التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الثالث

يشتمل على أبواب

(الزاى ، السين ، الشين ، الصاد)

حققه

محمد أبو الفضل إبراهيم

راجعه

الدكتور محمد مهدى علام

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٣

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

قمت بتحقيق هذا الجزء ومراجعته على النسخ التي اعتمدها مجمع اللغة العربية أصولا في التحقيق؛ والتزمت عند الرجوع إلى هذه النسخ إثبات النص المختار، والإشارة إلى الفروق في الحواشي . ثم رجعت إلى معاجم اللغة وكتب البلدان والتاريخ ودواوين الشعر ، فأوضحت المبهم ، وأكملت الناقص ، ورددت المحرَّف إلى أصله ، ونسبت ما لم ينسبه المؤلف من الشعر إلى قائله ما كان ذلك ممكنا ، وخرّجت الأبيات على الدواوين والمعاجم ومجموعات الشعر ، وشرحت من الغريب في كلام المؤلف ما احتاج إلى شرح ، وعلّقت ما احتاج إليه النصّ من التعليق في الحواشي دون إسراف أو قصور، وكان الهدف في كل ذلك إخراج النصّ سليما واضحا .

كما أني اتبعت في تنسيق العمل وطريقة الإخراج والعرض ما اتبع في إخراج الجزء الأول والجزء الثاني ؛ ليخرج الكتاب كله في نسق واحد .

والله الموفق لما فيه الرشد والسداد ،

القاهرة { شوال سنة ١٣٩٣ هـ / نوفمبر سنة ١٩٧٣ م }

محمد أبو الفضل إبراهيم

التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

فصل الزاى

(ز ا ر)

زأر الأسدُ يزأر، مثل سأل يسأل، لغةٌ في زأر يزئر، مثل ضرب يضرب، وزئر يزأر مثل سمع يسمع: وقد ذكر الجوهريّ الأخريين[1]،

وعينُ الزَّأرة بالبحرين معروفة[2]، والزَّأرة: قرية كبيرة من قُراها

* * *

(ز ب ر)

قال ابنُ الأعرابيّ: الزَّبْرُ بالفتح: الصَّبْر.

وحارثةُ وحِصْنٌ ابنا قَطَن بن زابر، وفدا على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم[3]. وقد سمَّوا زَبْراً بالفتح، وزُبَر مثل عمر، وزَبّاراً بالفتح والتشديد، والزُّبَيْر مصغّرا، وزَنْبَراً وزَنْبَرة، وزُنْبوراً، بزيادة النون.

وأما عبدُ الرحمن بن الزَّبير من الصحابة، والزَّبيرُ بن عبد الله بن الزَّبير من الشعراء، فبفتح الزاى، من الأعلام الثلاثة.

والزَّبير أيضا: الحَمْأة.

والزَّبير: الداهية، أنشد الفرّاء لعبد الله ابن همّام السَّلُوليّ:

وقد جرّب النّاسُ آلَ الزُّبَيْر

فلاقَوْا منَ آل الزُّبيرِ الزَّبِيرا[4]

وكذلك الزَّوْبَر، وبها فسّر بعضهم قولَيِ ابن أحمر والفرزدق، قال ابنُ أحمر:

وإن قال غاوٍ من تَنُوخَ قصيدةً

بها جَرَبٌ عُدَّتْ عليّ بِزَوْبَرا[5]

وتنحّله الفرزدق فقال:

إذا قال غاوٍ من مَعَدٍّ قصيدةً

بها جَرَبٌ كانت عليّ بزوبرا[6]

(١) الذى ذكره الجوهريّ فى الصحاح: الأول والثالث. (٢) وردت فى معجم البلدان غير مهموزة.

(٣) فى الاستيعاب ٣٠٩: «ذكرهما ابن الكلبى فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وسلم من قضاعة، وكتب لهما كتابا».

(٤) البيت فى اللسان — زبر، من غير نسبة. (٥) اللسان — زبر، بهذه النسبة. (٦) ديوانه ٣٦٧

وزَوْبَرٌ : فرس مُطَيْر بن الأَشْيَمِ الأسدىّ ، وهى لا تنصرف للعلَمية والتأنيث . وقال أبو عبيدة وأبو النَّدَى : هى اسم فرس الجُمَيْح الأسدىّ ، وهو مُنقِذ بن الطَّمّاح .

والزُّبَرَة ، بالضمّ : السَّنْدَانُ .

والزُّبْرَة أيضا : الشَّعَر الذى بين كَتِفَى الأسد .

وقال الليث : الزُّبْرَة : شَعَرٌ مجتمع على موضع الكاهل من الأسد وفى مِرْفَقَيْه ، وكلُّ شَعَر يكون كذلك مجتمعا فهو زُبْرَةٌ .

وأَزْبَرَ الرَّجلُ ، إذا عَظُمَ جِسْمُه .

وأزبر ، إذا شَجُعَ .

والزَّنْبَر : الأسد .

والزِّنْبَرَى : الثقيل من الرجال .

وقال ابنُ الأعرابىّ : من غريب شجر البرّ : الزَّنابير ، واحدتها زِنْبِيرةٌ وزِنْبَارة وزُنْبورة ، قال : وهو ضَرْب من التين ، وأهل الحَضَر يسمّونه الحُلْوانِىّ .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أخبرنى أعرابىّ من عَنَزة ، قال : الزُّنْبور : شجرةٌ عظيمة فى طول الدُّلْب ، ولا عَرْضَ لها ، ورقُها مثل ورق الجَوْز فى منظرِه وريحِه ، ولهـا نَوْر مثـل نَوْر العُشَر ، أبيضُ مُشْرَبٌ ، ولها حَمْـل مثل الزيتون سواءً ، فإذا نَضِج اسودّ سـوادًا شديدا وحَلَا جدًّا ، يأكله الناس كالرُّطَب ، وله عَجَمة كعَجَمَة الغُبَيْراء[1] ، وهى تَصْـبُغ الفمَ كما يَصْبُغُه الفِرصـاد ، وهى تُغْرَس غرسًا .

وغلامٌ زُنْبورٌ ، أى خفيف .

والزُّنْبور من الفأر : العظيم ، قال جُبَيْهاء :

فاقنعَ كفَّيْـه وأجنح صدْرَه
بجَرْعٍ كأشباجِ الزُّبابِ الزنابرِ[2]

وقال ابن دُرَيد : تَزَنْبَرَ علينا[3] ، إذا تكبّرَ ، كذا ذُكر فى باب الباء مع الراء .

ويقال : تَزَبَّر الرجل ، إذا انتسب إلى الزُّبير ، كتَقَيَّس ، قال مقاتِل بن الزُّبير :

وتَزَبَّرتْ قَيْسٌ كأنّ عيونَهـا
حَدَقُ الكلابِ وأظهرتْ سِيماها

ويُرْوَى : « إذ أَقْبَلَتْ قيسٌ » .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* أكُون ثَمّ أسدًا زِبرًّا *

(١) قال فى القاموس : « الغبيراء : السكركة ، وهى شراب من الذرة » .
(٢) اللسان — زنبر ، بهذه النسبة .
(٣) الجمهرة ٣ : ٣٠٥

والرواية : « هَيَّجْتَ مِنِّى أسدًا » ، والرَّجَز لمَرّار بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ[1] .

* ح — الكسائىّ : زَبَرَه يَزبِرُه بالكسر ، إذا منَعه ، مثل يَزبُرُه بالضم .

وتَزَبَّرَ الرجل : اقشعرّ من الغضب .

والأَزْبَر : المُؤْذِى .

وزَبْرُ الجَبَلِ : حَيْدُه[2] .

وزَبَرَ القِربةَ : ملأها .

وزَبَرْتُ المتاعَ : نفضتُه .

وزَبْراءُ : موضع قرب تيماء .

وزَبْرَان : مِن قُرَى الجَنَد .

والزُّبَير : موضع قُرْب الثعلبيّة .

والزُّبَيرتانِ : ماءتانِ لِطُهيّة من أطراف أخارِمِ جُفاف ، حيث أفضى فى الفَرْع .

وكساء مُزَبْيَر ومُزَوْبِر[3] : لغتان فى مُزْأَبَر ، ومُزْأَبِر[3] ، عن الفراء .

وزَوْبَر : فرس عُرفطة بنِ الطَّمّاح الأسدىّ .

* * *

(ز ب ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن السِّكِّيت : الزَّبَنْتَر من الرجال : المُنْكَرُ الداهية ، إلى القِصَر ما هو ، وأنشد :

تَمَهْجَرُوا وأَيُّمَا تَمَهْجُرِ
وهم بنو العَبْدِ اللئيمِ العُنْصُرِ[4]
ما غرَّهم بالأسدِ الغَضَنْفَرِ
بنى استِها والجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ

الجُنْدُع : القَصير أيضا ، والتَّمَهْجُر : التكبُّر مع الغِنَى .

وقال ابن دُرَيد : يقال[5] : مرّ فلان يتزَبْتَر على الناس ، إذا مرّ متكبِّرًا ، كذا قال فى باب الباء مع التاء . وقال أيضا : الزِّبْنِتْرَى[6] ، مثال قَبَعْثَرَى : مِن أسماء الدَّواهى .

* ح — الزَّبَنْتَر : الداهية .

* * *

(ز ب ع ر)

أُذُنٌ زِبَعْرَاةٌ : غليظةٌ كثيرة الشَّعَر .

---

(١) ورد الرجز فى اللسان والتاج (ز ب ر) منسوبا إلى أبى محمد الفقعسى ، والمرار بن سعيد الفقعسى يكنى أبا حسان ، وانظر اللآلى ص ٢٣١ .

(٢) حيد الجبل : ما شخص منه .

(٣) فى القاموس بفتح الباء فيهما .

(٤) اللسان — هجر .

(٥) الجمهرة ٣ : ٢٩٥

(٦) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ ، واللفظ فيها : الزبنترى : الداهية .

والزِّبَعْــرَى والزِّبَعْــر مثال جعفرى وجعفر : ضربٌ مِن المَرْو. وقال ابن دُرَيد: الزِّبْعَر: ضرب من النَّبْت له رائحة طَيِّبَة ، قال الشاعر :

* كالضَّيْمُرانِ تَلُفّه بالزِّبَعْــرِ *

والمُزْبَعِرُّ، مثال مُزْمَهِرّ : المتغضِّب، قال : وليس بثَبْت .

والزِّبَعْرِىّ ، مثالُ الهِرَقْلِىّ : ضَرْب من السِّهام ، منســوب .

* * *

(ز ج ر)

الزَّجَر بالتحريك: ضرب من السَّمَك عِظام ، والجمع : الزُّجُور .

وقال الجوهرىّ : الزُّنْجرة : قَرْع الإبهامِ على الوُسطَى بالسَّبَّابَة ، هكذا ذكره — وهو كلام مختــلّ .

قال اللَّيث : زَنْجَر فلانٌ لنا ، إذا قال بظُفُرِ إبهامه على ظُفُرِ سبّابتِه، ثم قَرَع بينهما فى قوله : ولا مِثلَ هذا .

وقال ابن الأعرابىّ : الزِّنْجِير : ما يأخذُ طَرَفُ الإبهامِ مِن رأسِ السِّنّ إذا قال : مالَكَ عندى شىء ولا ذِهْ .

وقال أبو زيد : يقال للبياض الّذى على أظفارِ الأَحداثِ : الزِّنْجِير والزِّنْجِيرة والفُوفُ والوَبْش .

* ح — بَعِير أزْجَرُ وأزْجَلُ ، وهــو الذى فى فَقَارِ ظهره انْخِزالٌ مِن دَبَرٍ أو داء .

* * *

(ز ح ر)

التَّزَحُّر : إخراجُ النَّفَسِ بأنِينٍ عند عملٍ أو شدّة .

ويقال للمرأة إذا ولدت ولدا : تَزَحَّرَتْ عنه ، أنشد ابن دُرَيد :

أَنِّى زَعِيمٌ لكِ أَنْ تَزَحَّرِى (٣)

عن وافرِ الهَــامةِ عَبْلِ المِشفَرِ

وأنشد الليث :

* عن وَارِمِ الجَبْهَةِ ضَخْمِ المَنْخِرِ *

فلان يزاحر فلانا ، إذا كان يعاديه وينتفخ له .

* * *

(ز ح م ر)

* ح — زَحْمَرتُ القربةَ : ملأتُها .

* * *

(ز خ ر)

زاخرتُه فزَخَرْتُه ، مثل فاخرتُه ففخرتُه ، وزَخَر بما عنده ونَخَر واحدٌ .

والزَّاخِر : الشَّرف العالِى .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٤ . وقال ضرب من الشجر .

(٢) فى الجمهرة : « الضيمران » بفتح الميم ، وضبطه فى اللسان بالفتح والضم .

(٣) الجمهرة ٢ : ١٣١ ، اللسان — زحر .

وإذا جاش القوم للنفير قيل : زَخَرُوا .

ويقال : نَبْت زَخْوَر ، مثال جَرْوَل ، وزَخْوَرِىّ أيضا ، إذا تمّ وطالَ .

وكلام زَخْوَرِىٌّ : فيه تكبُّر وتوعُّد .

وتَزَخْوَرَ الرجل ، إذا تكبّر .

وقال ابن دريد : زِخْرِيَةٌ[1] مثال هِبْرِيَة : نَبْت تامّ .

* ح — زخرتُه : أطربتُه .

والزاخِر : الجذلان .

وزخر العشبُ المالَ ، إذا سمّنه وزيّنه .

والزُّخرىّ : الطويل .

وزخر الدّقّ : أذراه فى الرّيح .

* * *

(زخ ب ر)

* ح — زَخْبَرٌ : اسم .

* *

(ز د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال[2] : جاء فلان يضرب أزْدَرَيْه وأسْدَرَيْه وأصْدَرَيْه ، إذا جاء فارغًا ، وقرأ بعض القراء : ﴿يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾[3] .

وإذا وقعت السين قبل غين أو خاء أو قاف أو طاء جاز إبدالها صادا ، كقولك : صالِغ ، وأَصْبَغَ نعمه ، وصَخَر ، وصَلَخ ، ومسّ صَقَر ، ويُصاقون ، وصُقْتُ ، وصَبقْت ، والصَّوِيق ، والصَّمْلَق ، والصِّراط ، والصَّاطِع ، والمُصَيْطِر .

وإذا وقعت قبل الدال ساكنة أُبْدلت زايا خالصة ، كقولك فى يَسْدَر ويَسْدُل : يَزْدَر ويَزْدُل .

قال سيبويه : ولا يجوز المضارعة — يَعْنى إشرابَ صوتِ الزاى .

وفى لغة كَلْب تُبدَل زايا مع القاف خاصة ، يقولون : مَسّ زَقَر . والصاد الساكنة إذا وقعت قبل الدال جاز إبدالُها زايًا خالصة فى لغة فصحاء من العرب ، ومنه : لم يُحْرَم مَن فُزْدَ له[4] ، وقول حاتم : " هكذا فَزْدِى أَنَهْ "[5] ،

وقال الشاعر :

(١) الجمهرة ٣ : ٤٢٤ (٢) نقله فى اللسان — زدر . (٣) سورة الزلزلة ٣ : ٤٢٤

(٤) فى اللسان — فزد : الأصمعىّ : « تقول العرب : لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها : لم يحرم من فزد له ، وبعضهم يقول : من فصد له ، وهو الأصل فقلبت الصاد زايا ، فيقال له : اقنع بما رزقت منها ، فإنك غير محروم . وأصل قولهم : من فصد له ، أو فزد له : فصد له ، ثم سكنت الصاد ، فقيل : فصد وأصله من الفصيد ... » .

(٥) من خبر لحاتم الطائى فى الأغانى ــ ١٦ ص ١٣ ، (ساسى) ، ونسبه الميدانى إلى كعب بن مامة ، وانظر مجمع الأمثال ــ ٢ ص ٣٩٤ .

إذا المرءُ لم يَبْذُل لك الوُدَّ مقبِلًا
يَسَدَّ الدهرِ لم يبذلْ لك الوُدَّ مدبِرَا

فلا تطلبنّ الإلْفَ بالوُدِّ مدبِرًا
عليك وخُذْ مِن عَفْوِه ما تَيَسّرا

ودَعْ ذا الهوى قبل القِلَى، تركُ ذا الهَوَى
متينَ القُوى خيرٌ مِن الصَّرْمِ مُزْدَرا

وأن يضارَع بها الزاىُ، فإن تحركت لم تبدّل، ولكنهم قد يضارِعون بها الزاى فيقولون: صَدَر، وصَدَق، والمَصادِر، والصِّراط[1].

قال سيبويه: والمضارعة أكثر وأعرب من الإبدال، والبيانُ أكثر، ونحو الصادِ فى المضارعة الجيم والشين، تقول: هو أجْدَر وأشْدَق.

* * *

(زرر)

قال أبو العباس: الزِّرّة: العقل، يقالُ: زَرَّ، إذا زاد عقلهُ وتجارِبُه. قال: وزَرِرَ، إذا تعدَّى على خَصمه، وزَرِرَ إذا عَقَلَ بعد حمق، كذا قال، بإظهار التضعيف فيهما.

والوازِع بن زَرٍّ الكلبىّ[2]، من الصحابة.

وابن زَرٍّ الخُوارِىّ: من أهل خُوارِ الرَّىّ من المحدِّثين، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن محمد بنِ عبد الله بنِ زَرّ.

وقال الزجّاج: زَرّ الرجلُ الشىءَ يَزُرُّه زرًّا، إذا جَمَعه جَمْعا شديدًا.

والزِّرّ بالكسر: عُظَيْمٌ تحت القلب وهو قِوامه، ومنه قول أبى ذَرّ فى علىّ، رضى الله عنهما: "هذا زِرّ الدِّين"، أى قِوامه؛ لأنه يشدُّه ويُقيمه.

وزِرّا السيف: حدّاه. وقال جَسّاس ابن كُليب فى كلام له: "أمّ[3] وسيفى وزِرَّيه، ورُمحى ونَصْلَيْه، وفرسى وأذنَيْه، لا يَدَعُ الرجل قاتِلَ أبيه وهو ينظرُ إليه". ثم قتل جسّاسا، وهو الذى كان قتل أباه.

وزِرّة: كانت من أفراس العبّاس بن مِرْداس، أخذتْها منه بنو نَصْر.

وقال الأصمعىّ: الأزْرارُ: خَشَبات يُخْرَزْنَ فى أعلى شُقَقِ الخِباءِ، وأصول الخشباتِ فى الأرض.

وقد سَمَّوْا زُرَيْرًا مصغرا، وزَرِيرًا بالفتح.

والزَّرِير: الذى يُصْبَغ به، من كلام العجم، وهو نبات له نَوْر أصفر.

ورجل زَرِيرٌ، أى خفيف ذكىّ، وأنشد شَمِر:

يبيتُ العبدُ يركَبُ أجنبَيْه
يَخُرُّ كأنه كعبُ زَرِير[4]

---

(١) فى نسخة د، وضعت زاى فوق الصاد فى هذه الكلمات الأربع.
(٢) الإصابة ٣: ٥٩٠، قال: وسماه ابن منده: «ربدان».
(٣) الأغانى ٤: ١٥٠، وفيه: «وسيفى وغراريه».
(٤) اللسان — زرر.

وفلان كَيِّسٌ زُرازِرٌ، بالضمّ، إذا كان خفيفًا وقّادًا تبرق عيناه ، قال :

وَوَكّرَى تجرى على المحاوِرِ
خَرْساءَ مِن تحتِ امرِئٍ زُرازِرِ (١)

والزُّرْزُور : الزُّرْزُر، والجمع : الزَّرازِير .

وقال ابن الأعرابيّ : زَرْزَرَ الرجل، إذا دام على أكل الزَّرازِر . وزَرْزَرَ، إذا ثبت بالمكان .

وقال الجوهريّ : يقال للرجل الحسن الرِّعْيةِ للإبل : إنه لَزِرٌّ من أَزْرارِها . وإذا كانت الإبل سِمانًا قيل : بها زِرّة .

وهذا تصحيف شنيع، والصواب : بَهازِرَةٌ ، بفتح الباء وتخفيف الراء، على مثال فعالِلَة ، وموضع ذكرها فصل الباء من هذا الحرف، وقد ذكرها في موضعها .

* ح — الزَّرْزار : الذّكيّ .

وتَزَرْزَر : تحرّك .

وزَرْزَرْتُ المتاع : نفضتُه .

ومركب زُرْزُور : ضيّق .

والزّازَة : الذُّبابَة (٢) الشَّعْراء .

والزُّرارة : كلّ ما رميتَ به في حائط أو غيره فالتزق به .

ووقع الكعب زَرِيرًا، إذا وقع قائما على أسفله أو أعلاه ، ثم سقط .

ويقال للأتان عند السَّوْق : زِرْ زِرْ .

وزُرارة : من محالّ الكوفة .

والزَّراوِرَة : البطارقة ، الواحد زِرْوارٌ .

وزَرِيران : من قُرَى بغداد .

وذو الزِّرَّيْن : اسمه سفيان بن مُلْجَم، وقيل : مُلْجِج القِرْديّ .

وزِرَّة : فرس الجُحَيْح بن منقذ بن طريف الأسديّ .

* * *

(زع ر)

زَعْران بالفتح : اسمٌ .

ويقال للأحداث : زُعْرانٌ ، بالضم .

وقال ابنُ شُمَيل : الزُّعْرُور : شجرة الدُّبّ ، وهو غير ما ذكره الجوهريّ .

وازعارَّ الرجل ، إذا قلّ شعره .

وقال ابنُ دريد : زَعْوَرٌ (٣) مثالُ جدولٍ : أبو بطنٍ منهم .

والزِّيعر على فَيْعَل : القليل المال .

* ح — الزُّعَرَة : طائرٌ لا يُرَى إلا مذعورا يهزّ ذنبه ويدخُل في الشجر .

وإذا دَعَوا الجحش للسِّفاد قالوا : زَعَرَهْ زَعَرَهْ ، وقد زعّر به .

* ح — وَزْعَرُ : موضع بالحجاز .

* * *

(١) اللسان — زرر .
(٢) د : « الذباب » ، والصواب المثبت في القاموس .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢١ ؛ وفيها : « وقد سمت العرب زعورا — بفتح الزاي وضم العين ، وهو أبو بطن منهم » .

(زع ف ر)

الزَّغافِر : حىٌّ مِن سعد العَشيرة .

والتَّزعفُر : التلطّخ بالزعفرانِ والتطيُّب به .

ونهى رسـول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفَرَ الرجـل .

ويقـال للفالُوذ : الفـالوذَج والفـالوذَق والسِّرطْراط والمُلَوَّص واللَّواص واللَّمّص والمزعْزَع والزَّعْزَع والمزَعْفَر والصُّفُرَّق وأبو العَلاء .

والزَّعفران بن الزَّبِيد هو وأبوه من أفـراس الحوفزانِ ، واسمه الحارث بن شَرِيك .

والزَّعفران أيضا : فرس السَّليل بنِ قيس، أخى بِسطام .

والزَّعفرانِيّة : قرية من قرى بغداد .

* ح — الزعفرانِيَّة : قـرية على مرحلةٍ من هَمَذانَ[1] .

* * *

(زغ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد[2] : الزَّغْر فعل مُمَات ، وهو اعتصابك الشىء، يقال : زَغَرْتُ الشىءَ أزغَرُه زَغْرًا ، وازدغَرْته ازدغارًا .

وزَغَرَتْ دِجلَةُ وزَخَرتْ ، إذا مَدَّتْ .

وزَغْرُ كلّ شئ : كثرته والإفراط فيه ، قال أبو صخر :

بل قد أتاني ناصحٌ عن كاشحٍ
بعداوةٍ ظهرتْ وزَغْرِ أقاوِلِ[3]

وقال ابن دريد[2] : زُغَرُ ، يعنى مثـالَ زُفَر : اسم رجلٍ، قال : وأحسِبه أبا قوم من العرب ، وقيل : زُغَرُ : اسم ابنةِ لوط صلوات الله عليه نزلت بقريةٍ من مشارفِ الشّامِ فنُسِبت إليها .

ومنه عينُ زُغَرَ، وإياها عنى أبو دُوَاد بقوله :

كَكِنانةِ الزُّغَرِىّ زَيَّنَهـا مِن الذّهبِ الدُّلامِص[4]

وقال ابن دريد[2] : الزُّغَرِىّ فى هـذا البيت منسوب إلى رجلٍ من العرب اسمـه زُغَر، قال : وعينُ زُغَرَ لا أحسِبها عربيةً مَحْضة .

* ح — زُغَرِىُّ الوادِى : ضربٌ من التمـر .

ويقال للحمار عند النَّهيق : زَغَرَهْ .

* * *

(زغ ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الزَّغْبَرُ بالفتـح : جميع كلّ شىء، يقال :

(١) (د) : همدان ، بالميم الساكنة والدال المهملة . والصواب ما ذكرناه عن معجم البلدان ، والقاموس .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٢ (٣) شرح أشعار الهذليين ٨٢٨ (٤) ديوانه ٣٢٢ ، والدلامص : البراق .

أخذ فلان الشيءَ بِزَغْبَرِه ، إذا أخذه كلّه فلم يَدَعْ منه شيئا .

والزَّغْبَر : المَرْوُ الرقيق الورَق[1]، وهو الزَّبْغَر ، عن أبى نصر .

وزِغبِرُ الثوب بالكسر، وزِغْبُرُه بضمّ البـاء: زِئبِرُه[2] ، وقد زَغْبر وزَأْبَر .

* ح — الزُّغْبُور : ضرب من السِّباع .

* * *

(ز ف ر)

المَزْفُورُ من الدوابّ : الشديدُ تلاحمِ المفاصِل .

وزِفْرُ المسافِر ، بالكسر : جِهازه .

وزافِرَة البِناءِ : رُكنه ، والجمع زوافِر .

وزافِرٌ وزُفَرٌ ، مثال عُمَـر : من الأعلام ، والزُّفَر : أيضا : الأسد. والزُّفَر : الشُّجاع .

وقال أبو عبيدة فى جُؤْجُؤ الفرس : المُزْدَفَر، وهو الموضع الذى يَزْفِر منه ، وأنشد :

وَلَـوْحَا ذِراعيْن فى بِرْكَةٍ

إلى جؤجؤٍ حسنِ المُزْدفَرْ[3]

وقال ابن دريد : زَوْفَرٌ[4] من الازدفار ، وإزْفيرٌ من الزَّفير .

* ح — الزُّفَر : البحر ، والنهر الكثير الماء ، والجَمَل الضخم ، والكَتيبَة ، وهى الزافِرة .

والزُّفْرَة : الوسط كالزُّفْرَة .

والزَّوافِر : القِسِيّ .

وزَوَافِرُ المسجد : أعمِدته وأسبابه التى تقوّيه .

* * *

(ز ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

والزَّقْر : لغة فى الصَّقْر .

وزَقَر لغة فى « سقر » ، وقد أشبعتُ الكلام فى هذا الأصل فى (ز د ر) .

* * *

(ز ك ر)

قال الليث : من العُنوز عَنْزٌ حمـراء زَكْرِيّة وزَكَرِيّة ، وهى الشديدة الحمرة .

وزَكَرْتُ السقاءَ زَكْرًا ، وزكّرته تَزْكِيرًا : مـلأْتُه .

وفى زَكَرِيّاءَ أربع لغاتٍ ، ذكر الثلاث منهنّ الجوهرىّ ، والرابعة زَكَرِى ، بتخفيف الياء ، وفى التثنيـة زَكَرِيَان ، بتخفيف اليـاء ، وفى الجمع زَكَرُون ، بطارح الياء .

* * *

(١) اللسان — زغبر : « الدقيق » بالدال ، وما فى الأصل يتفق مع القاموس ، وضبطت الزاى بالفتح والكسر فى القاموس واللسان .

(٢) ضبطت هذه الكلمة فى (د) بضم الباء وكسرها ، ووضع عليها كلمة « معا » .

(٣) اللسان — زفر .

(٤) جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٦٣ ، وفيه : « اسم مأخوذ من الازدفار » .

(ز ل ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال مجاهد : زَلَنْبورُ : أحدُ أولادِ إبليسَ الخمسة الذين فُسِّروا بهم قوله تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وذُرِّيَّتَه أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ﴾[1]، وعملُه أن يفرِّق بين الرجلِ وأهلِه ، ويبصِّرَ الرجل عُيُوبَ أهلِه .

* * *

(ز م ر)

الزَّمّارة ، بالفتح والتشديد : السَّاجُور .

والزَّمّارة : عمود حَلْقَتَي الغُلّ .

والزِّمِّير : الحسَن من الرِّجالِ .

والزَّوْمَر : الغلام الجميل الوجهِ .

وزَيْمَرٌ ، على فَيْعَل : اسم ناقة .

وقال ابن دريد : زَوْمَرٌ وزَيْمَرٌ : اسمانِ .

وأنشد ابن دريد في (ع ر ش) بيتَ الشَّماخ :

ولمّـا رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هُوِيَّةٍ
تسلَّيْتُ حاجاتِ النفوسِ بزَيْمَرا[2]

ثم قال : وزَيْمَرُ اسم ناقته .

وزَيْمَرُ أيضا : موضع ، قال امرؤ القيس :

وكنتُ إذا ما خِفتُ يوماً ظُلامةً
فإنّ لهـا شِـعْباً بِبُلْطَةِ زَيْمَـرا[3]

بُلْطة : اسم وادٍ ، أي أرتحلُ من ذلك المكان إلى غيره .

وبنو زُمَيْرٍ ، مصغَّرا : بطْن من العرب .

وزمَّر الرجلُ قِرْبتَه تزميراً ، إذا ملأَها .

وزمَّر الرجلَ ، إذا سَوْجَره بالزَّمّارة كما يُسَوْجَر الكلبُ . وكتب الحجّاج إلى عامله : ابعث إليَّ فلانا مُسَمَّعاً مُزَمَّرا ، أي مقيَّدًا مُسَوْجَراً ، من المُسْمِع والزَّمّارة ، قال :

ولي مُسْمِعانِ وزَمّـارةٌ
وظِلٌّ مديدٌ وحِصْنٌ أمَقّ[4]

هذا بيتُ مسجونٍ ألغزَ بالمُسْمِعَيْنِ عن القيدَيْنِ لأنهما يغنِّيانه اذا تحركا، وبالزَّمّارة عن الجامعة، وبالظلِّ المديد عن ظلمـة السجن ، وبالحصْن الأمقّ — وهو الطويل في السماء المُمَرَّد — عن حَصَانة السجنِ ووَثاقة بنيانه ، وأنه لا سـبيل إلى المَخْلَص منه .

والزِّمِّير مثال الجِرِّيث ؛ سمكٌ له شوكٌ ناتئٌ وسط ظهره ، وله صَخَبٌ وقت صيد الصيادِ إياه وقبْضه عليـه ، وأكثرُ ما يصطاد في الأوحال وأصولِ الأشجار في المياه العذبة .

---

(١) سورة الكهف ٥٠ . (٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ ، ديوانه ١٣٢ ، وفيه : «حاجات ... الفؤاد» وكذلك في الجمهرة .
(٣) من أبيات لامرئ القيس في رواية أبي سهل . وفي شرح ابن النحاس والسكري أنها تنسب لحاتم . وانظر ديوان امرئ القيس ص ٣٩٤ .
(٤) البيت في اللسان — زمر .

* ح — الزُّوَمَر : الجماعة .

والزُّمَّارُ لغة في زِمار النَّعام .

وزمَرَ الظَّبيُ : نَقَـز . (١)

واستزمر الرجل : تصاغر .

وزمَّرتُه به : أغريته به .

والزُّمَّار : الغِرْسُ على رأس الولد . (٢)

وزِمَارَاءُ : موضع .

وازمأرَّ مثل ازمهرَّ ، أي غضبَ واحمرّت عيناه ، عن الفرّاء .

* * *

(زم ج ر)

ابن الأعرابيّ : الزَّماجِير بالجيم : زمّارات الرُّعيان .

وزَمْجَـار : بلد . (٣)

والتَّزَمْجُـر : التَّصوُّت .

والمتزمجِر والمزمجِر : الأسد .

* ح — الزَّمْجَر : الصوت .

وازمجرَّ : صوّت .

* * *

(زم خ ر)

الزَّمْخَـر : الكثير الملتفّ من الشجر .

* ح — زمخر الصوت وازمخرَّ ، إذا اشتدّ .

والنَّمِر ، إذا غضب فصاح ، فقد تزمخر .

والزَّمْخَر : المِزمار الطويل .

وزَمَاخِير : قـرية غربيّ النيـل بالصّعيد الأدنى من أعمال إخْمِيم . (٤)

وزَمَاخِر : من الأعلام .

* * *

(زم هـ ر)

ازمهرَّ اليومُ : اشتدّ بردُه .

* ح — الزَّمْهَرِير : القمر .

* * *

(ز ن ر)

زِنِّيرَةُ ، بالكسر وتشديد النون : اسم مملوكة كانت تعذّب في الله ، فاشتراها أبو بكر رضي الله عنه فأعتقها .

وزنّرتُ القربةَ تزنيراً ، إذا ملأتَها .

وزنّر فلان عينه إليّ ، اشتدّ نظرُه إليه .

وامرأة مُزَنَّرة : طويلة عظيمة الجسم .

* ح — زُنَار ذمَار : كورة باليمن .

والزنانير : اسم بئر معروفة . (٥)

* * *

(١) نقز ، أي وثب .

(٢) الغرس ، بالكسر ، الجلدة التي تخرج على رأس الولد ساعة يولد .

(٣) ضبطه في القاموس بالكسر .

(٤) وكذا في معجم البلدان ٤ : ٣٩٦

(٥) في معجم البلدان : «أرض بقرب برش» . وفي معجم ما استعجم أيضا : «هي رملة بين بلاد غطفان وأرض طيئ» .

(زنتر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الزَّنْتَرة[1] : الضِّيق ، يقال : وقعوا فى زَنْتَرةٍ من أمرهم ، أى ضِيقٍ وعُسْر .

* * *

(زنجر)

أهمله الجوهرىّ .

وزِنجارُ ، بالكسر : بلد .

والزِّنجار أيضا : هذا الصِّبْغ المعروف ، وهو معرّب « زَنْكار » بفتح الزاى — فغُيِّر إلى الكسر حال التعريب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الزِّنْجِيرة : ما يأخذ طَرفَ الإبهامِ من رأس السنّ إذا قال : مالك عندى شىء ولا ذِهْ .

وقال أبو زيد: يقال للبياض الذى على أظفارِ الأحداث : الزِّنجيرة والزِّنجِير، وقد مرّ .

الزُّنجُور : ضرْب من السَّمَك .

* * *

(زنجفر)

* ح — الزُّنْجُفْر : هذا الصِّبغ الأحمر .

* * *

(زنخر)

* ح — زَنْخَر بمَنْخِره ، وهو أن ينفخ فيه .

* * *

(زنقر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الزِّنقِير[2] : قُلامة الظُّفُر ، قال : وهو القِطعة من قُلَامة الظُّفُر ، وأنشد :

فما جادَتْ لنا سَلْمَى   بزِنقِيرٍ ولا فُوفَهْ[3]

قال : وهى القِشرة التى تكون على النَّواة .

* ح — الزِّنْقِير : النَّقْر على الأسنان .

* * *

(زنهر)

أهمله الجوهرىّ .

وفى النوادر : فلانٌ مُزْنَهِرٌّ إلىّ بعينه ، وهو شِدَّة النظر وإخراج العَيْن .

* * *

(زور)

قال أبو عمرو فى قول صخر الغَىّ :

وماءٍ وردتُ على زَوْرَةٍ
كمشى السَّبَنْتَى يراحُ الشَّفِيفا[4]

أى على ناقةٍ شديدة .

وقال أبو زيد : ماله زَوْرٌ ، بالفتح ، أى رأْى وعقل ، لغة فى الضمّ .

وقيل : سُمِّيَتْ بغدادُ الزَّوْراءَ ، لازْوِرارِ قِبْلَتِها .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣١٥

(٢) ورد البيت فى اللسان (زنج ر) وروايته : « بزنجير » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، وفيها : « قال أبو حاتم : أحسب هذا البيت مصنوعا وورد البيت فى اللسان أيضا — زنجر ، وروايته « بزنجير » .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٧٤ ، اللسان — زور .

والزَّوْراء : موضع بسُوق المدينة ، مدينة النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قال السائب بن يَزيد، رضى الله عنه: «كان النداء يوم الجمعة ، أوّله : إذا جلس الإمام على المِنْبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ، فلمّا كان عثمان وكثر الناس زاد النداءَ الثالثَ على الزَّوْراء » .

والزَّوراء : دار بالحِيرة ، كانت للنعمان بن المنذر، ذكرها النابغة الذبيانيّ فى شعره فقال :

وتُسقَى إذا ماشئتَ غيرَ مصرَّدٍ
بزوراءَ فى أكنافها المِسْكُ كارِعُ (١)

ويروى : « كانِع » (٢) .

وقال أبوعمرو: زَوراء هاهنا مَكُّوكٌ (٣) من فضة فيه طول مثل التَّلْتَلَة، وقد ذكر هذا المعنى الثانى الجوهريّ فقال : والزَّوراء : القَدَح، وأنشد البيت .

وقوله : " كارع " ، أى كَرَع فى نواحيها المِسْك . والكانع : الدّانِى بعضُه من بعض .

وقال أبو عبيدة : الزُّور ، بالضمّ : القوة ، وهذا وِفاق وقع بين العربية والفارسيّة .

وقال شَمِرٌ : الزُّورُ : الرَّئيس ، وأنشد :

إذ أُقْرِنَ الزُّوران: زُورٌ رازِحُ
دارٌ ، وزُورٌ نِقْيُه طُلافِحُ (٤)

الطُّلافح : المهزول .

وإسحاق بن زُورَان وعلىّ بن عبد الله ابن زُورَان : من المحدِّثين .

ويومُ الزُّوَيْر : يوم معروف وله حديث .

وبعير زَوَرٌّ، مِثال هِجَفّ: صُلْب مُهَيَّأٌ للأسفار .

وناقةٌ زِوَزَة ، قال بشير بن النِّكث الكُلَيْبىّ :

عَجِّلْ لها سقاتَها يابنَ الأغرّ
فأَعْلِقِ الحَبْلَ بِذَيّالٍ زِوَزّ

وكلُّ شىء كان صلاحًا لشىء وعِصمةً له فهو زِوارٌ له ، بالكسر .

قال عَدِىّ بن الرقاع :

كانوا زِوارًا لأهلِ الشامِ قد علِموا
لمّا رأَوْا فيهمُ جَوْرا وأضْغانَا (٥)

وقال اللّيث : المُزَوَّر من الإبل : الذى إذا سَلّه المُذَمِّرُ (٦) من بطن أُمِّه اعوجّ صدرُه فيغمِزُه ليقيمَه، فيبقى فيه من غمزه أثر يُعلَم أنه مُزَوَّر .

(١) ديوانه ٥٥ (٢) وهى رواية الديوان . (٣) المكوك : كأس يشرب به ، والتلتلة : إناء يشرب فيه النبيذ . (٤) البيت فى اللسان — زور . (٥) أورده اللسان فى ز ى ر . (٦) المذمر : الذى يدخل فى حياء الناقة لينظر : أذكر جنينها أم لا .

والزَّارة — غير مهموزةٍ — والزاوُورة والزَّاوَرَة : الحَوصَلَة[1] .

وزَوَّر الطائر تزويرًا ، إذا ارتفعت حَوْصلته .

وفى كتاب الليث : يقـال للرجل إذا كان غَليظًا إلى القِصر : إنه لَزَوارٍ وزَوارِيَةٌ ، وهـو تصحيف ، وإنما الصواب زَوازٍ وزوازِيَةٌ ، بزاءَين .

والزِّير : الزِّرُّ قُلِبت إحدى الزاءين ياء .

والزِّير أيضا : الكَتّان ، قال الحطيئة :

وإن غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشفرَيْن
سَبائخَ قُطْنٍ وزِيرًا جُفَالا[2]

ويروى : « نُسَالا » .

وأهل العراق يُسَمُّون حُبَّ المـاء الزِّيرَ .

والزِّيرُ والبَمُّ ، معروفان ، أعجميّان .

وامرأة زِيرُ رجال — بلا هاء — مثلُ الرجل ، قاله الكِسائىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزِّيرُ من الرجال : الغضبانُ المقاطع لصاحبه .

قال الأزهرىّ : أرى أصلَه الهمزَ من زَئير الأسدِ خُفِّفَ .

* ح — الزَّوْر : عَسِيب النخل ، بلغة أهل اليمن .

والزَّوَرُّ : الأَزْوَرُ .

وزُرْت البعير بالزِّيار .

والزَّأْرَة : الجماعة من الإبل ما بين الخمسين ، إلى الستين ، وكذلك من الناس .

وزَوْرَة — ويقـال : زُورَةٌ : موضع قريب من الكُوفة .

وزُورٌ : موضع .

وزأْرَةُ : حىٌّ من أَزْد السَّراة .

* * *

(ز ه ر)

الأزهر : اللَّبن ساعةَ يُحْلَب .

وفى الحـديث : « أكثروا الصلاة علىّ فى الليلةِ الزهراء واليومِ الأزهر[3] » أى فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، والتفسير فى الحديث .

وأما قول العجّاج يصف ثورا وحشيا ووَبيص بيـاضه :

وَلَّى كمصباحِ الدُّجَى المزهُورِ[4]
كأنَّهُ من آخرِ المجـيرِ
قَـرْمُ هِجَـانٍ هَمَّ بالقُـدُورِ

(١) الحوصلة ، بتخفيف اللام وتشديدها ، كما ورد فى د وانظر القاموس (ح ص ل) .

(٢) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان (زور) . (٣) نهاية ابن الأثير ٢ : ٣٢٢ (٤) ديوانه ٢٤٣ ، ٢٤٤

فإنه أراد بالمزهورِ الزاهِرَ ، ويجوز أن يكون أراد المُزْهِر، كما قال لَبِيد :

أو مَذْهبٌ جُدَدٌ على ألواحِهِ
الناطِقُ المَـبْرُوزُ والمختـومُ[1]

أراد المُبْرَز، جُعِلا على لفظىْ يَبْرُز ويُزْهِر .

وقضيت منه زِهْرِى ، بكسر الزاى ، أى وطرى وحاجتى .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

وقد وكَلْتِنِي طَلَّتِي بالسَّمْسَرَهْ[2]
وأيقَظَتْنِى لِطُـلوعِ الزُّهَرَهْ

والرواية : «وصبَّحتنِي» ، وبعده :

عُشَيْـنِ مِن جَرَّتِها الخَمَرَهْ
وكان ما أصبتُ وسْطَ الغَيْثَرَهْ
وفى الزِّحامِ إن وُضِعْتُ عَشَرَهْ

والزَّهراوان : سورتا البقرةِ وآل عِمران .

والازدهار : الفَرَح وإسفارُ الوجه .

وإذا أمرتَ صاحبك أن يجدّ فيما أمرته قلتَ له : ازدهِر فيما أمرتُكَ به .

وقد سَمَّوْا : زاهِرًا ، وأزهرَ ، وزُهَيْرًا ، وزَهْرانَ ، ومُزْهِرًا ، وزُهْرًا ، وزُهَرَة ، مِثال هُمَزة .

والأزهر : الأسد .

والزاهِر : مُسْتَقًى بمكة — حرسها الله تعالى — قريب من التَّنعيم .

وقال الزَّجاج : زَهَرتِ الأرض وأزْهَرتْ ، إذا كثر زَهَرُها .

* ح — الزَّهراء : موضع . والزَّهراء أيضا : مدينة صغيرةٌ قُرْبَ قُرْطُبَة .

والزُّهَيْرِيَّة : موضعان ببغداد :

أحدهما يقال له : رَبَضُ زُهَيرِ بن المسَيَّب فى شارع باب الكوفة .

والثانى : قَطِيعةُ زهير بن محمد الأبيوَرْدِىّ إلى جانب القطيعة المعروفة بأبى النجم ، وكلاهما اليومَ خراب .

والزاهِريّه : مِشية التَّبختُر .

والمِـزْهَر : الذى يُزْهِر النارَ ويرفعها للأضياف .

* * *

فصل السين

(س أ ر)

سائر النـاس : بقيَّتُهم ، وليس معناه جماعة الناس كما زعم مَنْ قَصُرتْ معرفته ، مِن أسارت سُؤْرًا وسؤرةً .

والسائر : الباقى ، وكأنه من سَئِر يسأَر .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه « جدد » بفتحتين .

(٢) اللسان — زهر ، والطلة : الزوجة .

وقال ثعلب : يقال : سَأَّر إذا أفضل ، جعله واقعا ، ومَنْ هَمَز السُّؤرة مِن سُؤَر القرآن جعلها بمعنى بقيّة مِن القرآن وقطعة .

ويقال للمرأة التى قد جاوزتْ عنفوانَ شبابِها وفيها بقيّةٌ : إنّ فيها لَسُؤْرَةً ، ومنه قول حُميد ابن ثَوْر :

إزاءُ معاشٍ ما تَحُلُّ إزارَها
مِنَ الكَيْسِ فيها سُؤرةٌ وهي قاعدُ (١)

ويروى : « لا يزال نِطاقها شديدا » ، وفيها القاعد : الّتى قعدتْ عن الحيض .

وأبو خُبَيْئة الكوفىّ ، كان يلقّب بسُؤْر الأسد ؛ لأنه افترسه أسد فتركه حيًّا ، فعُرِف بذلك .

* ح — فلان يتسأّر ، أى يشرب سُؤْر النّبيذ .

* * *

(س ب ر)

ذهب حَبْرُه وسَبْرُه — بالفتح ، لغة فى الكسر .

والمسبور : الحسن السِّبْر .

والسَّبْر : من أسماء الأسد ، قاله المؤرِّج .

وقد سَمّوا سَبْرة .

وأبو سَبْرة : كنية السِّمْع الأزَلّ (٢) .

والسِّبر ، بالكسر : العَداوة ، قال الفرزدق — أنشده الأزهرىّ عن المُؤَرِّج — :

بِجَنْبَيْ جلالٍ يَدْفع الضَّيْمَ منهمُ (٣)
خَوادِرُ فى الأَخْياس ما بينها سِبْرُ

وقرأت فى النّقائض :

لحىٍّ حِلالٍ يَدْفع الضَّيْمَ منهمُ
هَوادرُ فى الأجوافِ ليس لها سِبْرُ

والسُّبَر ، مِثالُ صُرَد ، والسُّبْرَة : طائر دون الصَّقْر ، أنشد الليث للأخطل :

والحارثَ بن أبى عَوْفٍ لَعِبْنَ به
حتّى تَعاوره العِقْبانُ والسُّبَرُ (٤)

— يعنى القَنا .

ويقال : سُبْرة وسُبَر .

والسِّبْر ، بالكسر : الشَّبَه . وقيل للزُّبير : مُرْ بَنِيك حتى يتزوّجوا فى الغَرائب ؛ فقد غلَب عليهم سِبْرُ أبى بكر ونُحولُه — وكان أبو بكر دقيقَ المحاسنِ نَحيفًا — فأمره الرّجلُ بأن يزوِّجهم الغرائب ليجتمع لهم حُسن أبى بكر وشِدّةُ غيره . وحتى بمعنى « كى » ، مثلها فى قولك : أسلمت حتّى أدخُلَ الجنة ، قال القَتّال الكلابىّ :

(١) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان — سأر . وأراد بقوله : « قاعد » قعودها عن الحيض لأنها أسنت .
(٢) السمع الأزل : ذئب يتولد بين الضبع والذئب ، قليل لحم العجز والوركين .
(٣) فى ديوانه ٢١٧ : « سبر » بالفتح .
(٤) البيت ليس فى ديوانه .

أنا ابنُ المَضْرَحِىِّ أبى شَلِيلٍ
وهل يخفى على النَّاسِ النهارُ (١)
علينا سِبْرُه ولِكُلِّ فَحْلٍ
على أولادِه منه نِجَارُ

والسُّبورة والسَّفُّورة : جَرِيدَةٌ من الألواح يُكْتَب عليها، فإذا استغنَوْا عن المكتوب محَوْه، وهى معرَّبة ووزنها «فَعُّولة» بالفتح والتشديد، ومنه حديث سَلَمِ العَلَوِىّ : رأيت أَبَانا يكتب عند أَنس فى سَبُّورة .

وسابُور : من الأعلام .

والدُّروع السَّابِرِيّة : الدَّقيقَةُ النَّسْجِ فى إحكامِ صَنْعة .

* ح — سَبْرة : من مدن إفريقِيَة .

وسَبْراة : ماء لتَيْم الرِّباب .

وسُبْرانُ : من نواحى باميَان بين بُسْت وكابُل .

وسَبْرٌ : كثيبٌ بين بدر والمدينة .

وسُبَيْرٌ : بئر عادية لِتَيْم الرِّباب .

وسَبِيرَى — و يقال سُبَارَى : من قُرى بُخاراء .

والسُّبْرور : الذى لا مالَ له كالسُّبروت .

* * *

(س س ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدينَورِىّ : السِّيسَنْبَر : الريحانة التى يقال لها النَّمَّام، سُمِّيَتْ نَمّاما لِسطوع ريحها، نَمَّت بذلك على نفسها ومَنْ تلبَّس بها، قال : وقد جرى السِّيسَنْبَر فى كلام العرب، قال الأعشى :

لنا جُلُسانٌ عندها وبنفسجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمرزجوشُ مُنَمْنَمَا (٢)

المُنَمْنَم : أن يجعل شَمّاماتٍ موشّاة بكلِّ نَوْرٍ كالوشى المنمنَم، وهو مادقّ وشيُه وصغُرت بيوته، كالكتاب المنَمْنَم .

* * *

(س ب ط ر)

السِّبَطْرَى، مثال عِرَضْنَى : مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ، قال العجّاج :

* يمشى السِّبَطْرَى مِشْيَةَ البختيرِ (٣) *

واسبطرَّت له البلاد : استقامت .

* * *

(س ب ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : ناقة ذات سِبْعارةٍ (٤)، بالكسر . وسَبَعْرَتُها : حِدَّتُها ونشاطها إذا رفعت رأسها، وخطرت بذَنَبِها واندفعت .

* * *

(١) ديوانه ١٨، ونقل فى شرحه عن ابن حبيب : سليل، بالمهملة، وهى كنية القتال .

(٢) ديوانه ٢٩٣ وسيسنبر، ضبطت السين بعد الياء بالكسر، فى القاموس وكذلك فى الديوان .

(٣) ديوانه ٢٤٤ .

(٤) فى د : « ذا سبعارة » ما أثبته من ج، س .

(س ب ع ط ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دريد : السَّبَعْطَرى[1]، مِثال قَبَعْثَرَى أطول ما يكون من الرجال .

* * *

(س ت ر)

الإستارَة : السِّتارة .

وفى حديث رواه شَمِرٌ : « أيُّما رجل أغلقَ على امرأته بابًا ، وأرخى دونَها إستارة ، فقدتمّ صَدَاقها[2] » ، نَظِيرُها الإعظامة، وهى ماتعظِّم به المرأة عجيزتَها . والإشرارة لِما يُشرَّر عليه الأقِط .

والمِستَر، بالكسر : السِّتارة أيضا .

والسِّتاران فى ديار بنى سعد : واديان، يقال لأحدهما : السِّتار الأغبر، والآخَرُ: السِّتار الجابِرِيّ .

وقال ابنُ إسحاق : كان رءوس السَّحرة الذين جَمَعهم فرعون لموسى أربعةً ، وهم : ساتُورُ وعَاذورُ وحَطْحَط ومُصَفًّى ، فهم الذين آمنوا بالله عزّ وجلّ .

* ح — السَّتَر : التُّرس .

والسَّتْر : الخوف، من قولهم : لا يَسْتَتر من الله .

والسِّتارة : قرْية .

* * *

(س ج ر)

ابن دريد : السَّجْر[3]، بالفتح : ضرب من سَيْر الإبل ، شبيهٌ بخَبَب الدَّوابّ .

وقال أبو عبيد : البحر المسجور : السّاكن .

والمِسْجَرة، بالكسر : الخشَبة التى يُساط بها السُّجور[4] فى التَّنُّور .

والسَّجَوْرِيّ ، مِثال جَهْوَرِيّ : الأحمق .

وقال أبو زيد : كلبٌ مَسْجور : فى عنقه ساجُور .

وسجرتُ الماء فى حَلقه : صببتُه، قال مُزاحم :

كَمَا سَجَرَتْ فى المَهْدِ أُمٌّ حَفِيَّةٌ
يُمَنِّى بِدَيْها من قَدِىٍّ مُعسَّلِ[5]

ويروى : « سَحَرَتْ » أى عَلَّلت، وهذه الرواية أصحّ . القَدِىّ : الطيِّب الطعم من الطعام والشراب .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٧ .
(٢) وضع عليها فى الأصل كلمة « معا » ، أى بفتح الصاد وكسرها .
(٣) الجمهرة ٢ : ٧٦ ، واللفظ فيه : « ضرب من السير بين الخبب والهملجة » .
(٤) السجور : ما يوقد به .
(٥) اللسان — سجر، وفيه : « ذا المهد » .

وساجِرٌ : موضع(١)، قال سَلَمة بن الخُرْشُب الأنمارىّ :

وأمسَوْا حِلالًا ما يُفرِّقُ جمعَهم
على كلّ ماء بين فَيْدَ وساجِرِ(٢)

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وإذا البِحارُ سُجِّرَتْ(٣) ﴾ بالتشديد، أى فُجِّرَتْ وأفضى بعضُها إلى بعض فصارت بحرًا واحدًا .

يقال : سَجِّرْ هذا الماء، أى فجِّرْه حيثُ تُريد .

وشَعَرٌ مسجَّر ومُسَوْجَر ، أى مُرْسَل مسترسِل .

وقال ابن دريد : المُسْجَئِرّ(٤) : الصُّلْب .

* ح — السَّوْجَر : ضرب من الشجَر ، وقيل إنه الخِلاف .

والسَّجَوْرِىّ : الخفيف من الرجال .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وإذا البِحارُ سُجِّرَتْ ﴾ أى غِيضَتْ ، وكأنّه من الأضداد .

وسِجارٌ : قرية من قرى النُّور على عشرين فرسخًا من بُخاراء ، ويقال لها سِجار أيضا(٥) .

* * *

(س ج هـ ر)

اسْجَهرَّت الرماح ، إذا أقبلتْ إليك .

واسْجَهرَّ النبات ، إذا طالَ .

* * *

(س ح ر)

فَرَسٌ سَحِيرٌ ، مِثالُ كَرِيم : عظيمُ البطن .

والسَّحِيرُ أيضا : الذى يشتكى سَحْرَه ، وقيل : هو الذى انقطع سَحْرُه ، فإذا أصابه مثل السِّلّ فهو سَحِيرٌ وسَحِر ، قال :

وغِلْمَتِي منهم سَحِيرٌ وسَحِرْ(٦)
وقائم مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ

والهَجِر والهَجِير : الذى يمشى مُثقلًا متقارب الخطو ، كأنّ به هِجارًا لا ينبسط مما به من الشدّة والبلاء .

وطعام مَسْحور ، إذا أُفْسِدَ عملُه .

وأرض مَسْحُورة : أصابها من المطر أكثرُ مما ينبغى فأفسدَها .

وقال ابن شُمَيل : يقال للأرض التى ليس بها نَبْت : إنما هى قاعٌ قَرَقُوس .

---

(١) فى معجم البلدان : « ماء فى بلاد بنى ضبة وعكل » أو « ماء باليمامة بوادى السرّ » .
(٢) معجم البلدان — ٥ : ٧ ، بهذه النسبة .
(٣) سورة التكوير ٦
(٤) الجمهرة ٢ : ٢٠٣ ، وفيه : « صلب شديد » .
(٥) فى معجم البلدان « جنجار » .
(٦) نسبه اللسان للعجاج فى — سحر ، وكذلك فى هجر .

وأرض مَسْحُورةٌ: قليلة اللَّبَن، أى لا كلأ فيها.

وقال: البَسْقُ تَسْحَرُ ألبانَ الغنم، وهو أن ينزل اللبن قَبْلَ الوِلاد.

والسَّحَر، بالتحريك، والسُّحْرة: بياض يعلو السوادَ، لغة فى الصاد.

وسَحَرُ كلّ شىء: طَرَفه.

وأسحار الفلاة: أطرافُها، قال ذو الرُّمة:

مُعَمَّضُ أسحارِ الخُبُوتِ إذا اكتسَى
من الآل جُلًّا نازحُ الماءِ مقفِرُ (١)

فأما أسحار الوادى لأعاليه فواحدها سَحْر وسُحُر.

وقال ابن شُمَيل: يقال للأرنب: مُقَطِّعة الأسحارِ، لأنها تُقَطِّع أسحار الكلاب لِشدّةِ عَدْوِها، وتقطّع أسحار مَنْ يطلبُها.

ويقال: سَحَر، إذا تباعد.

وسَحِر، إذا بكَّر.

وقال الليث: السَّحّارة، بالفتح والتشديد: شىء يَلْعَب به الصبيان، إذا مُدّ خرج على لونٍ، وإذا مُدّ من جانبٍ آخر خَرجَ على لونٍ آخر مخالِفٍ للأول.

ويقال: سَحَرِىّ هذه الليلة وسَحَرِيّةُ هذه الليلة، أى سَحَرُها.

قال عُبَيْدُ الله بن قيس الرُّقَيّات:

ولدتْ أغرّ مباركًا * كالبدرِ وسط سمائها (٢)
فى ليلةٍ لا نَحْس فى * سَحَرِيِّها وعِشائها

وسُحَارة الشاةِ، بالضم: الرِّئة والحُلْقوم وما اقتلعه القَصّاب من ذلك.

والإسحارّة، بالكسر وتشديد الراء: بَقْلة يَسْمَن عليها المال.

وقال الدِّينورى: ويقال أيضا: أَسحارٌ، بالفتح والكسر، والراء مشددة على كل حال، قال: وسمعتُ أعرابيًا يقول: السِّحار، بحذف الألف وتخفيف الراء.

قال: والسَّوْحر: شجر الخِلافِ، الواحدة سَوْحرة، وهو الصَّفْصاف أيضا.

وقال النَّضْر: الإسحارّة: بقلة حارّة تنبت على ساقٍ، لها ورق صِغار، لها حبّة سوداء كأنها الشُّهْنِيزُ.

وقال أبو نصر: هو مِنْ أحرار البقول.

(١) فى ديوانه ٢٢٨ «أطراف الخبوت».

(٢) ديوانه ١١٩.

وزعم أعرابىٌّ أنه مما يُزْدَرَع ازدراعًا، ونباته نباتُ الفُجْلِ غير أنه لا جُخْـلَةَ له ، وهو خشِن ترتفع مِن وسطه قصبة فى رأسها كُعْبَرة ككُعبرةِ الفُجْلة ، فيها حبّ له دُهن ، يؤكل ويُتَداوى به ، وفى ورقة حُرُوفةٌ لا يأكله النّاسُ ، ولكنه ناجعٌ فى الإبل تَعلفُه الرّبائِط من النّجائب .

وحكَى أبو عمر الجَرْمىّ فيه فتح الهمزة ، ووزنه « إفعالٌ » « أو أفعالٌ » ، على كلا القولين ، والهمزة زائدة .

وقال الدينـورىّ فى باب السـين : أخبرنى بعض أعرابِ عُمان قال : عندنا نباتٌ يُزرع زرعا يسمّى السَّحّار ، ينبُت نباتَ الفُجل ولا جُخْلةَ له ، وله ورق خشِن يرتفع من وسطِه قصبة ، لها فى رأسها كُعْبَرة ككُعبرةِ الفُجْلة فيها حبّ مثل الشَّهْدانَج ، يُستخرج ذلك ، فيُستعملُ وتعلف بقلتَه الرّبائطَ من النّجائب ، وفيها حُرُوفة ، لا يأكلها الناس ، ولكنها ناجعة فى الإبل .

وقال بعضُ المفسرين فى قوله تعالى : ﴿ إنْ تَتَّبِعُونَ إلّا رَجُلاً مَسْحُوراً ﴾ (١) ، أى ذا سَحْرٍ (٢) مثلنا .

وسَحَرْتُه أيضا : غذَوْتُه .

ويقال للنبات إذا أخذتْ فيـه الصُّفرةُ غير الخالصة : قد اسحارّ اسحِيرارًا واسحارًا سحِيراراً .

وعبد الله بن محمد السِّحْرىّ ، بالكسر ، من رواة سفيان بن عُيَيْنة .

وقد سمَّوْا سُحَيراً ، مصغرا .

* ح — السَّحْرُ : أثر دَبَرةِ البعير ، إذا برأتْ وابيضّ موضعُها .

* * *

(س خ ر)

* ح — السُّخْر : بقلة .

* * *

(س خ ب ر)

* ح — سَخْبَرٌ (٣) : موضع .

السَّخْبَرة (٤) : ماءة لبنى الأضبط بن كِلاب .

* * *

(س ح ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : اسْحَنْطَرَ الرجل ، إذا امتدّ ومال .

ويقال : اسْحَنْطَر : طال وعَرُض ، مثل اسْلَنْطَح سـواء .

* * *

(١) سورة الإسراء ٤٧

(٢) فى « د » وضع فوقها كلمة « معا » : يعنى فتح السين وضمها .

(٣) فى ياقوت : « موضع ، أظنه قرب نجران » .

(٤) ياقوت : « ماء جامع مخم لبنى الأضبط بن كلاب » .

(س د ر)

السِّدْرُ : العُشْب .

وقد سَمَّوْا : سَدِيرًا وسُدَيْرا ، مصغرا ، وسِدْرَةَ ، بالكسر .

والأَسْدَران : عِرقان فى العينين .

والسِّدار ، بالكسر : شِبْهٌ بالخِدْر والكِلَّة .

والسُّدَّر ، مِثال القُبَّر والزُّمَّج : لعبة للصبيان .

وتسدَّر بثوبه ، إذا تجَلَّل به .

والسَّنْدَرة : العَجَلة .

والسَّنْدَرة : اسم امرأةٍ كانت تَبِيع القمح وتُوفِى الكَيْل .

ورجل سَنْدَرِىٌّ ، إذا كان مستعجلا فى أموره ، جادًّا فيها .

وقوس سَنْدَرِية ، قال أبو جُنْدَب الهذلىّ :

إذا أَدْرَكَتْ أُولاهمُ أُخرياتِهمْ
حَنَوْتُ لهم بالسَّنْدَرِىِّ الموتَّرِ (١)

وسِنان سَندرىٌّ ، إذا كان أزرقَ حديدًا ، قال رُؤْبة :

* وأرتازَ عَيْرىّ سَنْدَرِىّ مُخْتَلَقْ * (٢)

ارتاز : جَرَّب ، أى عَيْرِىّ نصلٍ أزرق حديد .

والسَّنْدَرِىّ : الأسد . والسَّنْدَرِىّ : الشديد .

والسَّنْدِرِىّ : الجرئ . وفى لغة هذيل : الطويل .

والسَّنادِرة : الفُرَّاغ وأصحاب اللهو والتَّبَطُّل .

وقال الجوهرىّ : وسَدِيرٌ أيضا من أسماء البحر ، قال أُمَيّة :

فكأنّ بِرْقِعَ والملائكُ حَوْلَهُ
سَدِرٌ تَواكَلَهُ القوائمُ أَجْرَبُ

والبيت مختلّ ومغيّر من وجوهٍ ، أحدها : أن الرواية « تحتها » أى تحت السماء ، والثانى : أنه " سِدْر " بالكسر ، يعنى شجر السِّدْر لا البَحْر ، والثالث : أن " أجْرب " بالباء تصحيف ، والرواية " أجرد " بالدال ، والقصيدة دالية .

وأمية هو ابن أبى الصَّلْت . وقبل البيت :

زَفَرَ البُناةُ إلى البناةِ فرفَعوا
قَوْراءَ ذاهبةً فكادت تَنْهَدُ

تَواكَله القوائم ، أى لا قوائم له ، قد تركه الناس . والأجرد : الأملس .

* ح — ذو سِدْرٍ : موضع .

والسُّدْرتان : موضع .

والسُّدَيْر : قاع بين البصرة والكوفة .

وموضعٌ فى ديار غَطَفان .

والسُّدَيْرة : موضع بالحجاز .

---

(١) ديوان الهذليين ١ : ٩٣ .   (٢) ديوانه ١٠٨ .

والسِّيدارةُ : الوِقاية التى تكون على رأس المرأة تحت المِقنعة، وهى العُصابة أيضا .

والسَّمْدُورة : الملِك ، سُمّىَ بذلك لأن الأبصار تَسْمَدِرّ عن النظر إليه وتحيرّ .

* ح — والسَّمَنْدَر : دابَّةٌ ، وهى غير السَّمندَل .

* ح — والسَّنْدِرىّ بن يزيد الكلابىّ : شاعر، وهو الذى دُعى لبِيدٌ إلى مهاجاته فأبى ، وهو المذكور فى المتْن .

* * *

(س ر ر)

السِّرير : ما على الأكَمَة من الرَّمْل .

والسَّرير : النعش الذى يُحْمَلُ عليه الميت ، فإذا حُمِل عليه الميت فهو جِنازة .

والسَّرير: خَفْض العيش ودَعَتُه، قال الأعشى يصفُ امرأةً بالنَّعمة :

كبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيفِ
إذا ما أتى الماءُ منها السَّريرا (١)

وقيل : أراد بالسَّرير الأصلَ الذى استقرّت عليه ، ويروى : « السُّرورا والسَّديرا » .

والسُّرور : أطراف الرياحِين أو سُوقها .

وقال الليث : السُّرور من النبات : أنصاف سُوقه العُلَا ، وحقيقته ما استسرّ من البَرْدِيّة، فرطُبَتْ وحَسُنت ونَعُمَتْ .

والسُّرّ بالضم : ضِدّ الضُّرّ .

والتَّسَرُّه : السُّرور، مثل التَّضَرُّه بمعنى الضُّرّ .

والسَّارُوراء : السَّرّاء .

والسَّرير: وادٍ (٢) . أنشد الأصمعىّ لبعض الرُّجّاز — وهو أبو الأخزر الحِمّانىّ :

رَعَى الربيعَ جانِبَىْ حِبِرِّه
لِمَنْعِجٍ تسريرِهِ فِسِرِّهِ (٣)

ومَسارّ بالفتح : حِصن باليمن، والعامة تخفّف الـرّاء .

والسِّرّ ، بالكسر : موضع فى ديار بنى تميم .

ورُتْقَةُ السَّرَّين : قرية على الساحل بين حَلْيٍ وجُدَّة، منها يخرج مَنْ يحجّ من اليمن فى البحر، وبينها وبين مكة — حرسها الله تعالى — أربعُ مراحلَ، قال أبو خِراش الهُذَلىّ :

---

(١) فى ديوانه ٩٣ : « السرورا » وهو أيضا بهذه الرواية فى اللسان — سرر، فى إحدى روايتيه .

(٢) فى معجم البلدان : « واد يصب أعلاه فى بلاد بنى كلاب » .

(٣) حبر ، ومنعج ، وسر : مواضع بأعيانها . معجم البلدان .

فسِيقَتْ من السِّرَّيْن أو بطنِ حَلْيَةٍ

لجاءت وقد كانت من الشَّرَطِ القُزْمِ

القُزْم : القِصار .

وقال أيضا :

فَذَاه من السِّرَّين أو بَطْنِ حَلْيَةٍ

فُروعُ الأَباءِ فى عَمِيمِ السَّوائِلِ

ويروى : « أو بطنِ نخلةٍ » ، والسَّوائل : شُعَبٌ فى الحِرار .

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ (١) : السِّرّ : الزِّنَى ، وهو قول الحسنِ وأبى مِجْلَزٍ .

وقال مجاهد : هو أن يخطبها فى العِدّة .

وقال الفرّاء : يقول : لا يَصِفَنَّ أحدكم نفسه للمرأة فى عِدّتها بالرَّغبةِ فى النكاح والإكثارِ منه .

ويقال : وُلِد له ثلاثةٌ على سِرٍّ وعلى سِرَرٍ ، وهو أن تُقْطَع سِرَرُهم أشباهاً لا تَخْلِطهم أُنثى .

وقال ابنُ الأعرابى : سرّه يَسُرّه : حَيّاه بالمَسَرة ، وهى أطراف الرَّياحين .

وسَرَّ يسَرّ ، بالفتح ، إذا اشتكى سُرَّتَه .

وقال الليث : السَّرَر ، بالتحريك : داءٌ يأخذ البعيرَ فى سُرَّته .

يقال : بعيرٌ أَسَرُّ وناقةٌ سرّاءُ ، وهذا التفسير غلط من الليث ، إنما السَّرَر وجع يأخذ البعير فى كِرْكِرَته ، كما ذكر الجوهرىّ .

وقال الدينورىّ : السَّرار ، بالفتح : واحدته سَرارة وهى السَّيابة (٢) .

وأرض سَرّاء : طيِّبة .

وقد سَمَّوْا سَرّارا ، بالفتح والتشديد ، وسُرَيرة ، مصغَّرة .

وسُرَّ مَنْ رَأَى : بلدة استحدثها المعتصم بالله — قدّس الله روحه — ولمّا شرع فى إنشائها ثَقُل ذلك على عسكره ، فلمّا انتقل بهم إليها سُرَّ كلٌّ منهم برؤيتها ، فقيل فيها : سُرّ من رأى ولزِمها هذا الاسم ، والعامّة تقول : سامَرّا ، وقد وَهِم فيها البحترىّ حيث قال :

أَخْلَيْتَ منه « البَذَّ » وهى قرارُه

ونَصَبْتَهُ عَلَمًا بـ « سامَرّاءِ » (٣)

وأما بِنْتُ نَبْهان الغَنَوِيّة من الصَّحابيات ، فإن أصحاب الحديث يقولون : اسمها سَرّى — بالإمالة كما يقولون فى حتَّى : حتّى ، والصواب سَرّاء بوزن ضَرّاء .

(١) سورة البقرة ٢٣٥ .

(٢) السياب كسحاب ، وواحدته سيابة : البلح .

(٣) ديوانه ٩ .

وقال بعضُ أهـل اللغـة فى قول عائشـة رضى الله عنهـا : « تبرقُ أسارير وجْهِـه »[(١)] : إنهـا الخدّان والوَجْنتان ، ومحاسن الوجه ، هى أَشابيب الوَجْه ، وسُبُحات الوجه أيضا .

وسَرْسَرْتُ شَفْرتِى ، أى أحْددتُها .

وفلانٌ سُرْسُورِى وسُرْسُورَتِى ، أى حبيبى وخاصَّتِى .

وإنه لَسُرْسورُ مالٍ وسُوبانُ مالٍ ، إذا كان مصلحًا لها .

واستسرّ الرجلُ جاريتَه ، بمعنى تسرّاها ، أى اتّخذها سُرِّيّة .

* ح — السِّرّ : فَرْج المرأة .

وتَسرَّرَ القمرُ ، أى استسرّ .

والتسرّى فى الثوب : التهلهُل فيه .

والسُّرسُور : نصل المغزل .

وسُرَّاء : من أسماء : « سُرّ من رأى » .

وسُرّاء أيضًا : بُرْقة عند وادى أُرُل .

وسرّاء أيضا : ماء عندى وادى سَلْمَى .

والسِّرار : وادٍ .

وأسرار، وادى صنعاءَ باليمن الذى يشتقّها[(٢)] .

والسَّرَر : وادٍ يَدْفعُ من اليمامةِ إلى أرض حَضْرَمَوْتَ .

والسَّرَر : ارض بالجزيرة .

والسِّرّ : وادٍ بين هجر وذاتِ العُشَر .

والسُّرّ : قرية من قرى الرَّىّ .

وسُرّ : موضع فى ديار مُزَينة .

وسُرور : مدينه بقُهُسْتان .

والسِّرير : موضع باليمامة .

والسُّرَيْر : وادٍ بالحجاز .

والسُّرّى : السُّرور .

وقال الفرّاء : سرّره الماءُ : بلغ سُرّتَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ ، السَّرور، بفتح السين : الاسم ، والسُّرور، بالضّم : المصدر، يعنى المَسرّة وكذلك السُّرّ أيضا .

* * *

(س ط ر)

ابن دُريد : السَّطْر[(٣)] ، بالفتـح : العَتُـود من الغنم، فى بعض اللغات .

(١) الفائق : ١ : ٥٨٧ ، وقال : « هى خطوطه ، جمع أسرار ، جمع سر أو سرر » .
(٢) كذا فى د ، وفى معجم البلدان : سرار بكسر أوله .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٩ ، وفيها : « العتود من الجدى : الذى قد بلغ أن يتردد » .

والسَّطْر أيضا مصدر قولهم: سَطَر فلان فلانا بالسيف، إذا قطعه كأنه سَطْرٌ مَسْطُور. ومنه قيل للسَّكين الكبير الذى يقطِّع به القصَّاب اللحم: سَاطُور.

ويقال للقصَّاب: ساطِرٌ وسَطَّارٌ.

والسَّاطِرون: اسم ملكٍ من ملوك العجم كان يسكن الحَضْر، وهى مدينة بين دِجْلة والفُرات، فغزاه سابور ذو الأكتافِ فأخذه وقتله، وإياه عَنَى أبو دُوَاد الإيادىّ بقوله:

وأرَى الموت قد تدلَّى من الحضْ
رِ على ربِّ أهـلِهِ السَّاطِرُونِ (١)

وقيل فى واحدِ الأساطير: إسطِير وإسطِيرَة.

وقال أبو سعيد الضرير: سمعتُ أعرابيًّا فصيحًا يقول، أَسْطَرَ فـلان اسمى، أى تجاوز السَّطْر الذى فيه اسمى.

وقال ابن بُزُرْجَ: يقولون للرجل إذا أخطأ فكَنَوْا عن خطئه: أسـطر فلانٌ اليوم، وهو الإسطار بمعنى الإخطاء، وهو ما حكاه أبو سعيد عن ابن الأعرابىّ، أى جاوز السَّطْر الذى هو فيه.

وسَطَّر فلان علينا تَسْطيرا، إذا جاء بالأباطيل أو بأحاديثَ تُشْبِه الباطل.

وقال الجوهرىّ: المِسْطار، بكسر المـيم: ضربٌ من الشراب فيه حُموضة.

والصَّواب ضمّ الميم، لأنه «مُفْتَعَل» من صار، ذكره الأزهرىّ.

وعلى هذا موضع ذِكْرِه فصلُ الصاد.

وكان الكسائى يشدّد الراء، فهذا أيضا دليل على ضمّ الميم، لأنه يكون حينئذ مِن اسطارّ يسطارّ، مثل ادهامّ يدهامّ.

وقال الجوهرىّ أيضا: قال رؤبة:

* إنِّى وأسطارٍ سُطِرنَ سَطْرا (٢) *

ونسبه سيبويه أيضا إلى رؤبة، وليس له، ولا له على هذا الروىّ رجز.

* ح — السُّطْرَة: الأُمنِيَة.

وسَطَّر فلان، أىْ مَنَّى صاحبه الأمانِى.

وسَطْرَى، مثال سَكْرَى: من قرى دمشق.

* * *

(س ع ر)

السُّعْرُورة: ما يدخل فى الكُوَّةِ من شُـعاع الشمس وضَوْءِ الصبح.

---

(١) ديوانه ٣٤٧.

(٢) اللسان — سطر، ولم يرد فى ديوانه.

وعنقٌ مِسْعَرٌ ، بالكسر ، أى شديد ، قال الرّاعى :

وحاربَ مِرْفَقُها دَفَّهـا
وسامَى بها عنقٌ مِسْعَرُ

أى بعُدَ من دفّها .

وفرس مِسْعَرٌ ومُسَاعِرٌ ، وهو الذى تَطيح قوائمه متفرّقةً ولا ضَبْرَ له (١) .

ويقال : هذه سَعْرة الأمر ، بالفتح ، أى أوّلُه وحِدّتُه .

والسُّعْرة أيضا : السُّعال الحادّ .

والسَّعَران ، بالتحريك : شدّة العَدْو .

والسَّعُور : النّاقة السريعة .

والساعور : التَّنُّور يُحفَر فى الأرض يُختبَز فيه .

وقال ابن دريد : الساعور : النّار (٢) .

وساعور النّصارَى : المتقدّم فى معرفة الطبّ ، وأصلُه بالسّريانية « سـاعُورَا » ، ومعناه متفقّد المـرضَى .

وقد سَمَّـوْا سِـعْرًا ، بالكسر ، وسِعْرَانَ وسُعيرًا — مصغرا — وسُعَر ، كقُثَم وزُفَر .

وأسعرتُ النار مثل سَعَرتُها .

وأسْعَرتُ السِّعر : بيّنْتُه ، مثل سَعَّرْته .

* ح — السِّعر المجنون ، والجمع سَعْرَى ، مثل كَلْب وكَلْبَى .

والسُّعْرة : لون فُوَيق الأُدْمَة .

وقال الفـرّاء : السُّعْر ، بالضم : الجُـوع ، مثل السُّعار . وقيل : هو أن يفقِد الرجل اللحم ، كقولهم : به قَرَم .

قال : ويقال : لَأَسْعَرَنّ سَعْرَةً ، أى لأطوفَنّ طَـوْفةً .

* * *

(س ع ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : ماء سَعْبَرٌ مثال جَعْفر : كثير ، وبئر سَعْبَرٌ ، بلا هاء ، أى غزيرة كثيرة المـاء .

ومرّ الفرزدق بصديق له فقـال : ما تَشْتَهِى يا أبا فِـراس ؟ فقال : شِواءً رَشْراشاً ، ونبيـذًا سَعْبرًا ، وغِناء يَفْتُق السمعَ .

الرَّشراش : الذى يقطُر دَسَمًا .

ويقال : أخرجت من الطعام سعابِرَه وكعابِرَه بمعنًى واحد ، وهى ما يخرج من الطعام إذا نُقّىَ .

وقال الدِّينورىّ : السَّعابر : حبٌّ ينبت فى البُرّ يُفسده ، فيُنقّى منه ويُخرَج عنه ، ذكر ذلك غير واحـد .

* * *

(١) الضبر : الوثب .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩

(س ع ت ر)

السَّعْتَرِىّ والصَّعتَرِىّ ، والصاد أعلَ : الشاطِر ، بلغة أهلِ العراق .

ورجل صَعْتَرِىّ ، والسين لغة رديئة ، أى كريم شجاع .

وأبو يعقوبَ يوسُف بن يعقوبَ النَّجِيرَمِىُّ يعرَف بالسَّعتَرِىّ ، بالسين لا غير .

* * *

(س غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابى : السَّغْـر ، بالفتـح ، النَّفْىُ ، يقال : سَغَره ، إذا نفاه .

* * *

(س ف ر)

فرسٌ سافِرُ اللحم ، أى قليله : قال ابن مُقْبِل :

لا سافِـرُ اللحم مدخولٌ ولا هَبِـجٌ
كاسِى العِظامِ لطيفُ الكَشْحِ مَهْضُومُ (١)

والسَّافِرة : أُمَّةٌ من الروم ، ومنـه حديث سعيدِبنِ المسيِّب : "لولا أصواتُ السافرةِ لسمعتُمْ وَجْبَةَ الشمس " . جاء تفسير الحديثِ متصلا بالحـديث .

الوَجْبة : الغُروب ، يعنى صوته ، فحـذف المضـاف .

ويقال أيضا : رجلٌ سَـفْر ، أى مُسافِر ، مثل الجمع ، لأنه فى الأصل مصدر .

وقال الأصمعىّ : سَفَر الصبح ، أى أضاء ، وأنكر : أسْفَر .

والسَّفَر ، بالتحريك : إسفار الفجرِ .

قال الأخطل :

إنى أَبِيتُ وهَمُّ المرءِ يَعمِـدُهُ
من أوّلِ الليلِ حتى يبرحَ السَّفَرُ (٢)

وقد سَمَّوْا : سَفْرًا بالفتح ، وسَفَرًا بالتحريك ، ومُسافِرا .

وغالب بن عبد الله بنِ مُسْـفِر ، بضم الميم وسكون السين ، من الصحابة .

والسَّفُّورة ، بالفتـح وتشديد الفـاء : جريدة من الألواحِ يُكتَب عليها ، فإذا استغنَوْا عن المكتوب مَحَوْه ، وهى معرّبة ، ويقال لهـا : سَبُّورة بالباء أيضا .

وأسفَر القومُ ، إذا دخلوا فى سفَرِ الصبح .

وقال أبو زيد : أسفرتُ البَعِيرَ ، من السِّفار ، مثل سَفَرتُه .

---

(١) ديوانه ٢٧٠ ، واللسان — سفر .

(٢) ديوانه : ٢٧٧ .

وسَفَّرْتُ الرجلَ تَسفيرًا ، إذا أرسلتَه إلى السَّفَر .

والمُسَفَّرة : كُبَّة الغَزْلِ .

وسافر الرجل ، إذا مات ، قال أُميـة بن أبي الصلت (١) :

قَلِمَ ابن جُدعانَ بنِ عمروٍ أنه يومًا مُدابِرْ

ومسافِرٌ سفرًا بعيدًا لا يؤوب له المسافِرْ

وانسفرت الإبلُ ، إذا ذهبت فى الأرض .

* ح — سَفَرت الحربُ : ولَّت .

وأسفرت : اشتدَّت .

وسفِّر نارَك : ألهِبْها .

وسفَّرتُ الإبلَ : رَعَّيْتُها السَّفِيرَ .

وأسْفرت الشجرة : صار ورقها سَفِيرًا .

والسَّفْر : الأثر ، ومنه تسفُّر الجلد . وتسفَّرت النساءَ عن وجوههنّ ، واستسفرتُهنّ بمعنًى .

وتسـفَّرتُه ، إذا طلبتَ عنـده النِّصف مِن تَبِعةٍ لك قِبلَه .

وتسـفَّرْتُ مِن حاجتى شـيئا : تداركتُه .

وتسـفَّرت الإبلُ : رعتْ بين العِشـاءين .

وسفَّرتُها أنا .

والسِّفارة : أن يرتفع شَعَرُه عن جبهته .

وسَفَرْتُ الغنم : بعتُ خِيارَها .

والنـاقة المُسْفِرة الحُمْرةِ : التى ارتفعت عن الصهباء شيئا .

والسَّفور : سمكة قَدْرَ شِبرٍ ، شوكُها كثير .

وسَفُوٌ : موضع .

وسَفَر مَرْطَى : مِن قرى حَرّان .

والسَّفِير : موضع .

وسَفِيرة : ناحية من بلاد طيِّئ .

وسُفَيْر : قارَة بنَجْد .

[السَّـفيرة : قلادة بعُـرًى من ذهب أو فضة] (٢) .

* * *

(س ف ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

السَّفْجَر : الصغار ، لاواحد له ، قال مُهَلْهِل :

خَوْدٌ خَطِيطِ المَتْنَتَيْنِ ترَى

فى متنها أثرًا كذَرِّ السَّفْجَرِ

* * *

(س ف س ر)

قال الجوهرىّ : قال النابغة :

وفارقَتْ وهى لم تَجْرَب وباع لها

مِن الفَصافِصِ بالنُّمِّىِّ سِفْسِيرُ

(١) ديوانه ٣١

(٢) تكملة من م

وليس البيتُ للنابغة وإنما هو لأَوْس بن حَجَر.[1]

* ح — السِّفسارُ: السِّفْسِير، عن الفراء.

* * *

(س ق ر)

الساقور: الحَرّ، والسّاقُور: الحَديدة تُحْمَى ويُكْوَى بها الحِمار.

والسَّقْر: القِيادة على الحُـرَم. وفي حديث أَنَس رضي الله عنه: «كلّ سَقّارٍ ملعون»، «أو ملعون كل سقّار». وقيل: السَّقّار: اللَّعّان لغيرِ المستحِقّين.

والسَّقّار: الكافر.

والسَّقْر: هذا الطائر ذو الجناحين.

والصاد في كل ذلك لغة، وقد سبقت العِلّة في ذلك مشبَعةً مستوعاة، ولله الحمد والمِنّة.

وسلَمة بن سَقّار، بالفتح والتشـديد: من المحـدِّثين.

وقد سَمَّوْا سَقْرًا، بالفتح، وسُقَيْرًا، مصغَّرًا.

* ح — سَـقَر: جبل بمكة — حرسها الله تعالى — مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصورُ القصر.

وسَقْران: موضع.

وسَقْرَوان: من قُرَى طوس.

والسَّقْر: النّاس.

وأَسْقَرت النخلةُ: سال سَقْرُها.[2]

ونخلة مِسْقار.

والسَّقْران: أنْ توشّـع بالحَطِب على رَحْلك وتزمِّله، لئلا يقع منه.

* * *

(س ق ط ر)

أهمله الجوهريّ.

وسُقُطْرَى بالمدّ والقصر: جزيرة كبيرة مأهولة بالنصارى،[3] فيها مياه جارية، ونخيل كثيرة في بحر الهند. وإليها ينسب الصَّبِر، ويقال: اسْقُطْرَى.

* * *

(س ق ع ط ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال: السَّقَعْطَرَى، مثال قَبَعْثَرَى: أطول ما يكون من الرجال.

* ح — ابن الأعرابيّ: السَّقعطِريّ مثال السَّقعطرَى [الجِهْبِذ][4].

* * *

(١) ورد البيت ضمن أبيات للنابغة في ديوانه ٤٩. قال البطليوسي الشارح: وهي ليست من مرويات الأصمعي، وقيل: تروى لأوس بن حجر، وهو أيضا من قصيدة لأوس في ديوانه (٣٩ — ٤٣)، وفي شرح الاقتضاب للجواليقي ٣٤٢ من أبيات ثلاثة نسبها للنابغة وقال: «وتروى لأوس بن حجر».

(٢) السقر: عسل التمر.

(٣) ياقوت: «نصارى عرب».

(٤) من القاموس.

(س ق ن ق ر)

أهمله الجوهريّ .

والسَّقَنْقُور: وَرَلٌ مائِىّ، يُصاد من نيل مصر، ويقال إنه من نسل التمساح، إذا وضعه خارج الماءِ، فنشأ خارجا .

* * *

(س ك ر)

السَّكْر، بالفتح : المَلْء .

وقوم من الهاشميين يُعرفون ببنى سَكْرَة .

وقال الدِّينَوِرىّ : ذكر أبو نصر أن السَّكْر بقلةٌ من الأحرار، ولم تبلغنِى لها حِلْيَة .

والسَّكَر، بالتحريك : الغضب، أنشد ابن السكيت :

جاءونا بهم سَكَرٌ علينا
فأجلَى اليومُ والسَّكْرانُ صاحٍ (١)

وقال أبو عبيدة : السَّكَر : الطعام، وأنشد :

* جَعلْتَ أعراضَ الكرامِ سَكَرا (٢) *

أى جعلتَ ذمّهم طُعْمًا لك .

وقال الزجاج: هذا بالخمر أشبَهُ منه بالطعام، والمعنى : تخمّر بأعراضِ الكرامِ، وهو أبيَنُ ممّا يقال للذى يَبْتَرِك فى أعراض الناس .

وابن سُكَّرَة الهاشمىُّ أبو الحسنِ محمدُ بن عبد الله ابن محمد (٣) الزاهد، الفاضل الشاعر المشهور .

والسُّكَّر : ضرب من الرُّطَب مشبَّهٌ بالسُّكَّر المعروفِ فى الحلاوة، ومنه بُسْرُ السُّكَّر . والسُّكُر بضمتين فى رواية مَن روى بيت الأخطل (٤) :

بئس الصُّحاةُ و بئس الشَّرْبُ شَرْبُهمُ
إذا جرى فيهمُ المُزّاءُ والسُّكُرُ

بضمتين : السُّكْر، فثقل .

وقال الدِّينورِىّ : السَّيْكُران ممّا تدوم خُضْرتُه القَيْظ كلّه، قال ابنُ الرِّقاع :

وشَفْشَفَ حَرُّ الصيفِ كُلَّ بقيةٍ
من النّبت إلا سَيْكُراناً وحُلَّبا (٥)

قال : الشِّعر شآمٍ، فسألت شيخا من عرب الشأمِ عن السَّيْكُران (٦) فقال : هو السُّخَر (٧)، قال :

---

(١) اللسان – سكر، وفيه : سكر، بضمتين، ثم قال : أراد سكر — بالسكون — فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب .

(٢) اللسان – سكر . (٣) كذا ورد فى النص، والمعروف أن ابن سكرة اشتهر بالمجون والعبث . وانظر اليتيمة ٣ : ٣ – ٨ (٤) ديوانه ١١٠ (٥) اللسان – سكر، غير منسوب .

(٦) ذكره صاحب كتاب المعتمد فى الأدوية المفردة، وقال : «هـذا دواء يسخن إسخانا قويا حتى إنه يكون فى الدرجة الثالثة، وأما تجفيفه ففى الدرجة الأولى، يولد اللين» .

(٧) السخر، ضبطه صاحب القاموس : كسكر، وقال : «بقلة بخراسان» .

ونحن نأكله رَطبا أيَّما أكلٍ ، قال : وله حَبٌّ أخضر كحَبّ الرَّازِيانَج إلا أنه مستدير .

* ح — السُّكْران : موضع .(١)

وسُكَّر : موضع على يومين من مصر .(٢)

والسُّكَّرة : ماء بالقادسيّة .(٣)

وسُكَيْرُ العباس : بُلَيدة بالخابور .(٤)

* * *

(س م ر)

رجل مَسْمُور ، أي قليل اللحم ، شديد أَسْر العظام والعَصَب .

وجارية مَسْمُورة : معصوبة الجَسَد ، ليست برِخْوة اللحم .

والسَّمْرَة ، بالفتح : الأُحْدوثة باللّيل .

وسَمَر القومُ الخمرَ : شربوها ليلا ، قال القُطامِىّ :

ومُصَرَّعين من الكَلالِ كأنما
سَمَرُوا الغَبُوقَ من الطِّلاء المُعْرَقِ(٥)

وسامِرُ الإبل : ما رَعَى منها بالليل ، يقال : إن إبلَنا تَسْمُرُ ، أي تَرْعى ليلا .

وناقة سَمُورٌ ، أي سريعة ، أنشد شمر :

فما كان إلّا عن قليل فألْحَقتْ
بنا الحىَّ شَوْشاءُ النَّجاء سَمُورُ(٦)

والسامرة : قوم من اليهود يخالفونهم فى بعض دينهم ، وإليهم نُسِب السامرىّ الذى عَبَد العجل ، الذى سُمِع له خُوارٌ .

وقيل : كان عِلْجًا من كَرْمان ، وقيل — وهو الأشهر — : إنه كان من عظماء بنى إسرائيل ، منسوب إلى موضع لهم .

وإبراهيم بن أبى العباس السامَرِىّ ، كذا يقوله أصحاب الحديث بفتح الميم وتخفيف الراء ، وليس من سامَرّا التى هى سُرَّ مَنْ رأى .

ويقال : لا أفعلُه ، ما أسمَرَ ابنا سمير — بالهمزة — لغة فى « ما سَمَر ابنا سمير »(٧) ، عن الزجاج ، أى ما اختلف الليل النهار .

ومِسْمارٌ : اسم كلب ، ومسمار أيضا : فرس عمرو الضَّبّىّ .

وقال الأزهرىّ : قرأتُ لأبى الهيثم بخَطّه :(٨)

فإنْ تكُ أشطانُ النّوى اختلفتْ بنا
كما اختلفَ ابنا حابِسٍ وسَمِيرِ

(١) ضبطه ياقوت : « بلفظ مذكر سكرى » ، ونقل عن ابن السكيت أنه واد بمشارف الشام .
(٢) ياقوت : « موضع بشرقية الصعيد » .
(٣) ياقوت : « نزله بعض جيش سعد أيام الفتوح » .
(٤) ياقوت : « فيها منبر وسوق » .
(٥) فى ديوانه ٣٣ : « شربوا الغبوق » .
(٦) اللسان — سمر من غير نسبة .
(٧) فى المضاف والمنسوب ٢٦٩ : « وهما الليل والنهار » ؛ وقيل : الغداة والعشى » .
(٨) نقله فى اللسان — سكر . وفيه : « ابنا جالس » .

قال : ابنا حابس وسمير : طريقان يخالف كلّ واحد منهما صاحبَه .

وسَمِيراء وسَمِيرى — بالمد والقصر — : موضع على مرحلة من فَيْدَ مما يلي الحجاز على ممرّ الحاجّ[1]، أنشد ابن دريد في الممدود :

يا رُبَّ جارٍ لك بالحَزِيزِ
بين سَمِيَراء وبين تُوزِ[2]

وقد سمَّوْا سُمَيرًا — مصغرا — وسَمُرَة .

والسَّمَر ، بالتحريك : الليل ، قال :

لا تَسْقِنى إن لم أَزُرْ سَمَرًا
غَطَفانَ موكبَ جحفلٍ فَخْمِ[3]

وقال ابن أحمر :

مِن دُونهم إن جئتَهم سَمَرًا
عَزْفُ القِيانِ ومجلِسٌ غَمْرُ[4]

أراد إن جئتهم ليلا .

وأما حديث العُرَنِيِّين : « وسَمَر أَعيُنَهم »[5] فمعناه : أَحمَى لها مساميرَ الحديدِ ثم كَحَلهم بها ، والسُّمُور مثال التَّنُّور : دابّةٌ معروفة يُسَوَّى من جلودها فِراءٌ غالية الأثمان ، قال أبو زُبَيْد الطائيّ يصف الأسد :

حتّى إذا ما رأى الأبصار قد غَفَلَتْ
واجْتاب مِن ظلمةٍ جُوذِيَّ سَمُّورِ[6]

جوذيّ بالنَّبطية : جُوذِيا ، أراد جُبّة سَمُّورٍ لسَوادِ السَّمُّور .

وقال الجوهريّ : السَّمار بالفتح : اللبَن الرقيق ، وتسمير اللبن ترقيقه بالماء ، وأما قول الشاعر :

لئن وَرَدَ السَّمارَ لنَقْتُلَنْهُ
فلا وأبيكَ ماوَرَدَ السَّمارا[7]

فهو اسم موضع . والصواب في اسم هذا الموضع السُّمار ، بالضم ، وكذا في الشعر . وهو لابن أحمر، والرواية : « لا أَرِدُ السُّمارا » .

* ح — ثَبِير غَيْنَى — يمد يقصر — وهو جبلٌ من جِبال مكة — حرسها الله تعالى — كان يُسمَّى في الجاهلية سَمِيرًا .

وسُمَيْر : جَبل بديار طَيِّء .

(١) ياقوت : « قيل : هما موضعان ، المقصور منهما هو الذي في طريق مكة ، وليس فيه إلا الفتح » .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، ياقوت ٢ : ٤٢٩
(٣) اللسان — سمر ، غير منسوب .
(٤) اللسان — سمر ، والشطر الثاني فيه :

* من حلال لملم عكروا *

(٥) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٣٩٩
(٦) اللسان — سمر ، قال : واجتاب : دخل فيه ولبسه .
(٧) اللسان — سمر .

ومُمَـيرة . وادٍ قُرْبَ حُنَين ، قتِل به دُرَيد ابن الصِّمّة .

وسَمُّورة ، وقيل : سَمُّرة : مدينة الجَلالِقة .

والسّامرة : قرية بين الحَرَمَيْن .

وفـلان سِمار الإبل ، إذا كان حَسَن القيام عليهـا .

ومَمْراء : اسم ناقة .

والسمراء : العُلْبة .

والسَّمَرْمَرَة : الغُول .

وسِمارة الليـلِ : سَمَره ، عن الفرّاء ، قال :

والسَّمَر : الدهر ، قال : وعيش مسمـور ، أى ممذوق .

وذو سامر : قَيْل من الأَقْيال .

* * *

(س م ج ر)

* ح — سَمْجَرْتُ اللبن ، إذا أكثرتَ ماءه .

* * *

(س م د ر)

* ح — سمادير : امرأة دُرَيْد بن الصِّمّة .

* * *

(س م هـ ر)

سمهـرَ الزرعُ : إذا لم يتوالد كأنّه كلُّ حبّـة برأسهـا .

وقال أبو زيد : المُسْمَهِرّ : المعتدل .

واسمهرّ العَرْدُ[١] ، إذا اعتدل وقام .

* ح — قال الزُّبيرُ بنُ بكّار : السَّمهريّة مِن الرماح ، منسوبة إلى قرية من قُـرى الحبشة ، وأنا لا أثق بهذا القول[٢] .

وسَمْهَرٌ : من أسماء الرَّكايا .

* * *

(س ن ر)

السَّنَر : الشَّراسة .

والسِّنَّوْرُ مثال عِجَّـوْلٍ : فَقَـارةُ عنُق البَعير من أعلى ، أنشد ابن دُريد :

كأنّ جِذْعًا خارجًا مِن صَوْرِهِ[٣]
بين مَقَـذَّيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ

والسِّنّور أيضا : السّيِّد .

والسَّنانير : رؤساء كلِّ قبيلةٍ ، والواحد سِنَّوْر .

والسِّنَّوْرُ : أصل الذَّنَبِ .

والسُّنار : الهِرّ ، لغة فى السِّنَّور .

---

(١) فى اللسان : « كل شىء منتصب شديد عرد » .

(٢) ياقوت : « وحدثنى بعض من يوثق به ، أن هذه القرية ، فى جزر من النيل يأتى من أرض الهند على رأس الماء كثير من القنا فيجمعه أهل هذه القرية ويستوقدون رذاله و يبيعون جيده وهو معروف بأرض الحبشة مشهور » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٧ ، قال : « المقذّان جانبا القفا » .

وقال الجوهرى : قال لَبِيد يرثى قتلى هَوازِن :

وجاءوا به فى هَوْدجٍ ووراءه
كتائبُ خُضْرٌ فى نَسِيجِ السَّنَوَّرِ (١)

ولم أجده فى رائيّته .

وسَنِير : جبل بين حِمص و بعلبكّ .

* * *

(س ن ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : السِّنْبَر : الرجل العالِم بالشىء المتقِن له .

وقد سمَّوْا سَنْبَرًا .

* * *

(س ن د ر)

* ح — [السَّندرىّ : الضخم العينين] (٢) .

* * *

(س ن م ر)

السِّنِمَّار : القَمَرُ .

والسِّنِمّار من الرجال : الذى لا ينام بالليل ، وهو اللصّ فى كلام هُذَيل ؛ وسُمِّىَ اللصُّ سِنِمّارًا لقلّة نومه (٣) .

* * *

(س ن ه ر)

أهمله الجوهرىّ .

وسُنْهُور ، مثال زُنْبُور (٤) : بلدة من أعمال الإسكندرية .

* * *

(س و ر)

المِسْوَرة ، بالكسر : مُتَّكأ من أَدَم ، وجمعها مَساوِر .

والسُّورة ، بالضم : عَرَقٌ من عُروق الحائط ، وتجمع سُوَرًا .

وسُورِيَةُ ، بتخفيف الياء : الشام .

وفى حديث كعب : « إن الله بارك للمجاهدين فى صِلِّيانِ (٥) أرض الروم ، كما بارك لهم فى شعير سُورِيَةَ » ، أى يقوم لخيلهم مَقامَ الشَّعير فى التَّقوِيَة ، والكلمة رومية .

والسَّوّار والمساوِر : الأسد .

وقد سمَّوْا سارَةَ ، ومَسْوَرَةَ ، بالفتح ، وسَوّارًا ، بالفتح والتشديد ، وسِوارا ، بالكسر ، وسُورا ، بالضمّ ، ومِسْورًا ومُساوِرًا ، وسُوَيْرَةَ ، مصغرة .

(١) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان — سنر ، منسوب الى لبيد .
(٢) تكملة من م .
(٣) اللسان — سمر ، ونقل عن كراع أنه اسم رومى ، وليس بعربى .
(٤) ضبطه ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء » وقال : « بليدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط » .
(٥) قال صاحب القاموس : « نبت ، واحدته بهاء » .

فأما المُسَوَّر بن يزيد المالِكِيّ من الصحابة، فبضمّ الميم وفتح الواو المشدّدة[١].

وقال ابن الأعرابيّ: يقال للرجل: سُرْسُرْ، إذا أمرتَه بمعالي الأمور.

وفي اليمن حصنان يسمى كلّ واحدٍ منهما مَسْوَرًا، بالفتح، أحدُهما مَسْوَر بني المُنْتَاب، والآخر مَسْوَر بني أبي الفتوح، وهما من حصون صنعاء[٢].

* ح — سَوْرَة: موضع.

وسُورِين: نهر بالرَّيّ.

وسُورِين أيضا: قرية على نصف فرسخ من نيسابور، ويقال: سُورِيان.

وسُورَيْن، بفتح الراء: محلّة في طرف الكرخ[٣].

وسُوراء: موضع بالجزيرة[٤].

وسُرْتُ الحائطَ، أي تسوّرته.

وسُوَرُ الإبل: كرامها، الواحدة سُورَة.

وسُرْتُ إليه سَوْرًا، مثل سُرتُ سُؤُورًا، عن الفرّاء.

قال: والسِّوار والسُّوار لغتان في الإسوار والأُسوار: من أساورة الفرس.

وذو الأَسوار: ملك من ملوك اليمن، وكان مُسَوَّرًا[٥].

* * *

(س هـ ر)

السَّاهِرة: العين الجارية، وكان يقال: خيرُ المالِ عينٌ ساهرة لعينٍ نائمة.

ويقال للناقة: إنها لساهِرةُ العِرْق، وهو طُولُ حَفْلِها وكَثْرةُ لبنها.

وقال وهب بن مُنَبِّه في قوله تعالى: ﴿فإذا هم بالساهِرة﴾[٦]: هي جبل عند بيت المقدس. وقال قَتادة: الساهرةُ: جهنّم. وقال مقاتل: هي أرض الشام.

والسَّاهُور: القمرُ نفسه، قال:

كأنّها بُهْثَةٌ ترعى بأَقْرِيَةٍ
أو شِقَّةٌ خرجتْ من جَنْبِ سَاهُورِ[٧]

ويروى: «ناهور»، وهو السحاب. البُهْثة: البقرة. والشِّقّة: شِقّة القمر.

(١) وكذا ضبطه ابن ماكولا بالعبارة، وذكره صاحب الاستيعاب في صفحة ١٤٠٠.
(٢) ذكر ياقوت واحدا منهما وقال: حصن من أعمال صنعاء اليمن.
(٣) ياقوت: «من قرى نيسابور».
(٤) ياقوت: «عن ابن الجواليقيّ أنه مما تلحن العامة بالفتح فقالت: سواراء، بفتح السين وسكون الواو».
(٥) في اللسان: «المسوّر موضع السوار كالمخدّم موضع الخدمة».
(٦) سورة النازعات ١٤.
(٧) اللسان — سهر.

وقال ابن دُريد : السَّهر : القمر بالسُّريانية[1]، وهو السَّاهورُ أيضاً ، وقد ذكره أمية ابنُ أبي الصَّلْت ، قال : ولم نسمع إلاّ في شعره ، وكان يَستعمِل السُّريانية كثيراً ، لأنه كان قد قرأ الكتب ، قال : وذكره عبدُ الرحمن بن حسّان .

وقال ابن السِّكيت : قيل لِيالي السَّاهور : التِّسع البواقي من آخرِ الشهر .

وساهور العينِ : أصلها ومنبع مائها ، يعني عينَ الماء ، قال أبو النجم :

لاقَتْ تميمُ الماءَ في ساهُورِها[2]
بين الصَّفَا والعِيصِ مِن سَدِيرِها

وقال أبو عمروٍ الشيبانيّ في قول الشمّاخ :

تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أنْصَبَتْهُ
حَوالِبُ أسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ[3]

أسْهراه : ذَكَرُه وأنفُه ، رواه شَمِر .

وقد سمَّوْا : مُسهِراً .

والسُّهار ، بالضم : السُّهاد .

* ح — السَّاهور : السَّهر . والساهور : الكثرة .

والساهِرية : ضرب من العِطْر معروف ، والإعجام تصحيف .

* * *

(س هـ ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : السَّهْبَرة : من أسماء الرَّكايا .

* * *

(س هـ ج ر)

* ح — سهجرَ : عدا عَدْوَ فزِع .

* * *

(س ى ر)

السِّيَرَاء ، بكسر السين وفتح الياء ممدودًا : الذهب الخالص .

وقال الفرّاء ، السِّيَراء : نبتٌ ، ولم يصفه الدِّينوريّ .

وقال ابن بُزُرْج : سِرتُ الدابةَ ، إذا ركبتَها ، وإذا أردتَ بها المرعى قلتَ : أسَرْتُها إلى الكلأ .

وأسارَ القومُ أهلَهم ومواشيَهم إلى الكلأ ، وهو أن يُرسِلوا فيها الرُّعيان ويُقيموا هم .

وسيَّر فلانٌ مثلاً ، اى جَعله سائرًا وأرسله .

وسيَّر فلان سِيرةً ، إذا جاء بأحاديث الأوائل .

ومُسَيَّرٌ : من الأعلام .

(1) الجمهرة ٢ : ٣٣٩ .
(2) اللسان — سهر ، وفيه : « لاقت تميم الموت » .
(3) ديوانه ٢٦٣ ، اللسان — سهر وذنن ، المقاييس ٢ : ٢٤٨ .

* ح — سَيَّرت المرأةُ خضابَها ، إذا خطَّطتْه .

وتسيَّر جلدُه : تقشَّر .

واستار بسيرته ، أى استنّ بسُنَّته .

وهبير سيَّار : رمل نجدىّ كانت به وقعة .(١)

والسَّيَّران : موضع .

وسَيرُ : كثيبٌ بين المدينة وبدر .(٢)

وسَيرٌ : بلد باليمن .

وسيروان : كورة بالجبل .(٣)

وسيروان : قرية من قرى نَسَف .

وسيراء الذى يصفه الدينورىّ ، وهو يشبه الخُلَّة .(٤)

* * *

فصل الشين

(ش ب ر)

المَشابِر ، بالفتح : أنهار تنخفض فيتأدّى إليها الماء من مواضع .(٥)

وقال أبو سعيد : المشابِر : حُزوزٌ فى الذراع التى يُتَبايع بها ، حزُّ الشِّبر ، وحزُّ نصف الشِّبر ورُبعه ، كلّ حزٍّ منها صَغُر أو كَبُر مَشْبَرٌ .

وقال الخليل : الشَّبر : الشىء تُعطيه النصارى بعضُهم بعضًا ، كأنهم كانوا يتقربون به .

والشَّبْر أيضا : القَدّ ، يقال : ما أطولَ شَبْرَه ، أى قدَّه . وقصرَ اللهُ شَبْرَه وشِبْرَه ، أى طُولَه وعُمْرَه . ومنه يقال : أشبَرَ الرجل : جاء ببنينَ طِوالِ الأشبارِ ، وهى القُدود .

والمَشْبُورة : المرأة السَّخيّة الكريمة .

وقِبالُ الشِّبرِ ، بالكسر ، وقِبالُ الشِّسْع : الحيّة .

وشَبَر ، إذا بَطِر .

وشبَّرتُه تشبيرًا ، أى أعطيتُه .

وشبَّر أيضا : قدَّر .

وشَبَّرٌ ، أيضا ، وشَبِيرٌ ، ومُشَبِّرٌ — بكسر الباء المشدّدة — : أبناء هارونَ النبىِّ صلى الله عليه وسلم .

ورُوِى أن النّبى صلى الله عليه وسلم سمّى الحَسَن والحُسين والمحسِّن بأسماء أبناء هارون المذكورين .

وشُبِّر فتشبَّر ، أى عُظِّم فتعظَّم .

وشابُور : من الأعلام .

* ح — رجل شابِرُ الميزانِ ، أى سارق .

والأُشبور : جِنس من السَّمك .

* * *

(١) ياقوت : « كانت به وقعة أبى سعد الجنابى القرمطى سنة ٣١٢ » .
(٢) ياقوت : « بين المدينة وبدر » .
(٣) ياقوت : « وهى كورة ماسبذان » .
(٤) فى القاموس : « الخلة ، بالضم : شجرة شاكة » ومن العرفج منبته ومجتمعه وما فيه حلاوة من النبت » .
(٥) بعدها فى القاموس : «جمع مشبر ومشبرة» .

(ش ب ذ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : رجل شِبْذارة وشِنْذارة ، بالكسر ، أى غيور .

* * *

(ش ب ك ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الشُّبْكَرة العَشَا ، وهو معرَّب ، وذلك أن الأعشى يقال له بالفارسية : شَبْكور ، وشَبْ عندهم : الليل ، وكُور : الأعمى ، ومعناه الذى لا يبصر بالليل ، فبنَوْا منه الفُعْلَلَة ، فقالوا : الشُّبْكَرَة .

* * *

(ش ت ر)

الشَّتْر ، بالفتح : القَطْع ؛ يقال : شَتَره يَشْتِره بالكسر ، وبه سُمِّىَ عبد الرحمن بن شَتْر من المحدِّثين .

وقد سَمَّوْا شُتَيْرًا ، مصغَّرا .

والشَّتَر : بالتحريك : الانقطاع .

وابن الشَّتْراء : رجل كان يُصيب الطريق ، وكان يأتى الرُّفقة فيدنو منهم ، حتى إذا همُّوا به نأى قليلا ثم عاودهم ، حتى يُصيب منهم غِرّةً .

وفى الألقاب : أُشْتُرّ مثال أُسْطُمّ ، وأصحاب الحديث يفتحون الهمزة .

وقال اللِّحيانىّ : رجل شِتِّير شِنِّير ، مثال فِسِّيق ، إذا كان كثير الشرّ والعيوب سيِّئ الخلق .

* ح — الشُّتْرة : ما بين الإصبعين .

والشَّوْترة من النساء : العَجْزاء .

ونَقْبُ شَتّار : نَقْبٌ فى جبل بين أرض البَلْقاء والمدينة[1] .

وشَتَرُ : قلعة من أعمال أرّان بين بَرْذَعة وكَنْجة .

وأما ذو شَنَاتِرَ المذكور فى الأصل فسُمِّىَ به ؛ لأنه كانت له إصبع زائدة واسمه لَخِيعة يَنُوف .

* * *

(ش ت ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الشَّيْتَعور — زعموا — : الشَّعِير ، قال : وقد جاء فى الشعر الفصيح[2] .

* * *

(ش ث ر)

* ح — قناةٌ شَثِرة ، أى مَشِظَة .

وشَثِر النَّبت : شَكِيرُه .

وشَثِرَتْ عينُه ، مثل مَتِرَتْ .

(١) ياقوت : « فى جبل من جبال السراة بين أرض البلقاء والمدينة على شرق طريق الحاج » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٢ ، وفيه : « جاء أمية بن أبى الصلت فى شعره بالشيتعور » .

والشَّثِير : قُمَاش العِيدان .

وشُثُورةُ الجبالِ : حروفها ، الواحد شِثْر .

ومِن أسماء جِبالهم : الشِّثْرُ.[1]

* * *

(ش ج ر)

شَجَرْتُ الدابّة ، إذا ضربتَ لجامَها تكُفُّها حتى فَتحتْ فاها .

ومنه حديثُ العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال : كنت آخذًا بحَكَمَة[2] بغلةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين وقد شَجَرْتُها .

والحروف الشَّجْرِيّة : الجيم والشين والضاد .

وكان الأصمعىّ يقول: الشَّجْر : الذَّقَن، وكلّ شىء اجتمع ثم فرّق بينه شىءٌ فانفرق فهو شَجْرٌ. وشجَر الشىءَ عن الشىء، إذا نحّاه، قال العجّاج :

* وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فجَفَا[3] *

وشَجِرَ ، إذا كَثُر جمعُه .

وفلان من شَجرةٍ مباركة، أى من أصلٍ مبارك .

وقوله تعالى : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾[4]، أصحّ الأقوال أنّها النخلة .

ويَزِيدُ بن شَجَرةَ الرُّهَاوىّ : من التابعين .

وقال الدينورىّ : ومن العرب من يقول : شِجَرةٌ وشِجَر ، فيكسر الشّين و يفتح الجيم ، وهى لغةٌ لبنى سُلَيم . وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* لَتَرْوَيَنْ أو لَيَبِيدَنّ الشُّجُرْ *

والرواية « السُّجُل » بالسين المهملة وباللام ، والرجز لامىٍّ وبعده :

* أو لَأَرُوحَنَّ أُصُلًا لا أَشْمَلْ *

والرجز لأبى محمدٍ الفَقْعَسِىّ .

وأبو شَجّارٍ — بالفتح والتشديد — واسمه عبد الحَكَم بن عبدِ الله بن شَجّار الرَّقّىّ ، من المحدّثين .

والشِّجار، بالكسر: عُودٌ يُجعَلُ فى فم الجَدْيِ؛ لِئلا يَرْضَعَ أُمَّه .

وعُلاثَةُ بن شِجار : له صحبة .

والشُّجْرةُ : النُّقطة الصغيرة فى ذَقَنِ الغلام .

وقد سمَّوا : شُجَيْرًا، مصغرًا .

---

(١) قال ياقوت : « وهو علم مرتجل غير مستعمل فى شىء من كلام العرب » .

(٢) ابن الأثير ١ : ٢٤٢ : « الحكمة : حديدة اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه ، تمنعه عن مخالفة راكبه » .

(٣) ديوانه ٤٩٨

(٤) سورة إبراهيم ٢٤

واشتجارُ النَّومِ : تجافيه عن صاحبه ، قال أبو وَجْزة :

طافَ الخيالُ بنا وَهْنًا فأرّقنا
من آل سُعدَى فبات النوم مُشْتَجِرا[1]

والاشتِجار والانشجار : النَّجاء ، قال عُوَيْج النَّبْهانى[2] :

فَعَمْدًا تعدّيناكَ واشتجرتْ بنا
طِوالُ الهوادِى مُطْبَعاتٌ من الوِقْرِ

ويروى : « انشجرتْ » .

والانشجار : التجافي أيضا .

وقال الجوهرىّ : قال الرّاجز :

تعرِفُ فى أوجهِها البَشائرِ[3]
آسانَ كلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ

وبينهما مَشْطُورٌ وهو :

* وفى نَقِيِّ القَصَبِ السَّباطِرِ *

والرّجز لدُكَيْن .

* ح — شِجار : موضع .

ومَعدِنُ الشَّجَرتَين[4] : مَعْدِنٌ بالدَّهْلول .

وما أحسنَ شَجْرةَ ضَرْعِ الناقة ، أى قَدْرَه وهيئته ، وقيل : عُروقَه وجِلْدَه ولحمَه .

* * *

(ش ح ر)

شَحَرَفاه ، إذا فتحه ، لغة يمانية .

والشَّحْرة : الشَّطّ الضيِّق .

والشَّحْرُور : طائر .

* ح — ذو شَحْر : من الأقيال ، وهو ابنُ وَلِيعَة .

* * *

(ش ح ز ر)

* ح — المُشْحَنْزِر : المستعِدّ لِشتم إنسان ، وقيل : هو الذى قد شَبَّ قليلًا .

* * *

(ش ح ط ر)

* ح — المُشْحَنْطِر : الجاحِظ العينين .

* * *

(ش خ ر)

الشَّخِير : ما تحاتَّ من الجبل بالأقدام والقوائم ، قال :

بِنُطْفَةِ بارِقٍ فى رأسِ نِيقٍ
مُنِيفٍ دونها مِنّة شَخِيرُ[5]

والأَشْخَر : ضرب من الشَّجَر ، وهو العُشَر ، لغة يمانيّة .

وشَخْرُ الرَّحْلِ وشَرْخُه : ما بين القادِمَة والآخِرة .

(١) البيت فى اللسان — شجر ، بهذه النسبة .

(٢) اللسان — شجر ، ونسبه إلى عويف الهذلى .

(٣) يصف الإبل ، والرجز فى اللسان من غير نسبة .

(٤) المعدن ، كمجلس : منبت الجواهر من ذهب ونحوه .

(٥) اللسان — شخر ، من غير نسبة .

* ح — شَخَرَ البعيرُ الغِرارةَ : بدّد ما فيها وخرّقها .

وشَخَرَ الاستَ : شقّها .

والتَّشخير أن تُرفع الأحلاسُ حتى تَستقدِم الرِّحالةُ .

والتَّشخير فى النَّخل : وضع العُذُوق على الجريدة لئلّا تنكسر .

* * *

(ش ذ ر)

شَذَّرْتُ النَّظمَ تَشذيرًا ، اذا فَصَّلته بالخَرَز ، فأمّا قولُهم : شذّر كلامَه بشِعرٍ فهى كلمة مولّدة .

وشَذَّر به ، إذا ندّد به وسمّع .

والتَّشذُّر كالنشاط والتسرّع إلى الأمر .

والمُتَشَذِّر : الأسد .

وتشذّرتِ الناقةُ ، إذا رأتْ رِعيًا فحرّكتْ رأسَها فرحًا ومرحًا .

وقد سَمَّوا : شَذْرَة ، بالفتح .

وأبو شَذْرَة : الزِّبْرِقان بن بدر .

* ح — رجل شِيذَارة ، وشِبْذارَة : غَيُور .

والشَّذَيْوَر : قصر بقُومِسَ كان الخوارج التجأوا إليه ، و يقال بالسين أيضا .

والشَّوْذر : بلد ، وقيل : قَفِيزُ ماءٍ .

* * *

(ش ر ر)

شرّه يَشُرُّه ، بالضم ، أى عابه .

وقال أبو عمرو : الشِّرار ، بالكسر : صفائحُ بيضٌ يُجفَّف عليها الكَرِيص (١) .

قال : والأَشِرَّة ، واحدها شَرِير ، وهو ما قَرُب من البحر . وقيل : الشَّرِير : شَجَرٌ ينبتُ فى البحر . وقيل : الأَشِرَّة : البحور ، وقال الكميت :

إذا هو أَمسَى فى عُبابَىْ أَشِرَّةٍ
مُنِيفًا على العِبْرَينِ بالماء أُكْبِدا (٢)

و يروى : « إذا هو أضحى ساميا فى عُبابه » ، وقال النابغة الجعدىّ :

سَقَى بِشَرِيرِ البحرِ حَوْلًا تَمُدُّه
حلائبُ قُرْحٌ ثم أصبح غادِيا (٣)

والشُّرْشُور : طائر صغير مثلُ العصفور ، وتسمّيه الأعراب : البِرْقِش .

(١) الكريص : الأقط كما فى القاموس .
(٢) اللسان — شرر ، ونسبه إلى الكميت .
(٣) ديوانه ١٦٨ ، اللسان — شرر ، والرواية فيهما : « يسقى شرير البحر » .

وشُرَيرةُ بنت الحارث : من الصحابيّات .

وأَشَرّ بنو فلانٍ فلانا، إذا أشقذوه وأوحدوه،

وأشررتُ الثوبَ واللحمَ والأقِطَ وشرَّرْتها تشريرًا، لغتان في شررْتها شرًّا .

وشرّره في الناس، أي شهّره .

والشرشرة: أن يعضّ الشيءَ ثم ينفضه، ومنه سُمِّيَ الأسد مُشَرْشِرًا .

والشرشرة: أن تحكّ سكّينا أو غيرها على حَجَرٍ حتى يَخشُن حدُّها .

* ح — الشَّراشِر: نبت .

وشَرَّى : ناحية مِن نواحي هَمَذانَ .

والشَّراشِر : موضع .

وشَرَوْرَى : جبل لِبَنِي سُلَيم ، وقيل : وادٍ بالشـام .

وقال الفرّاء : الشَّرِيرُ: الشِّرّير .

* * *

(ش ز ر)

شَزَرَه وتَزَرَه، إذا أصابه بالعين

* ح — الأَشْزَرُ من اللّبنِ : الأحمر .(١)

* * *

(ش ص ر)

الشَّصَرة ، بالفتح : نطحةُ الثَّور الرجلَ بقرنِهِ

والشَّصَرة : طائر .

وشَصَر بَصَرُ فلانٍ ، إذا شخَص .

وشَصَرتُ الناقةَ أشصُرها شَصْرًا، وهو أن يُزَنِّد يُهلَب ذَنبها في أَخِلّهِ ، تُغرَز في أشاعِرِها إذا دَحَقتْ رَحِمُها .

وشَصَّرتُها تشصيرًا ، إذا شَدَدتَ منخريها بخشَـبة .

والشِّصْر ، بالكسر : خِلالُ التزنيد ، لغة في الشِّصار .

وإذا قَوِيَ ولدُ الظَّبْيةِ فهو شَوْصَرٌ .

* * *

(ش ط ر)

شَـطَرَ فلان على أهله ، إذا تركهم مُراغِمًا أو مُخالِفًـا .

وثوب شَطُور: أحدُ طَرَفَي عَرْضِه أطولُ من الآخر، يقال له بالفارسية « كُوش » ، بضمّة غير مشبعة .

وشَطَرتُ الشيءَ : جعلتُه نِصفين .

وشَطَرتِ الشاةُ، إذا صار أحد طُبْيَيْها أطولَ من الآخر .

ويقـال : هؤلاء مُشاطِـرونا ، أي دُورهم تتّصـل بدُورنا ، كما يقـال : هؤلاء مُناحُونا، أي نحن نَحوهم، وهم نَحْونا .

* ح — شَطَاطِير : كُورة غربيّ النيل بالصعيد الأدنى .

(١) وكذا نقله في القاموس، وقال شارحه : « كذا جاء في التكملة » ، ولم يذكره صاحب اللسان .

والمشطور : الخبز المطليُّ بالكامَخ .

والمشطور من الرَّجز : الذى نقص ثلاثة أجزاء من سِتّته .

* * *

(ش ظ ر)

شِظْرَةٌ من الجبل ، بالكسر : شَظِيّة منه .

* ح — شَنْظَر بالقوم ، أى شَتَمهم .

* * *

(ش ع ر)

شَعَـرْت الخُفَّ والقَلَنْسُوَةَ ، وأشعرتُهما ، وشعَّرتُهما ، إذا بطَّنْتَهما بشَعَر .

وخُفٌّ مَشْعُورٌ ، ومُشْعَرٌ ، ومُشَعَّرٌ .

وشَعَرتُ لفلانٍ ، أى قلتُ له شِعْرًا ، قال :

شَعَرتُ لكم لمـا تبيَّنْتُ فضلَكُمْ
على غيرِكُمْ ما سائرُ النّاس يَشْعُرُ[1]

والمشعور والمَشْعُورة والشِّـعرى ، مِثال الذِّكْرَى : العِلْم بالشىء .

وشَعَر فلان لكذا ، أى فَطَن له .

وشَعِر ، إذا ملكَ عَبِيدًا .

ورَمْلةٌ شَـعْراء : تُنبِتُ النَّصِىَّ وما أشبهه ، وأما قول الجَعْدىّ :

فضمَّ ثيابَهُ من غير بُرْءٍ
على شَـعْراءَ تُنْقِضُ بالبِهامِ[2]

فإنه أراد بالشَّعْراء خُصْيَةً كثيرةَ الشَّعَرِ النابت عليها ، وقوله : «تُنْقِض بالبِهام» ، عَنَى أُدْرةً فيها إذا فُشَّتْ خرج لهـا صوت كصوتِ المُنْقِضِ[3] بالبَهْم ، إذا دَعاها .

وقال الدِّينَوَرِىّ : قال أبو زياد : من الحَمْض الشَّعْراءُ ليس لها ورَق ولا هَدَب ، والإبل تحرِص عليها حِرصًا شديدا ، تُخْرِج عيدانًا شِدادا ، ولها خشبٌ حطبٌ .

والشُّعَيْراء ابنةُ ضَبّةَ بن أُدّ ، ولدتْ لبكر بن مُرّ أخى تميم بن مُرّ ، فهم بنو الشُّعَيْراء . وقال قوم : بل الشُّعيراء لقب بَكْر بن مُرّ .

والأشعَرُ : شىءٌ يخرج بين ظِلْفَى الشاة ، كأنه ثُؤْلولٌ تُكْوَى منه .

ورجل شَعرانِىٌّ : طويل الشَّعَر .

---

(١) اللسان — شعر ، من غير نسبة .

(٢) اللسان — شعر ، من غير نسبة ، وروى الشطر الأول : « فألقى ثوبه حولا كريتا » ، ولم أجده فى ديوان الجعدى .

(٣) الكلمة فى د غير واضحة ، والمثبت من س .

والمشاعر : كل موضع فيه خَمَرٌ وأشجار ، قال ذو الرُّمَّة يصف ثَوْرًا وحشيًّا :

يَلُوح إذا أفْضَى ويَخْفَى بَرِيقُهُ
إذا ما أجَنَّتْهُ غُيوب المشاعِرِ (١)

الواحد مَشْعر بالفتح . أفضى : انكشف .

وسئل أبو زياد عن تصغير الشُّعْرُور فقال : أُشَيْعار ، رجع إلى أشعار .

والشَّعيرة في الحُلِيّ : هَنَةٌ تُتَّخذ على خِلْقة الشَّعيرة .

والشَّعْران ، بالفتح : ضرب من الرِّمْث أخضر يَضْرِب إلى الغُبْرَة .

وقال الدِّينوري : الشَّعْران حَمْضٌ تَرْعاه الأرانب وتَجِثُم فيه ، فيقال : أرنب شَعْرانِيَّة . قال : وهو الأُشْنَانة الضَّخْمة ، وله عِيدانٌ دِقَاق تراه من بعيدٍ أسود ، أنشد بعض الرواة :

* مُنْبَتِك الشَّعْرانِ نضّاخُ العَذَبْ *

والعذَب : نَبْت .

وشُعْران ، بالضم ، هو شُعْران بن عبد الله الحَضْرَمي .

والشَّعُور ، بالفتح : فرس لِلحَبِطات (٢) .

ويُجْمع الشَّعَرُ شِعارًا ، بالكسر . وقال ابن هانئ في قول الأعشى :

وكلُّ طويلٍ كأنّ السَّلِيـ
ـطَ في حيثُ وارَى الأديمُ الشِّعارا (٣)

أراد كأنّ السَّلِيط — وهو الزيت — في شَعَر هذا الفرس لصفائه ، أراد أن يخبر بصفاء شَعَر الفرس ، وأنّه كأنه مدهونٌ بالسَّليط . والمُوارِي في الحقيقة : الشِّعار ، والموارَى هو الأديم ، لأنّ الشَّعَر يُواريه .

وفيه قول آخر ، وهو أن يجوز أن يكونَ هذا البيت من المستقيم غير المقلوب ، فيكونَ معناه : كأنّ السَّليط في حيثُ وارَى الأديمُ الشَّعَر يَنْبُتُ من اللحم ، وهو تحت الأديم ، لأنّ الأديم الجِلْدُ ، فيقول : فكأنّ الزيت في الموضع الذي يوارِيه الأديمُ ، ويَنْبُت منه الشَّعَر ، وإذا كان الزيت في مَنْبِته نَبَتَ صافياً ، فصار شَعَرُه كأنه مدهون ، لأن منابته في الدُّهن ، كما يكون الغصن ناضراً ريّانَ إذا كان الماءُ في أصوله .

والشِّعار أيضا : الرَّعد ، أنشد أبو عمرو :

باتت تُنَفِّجُها جَنُوبٌ رادةٌ
وقِطارُ غاديةٍ بغير شِعارِ (٤)

---

(١) ديوانه ٣٠١ ، اللسان — شعر .
(٢) الحبطات : بنو الحارث بن مالك بن عمرو .
(٣) ديوانه ٥٣ ، اللسان — شعر
(٤) د : «جنوب» بضم الجيم ، والصواب ما أثبته من ج ، بالفتح .

وقال ابن شُميل والأصمعيّ : الشِّعار: الشَّجر، وقيّده شَمِرٌ بخطه بكسر الشين ، وغيرهم يفتحها، كما ذكره الجوهريّ .

والشَّعَر : مالا يكون صوفا ولا وبرا .

والشَّعَر أيضا : الزَّعْفران ، قال :

كأنّ دِماءَهُمْ تجرى كُمَيْتًا
ووَرْدًا قانِيًا شَعَرٌ مَدُوفُ

ومن أسماء الزعفران : الجَسَد ، والجِسَاد والفَيْد ، والمَلَاب ، والمَرْدَقُوش ، والعَبِير ، والجادِيّ ، والكُرْكُم ، والرَّدْع ، والرَّيْهُقان ، والرَّدْن والرَّادِنُ ، والجَيْهُمَان ، والناجود ، والسَّجَنْجَل والتَّامور ، والقُمْحَان ، والأَيْدَع ، والرِّقان ، والرُّقُون والإِرْقَان ، والزَّرْنَب .

وقد سقتُ ما حضرنى من أسماء الزعفرانِ وإن ذكر أكثرها الجوهريّ .

وشَعْرٌ ، غير مصروف : جبل معروف لبنى سُليم .

وشِعْرٌ — بالكسر : جَبل ، قال ذو الرمة :

أقول وشِعْرٌ والعرائس بيننا
وسُمْرُ الذُّرَى من هَضْبِ ناصِفَةِ الحُمْرِ (١)

وحرّك العين بَشِير بن النِّكْث ، فقال :

فأصبحتْ بالأنْفِ من جَنْبَىْ شِعِرْ
بُجْحًا تَرَاعَى فى نعامٍ وبَقَرْ

بُجْحًا : مُعجَبات بمكانهنّ ، والأصل « بُجُح » بضمّتين .

وقال يونس : يقال للشاعر المُفْلِق : خِنْذِيذٌ ، ولمن دونه : شاعرٌ ، ولمن دونه شُوَيْعِر ، ولمن دونه : شُعْرُور .

وقال ابن دُرَيد : وجاء أميّةُ بن أبى الصَّلْت فى شِعره بالشِّيْتَعور ، وزعم أنه الشَّعِير .

ولم يذكر ابن دريد الشعر .

واستشعر القومُ ، إذا تداعَوْا بالشِّعار فى الحرب ، قال النابغة :

مستشعِرِين قَدَ ٱلْفَوْا فى ديارهمُ
دعاءَ سُوعٍ ودُعْمِيٍّ وأيُّوبِ (٢)

يقال : غزاهم هؤلاء فتداعَوا بينهم فى بيوتهم بشِعارهم .

(١) ديوانه ٢٧١ ، معجم ما استعجم ٨٠١ .

(٢) د : « يسوع » ، والصواب ما أثبته من ج ، والبيت فى ديوانه ١٢ بهذه الرواية .

* ح — شُعارَى : جبل وماء باليمامة .

وشَعْرانُ : جبل من نواحِي شَهْرَزُورَ[1] .

وشِعْرانُ : من جبال تهامة .

وشَعِيرُ : أرض[2] .

وشِعْرَى : جبل عِنْد حَرَّة بنى سليم .

والشِّعار : الموت .

وشَعِرَ الرجل : صار شاعرا .

وأرض شَعْراء : كثيرة الشِّعار ، أى الشجر .

والشُّعَيراء ، بلغة هُذَيل : شجرة .

وبنو الشُّعَيراء[3] : قبيلة .

والشُّعَيرِيَّات : فراخ الرَّخَم .

وذو المِشعار : حمزةُ بن أيفع بنِ ذَرِيب ابنِ شَراحيل بنِ ناعِط[4] .

والشُّوَيعِر الكِنانى ، اسمه ربيعةُ بن عثمان ، والشُّوَيعِر الحنفى ، اسمه هانئ بن توبة : شاعران .

* * *

(ش ع ص ر)

* ح — الشُّعْصُرُ[5] : الجوز البَرِّىّ .

* * *

(ش ع ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : شَعْفَرُ : من أسماء النساء ، أنشد المنذرىّ :

يا ليت أنّى لم كن كَرِيَّا[6]
ولم أسُق بِشَعْفَرَ المَطِيَّا

وقد سَمَّوْا شَعْفُورًا ، وهو ملحق فى النُّدرة بصَعْفُوق .

* ح — شَعْفَرُ : بطن من بَنِى ثعلبةَ يقال لهم : بنو السِّعْلاة .

وابن شَعْفَرةَ الكلبىّ الذى كان يهاجيه المُرَعَّش الشاعر ، واسم المُرَعَّش حَمَلُ بن مسعود .

وشَعْفَر : فرس سُمَيْر بنِ الحارث الضَّبّىّ .

* * *

(ش غ ر)

الشَّغْر ، بالفتح : البُعْد .

وقال أبو عمرو بن العلاء : شَغَرْتُ بِرِجْلِى فى الغَرِيب[7] ، أى علوتُ الناسَ فى حِفظه .

وقال ابن دُرَيد : شَغَرَ[8] الرجلُ المرأةَ ، إذا رفع بِرِجْلَيْها للجماع ، وأشْغَرَها أيضا .

(١) ياقوت « جبل بالموصل ، وقيل : بنواحى شهرزور » .
(٢) ياقوت : « من نواحى حمص بالأندلس » .
(٣) بنو الشعيراء ، من بنى تميم . جمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .
(٤) القاموس : حمزة بن أيفع الناعطىّ .
(٥) القاموس : « الشعصور ، بالضم : الجوز الهندى » .
(٦) اللسان — شعفر .
(٧) كذا فى القاموس ، وفى د : « غلوت » .
(٨) الجمهرة ٢ : ٣٤٤

وشاغِرٌ : فَحْلٌ معروف من فُحول الإبل ، قال عُمَرُ بن الأشعث بن لَجَأ :

قد دُحِسَتْ منه العِظامُ دَحْسَا

أدْهَمَ أحْوَى شاغِرِياً حَمْسَا

أراد : حَمِسًا ، أي شديدا ، فخفّف .

والمِشْغَر من الرماح ، بالكسر ، كالمِطْرَد وقال :

* سِناناً من الخَطِّيّ أسْمَرَ مِشْغَرَا *

وقال ابن دُرَيد : الشُّغرور[1] : نبت ، زعموا .

والشُّغُور : موضع معروف في البادية .

والشِّغْيِر مثال فِسِّيق : الشِّنْظِير[2]. قال ابن دُرَيد : وليس بثَبْت .

وبئرٌ شَغَارٌ وبِئارٌ شَغَارٌ : كثيرةُ الماءِ واسعة الأعطان .

والشِّغَار ، بالكسر : العداوة .

والشِّغَار : أن يَبْرُزَ رجلان من العَسْكَرَيْن فإذا كاد أحدُهما يغلبُ الآخرَ جاء اثنان حتى يُعِينا أحدَهما ، فيصيحُ الآخرَ : لا شِغَارَ لا شِغَار .

واشْتَغَر فلان علينا ، إذا تطاول وافتخر .

وتشغَّر فلان في أمرٍ قبيح ، إذا تمادَى فيه وتعمَّق .

وقال الجوهريّ : قال أبو النَّجم :

وعَدَدٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اشْتَغَرْ[3]

كعَدَدِ التُّرْبِ تَدانَى وانْتَشَرْ

والرواية :

وعددٍ بَخٍّ إذا عُدَّ اسْبَطَرّْ

مَوْجٌ إذا ماقلتُ يُحصيه اشْتَغَرْ

كعَدَدِ التُّرْبِ تَوالَى وانْتَشَرْ

ويروى : « تدانَى » .

* ح — الشَّغاران : الحالبان للعِرْقَين اللّذَيْن في جَنْبَي الجمل .

والشَّغُور : النّاقة الطويلة تَشْغَر بقوائمها ، إذا أُخِذَتْ لتُرْكَبَ أو تُحْلَب .

والشَّغَار : الفارغ .

والشَّغَّارة : قَدّاحة تَقْدَح بها النساء .

والشَّغْرَى : حجر تَشْغَر عليه الكلابُ .

والشَّوْغَر : الموثَّق الخَلْق .

وشُغْر : قلعة حصينة على رأس جبل قرب أنطاكِيَة[4] .

وشَغَارِ ، مثال قَطَامِ : لقب لبني فَزارة .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ (٢) الشنظير : السخيف العقل . اللسان . (٣) اللسان — شغر، بهذه النسبة .

(٤) ياقوت : « مقابلها أخرى ، يقال لها بكاس ، على رأس جبلين بينهما واد كالخندق » .

(ش غ ب ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث ، الشَّغْبَرُ ابنُ آوَى ، وذكره ابن دريد فى باب الباء(١) والزاى من الرباعى .

وقال أبو عمرو : ومن قال بالزاى فقد صحّف .

وتَشَغْبَرت الريحُ ، إذا التوتْ فى هبُوبها .

* * *

(ش غ ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الشَّغْفَر مثال جَعْفَر : المرأة الحسناء .

وشَغْفَرُ : اسم امرأة أبى الطَّوْق الأعرابىّ ، وقال فيها وكانت وُصفت بالقبح والشناعة :

جَاموسةٌ وفِيلةٌ وخَنْزَرُ(٢)

وكلّهن فى الجَمال شَغْفَرُ

لجمعها للتشابه .

* * *

(ش ف ر)

الفرّاء : يقال ما بالدّار شَفْرةٌ — بالهاء — أى أحد .

وقال اللّحيانىّ : ما بالدار شُفْرٌ ، بالضم ، لغة فى الفتح ، وقد جاء بغير حرف النفى ، قال ذو الرُّمّة :

تَمُرُّ لنا الأيّامُ ما لَمَحتْ لنا

بصيرةُ عينٍ من سوانا إلى شَفْرِ(٣)

أى تمرّ بنا . ويروى : إلى سَفْر » ، يريد المسافرين . وأنشد شَمِر :

رأتْ إخوتى بعد الجميع تفرّقوا

فلم يبقَ إلا واحداً منهم شَفْرُ(٤)

وشَفِرَ ، إذا نقص .

والشّافر : المهلِكُ لماله .

وشَفَرَ ، إذا آذى إنسانا .

وامرأة شَفِرةٌ وشَفِيرةٌ : نقيضةُ القَعِرَة والقَعِيرة(٥) .

وأُذُن شُفَارِيّة — بالضمّ — أى ضخمة ، قاله أبو عُبيد . وقال أبو زيد : هى الطويلة .

وقال ابن دُريد : شَفَارِ(٦) : موضع .

وقال ابن السِّكّيت ، التّشفير : قلّة النفقة .

وعيش مُشَفَّر : ضَيّق قليل ، يقال : شفّر مالُ الرجل ، إذا قلّ ، قال إسماعيل بن عمّار يذكر النّساء :

مولعاتٌ بهاتِ هاتِ فإنْ شفَّ

رَ مالٌ سألْنَ منك الخلاعا(٧)

(١) الجمهرة ٣ : ٣١٠ (٢) اللسان — شغفر . (٣) ديوانه ٢٦٨ ، اللسان — شفر . (٤) اللسان — شفر .

(٥) فى القاموس : « الشفرة والشفيرة : امرأة تجد شهوتها فى فرجها فتنزل سريعا » . وفيه أيضا : « وامرأة قعرة كفرحة : بعيدة الشهوة » .

(٦) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ . (٧) اللسان — شفر ، ورواه : « منك الخلاعا » .

وقال إياس بن مالك بن عبد الله بن خَيبرِىّ :

قد شفَّرتْ نفقاتُ القومِ بعدكمُ
فأصبحُوا ليس فيهمْ غيرُ ملهوفِ (١)

ورجل شِنفِيرة ، إذا كان سيّئ الخُلق ، وأنشد اللّيث :

* شِنْفِيرةٍ ذى خُلُقٍ زَبَعْبَقِ (٢) *

وأما قول الطِّرِمّاح يصف ناقة :

ذاتُ شِنِفَّارةٍ إذا هَمَتِ الذِّفْـ
ـرَى بماءٍ عصابِمٍ جَسِـدُهْ (٣)

فإنه بكسر الشين والنون وتشديد الفاء ، أراد أنها ذاتُ حِدّةٍ فى السير . وقيل : ذات شِنِفّارة ، أى ذات نشاط .

والشَّنافِر : البعير الكثيرُ الشَّعَر فى الوجه .

وشَنَافِرٌ : اسمُ رجل .

ولما ذكر الجوهرى الشَّنْفَرَى فى أثناء تركيب (ش ف ر) ذكرتُ ما ذيّلتُ عليه من الرباعى فيه أيضا ، وليس هذا موضعه ، والنّون أصلية ، وقد ذكر الشِّنْظِير أيضا بعد تركيب (ش ط ر) فى (ش ظ ر) ظنًّا منه بزيادة النون .

والشِّنْظِير فِعْلِيل ، لا فِنْعِيل ، وهكذا الشِّناتِر وما أشبهها .

* ح — شَفَارُ (٤) : جزيرة بين أُوَال وقَطَر .

وشُفَر : جبل بالمدينة .

وشَـفْرٌ : من جبال مكة حرسها الله تعالى .

وشَفَّرتُ الشيءَ : استأصلتُه .

وشَفَّرت الشمسُ للغروب : دنتْ له .

وأشفرَ البعيرُ : اجتهد فى العَدْو .

والمِشْفَر : القطعة من الأرض ومن الرّمل .

والمَنَعةُ والشِّدّة .

وذو الشُّفْر : هرِمُ بن عمرو بنِ عَوف بنِ عَدِىّ أبو تاجَة .

وذو الشُّفْر بن أبى سَرْح بن مالك بن جَذِيمة ، وهو المُصْطَلِق الخُزاعىّ .

* * *

(ش ف ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وذكره فى آخر تركيب (ش ف ر) ولم يفرد له تركيبا ، وليس أحدُ التركيبين من الآخر فى شىء .

(١) اللسان — شفر .
(٢) اللسان — شنفر .
(٣) البيت فى اللسان — شفر ، والديوان ٢٠٧ ، وروايتهما : « شنفارة » بكسر الشين وإسكان النون .
(٤) ضبطها فى معجم البلدان والقاموس بضم الشين .

وشَفْتَر ، إذا فَرَق .

واشفترَّ ، اذا انتصب ، قال

* تغدُو على الشَّرِّ بوجهٍ مشفترّ[1] *

وقال ابنُ الأعرابيّ : اشـفترّ السِّراجُ ، إذا اتّسعت النار فاحتجتَ أن تقطع من رأس الذُّبَال

[الشَّنْفَرَى — من الشفتر — وهو المتفرق][2]

والشِّفْتِرُ : القليل شعرِ الرأس .

* * *

(ش ق ر)

ابن حبيبَ : شَقِرةُ ، بالفتح ، هو ابن نَبْت ابن أُدَدٍ .

وشَقِرَةُ بنُ ربيعةَ بنِ كعب بن سعد بن ضَبّةَ ابنِ أُدٍّ .

والمَشاقِرُ من الرَّمل : المتصوِّب فى الأرض المنقاد، وهو أجْلَدُ الرَّمل . وقيل : هو المَشْقَر، بالفتح ، وهو العَقِد من الرَّمل المطمئنّ .

والمَشاقِر فى قول ذى الرّمة :

كأنّ عُرَى المَرجان منها تعلّقتْ

على أُمّ خَشْفٍ من ظباء المَشاقِرِ[3]

قيـل : موضع ، وقيل : هى جمع مَشْقَرٍ الرمل، وقيل : واحدها مُشْقَر مثال مُذْهَرٍ .

والأشاقر[4] : جبـال بين مكة — حرسها الله تعالى — والمدينة ، على ساكنيها السلام .

والأشقَرُ : فرس مروان بن محمـد من نسل الذائد . والأشقر أيضًا : فرس قُتَيبةَ بن مُسْلِم .

والأشقر : فرس لَقيطِ بنِ زُرارَةَ .

والشَّقْراء : فرس الرُّقاد بن المنـذر الضَّبيّ : ولزُهير بن جَذِيمة ، ولخالد بن جعفر بن كلاب ولأسيد بن حِنّاءة السَّليطىّ ، وللطُّفَيل بن مالك الجعفرىّ أفراسٌ ، اسم كلّ واحدة منها شَقْراء .

والشقْراء بنت الزَّبِيت ، وكانت الزبيت لمعاوية ابنِ سعد بن عبد سَعْد .

والشِّقِرَةُ : السَّنْجَرْفُ .

وشَقِرَةُ : أبو قبيلةٍ من العرب ، لقّب بذلك بقـوله :

وقد أَتْرُكُ الرُّمْحَ الأصمَّ كعوبُهُ

به من دِماءِ القوم كالشَّقِرَاتِ[5]

وشَقِران : ووزنه فَعِـلان ، بكسر العـين : شقائق النُّعمان ، هكذا ذكر فى الأبنية .

وقال ابن دريد فى باب فَعِـلان ، بكسر العين : الشَّقِرانُ[6] : أحسِبُه موضعا أو نَبْتاً .

---

(١) اللسان — شفتر . (٢) تكملة منم . (٣) البيت فى الديوان ٢٨٢ ، وفيه « المشافر » ، والوجه ما ذكره الصغانى .
(٤) ياقوت : « روى بضم أوله » . (٥) البيت فى اللسان — شقر ، ونسبه إلى الحطيئة . (٦) الجمهرة ٣ : ٤٢١

وشُقْرة — بالضم ، هو ابن نُكْرَةَ بن لُكَيْزِ ابنِ أَفْصَى .

وقد سَمَّوا أَشْقَر وشُقَيرا — مصغَّرا. وشُقْرانَ وشُقْرونَ ، بالضم فيهما .

والشُّقْر ، بالضمّ : الدِّيك .

ويقال: جاء بالشُّقَرِ والبُقَرِ، إذا جاء بالكذب ، قاله ابن دريد[1] .

قال الصَّغانيّ : والصواب عندي بالصاد وبالسين المهملة .

والشُّقَّار ، بالضم والتشديد ، والشُّقَّارَى مثالُ حُبارَى : نَبت ، لغة في الشُّقَّارَى ، بالضم والتشديد .

وقال الجوهريّ : وأنشد للعجّاج :

جارِيَ لا تَستَنْكِرى عَذِيرِى[2]

سَيْرِى وإشْفَاقِى على بَعِيرى

وكثرةُ الحديث عن شُقُورِى

مع الجَلاَ ولائحِ القَتِيرِ

وهو إنشاد مختلّ، والرواية :

جاريَ لا تستنكرى عَذِيرى

سَعْيِي وإشفاقى على بَعِيرى

وحَذَرِى ما ليس بالمحذُورِ

وقَذَرِى ما ليس بالمَقْذُورِ

وحفْظَةً أَكَنَّها ضَمِيرى

وهل يَرُدّ ما خلا تَخْبِيرى

وكثرةَ الحديث عن شُقُورِى

مع الجَلاَ ولائحِ القَتِيرِ

وشُقُرَةُ، بضمتين: فرسٌ بين أحْوَرَ وأبْيَنَ.

* ح — الشُّقراء: ماءٌ بالعُرَيمْة بين الجبلين .

وشِقْرَى : من ديار خُزاعة .

وشُقُرٌ : ماء بالرَّبَذَة .

وشَقُرُ : جزيرة شرقيّ الأندلس .

وشَقُورة : مدينة بالأندلس شرقيّ مُرْسِيَة[3] .

والمُشْقُر : قِربة من أَدَم ، والقَدَح العظيم .

والشُّقَّار : سمكة حمراء لها سَنام طويل .

والشَّقْرى : تمرٌ جيِّد .

والشَّقْراء : فرس شيطان بن لاطِم. وقيل : فرس قَيْزِيَّة بن جُشَم بن معاوية ، وفيها المثل ، « أشأمُ من الشَّقراء على نفسها » ؛ وذلك أنها رَمَحَتْ غلاما فأصابت فَلُوّها فقتلته ، وهي المذكورة فى المتن .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٦ (٢) ديوانه ٢٢١ (٣) ياقوت : « شمالى مرسية » .

والشَّقْراء : فرس مُهَلهِل .

والشَّقْراء : فرس حَوْطِ الفقْعَسِيّ .

* * *

(ش ك ر)

الشَّكْر بالفتح : النكاح .

وبنو شاكِر : قبيلة من هَمْدان .

وبنو يَشْكُرَ : قبيلتان : إحداهما في الأَزْد، والأخرى في بكْرِ بنِ وائل .

وقد سَمَّوْا شاكِراً وشَكْراً ، بالفتح ، وشُكْرًا بالضم ، وشَوْكَراً ، وشَكَراً ، بالتحريك ، وشُكَيرًا ، مصغرا .

وأما محمد بن المنذر السُّلَمِيّ فلقبُه شَكَّرٌ، بفتح الكاف المشددة ، وهو من حُفّاظ خُراسان .

وعُشْبٌ مَشْكَرَة، بالفتح ، أي مَغْزَرَةٌ لِلَّبَن .

ويقال للفِدْرة من اللحم إذا كانت سَمِينة : شَكَرَى ، قال الرّاعي :

تَبِيتُ المَحَالُ الغُرُّ في حَجَراتِها

شَكَارَى مَراها ماؤُها وحَدِيدُها[1]

أراد بحديدها مِغْرَفةً من حديد تُساط القِدْرُ بها، وتُغْتَرف بها إهالَتُها .

وأَشْكَرَ ضَرْعُ النَاقة ، إذا امتلأ لَبَناً ، مثل اشتكر .

وكذلك أَشْكَرَتِ الشجرةُ ، إذا خرج منها الشَّكِير[2]، مثل اشتكرتْ .

وشاكَرْتُ فلانا الحديثَ، أي فاتحتُه، وشاكَرْتُه أيضا : أَرَيْتُه أنّي له شاكِر .

واشتكرتِ الرِّيحُ، إذا اشتدّ هبوبها ، قال ابنُ أحمر :

المُطعِمون إذا ريح الصَّبا اشتكَرَتْ

والطاعنون إذا ما اسْتُلْحِمَ الثَّقَلُ[3]

واشتكر الحرُّ والبرد كذلك ، قال أبو وَجْزَة :

غَداةَ الخِمْسِ واشتكرتْ حَرُورٌ

كأنّ أَجِيجَها وَهَجُ الصَّلاءِ[4]

وشَوْكَرٌ مثال جَوْهر، من الأعلام .

والشَّوْكَرانُ : نباتٌ ساقُه كساق الرَّازِيانَج ، وورقه كورق القِثّاء ، وقيل : كورق اليَبْرُوح وأصغر، وأشدّ صفرةً، وله زَهرٌ أبيض، وأصله دقيق لا ثمرله، وبزرُه مثل النّانَخواه، أو الأَنِيسُون بغير طَعْم ولا رائحة ، وله لُعاب .

وقال الجوهريّ : الشَّيْكُران : ضرب من النبت، وقد ذكره الدِّينوريّ في السين المهملة، وقد ذكرته هناك كما ذَكَر .

---

(١) اللسان — شكر ، بهذه النسبة . (٢) في اللسان عن ابن الأعرابي : « الشكير : ما ينبت في أصل الشجرة من الورق الكبار » . (٣) اللسان — شكر بهذه النسبة . (٤) اللسان — شكر بهذه النسبة .

والشَّاكِرِىّ : المستَخْدَم المستأجَر ، وهو تعريب : « جاكَر » .

* ح — شَكَرٌ[1] : جبل باليمن قريب من جُرَش .

وشُكُرٌ[2] : جزيرة شرقىّ الأندلس .

وشُكَير : جبل بالأندلس لا يفارقه الثلج صيفًا ولا شتاء .

وأشكرَ القومُ : احتلبوا شَكْرَةً شَكْرَةً .

وشَكِرَ فلان : سخا .

والشَّكائر : النَّواصِى .

والمُشْتَكِرة من الرِّياح : الشديدةُ .

وقيل : المختلفة .

[اشتَكَرَ فى عَدْوِه : اجتهد][3] .

* * *

(ش م ر)

رجل شِمَّرٌ ، بالكسر ، أى زَوْلٌ بصير نافذٌ فى كلّ شىء ، أنشد المؤرِّج :

* قد كنتُ سِفْسِيرًا قَذُومًا شِمَّرا[4] *

القَذُوم ، بالذال المعجمة : السَّخِىّ ، ويروى بالدال المهملة .

والشِّمَّر أيضا : السخىّ الشجاع .

والشِّمَّرَة : مِشيةُ الرَّجلِ الفاسد .

وشَمَّرُ مثال بَقَّم : اسم فرس جَدِّ جميل ابن عبد الله بنِ مَعْمرٍ ، قال جميل :

أبوك حُبابٌ سارقُ الضَّيفِ بُرْدَهُ
وجدِّى يا حَجّاجُ فارسُ شَمَّرا[5]

ويروى : « شِمَّرا » ، بكسر الشين، رواه أحمد المرزوقىّ :

وشَمَّر أيضا : اسم ناقة ، قال الشَّمّاخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤادِ بشَمَّرا[6]

ويروى : « عَرْشَ هَوْنَه » ، أى أبطأ .

قال الأصمعىّ : شَمَّرُ : اسم ناقة . وروى ابن دريد « زِمَّرا »[7] . وقال : زَمَّر : اسم ناقته .

وشَمَّرُ أيضا اسم رجلٍ ، قال امرؤ القيس :

فهل أنا ماشٍ بين شُوطَ وَحَيَّةٍ
وهل أنا لاقٍ حَىَّ قيس بنِ شَمَّرا[8]

(١) فى معجم البلدان « شكر » بفتحتين . (٢) فى معجم البلدان « شكر » بفتح فسكون .
(٣) تكملة من م . (٤) اللسان « شمر » ، وقال : « قذوم بالذال والدال معا » .
(٥) لم يرد البيت فى ديوان جميل ، وهو فى اللسان (ش م ر) من غير نسبة .
(٦) ديوانه ١٣٢ . (٧) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ . (٨) ملحق ديوانه ٣٩٣ .

قال ابن الكلبيّ : قَيْس بن شَمِر وأخوه زُرَيْق ابنا عمّ جَذِيمة بنِ زهير بنِ ثعلبةَ بنِ سَلَامان ، ويروى : « بين شَخِيط » ، وهذه كلها مواضع بجبلي طَيِّئ .

وبَطْن من خَوْلان يقال لهم : الشَّمِيرِيُّون ، بفتح الشين .

وشَمِيرٌ ، على فَعِيل : جبل باليمن قريبٌ من زَبِيــد .

والشُّمور ، مثال التَّنُّور : الألمـاس .

وجاء في حديث في قصّة عُوج بنِ عَنَقٍ مـع موسى عليه السلام : أنّ الهُدهُد جاء بالشَّمُّور فجابَ الصخرة على قَـدْرِ رأسِه ، هو فَعُّول من الانشمار [1] .

وأَشْمَـر إبِلَه ، إذا كَمَشَها وأعجلَها ، أنشد الأصمعيّ :

لمّا ارتحلنا وأشمرْنا ركائبَنا
ودُونَ واردةِ الجُونِيِّ تَلْغاطُ

تَلْغاط ، من اللَّغَط .

وقيل في تسمية مدينة السُّغْد بسَمَرْقَنْدَ : إن شَمِراً [2] اسم ملك من ملوك اليمن ، يقال إنه غزا مدينة السُّغد فسمّيت « شَمِرْكَنْدَ » ، ومعناه مهدومُ شَمِرٍ ومَقْلُوعُه .

وقال بعضهـم : بل هو بَنـاها فسمِّيتْ « شَمِرْكَنْتَ » ، ومعناه : قـرية شَمِرٍ ، وكَنْد بالفارسية : قَلَع ، وكَنْت — بالتاء — بالتُّرْكيّة : القرية ، فأُعرِبت سَمَرْقند ، فجُعِلت الشين المعجمة سِينا مهملة مع فتح السِّينِ والميم وسكون الراء [3] ، وجعلت الكاف قافا ، وأبدلت التاء على القول الثاني دالًا لِتجاوُز مخرجَيْهما .

وقد سمَّوْا شُمَيْراً ، مصغرا ، ومُشَمِّراً .

والشَّمار ، بالفتـح : الرازِيانَج [4] بلغة أهـلِ مصــر .

وشَمِر بن حَمْـدَوَيْه اللغويّ ، مثـال كَتِف ، والعامّة تقول : شِمْرٌ ، بالكسر .

ولِثَةٌ شامِرةٌ ومتَشَمِّرةٌ ، أي لازِقةٌ بأسـناخ الأسـنان .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٥٠٠ ، قال : « يعني الذي يثقب به الجوهر » .

(٢) القاموس : شمر بن أفريقش .

(٣) القاموس : « وإسكان الميم وفتح الراء لحن » .

(٤) القاموس : « كسحاب : الراز يانج » . والراز يانج : نوع من الأدوية ، ذكره صاحب كتاب المعتمد ص ١٢٧

* ح — شَمِيرام : حصن [و] (١) موضع بإرمينِيَةَ .

وشَمِيران : بلد بإرمينية ، وقرية بمَرْوِ الشَّاهجان

وانشمَرَ ماء البئر : ذهب .

وشمرتُ النخلَ : صَرَمته .

وأشمَرَ الجملُ طَرُوقتَه ، أى أَلْقَحها .

وأشمَرْتُه بالسيف ، أى أدرجْتُه .

* * *

(ش م ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : شَمْجَر ، إذا عَدَا عدوًا فَزِعًا .

* * *

(ش م خ ر)

الشُّمَّخر ، بضم الشين وفتح الميم المشددة : المُتَكَبِّر (٢) .

* ح — شَماخِير : جبالٌ بالحجاز بين الطائف وجُرَش .

والشُّمَّخْرَة : الكِبْر ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(ش م خ ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الشَّمَخْتَرُ معرّب ، ولم يفسّره ، وأنشد :

والأَزْدُ أمسَى بجمْعِهم شَمَخْتَرا

ضربًا وطعنًا نافذًا عَشَنْزَرا

قال الصَّغانىُّ مؤلف هذا الكتاب : معناه اللئيم ، وأصله « شُومْ أَخْتَرُ » ، أى ذو الطالع النَّحس (٢) .

* * *

(ش م ذ ر)

ابن الأعرابىّ : غلام شِمْذارةٌ وشَمَيْذَرٌ ، إذا كان نشيطًا خفيفًا .

وسَيْرٌ شَمَيْذَرٌ : ناجٍ ، أنشد ابن دُرَيد :

* وهنّ يُبارِين النِّجاء الشَّمَيْذَرا (٣) *

* ح — الشِّمْذَر : الشَّمَيْذَر .

* * *

(ش م ص ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الشَّمْصَرة : الضِّيق ، يقال : شَمْصَرْتُ عليه ، أى ضيّقتُ عليه .

وشَمَنْصِير : جبل من جبال هُذَيل ، وهو شَماصِير ، وهذا البناء مما أغفله سِيبويه من الأبنية ، قال صخر الغَيّ الهُذَلىّ يرثى ابنه تَلِيدا :

لَعلّكَ هالكٌ إما غلامٌ * تبوّأَ من شَمَنْصِيرٍ مُقاما (٤)

* * *

(١) زيادة يقتضيها السياق . وانظر معجم البلدان .

(٢) القاموس : « اللئيم المنحوس » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣٣٦ ، اللسان — شمذر ، والنجاء : السرعة فى السير .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ٦٦ ، معجم البلدان ٥ : ٢٩٦

(ش ن ر)

رجل شِنِّير ، مثال فِسِّيق ، إذا كان كثير الشرّ والعيوبِ سَيِّءَ الخُلُق .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّنْرَة : مِشية الرَّجُلِ الصّالح المُشَمِّر .

وقال ابن دريد : بنو شِنِّير : بطن من العرب (١) .

وشَنَرتُ بالرجل تَشنيرا ، إذا سمَّعتَ به وفضحتَه .

* ح — شُنَارَى ، مثال حُبارَى : من أسماء السِّنَّور .

* * *

(ش ن ذ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زيد : رجل شِنْذارةٌ وشِبْذارةٌ ، بالكسر ، أي غَيُورٌ ، وأنشد :

أَجِدْ بهمْ شِنذارةٌ متعبِّسٌ
عَدُوٌّ صديقِ الصالحين لَعِينُ (٢)

* * *

(ش ن ز ر)

* ح — الشَّنْزَرَة : الغِلَظ والخشونة .

وشَنْزَر : اسم موضع ، واسم رجل ، قاله ابن عبّاد .

وأما اسم الموضع فهو شَيْزَرُ ، بالياء ، وهو بلد بالشام قرب المعَرّة (٣) .

* * *

(ش ن ص ر)

* ح — يقال : هم في شَنْصَرةٍ مِن أمرهم وشِنصيرٍ ، أي غِلَظ وشِدّة .

والشِّنصير : المَعْقِل .

* * *

(ش ن ظ ر)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمرو : شَنْظَر الرجل بالقوم شَنْظرةً ، إذا شتَمهم ، وأنشد :

يُشَنْظِرُ بالقوم الكِرامِ ويَعْتَزِي
إلى شرِّ حافٍ في البلادِ وناعِلِ (٤)

وقال شَمِرٌ : الشِّنْظِير ، مثل الشُّنْظُرة ، وهي الصَّخرة تنفلِق من ركنٍ من أركان الجبل فتسقُط .

وقال أبو الخطّاب : شَناظِير الجبلِ : أطرافه وحُروفه ، الواحد شِنْظِيرٌ .

وقال ابن دريد : بنو شِنْظِيرٍ : بُطَينٌ من العرب (٥) .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٩ ، وقال « أحسبهم من كنانة » .
(٢) اللسان — شنذر ، من غير نسبة .
(٣) ياقوت ٥ : ٣٢٤ ، وقال : « في وسطها نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة » .
(٤) اللسان — شنظر .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧٤ .

(ش ن غ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الشِّنْغِيرُ: السيء الخُلُق البذِئُ الفاحش بَيِّنُ الشَّنْغَرَةِ والشِّنْغِيرة .

* * *

(ش و ر)

الشَّوْرة ، بالفتح : الموضع الّذى تُعَسِّل فيه النحلُ[1] .

ورِيحٌ شَوَارٌ ، بالفتح : رُخاءٌ، لغةٌ يمانيةٌ .

وحَرّة شَوْران : من الحِرار الستّ المُحْتَرمة بالحجاز .

والشُّوْرَى : شجر من أشجار سواحِلِ البحر .

والشُّوار ، والشِّوار ، بالضم والكسر : لغتان فى الشَّوَار ، بالفتح ، لمتاع البيت .

والشِّوَار ، بالكسر : لغة فى الشَّوَار ، بالفتح : لمتاع الرجلِ والمرأة .

والشِّيَار : اللباس والهيئة .

والمِشْوَار : ما أبقت الدابة مِن عَلَفِها .

وقال الخليل : سألتُ أبا الدُّقَيْش عنه ، فقلت : نِشْوار أو مِشوار ؟ فقال : نِشوار ، وزعم أنه فارسيّ .

قال الصَّغانى مؤلف هذا الكتاب : هو معرّب « نِشْخَوار » بزيادةِ الخاءِ .

وقصيدة شَيِّرَةٌ ، أى حسناء . وفلان شَيِّرُ فلانٍ ، أى مشاوِرُه ووزِيرُه ، وجمعه شُوَراءُ .

وأخذَ شَوْرَه وشَوَارَه ، أى زِينَتَه .

وشيء مَشُورٌ ، أى مزيَّن ، قال الكميت :

كأنّ الجرادَ يُغَنِّينَهُ
يُبَاغِمْنَ ظَبْيَ الأَنِيسِ المَشُورا[2]

والمُشِيرةُ : الإصبع التى يقال لها : السَّبَّابة .

وقال أبو عمرو : يقال : أَشِرْنِى على العسلِ ، أى أَعِنِّى على جَنْيِه ، كما يقال أَعْكِمْنِى ، وأنشد بيت عدىّ :

بِسَماعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ له
وحديثٍ مثلِ ماذِىٍّ مُشَارْ[3]

قال : مُشار : قد أُعِين على أخذِه .

ومن أجدادِ عبد الله بن محمدِ بنِ مِيكالَ الأميرِ الذى مدحه ابن دُرَيد فى مقصورته : شَوْر[4] ابنُ شَوْر بنِ شَوْر بنِ شَوْر ، أربعة من الملوك .

والتَّشوير : أن تُشَوِّر الدابّة ، تنظر كيف مِشْوارُها ، أى كيف سِيرَتُها .

(١) فى القاموس : موضع العسل ، وضبطه بالضم .

(٢) اللسان — شور .

(٣) اللسان — شور بهذه النسبة .

(٤) وأصل اسمه كما فى القاموس : « ديواشْتى » .

وذكر الجوهرىّ شِيارًا ليوم السبت ، ولم يذكر جمعه ، وقال الزّجاج : تجمع على أشْيِر وشُيُر ، و إن شئت قلت : ثلاثة شِير ، بالكسر ، وتُسكن الياءَ وتَبْنيها على « فِعْل » لِتسلَم الياء ، كما تقول : صَيُودٌ وصُيُدٌ وصِيدٌ .

وجَدّ الشريف النّسّابة العُمرىّ محمّدٌ ، يسمّى الشِّير ، وهو الأسد بالفارسية ، والياء غيرُ مُشبعة لكنها على الإمالة كإمالة النار والغار .

وبنو شَاوِر : بطْن من هَمْدَان .

* ح — الشُّورة من الإبل : السّمينة ، وقيل : الكريمة .

واشتَار ذَنَبَه ، مثل اكْتارَ .

واشتار أمرُه : تبيّن .

والمَشَاوِرُ : أوْتارُ المَنادِف .

وشَوْر : جبل قرب اليمامة .

وشِيروان : من قرى بُخاراء .

* * *

(ش ه ر)

شَهْرانُ ، بالفتح : من خَثْعَم ، وهو أبو قبيلة .

وقد سمَّوْا : شَهْرا وشَهِيرًا ومشهورا ، ومُشَهَّرا ، بفتح الهاء المشددة .

والشَّهِير : النَّبِيه .

وامرأة شَهِيرة ، وهى العريضة الضخمَة .

وأتَانٌ شَهِيرةٌ مثلها .

وقال الليث : الشُّهْرِيّة : ضرب من البراذين وهى بين المُقْرِف من الخيل والبِرذَوْن .

وقال ابن الأعرابىّ : الشُّهْرة ، بالضمّ ، الفضيحة ، وما أنشده الباهلىّ :

أفينا تَسُومُ السّاهِرِيّةَ بعد ما
بدَا لك من شَهْرِ المُلَيْساءِ كوكبُ

فشَهْر المُلَيْساء : شهر صَفَر ، وقيل : هو شهرٌ بين الصَّفَرِيّة والشتاء . وهو وقت تنْقطع فيه المِيرةُ ، يقول فى آخر الصيف تعرِض علينا الساهريّة فى وقت ليس فيه مِيرة . والسّاهِرِيّة : ضرب من العِطر معروف .

والشَّهْر ، بالفتح : العالِم ، والجمع الشهور ، قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فإنى والضَّوابِح كلَّ يوم
وما يَتْلو السَّفافِرةُ الشُّهُور [1]

هكذا أنشده الأزهرى لأبى طالب ، ولم أجده فى شعره .

(١) اللسان — شهر ، وقال : « الشهور : العلماء ، الواحد شهر » .

والمَشْهور : اسم فرس ثعلبة بن شِهاب الجَدَلىّ :

ويومُ شَهوَرَةَ : بفتح الشين وسكونِ الهاء : من أعظم أيام كِنانة .

* ح — ذو المَشْهَرةِ ، أبو دُجانة سِماكُ بن أوس ابن خَرَشة ، له صحبة ، وكانت له مُشَهَّرة إذا خرج بها يختال بين الصَّفَّين ، لم يُبْقِ ولم يَذَر .

والمُشَهَّر : فرس مهلهل بن ربيعة .

* * *

(ش هـ ب ر)

الشَّهْبُور : المُسِنَّة وفيها قوة ، قاله ابن دُرَيد .

* ح — شَهْبَرَ : أجْهَشَ للبكاء .

وشَهْبَرَ وَبَرُ البعير : اشْهابَّ .

ورجل مُشَهْبَرُ الرأس : كبيرُه مفطوحُه .

والشَّهْبَر : الضخم الرأس .

والشَّنْهَبَرة : الشَّهْبَرة ، والنون زائدة .

* * *

(ش هـ ج ر)

* ح — الشَّهاجِر : الرَّخَمُ ، ولا واحد لها .

* * *

(ش هـ د ر)

أبو عمرو : الشِّنْهَدارة ، بالكسر : الرَّجُل القصير ، وأنشد الفرّاء للكُمَيت يمدح الحكَم ابن الصَّلت :

ولم تَكُ شِنْهَدارةَ الأبعدِينَ
ولا زُمَّحَ الأقربِينَ الشَّرِيرا (١)

* ح — شَهْدَرَ الجاريةُ والغلامُ ، وهو أن يتحركا ما بين ثلاثِ سنين الى ست سنين .

وهى شَهْدَرةٌ ، وهو شَهْدَرٌ .

* ح — ويقال للعظيم المُتْرَف : شَهْدَرٌ .

* * *

(ش هـ ر ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وشَهْرَزُور ، بالفتح : بلد أحدثه زُورُ ابنُ الضَّحاك (٢) .

* * *

فصل الصاد

(ص ب ر)

الصَّبُور فى صفةِ الله تعالى : الحليمُ .

وامرأة صَبُورٌ ، بلا هاء .

---

(١) اللسان — شهدر . (٢) ياقوت : « هى كورة واسعة فى الجبال ، بين إربل وهمذان » .

والصَّبِير والصَّبِيرة : الرُّقاقَةُ التى يَغْرِف عليها الطَّبّاخُ طعامَ العُرْس .

والصَّبِير : الجبل .

وأُمّ صَبّور، مِثال تَنُّور : هَضْبة لا منفذ لها، قال :

أوقعه الله بِسوء سَعْيه
فى أمّ صَبّورٍ فأوْدَى ونَشِبْ (١)

والصَّبْر : الجُرأة .

وقوله تعالى : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (٢) : أى ما أجرأهم ، ويقال : ما أعملهم بعمل أهل النّار .

وشَهْرُ الصَّبْر : شهرُ الصوم ، ومنه حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَرّه أن يذهب كثير من وَحَرِ (٣) صَدْرِه فليصمْ شهر الصَّبْر وثلاثة أيام من كل شهر» .

والصُّبَار، بالضمّ مخففًا : حَمْل شجرة ، طعمه أشد حموضةً من المَصْل، له عَجَمٌ أحمر عريض، يسمّى التَّمْرَ الهندىّ . ويقال لشجره : الحُمَّر، مِثال صُرَدٍ .

والصَّبّارة ، بالفتح والتشديد : الأرض الغليظة المشرفة الشّأسة .

وأبو صُبَيْرَة ، مصغرا : طائر أحمرُ البطن أسود الظهرِ والرأسِ والذَّنَب .

والصِّبار ، بالكسر : السِّداد .

وقد سَمَّوْا : صابرا ، وصَبِرَة بكسر الباء .

وصَبِرٌ مِثال كَتِف : جبل مطِلّ على تَعِزّ (٤) .

وأصبر الرجل ، إذا أكل الصَّبِيرة ، وقد ذُكِر معناها .

وأصبرَ ، إذا وقع فى أُمّ صَبُّورٍ .

وأصبرَ ، إذا وقع فى أُمّ صَبّارٍ .

وأصْبرَ ، إذا قعد على الصَّبِير .

وأصْبرَ : سَدّ رأسَ الحَوْجَلة (٥) بالصِّبَار .

وأصْبرَ اللّبَنُ، إذا اشتدّت حموضته إلى المَرَارة .

واستصبر ، أى استكثف وتراكم .

والاصطبار : الاقتصاص ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : «فهذه يَدِى لعَمّارٍ فلْيَصْطَبِر» .

وصبّر الشىءَ تَصْبيرا ، أى كَوَّمه .

وصَبّرته أيضا ، أى طلبتُ منه أن يصبر .

(١) نسبه صاحب اللسان لأبى الغريب النصرى — صبر .
(٢) سورة البقرة ١٧٥
(٣) النهاية لابن الأثير ، واللفظ فيه : « الصوم يذهب وحر الصدر » قال : هو بالتحريك : غشه ووساوسه .
(٤) ياقوت : « الجبل المطل على تعز فيه عدة حصون » .
(٥) الحوجلة : القارورة .

والصِّنَّبْر — مثال هِزَبْر — والصِّنَّبْرُ، بكسر النون المشددة : البرد ، لغتان في الصِّنَّبْرِ ، بفتحها مشددة .

وأما ما أنشد الفراء :

نُطعِم الشحمَ والسَّديف ونَسْقى الـ
ـمَحْضَ في الصِّنَّبِرِ والصُّرَّادِ

فالأصل فيه « صِنَّبْر » مثال هزبر، ثم شدد النون، واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الراء فلم يمكنه إلا بتحريك الباء، لاجتماع الساكنين، فحركها إلى الكسر .

وقال الجوهري : قال الأعشى :

* قُبَيْلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصِّبارِ *

وصدره :

* كأنَّ ترنُّمَ الحاجاتِ فيها *

وليس البيت للأعشى ، والصواب في اللغة وفي البيت : الصِّيَار — بكسر الصاد وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها — وهو صوت الصَّنْج ذى الأوتار .

* ح — الصَّبَرَ : الجَمَد، والقطعة صَبَرَةٌ .

وصَوْبَرة الشتاء : وسطه .

وصَابِرُ : مِن سِكَكِ مَرْو[1] .

وصَبْرة : بلد قريب من القَيْرَوانِ[2] .

وأُمّ صَبّارٍ : حَرة بنى سُلَيْم خاصّة .

والصُّنْبُور : الصغير، والداهية ، والريح الباردة ، والحارّة .

والصِّنْبر : الدَّقيق الضَّعيف مِن كلّ شيء من الحيوان والشجر .

وصِنَّبْرٌ : جبل، وليس بتصحيف ضِنَّبْرٍ .

والصَّبُور : فرس نافع بن جَبَلة الحَدَلى .

[الصَّبَرَة من البول والأخثاء في الأرض ، إذا غَلُظ .

وصَبْرَة الحوض : ما تلبَّد فيه من البول والسِّرْقين والبعر][3] .

* * *

(ص ح ر)

الصَّحِير من صوت الحمير : أشدُّ من الصَّهيل في الخيل .

(١) ياقوت : « معروفة من محلة سلة بأعلى البلد » .
(٢) ياقوت : « تسمى المنصورية ، سميت بالمنصور بن يوسف بن زيرى بن مناد » .
(٣) تكملة من م .

وصَخَرتْهم الشمس : أذابتهم .

والصُّحار : عَرَق الخيل .

وابنا صُحار : بطنان من العرب ، يعرفان بهذا الاسم .

والأصحر والمُصْحِر : الأسد .

ويقال : أصحر المكان ، أى اتسع .

* ح — صُحَيْرُ : موضع قرب فَيْد . وصُحَيْرُ أيضًا : عَلَمٌ شمالىّ جبل قَطَن .

والصَّحْر : البياض .

ولقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ نَحْرَةَ ، مُجْرَاة ، لأنهم لا يمزجون ثلاثة أشياء .

ويقال : أخبرته الخبرَ صُحْرَةَ بُحْرَةَ — بالضم — مثل صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، أى كِفاحًا .

* * *

(ص خ ر)

مكان صَخِـرٌ ومَصْخرٌ [1] : كثير الصَّخْر .

والصُّخُورة : جمع الصَّخْر ، كالصُّقورة فى جمع الصَّقْر .

وقال أبو عمرو : الصَّاخر : صوت الحديد بعضه على بعض .

وقد سَمَّوْا صَخْرةَ .

* * *

(ص د ر)

الأصدران : عِرقان فى الصُّدْغيْن .

وإذا جاء الرجل فارغا يقال : جاء يضرب أَصْدَرَيْه وأَسْدَرَيْهِ وأَزْدَرَيْه .

ويقال : صدِّر عن بعيرك ، وذلك إذا خَمُص بطنُه ، واضطرب حِزامُه ، فَيُشَدّ حبلٌ من الحزام إلى ما وراء الكِرْكِرَة ، فيثبتُ الحزام فى موضعه .

وقال أبو سعيد فى قول طُفَيْل :

كأنّه بعد ماصَدَّرنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تمطّر جُنْحَ الليل مَبْلُولُ [2]

أى هَرَقْنَ صَدْرًا من العرق ولم يَستفرغْنَه .

وقال أبو زيد : نعجةٌ مصدَّرة ، إذا كانت سوداءَ الصَّدر ، بيضاءَ سائرالجسد .

والصَّدارة ، بالفتح : قَرْيَةٌ من قُرَى اليمن .

* ح — صَدَرُ ، وقيل صُدَرُ : من قُرَى بيت المقدس .

وصُدَار : موضع قرب المدينة .

وصدارةُ : قرية باليمامة لبنى جَعْدة .

والمُصَدَّر : الذئب .

* * *

(١) وضع على هذه الكلمة ، فوق الخاء كلمة « معا » ، أى بجواز سكون الخاء وفتحها . وهذا صنيعه فى كل حرف يضبط بحركتين .

(٢) اللسان — صدر ، قال : الهاء لفرسه . بعد ما صدّرن ، يعنى خيلا سبقن بصدورهن .

(ص ر ر)

الصَّرُّ بالفتح: الدَّلْو تسترخِى فتُصَرُّ، أى تُشَدّ، وتُسَمَّع بالمِسمَع، وهو عُرْوة فى داخِل الدَّلْوِ بإزائها عُرْوةٌ أخرى، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

إن كانت أمّا امَّصَرَتْ فصُرَّها
إنّ امّصارَ الدَّلوِ لا يَضُرُّها[1]

امّصَر الغَزْل، إذا تمسّخ.

والصَّرّة: تقطيب الوجهِ من الكراهة.

والصَّرّة: الشاةُ المُصَرّاةُ.

والصَّرْصَران [و][2] الصَّرْصَرانِىّ: جِنْس من السَّمَك أملسُ الجلد ضخْم، قال رؤبة:

* مَرْتٍ بجلدِ الصَّرْصَرانِ الأدْخَنِ[3] *

ويروى: «كظهرِ الصَّرْصَرانِ».

والأصْرار: قبيلة من قبائل اليمن.

وقال ابن شُمَيل: أصَرّ الزرع إصْرارًا، إذا خرج أطرافُ السَّفا قبل أن يخلُص سُنبلُه، فإذا خلص سنبله قيل: قد أسْبَل.

وقال فى موضع آخر: يكون الزرع صَرَرًا حتى يلتوِى الورق، وييبس طرفُ السنبل، وإن لم يجرِ فيه القمح. وفى حَديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه أتاه الفضل بن العباس وعبدُ المطّلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب يسألانه عن أبويْهما السِّعايةَ، فتوا كلا الكلامَ، فأخذ بآذانهما فقال: أَخْرِجا ما تُصَرِّرانِ[4]. أى تجمعان فى صُدوركما.

* ح — صَرَرٌ: حصن باليمن من نواحى أبْيَن.

وصِرِّين[5]: بلد بالشام.

ويقال لمن وقع فى أمرٍ لا يقوَى عليه: صَرّ عليه الغزوُ استَه.

والصَّرِيرة: الدراهم المصرُورة.

والصِّرّ: طائر كالعصفور قَدْرًا، أصفرُ اللون.

والصُّوَيْرّة: الضيّق الخلُق والرأى.

والصارّ: الشجر الملتفّ الذى لا تخلُو أصوله من الظّلّ.

وحَجَرٌ أصرّ: صُلْب.

وصاررته على الأمر: أكرهتُه عليه.

والصَّرْصر: الدِّيك.

(١) اللسان: ضرر من غير نسبة.
(٢) تكملة من س.
(٣) اللسان — صرر.
(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٣
(٥) ضبطه ياقوت «بكسر أوله وثانيه» بوزن «صفين».

وقومٌ صَرارة، بالهاء، مثل صَرارٍ، بغير هاء، للذين لم يَحُجُّوا .

والصّاروراء : الصَّرُور، عن الكِسائيّ .

* * *

(ص ط ر)

* ح — الخارْزَنجيُّ، الصَّطْرُ: العَتُود من الغَنَم .

* *

(ص ع ر)

الصَّعَر، بالتحريك : صِغَرُ الرأس .

والصَّعَرُ: أكْلُ الصَّعارِير .

وصُعَارَى، وصُقَارَى، مِثالُ كُسالَى : موضعان،(١) قال ذلك ابن دُرَيد .(٢)

وقال الجوهريّ : قال الراجز :

* سُودٌ كَحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ *

والرواية : «سُودًا» بالنصب، يعنى أطراف ضَرْعِ الناقة .

والرجز لِغَيْلان بنِ حُرَيْث، وقبله :

تأخذُ منـه تارةً وتَمْتَرِى

به قليـلًا دَرُّه لم يُفْطَـرِ

والصُّعْرُرُ ، بالضّمات وتشديد الراء الأولى : صَمْـغ .

والصُّعْرُورة : دُحْرُوجة الجُعَل .

وتَصَعّر وتصاعَر ، إذا لَوَى خَدَّه مِن كِبْرٍ .

وضربه فاصْعَنْرَر ، أى الْتَوَى مِن الوجع ، واستدار مكانَه وتَقَبَّض . وربما قالوا : اصعَرَّ، فأُدغمت النُّون فى الراء .

وكلّ حَمْلِ شجرةٍ يكون أمثالَ الفُلْفُلِ نحوِ حَمْلِ الأُبْهُلِ(٣) وأشباهِه مِمّا فيه صَلابة ، فإنّه يسمّى الصَّعارِير .

وقد سَمَّوْا أصْعَر .

* ح — صَعْرانُ : أرضٌ .

والصُّعَيْراء : موضع يقابل صَعْنَبَى .(٤)

والصَّعارِير: صِغار اللِّبَأ أوّلَ ما يُحْلَب، وهو أصفر كالعجين .

والسَّنام الصُّيَعْرِىّ : العظيم .

* * *

(١) لم يذكر ياقوت، سوى الأول وقيده بالدال ، وما ذكره المؤلف يوافق ما فى القاموس .

(٢) الجمهرة ٣ : ٤٠٢ ، ولم يذكر سوى صعادى بالدال .

(٣) الأبهل : حمل شجر كبير ، وورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعرعر ، كما توهمه الجوهرى (القاموس) .

(٤) صعنبى : ضبطه ياقوت « بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة » ، وقال : قرية باليمامة .

(ص ع ب ر)

ابن دريد[1] : الصُّعبور : الصُّعْرُوب ، زعموا ، وهو الصَّغير الرأس من النَّاس وغيرِهم .

* * *

(ص ع ت ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدِّينوريّ : وقد سَمَّوْا موضعا صعتراً ، قال الشاعر :

يَودُّكَ لو أنّا بِفَـرْشِ عُنَازةٍ
بَحِيضٍ وضمْرانِ الجنابِ وصعتَرِ

هكذا قال الدنيـوريّ . وردّه بعضهم عليه فقال : هو الصَّعْتَر المعروف ، لا اسم موضع . قال : والبيت لأبي الطَّمَحَان القَيْنيّ يخاطب ناقتَه .

* ح — الصَّعْتَرِيّ : الشاطر .

وصَعْتَرَ النَّحْلُ : رَعَى الصَّعْتَر .

والصَّعَاتِر : الصِّعاب الشِّداد .

وصَعْتَرَ : زَيَّنَ .

* * *

(ص ع ف ر)

قال ابن دريد : تَصَعْفَرت العُنق[2] ، إذا التوتْ . واصْعَنْفَرَتْ أيضا .

وقال الأزهريّ : تعصفرت العنق تعصفراً ، إذا التوتْ ، قَدّم العين على الصاد .

* * *

(ص ع ق ر)

* ح — الصُّعْقُر : بَيْض السَّمك .

* * *

(ص ع م ر)

* ح — الصُّعْمُور والعُصْمُور : دِلاء المَنْجَنون .

* * *

(ص غ ر)

الأصغران : القلب واللسان ، ومنه قولهم : المرء بأصغريْه ، ومعناه أنّ المرء يعلو الأمورَ ويَضْبِطها بجَنانه ولسانه . وأمّا قول الخنساء :

حَنِينَ والِهةٍ ضَلّتْ أليفَتها
لها حنينان : إصغارٌ وإكبار[3]

ويروى :

* لها حنينان على بَوٍّ تُطيف بِهِ[4] *

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٧

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٤٠ ، وفيه : « تعصفرت العنق إذا التوت ، واصعنفرت . وضربه حتى اصعفر ، إذا التوى من شدة الألم » وفي الحاشية : قال ابن خالويه : « يجب أن يكون تصعفرت العنق . قلت : وكلاهما لغة » .

(٣) ديوانها ٧٦ . (٤) هي رواية الديوان .

فإصغارُها : حَنِينُها إذا خَفَضتَه ، وإكبارها : حنينُها إذا رفعتَه .

ويقال : هو صِغْرَةُ وَلد أبيه ، بالكسر ، أى أصغرُهم .

وهو كِبْرة ولد أبيه ، أىْ أكبرُهم .

وكذلك : فلان صِغْرَةُ القوم وكِبْرَتُهم ، أى أصغرهم وأكبرهم .

ويقول صَبِيٌّ من صبيان العرب إذا نُهِىَ عن اللَّعب : أنا من الصِّغْرَة ، أى من الصِّغَار .

وقد سَمَّوْا صَغِيرًا ، وصَغِيرَةَ ، وصُغْرانَ ، بالضم .

وقال ابن دُرَيد[1] : صَغْران ، بالفتح : موضع .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

شَلَّتْ يَدَا فارِيَةٍ فَرَتْها
لو كانت الصّافِىَ أصغرَتْها[2]

وقد سقط بين المشطورين أربعة مشاطير ، وهى :

وعَمِيَتْ عينُ التى أَرَتْها
أساءتِ الخَرْزَ وأعجلَتْها
أعارتِ الإشْفَى وقَدَّرَتْها
مَسْكَ شَبُوبٍ ثمّ وفَّرَتْها
لو كانتِ النّازعَ أصْغرَتْها

والرَّجَز لِصَرِيع الرُّكبان ، واسمُه جُمَل ، ويروى : « وفُقِئت عَيْنُ التى » .

والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيراً ، ويكون شفقةً ، ويكون تخصيصاً ، كقول الحُبَاب بن المنذر : « أنا جُذَيلها المُحَكَّك وعُذَيقُها المرجَّب »[3] ، وأمثلته فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيْعِيل ، كفُلَيس ودُرَيهِم ودُنَيْنِير .

* ح — الصُّغْرَان : الصِّغَار .

وارتبعوا لِيُصْغِرُوا ، أى لِيُوَلِّدُوا الأصاغر .

* * *

(ص ف ر)

الصَّفْرَة ، بالفتح : الجوعة ، وفى بعض الحديث : « صَفْرةٌ فى سبيل الله خير من حُمْر النَّعَم »[4] .

ورجل مَصْفُورٌ ومُصَفَّرٌ ، أى جائع .

وصَفْرُ بن إبراهيم العابد ، ويقال : صَفَرٌ ، بالتحريك .

وصَفْران بن المُثَلَّم ، مثال سَلْمان .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٥٤ ، وكذلك ذكره ياقوت .
(٢) اللسان — صغر ، وفيه :
« لو خافت النزع لأصغرتها »
(٣) الفائق ١ : ١٨١ ، وقال : الجذل : عود ينصب للإبل الجربى تحتك به فتشفى ، والمحكك الذى كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا ، والعذق ، بالفتح : النخلة ، والمرجب : المدعوم بالرجبة ؛ وهى خشبة ذات شعبتين ؛ وذلك إذا طال وكثر حمله » .
(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٧

والصَّفْرَاء : وادٍ وراء بدرٍ ممّا يَلِي المدينة ، ذو نخلٍ كثير بَثِيرٍ[1] ، ويقال لها : الأصافر .

وجرادة صَفراءُ ، إذا لم يكن فى بطنها بَيض ، أنشد ابن دُرَيد :

كأنَّ جرادةً صَفْرَاءَ طارتْ
بأحلامِ الغَوَاضِرِ أجْمَعِينا[2]

والصَّفْراء: الذهب، يقال: ما لِفلانٍ صفراء ولا بَيْضاء، أى ذهبٌ ولا فِضّة . ومنه حديث علىّ رضى الله عنه : «يا بيضاءُ ابيضّى، و يا صَفْراءُ اصْفَرّى وغُرّى غَيرِى»[3] .

وصَفَارُ ، بالفتح والتخفيف : أَكَمَة كان يرعى عندها سالم بن سَنّة ، فلقِّب سالمُ صَفَارًا، يَرْعِيه عندها ، وابنه نُفيعُ بنُ صَفَارٍ : شاعرٌ مشهور .

والصَّفّارة، بالتشديد: هَنَةٌ جوفاءُ من نُحاس يَصْفِر فيها الغلام للحَمَام ، ويَصْفِر فيها بالحِمار ليشرب .

والصَّفّارة أيضا : الاستُ ، لغة سَوَادِيّة .

وقيل فى قوله صلى الله عليه وسلم : «لا عَدْوَى ولا هامةَ ولا صَفَرَ» : إنّ معناه تأخيرُهم المحرّم إلى صفرٍ فى تحريمه[4] .

وقد سمّوا صُفْرَةَ ، بالضم .

والصُّفْرِيَّة من المهالِبة ، نُسبوا إلى أبى صُفْرة .

والصُّفْرِيّة من الخوارج ، قيل إنّهم نُسِبُوا إلى صُفْرَةِ ألوانهم . وقال الأصمعىّ : إنهم الصِّفْرِيّة ، بالكسر ، قيل لهم ذلك لخُلُوّهم من الدِّين . قال : وخاصم رجلٌ منهم صاحبَه فى السجن، فقال له : أنت والله صِفْرٌ من الدِّين.

وفى حديث أمّ زَرْع : «وصِفْرُ رِدائها»[5] : المعنى أنّها ضامرُ البطن ، وكأنّ رِداءها صِفْرٌ ، أى خالٍ، لِشِدّة ضُمور بَطنِها، والرِّداء ينتهى إلى البطن فيقعُ عليه .

ويقال أيضا : إنه لِفى صِفْرِه ـ بالكسر ـ للذى يعتريه الجنونُ ، إذا كان فى أيام يزول فيها عقلُه ، لغة فى صُفْرِه ، بالضم .

---

(١) فى القاموس : « البثير : الكثير والقليل » .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥٥
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٧
(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٥
(٥) النهاية ٣ : ٢٦ ، اللسان — صفر .

ومَرْجُ الصُّفَّر ، مثال زُمَّج : موضع ، ومنه : يوم مَرْج الصُّفَّر ، قال حسان بن ثابت[١] :

أسألْتَ رَسْم الدارِ أو لم تسألِ
بين الجوابي فالبُضَيْعِ فحَومَلِ
فالمرج مَرْج الصُّفَّرَيْن لجاسِمٍ
فدِيارِ سلمى دُرَّسًا لم تُحْلَلِ

وأصْفَرَ الرجُلُ الشيءَ إصفاراً وصَفَّره تصفيراً ، أي أخلاه . ومنه الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المُصَفَّرة » يروى بتخفيف الفاء وتثقيلها ، قال القُتَبِيُّ : هي المهزولة لخلُوِّها من الشَّحْم ، وهذا كنهيه صلى الله عليه وسلم عن العَجْفاء التي لا تُنْقِي[٢] .

وقال الجوهريّ : قولهم في الشَّتْم : فلان مُصَفِّرٌ اسْتِه ، من الصَّفِير لا من الصُّفْرة ، أي ضَرّاط . انتهى قوله .

قال الصغانيّ مؤلف هذا الكتاب : وأصحُّ التفسيرَيْن — لِقولِ عُتْبة بنِ ربيعة لأبي جهل : « يا مُصَفِّرَ استِه ، ستعلم أيُّنا اليومَ أجبنُ » — أنه رماه بالأُبْنة ، وأنه يُزَعْفِر استه[٣] .

وصُفُورَةُ ، وقيل صَفُورِيَا : إحدى ابنتي شُعيب — صلوات الله عليه — التي تزوجها موسى صلوات الله عليه .

وقال الجوهريّ : قال ذو الرُّمة :

* ... ولا خُورٍ صَفارِيتِ[٤] *

وكذا وقع في كتاب ابنِ فارسٍ[٥] منسوبا إلى ذى الرُّمة ، وليس له ، وليس لذى الرُّمّة على قافية التاء شعرٌ ، وإنما هو لعُمَيْرِ بنِ عاصم ، وصدره :

وفتيةٍ كسُيوفِ الهندِ لا وَرَقٍ[٦]
من الشّباب ... ...

وقال الجوهريّ : قال أعشى باهلةَ يرثى أخاه :

لا يَتَأَرّى لِما في القِدْرِ يرقُبُه
ولا يَعَضُّ على شُرْسوفِه الصُّفَرُ[٧]

والإنشاد مداخل ، والرواية :

لا يتأرّى لِما في القِدْرِ يرقُبُهُ
ولا يزال أَمامَ القومِ يقْتَفِرُ
لا يغمِزُ الساقَ من أيْنٍ ولا نَصَبٍ
ولا يَعَضُّ على شُرْسوفِه الصَّفَرُ

(١) ديوانه ٣٠٧ (٢) لا تنق ، أى لا مخ لها لهزالها . (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٦ .
(٤) البيت لم يرد في ديوان ذى الرمة ، ولكنه ورد في ملحق ديوانه ٦٦٣ . (٥) في مقاييس اللغة ٣ : ٢٩٥ .
(٦) الملحق : « لا ورع » . (٧) من قصيدة له في أمالي اليزيدي ١٣ — ١٨ .

* ح — الصَّفَر : العقل .

وتصفَّرتِ الإبلُ : سمِنَتْ فى الصَّفَرِيَّة .

والصُّفَار : القُرَاد .

والصَّفِيرَة : الضَّفِيرة[1] ما بين أرْضَيْن .

والصُّفْرِىّ : ضرب من التمر .

والصُّفورِيَّة : جِنس من الثياب .

والعَنْز تسمَّى صُفْرَة ، غير مُجْراة .

والصُّفْرَاوات : موضع قريب من مَرّ الظَّهْـــران .

والصُّفْرَة : موضع باليمـامة .

وصَفُّورِيَة : بلدة من نواحِى الأُرْدُنّ .

وصَفَرٌ . جبَل من جبال مَلَل .

والصُّفْر : موضع .

والأصـفرانِ : الزبيب والزَّعْفران ، وهـذا قـول ثالث عن يعقوب ، ذكره فى كتاب المثنّى والمكنّى والمُبَنّى .

والصَّفراء : فرس الحارث الأضجم .

والصفراء أيضا : فرس مجاشِع السُّلَمِىّ .

[* ح — الصُّفّار : قصبة الريش كلها .[2]]

* * *

(ص ق ر)

الصَّقْر ، بالفتح : المـاء الآجِنُ .

والصَّقْر : القِيادة على الحُرَم .

والصَّقْر : اللعن لِمَن لا يستحِقّ .

والصقر : النميمة .

والصَّقْرانِ : الدائرتانِ من الشَّعَر خلف موضع اللِّبْد عن يمينٍ وشِمالٍ مِن ظهر الفرس ، وحدُّ الظهر إلى الصَّقْرين .

والصَّقّار : الدَّبّاس .

والصَّقّار : الكافر .

والصاقِرَةُ : النازلة الشديدة .

والصاقورة : السَّماء الثالثـة ، قال أميـة ابن أبى الصلت :

لِمُصَفَّدِينَ عليهمُ صاقُورةٌ
صَمّاء ثالثةٌ تُماع وتُجْمَد[3]

والصَّاقُورة أيضا : باطن القِحْف الرأس المشرِفُ فوقَ الدِّماغ كأنه قَعْرُ قَصْعة .

وجاء فلان بالصُّقَرِ والبُقَرِ والصُّقارى والبُقارى ، إذا جاء بالكذب .

---

(١) الضفيرة : ماعظم من الرمل واجتمع ، أو ما تعقد بعضه على بعض . القاموس .

(٢) تكملة من م .

(٣) ديوانه ٢٤

وقال ابن دريد : صُعارى وصُقارَى (١) : موضعان، ذكرهما فى باب فُعالى (١)، بضم الفاء .

وقد سَمَّوْا صَقْرا، بالفتح، وصُقَيْرًا، مصغرا .

وقال ابن دريد : الصَّوْقَر (٢) : الفأسُ الغليظة التى تُكَسَّر بها الحجارة ، ووزنه « فَوْعَل » .

والصَّوقَرِير، مثال زَمْهَرِير: حكاية صوتِ طائرٍ يُصَوْقِرُ فى صِياحِه ، يُسْمَع فى صوتِهِ نحو هذه النَّغْمة .

وتصقَّرتُ بموضع كذا ، أى تلبَّثْتُ .

وصَمْقَرَ اللبن واصْمَقَرَّ، إذا اشتدّت حُمُوضَتُه .

ويوم مُصْمَقِرٌ : شَديد الحرّ ، والميمات زائدة .

* ح — قارتان بالمَرُّوتِ (٣) من أرض اليمامة، يقال لكلّ واحدة منهما : الصَّقْر (٤) .

وصَقْرٌ صاقِرٌ : حَدِيدُ البَصَر .

وتَصَقَّر : صاد بالصَّقْر .

وامرأة صَقِرة : ذكيّة شديدة البَصَر .

واصْطَقَرَتِ النار وتصقّرتْ : اتّقدت . وصَقَرْتُها أنا .

وصُقِرَ به الأرض : ضُرِب به .

* * *

(ص ق ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الصُّقْعُر ، بالضمّ : الماء المرُّ الغليظ .

وقال غيره: الصُّقْعُر ، بالضم : الماء الآجن الغليظ .

وقيل: الصَّقْعَرة : أن يصيح الإنسان فى أُذُنِ آخر ، يقال : فلانٌ يصقْعِر فى أُذُنِ فلان .

* ح — الصُّنْقُعْر الأقِط، والفِدْرة (٥) من الصمغ .

* * *

(ص ل ر)

* ح — أهمله الجوهرىّ .

والصِّلَّوْر مثالُ العِجَّوْل : الجِرِّىُّ . ومنه حديث عمّار ، رضى الله عنه : « لا تأكلوا الصِّلَّوْر والأنقَلِيس (٦) » .

(١) لم أجده فى الجمهرة فى « باب ما جاء على فعالى » ٣ : ٣٩٦ ، وفى هذا الباب : « صمادى » بالدال .

(٢) الجمهرة : ٣ : ٣٦ .

(٣) القارة : الجبيل بالصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الحجارة السود . القاموس .

(٤) ياقوت : الصقر : قارة بالمروت من أرض اليمامة . وهناك قارة أخرى يقال لها : الصقر» .

(٥) الفدرة : القطعة .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٤ ، قال : وهما نوعان من السمك .

الأَتْقليس : المارَ ما هِى . وقال ابن شُمَيل : هما المارَ ما هِى .

* * *

(ص م ر)

ابن الأعرابىّ : الصَّمْر ، بالفتح : رائحة المِسْك الطَّرِىّ .

والصَّمْر : غَتْمُ البحرِ إذا خَبَّ ، أى هاج ، وأصل الغَتْم شِدّة الحرّ الذى يكاد يأخذ بالنَّفَس .

والصُّمارَى مِثال حُبارَى : الطير .

والصَّمارَى مِثال حَيارَى : جمع حَيْران .

والصُّمارِىّ مِثال ثوبٍ عُشارِىّ : الاستُ .

وقال الجوهرىّ : الصُّمارِىّ ، بالضم : الدُّبُر ، ولم يضبِط عَجُزَ الكلمة ، فتتناول عنايتُــه الأولى أو الثالثة . وتناوُلها الثالثةَ على ما وضع عليه كتابَه أوْجَهُ .

والصُّمَيْر : مَغِيب الشمس (١) .

وصَمَرَ الماءُ يصمُر صُمورا ، مِثال بَكَر يبكُر بُكُورًا ، إذا جرى من حَدُورٍ فى مُستوًى فسَكَنَ وهو يَجْرِى .

والإصمار والتَّصمير : الدخول فى الصُّمَيْر ، يقال : أصْمَرْنا ، وصَمَّرْنا ، وأقْصَرْنا وقَصَّرنا ، وأعرَجنا وعرَّجنا ، بمعنى واحد .

وأصْمَر وصَمَّرَ ، أيضا ، إذا جَمَع ومَنَع ، وكذلك صَمَرَ ، بالتخفيف ، يقال : صَمَر متاعَه وصَمَّـــره .

والصَّيْمَرَة : بلدة ، هى أرض مِهرجان مِلكِ من مُلوك العجم ، وهى على خمس مراحلَ من الدِّيْنَـــوَر .

والصَّيْمَرة أيضا بالبصرة ، على فَمِ نهرِ مَعْقِل .

وقال الدِّينورىّ : الصَّوْمَرُ : شجر لا ينبت وحده ، ولكنه يتلوَّى على الغافِ (٢) قضبانًا ، له ورق كورق الأَراك ، وقضبانه أدقّ من الشوك (٣) ، وله ثَمر يشبه البَلُّوط فى الخِلْقة ، ولكنه أغلظُ أصلا ، وأدقُّ طَرَفًا يؤكل ، وهو ليِّنٌ ، حلو شديد الحلاوة .

وأصل الصَّوْمَرَة أغلَظُ من الساعد ، وهى تسمُو مع الغافة ما سَمَتْ .

---

(١) فى القاموس : صمير ، كزبير : مغيب الشمس .

(٢) الغاف : شجر عظام ينبت فى الرمل مع الأراك وتعظم ، وورقه أصغر من ورق التفاح — اللسان .

(٣) كذا فى ج ، س ، وفى د : « الشوك » .

وقال ابن دُريد : الصَّوْمر ضَرْب من البقل الذى يسمى الباذَرُوج بالفارسية ، لغة يمانية .

والمتصمِّر : المتشمِّس .

* ح — يوم صامر : ساكن الريح .

والصَّمْرة : اللبن الذى لاحلاوة له .

والصامورة : الحامض جدًّا .

وقد صَمَر ، وصَمِر ، وأصْمَر .

* * *

(ص م ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الصَّمْعُور : القصير الشجاع ، ولا يحكَم بزيادة الميم الا بِثَبْت .

* ح — الصَّمْعَرة : فَرْوَةُ الرأس .

وكل شىء شديد صَمْعَرٌ .

والصِّمَعْر : ما غلظ من الأرض .

وصَمْعَرٌ : فرس الجرّاح بن أوْفَى العَطفانىّ .

وصَمْعَرٌ ايضا : فرس يزيد بنِ خَذَّاق .

وذكر الجوهرى ما فى هذا التركيب فى تركيب (ص ع ر) ، حُكْمًا على الميم بالزيادة . وذكرتُ بعضَه ثَمَّ ، وأفردت لبعضه تركيباً ، عملًا بالدليلين .

* * *

(ص ن ر)

قال الليث : الصِّنَّار[1] — بالكسر — فارسىّ دخيل ، وهى شجرة الدُّلْب ، وتسمّيها الفُرْس چنار ، قال الدينورىّ : وقد جرى فى كلام العرب ، قال العجاج :

* يَشُقُّ دَوْحَ الجَوْزِ والصِّنَّارِ[2] *

والصِّنَّور مِثال عِجَّوْل : البخيل السَّيِّء الخُلُق .

والصِّنَّارة : السَّيِّء الخُلُق ، قالها ابن الأعرابىّ .

قال : والصَّنانير السيِّئو الآداب ، وإن كانوا ذوِى نباهة .

* * *

(ص ن ب ر)

[الصُّنْبُور : الصَّبىّ الصغير ، قال :

قامت تُصلِّى والخِمار من عَمَرْ
تقصُّنِى بأسودين من حَذَرْ
قَصَّ المقاليب لصنبورٍ ذَكَرْ

أسْوَدَاها : عَيْنَاها[3]] .

* * *

(ص ن خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

والصِّنَّخر والصِّنْخِر ، مِثال جِرْدَحْل وعِرْمِيس : الجمل الضخم ، والرجل العظيم الطويل ، وكذلك الصُّنَاخِر ، مِثال عُذافِر .

---

(١) القاموس : «وتخفيف النون أكثر» . (٢) ديوانه ٧٦ ، اللسان — صنر ، بهذه النسبة . (٣) تكملة من م .

والصِّنْخِر ، بالكسر أيضًا : البُسْر اليابس ،

والصِّنَّخْر ، مِثال جِرْدَحْل : الأحمق .

* ح — الصُّنْخُر : لغة فى الصُّنَاخِر .

* * *

(ص ن ف ر)

* ح — الصُّنافِرة : الصِّرْف من كلّ شىء .

وولَدٌ صُنَافِرَة : لا يعرف له أب .

وألحقه الله بِصُنَافِرَةَ ، أى منقطَع الأرض بالخافق .

* * *

(ص و ر)

صُورُ ، بالضم : بلد بساحل بحر الشام .

وصُورةُ : مكان من صَدْر يَلَمْلَمَ ، قالتْ ذِئب ابنةُ نُبَيْشة بنِ لأْيٍ الفَهْمِيَّة[1] :

ألَا إنّ يومَ الشَّرِّ يومٌ بِصُورةٍ
ويومُ فَنَاءِ الدَّمْعِ لو كان فانِيَا

وقال الجُمَحىّ : صارَى ، غير مصروف : شِعْبٌ ، قال أبو خِراش :

أقول وقد جاوزتُ صارَى عَشِيّةً
أَجاوزتُ أُولَى القومِ أم أنا أحْلُمُ؟

ويروى : « أخلَفْتُ صاراً[2] » ، منونا .

وصُورِيَا ، مقصور : اسمٌ أعجمىّ .

والصُّوار ، بالضم : لغة فى صِوار البقر ، بالكسر .

والصِّواران ، بالكسر : صِماغا الفَم ، والعامة تسميهما الصَّوارَيْن[3] .

وصَوّار بن عبد شمس ، بالفتح والتشديد .

وقال الجوهرىّ : قال العجاج :

* صُرْنَا به الحُكْمَ وأعْيَا الحَكَمَا[4] *

وليس الرجز له .

* ح — صَارةُ المِسْك : فأرتُه .

واصطارَه ، أى تَناه .

والمُصْطار : الفرس الذى يَصْطار الحمارَ عن وجهِه .

وصَارَة الجبل : رأسُه .

وانصارتِ الجبالُ : انهدّتْ فسقطت .

(١) ياقوت ٥ : ٣٩٩ ، وفيه : ذيبة بنت بيشة الفهمية ترثى قومها قتلوا بهذه الموضع وذكر البيت الأول وثلاثة أبيات بعده ، والمقطوعة من خمسة أبيات ، فى شرح أشعار الهذليين ٨٤٨

(٢) على هذه الرواية لا يستقيم وزن البيت ، ويبدو أن الأصوب : « ويروى : وقد خلفت صارا » منونا .

(٣) فى اللسان (ص و ر) : « الصوارين » بكسر الصاد المشددة .

(٤) نسبه ابن برى إلى رؤبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان . اللسان — صور . والبيت لم يرد فى ديوان العجاج .

وصَوْأَرُ: ماء لِكلابٍ فوق الكوفة مما يلي الشام.

وصَوَرَى : وادٍ في بلاد مُزَيْنَة .

وصَوْرانُ : من قرى اليمن .

وصَوَّرانُ : كُورة بحِمْص .

وصُوَّرُ : قرية على شاطئ الخابور .

والصَّوْر : قرية على جبلٍ قرب ماردين .

وذو صُوَيْرٍ : من عَقيق المدينة .

والصُّوران : موضع بقرب المدينة .

والمُصَوَّر : سيف بُجَيْرِ بنِ أَوْس الطائيّ .

* * *

(ص هـ ر)

صَهَرَ رأسَه ، إذا دهَنه بالصُّهارة[1] .

وفى حديث الأسودِ بنِ يزيدَ: أنه كان يَصْهَرُ رِجلَيْه بالشَّحم وهو مُحْرِم .

والصَّيْهور : ما يُوضَع عليه متاعُ البيتِ من صُفْرٍ أو شَبَهٍ أو نحوه .

والاصطهارُ : أكل الصُّهارة

والاصطهار أيضا : إذابتُها، قال العجاج :

* شَكَّ السَّفافيدِ الشِّواءَ المُصْطَهَرْ[2] *

* ح — أصهر الجيشُ للجيش : دنا بعضهم من بعض .

وفلانٌ مُصْهِرٌ بنا ؛ من القرابة .

وقال الفراء: بيننا صِهْرٌ، فنحن نرعاها، فأنّثها .

* * *

(ص ى ر)

الصَّيْر ، بالفتح : رُجُوع المُنتجِعين إلى محاضِرهم ، يقال : أين الصائرة ؟ أى أين الحاضرة ؟ قال الأعشى :

بما قد تَرَبَّعُ رَوْضَ القَطَا
ورَوْضَ التَّناضِبِ حتَّى تَصِيرا[3]

أى حتى تحضُر المياهَ .

ويقال : جَمَعَتْهم صائرةُ القَيْظ .

والصَّيْرة ، بالفتح : موضع بجبل ذُبْحَان من اليمن .

والصِّير، بالكسر: الماء الذى يحضُره الناس .

وفى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم حين عرض أمرَه على قبائل العرب : «فلما حضر بني شيبان وكلَّم سَراتَهم ، قال المثنّى بن حارثة : إنَّا نزلنا بين صِيرَيْن : اليمامةِ والسَّمامةِ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما هذانِ الصِّيرانِ ؟ قال : مياه العرب وأنهار كسرى[4] .

(١) الصهارة : القطعة من الشحم . القاموس .

(٢) ديوانه ١٥ ، اللسان — صهر .

(٣) ديوانه ٩٣

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٦٦

والصِّيرةُ[1] : على رأسِ القارَةِ مثـل الأَمَرَةِ[2] ، غير أنهـا طُوِيتْ طيًّـا ، والأَمَرَةُ أطول منها وأعظم ، وهمـا مطْويتان جميعـا . فالأَمَرَة مُصَعْلَكَة طويلة ، والصِّيرة مستديرة عريضـة ذات أركانٍ . وربما حُفِرت فوُجِد فيها الفضـة والذهب ، وهى من صنعةِ عادٍ وإرَمَ .

والصيرة ، بالكسر : جُبَيل بمَخْلافِ عَـدَن ، على الصّفة المذكورة .

وصِيرةُ : دارٌ من فَهْم بالجوْف .

ويومُ صِيرَةَ : يوم من أيامهم .

والصَّيار : صوت الصَّنْج ، أنشد أبو الهيثم :

كأنَّ تراطُنَ الهاجاتِ فيها
قُبَيل الصُّبح رَنَّاتُ الصَّيارِ[3]

يريد : رنينَ الصَّنْج بأوتاره .

وقال ابن دُرَيد بعد ذِكرِه صِيرةَ الغنم وجمعها : وقال البغداديون : صِيارة ، وأنشدوا :

من مبلغٌ عمـرا بأنّ المرءَ لم يُخلق صِيارةْ[4]

انتهى قوله .

قال الصّغانى مؤلف هذا الكتاب : هكذا رواه « بأنّ » بالبـاء . والرواية « فإنّ » بالفـاء ، والبيت يروى لِعمرو بنِ مِلْقَط الطائِىّ ، ولعمرو بن ثعلبة الطائىّ ، وبعده :

وحـوادثُ الأيام لا تُبْقى لهـا إلاّ الحِجـاره
ها إنّ عَجْزَةَ أمِّـه بالسَّفْحِ أسفلَ من أُوارَهْ

والصَّيِّر ـ على فَيْعِل ـ مثال صَيِّب : الجماعة .

والصَّيِّرُ أيضا : القبر ، يقال : هذا صَيِّرُ فلانٍ أى قبره ، قال :

أمسى مقيمًا بذى العَوْصاءِ صَيِّرُهُ
بالبِئر غادَرَهُ الأحياءُ وابْتَكَرُوا[5]

وقال عُرْوَةُ بن الوَرْد :

أحاديثُ تَبْقَى والفتى غيرُ خالدٍ
إذا هو أمسَى هامَةً فوق صَيِّرِ[6]

وقال أبو عمرو : بالمُزَرِ ـ وهو موضع ـ ألْفاصَيِّر ، يعنى قبورا من قبور أهل الجاهلية .

وقال الدِّينورىّ : قال أبو زيادٍ : الصَّيُّور : الكلأ اليابِس الذى يؤكل بعد خضرته زمانا ، قال :

---

(١) فى اللسان ـ صير : « الصيرة » بكسر الصاد وسكون الياء . (٢) الأمرة : الحجارة أو الرابية ؟

(٣) الجمهرة ١ : ٢٦٠ (٤) البيت فى اللسان (ص ب ر) ورواه : « صبارة » بالباء الموحدة ، وضم الصاد . قال : « والصبارة : الحجارة الملس » . وانظر الجمهرة ١ : ٢٦٠

(٥) لطفيل الغنوىّ ، اللسان ـ صير . (٦) ديوانه ٩٣

وليس لشيء من العشب صَيُّورٌ [إلّا](١) ما كان من من النَّغْرِ والأفانِي(٢) .

وقال الجـوهريّ : قال جرير يهجو قوما :

كانوا إذا جَعَلُوا فى صِيرِهِمْ بَصَلاً
ثم اشْـتَوَوْا كَنْعَدًا مِن مالحٍ جَدَفُوا(٣)

وقد انقلب عليـه البيت مع تغييرِ الرواية ، والرواية :

كانوا إذا جعلوا فى صِيرِهِمْ بَصَلا
واسْتَوْسَقُوا مالحًا من كَنْعَدٍ جَدَفُوا

استوسقوا ، أى تابَعوا .

* ح — وصِيرٌ : جبـل بأجأ فى بلاد طيّئ ، فيه كهوف شبه البيوت .

وصِيرٌ أيضا : جبل على الساحل بين سِيرافَ وعُمانَ .

وصِيرُ البَقَر : موضع بنجد .

وصَيُّورةُ الأمرِ ، لغة فى صَيُّورِه .

وصَيِّرُه لغة فى صِيرِه :

وصِيرِ اليهود : أُسقفهم .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ر)

الضُّبارة بالضم ، والضِّبارة بالكسر : الحُزْمة ، والجمع ضَبائِر .

وأَضْبَر الفرسُ ، إذا جَمَع قوائِمَه ، لغةٌ فى ضَبَر ، عن الزّجّاج .

وقال ابن الأعرابيّ : الضَّبْرُ ، بالفتح : الذى يُسَـمِّيه أهلُ الحضَر (جَـوْزَبُويَا) ، وبعضهم (جَوْزَبوًّا) .

وقال الليث : الضَّبْرُ : جِلدةٌ تُغَشَّى خَشَبًا يُقَرَّبُ إلى الحُصُون لِقِتَـال أهلِها ، والجمـع الضُّبُور ، وهى التى تُسَمَّى الدَّبّابات .

وقال الدِّينَوَرِيّ : الضَّبِرُ ، بكسر الباء : لغةٌ فى الضَّبْر ، بالإسكان ، لِشَجرِ جَوْزٍ يكون فى جِبال السَّراة ، يُنَوِّر ولا يَعْقِد . قال : وسمِعتُها من العرب مكسورةَ الباء ، وكذلك رواه آخرون عن الأصمعيّ والواحدة ضَبِرَةٌ .

(١) تكملة من س .

(٢) فى القاموس — فنى : « الأفانى نبت ، واحدتها كثانية » والنغر : من خيار العشب .

(٣) ديوانه ٣٩١

قال: وأخبرنى أعرابىٌّ من أهل السَّراة — وهى مَعْدِنُ الضَّبِر — قال: الضَّبِرُ شجرةٌ عظيمةٌ فى عِظَم شجرةِ الجَوْز العظيمة، وورقُها مُدَوَّر عظيم نحو الكَفِّ، وهى كثيرة الورقِ جِدًّا، ولذلك هى ظَليلةٌ، وذكر كلاماً طويلاً.

قال: والضُّبَّار، بالضَّمّ والتشديد: قريبُ الشَّبَهِ من شَجَر البَلُّوط، وحَطَبُه جَيِّدٌ مثلُ حطب المَظِّ، قال: فإذا جُمِع حَطَبُه رَطْباً، ثم أُشعلت فيه النارُ، فرقَع فَرْقَعَةَ المخَارِيق، ويُفعَل ذلك بقُرب الغِياض التى فيها الأُسْد فتهرُب، الواحدة ضُبَّارة.

وقال الجوهرىّ: قال العجّاج يمدح عُمَرَ ابنَ عُبَيد الله بن مَعْمَرٍ القُرَشىّ [1]:

لقد سَمَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعتمَرْ
مَغْـزًى بعيدًا من بعيدٍ وضَـبَرْ
تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ

وبين «لقد سما» و«تقضّى» مع تقديم أحدهما على الآخر سبعةٌ وسبعون مَشْطُوراً.

وقال الجوهرىّ أيضا: قال الراجز يصفُ ناقـــة:

تَرَى شُؤُون رأسِها العَوَارِدا [2]
مَضْبُورَةً إلى شَـبًا حَدائِدا
ضَـبْرَ بَرَاطِيلَ إلى جَلامِدا

قوله: «يصف ناقة» غَلَطٌ، وإنما يصف جَمَلًا، وهذا موضع المثَل: «استَنْوَقَ الجَمَـلُ» [3]، والرَّجَز لأبى محمد الفَقْعَسىّ، والروايةُ «شُؤُونَ رَأْسِه» وقد سَقَط بين المَشْطُور الأولِ والثانى مَشْطُورانِ، وهمـا:

الحَنْظَمَ والحُنَيْنَ والأَرائِـدا
وحيثُ تَلْقَى الهامةُ الأَصائِدَا

«مَأْرُومَةً» بدل «مَضْبُورَةً». ويُرْوَى «شَبَا حَدائِدَا» بِلا تَنْوِينٍ على الإضافة، «وشَباً حدائدا» بالتنوين على الصِّفة.

والضِّـبْرُ، بالكسر: الإبْطُ، قال جَنْدَل [4]:

ولا يَؤُوبُ مُضْمَـرًا فى ضِبْرِى
زادِى وقد شَـوَّلَ زادُ السَّـفْرِ

أى لا أُخَبِّأُ طعامِى فى السَّفَرِ، فأَؤُوبُ به إلى بَيْتِى وقد نَفِدَ زادُ أصحابِى، ولكنْ أُطعِمُهم إيّاه،

---

(١) ديوانه ٥٠.

(٢) اللسان — ضبر من غير نسبة.

(٣) فى اللسان عن ابن سيده: استنوق له الجمل: صار كالناقة فى ذال، ولا يستعمل إلا مزيدا.

(٤) اللسان — ضبر، ونسبه إلى جندل أيضا.

ومعنى شَوَّلَ، أي خَفَّ وقَلَّ ، كما تُشَوِّلُ القِربةُ إذا قَلَّ ماؤُها .

والضَّبُورُ والمُضَبَّرُ : الأَسَد .

وناقةٌ مَضبورة : مُجتمِعة .

وعَمْرو بنُ ضَبَارَةَ : فارسُ رَبِيعة .

وفى الرِّبابِ[1] ضَبارِىٌّ ، بالفتح ، وفى تَمِيم ضِبارِىٌّ ، بالكسر .

وقد سَمَّوْا ضَنْبَرًا ، وهو الشَّدِيد .

قال ابنُ دُرَيد : أحسِبُ أنَّ النُّونَ فيه زائدة[2] .

وضَبَّارٌ ، بالفتح والتشديد : اسمُ كَلْب .

قال الحارثُ بن الخَزْرَج الخَفاجِىُّ — وقال أبوعبيد اللهِ محمدُ بنُ عِمرانَ بنِ موسى المَرْزُبانِىُّ : هو الخَزْرَج بنِ عَوْف بنِ جَمِيل بنِ معاوية بنِ مالكِ ابن خفاجة :

سَفَرَتْ فقلتُ لها : هَجِ فتبرقعتْ
فَتذَكَّرتْ حين تبرقعتْ ضَبَّارا[3]
وتَزَيَّنَتْ لِتَرُوعَنِي بجمالها
فكأنما كُسِىَ الحِمارُ خِمارا
خرجتُ أَعْثُرُ فى قوادِمِ جُبَّتِي
لولا الحَياءُ أَطَرْتُها إحْضارا

وفى الكتاب المنسوب إلى الخَلِيل : عَقّارُ اسمُ كَلْب ، ذَكَره مالكُ بنُ الرَّيْب حين رأى الغُول وأنشد البيتَ ، ولم أجده[4] فى شعر مالك ، وذَكَره الجوهرىُّ فى فصل الهاء من بابَى الجيم والرّاء على أنه هَبّار ، فقال فى باب الرّاء : الهَوْبَرُ : القِرْدُ الكثير الشَّعَر ، وكذلك الهَبّار ، وأنشد البيتَ ، فعنده هو : هَبّار ، بالهاء ، ومعناه القِرد ، وكذا ذكره ثعلبٌ فى ياقوتته ، إلا أنه قال : هَبّارٌ اسمُ كَلْب ، والصواب ضَبّار ، بالضاد .

* ح — الضِّبِيرُ : الذَّكَر .

وضَيْبَرٌ : جَبَلٌ بالحجاز ، قال كُثَيِّر :

وقد حالَ مِن رَضْوَى وضَيْبَرَ دونهم
شَمارِيخُ للأَرْوَى بِهِنَّ حُصُون[5]

وضِنْبِرٌ من الأعلام ، وهو « فِنْعِل » من الضَّبْر ، وهو الوَثْب .

* * *

(١) الرباب ، أحياء بمكة سموا بذلك ، لأنهم أدخلوا أيديهم فى رب وتعاقدوا — القاموس .

(٢) الجمهرة ١ : ٢٦٢ ، قال : « وهو من الضبر وهو الوثب » .

(٣) البيت الأول فى الحيوان ١ : ٢٥٩ و ٢ : ٢١ ، وهو أيضا فى اللسان — ضبر ، وكذلك فى المقاييس ٦ : ٧ ، وورد أيضا اللسان — هبر ، برواية : « هبارا » بدل « ضبارا » .

(٤) فى د : « ولم أجد » والمثبت من ج .

(٥) ديوانه ١٧٢ .

(ض ب ط ر)

الضِّبَطْرُ، مِثالُ هِزَبْرٍ: الضَّخم المكتنِز.

والضِّبَطْرُ أيضا والضُّبَيْطَرُ: الأسد.

* * *

(ض ب غ ط ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال أبوحاتم: الضَّبَغْطَرَى، مَقصُورٌ، ووزنُهُ «فَعَلَّلى»: الطَّويل من الرجال. وقال أحمدُ بنُ يحيى: هو الشَّديد، وقيل: هو الضَّبَغْطَى، وهو شيءٌ يُفَزَّعُ به الصِّبيانُ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الضَّبَغْطَرَى: ما حَمَلْتَه على رأسك وجعلت يدَيْك فوقه، لئلاّ يقع.

والضَّبَغْطَرَى: اللَّعِينُ الذى يُنْصَب فى الزَّرع يُفَزَّعُ به الطَّيرُ.

ورجلٌ ضَبَغْطَرَى، إذا حَمَّقْتَه ولم يُعْجِبك.

قال ابن الأعرابيّ: وتَثْنِيَتُه ضَبَغْطَران، كأنه تثنية ضَبَغْطَرٍ.

* ح — الضَّبَغْطَرَى: الضَّبعُ.

* * *

(ض ج ر)

مكانٌ ضَجْرٌ وضَجِرٌ، أى ضَيّق، قال دُرَيد:

متى ما أُمْسِ فى جَدَثٍ مُقِيماً
بِمَسْهَكَةٍ من الأَرواحِ ضَجْـــرِ[1]

أى ضَيِّق، ويُرْوَى: «بِمَهْجَرةٍ من البلدانِ قَفْرِ»

والضُّجَرَةُ، بالضمّ: طائر.

* * *

(ض ج ح ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال الأصمعيّ: ضَجْحَرْتُ القِربةَ ضَجْحَرَةً، إذا مَلأْتَها.

وقد اضْجَحَرَّ السِّقاءُ اضْجِحْراراً، إذا امتلأ، وأنشد فى صفة إبلٍ غِزارٍ للكُمَيْت:

تترك الوَطْبَ شاصِياً مُضْجَحِرّاً
بعد ما أدَّتِ الحُقُوقَ الحُضُورا[2]

* * *

(ض ر ر)

الضَّارورُ، بلا هاء، والضَّارُوراء، بالمدّ: الضَّرُورة.

والضَّرَّاء: الزَّمانَةُ.

والضَّرَّةُ: شِدَّةُ الحالِ، والأَذِيَّةُ.

والضُّرُّ، بالضم: حالُ الضَّرِير.

(١) اللسان — ضجر، بهذه النسبة. والمسهكة: ممر الريح.

(٢) اللسان — ضجحر، غير منسوب.

ورجلٌ ضِرُّ أضْرارٍ، بالكسر، وصِلُّ أَصلالٍ، وصِلّ أَصْلالٍ، إذا كان داهيــةً فى رأْيه ، وقال أبو خِراش :

والقومُ أعلَمُ لو قُرْطٌ أُرِيدَ بها
لكان عُرْوَةُ فيهــا ضِرَّ أَضْرارِ[1]

أى لاَسْتَنْقَذَه بَبأْسه وحِيَله .

وعُروة أَخُو أبى خِراش ، وكان لأبى خِراش عنــد قُرْط مِنّــةٌ ، وأَسَرَتْ أَزْدُ السَّراة عُرْوَةَ فلم يَحْمَــدْ نِيابَةَ قُرْط عنه فى أَخِيه .

وقد سَمَّوْا ضِرارًا .

* ح — أَضَرَّه على الشيء : أكرهَه عليه .

* * *

(ض ط ر)

الضَّيْطَرُ : اللّئيم ، أنشد الليث :

* ضــاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لذاكَ الضَّيْطَرِ[2] ! *

* ح — الضَّيْطَرَى والضَّوْطار : الذى يدخُل السُّوق بلا رأس مالٍ فيَحتالُ للكَسْب .

* * *

(ض غ د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الضَّغادِرُ : الدَّجاجُ ، الواحدةُ ضُغْدُرَةٌ[3] وأنشد :

عَجِبتُ لِخِرْطِيطٍ ورَقْمِ جَناحِه
ورُمّةِ طِخْمِيلٍ ورَعْثِ الضَّغادِرِ[4]

قال : الخِرْطِيطُ : فراشَةٌ منقوشةُ الجَناحَين . والطِّخْميلُ : الدِّيك ، قال الأزهرىّ : ولا أعرفُ شيئًا مما فى هذا البيت .

* * *

(ض ف ر)

ضَفَرَ ، إذا وَثَبَ .

* ح — ضَفِيرٌ[5] : جَبَلٌ بالشام .

وضَفِيرَةُ : أرضٌ بوادى العَقيق[6] .

* * *

(ض ف ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الضِّفْطارُ ، بالكسر : من أسماء الضَّبّ القَدِيم ، الذى قَبُحَتْ خِلْقَتُه وهَرِمَ .

* * *

(ض م ر)

الضَّمِيرة : الغَدِيرة ، وجَمْعُها ضَمــائر .

---

(١) اللسان — ضرر .
(٢) اللسان — ضطر .
(٣) وكذلك فى القاموس ، وفى اللسان — ضغدر : الواحدة «ضغدورة» .
(٤) اللسان — ضغدر ، من غير نسبة .
(٥) معجم البلدان : « ذو ضفير » .
(٦) معجم البلدان : « كانت للمغيرة بن الأخنس » .

والضَّيْمُرانُ ، بضم الميم : الضَّوْمَرانُ[1] من الرَّياحين .

وأَضمرتُ صَرْفَ الحَرْفِ ، إذا كان مُتحرِّكًا فأسكنتَه .

والإضمارُ ، فى إصطلاح العَروضيين : تسكينُ الحرفِ الثانى ، وهو يقع فى « مُتَفاعِلُنْ » ، فيصير « مُسْتَفْعِلُنْ » .

والضِّمار ، بالكسر : مكانٌ ، أو وادٍ منخفِضٌ ، يُضْمِرُ السائرَ فيه[2] .

قال الصِّمَّةُ بنُ عبد الله القُشَيْرِىّ ، أنشدَه له المرزوقى[3] ، والصحيحُ أنه لجَعْدَة بنِ مُعاوِيَةَ بنِ حَزْن العُقَيلِىّ :

أَقُولُ لِصاحِبى والعِيسُ تَهْوِى
بِنا بين المُنِيفَةِ فالضِّمارِ :
تَمَتَّعْ مِن شَمِيمِ عَرارِ نَجْدٍ
فما بعدَ العَشِيَّةِ مِن عَرارِ

وقال الجوهرىّ : وضُمْرانُ ، بالضمّ ، الذى فى شِعر النّابغة : اسمُ كَلْبةٍ .

والصَّوابُ اسمُ كَلْب ، والبيتُ الذى أشار إليه هو قولُه :

فهابَ ضُمْرانُ منه حيثُ يوزِعُه
طَعْنَ المعارِكِ عند المُجْحَرِ النَّجُدُ[4]

ويُرْوَى : « وكان » .

وانْضَمَر القَضِيبُ ، إذا ذَهَبَ ماؤُه .

وتَضَمَّرَ وجْهُه ، اذا انْضَمَّتْ جِلْدَتُه من الهُزالِ .

والتَّضْمير : حُسْن ضَفْرِ الضَّمِيرة ، وحُسْنُ دَهْنِها .

* ح — مكانٌ ضَمْرٌ : ضَيِّق .

والضَّمْرُ : الضَّمِير .

والإضْمارُ : الاستقصاء .

وضِمارٌ : صَنَمٌ كان يعبدُه العباسُ بنُ مرداس ورهطُه .

ولقيتُه بالضُّمَيْر ، أى عند غروب الشمس .

وأطعِمُونا من ضَمِيرِكم ، وهو ما ضُمِّرَ من العِنَب فليس عِنَبًا ولا زَبِيبا .

وضَمِيرٌ : بلدٌ من أعمال عُمان .

وضُمَيْرٌ : موضع قُربَ دمشق .

(١) كذا وردت العبارة فى د ؛ وفى القاموس : « والضيمُران والضومران بالفتح ، من ريحان البر ، أو الريحان الفارسى » .

(٢) ياقوت : « والضمار : بين نجد واليمامة » . (٣) ديوان الحماسة بشرح المرزوقى ٣ : ١٢٤٠ ، ١٢٤١

(٤) فوق حرف الجيم من هذه الكلمة لفظ « معا » ، وفى د ضبطت الجيم بالفتح والكسر . والبيت فى ديوانه ٢٠ ، وفى شرح البطليوسى أيضا : « اسم كلب » .

وضَمْرانُ : وادٍ بنَجْد .

وضَمْرٌ : جبل ببلاد بَنى سَعْد .

وضُمْرٌ : جبل ببلاد قَيْس .

وضَمْرة وضَمارِ : موضعان .

* * *

(ض م خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِرٌ : الضُّمَّخْرُ ، مِثالُ الشُّمَّخْر : الضَّخْم .

* * *

(ض م ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : ناقةٌ[1] ضِمْزِرٌ وضِمْرِزٌ : شديدة .

* ح — الضَّمْزَر : الأسد .

وضَمْزَر علىَّ البَلَدُ ، أى غَلُظَ .

والضَّمْزَر : الأرضُ الصُّلْبة .

* * *

(ض م ط ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّماطِيرُ أذنابُ الأودِيةِ .

* * *

(ض و ر)

الضَّوْرُ ، بالفتح : الجُوعُ الشَّدِيد ، وقال ابن دُرَيد : بَنُو ضَوْرٍ[2] حَىٌّ من العَرَب .

* ح — اسْتَضْوَرَتِ البَقَرةُ ، إذا اشْتَهت الفَحْلَ .

والضُّور : السَّحابةُ السوداءُ .

* * *

(ض ه ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الضَّهْرُ ، بالفتح : خِلْقةٌ فى الجَبَل مِن صَخْرٍ يُخالف جِبِلَّته وأنشد :

* رُبَّ عَضمٍ رأيتُ فى وَسْطِ ضَهْرِ[3] *

العَضْم : مَقْبِضُ القَوْس ، أراد أنَّه رَأَى عُوداً فى ذلك المَوْضع ، فقَطَعه وعَمِلَ منه قَوْساً .

وقال الفَرّاء : باليمن جَبَلٌ يُسَمَّى الضَّهْر ، بالضاد . قال : وسُمِّىَ ضَهْراً ، لأنه مالٍ ظاهر ، فقالوه بالضاد لِيكون فَرْقًا بين الظَّهْرِ وموضِع معروفٍ بضَهْر .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٣٧

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، وفيه : « بنو ضور بطن من بنى هزان بن يقدم ، منهم أبو عمرو الهزانى » .

(٣) اللسان — ضهر غير منسوب .

فصل الطاء

(ط ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : طَبَرَ الرَّجُل ، إذا قفز . وطَبَرَ ، إذا اختبأ . قال : ومن غريب شَجَرِ الضِّرْف[1] الطُّبّــار ، بالضم والتشــديد ، وهو على صُورةِ التِّين إلا أنه أدَقُّ منه . وفى كتب الطِّبّ : هو صِنفٌ من التِّين صِغارٌ أحمرُ قانِئٌ .

وقال اللِّحيـانيّ : وقع فلانٌ فى بنات طَبَــارِ وطَمار ، مثالُ حَذامِ ، وقَطامِ ، أى فى دَواهٍ .

وطَبَرِيّةُ بالتحريك : قَصَبةُ الأُرْدُنّ .

ويُسَمَّى بِنَصِيبَينَ ثُلُثا الدِّرهم الذى هو أربعةُ دَوانِيق طَبَرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبَرِيًّا .

* ح — طَبَرَ الحِصانُ الفرَسَ : ضَرَبها .

والطَّبَرُ : رُكْنُ القَصْر .

والطِّبْطَر : الغَلِيظ ، والجمعُ طَباطِرةٌ .

وطابَرانُ : إحدى مَدِينَتَىْ طُوسَ ، والأخرى نُوقان .

وطَبَرانُ : مدينة فى تُخُوم قُومِسَ .

وطَبَرِسْتانُ[2] : بلادٌ واسعةٌ منها دِهِسْتانُ وجُرْجانُ وأَسْتَراباذُ[3] وآمُلُ .

وأما الحافظُ أبو سُلَيمان الطَّبَرانِيّ ، فمن طَبَرِيّة الشَّأْم المذكورة فى المَتْن ، وهــو مِن تغييرات النَّسَب .

وبناتُ طَبَارَ ، بفتح الراء : لغةٌ فى كَسْرِها ، عن الفرّاء .

* * *

(ط ب ذ ر)

* ح — كان بينهم طَبَنْذَرٌ ، أى شَرٌّ .

* * *

(ط ب ش ر)

أهمله الجوهريّ .

والطَّباشِير[4] : الدّواءُ المعروفُ وهو أُصُولُ القَنَا المُحَــرَّقَةُ ، يقال : إنها تحترقُ لاحتكاكِ أطرافِها عند عُصُوفِ الرِّياح فيخرجُ منها الطَّباشِيرُ ، وهو مُعَــرَّب .

* * *

(١) الضرف ، ضبط فى القاموس ككتف ، وكذلك فى اللسان . وقال فى القاموس : « الضرف ، ككتف : شجر التين ، الواحدة ضرفة ، أو من شجر الجبل يشبه الأتأب فى عظمه وورقه ، وله تين أبيض مُدَوَّر » .

(٢) فى القاموس : « طبرستان » ، بفتح الراء ، وفى معجم البلدان بكسرها .

(٣) فى د : استراباد ، بالدال المهملة .

(٤) القاموس : « القنا المتدى » .

(ط ث ر)

الطَّيْثار ، بتقديم الثاء المثلثة ، على الياء : البَعُوض، لغةٌ فى الطَّيْثار ، بتقديم الياء المنقوطة باثنتين من تحتها على الثاء المثلثة، قاله ابنُ دُرَيد.(1)

* ح — طَثْرَةُ الغنم : صُوفُها وسَمْنُها . وأكْثَرُوا وأطْثَرُوا بمعنًى .

* * *

(ط ح ر)

قَوْسٌ مِطْحَرٌ ، بكسر الميم : تَرْمِى بسهمها صُعُدًا .

وقال ابنُ دُرَيد : بعيدةُ موقع السَّهم ، قال : وذكَّروا على تذكير العُود، كأنهم قالوا : عُودٌ مِطْحَرٌ.(2)

وقال اللَّيث : قَوسٌ مِطْحَرةٌ ، بالهاء . قال : والقناةُ إذا الْتَوَتْ فى الثِّقاف فوثَبَتْ فهى مِطْحَرَةٌ .

والمِطْحَر أيضا : الأسد .

ونَصْلٌ مُطْحَرٌ ، بضمّ الميم : مُسالٌ مُطَوَّل .

وقال الأصمعىّ : خَتَنَ الخاتِنُ الصَّبىَّ فأطْحَرَ قُلْفَتَهُ ، إذا استأصلَها . وقال أبو زَيد : يقال : اخْتِنْ هذا الغلامَ ولا تُطْحِرْ ، أى لا تَستأصِلْ .

* ح — الطَّحْرُ : الجماع .

* * *

(ط ح م ر)

قال شَمِر : ما فى السماء طِحْمِرَةٌ وطِحْرِمَةٌ ، بالكسر ، أى شَىءٌ من السحاب .

وما على رأسه طِحْمِرةٌ ، أى شَعْرَة .

* ح — طَحْمَرَ : وَثَبَ .

والطِّحْمِيرُ : السَّحابُ .

والطُّحامِرُ : العَظِيمُ البَطْنِ .

* * *

(ط خ ر)

الطَّاخِر : الغَيْمُ الأسود .

وقال الجوهرىّ : وأنشد الأصمعىّ(3) :

إنّا إذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ

وصَدَرَ الشّارِبُ منها عن جُرَعْ

نَفْحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ

والمَشْطُور الثانى لم يَرْوِه الأصمعىّ ، وبين الأول والثالثِ خمسةَ عَشَرَ مشطورًا . والرَّجز لعُكَاشةَ بن أبى مَسْعَدَةَ السَّعْدىّ ، ويقال لأبى محمد الفَقْعَسىّ، ولا يَصِحّ .

* ح — الطُّخْرُور : الغَرِيب .

والمُطْخَرِرُ(4) : الضَّعِيف .

* * *

(1) الجمهرة ٢ : ٣٩٠

(2) الجمهرة ٢ : ١٣٧

(3) الرجز فى اللسان — طخر ، رواه عن الأصمعى .

(4) ضبطه فى القاموس على صيغة اسم المفعول .

(ط ر ر)

أبو الهَيثم : الطَّرَّة ، بالفتح : الخاصِرةُ .

والطُّرورُ : طُرَّةٌ تُتَّخذُ من رَامِكٍ[1] .

وقال أبو زَيد : المِطَرَّةُ : العادةُ .

ويقال للطَّبَق الذى يُؤكَل عليه الطَّعامُ : الطِّرِّيانُ ، بوزن الصِّلِّيانِ ، وهو « فِعْلِيَان » .

واستطَرَّ إتمامُ الشَّكيرِ الشَّعَرَ ، أى أنبتَه حتى يَبلُغَ تَمامَه ، ومنه قولُ العَجّاج يصفُ إبلًا أجهضَتْ أولادَها قبل طُرُورِ وَبرِها[2] :

والشَّدنيّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ
خُوصَ العُيونِ مُجْهَضاتٍ ما استطَرْ

النُّعَرةُ : الجنينُ فى الرَّحِم قبل أن يتمَّ خَلْقُه .

والمُجْهَضات : اللَّواتى أُجهِضَتْ ، أى أُسْقِطَتْ قبل التَّمام .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَرْطُر ، إذا أمرتَه بالمُجاورةِ لبَيْتِ اللهِ الحَرامِ ، والدَّوامِ على ذلك .

قال : والطُّرْطُور : الوَغْدُ الضَّعيف من الرِّجال ، والجمعُ الطَّراطِير ، وأنشد :

قد عَلِمَتْ يَشْكُرُ مَن غُلامُها[3]
إذا الطَّراطِيرُ اقشعَرَّ هامُها

وقال ابنُ دُرَيد : الطَّرْطَرةُ[4] كلمةٌ عربيةٌ ، وإن كانت مُبتذَلةً عند المُوَلَّدين ، يقال : رجلٌ فيه طَرْطَرةٌ ، إذا كانتْ فيه طَرْمَذةٌ وكثرةُ كلامٍ .

وطَرْطَر بِضَأْنِه ، إذا أشلاها .

وطَرْطَر : موضعٌ بالشّام ، قال امرؤُ القيس :

ألا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدْتُه
بتَأْذُفَ ذاتِ التَّلِّ من فوقِ طَرْطَرا[5]

تَأْذُفُ[6] : موضع .

وقال الجوهرىّ : قال العباسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمىّ :

ويُعجِبُك الطَّرِيرُ فتَبْتَلِيه
فيُخلِف ظَنَّكَ الرجلُ الطَّرِيرُ

وليس البيتُ له ، وإنما أخذه من الحَماسة ، وهو لمعاويةَ بنِ مالكٍ مُعَوِّدُ الحُكَماءِ[7] .

* ح — طَرَّتْ ناقتِى .

وبها طَرَرٌ ، أى صفا لونُها .

---

(١) قال فى القاموس : « الرامك كصاحب : شىء أسود يخلط بالمسك » ، وضبطه بالفتح أيضا .
(٢) ديوانه ، ٢٤ ، ٢٥ ، اللسان — طرر . (٣) اللسان — طرر . (٤) الجمهرة ١ : ١٤٥
(٥) ديوانه ٧٠ . (٦) وفى ياقوت غير مهموز وقال : « قرية بين حلب وبينها أربعة فراسخ » .
(٧) نسبه المرزوقى فى الحماسة ٣ : ١١٥٣ ، إلى العباس بن مرداس ؛ ونسبه التبريزى عن أبى رياش إلى معاوية بن مالك معود الحكماء .

واطْرَوْرَى : واطْرَوْرَى : امتلأ من بِطْنَة أو غَضَب .

وطَرَّ مالَه : جَمَعه .

وطُرَّةُ : بُلَيْدَةٌ بإفْرِيقِيَة .

والطُّرَّى : الأَتانُ المَطْرُورَةُ .

والطُّرَّةُ : الإلقاحُ مِن قَرْعَة واحدة .

والمُطِرّ : فَرَسُ مُخَيِّل بن شِجْنَة .

[يَطِرُّ شارِبُه : لغةٌ في يَطُرُّ] [1] .

* * *

(ط ر ج هـ ر)

* ح — الطَّرْجَهارَةُ : شِبْهُ طاسٍ يُشْرَبُ فيه [2] .

* * *

(ط ر م ذ ر)

* — ح الطَّرْمَذارُ : الصَّلِفُ ، كالطِّرْماذِ .

* * *

(ط ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الطَّزَرُ ، بالتحريك : هو البَيْتُ الصَّيْفيُّ ، قال الأزهرىّ : هو مُعَرَّب « تَزَر » .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : الطَّزْرُ : الدَّفْع باللَّكْزِ ، يقال : طَزَرَه طَزْرًا ، إذا دفَعه .

* * *

(ط س ر)

* ح — ماءٌ طَيْسَرٌ وطَيْسارٌ ، أى كثير .

* * *

(ط ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الطَّعْرُ ، بالفتح : إجبارُ القاضِى الرَّجُلَ على الحُكْم .

وقال ابنُ دُرَيد : الطَّعْـرُ كِنايةٌ من النكاح [3] .

* * *

(ط غ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : يقال طَغَرَ [4] عليهم ودَغَر ، بمعنًى واحد .

والطُّغْرُ وجَمْعُه طِغْرانٌ ، مثل نُغَر ونِغْران : طائرٌ معروف .

* * *

(١) تكملة من م .

(٢) لم ترد هذه المادة إلا فى س .

(٣) الذى فى جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٦٨ : « الرطع — بتقديم الراء — يكنى به عن الجماع ، وربما قالوا : طعرها طعرا » .

(٤) الجمهرة ٢ : ٣٩٩

(ط ف ر)

الطَّيْفُور : طُوَيْرٌ صَغِير، والياء زائدة .

وقد سَمَّوْا طَيْفُوراً .

واطَّفَـرَ الراكبُ فَرَسَه اطِّفاراً، على « افتعل افتعالا » ، إذا أَدخَلَ قَدَمَيْه في رُفْغَيْها ، وهو عَيْبٌ للرّاكب ، وكذلك إذا أَعْدَى البَعِيرَ .

* * *

(ط م ر)

طَمَرَ الجُـرْحُ ، إذا انتفخ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّامُورُ ، مثلُ الطُّومار.(١)

والطُّمْرُور : الشِّقِرّاق .

والطُّمْرُور أيضًا : نَعْتُ الفَرَسِ الجَوَاد .

وقال ابن دُرَيد : الطُّمْرُورُ: لغةٌ في الطُّمْلُولَ،(٢) وهو القانِصُ السَّيِّئُ الحالِ .

وقال نافعُ بنُ أبي نُعَـيم : كنتُ أقولُ لابنِ دَأْبٍ إذا حدَّثَ : أَقِمِ المِطْمَرَ،أي قَوِّمِ الحَدِيثَ وصَحِّحْ ألفاظَه ونَقِّحْها ، واصْدُقْ فيه .

وجاء فلانٌ على مِطْمارِ أبيه ، إذا جاء يُشْبِهُه في خَلْقِه وخُلُقِه ، قال أبو وَجْزَة :

يَسْـعَى مَساعِيَ آباءٍ له سَلَفُوا(٣)

مِن آلِ قَيْنٍ على مِطْمارِهِم طَمَرَا

وابْنَا طِمِرٍّ : جبلان معروفان أسـودان ، بين ذاتِ عِرْقٍ وبُستانِ ابنِ عامر .

وابنتا طَمَارِ، مثالِ قَطامِ : هَضْبَتانِ مُرتفعتان قال وَرْدُ العَنْبَرِيّ :

وضَمَّهُنَّ في المَسِيلِ الجارِي

أَبْنا طِمِـرٍّ وابْنَتَـا طَمَارِ

والطُّمَّـرُ ، مثالُ الزُّمَّجِ : الأصل ، يقال : لَأَرُدَّنَّه إلى طُمَّرِه ، أي إلى أصله .

والتَّطْمِيرُ : الطَّيّ ، قال كعبُ بنُ زُهَير :

سَمْحَةٍ سَمْحَجِ القَوائمِ حَقْبا

ءَ مِن الجُونِ طُمِّرَتْ تَطْمِيرا(٤)

ويقال : طَمَّـرَ القومُ بيوتَهم ، إذا أَرْخَوْا سُتُورَهم على أبوابِهم .

ونَزَا الفَـرَسُ فأَطْمَرَ غُرْمُولَه في الحِجْرِ،(٥) إذا أَوْعَبَـه .

وجاء فـلانٌ إلى فَرَسه فَأَطْمَـرَه ، إذا وَثَبَ عليه مِن ورائه ، وكذلك البَعِيرُ .

* ح — رجلٌ مِطْمارٌ : لابِسُ الأَطْمار .

والطُّمْرُور : الطِّمْر .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٨ (٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ ، قال : « وهو الذى لا يملك شيئا » . (٣) فى د فوق هذه الكلمة لفظ « سلفت » مشيرا بذلك إلى أنها رواية أخرى . (٤) ديوانه ١٧٢ (٥) الحجر : الفرس الأنثى .

والطِّمْرُ : الفَرَسُ الطِّمِرُّ .

ومكانٌ طِمِرٌّ : عالٍ .

وطَمَّرَ بناءَه : أعلاه .

وأتانٌ مُطَمَّرَةٌ : مَديدةٌ مُوثَّقةُ الخَلْقِ .

وطُمِرَ فى ضِرْسه ، أى هاج وَجَعُه .

والطُّمْمُورُ : الأَصْلُ ، مثلُ الطُّمْرِ .

وفَرَسٌ أَطْمَرُ ، أى طِمِرٌّ .

وقال الفَــرَّاء : يقال : كان ذلك فى طُمُرَّةِ شَبابِه ، أى أَوَّلِه . قال : ويقــال : إنك لَفِى طُمُرِّكَ الذى كنتَ عليه ، أى فى غَرْبِكَ وجَهْلِكَ.(1)

والمَطامِير : فَرَسُ القَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ .

* * *

(ط م ح ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد :(2) رجل طُماحِرٌ ، بالضم ، أى عظيمُ الجَوْف .

وكذلك الطِّمْحرِيرُ ، بالحاء والخاء .

اللِّحْيانىّ : اطْمَحَرَّ ، إذا شَرِبَ حتى امتلأ .

* * *

(ط م خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحْيانِىّ : اطْمَخَرَّ ، إذا شَرِبَ حتى امتلأ ، مثل اطْمَحَرَّ .

والطِّمْخِرِير : العظيمُ البَطْنِ .

(ط ن ب ر)

* ح — طَنُّوبَرَةُ : مدينةٌ بالأَنْدَلُس .

* * *

(ط ن ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد :(3) الطَّنْثَرَةُ ، مِن قولهم : أَكَلَ حتى تَطَنْثَرَ ، إذا أكل الدَّسَمَ حتى يَثْقُلَ جسمه .

وقد سَمَّوْا طَنْثَرَةَ .

* *

(ط ن ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

والطِّنْجِيرُ ، بالكسر : معــروف ، وهــو بالفارسيّة « پاتِيلَه » .

* * *

(ط و ر)

ابن دُرَيد :(4) الطُّوَرَةُ ، مثلُ الطِّيَرَةِ فى بعض اللغات .

---

(1) فى س : « وجهدك » ، بالدال تحريف .

(2) الجمهرة ٣ : ٣٩٦ ، وزاد : « من قولهم : اضمحر بطنه ، إذا امتلأ » .

(3) الجمهرة ٣ : ٣١٧ ، وفيه : « والنطثرة والطنثرة : أكل حتى تطنثر إذا أكل الدسم حتى يثقل جسمه » .

(4) الجمهرة ٢ : ٢٧٦

والطُّورةُ : فِناءُ الدّار .

وقال اللّيث : ما بالدار طُورانِيٌّ ، أى أحد .

وقال الأصمعىّ : لَقِيتُ منه الأَطْوَرِينَ — بكسر الراء — أى الداهية ، مثل الأَقْوَرِينَ والأَمَرِينَ .

* ح — طُوَرَانُ : قريةٌ من أعمال هَراةَ .

وطُوران أيضًا : من ناحية المدائن .

والطُّور : جَبَلٌ بِعَيْنِه مُطِلٌّ على طَبَرِيّة الأُرْدُنّ .

والطُّور أيضا : جَبَلٌ عند كُورةٍ تشتمِلُ على عدّة قُرًى ، تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القِبْلِيّة .

وطُورِينُ : من قُرَى الرَّىّ .

وطَرْطَرَنِى ، أى رَمانِى مَرْمًى بعد مَرْمًى .

* * *

(ط هـ ر)

قال ابن دُرَيد (١) : يقولون طَهَرَه وطَحَرَه ، إذا أَبْعَدَه ، كما يقولون : مَدَحَه ومَدَهَه .

وقد سَمّت العربُ طاهِرًا ومُطَهَّرًا وطُهَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

والطُّهور : مصدرٌ ، كالقَبُول والوَلُوع والوَزُوع ، يقال : تَطَهَّرتُ طَهُورًا . ومِفتاحُ الصّلاةِ الطُّهُورُ ، وماحُكِىَ عن ثَعْلَب أنّ الطَّهُورَ ما كان طاهِرًا فى نفسه ، مُطَهِّـرًا لغيره ، إن كان هذا زيادةَ بيانٍ لنهايتـه فى الطَّهـارة فصـوابٌ حَسَنٌ ، وإلا فليس فَعُولٌ من التَّفعيل فى شىء ، وقِياسُ هذا على ماهو مُشْتَقٌّ من الأفعال المُتَعدِّية ، كقَطُوعٍ ومَنُوعٍ غيرُ سَدِيد .

وطِهْرانُ ، بالكسر : قريةٌ من قُرَى الرَّىّ ، على فَرْسَخَين منها .

وطِهْرانُ ، أيضا : من قُرَى أَصْفهان .

والطُّهْرَة بالضّم : اسمٌ من التَّطْهير .

واطَّهَر اطِّهّارًا ، أصلُه تَطَهَّرَ تَطَهُّرًا ، فأُدْغِمت التاءُ فى الطاء ، واجْتُلِبَتْ أَلِفُ الوَصل ، لئلاّ يُبْتدأ بالساكن فيمتنِـعَ .

* ح — الطَّهِير : الطّاهِر .

* * *

(ط ى ر)

طار الشىءُ ، أى طال ، قال أبو النَّجْم :

وقـد حَمَلْنَ الشَّـحْمَ كلَّ مَحْمَلِ
وطار جِنِّىُّ السَّـنامِ الأَمْيَـلِ

ويُرْوَى : « وقام » .

(١) انظر الجمهرة ٢ : ١٨١

وطار له كذا ، أى صار له ، وخَرج له به سَهْمُه ، ومنه قول لَبِيد :

تَطِيرُ عدائِدُ الأشْراكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعامَـةُ للغُـلامِ (١)

وطارتِ الإبلُ بأذنابِها ، إذا لَقِحتْ .

وطار طائرُه ، أى غَضِبَ ، مثل ثار ثائرُه .

والمَطِيرةُ ، بفتح الميم : بلدٌ من نواحِى سُرَّ مَنْ رَأَى .

وطِيرَةُ ، بالكسر : ضَيْعَةٌ من ضِياع دمشقَ (٢) .

وطِيرَى ، مقصورًا : قريةٌ من قرى أَصْفَهان .

والنِّسبة إليها طِيرانِىّ ، على غير قياس .

وأطَرْتُ المالَ وطَيَّرْتُه بين القومِ ، أى قَسمتُه .

وقيل فى قول الشاعر — قال ثعلبٌ : هو للعُجَيْرِ أو للعُدَيْلِ بنِ الفَرْخ — :

إذا مامَشَتْ نادَى بمـا فى ثيابِها
ذَكِىُّ الشَّذَى والمَنْدَلِىُّ المُطَـيَّرُ (٣)

إنّ المُطَيَّرَ المُشَقَّقُ المَكْسورُ .

وقال اللَّيث : يقال للفَحْل من الإبل : هائجٌ ، وللكلب مُسْتَطِيرٌ .

وقال غيرُه : أجْعلَتِ الكلبةُ واستطارتْ ، إذا أرادت الفَحْلَ .

واستطار فلانٌ سيفَه ، إذا انتزعه من غِمْدِه مسرعًا ، قال رُؤْبة :

إذا اسْتُطِيرَتْ من جُفُون الأغْمادْ
فَقَـأْنَ بالصَّـقْعِ يَرابِيـعَ الصّادْ (٤)

ويُرْوَى : « إذا اسْتُعِيرَتْ » .

واسْتُطِيرَ فلان يُستطار استطارةً ، إذا ذُعِرَ ، قال عنترةُ يخاطب عُمارةَ بنَ زيادٍ ، لَمّا بَلَغَه أنّ عُمارةَ كان يقول لقومه : إنكم قد أكثرتم ذِكْرَه ، واللهِ لَوَدِدْتُ أنّى لَقِيتُه خاليًا حتى أُرِيحَكم منه ، وحتى أُعْلِمَكم أنّه عَبْد :

أَحَوْلِى تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها
لِتَقْتُلَـنِى فهـا أنا ذا عُمـارا (٥)
متى ما تَلْقَـنِى فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
رَوانِفُ أَلْيَتَيْـكَ وتُسْـتَطارا

واسْتُطِيرَ الفَرَسُ ، فهو مُسْتَطار ، إذا أسرعَ الجَرْىَ . وأما قولُ عَدِىّ :

(١) ديوانه ٢٠٢

(٢) ياقوت : « قرية بدمشق » .

(٣) اللسان — طير ، ونسبه إلى العجير السلولى .

(٤) اللسان — طير ، من غير نسبة .

(٥) اللسان — طير .

كانَ رِيقَه شُـؤْبُوبُ غادِيةٍ

لَمَّـا تَقفَّى رقِيبُ النَّقْعِ مُسْطارا[1]

فإنه أراد : « مُسْتَطارًا » ، فحَـذَفَ التاءَ ، كما قالوا : اسْطَعْتُ واستطعتُ .

* ح — طِيرُ[2] : موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ .

والانْطِيار : الانْشِقاق .

والمُطَيَّرةُ : ضَرْبٌ من البُرود .

وإذا دُعِيتِ الشَّاةُ قِيل : طَيْرطَيْرِ .

والطَّـائرُ : فَرَسُ قَتَـادَةَ بنِ حَرِيزِ بنِ إساف السَّدُوسِيّ .

والطيّارُ : فَرَسُ أَبِي رَيْسَانَ الخَوْلانيّ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ء ر)

الظِّئْرُ : الرُّكْنُ من أَركان القَصْر .

والظِّئْرُ : الدِّعامةُ تُبْنَى إلى جَنْبِ حائطٍ لِيُدعَمَ عليهـا .

والظُّؤْرَى أيضًا : البَقَـرةُ الضَّبِعَـةُ ، قال أبو حاتم : ولا فِعْلَ لِلظُّؤْرَى .

وقال ابن الأعرابيّ : الظُّؤُورَةُ : الدَّايةُ .

والظُّؤُورَةُ : الرَّضَعَة ، مثلُ العُمُومةِ والخُؤُولةِ والأُبُوَّةِ والأُمُومَةِ والذُّكُورَة .

واستظأرتِ الكلبةُ ، أى أَجْعَلَتْ واسْتَحْرَمَتْ ، وأَظْأَرتْ .

وظَاءَرْتُها ، على فَاعَلْتُها : عَطَفْتُها ، مثلُ ظَأَرْتُها .

* ح — عَدْوٌ ظُؤَارٌ ، أى معه مثلُه .

* * *

(ظ ر ر)

المِظَرَّةُ ، بالكسر : كِسْرُ الحَجَرِ ذى الحَدّ ، والجمع مَظَارٌّ .

والمِظَرَّةُ أيضـا : الحَجَرُ الذى يُقْدَحُ به النَّارُ .

وقال اللَّيث : يقال : ظَرَرْتُ مِظَرَّةً ، وذلك أنّ الناقةَ إذا أَبْلَمَتْ ، وهو داءٌ يأخذُها فى حَلْقَةِ الرَّحِم فتَضيقُ ، فيأخذُ الراعى مِظَرَّةً ويُدخِلُ يَدَه فى بطنها من ظَبْيَتِها ، ثم يقطعُ من ذلك الموضع كالثُّؤْلُولِ .

والأُظْرُةُ من الأعلام : التى يُهْتَدَى بها ، كالأَمَرَةِ ، ومنها ما يكون مَمْطُولًا صُلْبًا يُتَّخَذ منه الرَّحا .

وأَظَرَّ الرجلُ ، إذا مَشَى على الظُّرَرِ ، ومنـه المَثَـلُ : « أَظِرِّى فإنَّكِ ناعِلَةٌ »[3] ، فيمَنْ رواه بالظاء المعجمة .

---

(١) اللسان — طير .

(٢) ياقوت : « موضع كان فيه يوم من أيام العرب كأنهم لما هربوا منه بنى له اسم مما لم يسم فاعله ، أى طاروا مثل الطير هربا » .

(٣) اللسان — ظرر ، قال : « أى اركبي الظرر » .

* ح — ظَرَرْتُ الذَّبِيحَةَ : ذَبَحْتُها بالظُّرَر .

والأُظْرُورُ والظُّرْظُور : الظُّرَرُ ، وكذلك المُظْرُور .

والجمع مَظَارِيرُ وظُرٌّ ، بالضم .

وقال الجُمَحِيّ : ظَرٌّ ، بالفتح : ماءٌ .

* * *

(ظ ف ر)

قوله تعالى : ﴿ كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾[1] : دَخَلَ فى الظُّفُرِ ذَوَاتُ المَناسِمِ من الإبِلِ والنَّعام ؛ لأنها كالأظفار لها .

وظُفِرَ الرجلُ فهو مَظْفُورٌ ، من الظَّفَرَة .

والأظْفارُ : شىءٌ من العِطْر أسودُ شِبْهُ ظُفُرٍ مُقْتَلِفٍ من أصْلِهِ يُجْعَلُ فى الدُّخْنَةِ ، ولا يُفْرَدُ منه الواحِدُ .

ورُبَّما قال بعضُهم : أظْفارَةٌ واحدةٌ ، وليس بجائزٍ فى القياس ، ويجمعونها على أظافِيرَ وهذا فى الطِّيب ، فإذا أفْرَدْتَ شيئًا من نحوها ينبغى أن يكون ظُفُرًا وفُوهًا ؛ فهم يقولون : أظْفارٌ وأظافِيرُ ، وأفْواهٌ وأفاوِيهُ ، لهذَيْن العِطْرَين .

وقال ابن دُرَيد : ظَفَارِ[2] ، فمن أخرجه مُخْرَجَ ما لا ينصرف قال : هذه ظَفارُ ، ورأيتُ ظَفارَ ، ومررتُ بظَفارَ .

وقال الجوهرىّ : وظَفارِ ، مثل قَطامِ : مدينةٌ باليمن ، يقال : « مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ »[3] ، وجَزْعٌ ظَفارِىٌّ ، منسوبٌ إليها ، وكذلك عُودٌ ظَفارِىٌّ ، وهو العُودُ الذى يُتَبَخَّرُ به . انتهى قوله .

وفى اليمن أربعةُ مواضعَ يُسَمَّى كلُّ واحدٍ منها بظَفارِ ، مدينتان ، وحِصْنان .

أمّا المدينتان فظَفارُ الحَقْلِ ، على مَرْحَلَتَيْنِ من صَنعاءَ يَمانِيَها ، وكان يَنزلُها التَّبابِعةُ ، وإليها يُنسَبُ الجَزْعُ . وظَفارُ السّاحِل : قريبٌ من مِرْباطٍ ، بالطاء المهملة ، وإليها يُنسَبُ القُسْطُ ، وإن لم يَنْبُت بها ، ولكنه يُجْلَبُ إليها من الهِند ، ومنها إلى اليمن ، كنسبة الرِّماحِ إلى الخَطِّ .

وأما الحِصْنان فأحدُهما فى بلاد مُرادٍ ، يَمانِىَ صنعاءَ ، على مَرْحَلَتَيْن منها ، ويُسَمَّى ظَفار الوادِيَيْن ، والثانى فى بلاد هَمْدان ، شامِىَ صنعاءَ على مَرْحَلَتَيْن منها أيضًا ، ويسمى ظَفار الظّاهِر .

(١) سورة الأنعام ١٤٦

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٧٨

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٦ ، وحمر : تكلم بالحميرية ؛ قال : يضرب للرجل يدخل فى القوم فيأخذ بزيهم .

وقد سمّت العربُ ظَفَرًا ومُظَفَّرًا ومِظْفارًا ، وبنو ظَفَرٍ : بطنان من العرب ، أحدُهما في الأنصار والآخر في بني سُلَيم .

وقال ابن دُرَيد (١) : رجل ظَفِيرٌ ، إذا كان كثيرَ الظَّفَرِ ، قال : وليس بثَبْت .

قال : ورجلٌ مِظْفار : كثيرُ الظَّفَرِ .

وتظافَرَ القومُ ، إذا تظاهَروا .

وقال الجوهريّ : الظُّفُر جمعه أظفار وأُظْفُورٌ وأظافيرُ . والصوابُ أنّ الأُظْفُورَ واحدٌ مثل الظُّفُر ، قال الشاعر :

ما بينَ لُقْمَتِها الأُولَى إذا انحدرَتْ
وبينَ أُخرى تَليها قِيسُ أُظْفُورِ (٢)

ويُروَى : " إذا ازدَرَدَتْ " .

[الأُظْفور : الدّقيقُ الذي يَلْتَوِي على القضيبِ من الكَرْمِ . وأظْفَرَ الصَّقْرُ الخُرَبَ : أخذَ برأسِه] (٣)

* ح — وما بالدّارِ شُفْرٌ ولا ظُفْرٌ ، أي أحد .

ورأيتُه بظُفْرِه ، أي بنفسِه .

وقَوْسٌ مُظَفَّرَةٌ ، أي قُطِعَ من طَرَفَيْها شيءٌ .

وقُدّامَ النَّسْرِ كواكبُ يقال لها : الأظفار .

ومن حُصون اليمن ظَفِرانُ . والظُّفُر ، وظَفِر القَنْج ، والظَّفِيرُ .

وظَفِرُ القَنْج (٤) مِن جَبَلِ وَصَابَ من أعمال زَبِيد .

وظَفَر : موضعٌ قُربَ الحَوْأَبِ (٥) .

والظَّفَرِيّةُ مَحَلّةٌ ، شرقيّةٌ من مَحالّ بغدادَ ، وكذلك قَراحُ ظَفَرٍ (٦) .

والمِظْفار : المِنقاش ، عن الفرّاء .

* * *

(ظ هـ ر)

ظَهْرانُ ، بالفتح : قرية من قُرى البَحْرَيْن .

ومَرّ الظَّهْران : موضعٌ بين الحَرَمَيْن .

وإلى كِلَيْهما نُسِبَ ما جاء أنّ أبا موسى الأشعريّ كَسا ثوبَيْن في كَفّارةِ اليمين ظَهْرانِيًّا ومُعَقَّدًا . المُعَقَّد : ضربٌ من بُرودِ هَجَر ، ويقال : هو ابنُ عَمِّه دِنْيًا ، فإذا تباعد فهو ابنُ عَمِّه ظَهْرًا .

والظَّهْر : ما غاب عنك ، يقال : تكلّمْتُ بذلك عن ظَهْرِ غَيْبٍ ، قال لَبِيد :

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٩ . (٢) اللسان — ظفر ، ولم ينسبه .

(٣) تكملة من م . (٤) ياقوت : ظفر ، بالفتح . (٥) ياقوت : « في طريق البصرة إلى المدينة » .

(٦) ياقوت : « وأظنهما منسوبتين إلى ظفر أحد خدم دار الخلافة » .

وتسمّعت رِزَّ الأنيس فراعها
عن ظَهرِ غَيْبٍ والأنيسُ سَقامُها (١)

وقولُه تعالى: ﴿ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلّا ما ظَهَرَ مِنْهَا﴾ (٢) فيه سبعةُ أقوالٍ ، أصحُّها الثِّيابُ .

وظاهرةُ الغِبِّ (٣) هي للغَنَمِ ، لاتكادُ تكون للإبل .

وظاهرةُ الغِبِّ أقصرُ من الغِبِّ قليلاً .

ويقال : حاجَتِي عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ ، إذا كانت مُطَّرَحَةً عنده .

وظَهَرْتُ به ، أي افتخرْتُ به ، قال زيادٌ الأعجم :

وأَظْهَرَ بِزَّته وعَقْدَ لِوائِه
واهْتِفْ بدعْوَةِ مُصْلِتِينَ شَراحِ

وروَى القصيدةَ الأصمعيُّ للصَّلَتان ؛ أي افتخر به على غيره .

وفي كتاب عُمَرَ إلى أبي عُبَيدة — رضي الله عنهما — : «فاظْهَرْ بِمَنْ معكَ من المسلمين إليها» (٤) ، أي اخْرُجْ بهم إلى ظاهرِها ، وابْرُزْ بهم .

وصَلَّى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ العَصْرَ والشمسُ في حُجْرَةِ عائشةَ (٥) ، رضي الله عنها ، لم تَظْهَرْ بَعْدُ ، أي لم تَخْرُجْ .

وظَهَرْتُ فلاناً ، أي أصبتُ ظَهْرَه ؛ فهو مَظْهُورٌ .

والمَظْهَرُ ، بالفتح : المَصْعَدُ ؛ قال النابغة الجَعْدِيّ ، وأنشده رسولَ الله صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماءَ مَجْدُنا وسَناءَنا
وإنا لَنَرْجُو فوق ذلك مَظْهَرا (٦)

فغَضِبَ ، وقال : «إلى أين المَظْهَرُ يا أبا ليلى» ؟ قال : إلى الجنّةِ يا رسول الله ، قال : «أَجَلْ إن شاء الله» ، ثم أنشده :

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم تكُنْ له
بَوادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أنْ يُكَدَّرا

ولا خَيْرَ في جَهْلٍ إذا لم يكُنْ له
حَلِيمٌ إذا ما أَوْرَدَ الأمْرَ أَصْدَرا (٧)

(١) ديوانه ٣١١ ، وفيه : «وتوجست» .
(٢) سورة النور ٣١ .
(٣) الغب : ورد يوم وظمء آخر .
(٤) النهاية لابن الاثير ٣ : ١٦٥
(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ ولفظ الخبر هناك : «كان صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ، ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها» ، قال : أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها .
(٦) ديوانه ٧٣
(٧) ديوانه ٧٣

قال: «أجدْتَ لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ»، فَنَيَّفَ على المائة، وكأنّ فاه البَرَدُ المُنْهَلُّ تَرِفُّ غُرُوبُه .

وفى الحديث: «ما رأيتُ أحدًا أعطى لجزيلٍ عن ظَهْرِ يدٍ من طَلْحَةَ»، قيل: عن ظهرِ يدٍ، أى ابتداءً من غير مكافأة .

ويقال: فلانٌ يأكلُ على ظَهْرِ يدِ فلانٍ، إذا كان هو يُنْفِق عليه . والفقراءُ يأكلون على ظَهْرِ أَيْدِى الناس .

وأَوْثَقَه الظُّهارِيَّةَ، بالضمّ، أى كَتَفَه .

وقال ابن شُمَيل: الظُّهارِيَّةُ: أَنْ تعتقِلَه الشَّغْزَبِيَّةَ[1] فتَصْرَعَه، يقال: أَخَذَه الظُّهارِيَّةَ والشَّغْزَبِيَّةَ، بمعنًى .

وقال الجوهرىّ: قال الأَخْطَل:

* وَجَدْنا بَنِى البَرْصاءِ من وَلَدِ الظَّهْرِ *

ولم أجده فى شعر الأَخْطَل غياثِ بنِ غَوْث .

وقال ابنُ الأعرابىّ: سَالَ واديهم دُرْءًا، مِن غيرِ مَطَرِ أَرضِهِم، وسَالَ واديهم ظَهْرًا، من مَطَرِ أَرضِهِم . قال الأزهرىّ: وأَحسبُ الظُّهْرَ بالضّمّ أَجْوَدُ، لأنّه أنشد:

ولو دَرَى أنّ ما جاهَرْتَنِى ظُهُرًا
ما عُدْتَ ما لَأْلَأَتْ أَذْنابَها الفُؤَرُ[2]

* ح — ظَهُورٌ: موضعٌ بأرض مَهْرَةَ .

والظَّهْر: موضع[3] .

وبعيرٌ مُظَهِّر: هَجَمَتْه الظَّهِيرَةُ .

والظُّهْرَةُ: السُّلَحفاة .

والظُّهار: الجماعة .

وشَرِب الفَرَسُ ظاهرةً، أى كلَّ يوم نصفَ النهار .

وقِدْرٌ ظُهُرٌ، وقُدُورٌ ظُهُور، أى قديمة .

وأَصَبْتُ منه مَطَرَ ظَهْرٍ، أى خيرًا كثيرًا .

ولِصٌّ عادِى ظَهْرٍ، أى عَدَا فى ظَهْرٍ فسَرَقَه .

والظُّهارِيَّةُ مِن أَخْذِ الصِّراع: أَنْ تَصرَعَه على الظَّهْر، وهى ضَرْبٌ مِن البُضْع أيضا .

وقال الفَرّاء: أَظْهَرْتُ[4] على القُرآن وأَظْهَرتُه، أى قرأتُه على ظَهْر لسانى .

وظَهَّر فلانٌ نَجْدًا تَظْهيرًا: عَلَا ظَهْرَها .

* * *

(١) الشغزبة: الأخذ بعنف . والشّغزبيّة: ضرب من الحيلة فى الصراع، وهى أن تلوى رجله برجلك .

(٢) اللسان — ظهر .

(٣) قال ياقوت: «موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبنى حنيفة» .

(٤) كذا فى س، وهو يوافق ما فى القاموس، وفى د: «ظهرت» .

فصل العين

(ع ب ر)

عَبَرْتُ الطَّيرَ أَعْبُرُها وأَعْبِرُها ، إذا زَجَرْتَها .

وعَبَرْتُ متاعِي ، أي باعدتُه . والوادِي يعبُرُ السَّيْلَ عنّا ، أي يُباعِده .

والعَبُور من الغَنَم : فوق الفَطِيم من إناثِ الغَنَم ، يقال : لى نَعْجَتانِ وثلاثُ عَبائِرَ .

والعَبُور : الأَقْلَفُ ، والجمع العُبُر .

وعَبِرَ ، بالكسر ، إذا حَزِنَ .

وقال الفَرّاء : العَبَرُ : الاعتبار . والعرب تقول : اللهمّ اجعلنا ممّن يَعْبُرُ الدنيا ولا يعبُرُها ، أى ممن يَعْتَبِر بها ولا يَمُوت سَرِيعًا ، حتى يُرْضِيَكَ بالطاعة .

والعُبْر ، بالضم : السَّحائبُ التى تَسيرُ سَيْرًا شَدِيدًا .

والعُبْر ، أيضًا : الثَّكْلَى .

وفى الأَزْدِ عُبْرَةُ ، وهو عَوْفُ بنُ مُنْهِبٍ .

وفيها أيضا : عُبْرَةُ بن زَهْرَانَ بنِ كَعْبٍ .

وعَوْبَرٌ : موضعٌ .

والمَعْبَرُ ، بالفتح : شطُّ نهرٍ هو للعُبُور[1] .

والمَعْبَرُ : اسمُ بَلَدٍ على ساحِلِ بحْرِ الهِنْدِ .

وأبو العَبَرِ الهاشِمِيُّ ، كان خَلِيعًا يكتسب بالمُجُون والخَلاعة .

وعابَرُ ، بفتح الباء ، هو ابنُ أَرْفَخْشَذَ بنِ سامِ ابن نوحٍ وإليه اجتماعُ نِسْبَةِ العربِ وبَنِى إسرائيل ، ومَن شاركهم فى نَسَبِهم .

وقال ابن دُرَيد : مجلِسٌ عَبَرٌ[2] : كثيرُ الأَهْلِ[3] .

ويقال : إنّ المُعْبَرَ : خفُّ البَعِير إذا اتَّسع وتباعَد ما بين منْسِمَيْه .

والعَبّار : الجَمَلُ القَوِىُّ على السَّيْر .

وعَبَّر بفلانٍ هذا الأَمْرُ تعبيرًا ، إذا اشتدَّ عليه ، قال أُسامةُ بنُ الحارث الهُذَلِىّ :

وما أَنا والسَّيْرَ فى مَتْلَفٍ
يُعَبِّرُ بالذَّكَرِ الضَّابِطِ[4]

ويُروَى : « يُبَرِّح » .

وقال الأَصْمَعِىّ : يُقال فى الكلام : لَقَد أَسْرَعتَ اسْتِعْبارَكَ الدَّراهِمَ ، أى اسْتِخْراجَكَ إيّاها .

(١) فى القاموس : « الشط المهيأ للعبور » .

(٢) ضبطه فى القاموس : « بالكسر والفتح » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٦٦ ، وفيه : عبر ، بالضم ، وقال : « أى وافر الأهل » .

(٤) ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ .

* ح — مَعْبَرٌ[1] جبلٌ من جِبالِ الدَّهْناءِ .

وعَبَرْتُ به : أَهْلَكْتُه .

والعُبْر : قَبِيلَةٌ .

وقَوسٌ مَعْبَرَةٌ : تامَّةٌ .

والمُعْبَرة : النّاقة التي لم تُنْتَج ثلاثَ سِنينَ ، فيكون أَصْلَبَ لها .

والمَعابِرُ : خُشُبٌ في السَّفِينَة مَنْصُوبة ، يُشَدّ إليها الهَوْجَل ، وهو أَصغرُ من الأَنْجر : تُحبَس السفينة به .

ويومُ العَبَراتِ[2] من أيامهم .

والعَبِرَةُ[3] : بلدٌ باليمن .

وما أَخَذَ على غربيّ الفُرات إلى بَرِّيَّةِ العرب يُسمَّى العِبْرَ .

والعَبْران[4] : موضعٌ .

وعَبَرْتا : قَرْيةٌ مِن قُرَى النَّهْرَوانِ .

وذو العبرة : رَبِيعةُ بن الحَرِيش . والعُبَرَةُ : خَرَزَةٌ كان يَلْبَسها ، بمَنْزِلَةِ التّاج .

* * *

(ع ب ث ر)

قال اللِّحْيانيّ : وقَعَ بنو فلانٍ في عَبَنْثَرانِ شَرٍّ وعَبَيْثَران شرٍّ وعَبَيْثَرةِ شَرٍّ ، إذا وقعُوا في أَمْرٍ شَدِيد .

قال : والعَبَيْثَرانُ : شجرةٌ كثيرةُ الشَّوْك ، لا يكاد يَتخلَّص منها من يُشاكُها ، يُضرَبُ مَثَلاً لكلّ أمرٍ شديد .

وعَبْثَرُ بنُ القاسم ، من المحدِّثين .

وعُبَيْثِرُ بنُ صُهْبانَ القائدُ ، مُصَغَّر .

وقال ابنُ دُرَيد : في باب ما جاء على «فَعَيْلَل» ، بفَتْح الفاء : وعَبَيْثَرٌ[5] اسم .

* ح — عَباثِرُ[6] : نَقْبٌ يَنحدِر من جَبَلِ جُهَيْنَة ، يسلكُ فيه من خرج مِن إضَمٍ يُريد يَنْبُع .

* * *

(ع ب د ر)

أهمله الجوهريّ .

والعَبْدَرِيُّ منسوبٌ إلى بَني عَبْد الدار .

* * *

(ع ب س ر)

العُبْسُور[7] : النّاقة الصُّلْبَة .

* * *

(١) كذا في د ، وفي ياقوت « بالباء المشددة المكسورة » .

(٢) ياقوت : « ولا أدرى : أهو اسم موضع أم سمى لكثرة البكاء عليه » .

(٣) ياقوت : « بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذى يجلب اليه الحبش » .

(٤) ياقوت : « هى قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحى النهروان بين بغداد وواسط » .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧٢ ، وفيه : « عبيثر اسم وأحسبه من العبيثران ، وهو نبت » .

(٦) ياقوت : « بالثاء المثلثة المكسورة والراء » .   (٧) القاموس : « بالضم : الناقة الشديدة والسريعة كالعبسر » .

(ع ب ق ر)

العَبْقَرَةُ من النساء: التَّارَّةُ[(١)] الجميلةُ، وقال مُكْرَزُ ابنُ حَفْص:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بأزْوَاجِه
عِشارًا وعَبْقَرَةً عَبْقَرا[(٢)]

يعنى عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً، ذهبت الهاءُ فصارتْ فى القافيةِ أَلِفٌ بدلَها.

وعَبْقَر: من أسْماءِ النِّساءِ.

وعَبَاقِرُ: ماءٌ لبَنِى فَزارةَ، قال ابنُ عَنَمَةَ الضَّبىّ:

أَهْلِى بنَجْدٍ ورَحْلِى فى بُيوتِكُمُ
عَلَى عَباقِرَ مِن غَوْرِيَةِ العَلَمِ[(٣)]

والعَبْقَرِىُّ: الكَذِبُ البَحْت، يقال: كَذِبٌ عَبْقَرِىٌّ، أى خالصٌ لا يَشُوبُه صِدْق.

* ح — عَبيقَر: موضعٌ، عن المازِنِىّ[(٤)].

والعَبَوْقَرَة: موضعٌ أيضا.

* * *

(ع ب هـ ر)

العَبْهَرُ: النَّرْجِسُ، ويقال: الياسَمِينُ.

وقال أبو عَمرو: العَبْهَرُ: الطَّوِيل من الرجال.

* * *

(ع ت ر)

العَتَّار: الرجلُ الشُّجاع.

والفَرَسُ القوىّ على السير.

ومن المواضع: الوَحْشُ الخَشِنُ.

والعَتَّار فيما يُقال: عُضْوُ الرَّجُل، كأنَّه شُبِّهَ بالرُّمْحِ العاتِر[(٥)].

والعُتُرُ، بضمَّتَين: الفُرُوج المُنْعِظَةُ، واحدُها عاتِرٌ، وعَتُورٌ.

والعَتَر، بالتَّحريك: الشِّدَّةُ والقُوَّة فى جميع الحَيَوان.

وعَتَرُ بنُ عامِرٍ فى نَسَب أبى موسى الأشْعَرِىّ.

وبَنُو عِتْوارَةَ، بالكسر: حَىٌّ من كِنانَةَ، سُمِّيَتْ بها لقُوَّتها، وكانوا أُولِى صَبْرٍ وخُشُونَةٍ فى الحرب، أنشد اللَّيث:

* من حَىِّ عِتْوارٍ ومَنْ تَعَتْوَرا[(٦)] *

(١) التارة: امتلاء الجسم من اللحم ورىّ العظم، يقال للغلام الشاب الممتلئ: تارّ.

(٢) اللسان — عبقر، من غير نسبة.

(٣) البيت فى اللسان — عبقر، ومعجم البلدان ٣: ١٠٨٦

(٤) فى ياقوت: اسم موضع، حكاه ابن القطاع فى كتاب الأبنية عن المازنى.

(٥) العتر: اشتداد الرمح وغيره واهتزازه.

(٦) اللسان — (ع ت ر).

وتَعَتْوَرَ الرَّجُل : تَشَبَّه بِعَتْوارَةَ ، أو انتسب إليهـــم .

وبفارِسَ قلعةٌ يُقال لها قلعةُ عُمارةَ بنِ عُتَيْرٍ ، وهو عُتَيْرُ بْنُ كِدام ، مُصَغَّرًا .

وفى خُزَاعَةَ عُتْرَةُ بْنُ عَمْرِو بنِ أَقْصَى ، بالفتح .

وفى هُـذَيْلٍ عِتْرَةُ بْنُ عَمْـرِو بنِ الحـارث ، بالكسر ، وفيها أيضا عِتْرَةُ بْنُ عادِيَةَ .

والعِتْرَةُ ، أيضا : الرِّيقَة العَذْبةُ .

والعِتْرَةُ : القِطعة من المِسْك تَفْسِه غيرِ مخلُوط بشىء آخر .

وعِتْرٌ : من الأعلام .

وعُتْرَةُ بْنُ عامرِ بن كَعْب ، بالضم .

وفى هَوازِنَ عُتْرُ بْنُ حَبِيب ، مثالُ زُفَر .

ومحمدُ بْنُ عَتِيرَةَ الفَزارِىّ : من المُحَدِّثين ، بفتح العــين .

وقال المُبَرِّد : عِتْــوَرٌّ بالراء : اسمُ وادٍ خَشِنِ المَسْلَكِ ، من العَتْرِ ، وهو الشِّدَّة ، وليس بتصحيف « عِتْوَدٍ » ، بالدال .

وجاء على « فِعْوَل » من الأسمـاء : عِتْوَدٌ ، وعِتْورٌ ، وخِروَعٌ ، وذِرْوَدٌ .

* ح — والعِتْر : الصَّنَم .

والعِتْر : شِبْه المَذْيان .

[العِتْوارَةُ : الرَّجُلُ القصيرُ (١) .]

* * *

(ع ث ر)

العَــثْرُ ، بالفتح : الكذب . يقـال : فلانٌ فى العَثْرِ والبائن ، يُرادُ فى الحَقّ والباطل .

ويقال : إن العَثّار ، بالفتح والتشديد : قَرْحةٌ لا تَجِفّ ، وفى ذلك نظر ، وأُنشِد فيه للأعشى (٢) :

فبانَتْ وقد أَسْأَرَتْ فى الفُؤا
دِ صَـــدْعًا يُخالِطُ عَثّارَها (٣)

وقيل : « عثّارها » هو الأَعْشَى عَثَرَ بها فابْتُلِىَ ، وتزوَّد منها صَدْعًا فى الفؤاد .

وعُثارَى : اسمُ وادٍ . وقيل فى قولهم : « ما له أثَرٌ ولا عَيْثَرٌ » : إن العَيْثَرَ عَيْنُ الشىء وشَخْصُه ، قال :

لَعَمْرُو أبيــك يا صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو
لقد عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لو تَعِيفُ (٤)

يُريد : لقد أَبْصَرتَ وعايَنْتَ .

(١) تكلة من م
(٢) ديوانه ٢١٧
(٣) أورده صاحب اللسان فى — (عثر) ، وفيه : وقد أورثت » .
(٤) اللسان — عثر ، ونسبه إلى المغيرة بن حبناء .

وقال الأصمعيّ : يُقال : تركتُ القومَ فى عِيثَرَةٍ وغَيثَرَةٍ ، أى فى قتالٍ دُونَ القتال .

ويُقال : جاء فلانٌ رائغًا عثَرِيًّا — بتشديد الثّاء — إذا جاءَ فارغًا .

وفى بعض الحديث : «أبغضُ الخَلْق إلى الله العَثَرِىّ» (١) . العَثَرِىُّ ، بالتخفيف : هو الذى ليس فى أَمْر الدنيا ولا فى أَمْر الآخرة . وكان شَمِرٌ يُشَدِّد الثاء منه ، والصَّوابُ تخفيفُها .

وفى الحديث : مَرَّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بأرضٍ تُسَمَّى (٢) عَثِرَةَ ، بكسر الثاء ، أو عَفِرَةَ ، بكسر الفاء ، أو غَدِرَةَ ، بكسر الدال ، فسماها : خَضِرَةَ بكسر الضاد .

العَثِرَة : التى لا نباتَ فيها ، إنما هى صَعِيدٌ قد علاها العِثْيَرُ وهو الغُبار . والعَفِرَةُ : من عُفْرَةِ الأرض . والغَدِرةُ : التى لا تَسمح بالنبات ، وإن أنبتتْ شيئًا أسرعتْ فيه الآفةُ ، أُخِذَتْ من الغَدْر .

وقال الجوهريّ : قال رُؤْبة :

* وبَلْدَةٍ مَرْهُوبَةِ العَاثُورِ *

وليس الرجز لرؤبةَ ، وإنّما هو للعجّاج (٣) ، وبعده :

* تُنازِعُ الرِّياحَ سَحْجَ المُورِ *

* ح — أَعْثَرَ به عند السُّلطان : قَدَح فيه .

وعِثْرانُ وعَثْيَرٌ وعِثْيَرٌ وعَثْيَرٌ : مواضع (٤) .

وعُثْمُرٌ ، بزيادة الميم : جَرَعَةٌ (٥) فى بلاد طَيِّء .

ووقعوا فى عَثارِ شَرٍّ ، مثلُ عاثُورِ شَرٍّ ، عن الفرّاء .

* * *

(ع ث م ر)

* ح — العُثْمَرَةُ من العِنَب : الذى امْتُصَّ ماؤُه ، وبَقِيَ قِشْرُه .

* * *

(ع ج ر)

عَجَرتُ على الرَّجُلِ ، مِثْلُ حَجَرتُ عليه .

والأَعْجَرُ : الأَحْدَبُ .

وقد سَمَّوْا أَعْجَرَ وعُجَيْرًا — مُصغرًا — وعاجِرًا وعَوْجَرًا .

وقال اللَّيث : المَعاجِرُ : ضَرْبٌ من الثِّياب تكونُ باليمن .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢ .

(٣) ديوانه ٢٢٥

(٤) هذه المواضع لم ترد فى ياقوت

(٥) الجرعة ، بسكون الراء وتحريكها : الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها ، أو الأرض ذات الحزونة تشا كل الرمل . (القاموس) .

والعَجاجِيرُ: كُتَل العَجين .

وقال ابن الأعرابيّ : إذا قُطِّعَ العَجينُ كُتَلًا على الخِوَان قبل أن يُبْسَط فهو المُشَنَّق .

والعَجاجِيرُ والعَجّار : الذي يأكل العَجاجِير .

والعَجّار، أيضا : الصَّرِيعُ الذي لا يُطاقُ جَنْبُه في الصِّراع ، المُشْغَزِبُ(١) لصَريعه .

وبَنُو عُجْرَةَ ، بالضم : قَبِيلةٌ من العرب .

وجاء فلانٌ بالعُجَر والبُجَر ، أي بالكذب .

وأَشْكُو إلى الله عُجَرِى وبُجَرِى ، أي هُمُومِى وأحْزانِى .

وقال رَجُلٌ لِراعٍ : ما عندكَ ياراعِيَ الغَنَمِ ؟ قال : عَجْراءُ مِن سَلَمٍ . قال : إنى ضيفٌ . قال: للضَّيف أعددتُها. العَجْراءُ : العَصا ذاتُ الأُبَن(٢) .

وعَجَره بها وبَجَره، إذا ضرَبَه بها فانتفخ موضعُ الضَّرب منه .

وجاء بالعَجارِىّ والبَجارِىّ ، أى بالدَّواهي .

والعَجارِىُّ أيضا : رُءُوس العِظام . وخَفَّف رُؤْبة الياء للضرورة ، فقال :

مَرْتِ بِجِلْدِ الصَّرْصَرانِى الأَدْخَنِ
يَخُصّ أعناقَ المَهارَى البُدَّنِ
ومِن عَجارِيهنّ كلَّ جِنْجِنِ
قَطعتُه بَعْدَ الْتِياثِ الأَوْسَنِ

كما خَفَّف ياء « الصَّرْصَرانِى » .

والالْتِياث: الإبطاء . والأَوْسَن : ذوالوَسَن . يقول : إذا أَبطأ النائمُ : مضيتُ ولم أَنَم .

وواحدةُ العَجارِىّ عُجْراء .

وعاجَرَ الرَّجلُ الرَّجلَ، إذا عدَا بين يديه هاربًا .

* ح — العُجَرِىّ : الكَذِبُ والدَّاهِيَة .

والعَجَنْجَرةُ : المُكَتَّلَة الخَفيفةُ الرُّوح .

والعُجْرور : واحِد العَجارِير، وهي خُطُوط الرَّمْلِ من الرِّياح .

وعُجْرَةُ : فَرَس نافِع الغَنَوِىّ .

[العَجْوَجُر : الضَّخْمُ العِظام . واعتجرتْ فلانة بجارِيةٍ أو غُلامٍ ، وذلك إذا ولَدتْ بعد يَأْس(٣) .]

* * *

(ع ج هـ ر)

أهمله الجوهريّ .

---

(١) في القاموس : « شغزبة شغزبة : صرعه ، وأخذه بالعنف » .

(٢) الأبن : العقد في العود ، واحده أبنة .

(٣) تكملة من م .

قال ابن دُرَيد : العَجْهَرة(١) : الجَفاء وغِلَظُ الخَلْق .

وعَيْجَهورُ : اسمُ امْرَأة .

* * *

(ع د ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : العَدْر ، بالفتح ، والعَدَرُ ، بالتَّحريك : المَطَرُ الشَّديد . يقال : عُدِرت الأَرْض ، فهى مَعْدُورة .

وقال أبو عَمْرو : العادِرُ والعاتِرُ : الكَذّاب .

والعَدّار ، بالفتح والتشديد : المَلّاح ، عن ابن الأعرابيّ .

والعَدَر ، بالتحريك : القِيلةُ الكبيرة ، وكأنّ الهمزة قُلِبَتْ عَيْنًا ، فقيلَ : عَدِرَ عَدَراً ، والأصل أَدِرَ أَدَرًا(٢) .

وقال ابن دُرَيد : العَدْرَة(٣) ، بالفتح : الجُرْأة والإقدام .

والعُدارُ — فيما يُقال : دابَّةٌ باليمن تَنْكِح الناسَ ونُطْفَتُها دُودٌ ، يقال فى المَثَل : « أَلْوَطُ من عُدارٍ » .

وقد سَمّت العربُ : عُداراً ، وعَدّاراً ، بالفتح والتشديد .

وعَنْدَرَ المَطَرُ ، فهو مُعَنْدِرٌ ، أنشد شَمِرٌ :

* مُهَدْوِدًا مُعَنْدِرًا(٤) جُفالا *

وعَنْدَرٌ ، مثالُ سَنْدَرٍ : جَبَلٌ ، قال امْرُؤُ القيس(٥) :

ولا مثلَ يومٍ فى قَدارٍ(٦) ظَلِلْتُه
كأنّى وأصحابِى بقُلَّةِ عَنْدَرا

فَتَركَ صَرْفَه على نيَّة البُقْعة .

ويُرْوَى : « فى قَداران(٦) ظَلْتُه(٧) » . وقداران : موضع .

* ح — اعْتَدَرَ المكانُ : ابتَلَّ من المَطَر .

* * *

(ع د ر هـ)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : العَيْدَهُور النَّاقةُ السَّريعة .

* * *

(ع ذ ر)

عَذَرِت المرأةُ الصَّبِيّ ، إذا كانت به العُذْرَة فَغَمَزَتْه ، و يُنْشَد بيتُ جَرِير على هذا المعنى :

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٣ (٢) الأدرة : انتفاخ فى الخصية .

(٣) الجمهرة ٢ : ٢٥٠ ، وفيها : «العدر» ، من غير تاء ، وكذلك فى القاموس . (٤) اللسان — عدر .

(٥) ديوانه ٧٠ (٦) قدار ، ذكره البكرى فى معجم ما استعجم ، وقال : دروب من دروب الروم .

(٧) وذكره البكرى بهاتين الروايتين أيضا .

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يافَرَزدَقُ كَيْنَها
غَمْـزَ الطَّبِيبِ نَغانِـغَ المَعْذُورِ (١)

ويُقال : إن العاذِرةَ المرأةُ المُستحاضةُ ، وفيه نَظَـــرٌ (٢) .

وقال ابنُ دُرَيد : العاذِرُ الرَّجيع (٣) .

قال : وعِذارُ العِراق ما انْفَسَحَ عن الطَّفِّ (٤) .

والعِذارُ أيضا : طعامُ البناء . وأن يستفيدَ الرجلُ شيئًا جديدًا ، فيتَّخِذَ طعامًا يدعُو إليه إخـــوانه .

والعِذار : غِلَظٌ من الأرض يَعترِضُ فى فضاءٍ واســـع .

والعَذْراءُ : الرَّمْلَةُ التى لم تُوطأ .

ودُرَّةٌ عَذْراءُ : لم تُثْقَب .

والعَذْراءُ : السُّنْبُلَة .

وعَذْراءُ : قريةٌ بالشَّأْمِ معروفةٌ ، قال حسّان ابنُ ثابت :

عَفَتْ ذاتُ الأَصابعِ فالجِـواءُ
إلى عَـذْراءَ مَـنْزِلُهـا خَـلَاءُ (٥)

وقيـل : عَذْراءُ على بَرِيد من دمَشْقَ ، وبها قُتِلَ مُعاوِيةُ بنُ حُجْرِ بنِ عَدِىّ بنِ الأَدْبَرِ، وأصحابُه وسُمِّىَ الأَدْبَرَ، لأنَّ السِّلاحَ أَدْبَرَتْه .

والعَذارَى : هى الجَوامِعُ ، كالأَغلال تُجْمَع بها الأَيْدى إلى الأَعْناق ، واحدتُها عَذْراء .

والعاذُورُ : ما يُقْطَعُ من مَخْفِض الجارِية .

ويُقال : قد ظَهَر عاذِرُه ، أى دَبُوقاؤُه .

ويُقال : ما عندهم عَذِيرةٌ ، أى لا يَعْذِرون ، وماعندهم غَفِيرةٌ ، أى لا يَغْفِرُون .

والعَذِرةُ ، بكسر الذّال : ما سَقَط من الطَّعام إذا نُقِّىَ .

والعُذْر ، بالضم : النُّجح ، ويقال فى الحَرْب : لِمَنِ العُذْرُ ؟ أى لِمَن النُّجح والغَلَبة .

والعُذْرةُ : العلامةُ .

والعُذْرَةُ : قُلْفَةُ الصَّبِىّ .

والعُـذْرَةُ : كواكبُ فى آخر المَجَـرَّة ، خمسةٌ ذَكَرها الجوهرىُّ .

(١) ديوانه ١٩٤

(٢) قال فى اللسان : « والعاذر ــ بدون تاء ــ العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف ، والعاذرة ، بالتاء : المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة ، من إقامة العذر ؛ ولو قال : إن العاذر هو العرق نفسه ؛ لأنه يقوم بعذر المرأة ، لكان وجها والمحفوظ : « العاذل باللام » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٠٩ ، وفيها العاذر : ذو البطن من الرجيع .

(٤) الطف : أرض من ناحية الكوفة فى طريق البرية . وفى ياقوت : العذار : موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف .

(٥) ديوانه ١

وقيل: العُذْرَة كوكبٌ إذا طَلَع اشتدَّ غَمُّ الحرّ، وهي تطلعُ بعد الشِّعْرَى ولها وَقْدَةٌ، ولا رِيحَ لها، وتأخذُ بالنَّفَس، ثم يَطْلُع سُهَيْلٌ بعدها.

والمِعْذَارُ: السِّتْرُ، في لغة قوم من اليمن، وعلى ذلك فَسَّر بعضُ المُفَسِّرين قولَه تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾(١)، قال: معناه أَرْخَى سُتُورَه.

وعَذَرُ بنُ وائل بنِ الجُماهِرِ بنِ الأشْعَرِ في نَسَب أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيّ، رضي الله عنه، بالتّحريك.

وفي هَمْدانَ عُذَرُ بن سَعْد، مثالُ زُفَر.

وأَعْذَرَ الرجلُ إعذارًا، أي اعْتَذَر.

وأَعْذَر أيضا: أَنْصَفَ، يقال: أَعْذِرْنِي من هذا، أي أَنْصِفْنِي منه.

وأَعْذَر فلانٌ في ظَهْرِ فلان بالسِّياط، إذا ضَرَبه فأَثَّر فيه، قال الأَخْطَل:

يُبَصْبِصُ والقَنا زُورٌ إليه
وقد أَعْذَرْنَ في وَضَحِ العِجانِ(٢)

وأَعْذِرْ عَنِّي بَعيرَكَ، أي سِمْهُ بغير سِمَة بَعيري لِتَعارَفَ إبلَنا، مثلُ عَذِّرْ عَنِّي بَعيرَكَ، وأَعْذِرْ على نَصِيبكَ، أي أَعْلِمْ عليه.

وعَذَّر فلانٌ تعذيرًا: اتَّخَذ طعامَ العِذار.

واعتذرت المِياهُ، إذا انقطعتْ.

ويقال للرجل إذا عاتَبَك على أمرٍ قبل التَّقَدُّم إليكَ فيه: والله ما استعذَرْتَ إليّ وما استنذَرْتَ إليّ، أي لم تُقدِّم إليّ المَعْذِرَة والإنذار.

والاستعذارُ أن تقولَ له: أَعْذِرْني منكَ، ومنه الحديث: «استعذَرَ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أبا بكرٍ من عائشة» رضي الله عنهما، كأنه عَتَبَ عليها بعضَ الأمر، فقال لأبي بكر، رضي الله عنه: أَعْذِرْني منها إنْ أَدَّبْتُها(٣).

وتَعَذَّرُوا عليه، أي فَرُّوا عنه وخَذَلُوه.

وقال الجوهريّ: العاذُورُ سِمَةٌ كالخَطّ، والجمع العَوَاذِير، ومنه قولُ الشاعر:

* وذُو حَلَقٍ تقضي العواذِيرُ بينها *

والصوابُ: «بينه»، والبيت لأبي وَجْزَة، وتمامه:

* يَلُوحُ بأخطارِ عِظامِ اللّقائِحِ(٤) *

وقبله:

إذِ الحَيُّ والحَوْمُ المُيَسَّر وَسْطَنا
وإذ نحن في حالٍ من العَيْشِ صالحِ

---

(١) سورة القيامة ١٥.
(٢) ديوانه: ١٩٢.
(٣) نهاية ابن الأثير ٣: ١٩٧، واللفظ فيه: «كن عذيري فيها إن أدبتها».
(٤) اللسان — عذر، بهذه النسبة.

وقال الجوهريّ أيضًا : قال ابنُ أَحْمَر :

أُزاحِمُهم بالبـاب إذْ يَدْفَعُـونَنى
وفى الظَّهْرِ منّى من قَرا البابِ عاذِرُ

والبيت مُغَيَّرٌ، والرواية :

فـا زلتُ حتّى أَدْحَضَ الخَصْمُ حُجّتى
وقد مَسَّ ظَهْرِى من قَرا البـابِ عاذِرُ[1]

* ح — العَذِيرةُ : الغَدِيرة .

والعاذِرَةُ : ذو البَطْن .

وقد أَعْذَرَ .

ودارٌ عَذِرةٌ : كثيرُ الآثارِ .

وأَعْذَرتُها وأَعذرتُ فيها ، أى أَثّرتُ فيها .

وعَذَّرتُها : طَمَسْتُ آثارَها .

وضَرَبه حتى أَعْذَرَ مَتْنَه ، أى أثقله بالضَّرب واشْتَفَى منه .

وأُعْذِرَ منه : أصابه جراحٌ ، يُخاف عليه منه .

واعْتذر : شَكَا .

واعْتَـذر العِمامة : أرْخَى لهـا عَذَبَتَيْنِ من خَلْف .

وعَذُرَةٌ[2] : أرضٌ .

* * *

(ع ذ ف ر)

العَذْوَفَرُ : الصُّلْبُ الشّدِيدُ .

[تَعَذْفَرَ : تغضّب][3] .

* * *

(ع ذ م هـ ر)

أهمـله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : بَلَدٌ[4] عَـذْمَهَرٌ ، مثـال سَفَرْجَلٍ : رَحْبٌ واسع .

* * *

(ع ر ر)

العَرُّ ، بالفتح : الغُلام ، والجارية : عَرَّةٌ ، ويقال إنهما المُعْجَلانُ من الفِطام ، وقيل : هما العَرُّ والعَرّةُ ، والعَرار والعَرارةُ .

ورجلٌ مَعْرُورٌ، إذا أصابه ما لا يَسْتَقِرُّ عليه .

وقد سَمّوا مَعْرُورًا .

وعُرَّ بعيرَكَ ، أى أَدْنِه مِن المـاءِ .

وعَرَرْتُه عَرًّا : أَتيتُه أطلبُ معروفَه .

والمَعْرُورُ : المَقْرُور .

والعَرّةُ : الشِّدّةُ فى الحَرْب .

والعَرَّةُ أيضا : الخَلّةُ القَبِيحة .

(١) اللسان — عذر
(٢) ضبطه ياقوت : «بفتح أوله وثانية» .
(٣) تكملة من م
(٤) الجمهرة ٣ : ٢٧٠

وحمارٌ أعَرُّ، إذا كان السِّمَنُ فى صَدْره وعُنُقه أكثرَ منه فى سائر خَلْقِه .

وتزوَّجَ فلانٌ فى عَرارة نساءٍ، إذا تزوَّج فى اللَّواتى يَلِدْنَ الذُّكُور .

والعَرَرُ، بالتَّحريك : صِغَرُ أَلْيَة الكَبْش .

وقيل : كَبْشٌ أعَرُّ : لا أَلْيَةَ له، ونَعْجةٌ عَرَّاء .

ويقال للجارِيَةِ العَذْراءِ : العَرَّاءُ .

ورجلٌ عارُورَةٌ، إذا كان مَشْؤُومًا .

وجَمَلٌ عارُورَةٌ، إذا لم يكنْ له سِنَام .

والمَعَرَّةُ : الشِّدَّة .

والمَعَرَّةُ : الأَذَى .

والمَعَرَّةُ : الغُرْمُ والدِّيَة .

والمَعَرَّةُ : الجناية .

والمَعَرَّةُ : كوكبٌ دُونَ المَجَرَّة .

والمَعَـرَّةُ : قتالُ الجَيْش دُونَ إذن الأمير؛ ومنه قولُ عُمَرَ، رضى الله عنه : «اللهمَّ إنِّى أبْرأُ إليكَ من مَعَرَّة الجَيْش»(١)، وقيل: هى أن ينزلوا بقومٍ فيأكُلُوا من زُرُوعهم شيئًا بغير علمِ صاحبِ الجَيْش(٢)

والمَعَرَّةُ : تَلَوُّنُ الوجه من الغَضَب .

قال الأزهرىّ : جاء أبو العَبَّاس بهذا الحَرْف مُشَدَّدَ الرّاء، فإن كان من تَمَعَّرَ وجهُه، فلا تشديدَ فيه، وإن كان «مَفْعَلَةً» من العَرّ، فالله أعلم .

وقال ابن دُرَيد : العُـرَّةُ، بالضَّمّ : الرجلُ المَعْرُور بالشَّرّ(٣) .

والعُرّى، مثال العُـزَّى بالزّاى : المَعِيبَةُ من النِّساء .

والعَرْعَرَةُ، بالفتح : سِدادُ القارُورَة .

وعَرْعَرَةُ الإنسان : جلدةُ رأسه .

والعَرْعَرَةُ : التَّحريكُ والزَّعْزَعَةُ .

وعَرْعَرَ عَيْنَه، إذا فَقَأَها، عن اللِّحْيـانىّ .

وحكى ابنُ الأعرابىّ : رَكِبَ عَرْعَرَه، إذا أساء خُلُقَه، هكذا قال بفتح العين، فإذا كان كذا فالمراد الشَّجَر .

وقد سَمَّوا عَرْعَرَةَ .

والعُرْعُرَةُ، بالضَّمّ : ما بين المَنْخِرَيْنِ .

والعُرْعُرَة، أيضًا : وِكاءُ القارُورَة .

والعِرَارُ، بالكسر : القِتالُ .

وقال الجوهرىّ : والعِرارةُ : سوء الخُلُق، اوسمُ فَرَس، قال الكَلْحَبَةُ العَرِينىّ :

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٥

(٢) وقال ابن الأثير أيضا : «والمعرة : الأمر القبيح المكروه والأذى، وهى مفعلة من العرّ» .

(٣) الجمهرة ١ : ٨٤

تُسائِلُني بَنُو جُشَمِ بنِ بَكْرٍ
أَغَرَّاءُ العَــرارَةَ أم بَهِيمُ ؟ (١)

وهــو تصحيفٌ ، والصَّوابُ فى اسم الفَرَسِ العَرادَةُ ، بالدال ، وكذا فى الشِّعْرِ ، وهكذا وَقَــع فى المُجْمَــل ، ولعــلَّه أَخَذَه منــه ، وقد ذَكَرَه فى الدّال على الصِّحَّة .

وقال الجوهرىّ أيضا : العَرارَةُ : الشِّدَّةُ ، قال الأَخْطَل :

إنَّ العَرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ
والعِزَّ عند تكامُلِ الأَحْسابِ (٢)

وعَجُزُ البيتِ مُغَيَّرٌ ، والرِّواية :

* والمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمُ الأَثْقالا *

والقافيةُ لاميَّةٌ .

وقال الجوهرىّ أيضا : عَرَّه ، أى ساءه ، قال العجّاج :

ما آئِبٌ سَــرَّكَ إلّا سَرَّنِى (٣)
نُصْحًا ولا عَرَّكَ إلّا عَرَّنِى

وليس الرَّجَزُ للعجّاج ، وإنّمــا هو لِرُؤْبَةَ ، والرِّواية : « شُكْرًا » (٤) بدل « نُصْحا » .

* ح — وذاتُ العَرار : وادٍ بنَجْد .

والعُرّ : جَبَلُ عَدَن .

وتَعَرْعَرَ : جَرِبَ .

والمَعْرُورَة : التى أصابَتْها عَينٌ فى لَبَنِها .

والعُرْعُرَةُ : الرَّكَب .

وعاررتُ : تَمَكَّثْتُ .

[ومَعَرَّة النُّعمان مذكورةٌ فى ن ع م] (٥) .

* * *

(ع ز ر)

عَزَرتُ البَعيرَ عَزْرًا : شَدَدْتُ على خَياشِيمه خَيْطًا ثم أَوْجَرْتُه .

وعَزَرتُ فلانًا من كذا عَزْرًا ، إذا منعتَه .

والعَــزْرُ أيضًــا : التَّوْقيفُ على باب الدِّين والفَرائِضِ والأَحكام .

وعَزَرْتُه عَزْرًا : عَظَّمْتُه ونَصَرْتُه ، مثلُ عَزَّرْتُه تَعْزِيرًا .

وقد سَمَّوْا عَزْرَةَ ، مثالَ طَلْحَةَ ، وعازِرًا ، مثالَ قاسِمٍ ، وعَيْزارًا .

فأمّا الذى أَحيــاهُ عِيسَى صلواتُ الله عليــه فاسْمُه عازَرُ ، بفتح الزّاى .

(١) اللسان — عرر .
(٢) اللسان — عرر .
(٣) ديوان رؤبة ١٦٣ ، اللسان (عرر) .
(٤) هى رواية الديوان .
(٥) تكملة من س .

وأمّا الذى قتَلَه منصورُ بنُ جُمْهورٍ بالسِّنْد فاسمُه محمّدُ بنُ عَزّار بنِ أَوْس بنِ ثعلبةَ ، بالفتح والتَّشديد .

والعِزْارُ : الصُّلْبُ من كلّ شيء ، ومنه يقال : مَحَالةٌ مِزْارةٌ ، إذا كانت شديدةَ الأَسْرِ .

وقد عَزّرها صاحبُها ، أنشد أبو عمرو :

فابْتَغِ ذاتَ عَجَلٍ عِيازِرَا
صَرّافةَ الصَّوْتِ دَمُوكًا عاقِرا(١)

والعِزْار : الغُلامُ الخَفيفُ الرُّوحِ ، النشيطُ ، وهو اللَّقِنُ الثَّقِفُ اللَّقِفُ .

والعَزْوَرة والحَزْوَرةُ : الأَكَمَة .

والعَزْوَرُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

وقال اللَّيث : العَزِيرُ ، على فَعِيل ، بلغة أهلِ السَّواد ، هو ثَمَنُ الكَلَأ ، والجميع العَزائر ، يقولون : هل أخذتَ عَزِيرَ هذا الحَصِيد ؟ أى هل أخذتَ ثَمَن مَراعِيها ؟ لأنهم إذا حَصَدوا باعوا مَراعِيها .

وقال الدِّينَوَرِىّ : العَوْزَرَ : نَصِىُّ الجَبَلِ ، كذا نُسمّيه ، وأهلُ نَجْدٍ يُسَمّونه النَّصِىّ .

* ح — عَزْوَرةُ : موضعٌ قريبٌ من مكّة — حرسها الله تعالى — وقيل : ثَنِيّةُ المَدَنيّين إلى بَطْحاءِ مكّة .

وعَزْوَرُ : ثَنِيّةُ الجُحْفَةِ ، عليها الطريقُ .

والعَيازِرُ : بَقايا الشَّجَرِ ، ولا واحدَ لها .

وعَزَرَه على كذا : أَجْبَرَه عليه .

وضَرْبٌ من أقداح الزُّجاج يُسَمّى العَيْزارِيّةَ .

وقَيْسُ بنُ العَيْزارَةِ : من شعراء هُذَيل ، والعَيْزارةُ أُمُّه ، وهو قيسُ بنُ خُوَيْلِد .

* * *

(ع س ر)

العَسْراء : القادِمةُ البيضاءُ ، أنشد ابنُ دُرَيد :

وعَمّى عليه الموتَ يأتى طَرِيقَه
سِنانٌ كعَسْراءِ العُقابِ ومِنْهَبُ(٢)

ويومٌ أَعْسَرُ : مَشْئُوم ، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىّ :

ورُحْنا بقومٍ من بُدالَةَ قُرِّنوا
وظَلَّ لهم يومٌ من الشَّرِّ أَعْسَرُ(٣)

فُسِّر أنه أراد به أنّه مَشْئُوم .

(١) اللسان — عزر
(٢) الجمهرة ٢ : ١٣٣ ، ونسبه إلى ساعدة بن جؤية ، وهو فى اللسان بهذه النسبة أيضا .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٨٣

وعلىُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الخيّاط ، يُعرَف بابن العَسْراء ، وهو ضعيفُ الحديث .

ويقال : بلغتُ مَعْسُورَ فلانٍ ، إذا لم ترْفُق به .

وناقةٌ عَوْسَرانِيَّةٌ ، إذا كان مِن دأْبِها تعسيرُ ذَنَبِها ورَفْعُه إذا عدَتْ ، قال الطِّرِمّاح :

عَوْسَرانِيَّـــة إذا انتُفِضَ الخِمْـ

ـسُ نِطاقَ الفَضِيضِ أيَّ انتفاضِ [1]

الفَضِيضُ : الماءُ السّائل ، أراد أنها ترفَعُ ذَنَبَها من النَّشاط وتَعْدُو بعدَ عَطَشِها ، وآخِرِ ظِمْئِها فى الخِمْس .

وقال اللَّيث : العَيْسَرانِيَّةُ والعَيْسُرانِيَّةُ مِن النُّوق : التى تُرْكَبُ قبل أن تُراضَ ، قال : والذَّكَرُ عَيْسَرانٌ وعَيْسُرانٌ .

قال الأزهريّ : وكلامُ العَــرب على غيرما قال اللَّيث .

وقال ابنُ دُرَيد : العَيْسُران ، مثالُ هَيْجُمان : نَبْت [2] .

وقال ابن الأعرابيّ : العُسُر ، بضمّتَيْن : أصحابُ البَتْرِيَّة [3] فى التَّقاضِى والعمل .

وقال ابن شُمَيل : جاءوا عُسارَيَاتٍ وعُسارَى — مثالُ سُكارَى ، أى بعضُهم فى أَثَرِ بعْض .

وقال ابنُ السِّكِّيت : ذهب القومُ عُسارَيَاتٍ وعُشارَيَاتٍ ، إذا ذَهَبوا أيادِى سَبَا مُتفرِّقين فى كلِّ وجْه . وواحدُ العُسارَيَاتِ عُسارَى ، مثْلُ حُبارَى وحُبارَيَاتٍ .

وقال الدِّيْنَوَرِىّ : العَسْرَى — ويقال عُسْرَى — وهى بَقْلَةٌ تكون أَذَنَةً ثم تكونُ سِحاءً إذا التَوَتْ ، ثم تكون عَسْرَى وعُسْرَى ، إذا يَبِسَتْ ، قال :

وما مَنعاها الماءَ إلّا ضَنانَةً

بأطرافِ عَسْرَى شَوْكُها قد تَخَدَّدا [4]

يقول : مَنعاها الماءَ بُخْلًا بالكَلأِ ؛ لأنها إذا شرِبَتْ رَعَتْ ، وإذا كانت عِطاشًا لم تلتفتْ إلى المَرْعَى ، وهذا هو معنى قول النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم : « لا يُمْنَعُ فَضْلُ الماء ليُمنَع به فَضْلُ الكَلأِ » .

والمِعْسَر ، بكسر الميم : الذى يُقَمِّطُ [5] على غَرِيمه .

والعِسْر ، بالكسر وقد يُفْتَح : قَبِيلةٌ من قَبائِلِ الجِنّ ، وقال بعضُهم فى قول ابن أَحْمر :

(١) اللسان — عسر .

(٢) الجمهرة ٣ : ٤١٣

(٣) ج : « التبرئة » .

(٤) اللسان — عسر .

(٥) يقمّط على غريمه : يضيق عليه .

وفتيانٍ بجنَّة آلِ عِسْرٍ
إذا لم يَعْدِلِ المِسْكُ القُتارا[1]

إنّ عِسْرًا قبيلةٌ من الجنّ ، وقيل : عِسْرٌ : أرضٌ تسكُنها الجنّ .

وعِسْرٌ في قول زُهير :

كأنَّ عليهمُ بجُنُوبِ عِسْرٍ
غَمامًا يَسْتَهِلّ ويَسْتَطِيرُ[2]

موضعٌ .

وأما قولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلم : « مَن جَهَّزَ جيشَ العُسْرةِ فله الجنّة »[3] ، فقد قال ابنُ عرفة : سُمِّيَ جيشُ تَبُوكَ جيشَ العُسْرة ؛ لأن رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم نَدَبَ النّاسَ إلى الغزو في حَمارّة القَيْظ ، فغَلُظ ذلك عليهم وعَسُر ، وكان إبّانَ إيناعِ الثَّمرة ، قال : وإنّما ضُرِبَ المثَلُ بجيش العُسْرة ؛ لأن النبيّ صلّى الله عليه وسلم لم يَغْزُ قبله في عَدَدٍ مثله ، لأن أصحابَه يومَ بَدْرٍ كانوا ثلاثمائةٍ وبضعةَ عشرَ ، ويومَ أُحُدٍ سَبْعمائة ، ويومَ خَيْبرَ ألفًا وخمسمائة ، ويومَ الفتحِ عشرةَ آلاف ، ويوم حُنَيْن اثنَي عشرَ ألفًا ، ويومَ تَبُوكَ ثلاثين ألفًا وزيادةً . وغَزوةُ العُسَيْرةِ والعُشَيْرةِ ، بالسِّين ، والشِّينُ المُعجَمةُ أصحّ .

وقال اللّيث : أَعْسَرَتِ المرأةُ ، إذا عَسُرَ عليها وِلادُها ، وإذا دُعِيَ عليها قيل : أَعْسَرَتْ وآنَثَتْ ، وإذا دُعِيَ لها قيل : أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَتْ .

وأَعْسَرْتُ الرجلَ ، إذا طالبتَه على عُسْرة ، مثلُ عَسَرْتُه .

وعَسَّرْتُ على فلانٍ الأمرَ تَعْسِيرًا . ويُقال : اسْتَعْسَرْتُ فلانًا ، إذا طلبتَ مَعْسُورَه .

واستَعْسَر الأمرُ وتَعَسَّر ، إذا صار عَسِرًا .

فأمّا الغَزْلُ إذا التبس فلم يُقْدَر على تَخْلِيصه فيقال فيه : تَغَسَّر ، بالغين المعجمة ، ولا يقال بالعين المهملة إلا تجشُّمًا .

* ح — العَسِيرُ [بئر][4] بالمدينة ، كانت لأبي أُميّةَ المخزوميّ ، فسمّاها النبيّ صلّى الله عليه وسلّم اليَسِيرة .

والعُسْر : لُعبةٌ ، وهي أن يَنْصِبوا خَشَبةً ، ويَرْمُوا من غَلْوَةٍ بأخرى ، فمَن أصابها قَمَر[5] .

* * *

(ع س ب ر)

قال اللّيث : العُسْبُر ، مثالُ عُصْفُرٍ : النِّمرُ ، والأنثى عُسْبُرةٌ .

والعُسْبُرةُ والعُسْبُورةُ : النّاقةُ السريعةُ من النَّجائب ، أنشد اللّيث :

(١) اللسان — عسر .
(٢) ديوانه ٢٢٨ .
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣٥ ؛ قال : « هو جيش غزوة تبوك » .
(٤) تكملة من س .
(٥) قمر ، أي غلب .

لقد أُرانِى والأيامُ تُعجِبُنِى
والمُقْفِراتُ بها الحُورُ العَسابِيرُ (١)

وقال الأزهرىّ : الصحيحُ تقديمُ الباءِ على السِّين فى الأخير . كذا حَكَى الأزهرىُّ عن اللَّيث ، وفى كتاب اللَّيث بتقديم الباءِ على السِّين على الصِّحَّة .

والعُسْبُورُ : وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئب .

* * *

(ع س ج ر)

عَسْجَرَ الرجلُ ، إذا نَظَرَ نَظرًا شديدًا .

وعَسْجَرتِ الإبلُ : استمرَّتْ فى سَيْرها .

والعَسْجَرَةُ : الخُبْثُ ، ومنه سُمِّيت السِّعلاة عَيْسَجُورًا .

والعَسْجَرُ ، مثالُ جعفر : المِلْح .

* ح — عَسْجَرُ : موضعٌ (٢) .

وعَسْجِرُوا الحَكَمَ ، أى مَلِّحوه .

* * *

(ع س ق ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المُؤَرِّج : رجلٌ مُتَعَسْقِرٌ ، إذا كان جَلْدًا صَبُورًا ، وأنشد (٣) :

وصِرتَ مَلْهُودًا (٤) بقاعِ قَرْقَرِ
يَجْرِى عليكَ المُورُ بالتَّهَرْهُرِ
يالَكَ مِن قَنْبَرَةٍ وقَنْبَرِ
كنتَ على الأيامِ فى تَعَسْقُرِ

وكأنه مقلوبٌ من التَّعَسْقُر . والتَّهَرْهُرُ : صَوْتُ الرِّيح .

* * *

(ع س ك ر)

عَسْكَرَ الليلُ : تراكمتْ ظُلْمَتُه .

وعساكِرُ الهَمِّ : ما رَكِبَ بعضُه بعضًا وتتابَعَ .

وإذا كان الرجلُ قليلَ المَوَاشِى لا شىءَ له ، قيل : إنه لَقليلُ العَسْكَرِ .

وعَسْكَرُ مُكْرَم : بَلَدٌ بين تُسْتَرَ ورامَهُرْمُزَ ، وهو مُعرّب « لَشْكَرْ (٥) » .

وقد سَمَّوا عَسْكَرًا وعَساكِرَ .

* ح — عَسْكَرُ : مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ .

وعَسْكَرُ مصر : خِطَّةٌ بها .

وعَسْكَرُ الرَّمْلَة : مَحَلَّةٌ بمدينة الرَّمْلَة .

وعَسْكَرُ أبى جعفر : مَحَلَّةٌ بالبَصْرة .

ورَصافَةُ بَغْدادَ كانت تُعرف بعَسْكَر أبى جعفر .

(١) اللسان — عبر . (٢) ياقوت : « قرب مكة » . (٣) اللسان — عسقر .
(٤) فى القاموس : لهده الحمل : أثقله . وفى اللسان « وصرت علوكا » . (٥) فى ج : « كشكر » .

وعَسْكَرُ القَرِيتَيْن : حِصْنٌ بالقَرِيتَيْن .

وعَسْكَرُ الزَّيْتُون : من نواحى نابُلُس .

وعَسْكَرُ سُرَّ مَنْ رَأَى .

* * *

(ع ش ر)

العَشِير ، على « فَعِيل » ، فى حساب مساحة الأَرَضِين : عُشْرُ القَفِيز . والقَفِيزُ عُشْرُ الجَرِيب .

والعَاشِرَةُ : حَلْقَةُ التَّعْشِير من عَوَاشِر المُصْحَف ، وهى لَفْظَةٌ مُوَلَّدة .

وجَاءَ القَومُ مَعْشَرَ مَعْشَرَ ، أى عَشَرَةً عَشَرَةً ، كما تقُول : مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، ومَثْنَى مَثْنَى .

والعُشْر ، بالضَّمّ : النُّوقُ التى تُنْزِلُ الدِّرَّةَ القَلِيلَةَ من غير أن تَجْتَمِع ، قال :

حَلُوبٌ لِعُشْرِ الشَّوْلِ فى ليلةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إلى الأَضْيافِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ (١)

وأبو العُشَراء : أُسَامَةُ الدَّارِمِىُّ ، من المُحَدِّثين .

وزَبَّانُ بنُ سَيَّارِ بن عَمْرو العُشَرَاء : شاعِر .

وقال ابن السِّكِّيت : ذَهَبَ القَومُ عُشَارَيَات وعُسَارَيَات ، إذا ذَهَبُوا أَيَادِى سَبَا مُتَفَرِّقِين فى كلّ وَجْه ، وواحِدُ العُشَارِيَات عُشَارَى ، مثل حُبَارَى وحُبَارَيَات .

والعُشَارَةُ : القِطْعَةُ من كلّ شَىْء ، والجَمْع عُشَارَاتٌ ، وقال حاتمٌ يذكُر طَيِّئًا وتفرّقهم :

* فَصَارُوا عُشَارَاتٍ بكلّ مَكَانِ *

هكذا رَوَاهُ لحاتم ، ولم أَجِدْه فى ديوان شِعْرِه .

وقال الجوهرىّ : قال أبو عُبَيد : ولم يُسْمَع أكثرُ من أُحادَ وثُناءَ وثُلاثَ ورُبَاعَ إلّا فى قول الكُمَيت :

فَلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حتى رَمَيْـ
ـتَ فَوْقَ الرِّجالِ خِصَالًا عُشَارَا (٢)

والرِّجَالُ باللّام تَصْحِيفٌ ، والرِّوايَةُ : « فَوْقَ الرَّجَاءِ » ، أى فَوْقَ الرَّجاءِ الذى كانوا يَرْجُونَ أنَّكَ تَبْلُغه . ويُرْوَى : « خِلَالًا » .

وذُو العُشَيْرَة : مَوْضِعٌ بالصَّمَّان (٣) مَعْرُوفٌ ، يُنْسَبُ إلى عُشَرَةٍ (٤) نَابِتَةٍ فيه .

---

(١) اللسان — عشر . (٢) اللسان — عشر .

(٣) الصمان ، أطلقه ياقوت على مواضع كثيرة ، ومنها : « قرب رمل عالج بينه وبين البصرة تسعة أيام » .

(٤) عشر كصرد ، كذا ضبطه صاحب القاموس ، وقال فى وصفه : « شجر فيه حراق لم يقتدح الناس فى أجود منه ، ويحشى فى المخاد ، يخرج من زهره وشعبه سكر » .

ومِن غَزَوات النّبِىّ صلّى الله عليه وسلّم غَزوةُ ذى العُشَيْرَةِ يَعترِضُ لِعِيرِ قُرَيْشٍ ، ويُقالُ بالسِّين .

وقال ابن شُمَيل : رَجُلٌ أَعْشَرُ ، أى أحمَق .

وعَشَّرتُ القَوْمَ تَعْشِيرًا ، إذا كانوا تِسعةً وزِدْتَ واحدًا حتى تَمَّت العَشَرةُ .

وعَشَّر القَوْمُ : صارَتْ إبِلُهُمْ عِشارًا ، قال مَقّاسُ بنُ عَمْرو :

حَلَفْتُ لَهُمْ باللهِ حَلْفَةَ صادِقٍ
يَمِينًا ، ومَنْ لايَتَّقِ اللهَ يَفْجُرِ

لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعٍ مُجَنِّبٌ
إذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّبُ : الذى لَيس فى إبِله لَبَنٌ ، يقولُ : ليس لنا لَبَنٌ فنحنُ نَغِيرُ عليكُم فنأخُذُ إبِلَكُم ، فَيَخْتَلِطُ بَعْضُها ببعْض .

وعَشَّرْتُ القَدَحَ تَعْشِيرًا ، إذا كَسَّرْتَه فَصيَّرْتَه أَعْشارًا .

* ح — عَشائِرُ ، وعِشْرُونَ ، وعَشِيرَةُ ، وعَشُورَى ، وعَشُوراء : مواضِعُ .

وعَشَرَةُ : حِصْنٌ بالأنْدَلُس .

وعُشَرُ : شِعْبٌ لِهُذَيل .

وعَشَّرتُ القَومَ : أَخَذْتُ عُشْرَ أَمْوالِهِمْ ، مثل عَشَرْتُهم ، بالتَّخفِيف .

والعُوَيْشِراءُ : القُلَّةُ .

وعاشِرَةُ الضَّبع ، والجَمعُ عاشِراتٌ .

والمُعَشِّر : الذى أَنْتَجَتْ إبِلُه .

* * *

(ع ص ر)

العَصْرُ ، بالفتح : الحَبْس ، يُقالُ : ماعَصَرَكَ ؟ أى ماحَبَسَكَ ؟

والعَصْرُ أيضًا : العَطِيَّةُ ، قال طَرَفَةُ :

لَوْ كانَ فى أَمْلاكِنا أَحَدٌ
يَعْصِرُ فِينا كالّذِى تَعْصِرُ (١)

والمَعْصُورُ : اللِّسانُ اليابِسُ عَطَشًا ، قال الطِّرِمّاح :

يَبُلُّ بِمَعْصُورٍ جَناحَىْ ضَئِيلَةٍ
أَفاوِيقَ منها هِلَّةٌ ونُقُوعُ (٢)

ويُقال : تَوَلَّى عَصْرُكَ ، أى رَهْطُكَ وعَشِيرَتُكَ .

وعَوْصَرَةُ : اسمٌ ، والواو زائِدَةٌ .

---

(١) ملحق ديوانه (العقد الثمين ١٨٥) ، اللسان — عصر ، ونقل عن أبى عبيد أن معناه : « يتخذ فينا الأيادى » .

(٢) اللسان — عصر .

ويُقال: ما بينهما عَصَرٌ ولا بَصَرٌ، بالتَّحريك، ولا أَعْصَرُ ولا أَبْصَرُ: أي ما بينهما مَودَّةٌ ولا قَرابةٌ.

والعَصَرةُ: فَوْحَةُ الطِّيبِ.

وفُلانٌ كَرِيمُ العَصِيرِ، أي كَرِيمُ النَّسَبِ، قال الفَرَزْدَق:

تَجَرَّدَ منها كُلُّ صَهْباءَ حُرَّةٍ
لِعَوْهَجَ أو للدَّاعِرِيِّ عَصِيرُها (١)

والعُصْر، بالضَّمّ، والمُعْتَصَر: المَلْجَأ، قال لَبِيد:

فَبَاتَ وأَسْرَى القَومُ آخِرَ لَيْلِهم
وما كانَ وَقَّافاً بِدارِ مُعَصَّرِ (٢)

وقال أبو زَيْد: يُقال: نامَ فلانٌ وما نامَ لِعُصْرٍ، وما نامَ عُصْرًا، أي لم يَكَدْ يَنامُ.

وجاءَ ولم يَجِئْ لِعُصْرٍ، أي لم يَجِئْ حينَ المَجِيءِ، وقال ابن أَحْمَر:

يَدْعُونَ جارَهُم وذِمَّتَه
عَلَهًا وما يَدْعُونَ مِن عُصُرِ (٣)

أي يَقُولُون: واذِمَّةَ جارِنا، ولا يَدْعُون ذلك حين يَنْفَعُه.

وقال الأصمعيّ: أراد «من عُصُرٍ» فخَفَّفَ.

وقال ابن دُرَيد: جارِيةٌ مُعْصِرةٌ، بالهاء، (٤) وأنشد لِمَنْظُور بن حَبَّةَ:

* مُعْصِرَةٌ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصارُها *

وفي رَجَزِه: «قد أَعْصَرَتْ».

وعَصَّرَ العِنَبَ تَعْصِيرًا، إذا وَلِيَ عَصْرَه بنَفْسِه.

وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم (٥) «أنه أَمَرَ بِلالًا أن يُؤَذِّن قَبلَ الفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُم»، أراد الذي يَضْرِبُ الغائِطَ منهم (٦)، فكَنَى عنه بالمُعْتَصِر، إمّا مِن العَصْرِ، أو العَصَرِ، وهو المَلْجَأُ والمُسْتَخْفَى.

والعِصارُ، بالكسر: مَصْدَرُ عاصَرْتُ فلانًا مُعاصَرةً وعِصارًا، أي كُنت أنا وهو في عَصْرٍ واحِدٍ، أو أَدْرَكْتُ عَصْرَه.

وجاءَ فُلانٌ على عِصارٍ من الدَّهْرِ، أي حِينٍ.

والعِصارُ: الفُساء، قال الفَرَزْدَق:

إذا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ قامَ له
تَحْتَ الخَمِيلِ عِصارٌ ذو أَضامِيمِ (٧)

وأَصْلُ العِصارِ ما عَصَرَتْ به الرِّيحُ من التُّرابِ في الهَواءِ.

(١) ديوانه ٣٠٤، اللسان — عصر. (٢) ديوانه ٤٩. (٣) اللسان — عصر.
(٤) الجمهرة ٢ : ٣٥٤. (٥) النهاية ٢ : ٢٤٧. (٦) ابن الأثير: «وهو الذى يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل الدخول فيها». (٧) ديوانه ٧٤٨، اللسان — عصر.

وقال أبو عَمْرو : العُنْصُرُ الدّاهِيَةُ ، وقال بعضُهم : العُنْصُرُ الهِمَّةُ والحاجَةُ ، قال البَعِيث :

أَلَا رَاحَ بالرَّهْنِ الخَلِيطُ فَهَجَّرا
ولم تَقْضِ من بينِ العَشِيّاتِ عُنْصُرَا[1]

وقال الجوهريّ : قال الشّاعر :

وأَمْطَلُه العَصْرَيْنِ حتى يَمَلَّنِي
ويَرْضَى بنِصفِ الدَّيْنِ والأَنْفُ رَاغِمُ

وهذا البيتُ مُغَيَّرُ العَجُز ، والرِّوايَة :

* بِنِصْفِ الدَّيْنِ في غيرِ نائِلِ *

وقبله :

أَلِينُ إذا اشْتَدَّ الغَرِيمُ وأَلْتَوِى
إذا لَانَ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّيْنُ قابِلِي

والشِّعْرُ لعبد الله بن الزَّبِير الأَسَدِيّ .

* ح — عِصْرٌ : جَبَلٌ بين المَدِينَة ووادِي الفُرْعِ .

وعِصَارٌ : من مَخَالِيف اليَمَن[2] .

والعَصَرَةُ : شَجَرةٌ كبيرة .

وعَصَرَتِ الرِّيحُ وأَعْصَرَتْ[3] : جاءَتْ بالإِعْصار .

وعَصَرَ الزَّرْعُ : صار في أَكْمامِه .

وصَلاةُ العَصَرِ : لُغَـةٌ في صلاة العَصْر ، عن ابن دُرَيْد[4] .

[العَصُرُ : لُغَةٌ في العَصْر والعُصْر والعُصُر][5]

العُصْفُور : الجَرادُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عَمْرو : يُقال للجَمَل ذِي السَّنَامَيْن عُصْفُورِيٌّ .

ويُقال للرجُل إذا جاعَ : نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِه .

والعَصَافِيرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر له صُورَةٌ كصُورَة العُصْفُور ، ويُسَمُّون هذا الشَّجَرَ : مَنْ رأى مِثْلِي .

والعُصْفُور : الكُتّابُ .

والعُصْفُورُ : مِسْمارُ السَّفِينَة .

والعُصْفُورُ : المَلِكُ والسَّيِّدُ .

والعُصْفُرِيّ : اسم فَرَس محمد بن يُوسُف أخي الحَجّاج ، من نَسْل الحَرُون .

وتَعَصْفَرَتِ العُنُقُ تَعَصْفُرًا ، إذا الْتَوَتْ ، هكذا ذَكَرَه الأزهريّ[6] . وقال ابن دُرَيْد : تَصَعْفَرَتْ .

* ح — العُصْفُور : شِمْرَاخٌ يَسِيلُ من غُرَّة الفَرَس ، لا يَبْلُغُ الخَطْمَ .

* * *

(١) اللسان — عنصر ، بهذه النسبة .

(٢) كذا في س ، وهو يوافق ما في القاموس ومعجم البلدان ، وفي د : « من مخاليف الطائف » .

(٣) في س : « اعتصرت » . (٤) الجمهرة ٢ : ٣٥٤ . (٥) تكملة من م . (٦) الجمهرة ٣ : ٣٤٠ .

(ع ص م ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : العُصْمُورُ : دَلْوُ الدُّولاب.(١)

وقال اللّيث : العَصَامِيرُ : دِلاءُ المَنْجَنُونِ .(٢)

* * *

(ع ض ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرو : العَاضِرُ : المانِعُ ، بالعَيْن والضَّاد .

وقال زائِدَةُ : عَضَرَ بِكَلِمَةٍ ، أى بَاحَ بها .

العَضْرُ : حَىٌّ مِن اليَمَن .

وسَمِعتُ عَضْرَةً ، أى خَبَرًا .

* * *

(ع ط ر)

رَجُلٌ عَاطِرٌ ، أى مُحِبٌّ للطِّيب ، وجَمْعُه عُطُرٌ .

والعِطَارَةُ ، بالكَسر : حِرْفَةُ العَطَّار .

ويُقَال : رَجُلٌ مِعْطَارٌ ، مثل المَرْأة .

ونَاقَةٌ مِعْطَارَةٌ ، أى كَرِيمَة .

والمُعَطَّرَةُ فى قَوْلِ الرَّاجز :

لِمَنْ فَى على عَنْزَيْنِ لا أَنْسَاهُما

كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُما

* وصَالِغٌ مُعَطَّرَةٌ كُبْرَاهُما *(٣)

هى الحَمْرَاءُ ، وجَعَل الأُخرى ظِلَّ حَجَرٍ ؛ لأنها سَوْدَاءُ .

ونَاقَةٌ عَطَّارَةٌ وعَطِرَةٌ : إذا كانت نافِقَةً فى السُّوق .

وقال أبو عُبَيدة : يُقالُ : بَطْنِى أَعْطَرِى ، وسائرى فَذْرِى . يُقال ذلك لمَنْ يُعطِيكَ ما لا تَحْتاجُ إليه ويَمْنَعُكَ ما تَحْتاجُ إليه ، كَأنّه فى التمثيل رَجُلٌ جائعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوه ، فقال : بَطْنِى أَحَقُّ مَوْضِعٍ بالعِطْر .

وتَعَطَّرت المَرْأَةُ ، إذا أقامَتْ فى بَيْت أَبَوَيْها ولم تَتَزَوَّج . وفى الحديث أن النَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النِّساء وتَشَبُّهَهُنَّ بالرِّجال .(٤) قيل : أَرادَ «تَعَطُّلَ» فأَبْدَلَ اللّامَ راءً ، كما يُقال : سَمَلَ عَيْنَه وسَمَرها ، كأنه كَرِه أن تكون المَرْأَةُ عُطْلًا لا حُلِىَّ عليها .

---

(١) ضبطه فى القاموس بضم الدال المشددة ، قال : « ويفتح : شكل كالناعورة يستقى به الماء » .

(٢) المنجنون : هو الدولاب أيضا .

(٣) اللسان — عطر ، ونقله عن كتاب المعانى الباهلى .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٥٦ .

وقال الجوهريّ : فأما قول العجّاج يصف الحمارَ والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جَأْباً كَمُدَقِّ المِعْطِيرِ *

[فإنه يريد العطّار](١)، وليس الرَّجز للعجّاج .

* ح — العَطّارُ : فرس سالم بنِ وابِصة الأسديّ .

* * *

(ع ظ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : العَظُورُ : المُمْتَلِئُ من أيّ الشَّراب كان ، والجَميعُ عُظُر(٢) .

وقال شِمرٌ : العَظارِيُّ : ذُكُورُ الجَرادِ ، وأنشد :

غَـدَا كالعَمَلَّسِ فى حُذُلِه

رُءُوسُ العَظارِى كالعُنْجُدِ(٣)

حُذُله : حُجْزَةُ إزاره .

والعِظارُ ، بالكسر : الامتلاءُ من الشَّراب .

وقال أبو الجَرّاح : إذا كَظَّ الرَّجلَ شُربُ الماءِ وثَقُلَ فى جَوْفه ، فذلك الإعظار .

وقد أعظَرَنى الشَّرابُ .

وقال أبو عَمْرو : العِظْيَرّ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : القصيرُ من الرِّجال(٤) .

وقال الأصمعيّ : العِظْيَرّ : القَوِيُّ الغَليظُ ، وأنشد :

تُطَلِّحُ العِظْيَرَّ ذا اللَّوْثِ الضَّبِثْ

حتّى يَظَلَّ كالحِقاءِ المُنْجَثِثْ

المُنْجَثِث : المَصْرُوع المُلْقَى .

وقال ابن دُرَيد : رَجُلٌ عِظْيَرٌّ(٥) : كَزٌّ غليظ . ويُقال : السَّيِّءُ الخُلُق ، قال : وهذا اسمٌ مُشْتَقّ من فِعْلٍ قد أُميت .

عَظِرَ الرَّجلُ ، إذا كَرِهَ الشَّيءَ واشتدَّ عليه ، ولا يَكادُون يَتَكَلَّمُون به ، ولا يُصَرِّفُون منه فِعلًا .

* ح — عَظَر سِقاءَه ، إذا ملأه .

والعِظَرَةُ : النّاقةُ اللاقِحُ والحائِلُ ، وهى من الأضداد .

وقد يَكونُ بالنّاقة عِرْقُ العَظَرِ فيُقْطَعُ فتَلْقَح .

والعِظْيَرُ — بالتَّخفيف — لغةٌ فى التَّشديد(٥) .

* * *

(١) من الصحاح . (٢) فى القاموس : «عظر» كفرح . (٣) اللسان — عظر .
(٤) الجمهرة ٣ : ٣١٣ ، وفيه : «القصير المتقارب الأعضاء» . (٥) فى س : «لغة فى العظير» .

(ع ف ر)

قال ابن دُرَيد : العَفْرُ[1]، بالفتح : التُّراب ، مثلُ العَفَرِ ، بالتَّحريك .

ويُقال للسُّوق الكاسِدَة : المَعْفورَة .

وعَفَارَةُ : اسمُ امرأة ، قال الأعشى :

بانَتْ لتَحزُنَنا عَفَارَهْ
ياجارَتى ما أنتِ جارَهْ[2]

وقد سَمَّوْا عَفَارًا وعُفَيْرًا — مُصَغَّرًا — وعَفْراءَ .

والعَفْراءُ : أرْضٌ .

ويُقال : عليه العَفَارُ والدَّبارُ وسُوءُ الدّارِ .

والعَفّارُ ، بالتشديد : مُلَقِّحُ النَّخْلِ .

والعَفَر ، بالتَّحريك : السَّهامُ الذى يُقال له : مُخاطُ الشَّيطانِ ، ويكون مِن الشَّمس أيضا .

وقال ابن دُرَيد : عُفَيْرة[3] : اسمُ امرأة كانت من حُكَماءِ الجاهليَّة .

وقال شَمِر : رَجُلٌ عِفِرٌّ ، مثالُ فِلِزٍّ : خَبيثٌ داهٍ مُنْكَرٌ ، ورجالٌ عِفِرُّون ، وامرأةٌ عِفِرَّةٌ .

وأنشد فى وصف امرأة غير محمودة الصِّفَة :

وضِبِرَّةٍ مثلِ الأتانِ عِفِرَّةٍ
ثَجْلاءَ ذاتِ خَواصِرٍ ما تَشْبَعُ[4]

والعِفِرِّىُّ : مثلُ العِفِرِّ ، والجمع العِفِرِّيُّون ، ولَيْثٌ عِفِرِّينَ ، تُسَمِّى به العربُ دُوَيْبَّةً تكون مأْواها التُّرابُ السَّهْلُ فى أُصول الحِيطانِ تُدَوِّرُ دَوّارةً ، ثم تَنْدَسُّ فى جَوْفِها فإذا هِيجَتْ رَمَتْ بالتُّرابِ صُعُدًا . وقال الأصمعىّ : هو دابَّةٌ مثلُ الحِرْباءِ يتَعَرَّضُ للرّاكب ، ويَضْرِبُ بذَنَبِه .

والعُفَرْنِيَةُ ، مثالُ بُلَهْنِيَة : الدّاهى .

والعُفَرْنِيَةُ ، أيضًا : الشَّعَرُ النّابتُ فى وَسَط الرَّأْس .

والعَفَرْناةُ : الغُول .

وعَفَرْتُ الزَّرعَ تعفيرًا ، إذا سَقَيْتَه أوَّلَ مَرّة .

وعَفَّرْتُ النَّخْلَةَ أيضا ، إذا فَرَغْتَ من تَلْقِيحِها .

وتَعَفَّرَ الشىءُ ، إذا تَتَرَّبَ ، يُقال : هو مُتَعَفِّرُ الوجه .

وتَعَفَّرَ الوَحْشُ ، إذا سَمِنَ ، أنشد أبو سعيد :

ومَجَرَّ مُنْتَحِرِ الطَّلِىِّ تَعَفَّرَتْ
فيه الفِراءُ بِجِزْعِ وادٍ مُمْكِنِ[5]

قال : هذا سحابٌ يَمُرُّ مَرًّا بطيئًا لكثرة مائه ؛ كأنه قد انْتَحَر لكثرة مائه . وطَلِيُّه : مَناتِج مائه

(١) الجمهرة ٢ : ٣٨٠ (٢) ديوانه ١٥٣ ، وفيه الشطر الأول بعد الثانى . (٣) الجمهرة ٢ : ٣٨١
(٤) اللسان — عفر . (٥) اللسان — عفر .

بمنزلة أطْلَاءِ الوَحْشِ . والفِرَاءُ : حُمُرُ الوَحْشِ ، والمُمْكِن : الذى أمْكَنَ مَرعاه .

وقال ابن الأعرابىّ : أراد بالطَّلِّ نوءَ الحَمَل ونَوءُ الطَّلِّ والحَمَلِ واحدٌ عنده . قال : ومُنْتَحَر، أراد أنه نَحَرَه ، فكان النَّوءُ بذلك المكان من الحَمَل . قال : وقولُه «واد مُمْكِن» ينبت المَكْنَانَ ، وهو نَبْتٌ من أحْرار البُقُول .

واعْتَفَرَ الرَّجُلُ صاحبَه ، إذا ساوَرَه .

* ح — الكِسائىُّ : العَفَرَى : العِفْرِيَةُ .

والعَفِيرَةُ : دُحْرُوجَةُ الجُعَل .

والعُفُرَّةُ(١) : الأخْلاطُ من النّاسِ .

ورجُلٌ عفرفرةٌ : خَبِيثٌ .

والعَفَرْفَرَةُ : الأسَدُ .

وقد جاء بكلام لاعَفْرَ له ، أى لا عَوِيصَ فيه .

وعَفَارُ : موضعٌ بين مكة — حرسها الله تعالى — وبين الطّائف .

وعَفْراءُ : قَلْعَةٌ من أعمال فِلَسْطِينَ .

والعُفْرُ : رِمَالٌ بالبَادية فى بلادِ قَيْس .

وعُفَارَيَاتٌ : عُقَدٌ بنَوَاحِى العَقِيق .

وعَفَرْبَلا : بَلَدٌ قُرْبَ بَيْسانَ .

ووَقَع فى عَفَارِ شَرٍّ ، مثلُ عاقُورِ شَرٍّ ، عن الفَرّاء .

والعِفْرِن ، مثالُ هِزَبْرٍ : الأسَدُ ، والنُّون زائدة .

والعُفَيْرُ : فَرَسٌ كانت لجُهَيْنَة .

* * *

(ع ف ز ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمرو : العَفَزَّرُ ، مثالُ جَعْفَرٍ : الكثيرُ الجَلَبَةِ فى الباطِلِ .

وعَفَزَّرُ : اسمُ رَجُلٍ من أهل الحِيرَة ، وبابنته شَبَّبَ امرؤُ القَيْس ، بقوله :

أشِيمُ مَصابَ المُزْنِ أينَ مَصابُه
ولا شَىْءَ يَشْفِى منك يا ابنةَ عَفْزَرا(٢)

وابنةُ عَفْزَرٍ : كانت قَيْنَةً بالحِيرة .

عَفْزَرٌ : فَرَسُ سالِمِ بن عامِر بن عَرِيب الكِنانىِّ ، أخى قَيْس .

* * *

(ع ق ر)

العَقْرُ ، بالفتح : غَيْمٌ يَنْشأُ من قِبَلِ العَيْن فيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْس وما حَوالَيْها .

(١) كذا فى س ، وهو يوافق ما فى القاموس ، وفى د : « العفر » بدون تاء .

(٢) ديوانه : ٦٨

وقال بعضُهم : العَقْر : غَيْمٌ يَنْشأُ فى عُرْضِ السَّماءِ ، ثم يَقْصِدُ على حِيالِه من غَيْرِ أن تُبْصِرَه إذا مَرَّ بكَ ، ولكن تَسْمَعُ رَعْــدَه من بَعِيد ، قال حُمَيد بنُ ثَوْر يصفُ ناقَةً وجَمَلا :

وإذا احْزَأَلَّا فى المُنَاخِ رَأَيْتَه
كالعَقْــرِ أَفْرَدَه العَماءُ المُمْطِــرُ[1]

ويُرْوَى : « كالعَرْض » ، أى السَّحاب .

وعَقَرَ فلانٌ النَّخْلَةَ ، فهى مَعْقُورَةٌ وعَقِيرٌ .

وعَقْرُ النَّوى : صَرْفُها حالًا بعد حالٍ ، قال أبو وَجْزَة :

حَلَّتْ به حَــلَّةً أَسْمــاءُ نَاجِعَــةً
ثم استمرّتْ لِعَقْــرٍ من نَوًى قَذَفَا

وعُقِرَتْ رَكِيَّتُهُــمْ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِــلُه ، إذا هُدِمَتْ .

وعَقَرَ الرَّجُلُ بالصَّيد : وَقَع به .

وعَقَــرَ الكَلَأَ ، أى أَكَلَه ، يُقال : عُقِرَ كَلَأُ هذه الأرض ، إذا أُكِلَ .

ويُقال : إنّ كلّ فُرْجَةٍ بين شيْئَيْن فهى عَقْــرٌ وعُقْرٌ ــ بالفتح والضّمّ ــ لُغَتان .

وسَرْجٌ عاقُورٌ : غيرُ واقٍ .

والعُقُورُ : موضعٌ .

وعَقَارُ كلِّ شَيْءٍ : خِيَارُه .

وقال الدِّيْنَــوَرِيّ : عَقَارُ الكَلَأ : البُهْمَى ، يعنى يَبِيسَها . قال : هذا عند ابن الأعرابىّ ، والعَقَار عنــد غيره جميــع اليَبِيس إذا كَثُرَ بأرض واجْتَمَع ، فكانَ عُدَّةً وأَصْلًا يُرجَع إليه .

وقال الجوهرىّ : قال حُمَيد بنُ ثَوْر :

رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شَابَ ماءَها
بهــا من عَقَاراءِ الكُرُوم دَبِيبُ[2]

كذا وَقَع « دَبِيب » بالدّال ، والرِّواية « رَبِيبُ » بالرّاء ، « ودَبِيب » بالدّال فى البَيْت الذى قَبْلَه وهو :

أَظَــلُّ كأنّى شارِبٌ بمُــدَامَةٍ[3]
لها فى عِظَامِ الشّارِبِينَ دَبِيبُ

وجَمَلٌ أَعْقَرُ ، إذا تَهَضَّمَتْ أَنْيابُه .

والعُقْرُ ، بالضّمّ : اسْتِبْراءُ المَرأةِ ، لِيُنْظَرَ : أَبِكْرٌ أم غيرُ بِكْر .

ويُقال : بَيْضَةُ العُقْر : آخِرُ بَيْضَــةٍ تكونُ للدَّجاجةِ لاتَبِيــضُ بَعْدَها .

ويقال : عُقْرُ المَرْأة : بُضْعُها .

---

(١) ديوانه ٨٥ ، وروايته : « كالطرد » .

(٢) ديوانه ٥٢ ، وروايته : « ربيب » كما ذكر المصنف .

(٣) الديوان : « لمدامة » .

وعَقْــرُ النَّخلةِ أن يُكشَط لِيفُهَا عن قلبِهــا ، ويُؤخَذَ جَذَبُهــا(١) ، فإذا فُعِــل ذلك بها يبِسَتْ وهَمَدَتْ .

والعُقُرُ ، بضمتين : كلُّ ما شَرِبَه إنسانٌ فلم يُولَد له ، قال :

* سَقَى الكلابِىُّ العُقَيلِىَّ العُقُرْ *

وقيل : هو العُقْــر — بالتخفيف — فثقَّلَه للقافيَة .

وكَلأٌ عُقَارٌ ، أى يَعقِرُ الإبلَ ويقتُلها .

وقال الدِّينَوَرِىّ : العُقَّار ، بالضمّ والتشديد : عُشْبٌ يرتفِــع نصفَ القَــامة ، ربْعِىٌّ له أفنَــانٌ وورَقٌ أوسعُ من ورقِ الحَوْك ، شَديدُ الخُضْرَة ، وله ثَمَرَةٌ كالبَنادِق ، ولا نَوْرَ لَه ولا حَبَّ ، وهو لا يُلابِسُه حيَوانٌ إلا أَمَضَّه ، حتى كأنما كُوِىَ بالنَّار ، ثم يَشْرَى له الجَسَدُ . قال : وتَرَى الكلبَ إذا التبس به يَعوِى ممّا ينَالُه ، وكذلك غيرُ الكلب . قال : ويُدْعَى عُقَّارَ نَاعِمَةَ ، وذلك أنّ أَمَةً فى أول الدَّهرِ رَاعيةً ، يُقَال لها : نَاعِمَةُ ، أَصابَها جُوعٌ شَديدٌ فطبَخَته ، فأكَلَته وهى تَظُنّ أن الطَّبخَ يَذْهَب بغائلته ، فأحرَقَ جوفَها ، فقتَلَها ، فقيل له : عُقَّارُ نَاعِمَة .

وقال الأصمعىّ : العُقَارُ مَتَاعُ البيتِ ، هكذا قاله بالضمّ ، وخالَفَه النّاسُ .

وقالوا : امرأةٌ عُقَرةٌ ، مثالُ هُمَزَة ، وهو داءٌ فى الرَّحِم .

وقد سَمَّوْا عُفْرَانَ وعَقّارًا .

والعُقَيْر ، مُصَغَّرًا : قَرْيةٌ على شَاطِئ البَحْرِ بحِذاءِ هَجَر .

وأعْقَرَ اللهُ رَحِمَها ، فهى مُعْقَرة .

وأعقَرتُكَ كَلَأَ موضعِ كذا ، فأعْقِرْه .

وتَعَقَّرَ شَحْمُ النَّاقة ، إذا اكتَنَز كلُّ موضِعٍ منها شَحمًا .

وتَعَقَّرَ النَّباتُ ، إذا طَالَ .

* ح — العُقْرَى : العَقَارُ .

والعُقُرُ : الطُّعمة . وقد أعْقَرتُكَ كذا .

والعَقارُ : الصِّبْغُ الأحمرُ .

واعتَقَرتُ الطَّيرَ ، أى لم أزجُرْها .

وتَعَقَّرَ الغَيثُ : دَامَ .

والأعْقَارُ : شَجَرٌ .

وحَديدٌ جَيِّدُ العَقَاقِيرِ(٢) ، أى كَرِيمُ الطَّبْعِ .

وعَقَرَى : ماءٌ .

---

(١) الجذب : جمار النخل .

(٢) كذا فى ج ، وهو يوافق ما فى القاموس ، وفى د : « وحديدة جيدة » ، والوجه ما ذكر .

وعَقَّارٌ : كَلْبٌ .

وعَقَارُ : مَوْضع بِدِيَارِ بَاهِلَة ، ورَمْلٌ بالقَرْيَتَيْن .

وغُبُّ العُقَارِ قَرِيبٌ من بلاد مَهْرَة .

والعقر : مَوْضع بين تكْرِيتَ والمَوْصِلِ .

ومَعْقَرٌ ، بالفتح : وادٍ باليَمَن عند القَحْمَة ، وكَسْرُ المِيم تصْحِيف ، وكذلك تَشْدِيدُ القاف ، وإليه يُنْسَب أحمدُ بنُ جَعْفَر من شُيوخ مُسْلِم .

* * *

(ع ق ص ر)

* ح — العُقَيْصِيرُ : دَابَّةٌ يَتَقَزَّزُ من من أَكْلِهَا .

* * *

(ع ق ف ر)

تَعَقْفَرَ الرَّجلُ ، إذا هَلَكَ .

واعْقَنْفَرَتْ عليه الدَّوَاهِى ، تُؤَخَّر النُّونُ عن مَوْضِعِها فى الفِعْل ، لأنها زائدة ، حتى يَعْتَدِلَ بها تَصْرِيفُ الفِعْل . قاله اللَّيْث .

[العَنْقَفِيرُ : العَقْرَبُ . والعَنْقَفِيرُ من الإبل : التى تَكْبُرُ حتى يَكادُ قَفَاها يَمَسُّ كَتِفَيْها من تقَاعُس عنقها] [1] .

* * *

(ع ك ر)

قال ابن دُرَيْد : العَكْر ، بالفتح : لُغَةٌ فى العَكَر — بالتَّحْرِيك — لجَمَاعَة الإبل . وقيل : العَكَرُ ما فَوْقَ الخَمسمائة من الإبل .

والعَكَرُ أيضًا : الصَّدأُ على السَّيْف وغيره ، قال :

فَصِرْتُ كالسَّيْف لا فِرِنْدَ له

وقَـد عَلاه الخَبَاطُ والعَكَرُ [2]

قال المُفَضَّل : الخَبَاطُ : الغُبار ، ونَسَقَ بالعَكَر على الهاء ، فكأنّه قال : وقد عَلاه — يَعْنى السَّيفَ — وعَكَرُه الغُبارُ ، قال : ومَنْ جَعَلَ الهاءَ للخَباط فقد لَحَنَ ، لأن العربَ لا تُقَدِّم المَكْنِىَّ على الظَّاهِر .

وتَعْكُرُ ، بفتح التاء والكاف : حِصْنٌ من حُصُون اليَمَن ، وسَمِعتُ أَهلَ اليَمَن يَقُولُون : التَّعْكَر — بالألف واللام — والصوابُ عندى إسقاطهما ، وتَعْكُرُ عندى « تَفْعُل » ، غيرُ مُجْرَى مثلُ تَوْزَرَ ، وعلى ما يَقُولُون « فَعْلَل » فينصَرف ، وهو بعيد .

وتَعْكُرُ ، أيضًا : جَبَلٌ من جِبَال عَدَن ، على يَسار مَن يَخْرُج من الباب إلى البَرّ .

وقد سَمَّوا عاكِرًا وعُكَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومِعْكَرًا ، وعَكَّارًا ، وهو أبو بَطْنٍ منهم .

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان — عكر .

والعَكَرْكَرُ: اللَّبَنُ الغليظُ، قال جِمادٌ الخيبرىّ:

نَجْمَعُهم باللَّبَنِ العَكَرْكَرِ
عِضٌّ لئيمُ المُنْتَمَى والعُنْصُرِ (١)

وقال ابن دُرَيد: وكلُّ مَن كَرَّ بعد فِرارٍ فقد اعْتَكَرَ. (٢)

واعْتَكَرَ الشَّبابُ، إذا دامَ وثَبَتَ حتَّى يَنْتَهِىَ مُنْتَهاه.

واعْتَكَرَتِ الرِّياحُ، إذا جاءَتْ بالغُبار.

وقال ابنُ شُمَيل: طعامٌ مُعْتَكِرٌ، أى كثير.

* ح — أَعْكَرَ اللَّيْلُ: اشتَدَّ سَوادُه، مثل اعْتَكَرَ.

والعَكَرُ والعُكَيْرُ: مِن الأعلام.

وأَعْكَرَ سَنامُ البعيرِ وعَنْكَرَ: صارَ فيه شَحْمٌ.

* * *

(ع ك ب ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: العُكْبُرَةُ، بالضمّ: الجافيةُ من النِّساءِ، العَكْباءُ فى خَلْقها (٣)، وأنشد:

عَكْباءُ عُكْبُرَةٌ فى بَطْنِها ثَجَلٌ
وفى المَفاصِلِ مِن أَوْصالِها قَدَعُ

وأنشد أيضًا:

* عَكْباءُ عُكْبُرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشُ *

وعُكْبَراءُ، بالمدّ والقصر: قريةٌ من سَوادِ العِراق، والنِّسبةُ إليها عُكْبَراوِىٌّ وعُكْبَرِىٌّ. وعبدالله ابن عُكْبَر، هكذا يقولُه أصحابُ الحديث — بفتح العين وسكون الكاف — مثالُ جَعْفَر.

وبعضُهم يقولُ: عُكَيْم، بالميم مُصَغَّرًا، وروايتهم إيّاه بالميم تَدُلُّ على أنه عُكَيْرٌ، مُصَغَّرًا.

* * *

(ع م ر)

العَمْرُ، بالفتح: الشَّنْفُ (٤).

وقال ابن دُرَيد: العَمْرَةُ الشَّذْرَةُ (٥) من الخرَزِ يُفَصَّلُ بها نَظْمُ الذَّهب.

وعَمَرَ بالمكان، إذا أقامَ به.

وعَمَرَ مالُ الرَّجُلِ يَعْمُر، وعَمِرَ يَعْمَرُ، إذا كَثُر.

وفلانٌ يَعْمُر رَبَّه، أى يَصُومُ ويُصَلِّى.

ورَجُلٌ عَمّارٌ، إذا كان كثيرَ الصَّلاةِ وكثيرَ الصِّيام.

ويُقال: عَمَرْتُ رَبِّى وحَجَجْتُه، أى خَدَمْتُه.

ورجلٌ عَمّارٌ: مُوَقًّى مَسْتُور.

ورجلٌ عَمّارٌ، وهو الرَّجُلُ القوِىُّ الإيمانِ، الثّابتُ فى أمره، الثَّخِينُ الوَرِع.

(١) اللسان — عكر، وروايته: « يجمعهم ».
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٥
(٣) العكباء: الجافية الخلق أيضا.
(٤) الشنف: القرط.
(٥) الجمهرة ٢ : ٣٨٧

والعَمَّارُ : الزَّيْنُ فى المجالس .

والعَمَّارُ : الطَّيِّبُ الثَّنَاءِ ، الطَّيِّبُ الرَّوائح .

والعَمَّارُ : المُجْتَمِعُ الأَمْرِ اللازمُ لِلجَمَاعَةِ ، الحَدِبُ على السُّلْطانِ .

والعَمَّار : الرَّجُل الحَلِيمُ المَوْقُورُ فى كَلامِه .

والعَمَّارُ : البَاقِى فى إيمانه وطاعتِه ، القَائِمُ بالأَمْرِ والنَّهْى إلى أن يَمُوتَ .

والعَمَّارُ : الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِه وأَصْحَابَه على أَدَبِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، والقِيَامِ بسُنَّتِه ، وهذا كُلُّه عن ابن الأعرابىّ .

وقال : أبو عَمْرَةَ كُنْيَةُ الجُوعِ ، وأنشد :

* إنّ أبا عَمْرَةَ شَرُّ جَارِ *

وقال اللَّيث : الإِفْلاسُ يُكْنَى أبا عَمْرَةَ ، وقيل ذلك ، لأنّ أبا عَمْرَة كان رسول المُخْتَارِ ، وكان إذا نَزَلَ بقومٍ حَلَّ بهم البَلاءُ مِن القَتْلِ والحَرْبِ .

والعَمْرَةُ : خَرَزَةُ الحُبِّ .

وقال اللِّحْيانىّ : سَمِعْتُ العامِرِيَّةَ تقولُ فى كلامِها : تَرَكْتُهم سَامِرًا بمَكان كذا ، وعامِرًا . قال أبو تُرَاب : فسَأَلْتُ مُصْعَبًا عن ذلك ، فقال : مُقِيمين مُجْتَمِعِين .

والبَيْتُ المَعْمُور ، جاء فى التَّفْسِير أنّه فى السَّماءِ بإزاءِ الكَعْبَةِ ، يَدْخُلُه كلَّ يَوْمٍ سَبْعُون ألفَ مَلَكٍ ، يَخْرُجُون منه ولا يَعُودُون إليه .

والعَمْر ، بالفتح ، والعُمُر ، بضمتين : ضَرْبٌ من النَّخل ، وهو السَّحُوقُ الطَّوِيل ، وقيل : بل هو نَخْلُ السُّكَّر ، سَحُوقًا كان أو غير سَحُوقٍ ، وهو مَعْرُوفٌ عند أهل البَحْرَيْن ، وأنشد الرِّياشىُّ فى صِفَةِ حائط نَخْلٍ :

أَسْوَدُ كاللَّيلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهْ

مُخَالِطٌ تَعْضُوضُه وعُمُرُهْ (١)

بَرْنِىُّ عَيْدانٍ قليلًا قِشْرُهْ

وأنشد الدِّينَوَرِىُّ فى العُمُر للمَرَّار بنِ مُنْقِذ :

عَبَقُ العَنْبَرِ والمِسْك بها

فهى صَفْراءُ كعُرْجُونِ العُمُرْ

وقال فى العَمْر ، بالفتح ، وفى الحديث : كان ابنُ أبِى لَيْلَى يَسْتاكُ بعَراجِين العَمْر .

قال : والعَمْرُ أكثرُ اللُّغَتَيْن ، وهذا أحَدُ وُجُوهِ اشتقاقِ اسم عَمْرٍو .

والعَمَر ، بالتحريك : المِنْديلُ أو غيره ، تُغَطِّى به الحُرَّةُ رَأْسَها .

(١) اللسان — عمر .

وقال ابن الأعرابيّ : العَمَرُ أَلَّا يكونُ لِلْحُرَّة خِمارٌ ولا صَوْقَعَةٌ(١) تُغَطِّى رَأْسَها ، فَتُدْخِلُ رَأْسَها فى كُمِّها ، وأنشد :

* قامَتْ تُصَلِّى والخِمارُ من عَمَرْ *

وعَمَرٌ: جَبَلٌ يَصُبُّ فى مَسِيلِ مَكَّة — حرسها الله تعالى — قال صَخْرُ الهُذَلِيّ(٢) :

فَلَمَّا رَأَى العَمْقَ قُدَّامَه
ولمَّا رَأَى عَمَرًا والمُنِيفَا(٣)
أسالَ مِن اللَّيْلِ أَشْجانَه
كأَنَّ ظَواهِرَه كُنَّ جُوفَا

ويُرْوَى « رَأَى عَمَقٍ » ؛ أى رَأَى السَّحابَ عَمَقٍ .

والعَمِيرَةُ : كُوارَةُ النَّحْلِ .

ويُقال : كَثِيرٌ بَثِيرٌ بَجِيرٌ عَمِيرٌ ، إتْباعٌ .

وأبو عُمَيْرٍ مُصَغَّرًا : كُنْيَةُ فَرْجِ الرَّجُلِ .

وجَلَدَ فلانٌ عُمَيْرَةَ : كِنايَةٌ عن الاستمناء باليَد .

والعُمَيْرانِ : عَظْمانِ لهما شُعْبَتان يَكْتَنِفانِ الغَلْصَمَةَ مِن باطِنٍ .

وقال ابن الأعرابيّ : العَمَّراتُ ، بالفتح، والتشديد : هى اللَّحَماتُ التى تَكُونُ تحتَ اللَّحْى، وهى النَّغانِغُ واللَّغادِيدُ .

وقال أبو عُبَيدة : فى أَصْلِ اللِّسانِ عَمْرَتانِ ، ويُقالُ عُمَيْمِرَتانِ ، وهما عَظْمانِ صَغِيران فى أَصْلِ اللِّسان .

وقد سَمَّوْا عُمَيْرًا — مُصَغَّرًا — وعُمَيْرَةَ، وعَمِيرًا — على فَعِيل — وعَمِيرَةَ ، وعُمَيِّرًا — بكسر الياء المشدَّدة — وعَمّارًا وعَمّارَةَ — بالفتح والتّشديد وعُمارَةَ — بالضّمّ والتّخفيف — وعَمّارَةَ — بالفتح والتّشديد — وعُمارَةَ — بالضّمّ والتّخفيف — وعِمارَةَ — بالكسر — ومَعْمَرًا بالفتح — ومُعْمَرًا — بالضّمّ، وعُوَيْمِرًا وعِمْرانَ .

والعُمْرِىُّ ، بالضّمّ : السِّدْرُ الذى يَنْبُتُ على الأَنْهارِ ، ويَشْرَبُ الماء .

وقال أبو العَمَيْثَلِ الأعرابىّ : العُمْرِىّ القَدِيمُ على نهرٍ كان أو غيره ، وفى حديث مُحمّدِ بنِ مَسْلَمَةَ ومُحارَبَتِه مَرْحَبًا ، قال جابِرُ بنُ عبد الله الأنصارىّ(٣) : « ما رَأَيْتُ حَرْبًا بين رَجُلَيْنِ قَطُّ عَلِمْتُها مثْلَها(٤) » ، قام كُلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبِه عند شَجَرةٍ عُمْرِيَّةٍ ، فجعل كُلُّ واحدٍ منهما يَلُوذ بها من صاحبه ، فإذا اسْتَتَرَ منها بشيء خَذَمَ(٥) صاحبُه ما يليه ، حتى يَخْلُص إليه ، فما زالا يَتَخَدَّمانها بالسَّيف حتى لم يبق فيها غُصْنٌ ، وأَفْضَى كُلُّ واحدٍ منهما

(١) الصوقعة : خرقة تقى الخمار من الدهن . (٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٩٨
(٤) النهاية : « مثلهما » . (٥) الخذم : القطع .

إلى صاحبه . يَتَخَذَّمانِها : يتقطّعانها ، ويجوز أن تكون الميم فيه مُعاقبةً للباء ، كقولهم : رَماهُ مِن كَثَبٍ ومن كَثَمٍ ، وسَبَّد رأسَه وسَمَّده .

وأعْمَره : أعانَه على أداءِ العُمْرة ، ومنه الحديثُ أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أمَرَ عبد الرحمن بنَ أبي بكرٍ ، رضى الله عنهما ، أنْ يُعْمِرَها من التَّنْعِيم .

وعَمُّورِيَّةُ ، بتشديدتين — كذا ذكروا — من بلاد الرُّوم ، وهو اليوم خَرابٌ لا سَكَن فيه ، والقِياسُ تخفيف الياءِ ، كما جاءَت في إرمينِيَة وقُسْطَنطِينِيَة .

وقال قُطْرُبٌ : اليَعامِيرُ شَجَرٌ ، وقد خُطِّئ فيه .

* ح — العَمْرانِ : اللَّحْمَتانِ المُتَدَلِّيتانِ على اللَّهاةِ .

والعامِرُ : جَرْوُ الضَّبُع .

ويُقال : مالكَ مُعَوْمِرًا بالنّاس على بابي ؟ أى جامِعَهم وحابِسَهم .

والعَوْمَرانِ : الصُّرَدانِ[1] في اللِّسان .

وعَمْرو : اسمُ شَيْطانِ الفَرَزْدَق .

والعَمَّارَةُ : ماءةٌ جاهِليّةٌ .

والعِمارَةُ : ماءٌ بالسَّليلةِ من جَبَل قَطَن .

والعَمّارِيّةُ : قريةٌ باليَمامة .

وعَمْرانُ : مَوْضِعٌ .

وعُمُرٌ : جَبَل ببلاد هُذَيل ، وقيل : عَمْرٌ .

والعِمْرانيّةُ : قرية شَرقيّ المَوْصِل .

وعُمُرُ الزَّعْفرانِ : بنواحي الجَزيرة .

وعُمُرُ كَسْكَرَ[2] : شَرقيّ واسِط .

والعَمْرِيّةُ : ماءٌ بنَجْد لبني عَمْرو بن قُعَين .

والعُمَرِيّةُ : مِن مَحالِّ باب البَصْرة ببغدادَ .

وعُمُرُ نَصْر : بسُرَّ مَنْ رأى .

والعُمَيْرُ : قُرْبَ مَكّةَ ، حرسها الله تعالى .

وبِئْرُ عُمَيْر : في حَزْمِ[3] بني عَوالٍ .

والعُمَيْرُ ، أيضًا : فَرَسُ حَنْظَلَةَ بنِ سَيّارٍ العِجْلِيّ .

والتَّعْمِيرُ : جَوْدَةُ نَسْجِ الثّوب ، وحُسْنُ غَزْلِه ولِينُه .

وبستانُ ابن عامِرٍ بنَخْلَةَ ، وهو عبدُ الله ابن عامِر بن كُرَيْز ، من رَبِيعة . والعامّة تقول : بستانُ ابن مَعْمَر .

وذو عَمْرٍو ، أقبل من اليَمَن مع ذى الكَلاع ، فرجعا من الطّريق لموتِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

(١) في القاموس : « الصردان عرقان بشيطنان اللسان » .

(٢) في القاموس : عمر كسكر : قرب واسط ، وما في الأصول يوافق ما في معجم البلدان » .

(٣) الحزم : ما غلظ من الأرض .

والعَمَارِى : سَيْفُ أَبْرَهَةَ بن الصَّبَاحِ الحِمْيَرِىّ .

[العَمَائِرُ: رُءوس جِبَال بَرَقَة سَهْلَة، الواحدة عِمَارَة .

والعِمَارَة : رُقْعَةٌ مزَيَّنَةٌ تُخَاطُ فى المِظَلَّة إلى الطَّرِيقَة مُكْتَنِفَةً الطَّرِيقَةَ من جَرّ فى العَمُود .

وهَضْبُ اليَعَامِرِ : مَوْضِعٌ .

ويُقال : لَعَمَرِى ، بالتَّحريك : لُغَةٌ فى لَعَمْرِى[1]] .

* * *

(ع م د ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : العَمَيْدَرُ : الغُلامُ النَّاعِمُ البَدَنِ ، الكَثِيرُ المَالِ .

* * *

(ع ن ب ر)

العَنْبَر : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، وهو الذى جاء فى حديث أبى عُبيدة[2] . وتُتَّخَذُ التِّرَسَةُ من جِلْدِها ، فيقالُ للتُّرْسِ : عَنْبَرٌ ، قال العبَّاس بنُ مِرْدَاس :

لنا عارضٌ كزُهاءِ الصَّرِيـ * ـمِ فيه الأَشِلَّةُ والعَنْبَرُ

قال الصَّغانِىّ مُؤَلِّف هذا الكتاب : ورأَيْتُ أَهلَ جُدَّة يَحْتَذُونَ أَحْذِيَةً من جِلْدِ العَنْبَر ، فيكون أَقوَى وأَبقَى ما يُتَّخَذُ منه وأَصْلَب ، وقد اتخذت أنا حِذاءً من جِلْده .

وقال الكِسائىّ : أَتَيْتُه فى عَنْبَرِة الشِّتَاءِ ، أى فى شِدَّته .

* * *

(ع م ط ر)

* ح - أبو العَمَيْطِرِ السُّفْيانِىُّ الخارِجُ بدِمَشْق فى أيَّامِ محمد الأَمين .

* * *

(ع ن ب ر)

* ح - عَنْبَرَةُ : قَرْيَةٌ بِسَوَاحِلِ زَبِيدَ .

وقد سَمَّوا عُنَيْبِرَةَ .

وعَنْبَرَةُ القِدْرِ : البَصَلُ .

وعَنْبَرَةُ القَوْمِ : خُلُوصُ أَنْسَابِهِم .

ويُقال : أنتَ بهذا البَلَدِ عَنْبَرِىٌّ ، يُضْرَبُ مثلاً فى الهِدَايَة . وبنو العَنْبَرِ : أَهْدَى قَوْمٍ .

* * *

(ع ن ت ر)

أبو عَمْرو : العَنْتَرَةُ السُّلوكُ فى الشَّدائِد .

والعَنْتَرَةُ : صَوْتُ الذُّبَاب .

وقال المُبَرِّد : العَنْتَرَةُ : الشَّجَاعَةُ فى الحَرْب .

* * *

(١) تكملة من م .

(٢) فى النهاية ٣ : ٣٠٦ : فى حديث جابر : فألقى لهم البحر دابة يقال لها : العنبر .

(ع ن ق ر)

أهمله الجوهريّ .

والعُنْقَر ، بفتح القاف : أَصْـلُ القَصَبِ ، مثـلُ العُنْقُرِ ، بضَمِّها ، وقيـل : هـو أوّل ما يَنْبُت من أُصُولِ القَصَب ونَحْوِه ، وهو غَضٌّ رَخْصٌ ، قبْل أن يَظْهر من الأَرْض ، الوَاحِدةُ عُنْقُرةٌ ، قال العَجّاج :

* كَعُنْقُرَاتِ الحَائِرِ المَسْجُورِ (١) *

قال اللّيث : وأولادُ الدَّهاقِينِ يُقـال لهم : عُنْقُرٌ، شبّهَهم لِتَرارَتِهم ونَعْمَتِهم بالعُنْقُر .

والعُنْقُرَةُ ، بالضّمّ : اسمُ نَاقَة مُنْجِبَة ، أنشـد الأَصْمَعِيّ لِحُصَيْنِ بن بُكَيْرٍ الرَّبَعِيّ :

ومِن جَدِيلٍ تَقْبَـةٌ مَشْهُورَهْ

وفيه من شَاغِرِها والعُنْقُرَهْ

* ح — عُنْقُر الرَّجُلِ وعَنْقَره : أَصْلُه .

والعُنْقُرة : الأُنْثَى من البَوَاشِق .

وعُنْقَرَةُ : من أَسْمَاء النِّسَاء .

* * *

(ع و ر)

العُوَّارُ — بالضَّمّ والتَّشْدِيد — والأَعْوَرُ: الذى لا بَصَرَ له بالطَّرِيق ولا هِـدَايَةَ ، وهو لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلُّ ، أنْشَد ابن الأعرابيّ :

مالَكَ يا أَعْوَرُ لا تَنْـدَلُّ ؟

وكَيْفَ يَنْدَلُّ امْرُؤٌ عِثْوَلُّ (٢) ؟

وقد يَقُولُون للأَحْوَلِ : أَعْوَرُ ، وللحَوْلاءِ عَوْرَاءُ .

وكِتَابٌ أَعْوَرُ : دَارِسٌ .

ويُقال للّذى ليس له أَخٌ من أَبِيه وأُمِّـه : أَعْـوَرُ .

ويُقال : سُمِّيَ الغُرَابُ أَعْوَرَ ؛ لأنه إذا أَرَادَ أن يَصِيحَ يُغَمِّضُ عَيْنَيْه .

وقال اللّيث : ودِجْلَةُ العَوْرَاءُ بالعِرَاق بِمَيْسَانَ .

والأَعَاوِرُ : بَطْنٌ من العَرَب يُقـال لهم : بنو الأَعْوَرِ .

وقال ابن دُرَيد : وعُورَانُ قَيْسٍ : خَمْسَةُ شُعراءَ عُورٌ : تَمِـيمُ بنُ أُبَيّ ، والرّاعِي ، والشَّمّاخُ ، وابنُ أَحْمَرَ ، وحُمَيد بنُ ثَوْر .

ورَجُلٌ عَوِرٌ : رَدِيءُ السَّرِيرَة ، وقُرِئَ قوله تعالى : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوِرَةٌ (٣) ﴾ بكسر الواو ، أى ذَاتُ عَوْرَة .

وقال ابن دُرَيد : بَنُو عُوَارٍ مخففًا قبيلةٌ ، والمُعَار فى قَوْل بِشْر بن أبِي خَازِم :

وَجَدْنَا فى كِتَابِ بَنِى تَمِـيمٍ

أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ (٤)

---

(١) ديوانه ٢٢٦ ، وفيه : « برقرقان آلها المسجور » . (٢) اللسان — (ع و ر) .

(٣) سورة الأحزاب ١٣ ، وهى قراءة ابن عباس وعكرمة ومجاهد . تفسير القرطبي ١٤ : ١٤٨ .

(٤) ديوانه ٧٨ ، وفى اللسان (ع ى ر) بنسبته إلى الطرماح .

: المضمر، وقيل للمضمر مُعار، لأن طريقة متنه نبتت فصار له عير ناتئ، ومنه قول الشاعر:

أعيروا خيلكم ثم اركضوها
أحق الخيل بالركض المعار

وقيل هو المنتوف الذنب . وقيل هو السمين ، وقال ابن الأعرابي : العوارى : شجر تؤخذ جراؤها فتشدخ ثم تيبس ثم تذرى ثم تحمل فى الأوعية إلى مكة حرسها الله تعالى فتباع وتتخذ منها مخانق .

وعورت عليه أمره تعويرا ، أى قبحته عليه .

وتعور الكتاب ، إذا درس . ومستعير الحسن طائر .

واعوارت العين اعويرارا ، أى عورت .

وقال الجوهرى ، وقول الشاعر :

تجاوب بومها عن عورتيها
إذا الحرباء أوفى للتناجى

وهو تحريف ، والرواية : «أوفى للبراح» ، والقصيدة حائية ، وقبله :

ومقفرة يحار الطرف فيها
على سنن بمندفع الصحاح

غورتاها : جانباها — بالغين معجمة — والبيت لبشر بن أبي خازم (١) .

* ح — الأعور : الذى لا سوط معه ، والجمع عور . والصواب فى الرأس ، والجمع أعاور .

وليلة عوراء القر : ليس فيها برد .

وعور الراعى الغنم : عرضها للضياع .

وأعارت الدابة حافرها : قلبته .

وتعورت : استعرت .

والزمان يستعير ثيابه (٢) ، إذا كبر وخشى الموت .

وركية عوران : متهدمة : الواحدة والجمع سواء .

وعاورت الشمس : راقبتها .

والإعارة : اعتسار الفحل الناقة .

وعورتا : بليدة بنواحى نابلس ، قيل : بها قبر سبعين نبيا ، منهم عزير فى مغارة ويوشع .

واستعورت من أهلى : انفردت منهم ، عن الفراء .

* * *

(ع هـ ر)

قال النضر عن رؤبة : العاهر : الذى يتبع الشر ، زانيا كان أو سارقا .

(١) ديوانه ٤ .
(٢) الضمير فى « ثيابه » يعود الى الشخص المفهوم من الكلام ، وهو الذى كبر وخشى الموت . وعبارة اللسان (ع و ر) من اللحيانى : « أرى ذا الدهر يستعيرنى ثيابى » قال : يقوله الرجل إذا كبر وخشى الموت » .

وامرأةٌ عَيِهرَةٌ ، أى عاهِرَةٌ .

ولَقِيَ عبدُ الله بنُ صفوانَ بن أميَّةَ أبا حاضِرٍ الأسَيِّديَّ ووراءه جَمالُهُ قال: مِمَّن أنتَ؟ قال: من بنى أسَيِّد بن عَمْرو، وأنا أبو حاضِرٍ . فقال : أفَّةً لك عَيْهَرةً تَيَّاسٌ !

وقال ابن دُرَيد : ذو مَعَاهِر : قَيْلٌ من أقْيالِ حِمْيَر .

قال : والعَيْهَرةُ : الغولُ فى بعض اللُّغاتِ ، والذَّكَرُ منه عَيْهَرانٌ — زَعَمُوا — والجمعُ العَياهِيرُ .

* ح — جَمَلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَرٌ : شَديد .

وذُو مَعاهِر : تُبَّعٌ ، حَسَّانُ بنُ أسْعَد .

* * *

(ع ى ر)

العَيَّارُ : اسمُ فَرَسِ خالِد بن الوَليد ، رضى الله عنه .

والعَيَّارُ من أعْلامِ الأناسِيِّ .

وقيل : العَيْرُ فى قَوْلِ الحارِثِ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ :

زَعَمُوا أنَّ كلَّ مَن ضَرَبَ العَيْـ

ـرَ مَوالٍ لَنا وأنَّا الوَلاءُ[(١)]

: كُلَيْبٌ ، أى أنَّهم قتلوه ، فجعل كُلَيْباً عَيْراً .

قال ابن دُرَيد : وأنْشَدَ ابنُ الكَلْبِيِّ لرجل من كَلْبٍ قَديمٍ فيما ذَكَرَه ، وجَعَلَ كُلَيْباً عَيْراً ، كما جَعَله الحارِثُ — أيضًا — عَيْرًا فى شِعْرِه :

كُلَيْبُ العَيْرُ أيْسَرُ مِنكَ ذَنْبا

غَداةَ يَسُومُنا بالفِتْكَرِينِ

فَما يُنْجِيكُمُ مِنّا شِبامٌ

ولا قَطَنٌ ولا أهْلُ الحَجُونِ

شِبامُ وقَطَنٌ : جَبَلانِ . وقال آخَرون : هو إيادٌ ، لأنَّهم أهلُ حَمِيرٍ . وقيل : هو المُنْذِرُ ابنُ ماءِ السَّماءِ ، لأن شَمِراً قتلَه يومَ عَيْنِ أباغَ ، وشَمِرٌ حَنَفِيٌّ فهو منهم .

وقيل : إنّ العَيْرَ الطُّبْلُ . وروَى سَلَمَةُ من الفَرّاء أنه أنْشَدَه :

* زَعَمُوا أن كلَّ مَن ضَرَبَ العِيرَ *

بكسرِ العَيْن .

وقال أبو الهَيْثَم فى قَوْل الله تعالى : (ولَمّا فَصَلَتِ العِيرُ)[(٢)] : إنها كانت حُمُرًا ، قال : وقولُ مَن قال : العِيرُ الإبلُ خاصَّةً باطِلٌ ، كلُّ ما امتِيرَ عليه من الإبلِ والحمِيرِ والبِغالِ فهو عِيرٌ .

(١) هكذا فى د ، وفى ص : « موال لنا وأنا الولاء » . والبيت من معلقته ٢٤٦ — بشرح التبريزى .

(٢) سورة يوسف ٩٤

وقِيلَ فى قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه

بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِى كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ (١)

: إِنّ العَيْرَ كان رَجُلاً كافِرًا ، وكان له وادٍ ، فأرسَلَ اللهُ تعالَى عليه نارًا فأحْرقَه . وقيل : كان اسْمه حِمارًا فجعله عَيْرًا ، لإقامَةِ الوَزْن . وقيل : هو وادٍ بعينه .

وقال اللَّيث : العَيْر اسمُ مَوْضعٍ كان مُخْصِبًا فَغَيّره الدّهرُ فأَقْفَر ، فكانت العربُ تَضْرِبُ به المَثَلَ فى البَلَدِ الوَحْش ، وأنشد المُؤَرِّجُ قولَ بِشْر ابن أَبِى خَازِم :

وَجَدْنا فى كتَابِ بَنِى تَمِيمٍ

أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المِعارُ

بكسر الميم ، قال : والمِعارُ الذى يَحِيدُ عن الطَّرِيق براكِبه ، كما يُقال : حادَ عن الطَّرِيق .

وقال الأزهرىّ : مِعارٌ «مِفْعَلٌ» من عَار يَعِير ، كأنّه فى الأَصْلِ : «مِعْيَرٌ» .

ومِعْيَرٌ من الأَعْلامِ أيضًا .

وبُرْقَةُ العِيرَاتِ : مَوْضع ، قال امْرُؤُ القَيْس :

غَشِيتُ دِيارَ الحَىِّ بالبَكَرَاتِ

فَعارِمَةٍ فَبُرْقَةِ العِيرَاتِ (٢)

وقال الحُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعِىّ :

وارْتَبَعَتْ بالحَزْنِ ذاتِ الصِّيرَهْ

وأَصْيَفَتْ بَيْنَ اللِّوَى والعِيرَهْ

وقال الجوهرىّ : ومنه قول الطِّرِمّاح :

وَجَدْنا فى كِتابِ بَنِى تَمِيمٍ

أَحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

والبيتُ لِبِشْرِ بنِ أَبِى خَازِم ، وهو مَوْجُودٌ فى شعرِ بِشْر ، دُونَ شعرِ الطِّرِمّاح .

* ح — أَعْيَرْتُ النَّصْلَ : جَعَلْتُ له عَيْرًا .

والعَيْرُ : الخَشَبَةُ التى تكون فى مُقَدَّمِ المَوْدَجِ .

وعَيَّرَ الماءُ ، إذا طَحْلَبَ .

والأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٌ فى مَجْرَى قَدَمَىْ سُهَيْلٍ .

والمُسْتَعِيرُ : ما كان شَبِيهًا بالعَيْرِ فى خِلْقَتِه .

والعِيَارُ : فِعْلُ الفَرَسِ أو الكَلْبِ العَائِرِ .

وعَيَّرْتُ الدَّنانِيرَ : وَزَنْتُها واحدًا واحدًا .

* * *

فصل الغين

(غ ب ر)

الغَبْراءُ : اسمُ فَرَسِ حَمَلِ بنِ بَدْر .

والغَبْراءُ أيضًا : فَرَس قُدامَةَ بن مَصَادٍ الكَلْبِىّ .

(١) ديوانه ٣٧٢ .

(٢) ديوانه ٧٩ .

وقيل : بَنُو غَبْراءَ فى قَوْلِ طَرَفَةَ :

رَأَيْتُ بَنِى غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِى
ولا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ (١)

: هم الذين يَتَناهَدُونَ فى الأَسْفَارِ .

ويُقال : رَجَعَ فُلانٌ على غُبَيْراءِ الظَّهْرِ ، إذا رَجَعَ خَائِبًا ولم يُصِبْ شَيْئًا . وقال زَيْدُ بن كَثْوَةَ : تَرَكْتُه على غُبَيْراءِ الظَّهْرِ ، إذا خَاصَمْتَ رَجلًا ، فخَصَمْتَه فى كُلِّ شَيْءٍ ، وغَلَبْتَه على ما فى يَدَيْه .

وعِزٌّ أَغْبَرُ : ذاهِبٌ دَارِسٌ ؛ قال المُخَبَّل السَّعْدِيّ :

وأَنْزَلَهم دَارَ الضَّيَاعِ فأَصْبَحُوا
على مَقْعَدٍ مِن مَوْطِنِ العِزِّ أَغْبَرَا (٢)

والغَبَرُ ، بالتَّحْرِيك : دَاءٌ فى بَاطِنِ خُفِّ البَعِيرِ .

وقال الأَصْمَعِيّ فى قَوْلِ القَطامِيّ :

يا نَاقَ خُبِّى خَبَبًا زِوَرَّا
وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا (٣)

: إنّ المُغْبَرَّ الذى دَوِىَ باطِنُ خُفِّه ، والزِّوَرُّ : السَّيْرُ الشَّدِيد .

والغِبْرُ ، بالكسر : الحِقْدُ ، مثل الغِمْرِ .

وقد سَمَّوْا غُبَارًا ، بالضَّمّ ، وغَبَرَةَ ، بالتَّحْرِيك ، وغَابِرًا .

والغُبْرانُ ، مثل الغُفْرانِ ، والنُّون مَرفُوعة : رُطَبَتَانِ فى قِمَعٍ واحِدٍ ؛ كما أنّ الصِّنْوَانَ نَخْلَتَان فى أَصْلٍ واحِدٍ ، والجَمِيعُ غَبَارِينُ .

وقال اللَّيْث : المُغَبِّرةُ قَومٌ يُغَبِّرُونَ ، يَذْكُرُونَ الله عَزَّ وجَلَّ بدُعاءٍ وتَضَرُّعٍ ، كما قال :

عِبَادُكَ المُغَبِّرَهْ * رُشَّ علينا المَغْفِرَهْ (٤)

وقد سَمَّوْا ما يُطَرِّبُون فيه من الشِّعْرِ تَغْبِيرًا ؛ كأنهم اذا تَنَاشَدُوه بالأَلْحَانِ طَرِبُوا فرَقَصُوا وأَرْهَجُوا ، فسُمُّوا المُغَبِّرَةَ لهَذا المَعْنَى .

وقال ابن دُرَيْد : التَّغْبِيرُ تَهْلِيلٌ أو تَرْدِيدُ صَوْتٍ يُرَدَّدُ بقِراءَةٍ وغيرِها .

وقال الشافِعِىُّ رحمه الله : أَرَى الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هذا التَّغْبِيرَ لِيَصُدُّوا النَّاسَ عن ذِكْرِ اللهِ وقِراءَةِ القُرْآن . وقال الزَّجّاج : سُمُّوا مُغَبِّرِينَ ؛ لتَزْهِيدِهم النَّاسَ فى الفَانِيَةِ ، وهى الدُّنْيا ، وتَرْغِيبِهم إيّاهم فى الآخرة ، وهى الغَابِرَةُ البَاقِيَةُ .

والغُبْرُورُ : طَائِرٌ .

والغَوْبَرُ ، مثالُ جَوْهَرٍ : جِنْسٌ من السَّمَكِ ، وقد يُقال فيه : الغُبَرُ ، مثالُ صُرَدٍ .

ودَارَةُ غُبَيْرٍ (٥) لِبَنِى الأَضْبَطِ : بها ماءٌ يُقالُ له : الغُبَيْرُ .

---

(١) من المعلقة ص ٨٠ — بشرح التبريزى . (٢) اللسان — (غ ب ر) . (٣) اللسان — (غ ب ر) .
(٤) اللسان — (غ ب ر) . (٥) كذا فى د ؛ وهو يوافق ما فى القاموس ومعجم البلدان وفى ج « الغبراء » .

* ح — تَغَبَّرَتُ النّاقةَ : احْتلبتُ غُبْرَها .

والتَّغْبِيرُ : ارْتفاعُ اللَّبَنِ .

والغَبْراءُ : النَّبْتُ في السُّهُولة .

والغُبَارَةُ : ماءٌ لِبني عَبْس ببطْن الرُّمَّة .

والغُبَارَاتُ : مَوْضع .

والغَبْراءُ : من قُرَى اليَمَامة .

والغَبْر : أحدُ مَحالِّ سَلْمَى ، أحدِ جبلَيْ طَيِّئٍ .

ووادِي غُبَر : عند حِجْرِ ثَمُودَ .

وغُبَرُ أيضًا : بَطِيحَةٌ[1] كَبِيرةٌ مُتَّصلةٌ بالبطائح .

وغُبَيرٌ : ماءٌ لِبَنِي مُحَارِب .

وغُبَيْراءُ الظَّهْرِ : الأرضُ .

* * *

(غ ب ش ر)

أهمله الجوهريّ .

والغَبَاشِيرُ : ما بين اللَّيل والنَّهارِ من الضَّوْءِ .

* * *

(غ ث ر)

الأَغْثَرُ والغَثْراءُ من الأكْسِيَة : ما كَثُرَ صُوفُه .

والغَثْراءُ : الضَّبع .

وقال ابن دُرَيد : رجلٌ أغْثَرُ ، أي أحْمق ؛ شُبِّه بالضَّبُع لأنها من أحْمقِ الدَّوابِّ .

وعَبَايَةٌ غَثْرَاءُ ، أنشد اللَّيث وابن دُرَيد للعجّاج :

تَكْشِفُ عن جَمَّاته دَلْوُ الدَّالْ
عَبَاءةً غَثْرَاء من أجْنٍ طَالْ[2]

به شَبَّه الغَلْفَقَ[3] فوقَ الماء ، أي من ماءٍ ذي أجْنٍ رَكِبَ رأسَه طُلْوَةٌ غطَّتْه .

والأَغْثَرُ من طَيرِ الماءِ : الطويلُ العُنُق ، في لونه غُثْرةٌ .

والأغْثَرُ والغَثَوْثَرُ : الأسَدُ .

وفي حديث أبي بكرٍ ، رضي الله عنه ، أنّه سَبَّ ابنَه عبدَ الرحمن فقال : يا غُنْثَرُ — ويُروَى غُنْدَرُ ، مثالُ جُنْدَلٍ وجُنْدَبٍ ، بفتح أوّله وضمّه وفتح ثالثِه ، مُشْتَقٌّ من الغَثَارة ، وهي الجَهْل ، وقيل : هو من الغَثْرَة ، وهي شُرْبُ الماءِ من غير عَطَش . ويُروَى : يا عَنْتَرُ ، وهو الذُّبابُ الأزْرق ؛ شَبَّهه به تَحْقِيرًا .

وأَغْثَرَ الرِّمْثُ ، إذا سَالَ منه صَمْغٌ حُلْوٌ .

* ح — غَثَرَتِ الأرضُ بالنَّبَات ، فهي مُغْثِرِيَةٌ ، إذا مادَتْ به .

ووَجَدتُ الماءَ مُغْثَرِيًا بالوِرْدِ ، إذا كان مَكْثُورًا عليه .

---

(١) البطيحة : مسيل من الماء واسع فيه دقاق الحصى . القاموس .

(٢) لم يرد في ديوانه .

(٣) الغلفق : الطحلب .

والغَثَرَةُ : الخِصْبُ والسَّعَةُ .

واغْثارَّ ثوبُكَ ، أى كَثُرَ غَثَرُه ، أى زِئْبِرُه .

وغَثارِ : الضَّبُعُ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : هى غَثارُ ، لا تُجْرَى .

والغَثَرَةُ : ضُفُوُ الرَّأْسِ وكَثْرَةُ الشَّعَرِ .

وتَغَثَّرَ بالماءِ ، إذا شَرِبَه مِن غيرِ شَهْوَةٍ .

والغَيْثَرَةُ : التَّهَدُّدُ والوَعِيدُ .

وقال الأصمعىّ : الغَثَرِىّ والعَثَرِىّ جميعاً ، بالغَيْن والعَيْن : الذى تَسْقِيه السَّماء .

* * *

(غ ث م ر)

طعامٌ مُغَثْمَرٌ ، إذا كان بِقِشْرِه لم يُنَقَّ ، ولم يُنْخَل .

وقال اللَّيث : المُغَثْمِرُ : الذى يَحْطِمُ الحُقُوقَ ويَتَهَضَّمُها ، وأنشد بيتَ لَبِيد على هذه اللُّغة :

ومُقَسِّمٌ يُعْطِى العَشِيرَةَ حقَّها
ومُغَثْمِرٌ لحقُوقِها هَضَّامُها (١)

* * *

(غ د ر)

غَدَرَ الرجلُ يَغْدِر غَدْراً ، مثالُ صَبَرَ يَصْبِر صَبْراً ، أى شَرِبَ ماء الغَدِير .

وقال الأزهرىّ : القِياسُ غَدِرَ يَغْدَرُ غَدَراً ، مثْل كَرِعَ إذا شَرِبَ الكَرَعَ ، وهو ماءُ السَّماءِ .

والمَغْدَرَةُ : البِئْرُ تُحْفَرُ فى آخِرِ الزَّرْعِ لِتَسْقِىَ مَذانِبَه .

ورَجُلٌ غَدّارٌ ، وامرأةٌ غَدّارٌ وغَدّارةٌ .

والغَدْراء : الظُّلْمَةُ ، يُقال : خَرَجنا فى الغَدْراء .

والغَدِيرَةُ ، والرَّغِيدَةُ ، وهى اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُغْلَى ، ثم يُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ حتى يَخْتَلِطَ ، فيَلْعَقُه الغُلامُ لَعْقاً .

وقد اغْتَدَرَ القومُ ، إذا اتَّخَذُوا غَدِيرَةً .

وقال الأصمعىّ : تَغَدَّر ، أى تَخَلَّفَ ، من قوله تعالى : ﴿ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً ولا كَبِيرَةً ﴾ (٢) ، أى لا يدَعُ . وأنشد قولَ امرئ القَيْس :

عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وسَيْرُنا
أخُو الجَهْدِ لا نَلْوِى على مَنْ تَغَدَّرا (٣)

ويُروَى : تَعَذَّرا ، أى احتَبَس لِما يَعْذُرُ به .

وقال ابنُ السِّكِّيت : على فلانٍ غِدَرٌ من الصَّدَقَة ، بالكسر مثالُ عِنَبٍ ، أى بقايا منها ، الواحدةُ غِدْرَةٌ ، وتُجْمَعُ غِدَراتٍ أيضا قال الأعشى :

(١) ديوانه ٣١٩ ، وفيه : « ومغذمر » . (٢) سورة الكهف ٤٩ (٣) ديوانه ٦٣ ، والشطر الأول فيه :
* بِسَيْرٍ يَضِجُّ العَوْدُ منه يَمُنُّه *

وأَحْمَدْتَ أَن أَلْحَقْتَ بالأَمسِ صِرْمَةً
لها غَدَرَاتٌ واللَّوَاحِقُ تَلْحَقُ (١)

وأَلقتِ الشَّاةُ غُدُورَها ، وهى أَقْذَاءٌ وبقايا تَبْقَى فى الرَّحِمِ تُلْقِيها بعد الوِلادةِ ، الواحدُ غَدَرٌ ، بالتَّحريك .

وناقةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ ، إذا كانت تَخَلَّفُ عن الإبلِ فى السَّوْق .

وأَغْدَرْتُ الشيءَ : تَرَكْتُه ، مثلُ غادَرْتُه ، قال أبو محمد الفَقْعَسيُّ :

هل لكِ والعارِضُ منكِ عائِضُ
فى هَجْمَةٍ يُغْدِرُ منها القابِضُ ؟

يُخاطِبُ امرأَةً اسمُها سَلْمَى ، والعارِضُ : المُعْطِى ، والعائِضُ ، بمعنى مُعَوِّض .

وغَدَرَتِ المرأةُ ولدَها غَدْرًا ، مثلُ دَغَرَتْه دَغْرًا .

وقد سَمَّوا غَدِيرًا .

ويُقال للغُلامِ النّاعِمِ : غُنْدُرٌ وغُنْدَرٌ ، مثالُ جُنْدُبٍ وجُنْدَبٍ .

وقال ابن دُرَيد : هو السَّمِينُ الغَلِيظُ .

وغُنْدَرٌ أيضًا ، لَقَبُ محمد بن جعفرٍ البَصْرِىّ ، صاحب شُعْبَةَ بنِ الحجّاج .

وقال المُبَرِّدُ : قَدِمَ ابنُ جُرَيْجٍ البَصرةَ فأَمْلَى ، فأكثرَ محمدُ بنُ جعفرٍ استفهامَه ، فقال له : ما تُرِيدُ يا غُنْدَرُ؟ وهى كلمةٌ يقولُونها للمُبْرِمِ ، فَغَلَبَ عليه .

* ح — غَدْرٌ من قُرَى الأَنْبار .

وغُدَرُ ، من مَخاليفِ اليَمَن .

وغَدِيرٌ : وادٍ فى دِيارِ مُضَرَ .

* * *

(غ ذ ر)

أهمله الجوهرىّ .

والغَيْذارُ : الحمارُ ، والجمعُ الغَياذِيرُ . وقال ابن فارس : وما أَحسِبُها عربيّةً صحيحةً .

وقال الأزهرىّ : لستُ أَعْلَمُ : غَيْذارٌ أو عَيْذارٌ؟ .

* ح — الغَيْذَرَةُ : الشَّرُّ وكَثْرَةُ الكلامِ والتَّخْلِيطُ ، يُقال : هو كثيرُ الغَياذِرِ .

* * *

(غ ذ م ر)

* ح — غَذْمَرْتُ الشَّىءَ : فَرَّقْتُه وإذا خَلَطْتَ بعضَه ببعضٍ .

والغُذَمِرَةُ مِن النَّبْتِ : المُخْتَلِطُ .

* * *

(١) ديوانه : ٢٤٣

(غ ر ر)

الغَرّ، بالفتح : النَّهرُ الصَّغيرُ، وجَمْعُه غُرُور.

والغَرّ أيضًا : مَوْضعٌ بالبَادِية ، قال :

* فالغَرُّ تَرْعَاهُ فَجَنْبَىْ جِفْرِهْ[(1)] *

والغَرّ : حَدُّ السَّيْف ، ومنه قولُ مُحْرِس بن كُلَيْب : أَمَ وسَيْفِى وغَرِّهْ، ورُمْحِى ونَصْلِهْ، وفرسى وأُذُنَيْه، لا يَدَعُ الرجلُ قاتلَ أَبِيه وهو يَنْظُرُ إليه . ويُرْوَى : «وسَيْفِى وزِرِّه» .

ويُقال : غُرَّ فى سِقَائِكَ غَرًّا ، وذلك إذا وضعَه فى الماءِ وملأه بيدِه ، يَدْفَعُ الماءَ فى فِيه دَفْعًا بكفِّه، ولا يَستفيق حتى يَملأه .

وغَرَّ فلانٌ فلانًا : فَعَلَ به ما يُشْبِه القَتْلَ والذَّبْحَ بِغِرَارِ الشَّفْرةِ .

ويَومٌ أَغَرّ : شَدِيد الحَرّ .

وهَاجِرَةٌ غَرَّاء ووَدِيقةٌ غَرّاء، قال ذو الرُّمّة :

وهاجِرَةٍ غَرّاءَ سامَيْتُ حَدَّها
إليك وجَفْنُ العَيْنِ بالماءِ سَابِحُ[(2)]

وقال الأصمعىّ : ظَهِيرَةٌ غَرّاء، أى بَيْضاءُ من شِدّة حَرِّ الشَّمْس، كما يُقال : هَاجِرةٌ شَهْبَاءُ .

والغَرّاء والغُرَيْراءُ — عن الدِّينَوَرِى — من رَيْحانِ البَرّ . قال : ولها زَهْرةٌ بيضاءُ شَدِيدةُ البَيَاض ، وبها سُمِّيَتْ غَرّاءَ ، قال المَرّارُ بنُ سَعِيد الفَقْعَسِىّ :

فيالَكِ مِن رَيّا عَرارٍ وحَنْوَةٍ
وغَرّاءَ باتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طِيبُها

وقال أبو نَصْر : للغَرّار ثَمَرةٌ بَيْضاءُ ، يعنى بالثَّمَرة الزَّهْرَةَ .

والغُرّ : طَيْرٌ سُودٌ، بِيضُ الرُّءُوس، مِن طَيْرِ الماءِ، الوَاحدُ غَرّاءُ : ذَكَرًا كان أو أُنْثَى .

والغُرَيْرَاءُ : طَائِرٌ .

وفى حِبَالِ[(3)] الرَّمْل المُعْتَرِض فى طَرِيق مكّةَ — حرسها الله تعالَى — حَبْلان يُقال لهما : الأَغَرّانِ، قال :

وقد قَطَعنا الرَّمْلَ غيرَ حبلَيْنْ
حَبْلَىْ زَرُودَ ونَقَا الأَغَرَّيْنْ[(4)]

والأَغَرّ : فَرَسُ شَدّادِ بن مُعَاوِيَةَ العَبْسِىّ . وفَرَسُ مُعاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ البَكّائىّ . وفَرَسُ عَمْرو بنِ النَّاسِئ الكِنَانِىّ . وفَرَسُ طَرِيف بن العَنْبَرِىّ .

---

(1) فى س : « حفره » .

(2) ديوانه : ١٠٠

(3) الحبل : الرمل المستطيل وجمعه حبال .

(4) اللسان — (غ ر ر) .

وفَرَسُ مَالِكِ بنِ حِمار ، وفَرَسُ بَلْعاءَ بن قَيْس الكِنانِيّ ، وفَـرَسُ يَزِيدَ بنِ سِـنانٍ المُرِّيّ ، وفَرَسُ الأَسْعَرِ الجُعْفِيّ .

والغَرّاءُ : فَرَسُ ابْنَةِ هِشامِ بن عبد المَلِك .

وقال مُبْتَكِرٌ الأعرابيّ : يقـال : بِمَ غُرِّرَ فَرَسُـك ؟ فيقولُ صاحبُه : بِشادِخَةٍ أو بِوَتِيرَةٍ أو بِيَعْسُوبٍ .

واسْتَغْرَرْتُه ، أي أتيتُه على غِرَّةٍ .

واسْتَغَرَّ أيضًا : اغْتَرَّ .

وتَغَرْغَرَتْ عينُه بالدَّمع ، إذا تَرَدَّدَ فيها المـاءُ .

وغارَّ القُمْرِيُّ أُنْثاه ، إذا زَقَّها .

وغَرْغَرَ اللَّحْمُ على النّار ، إذا صَلَيْتَه فسَمِعْتَ له نَشِيشًا ، قال الكُمَيْت :

وَمَرضُوفَةٍ لم تُؤْنِ في الطَّبْخِ طَاهِيًا
عَجِلْتُ إلى مُحْـوَرِّها حِينَ غَرْغَرا (١)

ويُرْوَى : «سَبَقْتُ» . المَرضُوفَةُ : الكَرِشُ ، وهذا على القَلْب ، أي لم يُؤْنِها الطّاهِي ، أي لم يُنْضِجْها ، وأراد بالمُحْوَرّ بياضَ القِدْر .

وغَرْغَره بالسِّكين ، إذا ذَبَحه به .

وغَرْغَره بالسِّنان ، إذا طَعَنه في حَلْقِه .

والغَرْغَرةُ : كَسْرُ قَصَبَةِ الأَنْف ، وكَسْرُ رأْسِ القارُورة ، أنشد أبو زَيْد لذِي الرُّمَّة :

وخَضْراءَ في وَكْرَيْنِ غَرْغَرْتُ رأْسَها
لأُبْلِيَ إذْ فارَقْتُ في صاحِبِي عُذْرا (٢)

وقال الدِّينَـوَرِيّ : الغِرْغِر — بالكسر : الواحدةُ غِرْغِرَةٌ ، وهي مَرْتَعٌ ، قال الرّاعي :

كأَنَّ القُتُـودَ على قارِحٍ
أَطاعَ الرَّبِيـعَ له الغِرْغِرُ (٣)

وزُبَادُ بَقْعـاءَ مَوْلِيَّـةٍ
وبُهْمَى أَتايِيُّهـا تَقْطُـرُ

البَقْعاءُ : مُسْتَنْقَعُ المـاء .

وقال الجوهريّ : قال الرّاجز :

كأَنَّ غَرْمَتَيْهِ إذْ نُجَنِّبُـهْ
سَيْرُ صَناعٍ في خَرِيزٍ تَكْلُبُهْ

وبين المَشْطُورَيْنِ مَشْطورٌ ساقِطٌ ، وهو :

* مِن بَعْدِ يَوْمٍ كامِلٍ نُؤَوِّبُهْ *

والرَّجَزُ لِدُكَيْنٍ .

---

(١) اللسان : (غ ر ر) .

(٣) البيت الأول في اللسان — (غ ر ر) .

(٢) ديوانه ١٨٠

وغُرُورٌ : مَوْضِعٌ ، قال امرُؤُ القَيْس :

عَفَا شَطِبٌ مِن أَهْلِه فغُرُورُ
فَمَوْبُولَةٌ إنّ الدِّيارَ تَدُورُ (١)

وقد سَمَّوْا : أَغَرَّ وغَرُونَ وغُرَيْرًا ، مُصَغرًا .

وأما ذُو الغُرَّة الهِلالِيُّ فمن الصَّحابة ، واسمُه يَعِيشُ (٢) .

والبَراءُ بنُ عَازِب ، رضى الله عنه ، كان يُقال له : ذُو الغُرَّة ، لِبَيَاضٍ كان فى وجهِه .

* ح — الغَرّاءُ : مَوْضِعٌ فى دِيار بَنِي أَسَدٍ .

وذُو الغَرّاءِ : مَوْضِعٌ عند عَقِيقِ المَدِينَة .

وغُرَارٌ : جبل بتِهامَةَ .

والغَرّان : مَوْضِعٌ .

وغَرَّةُ : أُطُمٌ بالمدينة لِبَنِي عَمْرو بنِ عَوْف ، بُنِي مكانَه منارةُ مسجد قُبَاءَ .

والغُرَيْراءُ : مَوْضِعٌ مِن أَرْض مِصْر (٣) .

وبَطْنُ الأَغَرّ ، هو الأَجْفَر : مَنْزِلٌ مِن مَنازِل الحاجّ .

وغَرَرْتُ القِرْبَةَ : مَلأْتُها .

وغَرَّ المَاءُ : نَضَبَ .

ورجلٌ مُغَارُّ الكَفِّ ، أى بَخِيلٌ .

والغَارُّ : الذى يَغُرُّ البِئْرَ ، أى يَحْفِرُها .

والغَارّة : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ .

والغُرّانُ : النَّفّاخَاتُ فوقَ المَاء .

وتُدْعَى العَنْزُ للحَلَبِ ، فيقالُ : غُرْغُرْى .

والغُرْغُرَةُ : الحَوْصَلَة .

وقال ابن الأعرابىّ : غَرَّ يَغُرُّ ، إذا تَصابَى بعد حُنْكَة .

وغَرَّ يَغُرُّ ، إذا أكَلَ الغِرْغِرَ .

وغَرَّ يَغُرُّ ، إذا رَعَى إبلَه الغِرْغِرَ .

والغُرَّى : السَّيِّدَةُ فى قبيلَتِها .

وغَرَّ الفَرْخَ غَرًّا ، لُغَةٌ فى غَرَّها غِرَارًا ، عن الأزهرىّ .

والأَغَرُّ : فَرَسُ ضُبَيْعَةَ بنِ الحَارِث العَبْسِىّ .

والأَغَرُّ أيضًا : فَرَسُ عُمَرَ بن أبى رَبِيعَةَ .

والغَرّاءُ : فَرَسُ البُرْجِ بنِ مُسْهِرٍ الطّائىّ .

* * *

(غ ز ر)

قال ابن دُرَيد : الغَزْرُ آنِيَةٌ تُتَّخَذُ من خُلْفاءَ وخُوص ، عربىٌّ معروفٌ .

وغُزْرَانُ : موضعٌ .

(١) ديوانه ٢٠١ (٢) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤٧٤ وقال : « ذا الغرة الجهنى ، ويقال : الطائى الهلالى »

(٣) فى معجم البلدان : « بحوف مصر » .

والغُزْر ، بالضمّ : الغَزَارَة .

والمُغَـازِرُ والمُسْتَغْزِرُ : الذى يَهَبُ شيئاً لِيَرُدّ عليه أكثرَ مما أعطى ، وفى حديث بعض التابعين : «الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ من هِبَتِه» ، ومعناه أن الرَّجلَ إذا أهْـدَى إليك شيئاً لتكافئه وتزيده ، فأَثِبْه من هِبَتِه وزِدْه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : المُغْزِرَةُ : بقلةٌ رِبْعِيَّةٌ لها ورقٌ صِغَارٌ غُبْرٌ ، مثلُ ورَقِ الحُرْف ، وزَهرةٌ حَمْـراء شَبِيهةٌ بِزَهَرَةِ الجُلْبَانِ ، وهى تُعْجِبُ البقَـرَ جِداً وتَغْزُر عليها ، ولذلك سُمِّيت المُغْـزِرَةَ ، ويرعاها كُلُّ المَـالِ .

* * *

(غ س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الغَسْرُ والعَسْرُ ، بالغَيْن والعَيْن : التَّشديد على الغَرِيم .

وهذا أمرٌ غَسِرٌ وعَسِرٌ ، أى مُلْتَبِسٌ مُلْتاثٌ .

وقال ابن دُرَيـد : الغَسَرُ ، بالتَّحـريك : ما طَرَحَتْه الرِيحُ فى الغَدِير ونحوه ، ويقولون : تَغَسَّرَ الغَـدِيرُ ، ثم كَثُرَ حتى قالوا : تَغَسَّرَ هـذا الأمرُ ، أى اخْتَلَـط . وقال اللَّيث تَغَسَّرَ الغَـزْلُ ، إذا التَبَس ، وكذلك كلُّ أمرٍ التَبَسَ وعَسُرَ المَخْرَجُ منه فقد تَغَسَّر .

* ح — يُقال للفَحْلِ إذا ضَرَبَ النَّاقةَ على غَيْرِ ضَبَعَةٍ[1] : غَسَرَها .

* * *

(غ ش م ر)

الغَشْمَرِيَّةُ : الظُّلْم .

* ح — الغَشَامِرُ : الأَصْواتُ ، الواحدُ غَشْمَرَةٌ .

* * *

(غ ض ر)

الغَضِيرُ : النَّاعِم من كلِّ شىء ، وقيل : الرُّطَبُ الطَّرِىّ ، قال أبو النَّجْم :

يَحُثُّ رَوْقاها على تَحْـوِيرِها
من ذابلِ الأَرْطَى ومن غَضِيرِها

والغَاضِرُ : المُبَكِّرُ فى حَوائِجِه .

ودابَّةٌ غَضِرَةُ النَّاصِيَة ، بكسر الضـاد ، إذا كانت مُبارَكَةً .

ورجلٌ غَضِرُ النَّاصِيَة ، أى مُبارَكٌ .

وقال اللَّيث : القَطاةُ يقال لهـا : الغَضَارَةُ ، وأنكرها الأزهرىُّ .

والغَضَارُ : خَزَفٌ أخضرُ يُعـلَّق على الإنسان لِيَقِىَ العَـيْن ، قالت خَنْسَاءُ بنتُ أبى سُـلْمَى ، أختُ زُهَيْر :

(١) يقال : ضبعت الناقة ضبعا وضبعت — محركتين : أرادت الفحل .

ولا يُغْنِى تَوَقِّى المرءِ شَيْئًا
ولا عَقْدُ التَّمِيمِ ولا الغَضارُ
إذا لاقَى مَنِيَّتَه فأَمْسَى
يُساقُ به وقد حُقَّ الحِذَارُ

وقال شَمِرٌ: الغَضَارُ الطِّينُ الحُرُّ نفسُه، ومنه يُتَّخذُ الخَزَفُ الذى يُسَمَّى الغَضَارَ.

وقال ابن دُرَيد: فأمّا الغَضَارةُ التى تُسْتَعملُ فلا أحسبُها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، فإن كانت عربية فاشْتِقاقُها من غَضَارةِ العَيْش.

وقد سَمَّوْا غُضَيْرًا وغَضْرانَ.

وبَنُو فلانٍ مُغْضِرُون، أى فى غَضارةٍ من العَيْش.

واغْتُضِرَ فلانٌ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه، إذا مات شابًّا مُصَحَّحًا.

وتَغَضَّرَ الرجلُ من الشيء، أى انصرفَ وغَضَّ عنه.

* ح — الغَضَوَّرُ: الأَسَد.

وغَضَوَّرَ، أى غَضِبَ.

وغَضَرَ: قَطَعَ.

وغُضارٌ: جَبَلٌ.

والغَضَوَّرُ: مَوْضِعٌ، وهو غيرُ غَضَوَّرَ المذكورِ فى المَتْن.

* * *

(١) تكملة من م.

(غ ض ب ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيد: الغَضْبَرُ والغُضابِرُ، مثال جَعْفَرٍ وعُلابِطٍ: الشَّديدُ الغَليظ.

* * *

(غ ض ف ر)

غَضْفَرَ، إذا ثَقُلَ.

والغُضافِرُ: الأَسَد.

[الغَضَنْفَرُ: الغَليظُ كالغَضَنْفَرِ][1].

* * *

(غ ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيد: الغَطْر، بالفتح: فِعْلٌ مُماتٌ، يُقال: مَرَّ يَغْطِرُ بيديه، مثلُ يَخْطِر.

والغِطْيَرُّ والغِظْيَرُّ: القَصيرُ الغَليظُ، وقيل: المُتَظاهِرُ اللَّحْمِ المَرْبوعُ، أنشد:

* لَمّا رَأَتْه مُودَنًا غِظْيَرًّا[2] *

* * *

(غ ف ر)

بَنُو غافِرٍ: بَطْنٌ من العَرَب.

وقال ابن دُرَيد: الغِفْر — زعموا — دُوَيْبَّةٌ.

(٢) اللسان — (غ ب ر).

وقال الأصمعيّ : الغَفِيرَةُ الشَّعرُ الذى يكونُ فى الأُذُن .

ويُقال : جاءُوا جَمّاءَ الغَفِيرِ ، وجَمّاءَ الغَفِيرةِ ، وجَمَّ الغَفِيرِ ، وجَمَّ الغَفِيرَةِ ، وجَمّاءَ الغَفِيرَى — بالقَصْرِ — والجَمَّ الغَفِيرُ . وجاءُوا بجَمّاءِ الغَفِيرِ والغَفِيرَةِ .

والمِغْفَارُ والمُغْفُرُ، مثالُ المُسْعُطِ : المَغْفُور .

وقال اللَّيث : صَمْغُ الإجّاصَةِ مِغْفَارٌ .

وقيل : المِغْفَرُ هو العُودُ مِن شَجَر الصَّمْغ ، يُمْسَحُ منه ما ابْيَضَّ ، فيتَّخذُ منه شَرابٌ طَيِّبٌ .

وقالَ بعضُهم : ما اسْتَدارَ من الصَّمْغ يُقال له : مِغْفَرٌ، وفى المَثَل : هذا الجَنَى لا أنْ يُكَدَّ المُغْفُر .

وروَى أبو عَمْرو : لا أنْ تَكَدَّى المِغْفَرا ، يضْرَبُ فى تَفْضِيلِ الشَّيءِ ، يُقال ذلك للرَّجُلِ يُصِيبُ الخَيْرَ الكَثِيرَ .

وقال ابن دُرَيد : المَغْفُوراءُ : أرْضٌ فيها المَغافيرُ، وهى مَمْدُودَةٌ .

وغُفَيْرَةُ، مثالُ جُهَيْنةَ : اسمُ امرأة .

والحَسَنُ بنُ غُفَيْرٍ العَطّارُ البَصْرىُّ ، مِن المُحَدِّثين . وأغْفَرَ النَّخْلُ إغْفارًا ، إذا رَكِبَ البُسْرَ شَبِيهٌ بالقِشْر ، وأهلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَه الغَفَا .

والغَوْفَرُ : نَوْعٌ من البِطِّيخ الحَرِيفِىّ .

* ح — الغَفّارِيَةُ مِن قُرَى مِصْرَ .

وغُفُرٌ : حِصْنٌ باليَمَن ، مِن أعمال أَبْيَنَ .

وغَفَارَةُ : جَبَلٌ .

والغُنافِرُ : المُغْفَلُ، والضِّبْعانُ[1] الكَثِيرُ الشَّعْر .

[الغِفَارَةُ : مثلُ الإزَارِ من الصُّوف مَنْسُوجٌ ، بيضاءُ أو سَوْدَاءُ . والغَفَرُ ، مثلُ الجَوَالِق يُجعَل فيه صُوف أو مَتاع[2]] .

* *

(غ م ر)

غَمْرَةُ ، بالفتح : مَنْهَلٌ من مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكّةَ — حرسها الله تعالى — وهى فَصْلُ ما بين تِهامَةَ ونَجْد .

قال الصَّغانِىّ : وقد وَرَدْتُها .

والغَمْرُ : مَوْضِعٌ آخر ، قال طَرَفَةُ :

عَفا مِن آلِ حُبّى السَّهْبُ فالأملاحُ فالغَمْرُ[3]

وغُمَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ .

وكذلك الغَمِيرُ ، مثالُ فَعِيل .

وسَمَّوْا غَمْرًا ، بالفتح ، وغُمَيْرًا وغامِرًا .

ورَجُلٌ مَغْمُورٌ ، أى خامِلٌ .

(١) الضبعان : الذكر من الضباع .

(٢) تكملة من م .

(٣) ديوانه ١٩٣

وذو غُمَرٍ، مثالُ صُرَدٍ : موضعٌ[1]، قال عُكَاشَةُ ابن أبي مَسْعَدَةَ :

حيثُ تَلاقَى واسِــطٌ وذو أَمَرْ
وحيثُ لاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذا غُمَرْ

ويُقال للشيء إذا كَثُر : غَمِيرٌ .

وليلٌ غَمْر : شَديدُ الظُّلْمَةِ، قال الرّاجز يصفُ إبِلًا :

يَجْتَبْنَ أثناءَ بَهِيمٍ غَمْـرِ[2]
داجِي الرِّوَاقَيْنِ غُدافِ السِّتْرِ

وثوبٌ غَمْرٌ، إذا كان سابِغًا .

والغَمَرُ، بالتحريك : المُغَمَّرُ الذي لم يُجَرِّبِ الأُمورَ .

ويُقال : أَغْمَرَنِي الحَرُّ، أي فَتَر فاجْتَرَأْتُ عليه وركِبْتُ الطَّرِيقَ ، حَكَاها أبُو عَمْرٍو، ثم شك فقال : أَظُنّه بالزّاي مُعْجَمَةً .

والاغْتِمَارُ : الاغْتِمَاسُ .

وغَمَّـرَ الرجلُ فرسَـه تغميراً ، إذا سَـقاه في الغُمَرِ ، إذا ضاقَ المَـاءُ .

* ح — الغِمَار : وادٍ بِنَجْد .

وذُو الغِمَار : موضعٌ .

والغَمْرانِ : مَوْضعٌ ببلادِ بَنِي أَسَد .

والغَمْرِيَّةُ : ماءٌ لِبَنِي عَبْس .

وتَغَمَّرتِ الغَنَمُ : رَعَتِ الغَمِيرَ .

والغِمِرةُ : ثوبٌ أسودُ تَلْبَسُه العَبِيدُ والإماءُ .

والتَّغْمِيرُ بالشَّيء : الرَّمْيُ به ، وهو الدَّفْعُ .

والمُغْتَمِرُ : السَّكْرانُ .

والغَمْر : سَيْفُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ مُعَاوِيَةَ .

والغَمْرُ : أيضًا فَرَسُ الجحّافِ[3] بنِ حَكِيم .

* * *

(غ م ج ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : الغِمْـجَارُ بالكسر : شيءٌ يُصنَعُ على القَـوْسِ من وَهْيٍ بهـا ، وهو غِرَاءٌ وجِلْدٌ ، تقول غَمْجِرْ قَوْسَكَ، وهي الغَمْجَرَةُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : هو قِمجار، بالقاف .

ويُقَـال : جاد المَطَرُ الرَّوْضَةَ حتى غَمْجَرها غَمْجرةً ، أي مَلَأَها .

* ح — غَمْجَرَ المَـاءَ ، إذا تابَعَ جَرْيَه[4] .

* * *

(١) في معجم البلدان : « واد بنجد » ، وذكر البيت بهذه النسبة .
(٢) البيت في اللسان (غ م ر) .
(٣) د : « الجحاف » ، تصحيف .
(٤) في القاموس ، غمجر الماء : تابع جرعه ع

(غ م ذ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو العبّاس : الغَمَيْذَرُ : المُخَلِّطُ فى كلامه وفَعَالِه ، والذى لا يَفْهَمُ شيئًا ، والغلامُ النَّاعِمُ .

وغَمْذَرَ غَمْذَرَةً ، وغَذْرَمَ غَذْرَمَةً ، إذا كالَ فأكثرَ .

* ح — أبو عُمَر : الغُلامُ النَّاعِمُ هو العَمَيْذَرُ ، بالعين المُهمَلة .

* * *

(غ و ر)

الغَوْرُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بالشَّام .

والغَارُ بْنُ جَبَلَةَ ، قاله البُخاريّ ، وقال غيرُه بالزّاى .

والغَارُ أيضًا : مِكْيَالٌ لأهل نَسَف ، وهو مائةُ قَفِيز .

والغَوْرَةُ : الشَّمسُ ، وقالت امرأةٌ من العَرَبِ لِبِنْتٍ لها : هى تَشْفِيني من الصَّوْرَة ، وتَسْتُرني من الغَوْرَة . الصَّورة : الحِكَّة .

والغَوْرَى ، على «فَعْلَى» : الغَوْر ، ومنه حديث طَهْفَةَ بنِ أبى زُهَيرٍ النَّهْديّ ، رضىَ الله عنه : « أتيناكَ يارسولَ اللهِ من غَوْرَى تِهَامَةَ ، بأكْوَارِ المَيْسِ [1] ، تَرْتَمِي بنا العِيسُ » .

والغُورُ بالضَّم : نَاحِيَةٌ من بلاد العَجَم .

والغُورُ أيضًا : مِكْيَالٌ لأهلِ خُوَارَزْم ، وهو اثْنَا عَشَرَ سُخًّا . والسُّخُّ أربعةٌ وعشرون مَنًّا .

والغَوْرَةُ : موضعٌ ، قالها ابن دُرَيد [2] .

وغَوَّرَ النَّهارُ ، أى زَالَتِ الشَّمسُ .

واسْتَغَارَ ، أى أغَارَ .

وقال الجوهريّ : الغَارَانِ : البَطْنُ والفَرْجُ ، قال الشاعر :

ألم تَرَ أنّ الدّهرَ يومٌ وليلةٌ
وأن الفتى يسعى لِغَارَيْهِ دائبَا

وكذا وَقَع فى الجُمَلِ والإصْلاح [3] ، والرواية «عانيا» ، والقافيةُ يائيّة ، والشعر لزُهَير بنِ جَنَاب الكَلْبيّ ، وقبله :

يا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فبلِّغَا
سِنانًا وقيْسًا مُخْفِيًا ومُنَادِيَا

ألم تَرَ أنّ الدهرَ يومٌ وليلةٌ
وأنّ الفتَى يَسْعَى لِغارَيْه عانِيًا

يَرُوحُ ويَغْدُو والمَنِيَّةُ قَصْرُه
ولا بُدّ من يومٍ يَسُوقُ الدَّواهِيَا

ضَلالًا لمَن يرجُو الفَلاحَ وقد رأى
حوادثَ أيامٍ تُحَطِّطُ الرَّوابِيَا

---

(١) الميس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها : نهاية ابن الأثير ٤ : ٣٨

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٩٧

(٣) إصلاح المنطق ٤٣٨

أَصبَحَ سُلَيمانَ الذى سُخِّرَتْ له

شياطِينُ يَحمِلْنَ الجِبالَ الرَّواسِيا

قوله : « يا راكِبًا » مَخْرُومٌ (١) .

* ح — المُسْتَغِيرُ : الذى يُرِيدُ هُبُوطَ أرضِ غَـوْرٍ .

والغَوْرَةُ : الغائِرَةُ ، وهى القائلةُ .

وغَوَّرَ النَّجْمُ : غارَ .

واغْتارَ : انْتَفَعَ .

واسْتَغْوِرِ اللهَ ، أى اسْتَمِرْهُ (٢) .

والغارَةُ : السُّرَّةُ .

والغَوارَةُ : قريةٌ إلى جَنْبِ الظَّهْرانِ .

والغَوْرَةُ : موضعٌ .

وغُورَةُ : قريةٌ عند بابِ هَراةَ ، والنِّسبةُ إليها غُورَجِىٌّ ، على غيرِ قياسٍ .

وغُورِيانُ ، مِن قُرَى مَرْوٍ .

وغُورِينُ : أرضٌ .

والغَوْرُ : الدِّيَةُ ، مثلُ الغِيَرِ ، عن الفَرّاءِ .

وذُو غاوِرَ من أَلْهانِ بنِ مالكٍ ، أَخِى هَمْدانَ ابنِ مالكٍ .

* * *

(غ ى ر)

الغِيارُ ، بالكسرِ : علامةُ أهلِ الذِّمَّةِ ، كالزُّنّارِ للمَجُوسِ ونحوِهِ .

وقد سَمَّوْا غِيَرَةَ ، مثالَ عِنَبَةٍ .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعرُ :

لَنَجْدَعَنَّ بأَيْدِينا أُنُوفَكُمُ

بَنِى أُمَيَّةَ إنْ لم تَقبلُوا الغِيَرا (٣)

والروايةُ « بنى أُمَيْمَةَ » بِمِيمَيْنِ ، والبيتُ لِزِيادَةَ ابنِ زَيْدٍ ، وكان مُعاصِرَ هُـدْبَةَ بنِ الخَشْرَمِ ومُهاجِيَهُ ، ويُرْوَى أيضًا لشاعرٍ من بَنِى رَقاشٍ يَذْكُرُ ما صَنَعُوا بِهُدْبَةَ .

* ح — بَناتُ غَيْرٍ : الكَذِبُ .

وخَرَجَ يَغْتارُ لأهْلِهِ ، أى يَمْتارُ ، عن الفَرّاءِ .

وغَيْرَةُ : فَرَسُ الحارِثِ بنِ يَزِيدَ الهَمْدانِىِّ .

* * *

فصل الفاء

(ف أ ر)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الفَئِيرَةُ (٤) : حُلْبَـةٌ تُطبَخُ مع التَّمْرِ ، شِبْهُ بالدَّواءِ . وزادَ الأزهرىّ الفَئْرَةَ . وقد سَمَّوْا فَأْرًا .

(١) الخرم فى الشعر ذهاب الفاء من فعولن .

(٣) اللسان (غ ى ر) ، ونسبه إلى بعض بنى عذرة .

(٢) فى القاموس : « استغور الله : سأله الغيرة أى الميرة » .

(٤) الجمهرة ٣ : ٢٩٣ وفيها : « وتسقاه النفساء » .

والفُؤَرُ ، مثالُ زُفَرَ : ذَكَرُ الفأْر، قال عُكَاشَةُ ابنُ أبي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيّ :

كأنَّ جَحْمَ جَحَرٍ إلى جُحَرْ
نِيطَ بِمَتْنَيْهِ من الفأْرِ الفُؤَرْ(١)

وقيل : هو كقولهم : لَيْلٌ لائِلٌ(٢) ، ويومٌ أَيْوَمُ .

وفَأَرَ : دَفَنَ وخَبَأَ ، وقال خَنْدَقُ الدُّبَيْرِيّ لِعَبْدٍ لهم يُقال له : صُبَيْحٌ ، سرقه حِنْطَةً له ، فدفنها في هِضاب ورَضْم عندهم :

إنّ صُبَيْحَ ابنَ الزِّنَى قد فَأَرَا
في الرَّضْمِ لا يَتْرُكُ منه حَجَرا

* ح — الفَأْرُ : العَضَلُ من اللَّحْم .

والفَأْرُ : مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ من الطَّعام ، وهو دَخِيلٌ .

وفَأْرُ : بَلَدٌ من نَوَاحِي إرْمِينِيَةَ .

* * *

(ف ت ر)

فَتَرْتُ الشَّيءَ ، إذا قَدَّرته بِفِتْرِكَ ، كما تقولُ : شَبَرْتُه ، إذا قَدَّرته بِشِبْرِك .

وماءٌ فاتِرٌ : بين الحارِّ والبارِدِ .

وأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إذا ضَعُفَتْ جُفُونُه فانكسر طَرْفُه ، وفي الحديث : نَهَى رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم عن كلِّ مُسْكِرٍ ومُفْتِرٍ(٣) ، قيل : هو الذي يُفْتِرُ مَن شَرِبَه ، فإمّا أن يكون أَفْتَرَه بمعنى فَتَّرَه ، أي جعله فاتِرًا ، وإمّا أن يكون أَفْتَرَ الشَّرابُ ، إذا فَتَرَ شارِبُه ، كقولك : أَقْطَفَ الرجلُ ، إذا قَطَفَتْ دابّتُه(٤) .

وقال الجوهريّ : الفِتْرُ ما بين طَرَفِ السَّبّابَةِ والإبْهامِ إذا فتحتَهما ، وأما قولُ الشّاعر :

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ مِن فِتْرٍ؟

فهو اسمُ امرأةٍ ، رَبْطُ الجوهريِّ الثانيَ إلى الأولِ وضَمُّهُ إيّاه إليه في قَرَنٍ واحدٍ يَقتضي أن يكون الثاني بكَسْرِ الفاءِ، كما هو عادتُه في تصنيفه، واسمُ المرأةِ فَتْرٌ، بالفتح . وعَجُزُ البيت :

وهَجَرْتَها ولَجَجْتَ في الهَجْرِ

والبيتُ للأعشى(٥) .

* ح — فَتَرَ السَّحابُ : تَحَيَّرَ وسَكَنَ ، وتَهَيَّأَ للمَطَرِ .

والفُتْرُ : الذي يُعْمَلُ من خُوصٍ يُنْخَلُ عليه الدَّقِيقُ كالسُّفْرَةِ .

والفِتْرُ والفِتْرَةُ : سَمَكَةٌ إذا وَطِئَها الرجلُ أَخَذَتْهُ الفَتْرَةُ في رِجْلَيه ، حتى يَغْرَقَ .

وقال الفَرّاء : لُغَةُ بَنِي أَسَد التَّفْتَرُ للدَّفْتَر .

* * *

(١) اللسان (ف أ ر) . (٢) ليل لائل ، هو أشد ليالي الشهر ظلمة . (٣) نهاية ابن الأثير ٣ : ٤٠٨ .
(٤) قطفت الدابّة ، إذا ضاق مشيها . (٥) اللسان (ف أ ر) ونسبه إلى المسيب بن علس ق

(ف ت ك ر)

الفِتَكْرِينُ ، بكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف : الدَّاهِيَةُ ، لغةٌ فى الفِتَكْرِين ، مثالِ فِلَسْطِينَ ، والفُتَكْرِينِ مثال الدُّرَخْمِين، أنشد ابن دُرَيد قال[1]: أنشد ابنُ الكَلْبِىِّ لرجلٍ من كَلْب قَدِيم فيما ذَكَرَه ، وجعل كُلَيْباً عَيْراً ، كما جعله الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ فى شعره :

كُلَيْبُ العَيْرِ أَيْسَرُ منكَ ذَنْباً
فَدَاةَ يَسُومُنَا بالفِتَكْرِينِ

فما يُنْجِيكُمُ مِنَّا شِبَامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أَهلُ الحَجُونِ

شِبامٌ وقَطَنٌ : جَبَلانِ .

* ح — الفِتَكْرُ والفِتْكِرُ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك الفَتَكْرِينُ ، بفتح الفاء .

* * *

(ف ث ر)

أبو عَمْرو : الفاثُورُ : المِصْحاةُ ، وهى التَّاجُودَ والباطِيَـةُ .

* ح — الفاثُورُ : الجاسُوس ، والجماعةُ الذين يَذهَبُون خَلْفَ العَدُوِّ فى الثَّغر .

* * *

(ف ج ر)

رَكِبَ فلانٌ فَجْرَةَ ، غيرَ مُجْرَاةٍ ، إذا كَذَبَ .

وفَجَرَ من مَرَضِه ، إذا بَرَأَ .

وفَجَرَ ، إذا كَلَّ بَصَرُه .

وذو فَجَرٍ ، بالتحريك : مَوْضِعٌ ، قال بَشِيرُ ابن النِّكْث :

حيث تَرَاءَى مَأْسَلٌ وذُو فَجَرْ
يَقْمَحْنَ مِن حِبَّتِـه ما قد نَقَرْ

وقال ابن الأعرابى : أَفْجَرَ الرجلُ ، إذا جاء بالفَجَر ، وهو المال الكثير .

وأَفْجَرَ ، إذا كَذَبَ .

وأَفْجَرَ ، إذا عَصَى بِفَرْجِه .

وأَفْجَرَ ، إذا كَفَرَ .

والانْفِجارُ فى الكلامِ : اختراقُه من غيرِ أن تَسْمَعَه من أحدٍ وتتعلَّمَه ، قال :

نازِعِ القومَ إذا نازَعْتَهم
بأَرِيبٍ أو بِخِلافٍ أَبَلْ[2]

يَفْتَجِرُ القَوْلَ ولم يَسْمَع به
وهو إنْ قِيلَ اتَّقِ اللهَ احتفل

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٤
(٢) اللسان (ف ج ر) .

* ح — الفُجَيْرةُ: اسمُ موضعٍ.

والفاجُورُ: الفاجِرُ.

والفاجِرُ: السّاحِرُ.

وأَفْجَرَ، إذا مالَ مِن حقٍّ إلى باطِل.

وأَفْجِرْ يَنْبوعاً: أخرِجه.

والمتفجِّرُ: فَرَسُ الحارثِ بن وعْلَة.(1)

* * *

(ف ح ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن الفَرَج عن أبي مِحْجَنٍ الضِّبابِيّ: يُقال: افْتَحَلَ فلانٌ الكلامَ، إذا أتَى به مِن قَصْد نَفْسِه، ولم يُتابِعْه عليه أحدٌ، قال: وقالَ مُدْرِكٌ الضِّبابِيُّ: افْتَحرَ الكلامَ والرَّأْيَ بمعناه.

* * *

(ف خ ر)

قال أبو زيد: فَخَرتُ الرجلَ على صاحِبِه أَفْخَرُه، فَخْراً، إذا فَضَّلْتَه عليه.

والفَيْخَرُ، والجمعُ الفَياخِرُ: هو الرجلُ العَظِيمُ الغُرمولِ، والفَرَسُ العظيمُ الجُرْدان.(2)

وقال ابنُ الأعرابيّ: فَخِرَ الرجلُ — بالكسر — يفخَرُ، إذا أنِف، وأنشد للقطاميّ:

وتراه يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بُيُوتُه
بِمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القَصيرِ عِنانَا(3)

والفِنْخِيرةُ، بالكسر: شِبْهُ صخرة تتقلَّعُ في أعلَى الجَبَلِ، وهي أَصْغرُ مِن الفِنْدِيرَة.

والفُنْخُرُ: الصُّلْبُ الباقي على النِّطاحِ.

ورَجلٌ فُنْخُرٌ، بالضَّمّ وفُنَاخِرٌ، وهو العَظِيمُ الجُثّـةِ.

وقال ابن دُرَيد: الفُناخِرُ(4) العظيمُ الأَنْفِ.

وقال اللَّيث: أَفْخَرَتِ المرأةُ، إذا لم تَلِدْ إلا فاخِراً.

قال: واسْتَفْخَرْتُ الثوبَ، أي اشْتَرَيْتُه فاخِراً، وكذلك في التَّزويج.

واسْتَفْخَرَ فلانٌ ما شاءَ.

* ح — رجلٌ فِخِّيرةٌ: كَثِيرُ الافْتِخارِ، والهاءُ لِلْمُبالَغة. وقال ثعلبٌ: لا يَجُوز الفَخارُ، بالفتح؛ لأنه مُوَلَّدٌ.

وفي كتاب أَيْمانَ عَيْمانَ(5): الفِخِّيراءُ: الفِخِّيرُ.

* * *

(ف د ر)

الفِـدْرَةُ، بالكسر، والفـادِرةُ: الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ التي تَراها في رأس الجَبَل، شُبِّهَت بالوَعِل.

---

(1) هـ: «درلة» تصحيف. (2) الجردان: قضيب ذى الحافر. (3) اللسان (ف خ ر).
(4) الجمهرة: ٢: ٢٩١ (5) في القاموس (ع ي م): «رجل عيمان أيمان: ذهبت إبله، أرملت امرأته».

وفَدَّر الفحلُ تفديرًا ، وأفْدَر إفْدارًا ، إذا انقطع عن الضِّراب .

* ح — الفُدُرُ : الفِضَّةُ .

وغلامٌ فُدُرٌ : قارَبَ الاحتلامَ ، وقيل : هو السَّمينُ .

وحجارةٌ تَفَدَّرُ ، أى تَكَسَّر صِغارًا وكِبارًا .

وعودٌ فَدِرٌ : سريع الانكسار .

ورجلٌ فَدَرةٌ وفُرَدةٌ : يذهبُ وحدَه .

* * *

(ف ر ر)

الفَرْفَارُ : مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساء .

وفَرْفَرَ الرجلُ ، إذا عَمِلَ الفَرْفارَ .

والفَرْفارُ : شجرٌ صُلْبٌ صَبُورٌ على النّار ، يُتَّخَذُ منه العِساسُ والقِصاعُ . وقال الدِّينَوَرِيّ : الفَرْفارُ شجرٌ عظامٌ ، يسمو سُمُوَّ الدُّلْبِ ، وورقُه مثلُ ورق اللَّوز ، وله نَوْرٌ مثلُ الوردِ الأحمر ، ويَغلُظُ حتى يُخرَط منه العِساسُ العظامُ ، والأقداحُ ، وإذا تقادَمَ شجرُه اسودَّ خَشَبُهُ ، فصار كالآبَنُوس ، وهو صُلْب .

وأقداحُ الفَرفارِ رِقاقٌ خِفافٌ ، طَيِّبةُ الرائحة ، ولصلابتِه قال الشاعر :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفارِ[1] *

البَلْطُ : حديدةُ الخرّاط ، والحُبْرَةُ : قطعةٌ من الشَّجر كالعُقْدَةِ إذا خُرِطَتْ خرجتْ آنِيَتُها مُوَشّاةً كأحْسَنِ الخَلَنْج .

وفَرْفَرَ الرجلُ ، إذا أوْقَدَ بالفَرْفار .

ورجلٌ فَرْفارٌ وامرأةٌ فَرْفارةٌ ، إذا كانا صاحِبَيْ خِفَّةٍ وطَيْش .

والفَرْفارُ والفُرافِرُ والفُرافِرةُ : الأسَد .

والفُرافِرُ : الرَّجلُ الأخْرَق .

وفَرَسٌ فُرافِرٌ : يُفَرْفِرُ اللِّجامَ فى فِيه .

والفُرافِر : سيف .

والفُرافِرةُ : السَّمينةُ .

وعَمْرو بنُ فُرْفُرٍ الجُذامِيُّ : سَيِّدُ بَنِى وائِل ، مثالُ هُدْهُد .

والفُرْفُرُ أيضًا : طائرٌ ، أنشد ابن السِّكِّيت :

حِجَازِيَّةٌ لم تدرِ ما طَعْمُ فُرْفُرٍ
ولم تأتِ يومًا أهلَهـا بِتُبَشِّرِ

والفُرْفُورُ والفُرْفُرُ : الفُرارُ .

ورجلٌ فُرَرَةٌ ، مثالُ هُمَزَة ، أى فَرّار .

ويُقال : هو فُرُّ قومِه ، بالضم ، وفُرَّةُ قومِه ، أى مِن خِيارِهم ووَجْهِهم الذى يَفْتَرُّونَ عنه .

وهذا فُرَّةُ مالِه ، أى خِيرَتُه .

وقال ابن دُرَيد : يُقال[2] فُرَّ الأمرُ جَذَعًا ، إذا رَجَع عَوْدًا لبَدْئه ، وأنشد :

(١) اللسان (ف ر ر) .

(٢) الجمهرة ١ : ٨٦ .

وما أرتقيتُ على أكْتادِ مَهلَكةٍ(١)

إلا مُنيتُ بأمرٍ فرَّ لي جَـذَعاً

والفَرِيرُ، على فَعيل : أصْلُ مَعْرَفة الفَرَس ،

وقَيْس بنُ الفَرِير، مِن بَني سَلِمةَ .

وفَرِيرُ بنُ عُثين بنِ سَلامانَ : بَطْنٌ مِن بُحْتُر

والفُرِّى والفُلِّى ، مثالُ عُزَّى : الكَتِيبَـةُ المُنْهزِمةَ .

وأفررتُ رَأْسَه بالسَّيف ، أى أفْرَيتُه وشَقَقْتُه .

وفَرْفَر ، إذا خَرَّقَ الزِّقاق وغيرَها .

* ح — الفَرِيرُ : الفَمُ .

وامرأةٌ فَرّاءُ ، أى غَرّاءُ .

وتَفَرَّرَ بى : ضَحِكَ .

والأيامُ المُفِرّاتُ : التى تُظْهِر الأَخْبارَ .

وفُرَيْنُ : موضعٌ .

والفُرافِرُ : فَرَسُ عامرِ بنِ قَيْس بن جُنْدَب الأَشْجَعِىّ .

* *

(ف ز ر)

الفَازِرُ : ضَرْبٌ من النَّمْل فيه حُمْرَة .

والفِزْرُ، بالكسر: ابنُ البَبْر، و بِنْته : الفِزْرَةُ، وأنْثاه ، الفَزَارَةُ . قاله ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد المُـبَرِّدُ :

ولقد رأيتُ هَدَبَّسًا وفَـزَارةً

والفِزْرَ يَتْبَعُ فِزْرَه كالضَيْوَنِ

الهَدَبَّسُ : البَبْرُ .

قال أبو عُمَر : سَألتُ ثَعْلَبًـا عن البيتِ فلم يَعْـرِفه .

والفِزْرُ : هَنَةٌ كَنَبْخَةٍ(٢) تَخرجُ فى مغرِز الفَخِذ ، دون مُنْتَهى العَـانَةِ ، كغُدَّةٍ من قَـرْحة تَخْرج بالرِّجْلِ ، أو جِرَاحة .

وخَالدُ بنُ فَزْرٍ بالفتح ، من التَّابعين .

وبنُو الأفْزَرِ : بطْنٌ من العَرَب .

وقد سَمَّوْا فُزَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وأفْزَرْتُ الحُلَّةَ ، إذا فَتَّتَّها .

والانْفِزار : الانْشِقاق .

* ح — فِزْرُ الشىءِ : أَصلُه .

والفُزْرَةُ : الطَّريقُ الواسع .

* * *

(ف س ر)

* ح — فُسَارَانُ : من قُرَى أصْفَهانَ .

والتَّفَسُّر : الاسْتِفْسَارُ .

* * *

(١) أكتاد : جمع كتد ، وهو الكاهل .

(٢) النبخ : الجدرى .

(ف ش ر)

[فَشَرَ الرَّجُل ، إذا تَكَلَّمَ بالقَـذَع والخَنَى وفَشَّر مثلُه ، ذَكَره ابنُ عبَّاد] [(١)] .

* * *

(ف ص ر)

* ح — ابن الأعرابىّ : الفَيْصَنُورُ : الحِمَارُ النَّشِيطُ [(٢)] .

* * *

(ف ط ر)

النَّفَاطِيرُ ، بالنُّون ، واحدُها نُفْطُورَةٌ ، وهى الكَلأُ المُتَفَرِّق . وقال الدِّينَوَرِىّ : قال اللِّحْيَانىّ : يُقَال فى الأرض نَفَاطِيرُ من عُشْب ، أى نَبْذٌ مُتَفرِّقٌ ، لا واحدَ له ، قال طُفَيل :

أَبَتْ إبلى مـاءَ الحِيَاضِ وآلَفَتْ
نَفَاطِيرَ وَسْمِىٍّ وأَحْنَاءَ مَكْرَعِ

ويُرْوَى : « وساوَرَتْ » .

وقولُهم : الفِطْرَةُ صاعٌ مِن بُرٍّ ، فمعنى الفِطْرَة صَدَقَةُ الفِطْر .

وأَفْطَر الصَّائِمُ ، أى حانَ له أن يُفْطِر .

وأَفْطَـرَ أيضًـا : دخَل فى وقتِ الفِطْـرِ ، كأصْبَح وأمْسَى ، إذا دخَل فى الوقتَين .

وقد سَمَّوْا فِطْرًا ، بالكسر .

وفُطَيْرٌ : اسمُ فَـرَس كان لِقَيْس بن ضِرَارٍ ، نوهَبَه للرُّقَادِ بن المُنْذِر الضَّبِّىّ .

* ح — الفُطْرَةُ : القَليلُ مِن اللَّبَن .

وأَطْعِمةٌ فَطْرَى ، مِن الفَطِير .

والفَطْرُ : الغَمْزُ .

وذَبَحنا فَطِيرَةً وفَطُورَةً ، أى شاةً يومَ الفِطْر .

والفَطِيرُ : الدَّاهِيَة .

والأَفَاطِيرُ جَمْـعُ أُفْطُور ، وهو تَشَقُّقٌ يَخْـرُج فى أَنْفِ الشَّابِّ ووجهِه .

والفَـاطِرُ ، من فَطَرْتُ النَّاقَـةَ أَفْطُرُ وأَفْطِر ، من الفَرَّاء .

* * *

(ف ع ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الفَعْـر ، بالفتح : لغـةٌ يمـانِيَةٌ ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْت . زَعَمـوا أنه الهَيْشَرُ ، قال : ولا أَحُقُّه [(٣)] . وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَعْرُ : أَكْلُ الفَعارِير ، وهى صِغَارُ الذَّآنِين [(٤)] ، قال الأزهرىّ : وهذا يُقَوِّى قولَ ابنِ دُرَيد .

* * *

(١) تكملة من (ج) .

(٢) هذه المادة سقطت من (ج) .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣٨٢ ، وفيها : « ولا أعلم صحة ذلك » .

(٤) الذآنين : ما ينبت فى أصول الشجر ، وليس له ورق .

(ف غ ر)

قال اللَّيث : انفغَر الوردُ ، إذا فَغَم وتَفَتَّح ،

قال الأزهرىّ : إخالُه أراد الفغْـوَ ، بالواو ، فَصحَّفَه ، وجعَله راءً .

ودُوَيْبَّةٌ لاتزالُ فاتحـةً فاهـا ، يُقال لهـا ، الفَـاغِر .

وقال ابن دُرَيـد : الفغّارُ(1) رَجلٌ من فُرْسَانِ العَرَب ، واسمهُ هُبَـيْرَةُ بنُ النُّعمان ، وسُمِّىَ ببيتٍ قاله جُحْرٌ الجُعْفِىُّ فيه :

فَغَرتَ لَدَى النُّعمانِ لَمـا رأيْتَه
كما فَغرتْ للحَيْض شَمْطاءُ عارِكُ

والفُغْرَةُ ، بالضَّمّ : فَمُ الوادِى والجمع فُغَـرٌ ، قال عَدِىّ بنُ زيد :

كالبَيْض فى الرَّوْض المُنَوَّرِ قد
أَفْضَى إليـه الى الكَثِيبِ فُغَـرْ(2)

قال الزَّجاج : أَفْغَـرَ الرجلُ فاه ، إذا فتَحه ، مثل فَغَره .

* ح — وُلِدَ فلانٌ بالفَغْرَة ، أى عند إفغـارِ النَّجْـــمِ .

وطَعْنةٌ فَغارِ ، مثالُ قطَامِ ، أى نافِذَة .

* * *

(ف ق ر)

الفَقْرُ ، بالفتح : الهَمّ ، والجمع فُقُور . وقال ابن الأعرابىّ : فُقُور النَّفْس مثل شُقُورِها .

والفَقْرُ أيضًا : الحَفْر .

والفُقْرَةُ ، بالضَّمّ : حُفْرَةٌ فى الأَرْض .

والفُقْرَةُ أيضًا : قُرْمَةُ(3) البَعِير .

وقال الشَّعْبىُّ فى قول الله تعالى : ﴿ والسَّلَامُ عَلَىَّ يومَ وُلِدْتُ ويومَ أموتُ ويومَ أُبعَثُ حيًّا ﴾(4) : فُقَراتُ ابن آدم ثلاثٌ : يومَ وُلِدَ ، ويومَ يموتُ ويومَ يُبعَثُ حيًّـا ، هى التى ذَكَر عيسَى .

وقال أبو الهَيْثم : هى الأُمورُ العِظامُ ، كما قيل فى قَتْل عُثْمانَ ، رضى الله عنـه : اسْتَحلُّوا الفُقَرَ الثَّلاثَ : حُرْمَةَ الشَّهر الحَرام ، وحُرْمَةَ البَلَد ، وحُرْمَةَ الخَلِيفَة .

ورَوَى القُتَـبِىُّ : الفِقَـر ، بكسر الفـاء ، والصَّوابُ ضَمُّها .

وأَفْقَرَ المُهْرُ : حَانَ له أَنْ يُرْكَبَ فَقارُه ، مثل أَرْكَبَ .

ورجلٌ مُفْقِرٌ ، أى قَوِىّ .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٤ ، قال : عارك ، أى حائض ، يقول : يئست من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت .

(٢) اللسان (ف غ ر) . (٣) القرمة : سمة تكون فوق الأنف تسلخ منها جلدة . (٤) سورة مريم ٣ .

وقال ابن شُمَيل : إنّه لَمُفْقِرٌ لهذا الأَمْرِ ، أى مُقْرِنٌ له ضَابِطٌ .

وأرضٌ مُتَفَقِّرةٌ : فيها فُقَرٌ كثيرة ، أى حُفَرٌ .

وفى حديث عُمَر رضى الله عنه (١) ، أنّ العبّاسَ ابنَ عبدِ المُطّلب سأَلَه عن الشُّعَراء ، فقال : امْرُؤُ القَيْس سَابِقُهم ، خَسَفَ لهم عَيْنَ الشِّعْرِ ، فافْتَقَر عن مَعانٍ عُورٍ ، أَصَحَّ بَصَرٍ . أى أَنْبَطَها وأغْزَرَها ، من قولهم : خَسَفَ البِئْرَ ، إذا حفَرها فى حِجارةٍ فنبعتْ بماء كثير ، فهى خَسِيفٌ ، يُرِيدُ أنه أوّل مَنْ فتق صناعةَ الشِّعْرِ ، وفَنّن معانِيَها ، وكَثّرها وقصّدها ، واحتذى الشُّعَراءُ على مِثاله .

افْتَقَر ، افْتَعَلَ مِنَ الفَقِير ، أى شَقّ وفَتَح ، جَعَل للشِّعْرِ بَصَرًا صحيحًا ، وجعل ذلك البصر مَفْتُوحًا باصِرًا ، وهو فى المعنى لِمُتَأَمِّله ، والنّاظرِ فيه ، كقوله تعالى : ﴿ وآتَيْنا ثَمُودَ النّاقةَ مُبْصِرةً ﴾ (٢) ، وكذلك وَصْفُه المعانِيَ بالعُور فى الحقيقة لِمُتَأَمِّلِها ؛ يعنِى أنها لِغُمُوضِها وخَفائها عليه كأنّه أَعْمَى عَنْها .

والمُراد أنّ امْرَأَ القَيْس قد أَوْضَحَ معَانِيَ الشِّعْرِ ولَخَّصَها ، وكَشَف عنها الحُجُبَ وجانَبَ التَّعْوِيصَ والتَّعْقِيدَ . ومَحَلُّ عَنْ وما دَخَلَ عليه النَّصْبُ على الحَالِ ، كأنّه قال : فتح للشِّعْرِ أَصَحَّ بَصَرٍ مُجاوِزًا لِلمَعانِي العُورِ مُتَخَطِّيًا لها .

* ح — بَعِيرٌ مُفَقَّرٌ : قَوِيُّ فَقارِ الظَّهْرِ .

ورَجُلٌ مُفَقَّرٌ : مُجْزِئٌ لكلِّ ما أُمِرَ به .

والفَقِيرُ : المَكانُ السَّهْلُ ، تُحْفَرُ فيه رَكَايَا مُتَنَاسِقَةٌ .

والفِقْرَةُ : القَراحُ مِن الأَرْضِ لِلزَّرْعِ .

والفَيْقَرُ : الدّاهِيَة .

والتَّفْقِيرُ فى أَرْجُلِ الدَّوابّ : بَيَاضٌ يُخَالِطُ الأَسْؤُقَ إلى الرُّكَبِ مُتَفَرِّق .

وفَقَارٌ : جَبَلٌ .

والفُقَيْرُ : موضعٌ ، وليس بتَصْحِيفِ الفَقِير .

وذُو الفَقارِ الهَمْدانِيّ : اسْمُه مَعْشَرُ بنُ عَمْرٍو .

وبَعِيرٌ ذُو فُقْرَة ، إذا كان قَوِيًّا على الرُّكُوب .

والفَقْرَنُ : سَيْفُ أَبِي الخَيْرِ بنِ عَمْرٍو الكِنْدِيّ ، ونُونُه كَنُونِ رَعْشَنٍ وضَيْفَنٍ .

* * *

(١) الخبر فى الفائق ١ : ٣٤٣

(٢) سورة الإسراء ٥٩

(ف ك ر)

قال اللَّيث: الفِكْرَى، على «فِعْلَى»، بالكسر: اسمٌ، وهى قليلةٌ، ومعناها الفِكْرَةُ.

* * *

(ف ن ز ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الفَنْزَرُ: بيتٌ صغيرٌ يُتَّخذُ على رأس خَشَبةٍ طولها ستُّون ذِراعاً، يكون الرَّجلُ رَبِيئةً فيه.

* * *

(ف ن ق ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: الفُنْقُورُ: نَقْبُ الفَقْحَةِ.

* * *

(ف و ر)

قال ابن دُرَيد: الفُورَةُ[1]، تُهمَز ولا تُهْمَز: ريحٌ تكونُ فى رُسْغِ الفَرَس تَنْفَشُ إذا مُسِحَتْ، وتجتمعُ إذا تُرِكَتْ.

وقال اللَّيث: للكَرِش فُوَّارَتان، وفى باطِنهما غُدَّتان من كلِّ ذى لحمٍ، ويزعُمون أنّ ماءَ الرَّجلِ يقع فى الكُلْيَةِ، ثم فى الفُوَّارَة، ثم فى الخُصْيَة.

وتلك الغُدَّةُ لا تُؤكَلُ، وهى لَحْمَةٌ فى جَوْفِ لَحمٍ أحمرَ.

وأبو فَوْرَةَ: حُذَيرٌ السُّلَمِىّ.

وقد سَمَّوْا فُوراً وفُورانَ، بالضَّمّ فيهما.

* ح — وَفارَةُ المِسْكِ وفارةُ الإبِلِ، موضعُ ذِكْرِهما هذا التَّركيب.

يُقال: إنّه لَفَيُّورٌ، أى حَدِيدٌ.

والفَوَّارَةُ: قَرْيةٌ بجَنْب الظَّهْرَان.

والفَوْرُ، وقيلَ فُورٌ: موضعٌ باليَمامةِ.

وفَوْرٌ: بَلَدٌ على ساحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ، وهو مُعرَّبُ «پُور».

وفُوفَارَةُ: مِن قُرَى السُّغْد.

وفُورانُ: مِن قُرَى هَمَذَانَ.

* * *

(ف هـ ر)

ناقةٌ فَيْهَرةٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدةٌ. وقال ابنُ دُرَيد: مُتَقَدِّمَةٌ[2]، لُغَةٌ يمانيةٌ.

والفُهْر، بالضَّمّ: عيدٌ لليهود.

وأَفْهَرَ الرجُلُ، إذا شَهِدَ عِيدَهم، وأيضاً، إذا شَهِدَ مِدْراسَهم.

وأَفْهَرَ بَعيرُه، إذا أَبْدَعَ فأُبْدِعَ به.

(١) الجمهرة ٢ : ١٩٦

(٢) الجمهرة ٢ : ٤٠٤

وأَفْهَرَ : إذا اجتمع لحمُهُ زِيَمًا زِيَمًا وتَكَتَّل فكان مُعَجَّرًا ، وهو أَقْبَحُ السِّمَنِ .

وأَفْهَرَ الرَّجُلُ ، إذا خَلا مع جَارِيَتِـه لِقَضاءِ حَاجَتِه ، ومعه في البيتِ أُخْرَى مِن جَوارِيه ، فأَكْسَلَ عن هذه ، أي أَوْلَجَ ولم يُـنْزِلْ ، فقام مِن هذه إلى أُخْرَى فأَنْزَلَ معها ، قال ذلك كلَّه ابنُ الأعرابيّ ، قال : وأَفْهَرَ الرجلُ ، إذا كان مع جَارِيَتِـه ، والأخرى تَسْمَع حِسَّـه ، وهو الوَجْسُ المَنْهِيُّ عنه .

وتَفَيْهَرَ الفرسُ : إذا تَرادَّ عن الجَرْيِ مِن ضَعْف .

وأَرْضٌ مَفْهَرَةٌ ، بالفتح : ذاتُ أَفْهَارٍ .

* ح ـــ أُفْهِرَتِ الجَارِيَةُ ، أي خُفِضَتْ .

* * *

(ف هـ د ر)

* ح ـــ غُلامٌ فُهْدُرٌ : مُمْتَلِىءٌ رَيَّانُ ، وهـو مَقْلُوبُ فُرْهُدٍ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ر)

قال ابن دُرَيد : أَرْضٌ قَبُورٌ(1) ، بالفتح ، أي غَامِضَة .

وَنَخْـلَةٌ قَبُورٌ وكَبُـوسٌ : التي يكون حَمْلُهـا في سَعَفِها .

والمَقْبَرُ ، بالفتح : مصدرُ قولِكَ : قَبَرْتُه مَقْبَرًا .

ورُوِي عن ابن عَبَّـاس ، رضي الله عنهما ، أنَّ الدَّجَّالَ وُلِد مَقْبُورًا . قال ثَعْلَبٌ : مَعْنَاه أن أُمَّه وَضَعَتْهُ وعليه جِلْدَةٌ مُصْمَتَةٌ ليس فيها شَقٌّ ولا نَقْب ، فقالت قابِلَتُه : هذه سِلْعَةٌ وليس بولَد ، فقالت أُمُّه : بل فيها وَلَد ، وهو مَقْبُور فيها ، فشَقُّوا عنه ، فاستهلّ .

وقال ابن دُرَيد : القِبِرَّى(2) : العَظِيمُ الأَنْفِ .

والقِبِرَّاةُ : رأسُ الكَمَرةِ ، وتَصْغيرُها قُبَيْرَة ، على حَذْفِ الزَّوائد .

وقال الدِّينَوَرِيّ : القُبَر ، مثالُ صُرَد : نَوْعٌ من أنْواعِ العِنَب ، أَبْيَضُ فيه طُول ، يُزَبَّبُ .

وقال الجوهريّ : العَامَّةُ تَقُول القُنْبُرَة ، وقد جَاءَ ذلك في الرَّجَز ، أنشده أبو عُبَيْدَة :

جَاءَ الشِّـتَاءُ واجْثَألَّ القُنْـبُرُ
وجَعَلَتْ عَيْنُ الحَرُورِ تَسْكُرُ

وبينهما مَشْطُورٌ سَاقِطٌ وهو :

وطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيهـا مِغْفَرُ

(1) الجمهرة ١ : ٢٧١

(2) الجمهرة ٢ : ٦٧

والرَّجَزُ لِجَنْدَل بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ، والرِّوايَةُ: «عَيْنُ السُّمومِ».

والقُبّارُ، بالضَّمّ والتَّشْديد: مَوْضِعٌ بمكَّة، حرسها الله تعالى: أنشد الأصمعىّ لِوَرْدٍ العَنْبَرِىّ:

فألْقَتِ الأَرْحُلَ فى مَحارِ
بَيْنَ الحَجُونِ فإلى القُبَّارِ

أى نَزَلَتْ فأقامت.

* * *

(ق ب ت ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيْد: القُبْتُرُ[1]، مثال عُصْفُر، والقُبَاتِر: القَصير.

* * *

(ق ب ث ر)

* ح — القَبْثرِ والقُبَاثِر: الخَسيسُ الخامِلُ.

* * *

(ق ب ج ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو مِسْحَلٍ فى نَوادِرِه: القَبَنْجَر: العَظيمُ البَطْنِ.

* * *

(ق ب ش ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال اللَّيث: القُبْشُور: المَرْأةُ التى لا تَحيض.

* * *

(ق ب ع ث ر)

قال اللَّيث: القَبَعْثَرَى: الفَصيلُ المَهْزُول.

والقَبَعْثَرَى: دابَّةٌ تكون فى البَحْرِ.

* * *

(ق ب ع ر)

* ح — القَبَعْرُور: الرَّدِىء من التَّمْر.

* * *

(ق ت ر)

القَتْرُ، بالفتح: التَّقْديرُ، يُقال: اقْتُرْ رءوسَ المَسامير، أى قَدِّرْها فلا تُغَلِّظْها فتَخْرِمَ الحَلْقَة، ولا تُدَقِّقْها فتَمْرَجَ وتَسَلَس، ويُصَدِّق ذلك قولُ دُرَيْد بنِ الصِّمَّة:

بَيْضاءُ لا تُرْتَدَى إلا إلى فَزَعٍ
مِن نَسْجِ داوُدَ فيها السَّكُّ مَقْتُورُ

والقِتْرُ، بالكسر: السَّهمُ الذى لا نَصْلَ فيه، فيما يُقال.

وقال اللَّيث: هى الأَقْتار: وهى سِهامٌ صِغارٌ، يُقال: أُغالِيكَ إلى عَشْرٍ أو أَقَلّ، فذلك القِتْرُ بلغة هُذيل، يُقال: كَمْ جعلتُمْ قِتْرَكُمْ؟

وقِتْرَةُ: اسمٌ من أَسْماءِ إبْليسَ: ومنه الحديث: «ونَعُوذُ باللهِ مِنْ قِتْرَةَ وما وَلَدَ»[2].

وقد سَمَّوْا قُتَيْرَة، مُصغَّرًا.

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٧

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٢ ؛ ولفظه : «تعوذوا بالله».

وأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إذا لَزِمَ ، مثلُ قَتَرَ .

وتَقَتَّرَ فلانٌ عنَّا وتَقَطَّر ، إذا تَنَحَّى ، قال الفَرَزْدَق :

وكُنَّا به مُسْتأْنِسِينَ كأنَّه
أَخٌ أو خَلِيطٌ عن خَلِيطٍ تَقَتَّرا

والتَّقْتِير : أَنْ تُدْنِيَ مَتاعَكَ بعْضَه إلى بعْض ، أو بعضَ رَكائِبِك إلى بعْض ، ويقال : قَتِّرْ بين الشَّيْئَيْن ، أى قارِبْ بيْنَهما .

وعن أَنَس رضى الله عنه : أنّ أبا طَلْحَة ، رضى الله عنه ، كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلّم يُقَتِّرُ بين يدَيه ، وكان رامِيًا ، وكان أبو طَلْحَة رضى الله عنه يُشَوِّرُ نَفْسَه ويقول له إذا رفع شَخْصَه هكذا : بِأَبِي وأُمّي لا يُصِبْكَ سَهم ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ يا رسولَ الله (١) .

يُقَتِّر ، أى يَجمَعُ له السِّهام ، وقيل : يجوزُ أن يكونَ يُقَتِّرُ من الأَقْتَار ، وهى نِصالُ الأَهْداف . أى يُسَوِّيها له ويُهيِّئُها . ويُشَوِّرُ نَفْسَه ، أى يَسْعَى ويَخِفُّ ، يُظْهِر بذلك قُوَّتَه .

* ح — قَتَرْتُ الدِّرْعَ : جعلتُ لها قَتِيرًا .

وسَرْجٌ مُقْتَرٌ ، أى قاتِرٌ .

وتَقَتَّرَ : غَضِبَ وتَنَفَّشَ .

* * *

(ق ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : القَثَرةُ : قُمَاشُ البَيْت ، وتَصْغِيرُها قُثَيْرة .

واقْتَثَرْت الشَّىءَ .

* * *

(ق ح ر)

الإِنْقَحْرُ والإِنْقَحْل : المُسِنُّ الكَبِيرُ ، ووزنهما « انْفَعْل » .

وكذلك القُحَارِيَةُ ، بالضم وتَخْفِيف الياء : مثالُ قُراسِية .

* ح — القُحَارِيَةُ : الغَضَبُ .

والقُحَارِيَةُ : الشَّرُوبُ القَصِير .

* * *

(ق ح ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : قَحْثَرْتُ الشَّىءَ من يَدِى ، إذا بَدَّدْتَه .

* * *

(ق ح ط ر)

* ح — قَحْطَرْتُ القَوْسَ : وتَّرْتُها . والمَرْأةَ : جامَعْتُها .

* * *

(ق د ر)

القَدْر ، بالفتح ، والقَدَر ، بالتحريك : الطَّاقَة .

---

(١) النهاية ٣ : ١٢

وقال الأخفش فى قوله تعالى: ﴿ على المُوسِعِ قَدْرُه ، وعلى المُقْتِرِ قَدْرُه ﴾(١) وقُرِئَ « قَدَرُه » ، أى طَاقَته .

والقَدْرُ من الرِّحال والسُّرُوج نحوها : الوَسَطُ ، تقول : هذا سَرْجٌ قَدْرٌ ، ويُخَفَّف ويُثقّل .

والقَدَرَة : بالتحريك : القارُورَةُ الصَّغيرة .

والقَدَرِيَّةُ : قومٌ يُنْسَبون إلى التَّكذِيب بما قَدَّرَ اللهُ من الأشْياء . وقال قومٌ من مُتَكلِّميهم : لا يَلْزَمُنا هذا اللَّقبُ ، لأنّا نَنْفِي القَدَرَ عن الله ، ومَنْ أَثْبَتَه فهو أَوْلَى به ، وهذا تَمْوِيهٌ منهم ، لأنَّهم يُثْبِتُون القَدَرَ لأنْفُسِهم ، ولذلك سُمّوا قَدَرِيَّةً .

وقولُ أهلِ السُّنّة : إنّ عِلْمَ الله عزّ وجلّ سَبَق فى البَشَر ، فَعَلِمَ كُفْرَ من كَفَر منهم ، كما عَلِمَ إيمَانَ مَنْ آمَنَ ، فأثبتَ عِلْمَه السَّابِقَ فى الخَلْق وكَتَبَه ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له .

وقُدَارٌ ، مثالُ غُرَابٍ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤُ القَيْس :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ فى قُدَارٍ ظَلِلْتُه
كأنّى وأصْحَابِى بِقُلَّةِ عَنْدَرا(٢)

وروى ابنُ حَبِيب وأبُو حَاتِم : « فى قَذَارَانَ ظَلِلْتُه » .

وعَنْدَر : جَبلٌ .

وقَيْدَارٌ : اسمٌ ، قال ابن دُرَيد(٣) : فإن كان عَرَبِيًّا فالياءُ زَائِدةٌ ، وهو فَيْعالٌ من القُدْرَة .

والقَدِيرُ : القَادِرُ .

وفَسّر ابنُ سُرَيج قولَه صلّى الله عليه وسلّم : « فإنْ غُمَّ عليكُم فاقْدُرُوا له »(٤) ، أى قَدِّرُوا له مَنازِلَ القَمَرِ ، فإنها تُبَيِّنُ لكُم أنّ الشَّهْرَ تِسْع وعشْرُون ، أو ثلاثون ، قال : وهذا خِطَابٌ لِمَن خُصَّ بهذا العِلْم ، قال : وقولُه : ﴿ فأَكْمِلُوا العِدَّة ﴾(٥) خِطابٌ للعامّة التى لا تُحْسِنُ تقديرَ المَنازِل ، قال : وهذا نَظِيرُ النَّازِلَة التى تَنْزِل بالعَالِم ، الذى أُمِرَ بالاجْتِهَادِ فيها ، وألّا يُقَلِّدَ العلماءَ إشْكَالَ النّازِلة به حتّى يَتَبيّنَ له الصَّوابُ ، كما بَانَ لَهُم . وأما العامّةُ التى لا اجْتِهادَ لها ، فَلَها تَقْلِيدُ أهلِ العِلْم .

وسَرْجٌ قَادِرٌ ، أى وَاقٍ .

وقَدَرْتُ الشيءَ قَدَارَةً ، أى هَيَّأْتُ وَوَقَّتُّ ، قال الأعْشَى :

---

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، وهى قراءة ابن كثير ونافع .

(٢) ديوانه ٧٠ ، والرواية فيه :

ولا مِثْلَ يَوْمٍ فى قَذَارَانَ ظَلِلْتُه   كأنّى وأصحابى على قَرْنِ أعْفَرا

(٣) الجمهرة ٢ : ٢٥٣   (٤) النهاية ٤ : ٢٢   (٥) سورة البقرة ١٨٥

فاقْدِرْ بِـذَرْعِكَ بَيْنَنا
إنْ كُنْتَ بَوَّأْتَ القَـدارَه (١)

وقال لَبِيد :

فَقَـدَرْتُ لِلوِرْدِ المُغَلِّسِ غُدْوَةً
فوَرَدْتُ قَبْـلَ تبـيّنِ الألْوانِ (٢)

والمِقْدارُ : اسمُ القَـدَرِ ، وإذا بلَـغَ العَبْدُ المِقْدارَ، ماتَ ، أنشد اللَّيث :

لوكانَ خَلْفَكَ أو أمامَكَ هائِباً
بَشَراً سِواكَ لَهـا بكَ المِقْدارُ

وتُصَغَّرُ القِـدْرُ قُدَيْرَةً بِهـاءٍ، كما تُصغَّرُ قُدَيْراً بغَيْرِ هاءٍ .

والقُدارُ ، بالضم : الثُّعبانُ العَظِيمُ .

والقُدارُ أيضاً : الرَّبْعَةُ مِن النَّاسِ .

والقُدارُ بنُ عَمْرِو بنِ ضُبَيْعَةَ ، كان يَلِي العِـزَّ والشَّرَفَ في ربيعة .

وقال أبو عَمْرٍو : الأَقْدَرُ مِن الخَيْلِ ، الذى إذا سارَ وَقَعَتْ رِجْلاه مَواقِـعَ يدَيْه ، وأنشـد لرَجلٍ مِنَ الأنْصارِ ، وهو عَدِىُّ بنُ خَرَشَةَ :

وأَقْـدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ
كُمَيْتٌ لا أحَـقُّ ولا شَـئِيتُ (٣)

الأَحَقّ : الذى لا يَعْرَق . والشَّئِيتُ : العَثُور ، هكذا ذَكَرَ أبو عُبَيدٍ فى المُصَنَّف .

وأقْدَرَه اللهُ على كذا ، أى جَعَلَه قادِراً عليه .

والتَّقْـدِيرُ : التَّرْوِئَةُ والتَّفْكِيرُ فى تَسْوِيَةِ أمْرٍ وتَهْيِئَتِه .

والتَّقْدِيرُ أيضاً : أنْ تَنْوِىَ أمْراً بِعَقْدِكَ فتَقُول: قَدَّرْتُ أمْرَ كذا وكذا ، أى نَوَيْتُـهُ وعَقَدْتُ علَيْـه .

واقْتَدَرَ الشَّئَ : جَعَلَه قَدْراً .

وقادَرْتُ الرَّجُلَ مُقادَرَةً ، أى قايَسْتُهُ ، وفَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِه .

* ح — القَدْراءُ مِنَ الآذانِ : التى ليستْ بِصَغِيرةٍ ولا كَبِيرةٍ .

ويُقالُ : كَمْ قَدَرَةُ نَخْلِكَ .

وغُرِسَ نَخْلُكَ على القَدَرَة ، وهو أنْ يُغْرَسَ على حَدٍّ مَعْلُومٍ بين كلِّ نَخْلَتَيْنِ .

وقَدِرَ يَقْدَرُ (٤)، لُغَةٌ فى قَدَرَ يَقْدِرُ ، عن ثَعْلَب .

والقَدارُ : القُدْرَةُ .

وقُدْرُ الشَّئِ ، بالضم : مَبْلَغُه، مثل قَدْرِه ، عن الفَرّاء .

قال : وقَدَّرَه : جَعَلَه قَدَرِيًّا .

* * *

(١) ديوانه ١٦١ (٢) ديوانه ١٤١ . وفى د وضع فوق كلمة « تبين » « تلون » ، وكتب فوقهما « معا » .
(٣) اللسان (ق د ر) ، وقبله بيت آخر . (٤) د : « على » .

(ق د ح ر)

أهمله الجوهريّ .

القَيْدَحُور والقَيْذَحُور ، بالدّال والذّال : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والقِنْدَحْرُ ، والقِنْذَحْرُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : المُتَعَرِّضُ للنّاس .

وقال الفَرّاء : تفرَّقتْ شَعارِيرَ بِقِنْدَحْرَةَ وبِقِنْذَحْرَةَ ، ولم يَزِدْ[1] .

* * *

(ق ذ ر)

قَذُرَ الشَّيءُ ، بالضَّمّ ، يَقْذُرُ ، فهو قَذُرٌ ، بالفتح .

وقَيْذَارُ : اسمُ ابنِ إسْماعيلَ ، عليه السلام .

وقال أبو عُبَيدةَ : القاذُورةُ : الذي يتَقَذَّرُ الشيءَ فلا يأكله ، ورُوِي أنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم كان قاذُورةً ، ولا يأكُل الدَّجاجَ حتى يُعلَفَ[2] .

والقاذُورةُ أيضًا : الغَيُورُ من الرِّجالِ .

ورجلٌ قَذُرٌ ، بضمّ الذّال ، مثلُ حَذُرٍ ونَدُسٍ .

وقَذُورُ : اسمُ امرأةٍ ، قال :

وإنّي لأَكْنُو عن قَذُورَ بغَيرِها
وأُعْرِبُ أحيانًا بها فأُصارِحُ[3]

ومن كَلامِهم : يابْنَ أُمٍّ ، قد أَقْذَرْتَنا ، إذا كَثُرَ كَلامُهُ ، وأنشد أبو عَمْرٍو على هذه اللغةِ قولَ أبي كَبِير :

ونُضِيتُ مِمّا كُنتُ فيه فأَصْبحتْ
نَفْسِي إلى إخْوانِها كالمُقْذِرِ[4]

ويُرْوَى : « مِمّا كان فِيَّ » .

* * *

(ق ذ ح ر)

القَيْذَحُورُ ، والقَيْدَحُورُ ، بالذّال والدّال : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

والقِنْذَحْرُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : المُتَعَرِّضُ للنّاس .

وقال النَّضْرُ والأَصْمَعِيّ : يُقال : ذَهَبُوا قِذَّحْرَةَ وقِذَّحْمَةَ ، بكسرِ القافِ وتَشْديدِ الذّالِ المَفْتُوحةِ ، إذا تفرَّقُوا وذَهَبُوا في كلِّ وَجْهٍ .

* * *

(ق ذ ع ر)

* ح — المُقْذَعِرُّ : المُقْذَحِرُّ[5] .

* * *

(ق ذ م ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الدَّيْسَقُ والفاثُورُ والقُذْمُورُ[6] : واحِدٌ ، وهو الخِوانُ مِن الفِضّةِ .

* * *

---

(١) في القاموس : « ذهبوا بقذحرة وبقنذحرة ، أي بحيث لا يقدر عليهم » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، قال : « أراد بعلفها أن تعلف الشيء الطاهر ، والماء البالغة » .

(٣) اللسان — (ق ذ ر) .

(٤) أشعار الهذليين ١٠٨١ ونضيت ، أي سلخت .

(٥) قال في القاموس : « القذحرّ بحوم : رمى بالكلمة بعد الكلمة » .

(٦) الجمهرة ٣ : ٤٨١ ، وفيها : « القدمور » بالدال .

(ق ر ر)

قال ابن الأعرابيّ : يقال اطْوِ الثّوب على قَرِّه وغَرِّه ومَقَرِّه ، أى على كَسْره .

والمِقَرُّ : مَوْضع بكَاظِمَةَ معروفٌ ، أنشد الأصْمعىُّ لبعض الرُّجّاز :

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إلى مِقَــرِّه
حيثُ تَدانَى بَحْرُه من بَرِّه

والصُّلبُ وراءَ ذلك قليلًا .

وقال ابن الأعرابيّ : المَقَرَّةُ : الحَوْضُ الصَّغير ، وأما تَسْمِيَةُ أهلِ اليَمَنِ الجُرَيْرَةَ الصَّغيرَة التى هى فوقَ الكُوزِ ودُونَ الجَرَّةِ المُقَرَّة ، فتَوسُّعٌ وتَسامُحٌ .

وامرأةٌ قَرُورٌ : لَا تمنعُ يَدَ لَامِسٍ ، كأنّها تَقِرُّ وتَسْكُنُ ، ولا تَنْفِرُ من الرِّيبة .

وفى الحديث : إنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال لأَنْجَشَةَ : «يا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ سوقَكَ بالقَوارِير»[1] . شَبَّه النِّساءَ بالقَوارِيرِ لِضَعْفِ عَزائِمِهنّ وقِلَّةِ دَوامِهِنّ على العَهْد ، لأنّ القَوارِيرَ يُسرِعُ إليها الكَسْر ولا تَقْبَلُ الجَبْرَ .

وقيل إنّ الغِناء رُقْيَةُ الزِّنَا .

وقَرُورَاءُ ، مثالُ جَلُولاءَ ، وقُرَاقِرِىٌّ ، بالضمّ : مَوْضِعَان .

وقُرَاقِرُ : فَرَسُ أَشْجَع بنِ رَيْث بنِ غَطَفانَ .

وقُرّى : وَادٍ ، وقيلَ : مَوْضعٌ ، قال جَعْفرُ ابنُ عُلْبَةَ الحارِثِىّ :

أَلَهْفَى بِقُرَّى سَحْبَلٍ حين أَحْلَبَتْ
عَلَيْنا الوَلَايَا والعدُوُّ المُبَاسِلُ[2]

ومنه : يومُ قُرَّى ، قال ذُو الإِصْبَع :

كأنّا يومَ قُرَّى إنّما نَقْتُلُ إيّانَا[3]
قَتَلْنَا مِنْهُم كلَّ فتًى أبيضَ حُسّانَا

وقَرَارُ : قَبِيلةٌ مِن اليَمن .

والقَرارِىُّ : الحَضَرِىُّ الذى لا يَنْتَجِعُ ، يكون مِن أَهْلِ الأَمْصارِ . ويُقال إنّ كلَّ صانِعٍ عند العَرَبِ قَرارِىٌّ . وقد جعله الرّاعى قَصّابا ، فقال فى رواية غَيْرِ ابن حَبِيب :

ودَاوِىٌّ سَلَخْنَ الليلَ عنه
كما سَلَخَ القَرارِىُّ الإهَابَا[4]

والقَرْقَرُ ، مثالُ صَرْصَرٍ : الظَّهْرُ ، ومنه الحديثُ : خَرج النبىُّ صلّى الله عليه وسلم على صَعْدةٍ يَتْبَعُها[5] حُذَاقِىٌّ عليها قَوْصَفٌ ، لم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُها .

---

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٣٩ ، قال : «وكان أنجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن أن يصيبهن ، أو يقع فى قلوبهن حداؤه ، فأمره بالكف عن ذلك ، وفى المثل : «الغناء رقية الزنى» .

(٢) ديوان الحماسة — بشرح التبريزى ٤ : ٤٣ وأحلبت : أعانت .

(٣) اللسان (ق ر ر) .

(٤) اللسان (ق ر ر) .

(٥) النهاية ٤ : ١٢١

الصَّعْدَةُ : الأَتَانُ . والحُذَاقِيُّ : الجَحْشُ .

والقَوْصَفُ : القَطِيفَةُ .

والقرقُرُ : الظَّهْر .

وعبدُ اللهِ بنُ قَرْقَرٍ من المحدِّثين .

وقَرْقَرُ المرأةِ : لِبَاسُها، لغةٌ في القَرْقَلِ[1] . وقال بعضُ العربِ لرجُلٍ : أَمِنَ أُسْطُمَّتِها[2] أَنْتَ أَم مِن قَرْقَرِها ؟ أي مِن نَوَاحِيها الظَّاهِرَةِ .

وقَرْقَرَةُ الوَجْهِ : ظَاهِرُهُ وما بَدَا مِن مَحَاسِنِه .

والقُرَّةُ بالضَّمِّ : الضِّفْدِعُ .

وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : عُيِّرَتْ هَوَازِنُ وبنو أَسَدٍ بأَكْلِ القُرَّةِ ، وذلك أَنَّ أَهلَ اليَمَنِ كانُوا إذا حَلَقُوا رُءُوسَهم بِمِنًى وَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ على رأسِهِ قَبْضَةَ دَقِيقٍ، فإذا حَلَقُوا رُءُوسَهم سَقَطَ الشَّعْرُ مع ذلك الدَّقِيقِ، ويَجْعلُون ذلك الدَّقِيقَ صَدَقَةً، فكان نَاسٌ مِن أَسَدٍ وقَيْسٍ يأخُذُون ذلك الشَّعَرَ بدَقِيقِه ، فيَرمُون بالشَّعَرِ، ويَنْتَفِعون بالدَّقِيقِ، وأَنْشَد لِمُعَاوِيَةَ بنِ أَبي مُعَاوِيَةَ الجَرْمِيِّ :

أَلَمْ تَرَ جَرْمًا أَنْجَدَتْ وأَبُوكُمُ
مَعَ الشَّعْرِ في قَصِّ المُلَبَّدِ شَارِعُ[3]
إذا قُرَّةٌ جَاءَتْ تَقُولُ أَصِبْ بِهَا
سِوَى القَمْلِ إنِّي مِن هَوَازِنَ ضَارِعُ

والقُرَّةُ : الدُّفْعَة .

والقُرَّةُ : ما بَقِيَ في أَسْفَلِ القِدْرِ من المرَقِ اليَابِس ، يُقَال : أَقْبَلَ الصِّبيانُ على القِدْرِ يتَقَرَّرُونَها ، إذا أَكَلُوا القُرَّةَ .

وقد سَمَّوْا قُرَّةَ وقُرْقُرًا ــ مثالُ هُدْهُدٍ ــ وقُرَيرًا، مُصغَّرًا ، وقَرَارًا، بالفتح ، وقِرَارًا، بالكسر .

والاقْتِرَارُ : الشِّبَعُ ، يُقَال : أَكَلَ حتى اقْتَرَّ، يُقَال في النَّاس وغيرِهم .

وقَرَّرْتُ القِدْرَ تَقْرِيرًا ، إذا طَبَخْتَ فيها حتى يَلْتَصِقَ بأَسْفَلِها .

وقَرَّرَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِها ، إذا رَمَتْ به قُرَّةً قُرَّةً، أي دُفْعَةً دُفْعَةً .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : إذا لَقِحَتِ النَّاقَةُ فهي مُقِرٌّ .

وقال الجوهريّ : قال ابنُ أَحْمَرَ :

* كالقَرِّ بين قَوَادِمٍ زُعْرٍ *

ولم أَجِده في ديوان ابنِ أَحْمَرَ، ووجدتُ فيه بيتًا ، وليس فيه حُجَّةٌ على القَرِّ ، وهو :

حَلَقَتْ بَنُو غَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ
والرَّأْسَ غَيْرَ قَنَازِعٍ زُعْرِ[4]

---

(١) في القاموس : القرقل : قميص للنساء، أو ثوب لا كمي له » .

(٢) أسطمة القوم : وسطهم وأشرافهم .

(٣) اللسان (ق ر ر) .

(٤) اللسان (ز ع ر) .

وقال الجوهرىّ : وقد قال الرّاجز :

قالتْ له رِيحُ الصَّبا قَرْقارِ
واختلطَ المَعْروفُ بالإنْكارِ

الرَّجَزُ لأبى النَّجم، و بين المَشْطُورَيْن عشرةُ أبياتٍ مَشْطُورَة ، وهى :

يَمْرِى خَلَايا هَزِمٍ نَشَّارِ
بينَ مَتابِيعَ له دُرَّارِ
فَشَقَّ أنْهاراً إلى أنْهارِ
وحَطَّ مِن سَلْمَى إلى القَرارِ
ومن أجَا الغارَ وغيرَ الغارِ
وصَوَّبَ الصَّخْرَ إلى حَضارِ
صَخْرَ ذَاتِ الهامِ مِن سَفارِ
له أخاديدُ على الصَّحارِى
كأثَرِ الحَرْثِ على الأثْوارِ
جَوْنٌ كَساها زَهَرَ الجرْجارِ
فاختَلَطَ العِرْفانُ بالإنْكارِ

هكذا الرِّوايةُ .

* ح — تَقَرُّرُ الإبِلِ ، مثالُ اقْتِرارِها .

والقَرارَةُ : القَصِيرُ .

والقُرُورَةُ : الحَقِيرُ .

وهو ابن عِشْرِين قارَّةً .

والقَرْقَرُ : النَّواحِى .

والقرقارة : الشِّقْشِقة .

والقَرْوَرِى مِن صِفَةِ الفَرَس : المديدُ الطَّويلُ القَوائم .

وقَراقِرُ : موضعٌ مِن أعْراض المَدِينَة ، وليس بتَصْحيف قُراقِر ، فإنه بالدَّهْناء .

وقُرارُ : مَوْضِعٌ[1] .

وقَرارُ : موضع بالرُّوم .

والقَرُّ : موضعٌ .

وقَرَوْرَى : موضعٌ بين الحاجِر والنُّقْرَة .

والقُرَّةُ : قَرْيةٌ قَرِيبةٌ مِن القادِسيَّة .

وقُرَّةُ العين مِن الأدْوِيَة ، ويُقال لها : جِرْجيرُ الماء ، تكونُ فى المِياه القائمة ، وفيها عِطْرِيَّةٌ تَنفعُ مِن الحَصاة ، وتُدِرُّ البَوْلَ والطَّمْثَ .

والقُرَّى : الشِّدَّةُ الوَاقِعةُ بعد تَوَقِّيها .

والقُراقِرُ : سَيفُ عامرِ بنِ يَزِيدَ بنِ عامرِ ابنِ المُلَوَّح الكِنانىِّ .

والقَرَّةُ والقِرَّةُ ، بالفتح والكسر : لُغتانِ فى القُرَّة ، بالضم : الضِّفْدِع[2] ، عن أبى عَمْرو .

وقُرّانُ : فَرَسُ عَمْرو بنِ رَبيعةَ الجَعْدِىّ .

* * *

(١) ياقوت : « قرار » بالضم : موضع فى شعر كعب الأشقرىّ » .

(٢) د : « الضفدع » .

(ق ز ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيثُ : القُزْبُرُ، مثالُ عُصْفُرٍ ، والقُزْبُرِيُّ : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وقَزْبَرَها ، أي جامَعَها .

* * *

(ق س ر)

القَسْوَرَةُ : رِكْزُ النّاسِ وحِسُّهم ، وعليه فسَّر ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما قولَه تعالَى :

﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ (1) .

والقَسْوَرَةُ : الشُّجاعُ .

والقَسْوَرَةُ : أوَّلُ اللَّيلِ .

وقد سَمَّوا قَسْورًا .

وفي نَسَبِ قُضاعَةَ : أُقَيْسِرُ بنُ الخُفَيْفِ ، مِثالِ نُمَيْرٍ .

* ح — قَسْوَرَ النَّبتُ : كَثُرَ . والرَّجُلُ : أَسَنَّ .

وغُلامٌ قَسْوَرٌ وقَسْوَرَةٌ : قَوِيٌّ شابٌّ .

وقَسْرٌ : اسمُ جَبَلِ السَّراةِ .

* * *

(ق س ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيثُ : القُسْبُرِيّ بالضمّ ، والقُزْبُرِيُّ : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وقَسْبَرَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، إذا جامَعَها ، وأنشد أبو عَمْرٍو الشَّيبانيُّ لابنِ سَعْدٍ المَعْنِيّ :

بعَيْنَيْكَ وَغْفٌ إذ رأيتَ ابنَ مَرْثَدٍ
يُقَسْبِرُها بِفَرْقِيمٍ يَتَرَبَّدُ

الوَغْفُ : ضَعْفُ البَصَرِ . والفَرْقَمُ : الحَشَفَةُ ، بالفاءِ والقافِ .

والقِسْبارُ : العَصا ، بالسِّين والشِّين .

* ح — القِسْبارُ : الذَّكَرُ .

* * *

(ق س ط ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيثُ : القَسْطَرِيّ بالفتح : الجِهْبِذُ ، بلُغَةِ أهلِ الشّامِ ، وهم القَساطِرَةُ ، أنشد :

دَنانيرُنا مِن قَرْنِ ثَورٍ ولم تَكُنْ
من الذَّهبِ المَصْروفِ عندَ القَساطِرَهْ

ويُقال أيضًا : قَسْطَرٌ وقِسْطارٌ ، والمصدرُ القَسْطَرَةُ .

والقَسْطَرِيُّ أيضًا : الجَسِيمُ .

*

(ق ش ر)

القاشِرُ : الفِسْكِلُ (2) ، مثلُ القاشُورِ .

---

(1) سورة المدثر ٥١ .

(2) الفسكل : الفرس يجيء في الحلبة آخر الخيل .

والقُشَرَةُ، بالضم، والقُشَرَةُ، مثالُ هُمَزَة: المَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ، التي تَقْشِرُ الحصى عن الأَرْض.

والقُشَارَةُ: ما تَقَشَّره عن شَجَرة من شيءٍ دَقيق.

وعامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ، أى شَدِيد.

والأُقَيْشِرُ: شاعِرٌ، واسْمُه المُغيرَةُ.

وأُسامةُ بن عُمَيْرِ بن عامِرِ بنِ أُقَيْشِرٍ.

واسمُ الأُقَيْشِرِ عُمَيرٌ من الصَّحابة.

ولُعِنتِ القاشِرَةُ والمَقْشُورةُ، وهى التى تَقْشِرُ بالدَّواءِ بَشَرةَ وَجْهِها لِيَصفُوَ لَوْنُها.

ورجُلٌ مِقْشَرٌ، بالكسر، إذا كان كَثِيرَ السُّؤالِ مُلِحًّا.

وإذا عَرِىَ الرَّجُلُ من ثِيابِه فهو مُقْتَشِرٌ:

قال أبو النَّجم يصفُ نساءً:

* يَقُلْنَ للأَهْتَمِ مِنّا المُقْتَشِرْ *

والقَشْوَرُ، مثالُ جَرْوَلٍ: المَرْأَةُ التى لا تحِيضُ، قاله ابنُ دُرَيد.

* ح — قَشِرٌ: اسمٌ لأَجْبُلٍ.

وقُشارٌ، موضعٌ.

وقَشْوَرْتُه بالعَصا: ضَرَبْتُه بها.

والقِشْرَةُ من المِعْزَى: الصَّغيرةُ: كأَنها كُرَةٌ.

والقِشْرُ — وقيل القُشْرُ: سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرٍ.

* * *

(ق ش ب ر)

رجلٌ قِشْبارُ اللِّحْيَةِ، وقُشَابِرُ اللِّحْيَةِ، أى طَويلُها.

والقِشْبِرُ، بالكسر، نُفَايَةُ الصُّوفِ وأَرْدَؤُه، كأنه نُخَالَةُ تُرابٍ، قال رُؤْبَةُ:

في خِرَقٍ بَعْدَ الدِّقاعِ الأَغْبَرِ (١)

نَخِرَقِ المَوْتَى عِجَافِ القِشْبِرِ

* ح — قُشْبرةُ: مدينةٌ من نَواحِى طُلَيْطُلَة.

وجَرَبٌ قَشابِرٌ: فاشٍ شَديدٌ.

والقِشْبَرُ: الغَلِيظ.

* * *

(ق ش س ر)

أهمله الجوهرىّ.

ومِلْحٌ قُشاسارِىٌّ، بِضَمّ القافِ، مَنْسُوبٌ إلى قُشاسارَ، وهى من بلاد الرُّومِ، وقيل بينها وبين الشَّأم.

* * *

(١) ديوانه: ٦٣

(ق ش ع ر)

القُشَاعِرُ : الخَشِنُ المسّ .

واقشَعَرَّتِ السَّنَةُ : أمحَلَتْ ، وكذلك : اقشَعَرَّتِ الأَرْضُ .

* * *

(ق ص ر)

ابن السِّكِّيت : ماءٌ قاصِرٌ ومُقْصِرٌ ، إذا كان مَرعاهُ قريبًا ، وأنشد :

كانَتْ مِياهِى نُزُعًا قواصرا

ولم أكُنْ أُمارِسُ الجرائِرا

النُّزُعُ : جَمْعُ النَّزُوع ، وهى البِئْرُ التى يُنْزَعُ منها باليَدَيْنِ نَزْعًا ، وبئرٌ جَرُورٌ ، يُسْتَقَى منها على بعير .

وقَصَرْتُ الجَمَلَ ، فهو مَقْصُور ، إذا وَسَمْتَهُ بِمِيسَم يُسَمَّى القِصَارَ ، بالكسر ، على قَصَرَةِ العُنُقِ ، ولا يقال : إبلٌ مُقَصَّرةٌ .

وفلانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ ، إذا كان أبُوه معروفًا ، إذا ذَكَرهُ الابنُ كَفَاه من الانْتِماء إلى الجَدِّ الأبْعَد وكذلك امرأةٌ قَصِيرةُ النَّسَب ، قال رُؤْبة :

قد رَفَعَ العَجَّاجُ ذِكْرِى فادْعُنِى[1]

باسمٍ إذا الأنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِنِى

وأنشد ابن دريد :

أُحِبُّ مِن النِّسْوانِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

لها نَسَبٌ فى الصَّالِحِينَ قَصِيرُ[2]

والأُقَيْصِرُ : صَنَمٌ كان يُعْبَدُ فى الجاهِلِيَّة .

وابن أُقَيْصِر : رَجُلٌ معروفٌ يُنْسَبُ إلى البَصَر بالخَيْل .

وفى المَثَلِ : «قَصِيرَةٌ مِن طَوِيلَةٍ» ، قال ابن الأعرابى : القَصِيرَةُ : التَّمْرةُ ، والطَّوِيلةُ النَّخْلَةُ ، يُضْرَبُ فى اخْتِصارِ الكَلامِ .

والمِقْصَرَةُ : خَشَبَةُ القَصَّارِ ، وحِرْفَتُه القِصَارَةُ ، بالكسر .

وقد تُجمَعُ القَصِيرَةُ مِن النِّساءِ قِصَارَةً ، ومنه قول الأعشى :

لا ناقِصِى حَسَبٍ ولا   أَيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصَارَهْ[3]

قال الفَرّاء : العربُ تُدْخِلُ الهاءَ فى كلّ جَمْع على فِعَالٍ ، تقول : الجِمَالَةُ والحِبَالَةُ والذِّكَارَةُ والحِجَارَةُ .

وقال ابن الأعرابى : القَصَرُ ، بالتحريك ، والقُصَار بالفتح : الكَسَلُ : يُقال أرَدْتُ أنْ آتِيَكَ ، فمنَعَنِى القُصَارُ ، وأنشد :

(١) ديوانه ١٦٦ ، اللسان (ق صر د) .

(٣) ديوانه ١٥٧ ، اللسان (ق ص ر) .

(٢) اللسان (ق ص ر) وفيه : « وأهوى من النسوان» .

وصَارِم يَقطَعُ أَغلالَ القَصَرْ
كَأَنَّ فى مَتْنَتِـه مِلحًا يُـذَرْ
أو زَحْفَ ذَرّ دَبَّ فى آثارِ ذَرّْ

ويروى :

كأنّ فوقَ مَتْنِـه مِلحًا يُذَرْ

قال : والعربُ تَكْنِي من المرأةِ بالقَوْصَرةِ ، وأنشد :

أَفلحَ مَن كانتْ لَه قَوْصَرهْ
يأكُلُ منها كُلَّ يومٍ مَرّهْ [(١)]

أى مَن كانت له امرأةٌ . وأنشد الجوهرىّ البيتَ شاهدًا على أنّ القَوْصَرّةَ هى التى فيها التَّمْرُ .

وقُصارَةُ الأرضِ ، بالضَّمّ : طائفةٌ منها قَصيرةٌ قد عَلِمَ صاحبُها أنّها أَسْمَنُها أرضًا ، وأجوَدُها نَبْتًا ، قَدْرَ خَمسينَ ذِراعًا أو أَكثرَ .

وقُصارَةُ الدّارِ : مَقْصورَتُها ، ولا يَدخُلُها غيرُ صاحبِ الدّارِ .

وقال أبو زَيْد : يُقالُ أَبلِغْ هذا الكلامَ بَنِى فُلانٍ قُصْرةً ومَقصُورةً ، أى دُونَ النّاسِ .

ورَضِىَ فُلانٌ بمَقْعَرٍ ، بفتحِ الصّادِ ، لغةٌ فى مَقْصِرٍ ، بالكسرِ ، أى بدُونِ ما كانَ يَطْلُبُ .

والقُصارُ ، بالضّمّ ، والقُصْرَى : آخِرُ الأمرِ .

وفلانٌ جارِى مُقاصِرِى ، أى قَصْرُه بحِذاءِ قَصْرِى ، أنشد ابن الأعرابىّ :

لِتَذْهَبْ إلى أَقصَى مُباعَدَةٍ جَسْرُ [(٢)]
فَما بِى إليها مِنْ مُقاصَرَةٍ فَقْـرُ

جَسْرٌ : قَبيلةٌ من مُحارِب .

والقُصَيْرُ ، مُصغَّرًا : بَلَدٌ على ساحِلِ البَحْرِ ، بَحْرِ اليَمَن ، مِنْ بَرّ مِصْرَ .

والقُصَـيْرُ أيضًا : قَـرْيةٌ على فَرْسَخٍ مِن دِمَشْق .

والقُصَيْرُ أيضًا : قَرْيةٌ بظاهِرِ الجَنَد .

والقُصَـيْرُ : جَزيرةٌ صَغيرةٌ عاليةٌ قَريبـةٌ من جَزيرَةِ «هَنْكام» [(٣)] ، ذُكِرَ لِى أنّهـا مَقامُ الأبْدالِ والأبْرارِ .

وقَيْصَرانُ فى قَوْلِ الفرزدق :

عَلَيهِنّ راحُـولاتُ كُلِّ قَطيفَةٍ
من الشّأْمِ أو مِنْ قَيْصَرانَ عِلامُها [(٤)]

قِيلَ : ضَرْبٌ مِن الثّيابِ المُوَشّيَةِ ؛ وقيل : أَرادَ من بلادِ قَيْصَرَ .

(١) اللسان (ق ص ر) . (٢) اللسان (ق ص ر) .
(٣) ياقوت : « هنكام بالفتح اسم لجزيرة فى بحر فارس قريبة من كيش » .
(٤) ديوانه ٧٨٤ ، وفيه : « من الخز أو من قيصران » .

وقال الجوهريّ : وفى الحديث : إنّ الطُّويلَةَ قد تُقصِرُ ، وأنّ القَصِيرَة قد تُطِيلُ ، والصَّوابُ أنْ يَقولَ : « ويُقال إنّ الطُّويلَةَ » ، فإنه ليس بحَدِيث ، ولكنّه مِن كَلامِ النّاسِ .

* ح — هو ابنُ عَمِّى قَصِيرَةً وقَصْرَةً ، لُغَتان فى قُصْرَةَ ومَقْصُورَةَ .

والقِصَارَةُ : القَصِيرَةُ ، وهو نَادِرٌ .

والتَّقْصِيرُ : كَيَّةٌ على دابَّةٍ ، فرُبَّما بَرأَ .

والقَصَرَة : الزِّمِكَّى[1] .

وتَقَوْصَرَ الرَّجُلُ ، مثلُ تَقَاصَرَ .

وتَقَصَّرت به : تَعلَّلْتُ به .

وقُسَايِرَةُ : جَبَلٌ .

وقُصْرَانِ[2] : ناحِيَتانِ بالرَّىّ .

وقَصْرَانِ : قَصْرانِ بالقاهِرةِ .

* * *

(ق ص ط ب ر)

* ح — القَصْطَبِيرَةُ : الذَّكَرُ .

* * *

(ق ط ر)

القَاطِرُ : عُصَارَةٌ حَمْرَاءُ ، يُقال لها : دَمُ الأَخَوَيْنِ .

وقال ابنُ دُرَيد : كلُّ صَمْغ قَطَرَ من شَجَر : فهو قَاطِرٌ[3] .

وقال ابنُ الأعرابيّ : قَطَرْتُ الثَّوْبَ ، أى خِطْتُه .

وقَطُورَاءُ ، بالمَدِّ : اسمُ نَبْتٍ ، وهى لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ .

والقَطَرُ ، بالتحريك : أنْ يَزِنَ جُلَّةً من تَمْرٍ أو عِدْلاً من المَتاع أو الحَبِّ ، فيأخُذَ ما بَقِىَ على حِسَابِ ذلك ولا يَزِنُه .

وكان ابنُ سِيرِينَ يَكْرَهُ القَطَرَ ، وهو المُقَاطَرَةُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ ، المُقَاطَرَةُ : أن يأتِىَ رَجُلٌ إلى رجل فيقول له : بِعْنى مالَكَ فى هذا البيتِ من التَّمْرِ جِزافا بلا كَيْل ولا وَزْن فَيَبِيعه .

وقال الرِّيَاشىُّ : أَكْرَيْتُه مُقَاطَرَةً ، إذا أكْرَاهُ ذَاهِبًا وجَائِيًا .

وقَطَرُ أيضًا : مدينةٌ بين القَطِيفِ وعُمَانَ ، ونَسَبُوا إليها الثِّيَابَ ، فخَفَّفُوا فقالوا : ثِيَابٌ قِطْرِيَّةٌ ، والأصلُ قَطَرِيٌّ ، كما قالوا : فِخْذٌ للفَخِذِ ، قال جَرِير :

لَدَى قَطَرِيَّاتٍ إذا ما تَغَوَّلَتْ
بنا البِيدُ غَاوَلْنَ الحُزُومَ القَيَاقِيَا[4]

---

(١) فى القاموس : « الزمكى ، بكسر الزاى والميم مقصورا : منبت ذنب الطائر ، أو الذنب كله » .

(٢) ضبط فى القاموس بفتح القاف .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٣ ، وفيها : « كل لثى قطر من شجر فهو قاطر » . وفى القاموس : « اللثى شىء يسقط من شجر السمر » .

(٤) ديوانه ٦٠٣ ، اللسان (ق ط ر) .

أراد بالقَطَرِيَّات، نجائبَ نَسَبها إلى قَطَر وما والاها من البَرّ .

وأَقطارُ الفَرس : ما أَشرف منه ، وهو كاهلُه وعَجُزه .

والقُطْرَة ، بالضّمّ : الشيءُ التّافه اليسيرُ الخسيسُ ، يقال : أَعطِني قُطْرَةً من كذا وقُطَيْرَةً منه .

والقُطَارِيُّ والقُطَارِيَّةُ : الحَيَّةُ ، مأخوذٌ من القُطَارِ ، وهو السُّمّ الذي يَقْطُرُ من كثرته .

وقال ابنُ دُرَيد : القُطَّارُ ماءٌ معروفٌ[(١)] .

والقَطِرَانُ ، بالفتح ، والقِطْرَانُ ، بالكسر : القَطِرانُ . وقَرأَ بالوجهين الأعمشُ قولَه تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ ﴾[(٢)] ، وقرأَ بالأول عِيسَى بنُ عُمَر .

وأَقْطَرَ الماءَ ، لغةٌ في قَطَره . ويقال : به تَقْطِيرٌ ، إذا لم يَسْتَمْسِكْ بَولَه .

وتَقَطَّرَ عَنّى ، أى تخلّف ، وأنشد شَمِرٌ لرُؤْبة :

إنّى على ما كان مِنْ تَقَطُّرِى[(٣)]

عنكَ وما بى عَنكَ من تأسُّرِ

ويُروَى « تَعَسُّرِ » .

وقال ابن دُرَيد : القِنْطِرُ هذا الطّائرُ الذى يُسَمَّى الدُّبْسِىّ ، لغةٌ يمانيةٌ .

وبَنُو قَنْطُورَى وبَنُو قَنْطُوراءُ ، بالقصر والمدّ : التُّرْكُ ، ومنه حديث حُذَيْفَة ، رضى الله عنه : « يُوشِكُ بَنُو قَنْطُوراءَ[(٤)] أَنْ يُخْرِجُوا أهلَ البَصْرةِ منها — ويُرْوَى أهلَ العِراقِ من عِراقِهِم — كأنّى بهم خُنْسَ الأُنُوفِ خُزْرَ العُيُونِ ، عِراضَ الوُجُوه » .

وقيل : قَنْطُوراءُ جاريةٌ كانت لإبراهيمَ — صلواتُ الله عليه — وَلَدَتْ له أولاداً ، التُّرْكُ[(٥)] منهم .

واقْطَارَّتِ النّاقةُ اقطِراراً ، فهى مُقْطَارَّةٌ ، وذلك إذا لَقِحَتْ فشالَتْ بِذَنَبِها ، وشَمَخَتْ بِرأسِها .

وقال الأصمعىّ : أَقْطَرَ النَّبْتُ ، إذا يَبِسَ وانْحَتَّ عنه حَبُّه ، وأنشد لبعض الرُّجّاز :

حتى إذا ما انْحَتَّ مِن مُقْطَرِهْ

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إلى مِقَرِّهْ

المِقَرّ : موضعٌ بناحيةِ كاظِمَةَ . والصُّلْبُ وراءَ ذلك قليلاً .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٣ (٢) سورة المدثر ١ (٣) ديوانه ٦٠ ، اللسان (ق ط ر) .
(٤) النهاية ٤ : ١١٣ (٥) النهاية : الترك والصين .

وقال الجوهريّ : قال أبو النَّجْم :

وانْحَتَّ مِن حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
أَقْبَـلَ النَّمْـلُ قِطَارًا تَنْـقُلُهْ

وقد سَقَطَ بين المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَان، وهما :

وانْشَقَّ عن فُطْحٍ سَواءٍ عُنْصُلُهْ
واسْتَفَضَ البَرْوَقُ سُـودًا فُلْفُلُهْ

* * *

(ق ط ع ر)

* ح — اقْطَعَرَّ واقْعَطَرَّ، إذا انْقَطَعَ نَفَسُه .

* * *

(ق ط م ر)

قِطْمِيرٌ : اسمُ كَلْبِ أَصْحَابِ الكَهْف ، قاله ابنُ عَبَّاس، رضى الله عنهما . وقال ابنُ كَثِير : اسمُـه قُطْمُورٌ ، وذكر الجـوهريّ بعد هـذا التَّرْكِيب تركيب قمطر وليس هـذا مَوْضِعَه، لأن المِـيمَ أَصليةٌ ، وسَـنُذَيِّلُ عليه ما يُمْكِنُنَـا فى مَوْضِعه إن شاء الله تعالى .

* * *

(ق ع ر)

قالت الدُّبَيْرِيَّةُ : القَعْر، بالفتح : الجَفْنَةُ .

وقال أبو زَيْد : يُقَال ما خَرَجَ من أهل هذا القَعْـر أَحَدٌ مِثْلُه ، كقـولك : من أهلِ هـذا الغَائِطِ، مثلِ البَصْرةِ والكُوفَة .

والقَعْرُ والقَعْرَةُ : جَوْبَةٌ تَنْجَابُ مِن الأَرْض وتَنْهَبِطُ فيها[1] ، ويَصْعُبُ الانْحِدَارُ فيها، والصُّعُودُ منهـا .

والقَعْراء : مَوضِعٌ .

وقَدَحٌ مِقْعَارٌ : بَعِيدُ القَعْر .

وبَنُو المِقْعَار : بَطْنٌ من العَرَبِ .

والمِقْعَارُ والقَيْعَارُ والقَيْعَـرُ : الذى يَتَقَعَّـرُ فى كَلَامِه .

والقَعُورُ مثالُ تَنُّورٍ : البِئْرُ العَمِيقَةُ .

وقَعُرَ الشيءُ — بالضم — قَعَارَةً .

وقُعَارٌ ، بالضم : جَبَلٌ باليَمَن .

والقَعَرُ : بالتحريك ، العَقْلُ .

وامرأةٌ قَعِرَةٌ وقَعِيرَةٌ : نَعْتُ سَوْءٍ فى الجِمَاع، وقال ابن دُرَيْد : بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ[2] .

وقد سَمَّوْا قُعَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — قَعَّرَ القَوْمُ : صَاحُوا .

وقَعْرَةُ البيت وقَعِيرَتُه : قَعْرُه .

والقُعْرَةُ : الوَهْدَةُ .

* * *

(ق ع ب ر)

أهمله الجوهريّ .

(١) الجوبة : الحفرة والمكان الوطئ فى جلد وفجوة بين البيوت أو فضاء أملس بين أرضين . القاموس .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٥

وعُلَيم بنُ قُمْبُرٍ الكِنْدِيّ من التّابعين، مثالُ عُصْفُـــرٍ.

وقُعْبُرٌ، مصغّرًا، تصحيفٌ.

ورجلٌ قَعْبَرِيٌّ، بالفتح: شَدِيدٌ على الأَهْلِ بَخِيلٌ: سَيّئُ الخُلُقِ. وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال له رجلٌ(١): يا رسولَ الله، مَنْ أَهْلُ النّار؟ قالَ: «كُلُّ قَعْبَرِيٍّ»، قال: يارَسولَ الله، وما القَعْبَرِيُّ؟ قال: «الشَّدِيدُ على الأَهْلِ، الشَّدِيدُ على العَشِيرَةِ، الشَّدِيدُ على الصّاحِبِ».

وقيل إنّه مَقْلُوبُ عَبْقَرِيٌّ: مِن قَوْلِهم: ظُلْمٌ عَبْقَرِيٌّ، أى شَدِيد.

* *

(ق ع ث ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عُبَيد: القَعْثَرَةُ: اقتلاعُكَ الشيءَ من أَصْـــله.

* * *

(ق ع س ر)

قال اللّيث: القَعْسَرِيُّ: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَى الصَّغِيرةُ، يُطْحَنُ بها باليَدِ، وأنشد:

الْـــزَمْ بِقَعْسَرِيِّهـا
والْـــهِ فى خُرِّيِّهـا
تُطْعِمْـكَ من نَفِيّهـا

ويروَى:

* وخذ بقَعْسَرِيِّها *

والقَعْسَرَةُ: التَّقَـوِّى على الشيءِ، أنشـد ابنُ الأعرابىّ:

دَلْوٌ تَمَأّى دُبِغَتْ بِالحُلَّبِ(٢)
أو بِأَعالِى السَّـلَمِ المُضَرَّبِ
بُلَّتْ بِكَفَّىْ عَزَبٍ مُشَذَّبِ
إذا اتَّقَتْكَ بالنَّقِىِّ الأَشْهَبِ
فلا تُقَعْسِرْها ولكنْ صَوِّبِ

النَّقِىُّ الأَشْهَب: المـاءُ، وقال الدِّينَوَرِىُّ: البِطِّيخُ أوَّلَ ما يَخرُجُ يكون قَعْسَرًا صغيرًا.

* ح — مكانٌ قَعْسَرٌ: قَدِيمٌ.

* * *

(ق ع ط ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عَمْـــرو: قَعْطَلَه، وقَعْطَرَه، أى صَـــرَعه.

قال: والقَعْطَرَةُ: شِدَّةُ الوَثاقِ، وكلّ شَيْءٍ أَوْثَقْتَه فقد قَعْطَرْتَه.

واقْعَطَرَّ الرجلُ، إذا انْقَطَعَ نَفَسُه مِن بُهْرٍ.

* ح — قَعْطَرْتُ القِرْبَةَ: مَلأْتُها.

* * *

(١) نهاية ابن الأثير ٤: ٨٦، وفى آخر الخبر: «قال الهروى: سألت عنه الأزهرى فقال: لا أعرفه».
(٢) اللسان (ق ع س ر).

(ق ف ر)

القَفِيرُ : الطَّعَامُ غيرُ مَأْدُومٍ .

وقال ابن دُرَيد : القَفِيرُ الزَّبِيلُ، لغةٌ يَمَانِيَةٌ.[1]

وقال أبو عَمْـرو : القفِـيرُ الجُلَّةُ العَظِيمَـةُ البَحْرَانِيَّةُ، التى يُحْمَلُ فيها القُبابُ ، وهو الكَنْعَدُ المَالِحُ .

وقال ابن دُرَيد : القَفَرُ : الشَّعَرُ، وأنشد :

قد عَلِمَتْ خَوْدٌ بِساقيْها القفَرْ

لَـتَرْوِيًا أو لَيَبِـدَنَّ السَّجَـرْ

أو لأَرُوحًا أُصُـلًا لا أَنْتَزِرْ

وقال الأزهرىّ : الذى عَرَفْناه بهذا المعنَى الغَفَرُ — بالغَيْن — ولا أعرِفُ القفَـرَ ، وقد ذكره الجوهرىُّ بالغَيْن ، وهذا الرَّجَزُ لأَبِى مُحمد الفَقْعَسِىِّ، وفى رَجَزِه «السَّجُل» ، «لا أَشْتَمِلْ» ، والمَشْطُورُ الأول ليس فيه .

وقَفِرَ مَالُ الرَّجُلِ ، بالكسر ، أى قَلَّ .

والقَافُورُ والقَفُّور : كافُورُ الطِّيب .

وقُفَيْرَةُ ، مُصغَّرَةً : أُمُّ الفَرَزْدَقِ .

وقال الجوهرىّ : قال صَخْر :

* فإنِّى عن تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ *[2]

وليس البيت لِصَخْرٍ ، وإنمـا هو لأَبِى المُثَلَّمِ يَهْجُو صَخْرًا وصَدْرُه .

* أَنَسْـلَ بَنِى شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ *

شِعَارَةُ : لَقَبُ لِصَخْرٍ يُسَبُّ به ، يقـول : لا أَتْبَعُ أَمْرَكُم .

* ح — القَفِيرُ: ماءٌ فى طَرِيقِ الشَّأْمِ بأَرْضِ عُذْرَةَ.

واقْتَفَرَتُ العَظْمَ : تَعَرَّقْتُ .

والتَّقْفِيرُ : جَمْعُكَ الشىءَ، نحوَ التُّرابِ وغيره .

وأَقْفَرْتُ البَلَدَ، أَصَبْتُه قَفْرًا .

والقَفَـارُ : لَقَبُ خَالِدِ بنِ عَامِرٍ ، لُقِّبَ بِهِ لأنه أَطْعَمَ النّـاسَ خُبْزًا بِلَبَنٍ فى وَلِيمَـةٍ ولم يَذْبَحْ لهـم .

* * *

(ق ف خ ر)

قال سِيبَوَيْهِ : القُنْفَخْرُ — بضمِّ القافِ مثالُ شُمَّخْرٍ — والقُفَاخِرِىُّ : الضَّخْمُ الفَارِغُ . وقال الجَرْمِىُّ : هو الفَائِقُ فى نَوْعِهِ .

وقال أبو عَمْرو : امرأةٌ قُفَاخِرَةٌ : حَسَنَةُ الخَلْقِ حادِرَةٌ .[3]

* * *

(ق ف د ر)

القَفَنْدَرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

والقَفَنْدَرُ أيضًا : الصغيرُ الرَّأْسِ .

وقال الجوهرىُّ : قال الرّاجز :

(١) الجمهرة ٢ : ٤٠٠ .

(٢) اللسان (ق ف ر) .

(٣) فى اللسان : «كل ريان حسن الخلق حادر» .

فما أَلُومُ البِيضَ إلّا تَسْخَرَا

وقد رأَيْنَ الشَّمِطَ القَفَنْدَرَا

وبين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ سَاقِطٌ، وهو :

مِنْ غَزَلِ الشَّيْبِ وأَلّا تُذْعَرا

إذا رأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ القَفَنْـدَرا

هكذا الروايةُ ، والرَّجَزُ لأَبِى النَّجْم .

* * *

(ق م ر)

قَمِرَ الماءُ ، بالكسر ، إذا كَثُرَ .

وكذلك قَمِرَ الكَلأُ .

وقَمِرَ الرَّجُلُ أيضًا : أَرِقَ فى القَمَرِ فلم يَنَمْ .

وقَمِرَتِ الإبِلُ ، إذا تأَخَّرَ عَشَاؤُها .

وغُبُّ القَمَرِ، غُبٌّ على يَمِينِ مَنْ أَيْمَنَ مِن الهِنْدِ بين ظَفَارِ والشِّحْرِ .

وبَنُو القَمَرِ : حَىٌّ من العَرَب .

وقال ابن الأعرابىّ : يُقال للـذى قَلَصَتْ قُلْفَتُـه حتى بدا رَأْسُ ذَكَرِه : عَضَّه القَمَـرُ ، وأنشد :

فَذاكَ[1] نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَـرُهْ

مُخَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمْطَـرُهْ

فى لَيْلِ كَانُونٍ شَدِيدٍ خَصَرُهْ

عَضَّ بأَطْرَافِ الزُّبَانَى قَمَـرُهْ

قال : يقـول هو أَقْلَفُ ليس بمَخْتُونٍ إلا ما نَقَصَ منه القَمَرُ، وشبَّه قُلْفَتَه بالزُّبَانَى، وقيل : معناه أنَّه وُلِدَ والقَمَرُ فى العَقْرَبِ، فهو مَشْؤُومٌ .

ويُقال : اسْتَرْعَيْتُ مالِىَ القَمَرَ ، إذا تركْتَه لَيْلاً هَمَلاً بلا رَاعٍ يَحْفَظُه ، واسْتَرْعَيْتُه الشَّمْسَ إذا أَهْمَلْتَه نَهاراً ، قال طَرَفَة :

وكان لهـا جَارَانِ قَابُوسُ منهما

وبِشْرٌ ولم أَسْتَرْعِها الشَّمْسَ والقَمَرْ[2]

أى لم أُهْمِلْهـا ، وأَراد البَعِيثُ هـذا المعنى بقَـوله :

بحَبْـلِ أَمِيرِ المُؤْمِنِـينَ سَرَحْتُهـا

وما غَرَّنِى منهـا الكَواكِبُ والقَمَرْ[3]

والقَمْرَاءُ : دُخَلَةٌ من الدُّخَلِ .

وقَمَـرُ الشِّتاء يُضْرَبُ به المَثَـلُ فى الضَّياعِ ، فيقال : أَضْيَعُ من قَمَـرِ الشِّتاء ، لأنه لا يُجلَس فيه كما يُجلَس فى قَمَرِ الصَّيْفِ للسَّمَرِ .

وقَمَرُ المُقَنَّعِ، هو الذى أَظْهَرَه فى الجَوِّ احْتِيالاً ، ويُقال: إنَّه من عَكْسِ شُعاعِ عَيْنِ الزِّئْبَقِ . ويُقال

---

(١) كذا فى س ور ق د : «فذاك» .

(٢) اللسان (ق م ر) .

(٣) اللسان (ق م ر) .

فى المَثَل: وضعتُ يَدِى بين إحدَى مَقْمُورَتَيْن، أى بين إحدَى شَرَّتَيْنِ.

وبَنُو قُمَيرٍ، مُصغَّراً: بَطْنٌ مِن العَرب.

وقُمَيرٌ فى الأعلامِ واسِعٌ.

وقَمِيرُ، بفتح القَاف، بنتُ عَمْرو، امرأةُ مَسْرُوق بن الأَجْدَع.

وقُمُرٌ بالضَّمّ: مَوْضِعٌ وراءَ بلادِ الزِّنْج.

والوَرَق القَمارِىُّ: الـوَرَقُ الحـرِّيفُ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ، الذى يُجْلَبُ من هُنـاك، ولا يُقال: القُمْرِىُّ.

وأَقْمَرْتُ الرَّجُلَ، مثل قَمَرتُه.

وتقَمَّرتُ المرأةَ، أى تَزَوَّجتُهـا.

[لَيلةٌ مُقْمَر: مثل مُقْمِرَة. والقَمْرُ: قَبِيعةُ السَّيْف(١)].

* * *

(ق م ج ر)

القَمْنجَر: القَوَّاسُ، وهو فارِسىٌّ مُعَـرَّب، وأصْله «كَمان كَر»، أنشد ابن دُرَيد(٢):

* مِثْلَ القِسِىّ عاجَها القَمَنْجَرُ *

* * *

(ق م د ر)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيد: القَمَدُرُ بالفتح: الطَّوِيل.

* * *

(ق م ط ر)

القِمَطْرُ، مثال سِبَحْلٍ: الجَمَلُ القَوِىُّ الضَّخْم، قال حُمَيد بنُ ثَوْر:

قِمَطْـرٌ يَلُوحُ الوَدْعُ فوق سَرَاتِه
إذا أَرْزَمَتْ من تَحْتِه الرِّيحُ أَرْزَما(٣)

وقال شَمِـر: رَجُلٌ قِمَطْرٌ وقِمَطْرِىّ، أى قَصِيرٌ، قال العُجَيْر:

سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ السُّؤْرَ والحُسَى
قِمَطْرٌ كَحِـوازِ الدَّحارِيجِ أَغْـبَرُ

وكَلْبٌ قِمَطْرٌ: الرِّجْل إذا كان كأنَّ به عِقَالاً من اعْوِجاجِ ساقَيْه، قال الطرمّاح يصفُ كَلْباً:

مُعِيد قِمَطْرِ الرِّجْلِ مُخْتلِف الشَّبا
شَرَنْبَث شَوْكِ الكَفِّ شَثْنِ البَرَاثِن

وقُمْطِرَ جارِيَتَه، إذا جامَعَها.

وذَكَر الجَوْهَرِىُّ هـذا التركيبَ بعد تركيب (ق ط م ر) وهذا مَوْضِعُه.

* ح — هو يَمْشِى القِمَطْـرَ، وهى الاجتماعُ فى المَشْى.

وقُمْطِـرَ اللَّبَنُ. وأَخَذَه قُماطِرٌ، وهـو خُبْثٌ يأخُذه من الإِنْفَحَة.

واقْمَطَرَّ النَّبْتُ: ذَوَى.

والقِمَطْرُ: المِقْطَرةُ التى تُجعَلُ فى أَرْجُلِ النّاس.

* * *

(١) تكملة من م، وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد.

(٢) الجمهرة ٣: ٣٢٤

(٣) ديوانه ٤١، والصدر فيه: * مُدَى يلوحُ الوَدْعُ فوق سَرَاتِه *

(ق ن ت ر)

القَنْتَرُ : القَصيرُ ، عن ابن عَبّاد .

* * *

(ق ن ر)

القِنَّوْرُ : مثالُ عِجَّوْلٍ : الطَّويل .

والقِنَّورُ أيضًا : العَبْد ، قال ابن الأعرابيّ : أنشدنى أبو المكارم :

أَضْحَتْ جَلَائلُ قِنَّوْرٍ مُجَدَّعَةً[1]

لِمَصْرَعِ العَبْدِ قِنَّوْرِ بنِ قِنَّوْرِ

والقَنُّورُ ، مثالُ سَفُّود : مَلَّاحَةٌ بالبادِيَةِ ، ومِلْحُها أَجْوَدُ مِلْح .

وفى النوادر : رَجُلٌ مُقْنَوِرٌ ومُقْنَفِرٌ ومُكْنَوِرٌ ومُكَنْثَرٌ ، إذا كان ضَخْمًا سَمِجًا ، أو مُعْتَمًّا عِمَّةً جافِيَةً .

* * *

(ق ن ب ر)

حَكَمَ الجوهرىُّ بزِيادة النون فى هذا التركيب .

وقال اللَّيث : القِنْبِيرُ نَبَاتٌ يُسَمِّيه أهلُ العِرَاقِ البَقَرَ ، فيُمَشِّى كَدَوَاءِ المَشِىّ[2] .

ودَجَاجَةٌ قُنْبُرانِيَّةٌ ، وهى التى على رَأْسِها قُنْبُرَةٌ أى فَضْلُ رِيش قائم ، مثلُ ما على رَأْسِ القُنْبُرِ .

وقال أبو الدُّقَيْش : قُنْبُرَتُها التى على رَأْسِها .

والقُنَابِرَى[3] : بَقْلَةٌ وهى التُّمْلُولُ[4] ، والقُمْلُولُ .

* * *

(ق ن ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : القَنْثَرُ[5] ، مثالُ جَعْفَرٍ : القَصِيرُ .

* * *

(ق ن ج ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : القُنْجُورُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفُ العَقْلِ .

*

(ق ن خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : القِنَّخْرُ ، مثالُ جِرْدَحْلٍ : الواسِعُ المَنْخِرَيْنِ والفَمِ ، الشَّدِيدُ الصَّوت ، الصُّلْبُ الرَّأْس ، الباقى على النِّطَاح . قال الأزهرىّ : ولا أدرى ما صِحَّتُه ، قال : وأظُنُّ الصَّوابُ الفِنْخْرُ والفُنَاخِرِىُّ .

* * *

(ق ن د ف ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : القَنْدَفِيرُ : العجوز ، فارسىٌّ مُعَرَّب ، وأصلُه كَنْدَپِير .

* * *

---

(١) فى س : «حلائل» بالحاء . (٢) المشىّ كغنىّ : الدواء المسهل . (٣) ضبطه فى القاموس بفتح الباء .

(٤) فى القاموس : «التملول كعصفور نبت ، نبطيّة قنابرىّ ، يبكر فى أول الربيع» . (٥) الجمهرة ١ : ٣١٨

(ق ن س ر)

تَقَنْسَرَ الإنْسَان، إذا شَاخَ وتَقَبَّضَ وعَسَا[1].

وقَنْسَرَتْهُ الشَّدائدُ، أي شَيَّبَتْهُ. أنشد ابن دُرَيد:

وقَنْسَرَتْه أُمُورٌ فاقْسَأَنَّ لها
وقد حَنَا ظَهْرَه دَهْرٌ وقد كَبِرَا[2]

وذكر الجوهريُّ القِنَّسْرِي في (ق س ر) ظنًّا منه أن النُّون زَائِدَة، واشْتِقَاقُ تَقَنْسَر منه يَدْفَعُ ذلك، ومَوْضِعُ ذِكْرِه هذا المَوْضِعُ. وقد ذَكَرَه ابنُ دُرَيد والأزهريُّ في الرُّباعيّ على الصِّحَّة[3].

والقُنَاسِرُ: الشَّدِيدُ، قال رُؤْبَة:

قد عَالَجَتْ منه العِدَى قُنَاسِرَا[4]
أَشْوَسَ أَبَّاءً وعَضْبًا باتِرَا

* * *

(ق ن ص ر)

أهمله الجوهريّ.

وقُنَاصِرِينُ، بالضَّمّ: مَوْضِعٌ بالشَّأْم.

والقُنَاصِرُ: الشَّدِيدُ، قال رُؤْبة:

والأُسْدَ إنْ قَاسَرْنَنَا القَوَاسِرَا[5]
لاقَيْنَ قِرْضَابَ الشَّوَى قُنَاصِرَا

* * *

(ق ن ص ع ر)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن دُرَيد: رَجُلٌ قِنْصَعْرٌ[6] مثالُ جِرْدَحْلٍ قَصِيرٌ.

* * *

(ق ن ع ر)

القِنْعَارُ: العَظِيمُ من الوُعُولِ، السَّمِينُ.

* * *

(ق ن غ ر)

أهمله الجوهريّ.

قال الدِّينَوَرِيُّ: القَنْغَرُ شَجَرَةٌ مثلُ الكَبَرِ[7]، ولا تَنْبُتُ إلا في الصَّخْر، في أعالِي النِّيقِ[8] الشَّامِخ. والإبل تحرص عليه.

* * *

(ق ن ف ر)

أهمله الجوهريّ.

والقَنْفَرُ، بالفتح: الذَّكَرُ.

والقِنْفِيرُ والقُنَافِرُ: القَصِير.

* ح — القُنْفُورَةُ: ثَقْبُ الفَقْحَة.

* * *

(ق ن هـ ر)

* ح — القَنْهَوَرُ: الطَّوِيلُ المَدْخُولُ الجِلْد.

وقيل: هو الخَوَّارُ الضَّعِيفُ.

* * *

(١) في اللسان: «يقال للشيخ إذا ولى وكبر: عسا الشيخ يعسو عسيا».
(٢) الجمهرة ٣: ٣٢٨
(٣) والمادة وردت في اللسان والقاموس في الرباعي أيضا.
(٤) ديوانه ٥٤
(٥) ديوانه ٥٣
(٦) الجمهرة ٣: ٤٠٦
(٧) في اللسان: الكبر نبات له شوك.
(٨) النيق: أرفع مكان في الجبل.

(ق و ر)

قُرتُ الشيءَ أَقُورُه قَوْراً[1]، أى قَوَّرْتُه .

وقُرتُ فُلاناً، إذا فقأتَ عينَه .

وقال الدِّينَوَرِىّ : القَـوْرُ، بالفتح : حَديثُ القُطْنِ، قال : فأمّا العَتِيقُ فيُسمَّى القَضْم .

والقَارُ : قَرْيةٌ خارِجَ المَدينة معروفةٌ .

والقَارُ : شجرٌ مُرٌّ، قال بِشْرُ بنُ أبي خَازم :

يَسُومُونَ الصَّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ
وما فيهَا لَهُمْ سَلَعٌ وقَارُ[2]

يُقال : هـذا أَقْيَرُ من هذا، أى أَشَدُّ مَرارةً منه، وهذا يَدُلُّ على أن عَيْنَ القَارِ هذا ياءٌ .

والقَوَرُ : العَوَر .

والقُوَارَةُ : ما قَطَعتَ مِن جَوانِبِ الشَّيء، فهى المَأْخُوذُ مِن الجَوانب، وهى غيرُ التى أُخِذَ من جَوانِبِها، وقد ذَكَر الثانيةَ الجوهرىّ .

وقَوْرَانُ : مَوْضعٌ : قاله ابن دُرَيد .

وتَقَوَّرَ اللَّيلُ، إذا تَهوَّر، قال ذُو الرُّمَّة :

خُـوصٌ تَرَى أشْرافَها التَّبَـكُّرُ[3]
قبلَ انْصِـدَاعِ الفَجْرِ والتَّهَـجُّرُ
وخَوْضُهنَّ اللَّيـلَ حِينَ يَسْـكَرُ
حـتّى تَرَى أَعْجَـازَه تَقَـوَّرُ

أشْرافَها : أَسْنِمَتَها، ويُروى « قبلَ انْصداعِ العين »، أى قَبْلَ تفرُّق البَقَر فى المَرْعَى .

وتَقَوَّرَتِ الحَيَّةُ، إذا تَثَنَّتْ، قال :

تَسْرِى إلى الصَّوْتِ والظَّلْماءُ داجيةٌ
تَقَوُّرَ السَّيْلِ لاقَى الحَيْـدَ فاطَّلَعَا

واقْوَرَّتِ الأَرْضُ اقْوِرارًا، إذا ذَهَبَ نَبَاتُها .

* ح — القَـائِرُ : الذى يَمْشِى على أَطْـرافِ قَدَمَيه لئلّا يُسْمَعَ صَوْتُهما .

وقَارَ : خَتَل .

والمُقَوَّرُ من الإبل : المَطْلِىُّ بالقَطِرَان .

واقْتَارَ منِّى غِرَّةً : تَحيَّنَها .

واقْتَارَ : اجْتَاحَ .

وانْقَارَ : وَقَع .

وانْقَارَ بِهِ : مالَ به .

وقَارَاتُ الحُبَل : مَوْضعٌ باليَمَـامَة .

وقَارَةُ : قَرْيةٌ على مَرْحَلة من حِمْص للقَاصِدِ دِمَشْـق .

وقُوَارَةُ : من مَنازل أَهْل البَصْرَة إلى المَدِينَة .

وقُوَرَةُ : من قُرَى إشْبِيلِيَة .

(١) فى القاموس : قار الشىء : قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوّره .

(٢) ديوانه ٢٠٢ .

(٣) ديوانه ٦٩، اللسان (ق و ر)، والصلاح بالكسر : الصلاح .

وقُورِنُ : مَدِينَةٌ بالجَزِيرَةِ .

وقُورِيَةُ : من نَواحِى مارِدَةَ بالأَنْدَلُسِ .

وقَوْرَى : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ المَدِينَةِ .

* * *

(ق ه ر)

القَهْرُ ، بالفتح : مَوْضِعٌ ، قال لَبِيد :

فَصُوائِقٌ إنْ أَيْمَنَتْ فَمِظَنَّةٌ

منها وِحَافُ القَهْرِ أَوطِلْخَامُها[1]

والقَاهِرَةُ ، قَاهِرَةُ مِصْرَ ، مَعْرُوفَةٌ .

والقَهْقَرُ ، مثالُ بَرْبَخ : الطَّعامُ الكَثِيرُ الذى يكونُ فى الأَوْعِيَةِ مَنْضُودًا ، أنشد شَمِرٌ :

* باتَ ابنُ أَدْماءَ يُسامِى القَهْقَرا[2] *

وقال أبو خَيْرَةَ : القَهْقَرُ والقُهاقِرُ : ماسَهُكَتَ[3] به الشَّىءَ ، قال الكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ يَصِفُ ناقَةً :

وكأَنَّ خَلْفَ حِجَاجِها من رَأْسِها

وأَمامَ مَجْمَعِ أَخْدَعَيْها قَهْقَرُ[2]

وقَهْقَر ، إذا رَجَعَ القَهْقَرَى .

وقال ابنُ الأنبارِىّ : إذا ثَنَّيْتَ القَهْقَرَى والخَوْزَلَى ثَنَّيْتَهما بإسْقاطِ الياءِ ، فقُلتَ ، القَهْقَرانِ والخَوْزَلانِ ، استثقالاً للياءِ مع أَلِفِ التَّثْنِيَةِ وياءِ التثنية .

والقَهْقَرُّ ، بتَشْدِيدِ الرَّاءِ فيما يُقالُ : التَّيْسُ .

وقال الدِّينَورِىّ : ذَكَرَ بعضُ الرُّواةِ أنّ الحِنْطَةَ إذا اسْوَدَّتْ بعدَ الخُضْرَةِ فهى قَهْقَرَةٌ .

والقُهَيْقِرانُ : دُوَيْبَّةٌ .

* ح — القاهِرَةُ من كلِّ شَىْءٍ هى البَادِرَةُ ، وهى التَّرِبيَةُ والصَّدْرُ .

والقَهْقَرُ : المُسِنُّ .

والقُهْرَة من النِّساءِ : الشِّرِّيرَةُ .

والقُهْقُرُ : الصِّمْغُ ، يُقالُ : أَحْمَرُ كالقُهْقُرِ ، بالضَّمّ : وهو قِشْرَةٌ حَمْرَاءُ على لُبِّ النَّخْلَةِ .

والقَهْقَرَى : القَهْقَرُ من الطَّعَام .

[القُبْقُورُ : شَىْءٌ يَبْنِيه الصِّبْيانُ من حِجارَةٍ طَوِيلَةٍ ، حَجَرٌ فوق حَجَرٍ][4] .

* * *

(ق ى ر)

القَيَّارُ : صاحبُ القِيرِ .

ودَرْبُ القَيَّارِ : دَرْبٌ من دُرُوبِ بَغْدادَ .

---

(١) ديوانه ٣٠٢ (٢) اللسان (ق ه ق ر) . (٣) السهك : السحق . (٤) تكملة من م .

وقَيَّارُ بنُ حَيَّانَ الثَّوْرِىّ ، الذى نَزَلَ عليه جَرِيرٌ فهجاهُما البَرْدَخْتُ(١) .

والقَيِّرُ ، على فَيْعِلٍ ، مثل هَيِّن ومَيِّت : الإسْوارُ(٢) من الرُّماةِ الحاذِقُ .

واقْتَرْتُ حَدِيثَ القَـوْمِ اقْتِيارًا ، إذا بَحَثْتَ عنــه .

وقَيْرَوانُ المَغْرِب ، معروفٌ .

* ح — القَيَّارُ : مَوْضِـعٌ بين الرَّقَّـةِ ورُصَافَةِ هِشام بن عبد المَلِك .

ومَشْرَعَةُ القَيَّار على الفُرات .

والقَيَّـارَةُ : مَنْزِلٌ للحاجّ من واسِـطٍ ، على مَرْحَلَتَيْنِ من بئرٍ لبَنِى عِجْل .

والمُقَيَّرُ : مَوْضِعٌ بين السَّيْبِ والفُراتِ ، من أعْمالِ العِراقِ .

وقد سَمَّوْا مُقَيَّرًا .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ فارِس : الكَأَرُ ، بالتحريك : أنْ يَكْأَرَ الرَّجُلُ من الطَّعامِ ، أى يُصِيبَ منه أخْذًا أو أكْلًا .

* * *

(ك ب ر)

الكَبَرُ ، بالتحريك : الطَّبْلُ ، والجمع كِبارٌ ، مثلُ جَمَلٍ وجِمالٍ ، ومنه حديثُ عبد الله بن زَيْد الذى أُرِىَ النِّداءَ(٣) « أنّه أخَذَ عُودًا فى مَنامِه ، لِيَتَّخِذَ منه كَبَرًا » .

وقال الليث : الكَبَرُ : الطَّبْلُ الذى له وَجْهٌ واحِدٌ ، بلُغَةِ أهْلِ الكُوفَة .

وكُبْرُ الشَّىْءِ ، بالضَّمّ : مُعْظَمُه ، ومنه قراءةُ يعقوبَ وحُمَيْدٍ الأعْرَج : ﴿ والَّذى تَوَلَّى كُبْرَه(٤) ﴾ بالضَّمّ ، وعلى هــذه اللغة أنشدَ أبو عَمْـرٍو قولَ قَيْس بن الخَطِيم :

تَنامُ عن كُبْرِ شَأْنِهـا فإذا
قامتْ رُوَيْدًا تَكادُ تَنْغَرِفُ(٥)

وقال أبو زَيْد : يُقال هو كِبْرَةُ وَلَدِ أبِيـه وصِغْرَتُهم ، بالكسر ، أى أكْبَرُهم وأصْغَرُهم ، وفلانٌ كِبْرَةُ القَوْمِ وصِغْرَةُ القَوْم .

وقال ابنُ بُزُرْجَ ، فلانٌ كُبُرُّ وَلَدِ أبِيـه وكُبُرَّةُ وَلَدِ أبيه ، بضمّ الكاف والباء وتَشْديد الرَّاء .

وذُو كُبَار : شَراحِيلُ الحِمْيَرِىّ من المُحَدِّثين .

وذُو كِبَارٍ ، بالكسر : قَيْلٌ من أقْيالِ اليَمَن .

---

(١) البردخت اسمه على بن خالد ، ذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ٢ ٧١٢ ، وقال : « هو من بنى ضبة » .
(٢) الإسوار هنا : الجيد الرمى بالسهام ، وضبطت فى د بضم الهمزة وكسرها .
(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ ١٤٣
(٤) سورة النور ١١
(٥) ديوانه ٥٧

والأَكابِرُ : أَحياءٌ من بَكْرِ بن وائِلٍ ، وهم شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ مِن بَنى تَيْمِ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ ، أَصابَتْهم سَنَةٌ فانْتَجَعُوا بلادَ تَمِيمٍ وضَبَّةَ ونَزَلُوا على بَدْرِ بنِ حَمْراءَ الضَّبِّيِّ ، فأَجارَهم ووَفَى لهم ، فقال بَدْرٌ في ذلك :

وَفَيْتُ وَفاءً لم يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ
بِتِعْشارَ إذْ تَحْبُو إلى الأَكابِرُ (١)

والأَكْبَرانِ : أَبو بكرٍ وعُمَرُ رضى الله عنهما ، وفى حديث أَبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه : سَجَدَ أَحَدُ الأَكْبَرَيْنِ فى (إذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ) .

وقد سَمَّوْا أَكْبَرَ وكَبِيرًا ومُكَبِّرًا : بتَشْدِيدِ الباءِ المكْسُورَةِ .

وأَما حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ حَبِيبٍ ، فلَقَبُه كَبَرٌ بالفتح ، ويُقال كَفَرٌ بالفاء .

وأَكْبَرَتِ المَرْأَةُ : حاضَتْ .

وفَسَّر مُجاهِدٌ قوله تعالى : (فلَمّا رَأَيْنَه أَكْبَرْنَه) (٢) بهذا ، وأَنشدوا شاهدًا على ذلك :

نَأْتِى النِّساءَ على أَطْهارِهِنَّ ولا
نَأْتِى النِّساءَ إذا أَكْبَرْنَ إكْبارَا (٣)

قال الأزهرىّ : فإن صَحَّتْ هذه اللَّفْظَةُ فى اللُّغَةِ بمعنَى الحَيْضِ فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ ، وذلك أن المرأَةَ إذا حاضت أَوَّلَ ما تَحِيض ، فقد خَرَجَتْ مِن حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الكِبَرِ ، فقيل لها : أَكْبَرَتْ ، أى حاضَتْ ، فدخَلَتْ فى حَدِّ الكِبَرِ المُوجِبِ عليها الأَمْرَ والنَّهْىَ . وسَأَلَ أَبو الهَيْثَمِ رجلًا من طَيِّئٍ فقال : يا أَخا طَيِّئٍ : أَلَكَ زَوْجَةٌ ؟ قال : لاوالله ما تَزَوَّجْتُ ، وقد وُعِدْتُ فى بِنْتِ عَمٍّ لِى ، قال : وما سِنُّها ؟ قال : قد أَكْبَرَتْ أو كَرَبَتْ ، فقال : ما أَكْبَرَتْ ؟ فقال : حاضَتْ .

قال الأزهرىّ : فلُغَةُ الطّائِىِّ تُصَحِّحُ أن إكْبارَ المَرْأَةِ أَوَّلُ حَيْضِها ، إلا أنَّ هاءَ الكِنايَةِ فى قوله تعالَى : (فلَمّا رَأَيْنَه أَكْبَرْنَه) تَنْفِى هذا المعنَى .

ورُوِىَ عن ابن عَبّاسٍ رضى الله عنهما أَنّه قال : أَكْبَرْنَه حِضْنَ ، فإن صَحَّتِ الرِّوايَةُ عن ابن عباس سَلَّمْنا له ، وجَعَلْنا الهاءَ هاءَ وَقْفَةٍ لا هاءَ كِنايَةٍ .

• ح — الكُبْرُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ .

وكَبَرُ : ناحِيَةٌ مِن خُوزِسْتانَ .

والكَبِيرَةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ جَيْحُونَ .

والإكْبارُ : الإمْذاءُ والإمْناءُ .

---

(١) اللسان (ك ب ر) . (٢) سورة النور ١١ (٣) اللسان (ك ب ر) .

وكُبَّرَ كُبَّارًا ، مثلُ كَبَّرَ تكبيرًا ، وهى لغة بَلْحارِثِ بن كعب ، وكثيرٍ من اليمن . واسم ذِى كُبَّارٍ المذكور فى المتن عَمْرٌو .

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ ، بالفتح : الحَسَبُ والقَدْرُ .

والكَثْرُ أيضًا : وَسَطُ كلِّ شىء .

* ح — الكَثْرُ : مِشْيَةٌ كمِشْيَةِ السَّكْرَانِ .

والهَوْدَجُ الصَّغيرُ .

وحائِطُ جَرِينِ التَّمْرِ والزَّبيب ونحوهما .

والكِثْرُ — زَعَمُوا — من قبورِ عادٍ ، يُشَبَّه به السَّنامُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الكَثْرَةُ ، بالفتح : السَّنامُ ، كالكِثْرِ .

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ ، بالفتح : جُمَّارُ النَّخلِ ، لغةٌ عن ابن دُرَيد فى الكَثَرِ[1] ، بالتحريك .

وقيلَ فى قولِه تعالى : ﴿إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ : إنَّ الكَوْثَرَ الإسلام والنُّبُوَّةُ . والكَيْثَرُ ، على فَيْعَل : الكَثير ، أنشد أبو تُراب :

هل العِزُّ إلّا اللُّهَا والثَّرَا
ءُ والعَدَدُ الكَيْثَرُ الأَعْظَمُ

وكَثَّرْتُ الشَّىءَ تكثيرًا ، أى جعلتُه كَثيرًا .

وقد سَمَّوْا كَثيرًا وكَثِيرة وكُثَيِّرًا ، بتشديد الياء المكسورة ، وكُثْرَةَ بالضم ، ومُكَثِّرًا بكسر الثاء المشدّدة .

وكُثْرَى ، مثالُ سَكْرَى : صَنَمٌ كان لجَدِيس وطَسْمٍ ، فكسره نَهْشَلُ بنُ الرُّبَيْس بنِ عَرْعَرَةَ ، ولَحِقَ بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، فأسلم ، وكتب له كتابًا ، قال عَمْرُو بنُ صَخْرِ بن أَشْنَعَ :

حَلَفْتُ بكُثْرَى حَلْفَةً غيرَ بَرَّةٍ
لتُسْتَلَبًا أثوابُ قَيْسِ بن عازِبِ

* ح — الكَيْثَرُ : السَّخىّ ، مثلُ الكَوْثَرِ .

والكَيْثَرُ من النَّبيذ : الاسْتِكْثارُ منه .

وكَوْثَرُ : قَرْيَةٌ بالطّائف كان الحَجّاجُ مُعَلِّمًا بها .

* * *

(ك خ ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زَيْد : الكاخِرَةُ أسْفَلُ من الخاصِرَة[2] .

وكَيْخَارَانُ : مَوْضِعٌ باليَمَنِ ، وإليها يُنْسَبُ عَطَاءُ بنُ يعقوبَ الكَيْخَارَانىّ .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٤٠

(٢) الخاصرة : القبر .

(ك د ر)

كَدَرَ المـاءَ يَكْدُرُه كَدْرًا ، مثالُ نَصَرَه يَنْصُرُه نَصْرًا ، أى صَبَّه .

وكَدَرَ المـاءُ أيضًا ، أى تَكَدَّرَ ، ولغـةٌ ثالثـةٌ فى كَدِرَ ، بالكسر وكَدُرَ ، بالضمّ .

وقال اللَّيث : الكَدَرَةُ ، بالتحريك : القُلاعَةُ الضَّخْمَةُ من مَدَرِ الأَرْضِ المُثارَة ، قال العجاج :

وإن أصابَ كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ[1]

سَنابِكُ الخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرْ

والكَدَرُ : جَمْعُ الكَدَرَةِ ، وهى المَدَرَةُ التى تُثِيرُها السِّنُّ ، وهى هاهنا ما تُثِيرُ سَنابِكُ الخَيْلِ .

قال : وإذا حَصَـدُوا الزَّرْعَ فَوَضَعُوه قَبْضَةً قَبْضَةً ، فكلُّ قَبْضَةٍ كَدَرَةٌ ، والجميعُ الكَدَرُ .

والكَدْراءُ ، بالمدّ : بلدةٌ باليَمَنِ ، يُنْسَبُ إليها الأَدِيمُ .

والأَكْدَرُ والأُكَيْدِرُ والمُنْكَدِرُ ، من الأَعْلامِ .

والأَكادِرُ : جِبالٌ مَعْرُوفةٌ ، الواحد أَكْدَرُ ، قال شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَرِ :

ولو مَلأَتْ أَعْفاجَها من رَثِيئَـةٍ

بَنُو هاجِرٍ مالَتْ بِهَضْبِ الأَكادِرِ

وطَـرِيقُ اليَمـامَةِ إلى مَكَّةَ — حرسها الله تعالى — يقال له : طَرِيقُ المُنْكَدِرِ .

وقال أبو عَمْرو : إنّه لَذُو كُنْدِيرَةٍ ، أى غِلَظٍ ، وأنشد لِعَلْقَمةَ التَّيْمِىّ[2] :

* يَتْبَعْنَ ذا كُنْـدِيرَةٍ عَجَنَّسـا *

ويُرْوَى : « ذا هَدَاهِدٍ »[3] .

* ح — الكُدُرُ على ثَمـانِيَةِ بُرُدٍ من المَدِينَةِ .

والكُدارَةُ : ثُفْلُ السَّمْنِ فى أَسْفَلِ القِدْرِ .

والأَكْدَرُ : السَّيْلُ الذى يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ .

وأَكْدَرُ : اسمُ كَلْبٍ .

وكَوْدَرٌ مثـالُ جَوْهَرٍ : اسمُ عَرِيفٍ كان لِمُهاجِرِ بنِ عبدِ اللهِ الكِلابِىِّ .

والمُنْكَدِرُ ، من أفراس بنى العَدَوِيَّةِ .

* * *

(ك ر ر)

الكَرُّ : واحِدُ الأَكْرارِ التى يُصَلَّى عليها ، وليس بعربىٍّ مَحْضٍ .

والتَّكِرَّةُ : التَّكْرارُ ، مثلُ التَّسِرَّةِ والتَّضِرَّةِ والتَّـدِرَّةِ .

وكَرْكَرْتُ الشَّىءَ ، إذا جَمَعْتَه .

(١) ديوانه ٢٠ ، ٢١ ، اللسان (ك د ر) .

(٢) البيت فى اللسان (ع ج ل) ، ونسبه إلى العجاج أو جرىء الكاهلى ، ونفى ابن برى نسبته إلى العجاج ، وهو أيضا ليس من القصيدة التى فى ديوانه على هذه القافية برواية الأصمعى .

(٣) وهى رواية اللسان .

وكَرْكَرَةُ الرَّحَى : إدارتُها .

والكَرْكَرَةُ أيضًا : الجَشّ .

وعن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ ، رضي الله عنه : كُنَّا نَفرَحُ بيوم الجُمُعَة ، وكانت عَجُوزٌ لنا تبعَثُ إلى بُضَاعَةَ ، فتأخُذُ من أُصولِ السِّلْقِ فتطرحُه في قِدْرٍ ، وتُكَرْكِرُ حَبَّاتٍ من شعيرٍ ، فكنّا إذا صَلَّيْنا انصرفْنا إليها فتُقَدِّمُه إلينا ، فكنّا نَفْرَحُ بيوم الجُمُعَة .

والكَرَاكِرُ : كَرَادِيسُ الخَيْلِ ، أنشد اللَّيث :

ونحن بأرضِ الشَّرقِ فينا كَرَاكِرٌ
وخَيْلٌ جِيَادٌ ما تَجِفُّ لُبُودُها[1]

وكَرْكَرْتُ الحديثَ ، أي كَرَّرْتُه .

وقال ابن الأعرابيّ : كَرْكَرَ ، إذا انْهَزَم .

ودَرْكَلَ ، إذا جَبُنَ .

وقال الجوهريّ : الكِرَارُ الأَحْسَاءُ ، واحدُها كَرٌّ وكُرٌّ ، قال الشاعر :

* بها قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وكِرَارُ *

والرِّوايةُ « به » ، وصدره :

* وما سالَ وادٍ من تِهَامةَ طَيِّبٌ *

والبيت لكُثَيِّرٍ[2] .

* ح — نَاقَةٌ مِكَرَّةٌ : تُحْلَبُ في اليوم مرَّتين .

والكَرِيرُ : نَهْرٌ .

وكَرَّانُ ، من محالّ أَصْفَهانَ . وحِصْنٌ بالمَغْرِبِ ، على مَرْحلةٍ من مِلْيَانَةَ . وبَلَدٌ من بلادِ التُّرْكِ بناحِيَةِ تُبَّت .

وكُرٌّ : مَوْضِعٌ بفَارِس .

وكُرٌّ : نَهرٌ يشُقُّ تَفْلِيس .

وقال ابن الإعرابيّ : كَرَّ يَكُرُّ ، إذا صاحَ صِيَاحَ المُخْتَنِق .

والكُرَّى : الكُرَةُ .

* * *

(ك ر د ر)

أهمله الجوهريّ .

والكِرْدَارُ ، بالكسر ، فارِسِيٌّ ، وهو مثل البِنَاءِ والأشجار ، والكِبْسِ إذا كَبَسَه من تُرَابٍ نَقَلَه من مكانٍ كان يَمْلِكُه ، ومنه قولُ الفقهاء : يجوزُ بَيْعُ الكِرْدار ولا شُفْعَةَ فيه ؛ لأنّه مِمّا يُنْقَلُ .

وكَرْدَرُ ، بالفتح : بَلَدٌ من بلاد العَجَم .

* * *

(ك ز ر)

أهمله الجوهريّ .

وكَازَرُونُ : بَلَدٌ من فَارِس .

(١) اللسان — (ك ر ر) .

(٢) ديوانه ٤٢٧ ، وفى اللسان وتاج العروس : « وكرور » ، والصواب ما ذكره الصغانى موافقا للديوان .

* ح – كَازَرُ : مَوْضِعٌ من نَاحِيةِ سَابُورَ من أَرْضِ فَارِسَ .

وكَزُّورُ ، من الأَعْلَام .

* * *

(ك س ر)

الكَسْرُ من الحِسَابِ : مالم يَكُنْ سَهْمًا تَامًّا .

والكَسْرُ أيضًا ، كَسْرُ الخَيْمَةِ ، لغةٌ فى الكِسْرِ ، بالكسر ، عن أبى عُبَيد .

ويُجْمَعُ كِسْرَى كَسَاسِرةً ، على خِلاف القِيَاسِ ، وقد ذكر الجوهرىّ أَكَاسِرَةً ، وهى أَحَدُ جَمْعَيْه على غير قِيَاس .

وكَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَه ، إذا بَاعَه ثَوْبًا ثَوْبًا .

والكَاسُورُ : بَقَّالُ القُرَى .

وفلانٌ يَكْسِرُ عليه الفُوقَ ، ويَكْسِرُ عليه الأَرْعَاظَ[1] ، إذا كان غَضْبَانَ عليه .

والكُسَارَةُ ، بالضَّمّ : ما انْكَسَرَ من الشَّىءِ وسَقَطَ .

والإكْسِيرُ : الكِيمِيَاءُ .

والاكْتِسَارُ : الكَسْرُ ، قال رُؤْبة :

أَكْتَسِرُ الهَامَ وَمَرًّا أَخْلِى[2]
أَطْبَاقَ ضَبْرِ العُنُقِ الجِرْدَحْلِ

وقد سَمَّوْا كِسْرًا ، بالكسر ، ومُكَسِّرًا ، بتَشْدِيدِ السِّينِ المَكْسُورَةِ .

وجَمْعُ التَّكْسِيرِ ما لا يَسْلَمُ فيه لَفْظُ الوَاحِدِ ولا يُبْنَى على حَرَكَةِ أَوَّلِهِ ، كدِرْهَمٍ ودَرَاهِمَ .

وفى الدَّائِرَةِ ثلاثةُ أشياءَ : دَوْرٌ وقُطْرٌ وتَكْسِيرٌ ، وهو الحَاصِلُ من ضَرْبِ نِصْفِ القُطْرِ فى نصف الدَّوْرِ . وقد يُعَبَّرُ عن التَّكْسِيرِ بالمِسَاحَةِ ؛ يُقال : ما تَكْسِيرُ دَائِرَةٍ قُطْرُها سَبْعَةٌ ، ودَوْرُها اثْنَانِ وعِشْرُونَ ؟ فيقال : ثَمَانيةٌ وثَلاثُونَ ونِصْفٌ .

* ح – كِسْرٌ : قُرًى كَثِيرَةٌ بحَضْرَمَوْتَ ، يُقال لها : كِسْرُ قَشَاقِشَ .

وكُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ : جَبَلَانِ عَالِيَانِ مُشْرِفَانِ على أَقْصَى بَحْرِ عُمَانَ ، صَعْبَا المَسْلَكِ ، وعْرَا المَصْعَدِ .

والكَسُّورُ : الضَّخْمُ السَّنَامِ من الإبل ، وقيل : هو الذى يَكْسِرُ ذَنَبَه بعدَ ما أَشَالَه .

وقال الفَرّاء : كَسَرَ الرَّجُلُ ، إذا قَلَّ تَعَاهُدُه لِمَالِه .

وقال ابن الأعرابىّ : المُكَسَّرُ فَرَسُ عُتَيْبَةَ بن الحَارِثِ بنِ شِهَاب .

* * *

(١) الرعظ ، بالضم : مدخل سنخ النصل فى السهم . والفوق : موضع الوتر منه .

(٢) ديوانه ١٢٩

(ك س ب ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الكَسْبَرَةُ لُغَةٌ فى الكُزْبَرَة .

* * *

(ك س ك ر)

وكَسْكَر ، مِثالُ فَرْنَغ : من طَسَاسِيج بغداد ، يُنْسَبُ إليها الدَّجَاجُ والبَطُّ .

* * *

(ك ش ر)

قال أبو الدُّقَيْش : إن الكاشِرَ ضَرْبٌ من البُضْع ، يُقال : بَاضَعها بُضْعاً كاشِراً ، ولا يُشْتَقُّ منه فِعل .

وقال ابن الأعرابىّ : العُنْقُود إذا أُكِلَ ما عليه وأُلْقِىَ ، فهو الكَشَر ، بالتحريك .

قال : والكَشَرُ : الخُبْزُ اليَابِس .

قال : ويقال كَشَرَ ، إذا هَرَبَ .

* ح — كُشَرُ ، من نَوَاحِى صَنْعاءِ اليَمَن .

وكَشْر : من جِبَالِ جُرَش .

والكِشْرَةُ : المُكَاشَرَةُ . وهو جَارِى مُكَاشِرِى ، مثلُ مُكَاسِرِى ، أى هو بِحذَائِى ، كأنّه يُكَاشِرُنِى .

وكِشْوَرُ ، من قُرَى صَنْعاءِ اليَمَن .

* * *

(ك ش م ر)

* ح — كَشْمَرَ لِكَذا ، إذا أَجْهَشَ للبُكَاءِ .

* * *

(ك ص ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زَيْد : الكَيْصِيرُ ، لُغَةٌ لبَعْض العرب فى القَيْصِير ، قُلِبَت القافُ كافاً . قال : والغَسَكُ والغَسَقُ : الظُّلْمَةُ . والبُورَقُ والبُورَكُ ، لُغَتَان .

* * *

(ك ظ ر)

كَظَرْتُ القَوْسَ ، جَعَلْتُ لها كُظْراً .

ويُقال : اكْظُرْ زَنْدَكَ ، أى حُزَّ فيها فُرْضَةً .

وقال اللّيث : الكُظْرَةُ الشَّحْمَةُ التى قد اقْتَمَّت الكُلْيَةَ ، فإذا انْتُزِعَتِ الكُلْيَةُ كان مَوْضِعُها كُظْراً ، وهما الكُظْرَان .

وقال ابنُ دُرَيد : الكِظْرُ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ فى أَصْل فُوقِ السَّهْم[1] ، وأنشد :

* يَشُدُّ على حَزِّ الكِظَامَةِ بالكِظْرِ *

وقال أبو عَمْرو الشَّيْبانىُّ : الكُظْرُ جانبُ الفَرْج وجمعُه أَكْظارٌ ، وأنشد :

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٨

واكتشفت لنا شيء دمكمك[1]

عن وارم أكظاره عضنك

تقول: دلص ساعة لا ابل نيك

فداسها بأذلغى بكبك

الدمكمك: الشديد القوى. والعضنك: المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها، وذلك لكثرة اللحم. والتدليص: النكاح خارج الفرج، يقال: دلص ولم يوعب. والأذلغ والأذلغى: المذلغ الذكر. والبكبك، إما من قولهم: بك الرجل المرأة، إذا جهدها فى الجماع، أو من قولهم: بكبكت العنز بكبكة، وهى شيء تفعله العنز بولدها. أو من قولهم: بكبك، إذا جاء وذهب.

* * *

(ك ع ر)

الكعر، بالتحريك: أن يمتلئ البطن من الأكل.

وكعر الفصيل كعرا، وكعر تكعيرا، إذا اعتقد فى سنامه الشحم.

وكل عقدة كالغددة فهى كعرة.

وقال ابن دريد: كوعر السنام[2]، إذا صار فيه شحم، ولا يكون ذلك إلا للفصيل.

والكيعر من الأشبال: الذى قد سمن وحدر لحمه.

ومر فلان مكعرا: إذا مر يعدو مسرعا.

وقال أبو عمرو: الكعورة من الرجال: الضخم الأنف كالزنجى.

وقال الدينورى: الأرث: شوك شبيه بالكعر، إلا أن الكعر أسبط منه ورقا.

* * *

(ك ع ب ر)

الكعبرة من اللحم: القدرة اليسيرة، قال:

لو يتغدى جملا لم يسئر

منه سوى كعبرة وكعبر[3]

* ح — الكعبورة: العقدة.

وكعبر الرأس، أصله.

والكعبرة: الورك الضخم.

والكعبر: سلح البعير على ذنبه اليابس، وهو من العسل مجتمع فى الخلية.

وكعبرة الطعام، بتشديد الراء، لغة فى تخفيفها، عن الفراء.

* * *

(١) اللسان (ك ظ ر).

(٢) الجمهرة ٣: ٣٦٣.

(٣) اللسان (ك ع ب ر).

(ك ف ر)

الكَافِرُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ، وقال ابنُ شُمَيل: الكَافِرُ الغَائِطُ الوَطِيءُ.

والكَافِرُ والكُفْرُ من الأَرْض: ما بَعُدَ عن النَّاس لا يَكَادُ يَنْزِلُه أَو يَمُرُّ به أَحَدٌ، أنشد اللَّيث في وَصْف العُقَاب والأَرْنَب:

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَزِّ عِكْرِشَةٍ
في كَافِرٍ ما به أَمْتٌ ولا عِوَجُ

والكَافِرَتَان: الأَلْيَتَان، وقيل: الكَاذَتَان[1].

والكَفْرُ: اسمٌ للعَصَا الصَّغِيرَةِ القَصِيرَةِ، وهي التي تُقْطَعُ من سَعَفِ النَّخْل.

وقال ابنُ الأَعرابيّ: الكَفْرُ: الخَشَبَةُ الغَلِيظَةُ القَصِيرَةُ.

والكَفْرُ: تَعْظِيمُ الفَارِس مَلِكَه.

وقال اللِّحْيَانِيّ: الكُفْرُ التُّرَابُ.

وقال الفرَّاء في قوله تعالى: (كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا)[2]: إنَّها عَيْنٌ تُسَمَّى الكَافُورَ طَيِّبَةُ الرِّيح.

والكَافُورُ: نَبَاتٌ بِعَيْنِه له نَوْرٌ أَبْيَضُ كنَوْرِ الأُقْحُوَان.

وقال ابنُ دُرَيد: رَجُلٌ كُفَارِيٌّ، أي عَظِيمُ الأُذُنَيْن، مثلُ شُفَارِيّ.

وقال اللَّيث: رَجُلٌ كِفِرِّينٌ وعِفِرِّينٌ، أي عِفْرِيتٌ خَبِيثٌ.

وقال ابن شُمَيل: القِيرُ ثَلاثَةُ أَضْرُب: الكُفْرُ والقِيرُ والزِّفْتُ، فالكُفْرُ يُذَابُ ثم يُطْلَى به السُّفُنُ، والزِّفْتُ يُطْلَى به الزِّقَاقُ. والتَّكْفِيرُ تَتْوِيجُ المَلِك بتَاجٍ إذا رُئِيَ كُفِّرَ له، أنشدَ اللَّيثُ يَصِفُ الثَّوْرَ:

* مَلِكٌ يُلاثُ بِرَأْسِه تَكْفِيرُ *

قال: جَعَلَ التَّاجَ نَفْسَه هاهُنا تَكْفِيرًا.

ورَجُلٌ مُكَفَّرٌ، وهو المِحْسَانُ الذي لا يُشْكَرُ على إِحْسانه.

واكْتَفَرَ فُلَانٌ، إذا لَزِمَ الكُفُورَ.

وكَافَرَنِي فُلانٌ حَقِّي، إذا جَحَدَه حقَّه.

وقال الجوهريّ: قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْر المَازِنيّ:

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا في كَافِرِ[3]

والرِّوَايةُ: «فَتَذَكَّرَتْ» على التَّأْنِيث، والضَّمِيرُ للنَّعامة، وبعده:

طَرِفَتْ مَرَاوِدُها وغَرَّدَ سَقْبُها
بالآءِ والحَدَجِ الرِّوَاءِ الحَادِرِ

---

(١) في القاموس: الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما.
(٢) سورة الإنسان ٥
(٣) اللسان (ك د ر).

طَرِفَتْ : تَبَاعَدَتْ . والحَدَجُ : الحَنْظَلُ .

وقال الجوهريُّ : قال حُمَيْد :

فَوَرَدَتْ قبل انبلاجِ الفَجْرِ

وابنُ ذُكَاءَ كامنٌ فى كَفْرِ

وليس الرَّجَزُ لحُمَيْد ، وإنما هو لبَشِير بن النِّكْثِ ، والرِّواية :

* وَرَدْتُه قَبْلَ أُفولِ النَّسْرِ *

* ح — الكافِرُ : الدِّرْعُ . والنَّبْتُ .

والكَفْرُ : الثَّنايا .

والكَوافِرُ : الدِّنانُ .

وكَفَرِيَّةُ : من قُرَى الشَّأْم .

وكَافِرُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ك ف هـ ر)

جَبَلٌ مُكْفَهِرٌّ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، لاتَنالُه حادِثَةٌ .

* * *

(ك م ر)

ابنُ دُرَيد : الكِمِرَّى[1] ، مِثالُ الزِّمِكَّى ، القَصِيرُ .

والمَكْمُوراءُ ، بالمدِّ : قومٌ عِظامُ الكَمَرِ .

* ح — الكُمُرَّةُ : الذَّكَرُ العَظِيمُ الكَمَرَة .

والمَكْمُورَةُ : المَنْكُوحَةُ .

وكَيْمَرُ : لَقَبُ غَالِبٍ أبى الفَرَزْدَق ، مُشْتَقٌّ من الكَمَرَة .

* * *

(ك م ت ر)

* ح — كَمْتَرَ القِرْبَةَ : مَلأَها .

والكَمْتَرَةُ[2] : مَشْيُ الرَّجُلِ العَرِيضِ الغَلِيظ ، كأنَّما يُجْذَبُ من جانِبَيْه .

* * *

(ك م ث ر)

قال ابنُ دُرَيد : الكَمْثَرَةُ[3] فِعْلٌ مُماتٌ ، وهو تَداخُلُ الشَّيءِ بعضِه فى بَعْض ، واجتماعُه .

* ح — ابنُ السِّكِّيت : وتُصغَّرُ كُمَّثْراة كُمَيْثِرَة ، فتُلْقِى إحدَى الميمَيْن والألف ، فهذا أَجْوَدُ مافيها ، ومَنْ جَمَعَها على كُمَّثْريات قال : كُمَيْثِرِيَّةٌ .

وربما جَعَلت العَرَبُ الألِفَ والهاءَ زائدَتَيْن ، فقالوا كُمَيْمِثْرَاةٌ ، كما قالوا : [ناقَةٌ حَلْبَاةٌ رِكَبَاةٌ[4] ، ثم قالوا ، حُلَيْبَاةٌ رُكَيْبَاةٌ .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٦ (٢) فى القاموس (ك م ث ر) : الكِمَّثْرَة ، بكسر الكاف ، وسكون التاء .

(٣) الجمهرة ٣ : ٣١٨ ، قال : وهو تداخل الشيء بعضه فى بعض واجتماعه ، فإن كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه .

(٤) تكملة من (ج) .

(ك م ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيد ، كَمْعَرَ سَنامُ الفَصيل(١) ، إذا صارَ فيه شَحْمٌ .

* * *

(ك م هـ د ر)

* ح — الكُمَّهْدَرَةُ ، الكَمَرَةُ .

* * *

(ك ن ر)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيث ، الكِنّارَةُ :الشُّقَّةُ من ثيابِ الكَتّان .

وفى حديث عبد الله بن عمرو بنِ العاص : إنّ الله تعالَى أنْزَلَ الحقّ ليُذْهِبَ به الباطِلَ(٢) ، ويُبطِلَ به اللَّعِبَ والزَّفْنَ والزَّمّاراتِ والمَزاهِر والكِنّاراتِ . واختُلِفَ فى معنى الكِنّاراتِ فى هذا الحديث ، فقيل : هى العِيدانُ ، وقيل : هى الطُّبولُ ، وقيل : هى الدفوف ، وقيل : هى الطنابير ، وتفتح الكِنّارة وتكسر ، وتجمع على الكَنانِير .

ورجل مُكَنْوِرٌ ومُكَنْثَرٌ ، ومُقَنْوِرٌ ومُقَنْثَرٌ ، إذا كان ضَخْمًا سَمِجًا ، أو مُعْتَمًّا عِمَّةً جافِيَةً .

* ح — ابن دُرَيد : عبدُ القَيْس تُسَمِّى النَّبَقَ الكُنّارَ(٣) .

* * *

(ك ن ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو حَنيفَةَ الدِّينَوَرىُّ : أَجْوَدُ اللِّيف للحِبال الكِنْبارُ ، وهو لِيفُ النّارَجِيلِ . وأَجْوَدُ الكِنْبار الصِّينيُّ ، وهو أَسْوَدُ يُسَمُّونَ القِطِيَّ .

* * *

(ك ن ث ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيد : الكُنْثُرُ(٤) — بالضم — والكُنّاثِرُ : المُجْتَمِعُ [الخلق](٥) .

* ح — كُنْثَرَةُ الحمارِ : مُخَرَتُه .

والكُنْثُرُ والكُناثِرُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

* * *

(ك ن ف ر)

أهمله الجوهري .

* ح — وقال ابنُ فارِس : الكِنْفيرَةُ : أَرْنَبَةُ الأنف .

* * *

(ك ن هـ د ر)

* ح — الكَنَهْدَرُ : الذى يُنْقَلُ عليه اللَّبِنُ والعِنَبُ ونحوُهما .

* * *

(ك ن هـ ر)

أهمله الجوهري .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٤١ (٢) النهاية ٤ : ٢٠٣ (٣) الجمهرة ٣ : ٥٠٤

(٤) الجمهرة ٣ : ٣١٨ (٥) تكملة من الجمهرة .

وقال أبو عَمْرو : كَنَهْرةٌ ، بالفتح : مَوْضِعٌ بالدَّهْناء بين جَبَلَين فيها قُلاتٌ[1] يَمْلَؤُها ماءُ السماء .

ونابٌ كَنَهْورةٌ : مُسِنَّةٌ .

وذكر الجوهريُّ الكَنَهْوَرُ : السَّحابُ في (ك هـ ر) ظَنّاً منه أَنَّ النُّونَ زائدةٌ ، وليس كذلك ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه هذا المَوْضع .

رَجُلٌ كَنَهْورٌ : ضَخْمٌ . وناقةٌ كَنَهْورةٌ .

* * *

(ك و ر)

ابن الأعرابيّ : المِكْوَرُ والمِكْوَرَةُ ، بالكسر : العِمامَةُ .

والمَكْوَرُ ، بالفتح : رَحْلُ البَعِيرِ ، قال تَميمُ بن أُبَيّ بن مُقْبِل :

أَناخَ بِرَمْلِ الكَوْمَحَيْنِ إِناخَةَ الـ
يَمانِي قِلاصاً حَطَّ عَنْهنَّ مَكْوَرا[2]

وكذلك المُكَوَّرُ ، بضمِّ المِيم وتَشْديد الرّاءِ ، أنشد الأَصْمَعيُّ يَصِفُ جَمَلاً :

كَأَنَّ في الحَبْلَيْنِ مِنْ مُكَوَّرِه
مِسْحَلَ عُونٍ قُصِرَتْ لِضُرِّه[3]

المِسْحَلُ : حِمارُ الوَحْش . والعُونُ : جَمْعُ عانَة . وقُصِرتْ : حُبِسَتْ لتكونَ لها ضَرائِرُ .

وقال ابن حَبِيب : كَوْرٌ ، بالفتح : أرضٌ باليَمامَة .

وقال ابنُ دُرَيْد : كُورٌ — بالضَّمِّ — وكُوَيْرٌ : جَبَلان .

والكِوارَةُ ، بالكسر : لَوْثُ تَلْتاثُه المرأةُ بخِمارِها ، وهي ضَرْبٌ من الخِمْرَة ، وقال :

عَسْراءَ حِينَ تَرَدَّى من تَفَجُّسِها
وفي كِوارَتِها مِنْ بَغْيِها مَيَلُ

وقال النَّضْرُ : الكِوارَةُ خِرْقَةٌ تَجْعَلُها المرأةُ على رأسِها .

والكِوارُ والكِوارَةُ أيضاً : شيءٌ كالقِرْطالَة[4] يُتَّخَذُ من طين .

والكُوَّارَةُ ، بالضَّمّ والتَّشْديد أيضاً .

واكْتارَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَمَّمَ .

واكْتارَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ ، إذا تَهَيَّأَ للسِّباب .

وذكر ابن دُرَيْد في باب مُفْعَلِلٍّ ، بسُكُون الفاءِ وفَتْح العَيْن وتَشْديد اللّامِ الأَخيرَة : فَرَسٌ مُكْتَئِرٌّ في لُغَة مَن هَمَزَ ، وهو المُكْتارُّ بِذَنَبِه ، الذي يَمُدُّ ذَنَبَه في حُضْرِه ، وهو مَحْمُودٌ .

---

(١) القلت ، بإسكان اللام : نقرة في الجبل تمسك الماء ، وجمعه قلات ، بالكسر . وفي د : « قلات » بالضم تحريف .

(٢) ديوانه ١٣١ ، وفيه : « أكورا » . (٣) اللسان (ك و ر) . (٤) في القاموس : « القرطالة : عدل حمار » .

قال الصَّغانِيُّ مؤلِّف هذا الكتاب : إنْ أراد هَمْزَ المُكْتارِ فهو مُكْتَئِرٌ على «مُفْتَعِل» ، وإنْ صَحَّ المُكْتَئِرُّ — بتشديد الرّاء — فموضعُه تركيبُ (ك ت ر) .

وكُورِينُ بالضَّمّ أبو عُبَيْدَةَ من شُيُوخِ أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن المُثَنَّى .

وعبدُ الكُورِيّ : مَرْسًى مِن مراسي البَحْرِ، بَحْرِ الهِنْدِ، قريباً من فِيلَكَ .

* ح — الكَوْرُ : الطَّبيعَةُ .

وأَكَرْتُ عليه : اسْتَذْلَلْتُه واسْتَضْعَفْتُه .

وكُرْتُ الأَرْضَ : حَفَرْتُها .

واسْتَكَارَ : أَسْرَعَ .

والاكْتِيارُ في الصِّراع أَنْ يُصْرَعَ بعضٌ على بعضٍ .

ودَارَةُ الأَكْوارِ : في مُلْتَقَى دارِ بني رَبيعَةَ ابن عُقَيل ودارِ نَهِيك .

والأَكْوارُ : جِبالٌ هُناك .

وكُورُ : أَرْضٌ بنَجْرانَ .

وكُورانُ : من قُرَى أَسْفَرايِنَ .

والكُوَيْرَةُ : جَبَلٌ مِنْ جِبالِ القَبَلِيَّة .

والكِوَارَةُ ، بالكسر : العِمامَةُ ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(ك هـ ر)

الكَهْرُ ، بالفتح : المُصاهَرَةُ ، أنشد أبو عَمْرٍو :

يُرَحِّبُ بي عندَ بابِ الأَمِيرِ
وتَكْهَرُ سَعْدٌ ويُقْضَى لَها (١)

أي تُصاهِرُ . ويُقال : في فُلانٍ كُهْرُورَةٌ ، أي انْتِهارٌ لِمَنْ خاطَبَه وتَعَبُّسٌ للوَجْه ، قال زَيْدُ الخَيْلِ :

ولَسْتُ بذي كُهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنَّني
إذا طَلَعَتْ أُولَى المُغِيرَةِ أَعْبِسُ (٢)

* * *

(ك ى ر)

يُقال : أَكارَ عليه يَضْرِبُه ، وهما يَتَكايَرانِ .

وقال ابن الأعرابيّ ، الكَيَارُ رَفْعُ الفَرَسِ ذَنَبَه في حُضْرِه .

والكَيِّرُ، على «فَيْعِل» : الفرسُ إذا فَعَلَ ذلك . ويجوز أن يكونَ من كارَ يَكُورُ ، كَمَيِّت من ماتَ يَمُوتُ . ويجوز أن يكونَ من كارَ يَكِيرُ ، كَبَيِّعٍ من باعَ يَبِيعُ .

* * *

(١) اللسان (ك هـ ر) .

(٢) اللسان (ك هـ ر) غير منسوب .

فصل اللام

(ل هـ ب ر)

* ح — اللَّهْبَرَةُ : القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* * *

فصل الميم

(م أ ر)

امْتَأَرَ فلانٌ على فلانٍ ، أى احْتَقَدَ عليه .

والمُمَاءَرَةُ : المُعَارَضَةُ ، قال خِداشُ بن زُهَير[1] :

رَبَاعِيَةً أو قَارِحَ العامِ قَبْلَهُ
يُمَائِرُها فى جَرْيِه وتُمَائِرُهْ

وقال ابن الأعرابىّ فى قول خِدَاش أيضًا :

تَمَاءَرتُم فى العِزِّ حتّى هَلَكْتُمُ
كما أَهْلَكَ الغَارُ النِّساءَ الضَّرائرا[2]

معناه تَشَابهتُم . وقال غيرُه : تَبَارَيتُم .

* ح — مَأَرَ جُرحُه : انتقَضَ .

وأَمْأَرَ مالَه : أَسَاءَه وأَفْسَدَه ، وقُرِئَ : ﴿ أَمْأَرْنَا مُتْرَفِيها ﴾[3] ، أى أفسَدْناهم .

* * *

(م ت ر)

يُقال : قُدِحَتِ النَّارُ فَتَمَاتَرَتْ ، أى تَرَامَتْ .

* * *

(م ج ر)

المَجْرُ ، بالفتح : الوَلَدُ الذى فى بَطْن الحَامِلِ .

والمَجْرُ ، أيضا : الرِّبَا .

والمَجْرُ القِمارُ .

والمُحَاقَلَةُ والمُزَابَنَةُ يقال لهما المَجْر .

وشاةٌ مِمْجَارٌ ، إذا كان من عَادَتها عِظَمُ البَطْن والمُزَالُ عند الحَمْلِ .

* ح — ذُو مَجْرٍ : من نَاحيةِ السَّوارِقِيَّة .

* * *

(م خ ر)

المَخِيرُ ، على فَعِيل : لَبَنٌ يُشَاب بمَاء .

والفَرَسُ يَمتَخِرُ الرِّيحَ لِيكونَ أَرْوحَ لِنَفسه . وامتِخارُها : استِقبالُها .

* ح — المَخْرَةُ : ماخَرجَ من الجَوْف من رائحةٍ خبِيثة .

ومَخَرَ المِحورُ القَبَّ[4] ، إذا أَكَلَه فاتَّسَع فيه .

* * *

(م د ر)

الأَمْدَرُ : الأَقْلَفُ ، وبه فَسَّر خالدُ بنُ كُلثوم قَوْلَ عَمرو بن كُلثوم :

---

(١) كذا فى ج ، وذكره ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ، وقال : «من شعراء قيس المجيدين فى الجاهلية» . وفى د : «خداش زهير» .

(٢) البيت فى اللسان (م أ ر) . (٣) سورة الإسراء ١٦

(٤) المحور ، كمنبر : الحديدة التى تجمع بين الخطاف والبكرة . والقب : الثقب يجرى فيه المحور .

أَلَا هُبِّى بِصَحْنِك فاصْبَحِينا

ولا تُبْقِى خُمُـورَ الأَمْدَرِينَـا (١)

وَرَواه بالميم .

ويُقَـال للـرَّجُلِ الذى لا يَمْتَسِـحُ بالمَـاءِ ولا بالحَجر : أَمْدَرُ .

والأَمْدَرُ : الكَثِيرُ الرَّجِيعِ الذى لايَقْـدِرُ على حَبْسه .

ومَدَرَى ، على «فَعَلَى» بالتَّحْرِيك : مَوْضِعٌ .

ومَدَرَةُ : مَوْضِعٌ فى دِيارِ بَنِى شُعْبَةَ .

ومَدَرتِ الضَّبُعُ ، إذا سَلَحَتْ .

وقال الجوهرىّ : وَمَدَرُ : قَـرْيَةٌ باليَمَن ، ومنه فُلانٌ المَدَرِىُّ .

والمَـدَرِيَّةُ : رِماحٌ كانت تُرَكَّبُ فيها القُرُونُ المُحَـدَّدَةُ مَكَانَ الأَسِنَّة ، قال لبيد :

فَلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لَهَـا مَدَرِيَّةٌ

كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّها وتَمَـامُهَا (٢)

يَعْنِى القُرُونَ ، والصَّوابُ مَدْرِيَّةٌ — بسكون الدالِ — أى مُحَـدَّدَةٌ ، ومَوْضِـعُ ذِكْره بابُ المُعْتَـلِّ .

وقال الجَوْهَرِىّ أيضًا : قال الرَّاجز :

* لَيْـلًا وما نَادَى أَذِينُ المَدَرَهْ *

والرِّوَايَةُ : «سَحْقًا» ، أى طَرْدًا ، والرَّجَزُ لِحُصَيْنِ ابن بُكَيْرٍ الرَّبَعِىّ ، وقبله :

ورابَهُ مِن رِيبَـةٍ ما أَنْفَرَهْ

فانْكَشَحَتْ له عَلَيها زَمْجَرَهْ

* ح — مَدَرَى : جَبَلٌ بنَعْمانَ .

ومَدْرَاءُ : مَاءٌ بنَجْد لبَنِى عُقَيْلٍ .

* * *

(م ذ ر)

مَذَارُ ، بالفتح : قَرْيَةٌ .

ومَذَّرْتُه تَمْذِيرًا ، فتَمَذَّر ، أى فَرَّقْتُه تَفْرِيقًا ، فتفَـرَّقَ .

* ح — تَمَذَّرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّع فى السِّقَاء .

وامْرَأَةٌ مِذَارٌ : نَمُومٌ .

والتَّمَـاذُرُ : الصَّخَبُ .

* * *

(م ر ر)

المَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

ومَرَّانُ : مَوْضِـعٌ .

(١) مطلع المعلقة ص ٢٠٩ — بشرح التبريزى .

(٢) ديوانه ٣١٢ .

وقال الدِّينَوَرِىّ: المُرَّةُ بَقْلَةٌ تفرِشُ على الأَرْضِ لهـا وَرَقٌ نَاعِمٌ مثلُ وَرَقِ الهِنْدَبِى، أو أعْرَضُ، ولهـا نَوْرَةٌ صُـفَيْرَاءُ، وأُرُومَةٌ بيضاءُ فتُقْلَعُ مـع أُرُومَتِها وتُغسلُ، ثم تُؤْكَلُ مع الخَـلِّ والخُبْزِ، وفيها عَلْقَمَةٌ يَسيرَةٌ، ولكنها مَصَحَّةٌ، وهى مَرْعًى، ومَنابِتُها السُّهولُ وقُرْبُ المَـاءِ بحَيْثُ النَّدَى .

ومَرٌّ المُؤَذِّنُ بالفتح وفى طَيِّىءٍ مَرّ بنُ عَمْـرو ابن الغَوْث .

والمَـرُّ : الذى يُعْمَلُ به فى الطِّين .

وَذَاتُ الأَمْرَارِ : مَوْضِعٌ، أنشد الأَصْمَعىُّ :

وَرَكِبُوا مِن أَثْلِ ذَاتِ الأَمْرَارْ
مِثْلَ أَتَانِ الأَهْلِ بَيْنَ الأَعْيَـارْ

وقال الزَّجَّاجُ : مَرَّ الرَّجُلُ بَعيرَهُ، وأَمَرَّ الرَّجُلُ على بَعيرِه، إذا شَدَّ عليه المِرَارَ، وهو الحَبْلُ .

والأَمَرَّانِ : الصَّبِرُ والثُّفَّاءُ، ومنـه حديث النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم : «ماذا فى الأَمَرَّيْنِ من الشِّفَاءِ : الصَّبِرِ والثُّفَّاءِ» .

ومَرِرْتَ بِالطَّعَامِ ـ بالفتح ـ تَمَرُّ ـ بالضمّ ـ لُغَةٌ فى مَرِرْتَ ـ بالكسر ـ تَمَرُّ، بالفتح .

وقد سَمَّوْا مَرَّارًا، بالفتح والتَّشْديد .

وأمّا أبو عَمْرو الشَّيْبَانِىُّ فاسمُه إسحاقُ بنُ مِرَارٍ، بالكسر .

وثَنِيَّةُ المُـرَارِ : التى رَوَى جَابِرٌ ـ رضى الله عنه ـ عن النبىِّ صلّى الله عليـه وسلّم أنّه قال : «مَنْ يَصْعَدِ الثَّنِيَّةَ، ثَنِيَّةَ المُرَارِ، فإنه يُحَطُّ عنه ماحُطَّ عن بَنِى إسْرائيلَ» .

ومُرَّةُ بنُ سُبَيْعٍ، بالكسر .

وقال ابن دُرَيد : المُرَّةُ، بالضمّ : شَجَرةٌ مُرَّةٌ.(١)

والمَـرْمَارُ، بالفتح : الرُّمّانُ الكَثِيرُ المَـاءِ، الذى لا عَجَمَ له .

وقال ابن الأعرابىّ : مَرْمَرَ، إذا غَضِبَ .

ومَرْمَرَه ومَرَّرَه واحدٌ، أى دَحَاه على وَجْهِ الأَرْضِ .

وتَمَرْمَرَ، إذا تَحَرَّكَ، أنشد ابنُ دُرَيد لِذِى الرُّمَّـةِ :

تَرَى خَلْقَها نِصْفًا قَنَاةً قَوِيمَةً
ونصفًا نَقًا يَرْتَجُّ أو يَتَمَـرْمَرُ(٢)

شَـبَّه النِّصْفَ الأَعْلَى بالقَنَـاةِ، والنِّصْـفَ الأَسْفَل بالنَّقا .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾(٣) أى مُرٍّ، وكذلك قوله تعالى : ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾(٤) أى مُرٌّ .

ويُقال : اسْتَمَرَّ الشَّىءُ، أى مَرَّ .

(١) الجمهرة ١ : ٨٨ (٢) ديوانه ٢٢٦ (٣) سورة القمر ١٩ (٤) سورة القمر ٢

والمُمِرُّ : الذى يُدْعَى للبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ لِيُمِرَّها قبل الرَّائِضِ .

وقال أبو الهَيْثَم : المُمِرُّ : الذى يَتَعَقَّلُ البَكْرَةَ الصَّعْبَةَ ، فَيَسْتَمْكِنُ من ذَنَبِها ، ثم يُوَتِّدُ قَدَمَيْه فى الأرض كَيْلَا تَجُرَّه إذا أرادت الإفلاتَ منه .

وأَمَرَّها بِذَنَبِها ، أى صَرَفَها شِقًّا لِشِقٍّ ، حتى يُذَلِّلَها بذلك ، فإذا ذَلَّتْ بالإمْرَارِ أرْسَلَها إلى الرَّائِضِ .

وقال الجوهرىّ : وأنشدَ أبو عُبَيْد :

وجَدْتَنِى أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ
أَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّ (١)

وبينهما ثلاثةُ مَشاطِيرَ ، وهى :

ذا نَهْمَةٍ فى المُضْمَئِلَّاتِ الكُبَرْ
أَبْذَى إذا بُوذِيتُ مِن كَلْبٍ ذَكَرْ
أَعْقَدَ بَوَّالٍ يُغَذِّى فى الشَّجَرْ

والرَّجَزُ يُرْوَى للعَجَّاج ـ وليس له ـ ولعَمْرِو بن العاص ، وللنَّجاشىّ الحارثىّ . وقال أبو مُحَمَّد الأعرابىّ : إنّه لِمُساوِرِ بن هِنْد .

* ح ـ بَنُو يَرْبُوع يقولون : مِرَّ فلانٌ علينا ، أى مَرَّ .

والمَرْمَرَةُ : المَطَرُ الكثيرُ .

والمُرَامِرُ : البَاطِلُ .

وتَمَرْمَرَ علينا ، أى تأمَّرَ .

والمُرْمَارُ : الكُهّان (٢) .

ومَارَرْتُ البَعِيرَ ، إذا أردْتَ أن تَصْرَعَه .

والمَرَّارُ : وادٍ .

ومَرَانُ المَذْكُورُ فى المَتْن مَوْضِعٌ به قَبْرُ تَمِيمِ ابن مُرٍّ .

ومُرَّانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْق .

ومُرٌّ : وادٍ من بَطْنِ إضَمٍ . وقيل : هو إضَمُ .

والمُرَيْرُ : من مِياهِ بَنِى سُلَيْم .

والمُرَيْرَةُ : مَاءٌ لبَنِى عَمْرِو بن كِلَاب .

وذُو مُرٍّ من أصحاب علىٍّ ، رضى الله عنه .

وذُو مُرِّ بنُ وائِلِ بن الغَوْثِ بن قَطَنِ بن عَرِيب الحِمْيَرِىّ .

وذُو مُرَّانَ : عُمَيْرُ بنُ أَفْلَحَ بنِ شُرَحْبِيلَ ، مِن الأَقْيَال .

ولَقِيتُ منه الأَمَرَّيْنِ ، على التَّثْنِيَةِ كالجَمْع .

* * *

(١) اللسان : (م ر د) .

(٢) فى جـ : « المرار : الكفار » .

(م ز ر)

ابن دُرَيد : كلُّ ثَمَرٍ استحكم فقد مَزُرَ .

ومازُر ، بفتح الزّاى : بَلَدٌ من بِلاد المَغْرِب .

ومَزَرَ القِربة ، إذا لم يترك فيها أَمْتاً .

والمزِيرُ : الظَّرِيف .

* ح — مَزْدِينُ من قُرى بُخاراءَ .

والمَزْرُ : دُونَ القَرْص .

ومَزَّرَ القِرْبةَ ، مثلُ مَزَرَها .

ومَزَرَه : غاظَه .

* * *

(م س ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : المَسْرُ فِعْلٌ مُمَاتٌ[(١)] .

مَسَرْتُ الشَّىءَ أَمْسُرُه مَسْرًا ، إذا سَلَلْتَه فأخرجتَه .

وقال اللَّيث : المَسْرُ فعلُ الماسِر ، يُقال : هو يَمْسُر النَّاسَ ، أى يَغْمِزُ بهم . وقال غيره : مَسَرْتُ به ، أى سَعَيْتُ .

* * *

(م ش ر)

مَشَرْتُ الشَّىءَ مَشْرًا : أظهرتُه .

وامرأةٌ مَشْرَةُ الأعضاء ، إذا كانت رَيَّا .

ومَشْرَةُ العُنُق : نَضَارتُه .

وقد سَمَّوا مَشْرًا ، بالفتح .

والمَشَرُ ، بالتحريك : الأَشَرُ .

ورجلٌ مَشِر ، بالكسر : الشَّدِيدُ الحُمْرَة .

وتَمَشَّرَ العودُ ، إذا أَوْرَقَ .

والتَّمْشِيرُ : نَشاطُ النَّفسِ إلى الجِمَاع ، وفى الحديث الذى لا طُرُقَ له : « إِنِّى إذا أكلتُ اللَّحمَ وَجدتُ فى نَفْسِى تَمْشِيرًا[(٢)] » .

والمُشَرَةُ ، مثالُ هُمَزَة : طائرٌ .

* ح — بَنُو المِشْر : بَطْنٌ مِن مَذْحِج ، عن ابن دُرَيد[(٣)] .

* * *

(م ص ر)

المَاصِرُ : الحَدُّ والحاجِزُ ، مثلُ المِصْر .

ويَزيدُ ذُو مِصْرٍ — بالكسر — رَوَى حديثًا فى الأَضَاحِىّ .

والماصِرانِ : الحَدَّانِ .

والمَصِيرَةُ : مَوضعٌ بِساحِلِ بحرِ فارِس .

وثوبٌ مُمَصَّر : مَصْبُوغٌ بالطِّين الأحمر ، أو بحُمْرةٍ خَفِيفة .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، وقال : مسرت الشىء مسرا ، إذا استخرجته من ضيق الى سعة .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٣ .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٩

وقال ابن الأعرابي : ثَوْبٌ مُمَصَّرٌ : مَصْبُوغٌ بالعِشْرِقِ ، وهو نَباتٌ أحمرُ طَيِّبُ الرِّيحِ ، تستعمله العرائس .

قال أبو عُبَيد : الثِّياب المُمَصَّرَةُ التى فيها شئٌ من صُفْرَةٍ ليست بالكثيرة .

وقال شَمِرٌ : المُمَصَّرُ من الثِّياب : ما كان مَصْبُوغاً فغُسِلَ .

وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ فى الصَّبْغِ أن يَخْرُجَ المَصْبُوغُ مُبَقَّعاً ، لم يَسْتَحْكِمْ صِبْغُه .

ومَصَّرَ عَطاءه تَمْصِيراً ، إذا فَرَّقَه قليلاً قليلاً .

وجاءَتِ الإبلُ مُتَمَصِّرَةً إلى الحَوْض ، إذا جاءَتْ مُتفرِّقةً .

ويُقال لِغُرَّةِ الفَرَسِ إذا كانت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتغلُظ من مَوْضعٍ : غُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ .

وقال أبو سعيد : المَصْرُ تَقطُّعُ الغَزْلِ وتَمَسُّخُه .

وقد امْصَرَّ الغزلُ أيضاً ، إذا تَمَسَّخَ .

والمُمَصَّرَةُ : كُبَّةُ الغَزْلِ .

ويُقال : لهم غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَها — أى هى قليلة — فهم يَتَبلَّغون بها .

* ح — المِصْرانُ لغةٌ فى المُصْرانِ ، جَمْعُ مَصِيرٍ ، عن الفَرّاء .

* * *

(م ض ر)

مُضَارُ اللَّبَنِ ، بالضَّمِّ : ما سَالَ منه إذا حَمُضَ وصَفَا .

وقال أبو سعيد : تَقُول : مَضَرَ اللهُ لكَ الثَّناءَ ، أى طَيَّبَه لك .

وتُماضِرُ من أسْماءِ النِّساء .

والتَّمَضُّر : التَّعَصُّبُ لمُضَرَ .

ومَضِرَةُ ، بكسر الضاد وفتح الميم : بَلَدٌ فى جِبال قَيْسٍ .

* ح — المُضَارَةُ من الكَلَأ كالْلُّعاعَةِ ، وهى فى الماء نصْفُ الشُّرْبِ أو أقلُّ .

وتَمَضَّرَ المالُ : سَمِنَ . وذَهَبَ دَمُه خَضِراً مَضِراً ، لغةٌ فى قولهم : خِضْراً مِضْراً .

* * *

(م ط ر)

يُقال : تلك الفَعْلَةُ من فُلانٍ مَطِرَةٌ ، أى عادَةٌ .

وما زال على مَطِرَةٍ واحدة ، ومَطِرَّةٍ واحدةٍ ، ومَطِرٍ واحدٍ ، إذا كان على رأْى واحدٍ لا يُفارِقُه .

وقال الفَرّاء : المَطْرَةُ القِرْبةُ ، مَسْمُوعٌ من العَرَب .

ورَجُلٌ مَمْطُورٌ ، إذا كان كَثِيرَ السِّواك طيِّبَ النَّكْهَة ، قاله ابن الأعرابى .

وأَرْضٌ مَطِيرَةٌ ، أى مَمْطُورَةٌ .

والمَطِيرَةُ : مَوْضِعٌ .

ووَادٍ مَطِرٌ ، أى مَمْطُورٌ . قال امرؤُ القيس :

لهـا وَثَباتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ

فَـوَادٍ خَطاءٌ ، ووَادٍ مَطِـرْ[1]

وامرأةٌ مَطِـرةٌ : كَثِيرَةُ الاغْتسالِ والتَّنَظُّفِ والتَّسَوُّكِ ، عَطِرَةٌ طَيِّبَةُ الجِرْمِ ، وإن لم تَطَيَّبْ ومنه الحديثُ : «خيرُ نِسائِكُم العَطِرَةُ المَطِرَةُ»[2] .

وقال ابن دُرَيد : فأمّا مَطْرَانُ النّصارَى فليس بعَرَبِىٍّ صَحِيح[3] .

وقد سَمَّوْا مَطَرًا ومَاطِرًا ، ومُطَيْرًا ، مُصَغَّراً .

ومَطَارٌ ، بالفتح : مَوْضِـعٌ بين الدَّهْنَـاء والصَّمّانِ .

ومَطَارِ ، مثالُ قَطَامِ : مَوْضِعٌ ، هكذا يُرْوَى بيتُ ذُو الرُّمَّة :

اذا لَعِبَتْ بُهْمَى مَطَارِ فَوَاحِـفٍ

كَلَعْبِ الجَوَارِى واضْمَحَلَّتْ تَمَائِلُهْ[4]

ومَطَارِ ووَاحِفُ مُتَقابِلان يَقْطَـعُ بينهما نَهرُ دِجْلَةَ . والعَامّة تقول ، مَطَارَى .

والمَـاطِرُون : موضِـعٌ آخَرُ ، قال يَزِيدُ بنُ مُعَـاوِيَةَ :

ولهـا بالمَـاطِرُونَ إذا

أَكَلَ النَّمْلُ الذى جَمَعَا[5]

خِلْفَةٌ حتى إذا ارْتَبَعتْ

سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعَا

خِلْفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ يَخرُج بعد الثَّمَرِ الكَثِير .

قال الدِّيَنورِىّ : يُقال لسَبُولَة الذُّرَة المُطْرَةُ ، بالضَّمّ .

وتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ، إذا تَعرَّضَ للمَطَرِ وبرَزَ له .

والمُسْتَمْطِرُ : المَوْضِعُ الظَّاهِرُ البَارِز .

وقال ابن بُزُرْجَ : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ ، اسْتَـكَنَّ من المَطَرِ .

واسْتَمْطَر الرَّجُلُ ثَوْبَه : لَبِسَه فى المَطَرِ .

وقالو أيضًا : اسْتَمْطَرَ الرَّجُلُ للسِّيَاطِ صَـبرًا عليهـا .

وحُـكِىَ عن مُبْتَـكِرٍ الكِلابِىّ : كَلَّمْتُ فـلانًا فأَمْطَرَ ، واسْتَمْطَرَ إذا أَطْرَقَ .

وقال غيرُه : أَمْطَرَ الرجلُ : عَرِقَ جَبِينُه .

(١) ديوانه ١٦٧ ، وروايته : « كوثب الظباء » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٩

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٥

(٤) ديوانه : ٤٧٢ وفيه « ثمائله » بالثاء .

(٥) البيت الأول فى اللسان (م ط ر) ، (ن ط ر) .

واسْتَمْطَرَ : أطْرَقَ ، يقال : مالكَ مُسْتَمْطِرًا ، أى ساكتًا .

وقال الجوهرىّ : ومنه قولُ الفرزدق :

* استَمْطِرُوا من قُرَيشٍ كلَّ مُنْخَدِعٍ *

وليس الشِّعْرُ للفرزدق ، وإنما هو لأبى دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ ، والرِّوايةُ : «فاسْتَمْطَرُوا» ، وصَدْرُه :

* لا خَيْرَ فى حُبِّ مَنْ تُرْجَى فَوَاضِلُه *

* ح — ذُو مَطَارَة : جَبَلٌ .

ومَطَارَةُ أيضًا : قَرْيَةٌ من قُرَى البَصْرَة .

ومُطَارُ : قَرْيَةٌ من قُرَى الطَّائِف :

ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ، محتاجٌ إلى المَطَرِ .

وأمْطَرْتُ المكانَ : وَجَدْتُه مَمْطُوراً .

والمُتَمَطِّرُ : فَرَسُ حيَّانَ بن مُرَّةَ بن جَنْدَلَة .

* * *

(م ع ر)

مَعِر الظُّفُرُ ، إذا أصابَه شئٌ فنَصَلَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَعْوُرُ : المُقَطَّبُ غَضَبًا .

وأمْعَرَت المَوَاشى الأرْضَ ، إذا رعَتْ شَجَرَها فلم تَدَعْ شيئًا يُرْعَى .

وقال الباهِلِىُّ فى قَوْلِ هِشام أخى ذى الرُّمَّة :

حتى إذا أمْعَرُوا صَفْقَ مَبَاءَتِهِمْ
وجَرَّدَ الخَطْبُ أثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ[(١)]

معناه : أكَلُوه .

وأمْعَرَتِ الأرْضُ ، إذا قَلَّ نَبْتُها .

ومَعَّرَ الرَّجُلُ تَمْعِيرًا ، إذا فَنِىَ زَادُه .

* ح — خُلُقٌ مَعِرٌ زَعِرٌ : فيه مَعَارَةٌ .

ورجلٌ مَعِرٌ : بَخِيلٌ .

* * *

(م غ ر)

مَغْرَانُ ، بالفتح : اسْم رجلٍ .

ومَاغِرُ : اسمُ موضعٍ .

والمَمْغَرَةُ : الأرْضُ التى تُخْرَجُ منها المَغْرَةُ .

وفى دِيارِ بَنِى سَعْدٍ رَكِيَّةٌ تُعْرَفُ بمكانها ، وذلك أنه كان ذا مَغْرَةٍ ، وكان يُقال له الأمْغَرُ .

والأمْغَرُ أيضًا : الأبيضُ الوَجْه ، ومنه الحديث : «أنّ أعرابياً جاء حتى قام على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مع أصحابه ، فقال : أيُّكُم ابنُ عبد المُطَّلب؟ فقالوا : هو الأمْغَرُ المُرْتَفِقُ[(٢)]» ، هكذا فسّره الأزهرىّ .

وأوْسُ بنُ مَغْرَاءَ : أحَدُ شُعَراءِ مُضَرَ .

(١) البيت فى اللسان (م ع ر) ، ونسبه إلى هشام أخى ذو الرمة .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٤٥ ، وفسره بأنه الأحمر المتكئ على مرفقه .

وقال عبدُ الملك لجَرير: مَغِّرْنا ياجَرِيرُ، اى أَنْشِدْنا كَلِمَةَ ابن مَغْراء .

وثوبٌ مُمْغَرٌ : مَصْبوغٌ بالمَغْرة .

* ح — أَمْغَرْتُه بالسَّهم : أَمْرَقْتُه به .

والمَغْر: أَنْ يمغَرَ المَحورُ المُحمَى على القرحةِ طُولًا .

ويُقال : غَمَرَ بمِكْوَاتِه، ومغَرَ بها .

وشَرِبْتُ شيئًا فتَمغَّرْتُ عليـه ، أي وجَدْت فى بَطْنِي توصيبًا .

ومَغْرةُ : مَوضعٌ بالشّام مِن دِيَارِ كَلْب .

* * *

(م ق ر)

ابن دُرَيـد : أَمْقَرْتُ[1] لفُـلانٍ شَرَاباً ، إذا أَمْرَرْتَه له .

وقال ابنُ الأعرابى : امْقَرَّ الرجلُ امْقِرَاراً، إذا نَتَأَ عِرْقُه ، وأنشد :

نَكَحَتْ أُمَيمَةُ عاجِزاً تِرْعِيـةً
مُتَشَقِّقَ الرِّجْلَيْنِ مُمْقَـرَّ النَّسا[2]

وعبدُ الله بنُ حَيَّانَ بن مُقَـيْرٍ — مُصَغَّراً — من أصحابِ الحَديث .

* ح — اليَمْقُورُ : المَقِرُ المُرُّ .

ومَقَرةُ : مدينةٌ بالمَغرِب .

ومَقْرٌ : موضعٌ .

[الامتِقارُ: أن تَحفِر الرَّكيّةَ إذا نَزَحَ الماءُ منها][3] .

* * *

(م ك ر)

المَكْرُ ، بالفتح : سَقْيُ الأَرْض، يُقال: امْكُرُوا الأَرْضَ فإنها صُلْبَةٌ ، ثم احرُثُوها . ويقـال : مَرَرتُ بزَرْعٍ مَمْكُورٍ، أى مَسْقِيٍّ .

وقال ابنُ الأعرابِىّ: المَكْرةُ: الرَّطْبَةُ الفاسِدةُ .

والمَكْرَةُ أيضًا : السَّاقُ الغَليظَةُ الحَسْناءُ .

ومَكْرَانُ ، بالفتح : مَوْضعٌ ، قال الجُمَيْحُ :

كأنَّ راعِينَا يَحْـدُو بهـا حُمُـرًا
بينَ الأَبَارِقِ مِن مُكْرانَ فاللُّوبِ

والمَمْـكُورُ : الأَسَد .

ومَكِرَ — بالكسر — أى احْمَرَّ ، مثلُ مَغِرَ ، يقال : أَمْغَرُ أَمْكَرُ .

* ح — المَكْرُ : الصَّـفِيرُ ، وصَـوْتُ نَفْخ الأسد أيضا .

والتَّمْكِيرُ : الاحتِكَارُ .

وامتَكَرُوا حَباً : حَرَثُوه .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٤٧ (٢) اللسان (مقر) ، قال : والمقر من الركايا القليلة الماء . (٣) تكملة من م .

(م و ر)

مُرْتُ الصُّوفَ مَوْرًا، إذا نَتَفْتَهُ .

وقال الجوهريّ : قال الأخطلُ :

لَمَّا رَأَوْنا والصَّلِيبَ طالِعَا[1]
ومارَسَرْجِيسَ ومَوْتًا ناقِعاَ
خَلَّوا لنا رَاذانَ والمَزارِعَا
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يانِعَا
كأنَّما كانوا غُرَابًا واقِعَا

وهو إنشادٌ مُخْتَلٌّ، والرِّوايةُ :

لَمَّا رَأَوْنا والصَّلِيبَ طالِعَا
ومارَسَرْجِيسَ ومَوْتًا ناقِعَا
وأَبْصَرُوا راياتِنا لَوامِعَا
كالطَّيْرِ إذ تَسْتَوْرِدُ الشَّرائِعَا
والبِيضَ في أَكُفِّنَا القَواطِعَا
خَلَّوا لنا رَاذانَ والمَزارِعَا
وبَلَدًا بَعْدُ ضِناكًا واسِعًا[2]
وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يانِعَا
ونَعَمًا لابًا وشاءً راتِعَا
أَصْبَحَ جَمْعُ الحَيِّ قَيْسٍ شاسِعَا
كأنَّما كانوا غُرَابًا واقِعَا[3]

قوله : لابًا، أي مُجْتَمِعًا ، وقيل : أَسْوَدَ .
والنَّعَمُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

* * *

(م هـ ر)

قال أبو زَيد : يُقال : لم تُعْطِ هذا الأَمْرَ المِهَرَةَ ، أي لم تَأْتِهِ من قِبَلِ وَجْهه . ويُقال أيضاً : لم تأتِ إلى هذا البناءِ المِهَرَةَ ، أي لم تأْتِهِ من قِبَلِ وَجْهِه ، ولم تَبْنِه على ما كان يَنْبَغي .

وأَمْهَرْتُ المرأةَ ، إذا زَوَّجْتَها رَجلاً على مَهْر .

والتَّمْهِيرُ : طَلَبُ المَهْرِ ، قال أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ الأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِي كما يَرْدِي الحِصانُ إلى
مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ منه بتَمْهِيرِ[4]

يقول : أَقْبَلَ كأنَّه حِصانٌ جاء إلى مُسْتَعْسِبٍ ، وهو المُسْتَطْرِقُ لأُنْثاه . أَرِبٍ : ذي إرْبَةٍ ، أي حاجَةٍ .

ومَهْرُ البَغيِّ المَنْهِيُّ عنه هو أُجْرَةُ الفاجِرَة .

وأُمُّ أَمْهارٍ : اسمُ هَضْبَة ، قال الرَّاعي :

مَرَّتْ على أُمِّ أَمْهارٍ مُشَمِّرَةً
تَهْوِي بها طُرُقٌ أَوْساطُها زُورُ[5]

(١) ديوانه ٣٠٩ (٢) الديوان : « وبلدا بعد ضناك » . (٣) الديوان : « كأنما كان » .
(٤) اللسان (م هـ ر) . (٥) اللسان (م هـ ر) .

وقد سَمَّوْا ماهِرًا ومُهَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومَهْرِيًّا ومِهْرَانَ ، بالكسر .

وقال ابن دُرَيْد : يُقال إن بالسِّنْد نَهرًا عظيمًا يُقال له : نَهْرُ مِهْرَانَ ، وليس بعربيّ .

وبخُرَاسَانَ يُعرف بجَيْحُونَ ، ويُقال إنه منهما تَمْتَدُّ الدنيا ، قال أبو النَّجْم :

فَسَافَرُوا حتى يَمَلُّوا السَّفَرا
وسَارَ هادِيهِم بهمْ وسَيَّرَا
بَرًّا وخاضُوا بالسَّفِينِ الأَبْحُرَا
ما بينَ مِهْرَانَ وبينَ بَرْبَرَا

ومِهْرَانُ أيضًا : قَرْيَةٌ من قُرَى أَصْفَهانَ .

والمُتَمَهِّرُ : الأَسَدُ .

* ح — يُقال لثَمَرِ الحَنْظَل : المِهَرَةُ ، الواحدُ مُهْرٌ ، وكذلك فِراخُ حَمامٍ يُشْبِه الوَرَشَانَ .

ومُهْرَةُ الزُّوْر : الكِرْكِرَةُ .

وتُسَمَّى النَّعْجَةُ الماهِرَ ، وتُدْعَى فَيُقال : ماهِرْ ماهِرْ .

ومُهْرَاتُ : بَلَدٌ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ .

ومِهْروانُ : بَلَدٌ في سَهْل طَبَرِسْتانَ .

* * *

(م هـ ج ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن السِّكِّيت :

التَّمَهْجُرُ : التَّكَبُّرُ مع الغِنَى ، وأنشد :

تَمَهْجَرُوا وأَيُّمَا تَمَهْجُرِ (١)
وهم بَنُو العَبْدِ اللَّئِيمِ العُنْصُرِ

* * *

(م ى ر)

مَيَّارٌ : فَرَسُ شَرْسَفَةَ بن خَلِيف المَازِنِيّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ر)

النَّبْرَةُ ، بالفتح : صَيْحَةُ الفَزَع .

ورَجُلٌ نَبَّارٌ بالكلام — بالفتح — أي فَصِيح بليغ .

* ح — نَبْرُ : من قُرَى بَغْدَاد .

ونَبَرَةُ : إقْليمٌ من أعمال مَارِدَةَ .

والنَّبْرُ : الانْتِهارُ .

والنُّبْرَةُ : النُّقْرَةُ في ظَاهِرِ الشَّفَة .

---

(١) اللسان (هـ ج ر) غير منسوب .

وأنبرتُ الأنبارَ .

والنِّبْرُ : القصيرُ الفاحش .

* * *

(ن ت ر)

استنتر الرَّجلُ : طَلَبَ نَتْرَ عُضوِه وجَذْبَه عند البَوْل ، وحَرَصَ عليه واهتمَّ به ، ومنه الحديثُ : «إن أحدَكم يُعذَّبُ فى قبره ، فيقال : إنّه لم يكن يَسْتَنْتِرُ عند بَوْله » .

وقال الجوهرىّ : قوسٌ نَاتِرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَها لصَلابتها ، قال الشاعر :

* قَطُوفٌ بِرِجْلٍ كالقِسِىِّ النَّوَاتِرِ *(١)

والرواية :

* بمختلِفاتٍ كالقِسِىِّ النَّـوَاتِرِ *

والبيتُ للشَّمَّاخ ، وصَدْرُه :

* يَزُرُّ القَطا منها وتَضْرِبُ وَجْهَه *

يَزُرُّ : يَعَضُّ . والقَطا : موضِعُ الرِّدْفِ . والضَّمير فى « يعضّ » لِفَحْلٍ ذَكَرَه .

* * *

(ن ث ر)

أَنْثَرَ الرَّجلُ يُنْثِرُ إنثاراً ، إذا أَخْرَجَ ما فى أَنْفِه ، مثلُ نَثَرَ يَنْثِرُ — بالكسر — نَثْراً .

* ح — نَثْرَةُ : مَوْضِعٌ .

والنُّثْرُ : ما يُنْثَرُ .

والمِنْثَارُ : النَّخْلُ التى يَتَناثَرُ بُسْرُها .

والنَّيْثَرانُ : الكَثِيرُ الكَلامِ ، وكذلك النَّثِرُ .

* * *

(ن ج ر)

قال اللَّيث : النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها قَصَبٌ ولا غيره .

والمِنْجارُ : لُعْبَةٌ .

وقد سَمَّوْا نَجْرانَ .

والنَّوْجَرُ : الخَشَبَةُ التى تُكْرَبُ بها الأرْضُ .

وقال ابن دُرَيد : المَنْجُور فى بَعْض اللُّغات : المَحالَةُ التى يُسْنَى عليها .

والأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ ، فارسىٌّ مُعرَّبٌ ، وأصْلُه بالفارسيَّة « لَنْگَرْ » .

والنِّجارَةُ ، بالكسر : صِناعةُ النَّجّارِ .

والنُّجَيْرُ ، مُصغَّراً : حِصْنٌ باليَمَن .

والنَّجْرُ : القَصْدُ .

والمَنْجَرُ : المَقْصَد الذى لا يَعْدِلُ ولا يَجُور عن الطَّريق ، قال حُصَيْنُ بنُ بُكَيْرٍ الرَّبَعِىُّ :

إنِّى إذا حارَ الجَبـانُ الهِـدَرَهْ
رَكِبْتُ من قَصْد الطَّريقِ مَنْجَرَهْ

(١) اللسان (ن ت ر) ، ونسبه أيضا الى الشماخ ، وليس فى ديوانه .

هكذا روى الأزهريُّ : «مَنْجَرَه» بالنون ، والرِّوايةُ الصَّحيحةُ عِنْـدى : مَثْجَرَه ، بالثـاء المثلثـة .

والمَنْجَرَةُ والنُّجْـرَةُ : المَوْضعُ العَرِيض من الوادى أو الطَّرِيق .

وقال اللَّيث : نَجَرتُ فلاناً بيدى ، وهو أن تضمّ من كَفِّكَ بُرْجُمَةَ الإصْبَعِ الوُسْطَى ، ثم تَضْرِبُ بها رَأْسه ، فَضَرْبُكَه النَّجْـرُ . وأباه الأزهرىُّ وقال : هو النَّحْزُ ، بالحَاء والزَّاى .

ويُقال للمرأة : انْجُـرى لِصبْيانِك ولِرعائِك ، أى اتَّخذى لهم النَّجيرَةَ من الطَّعامِ .

والإنْجَارُ : لغةٌ يمانيةٌ فى الإجَّار .

والنَّجْراءُ : مَوضعٌ ، قال ابنُ حَبيب : قُتِـلَ بها الوَليدُ بنُ يَزيدَ بنِ عبد المَلك .

* ح — نَجارُ : مَوضعٌ .

ونُجارُ : مَوضعٌ ببلادِ تَميم .

ونُجارُ أيضًا : ماءٌ بِحذاء جَبَلِ السِّتار .

والنَّجَارَةُ : بئرٌ قُرْبَ النَّجيْر .

والنَّجْرُ : النِّكَاحُ .

والنُّجيرةُ : نَبْتٌ قَصيرٌ عَجَزَ عن الطُّول .

* * *

(ن ح ر)

قال ابن الأعرابىّ : النَّاحِرتَانِ التَّرْقُوتَانِ من الإبِل والناس .

والنَّحيرَةُ : المَنْحُورَة .

ويُقال : إنَّ نَحيرَةَ الشَّهر ، أوَّلُه .

والنُّحُورُ : أوائلُ الشُّهور .

والنَّحْرَة : انْتِصابُ الرَّجلِ فى الصَّـلاة بإزَاءِ المِحْرَاب ، وقيل فى قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ ﴾ : إنَّه أمِرَ بأنْ يَنْتَصِبَ بنَحْرِه بإزَاءِ القِبْلَةَ ، وألَّا يَلْتَفتَ يَميناً ولا شِمالاً . وقال قَومٌ : وانْحَرْ ، أى اسْتَقْبِلْ نَحْرَ النَّهارِ ، أى أوَّلَه .

وقيل : ضَع اليَمِينَ على الشِّمال فَوْقَ النَّحْر .

والمُنْحُور ، بالضَّمّ : النَّحْر ، قال غَيْـلانُ بنُ حُرَيْث :

يَسْتَوعِبُ البُوعَيْنِ من جَرِيرِه
مِنْ لَدُ لَحْيَيْـه إلى مُنْحُورِه (١)

ويُروَى : «حُنْجُورِه» ، ويُروَى : «مَنْخُورِه» ، بالخَاء مُعْجَمَة .

ويُقال للسَّحاب إذا انْعَقَّ بماءٍ كَثير : قد انْتَحَرَ انْتِحارًا ، قال الرَّاعى :

(١) اللسان (ن خ ر) ، بالخاء ، وقال : « قال ابن برى : وصـواب إنشاده كما أنشـده سيبويه : منحوره » بالحاء .

فَمَرَّ على مَنازِلها فأَلْـقَى
بِها الأَثْقالَ وانْتَحَرَ انْتحارا[1]

ومُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَنُه . وقال الجوهريُّ : قال الكُمَيْتُ يصِفُ فِعْلَ الأَمْطارِ بالدِّيارِ :

والغَيْثُ بالمُتأَلِّقا ... تِ من الأَهِلَّةِ والنَّواحِرْ

والرِّوايةُ : « فى النَّواحِز » ، ولا يَستقِيمُ المعنى إلا إذا رُوِىَ على الصِّحَّة .

* ج — لَقِيتُه صَحْرَةَ بَحْرَةَ نَحْرَةَ ، أى عِياناً ، يُنَوَّنُون كلَّها .

[نَحَرْتُ هذا الأَمرَ عِلْماً ، أى قَتلتُه[2]] .

* * *

(ن خ ر)

أبو عَمْـرو : النَّاخِرُ : الخِنْزِيرُ الضَّارِى ، وجَمْعُه نُخُرٌ .

والنِّخْـوارُ ، بالكسر : الشَّرِيفُ المُتَكَبِّرُ ، والجمعُ النَّخاوِرَةُ ، مِثـالُ جِلْوَازٍ وجَلاوِزَةٍ ، قال رُؤْبةُ :

وبالدَّواهِى نُسْـكِتُ النَّخاوِرَا
فاجْلِبْ إلينا مُفْحَمًا أو شاعِرًا

والنَّخَّارُ بْنُ أَوْسِ بن أُبَيْرٍ القُضاعِىّ — بالفتح والتَّشديد — كان أَنْسَبَ العَـرَب ، ودَخَلَ على مُعَـاوِيةَ فازْدَراه ، وكان عليـه عَبَاءَةٌ ، فقال : إن العَبَاءَةَ لا تُكَلِّمُكَ .

والعَدَّاءُ بْنُ النَّخَّارِ جاهِلِيٌّ .

وإبراهـيم بْنُ الحَجَّاج بن نُخْـرَةَ الصَّنْعانِىُّ ، ويُقال : ابْنُ نَخْرَةَ ، بالفتح .

* ح — النُّخْوَرِىُّ : الواسِـعُ الفَمِ والجَوْفِ .

والنِّخْوارُ : الجَبانُ من الرِّجالِ الضَّعِيفُ .

ومِنْخِرُ : هَضْبَةٌ لِبَنِى رَبِيعَـةَ بن عبد الله بن أبى بكر .

والمُنْتَخَرُ : مَوْضِعٌ بناحِيَةِ فَرْشِ مَلَلٍ ، على لَيلة من المَدِينة .

* * *

(ن د ر)

قال ابنُ حَبِيبَ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إذا ماتَ ، وأنشدَ لِساعِدَةَ بن العَجْلانِ :

كَلَّا نَا وإنْ طَالَ أَيَّامُه
سَيَنْدُرُ عن شَزَنٍ مِدْحَضِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّدْرَةُ الحَضْفَةُ بالعَجَلة ، يُقال : نَدَرَ بها ، ومنه الحديثُ : « أنّ رَجُلًا نَدَرَ فى مَجْلِسِ عُمَرَ — رضى الله عنه — فأَمَرَ القَوْمَ كُلَّهُم بالتَّطَهُّرِ لِئَلَّا يَخْجَلَ النَّادِرُ » .

(١) اللسان (ن ح ر) . (٢) تكملة من م . (٣) اللسان (ن د ر) .

والنَّدرَةُ: القِطْعَةُ من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ تُوجَد في المَعْدِن .

وفُلانٌ نَادِرَةُ الزَّمانِ ، أي وحِيدُ العَصْرِ .

وقد سَمَّوْا نَادِرًا

وعُتْبَةُ بنُ النُّـدَّرِ — بِضَمِّ النُّونِ وفَتْحِ الدَّالِ المُشَدَّدَةِ — من الصَّحابَةِ .

والأَنْدَرِيُّ ، والجمعُ الأَنْدَرُونَ ، وهم الفِتْيانُ يَجْتَمِعُون في مَواضِعَ شَتَّى ، كما قالوا : الأَشْعَرُونَ في الأَشْعَرِيِّينَ ؛ قال عَمْرو بنُ كُلْثُوم :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحِينا
ولا تُبْـقِي خُمُـورَ الأَنْدَرِينا[1]

والأَنْدَرِيُّ : الحَبْلُ ، أنشدَ أبو زَيْد :

* كأنّه أَنْدَرِيٌّ مَسَّه بَلَلُ *

وأَعْطاهُ ، مائةً نَدَرَى ، مثالَ بَشَكَى ، إذا أَنْدَرَها له من مَالِه .

* ح — نَدْرَةُ : من نَواحِي اليَمامَةِ .

ونَدَرَتِ الشَّجَرَةُ : اخْضَرَّتْ .

وجِرابٌ أَنْدَرَانِيٌّ : ضَخْمٌ .

ونَوادِرُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ذ ر)

النَّـذْرُ : الأَرْشُ ، وهي لغـةُ أَهْلِ الحِجَازِ .

وقال أبو نَهْشَلٍ : النُّذُورُ لا تكونُ إلا في الجِراحِ ، صِغَارِها وكِبَارِها ، وهي مَعَاقِلُ تلك الجِـراحِ ؛ يُقال : لي قِبَلَ فُلانٍ نَذْرٌ ، إذا كان جُرْحًا واحِدًا له عَقْلٌ .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وجاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾[2] : إنه الشَّيْبُ .

والنُّذْرَى ، بالضم ، مقصورا : الإنذار .

وقد سَمَّوْا نَذِيرًا ، ونُذَيْرًا — مُصَغَّرًا — ومُنَيْذِرًا .

والنَّذِيرَةُ : اسمٌ للوَلَدِ الذي يُجْعَلُ خادِمًا للكَنِيسَةِ أو المُتَعَبَّدِ ، من ذَكَرٍ أو أُنْثَى .

ونَذِيرَةُ الجَيْشِ : طَلِيعَتُهُم الذي يُنْذِرُهم أَمْرَ عَدُوِّهم .

وانْتَذَرَ نَذْرًا ، أي نَذَرَ ، قال مُدْرِكُ بنُ لأْيٍ :

كأنّه نَـذْرٌ عليـه مُنْتَـذَرْ
لا يَبْرَحُ التَّالِيَ منهـا إنْ قَصَرْ

أي لا يُفارِقُ التَّالِيَ منها — وهو المُتَأَخِّرُ — إنْ قَصُرَ عنها ، حتى يُلْحِقَه بها .

---

(١) مطلع المعلقة ٢٠٩ — بشرح التبريزي .

(٢) سورة فاطر ٣٧

والمُتَنَاذَرُ : الأَسَدُ .

* ح — النُّذُرُ : جِلْدُ المُقْلِ .

* * *

(ن ز ر)

النَّزِرُ : النَّزْرُ . والنَّزُورُ من الإِبِلِ : الَّتى لا تَكَادُ تَلْقَحُ إِلّا وهى كَارِهَةٌ .

والنَّزُورُ أَيضًا : القَلِيلَةُ اللَّبنِ .

والنَّزُورُ : النَّاقَةُ الَّتى مَاتَ وَلَدُها وهى تَرْأَمُ وَلَدَ غيرِها .

والنَّزْرُ : الاسْتِعْجَالُ والاحْتِثَاثُ ، يقال : نَزَرَه ، إذا أَعْجَلَه .

ويُقَال : ما جِئْتَ إِلَّا نَزْرًا ، أى بَطيئًا .

والنَّزِرَةُ ، بكسر الزاى : القَلِيلَةُ الوَلَدِ ، مثل النَّزُور ، وفى حديث سَعِيد : كانت المَرْأَةُ من الأَنْصَارِ إذا كانت نَزِرَةً أو مِقْلاتًا[1] تَنْذِرُ لَئِنْ وُلِدَ لها لتجْعَلَنَّه فى اليَهُود ، تلْتَمِسُ بذلك طُولَ بَقَائِه .

وأَنْزَرْتُ الشَّىءَ ، أى قَلَّلْتُه .

* * *

(ن س ر)

قال ابن الأعرابىّ : من أَسْمَاءِ العُقَابِ النُّسَارِيَّةُ — بالضّمّ — شُبِّهَتْ بالنَّسْر .

والنِّسْرِينُ — بالكسر — من الوَرْدِ مَعْرُوفٌ .

وقَلْعَةُ النُّسَيْر : حِصْنٌ .

وقد سَمَّتِ العَرَبُ نَسْرًا ونَاسِرًا ونُسَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

والحَسَنُ بنُ أحمدَ النَّاسِرِىُّ الجُرْجَانِىُّ ، مَنْسُوبٌ إِلى نَاسِر ، من قُرَى جُرْجَانَ .

وقال الجوهرىّ : قال لَبِيدٌ يَرْثِى قَتْلَى هوَازِنَ :

سَمَا لَهُمُ ابنُ الجَعْدِ حتّى أَصابَهُمْ
بِذِى لَجَبٍ كالطَّوْدِ ليس بِمِنْسَرِ[2]

ولم أَجِدْه فى شِعْرِه .

* ح — تَنَسَّرَ القِرْطَاسُ والثَّوْبُ : ذَهَبَا شَيْئًا فَشَيْئًا .

وتَنَسَّرَتْ عنه النِّعْمَةُ : تَفَرَّقَتْ .

ونَسْر[3] : مَوْضِعٌ .

وقَلْعَةُ النُّسَيْر المذكُورَةُ فى المَتْن : منسوبة إلى النُّسَيْر بن دَيْسَم بن ثَوْرِ بن عَرِيجَةَ بن مُحَلِّم بن هلال بن رَبِيعَةَ بن ضُبَيْعَةَ .

* * *

(ن س ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

ونَسْتَرُ الزَّاهِدُ الفَارِسِىُّ كان فى زَمَنِ كِسْرَى أَنُوشِرْوَان .

(١) المقلات : التى لا يعيش لها ولد .

(٢) البيت فى اللسان (ن س ر) بنسبته إلى لبيد أيضا .

(٣) ياقوت : « موضع فى شعر الحطيئة من نواحى المدينة » .

* ح – نِسْتَرُ: صُقْعٌ بسَوادِ العراق .

ونَسْتَرُو: جَزِيرةٌ بين دِمْياطَ والإسكندرية .

* * *

(ن س ط ر)

أهمله الجوهري .

والنَّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ من النَّصارَى يُخالِفُون بقيَّتَهم، أصحابُ نُسْطُورَ الحَكيم الذي ظَهَرَ في زَمَان المأمون، وتصرَّفَ في الإنجيل بحُكْمِ رأيِه، وقال إن الله تعالى وَاحِدٌ ذُو أَقانِيمَ ثلاثةٍ، وهو بالرُّومِيَّة نَسْطُورِس – بفتح النُّون – إلا أنَّ وِزَانَ العربيَّة يُقدَّمُ فيه « فَعْلُولٌ » بفتح الفاءِ ، إلا ما شذَّ من صَعْفُوق ، فإنْ سُلِكَ بنَسْطُورَ مَسْلَكَ العَرَبِيَّة ضُمَّت النُّونُ، وإلا فهو بفتحها في الأصل .

* * *

(ن ش ر)

ابن الأعرابيّ : إذا هَبَّت الرِّيحُ في يوم غَيْمٍ قيل: قد نَشَرَتْ ، ولايكون في إلا يوم غَيْمٍ، قال : وامرأةٌ مَنْشُورَةٌ ، إذا كانت سَخِيَّةً كَرِيمةً .

والمَنْشُورُ من كُتُبِ السُّلْطانِ : ما كان غيرَ مَخْتُوم .

وإبِلٌ نَشْرَى ، مِثالُ سَكْرَى ، إذا انْتَشَرَ فيها الجَرَبُ .

وقد نَشِرَ البعيرُ : إذا جَرِبَ يَنْشَرُ، مِثالُ سَمِعَ يَسْمَعُ .

والنَّشِيرُ : المِئْزَرُ، ومنه الحديثُ : إذا دَخَلَ أَحَدُكم الحَمَّامَ، فعليه بالنَّشِير ولا يَخْصِفُ .

وتَنَشَّرَ الرجلُ ، إذا اسْتَرْقَى .

وقد سَمَّوْا نَشْرًا ، بالفتح .

والتَّناشِيرُ : كِتابَةُ الغِلْمانِ في الكُتَّاب .

* ح – نُشُور : من قُرَى الدِّينَوَر .

والنُّشُرُ : خُرُوجُ المَذْيِ من الإنسانِ .

والمَنْشُورُ : الرجلُ المُنْتَشِرُ الأمْر .

* * *

(ن ص ر)

أبو عَمْرو: النَّصْرُ، بالفتح: الإتْيانُ ، يُقال: نَصَرْتُ بَلَدَ بَني فلانٍ، أي أَتَيْتُه، وأنشد للرّاعي يُخاطِبُ الإبل(١) :

إذا ما انْقَضَى الشَّهْرُ الحَرامُ فوَدِّعي
بلادَ تَميمٍ وانْصُرِي أَرْضَ عامِرِ

وقال ابنُ دُرَيد : النَّصارَى(٢) مَنْسُوبُون إلى نَصْرانَةَ، وهي مَوْضِعٌ، هذا قولُ الأصْمَعي .

---

(١) اللسان (ن ص ر) وفيه : « يخاطب خيلا » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٠٩ وفيها : « منسوبون إلى ناصرة » .

وقال اللَّيث : زَعَمُوا أنَّهم نُسِبُوا إلى قَرْية بالشَّأم اسْمُها نَاصِرَةُ ، وقال غيرُه : نَصُورِيَّة .

وقال أبوخَيْرَة : النَّواصرُ من الشِّعاب والمَسَائِلِ : ما جاء من مَكانٍ بَعيد إلى الوادِى ، فَنصر(١) سَيْلَ الوَادِى ، الواحدُ نَاصِرٌ .

وقال ابنُ أبو شُمَيْل : النَّواصِرُ مَسَائلُ المياه ، الواحدةُ نَاصِرَةٌ ، سُمِّيَتْ نَاصِرَةً ، لأنها تجىءُ من مكانٍ بعيد ، حتى تَقَعَ فى مُجْتَمع المَاءِ ، حيث انْتَهَتْ ، لأنَّ كلَّ مَسِيلٍ يَضِيعُ مَاؤُه فلا يَقَعُ فى مُجْتَمع المَاءِ ، فهو ظَالمٌ لمَائه .

ويَجُوزُ أنْ يَكون واحدُ النَّصارَى نَصْرِيًّا ، مثلُ بَعِيرٍ مَهْرِىّ ، وإبلٍ مَهَارَى ، وقد جاء أَنْصارٌ فى جَمْع النَّصْرانِ ، قال :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أَنْصارَا *

أى نَصارَى .

والأَنْصَرُ : الأَقْلَفُ ، وفى الأَحاديث التى لا طُرُقَ لها : «لا يَؤُمَّنَّكُمْ أَنْصَرُ ولا أَزَنُّ ولا أَفْرَعُ» . الأَزَنُّ : الحَاقِنُ . والأَفْرَعُ : المُوَسْوَسُ .

والنَّصْرانيَّةُ : دِينُ النَّصارَى .

ونَصَرٌ ، بالتحريك : والدُ إبراهيمَ الضَّبِّىّ . وكذلك نَصَرُ البِسْطَامِىُّ .

ونَصْرَةُ : قَرْيةٌ كان فيها — فيما يُقَال — الصَّالحُونَ .

وبُخْتَ نَصَّر ، بفتح الصَّادِ المُشَدَّدةِ .

ونَصَّارُ بنُ حَرْبِ المِسْمَعِىُّ ، بالفتح والتشديد ، من أصْحَاب الحَدِيث .

والتَّنَصُّرُ : الدُّخُولُ فى النَّصْرَانيَّة .

وقد سَمَّوْا نَصْرًا ، بالفتح ، ونَاصِرًا ، ونَصِيرًا ، ونُصَيْرًا ، مُصَغَّرًا ، ومَنْصُورًا ، ومُنْتَصِرًا .

وإمامُ زَمانِنا سَيِّدُنا ومَوْلَانا أبو جَعْفَر المَنْصُورُ المُسْتَنْصِرُ بالله ، وجَدُّه الإمامُ أبو العبَّاس أحمدُ النَّاصرُ لدين الله . خَلَّدَ اللهُ أَيَّامَه ، وقَدَّس أرواحَ آبائه الأَئِمَّة المَهْدِيِّين .

وقال الجوهرىّ : قال رُؤْبَةُ :

إنِّى وأَسْطَارٍ سُطِرْنَ سطْرًا
لَقَـائِلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْـرا

وهكذا نَسَبه سِيبَوَيْه(٢) إلى رُؤْبَةَ وليس له ، ومع هذا هو تَصْحِيفٌ ، والرِّوايةُ : «يانَضْرُ نَضْرًا نَضْرًا» ، بالضَّاد المُعْجَمة ، يُرِيد النَّضْرَ حاجِبَ نَصْرِ بن سَيَّارٍ ، وبعدَه :

بَلَّغَـكَ اللهُ فَبَلِّغْ نَصْـرَا
نَصْرَ بنَ سَيَّارٍ يُثِبْنِى وَفْـرَا

(١) فى القاموس : « نصر الغيث الأرض : عمها بالجود » ، وهو المطر .

(٢) الكتاب ص ١ : ٣٠٤

وقال الجوهرىّ أيضًا : نُضِرَتِ الأرضُ ، فهى منضورةٌ ، أى ممطورةٌ ، قال الشاعر يخاطب خيلًا :

إذا دخل الشهرُ الحرامُ فجاوِزى
بلادَ تميمٍ وانضُرى أرضَ عامرِ

قوله : «يخاطب خيلًا» غلطٌ ، وإنما يخاطب إبلًا ، والبيتُ للراعى ، ومعنى «انضُرى» اقصديها وأتيها ، وليس من المطر فى شىء ، والرّواية :

* إذا ما انقضى الشهرُ الحرامُ فودّعى *

* ح — النُّصور : النُّصرة ، ويُجمع الأنصارُ أناصيرَ .

وناصرةُ : قريةٌ على ثلاثة عشر ميلًا من طبرية .

والنّاصريةُ : من قرى إفريقية .

ونَصرةُ[1] : محلّةٌ من محالّ بغدادَ الغربية ، متّصلةٌ بدار القزّ .

والنُّصَرُ ، مثالُ صُرَدٍ : النّاصر .

* * *

(ن ض ر)

قال شمِر : نِضْرُ الرّجلِ ، بالكسر : امرأتُه .

والنُّضار : النَّبع ، وقيل : الخلاف ، يُدفَنُ خشبُه حتى ينضُر ، ثم يُعمَل ، فيكونُ أمكنَ لعامله فى ترقيقه .

ونُضار بنُ حُدَيقٍ ، فى همْدانَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أبيضُ ناضِرٌ ، وأحمرُ ناضرٌ . والناضرُ يقال فى جميع الألوان ، ليس فى الخُضرة وحدها .

وعُبيدُ بنُ نِضارٍ الحرّانىّ ، بالكسر ، من المحدّثين .

وقد سمَّوا نُضيرًا ، مصغرًا . ونَضْرة ، بالفتح . ونَضيرة ، مثالُ بجيلة : جارية أمّ سلَمة .

* ح — النِّضاراتُ : أوديةٌ ببلاد بنى الحارث ابن كعب .

ويجمع النَّضْرُ الذّهب على نِضار ، بالكسر .

وقيل النُّضار : الذّهب والفِضّة ، قاله السُّكّرى .

* * *

(ن ط ر)

النَّطْرون بالفتح : البُورَق الإرمنىّ[2] .

(١) معجم البلدان ٨ : ٢٩١ : النصرية ، وقال : « هى محلة بالجانب الغربى من بغداد فى طرف البرية متصلة بدار القز » .

(٢) فى القاموس : البورق ، بالضم أصناف : مائىّ وجبلى وأرمنىّ ومصرىّ ، وهو النطرون ، مسحوقه يلطخ به البطن » .

* ح — النَّيْطر : الداهية .

والنَّطَّار : الخيال المنصوبُ بيْن الزَّرْع .

والنِّطارة : الحفظ .

* * *

(ن ط ث ر)

* ح — النَّطْثَرة : أكْلُ الدَّسَم حتى يُثْقَل على قَلْبِه ، وهى قَلْبُ الطَّنْثَرةِ .

* * *

(ن ظ ر)

ابن الأعرابىّ : النَّظْرَة ، بالفتح : الرَّحْمة .

والنَّظْرةُ : الهيْبَة ، وقال بعضُ الحكماء : مَنْ لم تعمل نَظْرتُه لم يَعْمَل لِسانُه ، ومعناه أنّ النَّظْرَة إذا خرجتْ بإنكارِ القلْب عَمِلَتْ فى القَلْب وإن خرجتْ بإنكار العين دونَ القلب لم تَعْمَلْ .

ويُقالُ : فيه نَظْرَةٌ ، إذا كان فيه عَيْبٌ .

والمنظُور : الَّذى أصابَتْه نَظْرَةٌ ، وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « أنّه أُتِىَ بكَبْشٍ أقْرَنَ يَطأُ فى سواد ، ويَنْظُرُ فى سواد ، ويَبْرُك فى سَوادٍ لِيُضَحَّى به » ، أى هو أسْوَدُ القوائم ، أسودُ مايلى العينَ منه من الوجْه ، وكذلك مايلى الأرْضَ منهُ إذا رَبَضَ . وقيل : أراد بقوله : « ينظُر فى سوادٍ » سَوادَ الحَدَقَة ، قال كُثَيِّرٌ :

وعن نَجْلاءَ تَدْمَعُ فى بَياضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُرُ فى سَوادِ (١)

يريد أنَّ خَدَّها أبيض وحَدَقَتَها سوداء .

وفلانٌ ناظُورَةُ بنى فلانٍ ، إذا كان المنظورَ إليه فيهم .

والمَنْظَرُ مَصْدَرُ نَظَرَ .

ويقال : لقد كنتَ عن هذا الأمر بمنظَرٍ ، أى بمَعْزِلٍ فيما أحْبَبْتَ . قال أبو زُبَيْدٍ يخاطب غلاما قد أَبَقَ فقُتِلَ :

قد كنتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ
عن نَصْرِ بَهْراءَ غيرَ ذِى فَرَسِ (٢)

ونَظَرَتِ الأرضُ ، إذا أرَتِ العَيْنَ نباتَها .

وقال ابنُ دُرَيْد (٣) : يقولُ الرَّجُل للرَّجُل : بِعْ ؟ فيقول : نِظْرٌ ، أى أنْظِرْنى حتَّى أشْتَرِىَ مِنْك .

قال : ولغةٌ لبعض العرب أنْظُورُ ، فى معنى أنْظُر ، وأنشد :

* حَتَّى كأنَّ الهَوَى من حيْثُ أنْظُورُ *

أى أنْظُر .

قال : ونَاظِرَةُ : جبل معروف ، أو موضعٌ .

ويقال : نَظَر بينهم ، أى حَكَمَ .

ونَظَر لهم ، أى رَثَى لهم ، وأعانهم .

(١) ديوانه : ٩ : ٢
(٢) اللسان (ن ظ ر) ، بهذه النسبة .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٧٩

وفَرَسٌ نَظَّارٌ ، إذا كان شَهْمًا ، طامِحَ الطَّرْفِ ، حديدَ القلبِ ، قال :

مُحَجَّلٌ لاحَ له جمارُ
نابِى المَعَدَّيْنِ وأَىّ نَظّارُ

حكى ابنُ السِّكِّيت عن امرأةٍ أنها قالت لزوجها : مُرَّ بى على بَنِى نَظَرَى ، ولا تَمُرَّ بى على بنات نَقَرَى ، على « فَعَلَى » بالتحريك ، أى مُرَّ بى على الرِّجال الذين إذا نَظَرُوا إلىَّ لم يَعِيبُونى من ورائى ولا تُمِرَّ بى على النساء اللَّواتى يَنْقُرْنَ عن عيوب مَنْ مَرَّ بهنّ .

ويقال : ما كان هذا نَظِيرًا لهذا .

ولقد أُنْظِرَ بِهِ .

وقال الأصمعىّ : يقال : عَدَدْتُ إِبِلَ فلانٍ نَظَائِرَ ، أى مَثْنَى مَثْنَى .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم « أنَّ عبد الله بنَ عبدِ المطّلب مرّ بامرأة كانت تنظُرُ وتَعْتَاف ، فدعَتْه إلى أنْ يَسْتَبْضِعَ منها »[1] ، تَنْظُرُ ، أى تَتَكَهَّن ، وهو نظَرٌ بعلمٍ وفِرَاسةٍ[2] ، واسمُها كاظمة بنتُ مُرّ ، وكانت مُتَهَوِّدَةً .

وقال ابن الأعرابىّ فى الحديث الذى يُرْوَى : « إنّ النظر إلى وَجْه علىٍّ عِبادة » : إن تأويلَه أنّ عليًّا — رضى الله عنه — كان إذا بَرَزَ قال الناس : لا إله إلّا الله ، ما أشرَفَ هذا الفتى ! لا إله إلّا الله ، ما أشجَعَ هذا الفتى ! لا إله إلّا الله ما أعلم هذا الفتى ! لا إله إلا الله ، ما أكْرَم هذا الفتى ! لا إله إلا الله[3] .

وأما قول الأزهرىّ[4] : لا تناظِرْ بكتاب الله تعالَى ، ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو من قولِهم : ناظرتُ فلانًا ، أى صرتُ له نَظِيرًا فى المخاطبة ، وناظَرت فُلانًا بفلانٍ ، أى جعلتُه نظيرًا له ، أى لا تجعَلْ لهما نظيرا شيئا ، فتدعَهما وتأخذَ به . أولا تجعَلْهما مثلا ، كقول القائل إذا جاء فى الوقت الذى يريدُ صاحبه : جئت على قدرٍ يا موسى ، وما أشبَه ذلك ممّا يُتَمَثّل فيه الجهلَةُ من أمورِ الدنيا وخسائس الأعمال بكتاب الله ، وفى ذلك ابتذالٌ وامتهانٌ .

* ح — النَّظَّار : الفِرَاسَةُ .

والمِنْظار : المِرْآة .

---

(١) نهاية ابن الأثير ٥ : ٧٧

(٢) النهاية : « وهو نظر تعلم وفراسة » .

(٣) النهاية ٥ : ٧٧ ، وفى آخره : « فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد » .

(٤) كذا فى ح وس ، وفى د : « الزهرى » .

والنَّظُورة والنَّظيرةُ : الطَّليعةُ .

والنَّاظر: عَظْمٌ يجرى من الجَبْهة إلى الخَيَاشيم .

والمَنْظُورَةُ : الدَّاهية .

والنَّظَّارُ : فَحْلٌ من فحولِ الإبل .

والمَنَاظِرُ: موضع قُرْبَ عَرَضَ وقُرْبَ هِيتَ أيضا .

وناظِرُ : قلعةٌ من أعمال خُوزِسْتَانَ .

* * *

(ن ع ر)

النَّاعُور: عِرْقٌ يَنْعَرُ بالدم ، فلا يَرْقَأُ .

ويقال : من أينَ نَعَرتَ إلينا ؟ أى مِنْ أينَ أقبلتَ ؟

ونَعَرتِ الرِّيحُ ، إذا هبَّتْ مع صوتٍ .

ورياحٌ نَواعِرُ .

والنُّعرة ، مثل البَعْرة ، من النَّوْءِ إذا اشتدَّ به هبوبُ الرِّيح ، قال :

عِملُ الأناملِ ساقطٌ أرْواقُهُ

مُتَرجّحٌ نَعرتْ به الجَوْزاءُ[1]

ويقال : غَيْرَى نَعْرَى للمرأة . قال الأزهرىّ : نَعْرَى لايجوزُ أن يكون تأنيثَ نَعْرانَ ، وهو الصَّخَّاب ،لأن فَعْلان وفَعْلَى يجيئان فى باب فَعِلَ يفْعَلُ ، ولا يجيئان فى باب فَعَلَ يفْعَلُ .

وقال ابنُ دُريد : بنو النُّعير : بَطْنٌ من العرب[2] .

ونُعَيْرُ بنُ بدرٍ العَنْبَرِىّ ، مصغَّرا ، من أصحابِ الحديث .

وقال الليث : النُّعَرَة ، مثالُ هُمَزة ، هى الخيشومُ، وأنكرها الأزهرىّ .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبةُ :

* وبَجَّ كلَّ عانِدٍ نَعُورِ[3] *

وليس الرّجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج .

وقال أيضا : قال الراجز :

إنّى وربِّ الكَعْبةِ المسْتُورَهْ[4]

والنُّعَراتِ من أبى مَحْذُورَهْ

وبينهما مشطور وهو :

* وما تَلا محمّدٌ من سُورَهْ *

والرَّجَزُ لأبى دَهْبَل .

(١) اللسان (ن ع ر) .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٨٩ ، وفيها « بنو النعر » .

(٣) اللسان (ن ع ر) ، وذكر بعده :

* قَضْبَ الطَّبيب نائطَ المصْفُورِ *

قال : « وهذا الرجز نسبه الجوهرى لرؤبة ، قال ابن برى وهو لأبيه العجاج » ، وهو فى ديوان العجاج ٢٤ .

(٤) الرجز فى اللسان (ن ع ر) من غير نسبة .

* ح — الفراء : نَغَر العِرْقُ يَنْغَرُ ، أكثر من يَنْغِرُ .

وقال أبو زيد : هذه نَغْرةُ نَجْمِ كذا وكذا .

ونَغْرةٌ وبَغْرةٌ ، وهى الدُّفعة من الرِّيح والمطر .

* * *

(ن غ ر)

نَغَرَتِ القِدْرُ تَنْغَرُ ، بالفتح فيهما ، ونَغَرَتْ تَنْغِرُ ، مثال ضَرَبَتْ تَضْرِب ، لغتان فى نَغِرَتْ تَنْغَرُ ، بكسر الغين فى الماضى وفتحها فى الغابر .

ونغر الدمُ ونَعَر وتَغَر ، كلّ ذلك إذا انفجر .

ونغرت الناقة ، بالكسر ، إذَا ضَمَّت مؤخَّرها ومَضَت .

ويحيى بنُ نُغَيرٍ ، مُصغرًا — ويقال : ابن نُفَيرٍ — النُّمَيْرىّ ، من الصحابة .

ونَغَّرْتُ الصبىَّ تَنْغيرًا ، إذا دَغْدَغْتَه .

والتَّناغُر : التّنَاكُر .

* ح — أنغرت البَيْضَةُ : فَسَدَتْ .

والنَّغر : عَيْنُ الماء المِلْح .

ونَغِرْتُ منه : صِحْتُ .

* * *

(ن ف ر)

ذُو نَفَرٍ ، بالفتح : قَيْلٌ من أقيال حِمْيَرَ ، وبنو نَفْرٍ : بطن من العرب .

ونافِرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أبيه الّذين يَغْضَبُون لِغَضَبِه ، قال :

لو أنَّ حولى مِنْ عُلَيْمٍ نَافِرَهْ
ما غَلَبَتْنِي هذه الضَّياطِرَهْ

وقال ابن الأعرابىّ : النَّفَارِيرُ : العصافير .

والنُّفُورة : الأُسْرَة ، يقال : غابت نُفُورَتُنا وغَلَبَتْ نُفُورَتُنا نُفُورَتَهم .

ورجلٌ عِفْرٌ نُفُرٌ ، مثالُ كَتِف ، وعِفْرٌ نِفْرٌ ، بالكسر ، وعِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ ، وعُفَارِيَةٌ نُفَارِيَةٌ ، إذا كان ماردًا خبيثًا .

والنُّفَارَةُ ، بالضمّ : ما أخَذَ النَّافِر من المنفُور أى الغالبُ من المغلوب . ويقال : بل هى ما أخَذَ الحاكم .

وقد سَمَّوْا نُفَيرًا .

وأحمد بن الفَضْل بن سهل النِّفَّرِىّ — بكسر النون وفتح الفاء المشددة — من الرواة ، من نِفَّرَ من نواحى بابلَ .

وتَنافر فلانٌ وفلانٌ إلى فلانٍ، أى تحاكما إليه فنَفَـرَ أحدَهما نَفْرًا ، أى حكم له بالغَلَبة ، لغـة فى نَفَّره تنفيرًا .

وقال الجوهرى : أنشد أبو عمرو :

إنَّ لهـا فـوارسًا وفَرَطَـا
ونَفْـرَةَ الحىّ ومَرْعًى وَسَطَا
يَحْمُونها من أنْ تُسَامَ الشَّطَطَا

والرّواية بعد قوله « وسطا » :

ونازِعًا نازِعَ حَرْبٍ مُنْشِطَا
يَحْمُـون أنفًا أن تُسَامَ شَطَطَا

والرَّجَزُ لِذِئبٍ الطّائى .

* ح — نِفارٌ والنَّفْرَاءُ[1] : موضعان .

ونُفْرَةُ الرَّجل : صَحابته، مثل نَفْرَتِه .

والنُّفْرة والنُّفَارة والنُّفُورَة : الحُكْم .

والنُّفْرَة : ما يُعلَّق على الصبىّ لدَفْعِ العَيْنِ .

* * *

(ن ق ر)

نَقَرْتُ بالرَّجُل ، إذا دَعَوْتَه إليك من بين الجماعة مثل أنْتَقرتُ .

وأصابتْهم ناقِـرَةٌ من الدَّهْرِ ، أى داهِيـة ، والجمع نَوَاقِر .

وأتتنى عن فلان نواقِرُ، أى كلامٌ يَسُوءنى .

والنّواقِر: الحُجَجُ المصيبات ، كالنِّبالِ المصِيبة .

والنَّقْرة ، بالفتح : موضـع بطريق مكة — حَرَسها الله تعالى — وهى التى يقال لها : مَعْدِنُ النَّقْـرة .

والنَّقّار : الذى يَنْقُر الرُّكَبَ واللُّجُم ونحوَها .

والنَّقيرَة : رَكِيَّة معروفة كثيرة المـاء[2] ، بين تاجٍ[3] وكاظمة .

والمِنْقَر ، بالكسر : بئرٌ صغيرة ضَيِّقة الرأس كثيرة المـاء ، بَعِيدةُ القَعْر ، مِثْلُ المُنْقُر، مثالِ المُسْعُط .

والنُّقَر مثـال صُرَدٍ : اسم موضع معروف :

ويقال : نَعوذ بالله من العَقَرِ والنَّقَر، بالتّحريك ، فالعَقَرُ الزَّمانة فى الجسد، والنَّقَر ذهابُ المـال .

وأنقَر الرّجل بالدّابة إنقارًا ، وهو صُـوَيْتٌ تُزْعِجُ به ، مثلُ نَقَرَ بها نَقْرًا .

والمُنْقَر : اللّبن الشـديد الحُمُوضة .

وإنّه لمُنْقَرُ العين ، أى غائرُ العين .

(١) ضبطه ياقوت ، بفتح النون .

(٢) ياقوت : « مائها رواء » .

(٣) ياقوت : « تاج » بالهمز .

وقال أبو سعيد : المُتَنقِّرُ الدَّعاء على الأهلِ والمالِ ، يقول : أراحَنِي الله منكم ، ذهبَ الله بمالِه .

والمُناقَرة : مُراجعة الكلام بين اثنين ، وبثُّهما أحاديثَهما وأُمورَهما .

والمناقرة أيضًا : المنازَعة .

وانْتَقَرَتِ الخيلُ بحوافرها نَقْرًا ، أى احتفرَتْ بها .

وإذا جَرَتِ السيول على الأرض انْتَقَرَتْ نُقَرًا ، يحتبِس فيها شيءٌ من الماء .

وقد سَمَّوْا نُقَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابن الأعرابيّ : النّاقُور فى قوله تعالى : (فإذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ)[1] : القلب .

وقال الجوهريّ : قال العجّاج :

* دافَعْتُ عنهم بنَقِيرٍ مَوْتَتِي[2] *

وهو تحريف ، والرواية : «دافع عَنِّى» ، يعنى دافع الله تعالى عنِّى مَرَضِى ، الذى كِدْتُ أهلِكُ منه ، بعد أن بَكَوْا عَلَيَّ ، وحَفَرُوا قَبْرِى .

وقال الجوهريّ أيضا : أنقر عنه : كفَّ ، ومنه قولَ الشاعر :

* وما أَنَا عن أعداءِ قومى بمُنْقِرِ *

والروايةُ :

* وما أنا عن شيء عنانى *

وإنّما أخذَه من كتاب ابن السِّكِّيت ، أو من كتاب ابن فارس ، وصدره :

* لَعَمْرُكَ ما ونَيْتُ فى وُدِّ طَيِّءٍ *

والبيت لذُؤَيْبِ بن زُنَيْم الطُّهَوِيّ ، والقطعة التى منها هذا البيت ثمانية أبيات ، وقد أنشده أبو زيد على الصِّحّة .

* ح — الأُنْقُور : نَقِيرُ النَّواة .

والنَّقِير : ذبابٌ أسود يكون فى الماء .

وهو مُنْتَقِرُ العين ، أى غائرها .

* *

(ن ك ر)

قال الليث : النُّكْرَةُ اسم لما خرج من الحُوَلاء والخُرَاج من قيح ودم كالصَّدِيدِ ، وكذلك من الزَّحِير ، يقال : أسهل فلان نكرةً ، وليس له فعلٌ مشتقٌ ، وقال : لا يستعمل نَكِرٌ فى غابرٍ ، ولا أمرٍ ولا نَهْيٍ .

وقد سَمَّوْا نُكْرَةَ ، بالضم .

---

(١) سورة المدثر ٨

(٢) ديوانه ٢٧٣ ، وما ذكره المؤلف يوافق ما فى الديوان ، وقبله :

* الى أمار ، وأمارُ مُدَّتِي *

قال شارحه : أمار : وقت وعلم ، أى دافع عنى الى أمار ؛ ونقير : موضع بعينه .

وذو الكَلاعِ الحِميَرِيّ[1] اسمه سَمَيْفَع[2] بن نَاكُور .

وتناكَرَ القومُ ، إذا تعادَوْا ، فهم مُتَنَاكِرُون

* ح — حِصْنٌ نَكِيرٌ ، أي حصينٌ .

وامرأة نُكُرٌ .

واستَمْشَى فلان نَكْرَاء ، أي لونًا مِمّا يُسْهِلُهُ عند شُرْبِ الدَّوَاء .

* *

(ن م ر)

قال أبو تُرَاب : نَمَرَ في الشَّجَرِ والجَبَلِ ، ونَمَلَ ، إذا علا فيهما .

وقال أبو حاتم : النَّمْرُ بن تَوْلَب ، بفتح النون وسكون الميم[3] .

ونَمِرَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا تَنَمَّـر ، وساءَ خُلُقُـه .

ونَمِرَةُ : مَوْضِع .

والنَّمِرَةُ : حديدة لها كلاليبُ يُجْعَل فيها اللحم يُصْطادُ بهـا الذئب ، وهي اللُّبْجة ، لغـة يمانية وربّمـا سُمِّيَتْ النَّامِرة .

وقد سَمَّوْا أَنْمَارًا ، ونِمْرَانَ ، مثالَ عِمْرانَ .

ونَمَّرَ وَجْهَه تَنْمِيرًا ، أي غيَّره .

وقال الجوهريّ : قال الشاعر :

* فيها تَمَـاثِيلُ أُسُودٍ ونُمُرْ *

والرواية : « فيه عبابيلُ » . قال ابنُ السِّيرافيّ : عَبَابِيل جمع عِبال ، وهو المتبختر .

وقال أبو محمد الأسود : صحَّف ابن السِّيرافي ، والصواب « غَبَابِيلُ » ، معجَمَةً ، جمع غَيْلٍ ، على غير قياس . والرجز لحَكِيم بن مُعَيَّةَ الرَّبَعِيّ .

* ح — التَّنَمُّر : التَّمَدُّد في الموت عند الوَعِيد .

وحَسَبٌ نَمِرٌ ، أي زاكٍ .

وأَنْمَرُوا : صادفوا ماءً نَمِيرًا .

والأَنْمَـارُ : خطوط على قوائم الثَّوْرِ .

وأَنْمَـارٌ : حيٌّ من خُزاعة .

ونُمَـار : وادٍ لجُشَم .

---

(١) القاموس : « ذو الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، والأصغر سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذى الكلاع الأكبر ، وهما من أذواء اليمن » .

(٢) ضبطه في القاموس بضم السين .

(٣) ضبطه في القاموس ككتف ، وكذلك ضبط في الاشتقاق ص ١٨٤ ضبط قلم .

ونِعارٌ : من جبال سُلَيم .

وذو نَمِير : وادٍ بنَجْد .

ونُمُرٌ : مواضع ببلاد هُذَيل .

ويوم النِّمار، يومٌ من أيّام العرب .

ونُمَيْرة بَيْدَانَ : جبل للضِّباب .

ونِمْرَى : من نواحى مصر .(١)

والنَّمْرَانِيّة : قرية بالغُوطة .

والنَّمِيرتان : هضبتان على فرسخين من الحَوْءَب .

ونمِرة المـذكورة فى المتن : ناحية بعـرفَة وقيل : هى الجبل الذى عليه أنصاب الحـرم، عن يمينـك إذا خرجت من المـأزِمَيْن ، تُريد الموقِف .

ونَمِرةُ أيضا : موضع بقُدَيْد . ونزل بالأولى النبيّ صلى الله عليه وسلم [رواه عبد الله بن أقرم](٢)

* * *

(ن و ر)

ابنُ دُرَيد : نَارَ الشيء يَنُورُ بمعنى أنار يُنِير(٣) .

وقال أبو العباس : سألتُ ابنَ الأعرابىّ ، عن قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تَسْتَضيئوا بنار أهل الشِّرْك »(٤) ، فقال : النار هاهنا الرَّأْىُ ، أى لاتشاوِرُوهم .

و﴿اللهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ﴾(٥)، أى منوِّرهما كما يقال : فلان غِياثُنَا أى مُغيثُنا .

والنُّور أيضا : الذى يبيّن الأشياء ، ويُرى الأبصار حقيقتَها .

وذو النُّورَيْن عثمان بن عفان، رضى الله عنه ، لأنه لم يُعْلَمْ أحدٌ أرسَل سِتْراً على بِنْتَىْ نبىّ غيرُه .

ونُورٌ : قـرية من قُرى بخاراء، يُنسب إليها النُّوريُّون من العلماء والزُّهاد .

وأهل مكة — حرسها الله — يُسَمُّونَ حراءَ جبل النُّور .

وفلانٌ يَتَنَوَّر على فلانٍ ، أى يُلبِّس ويُشَبِّه عليه أمره . قالوا : وليستْ بعربيّة مَحْضة ، وأصلها أن امرأةً كانت تسمّى نُورةَ، وكانتْ ساحرة ، فقيل لمن فَعَل فعلها : قد نَوَّر فهو مُنَوِّرٌ .

وانْتَوَر الرجُلُ : تَطَلَّى بالنُّورَة .

وقال أبو العباس : لا يقال تَنَوَّر من النُّورة .

* * *

(١) ياقوت : « بلد من كورة الغربية من نواحى مصر » .

(٢) تكملة من ج ، ة

(٣) الجمهرة ٢ : ٤٢٢ ، قال : « والإنارة أعلى وأفصح » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٢٥ ، قال : « بجعل الرأي مثلا الضوء عند الحيرة » .

(٥) سورة النور ٣٥

(ن هـ ر)

النَّاهُور : السَّحاب ، قال :

كأنَّها بُهْثَـةٌ تَرْعَى بأقْـرِيَةٍ
أو شِقَّةٌ خرجتْ من جوف ناهورِ (١)

ويُروى : « ساهور » ، وهو القمر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّهْـرَة ، بالفتـح : الدَّغْرَة ، وهى الخُلْسَة .

ونهارٌ أنْهَر ، كما يقال : لَيْلٌ أَلْيَلُ .

وانْهر دَمُه ، أى سالَ .

وانْهـر العِرْقُ ، إذا لم يرقأ ، ومعنـاه سال مَسِيلَ النَّهر .

* * *

(ن هـ ب ر)

* ح — النَّهْبَرَة : الطويلة المهزولة ، وقيل : هى التى أشرفَتْ على الهَلَاك .

* * *

(ن هـ ت ر)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : نَهْتَرَ فلانٌ علينا ، إذا تحدَّث فكذب (٢) .

* ح — انتهرَ العِرْقُ ، مثل أنْهَر .

وأنْهَرْتُ فى العَدْو : أبطأْتُ فيه .

وحَفَرْتُ حتى نَهِرْت ، وأنْهَرْتُ ، أى انتهيت إلى المـاء .

وأنْهَرْتُ : لم اُصِبْ خيرًا .

وأنْهَرَتِ المرأة : سَمِنَتْ .

* * *

(ن هـ ث ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : النَّهْثَرة ضربٌ من المشى (٣) .

* * *

(ن هـ س ر)

أهمله الجوهرىّ .

والنَّهسرة : الأكل .

ونهسر اللَّحْمَ : قَطَّعَه ، قال الكُمَيت :

ونحنُ تَرَكْنا جَنْدَلًا يَوْمَ جَنْدَلٍ
يَحُومُ عليـه المضرحىّ المُنَهْسِرُ

والنَّهْسر : ولد الذئب من الضَّبُع (٤) .

ورجل نَهْسَرٌ : شـديد الأكل للَّحم ، حَرِيصٌ عليـه .

(ن ى ر)

نَيَّرْتُ الثَّوب تنييرًا ، فهو مُنَـيَّرٌ ، إذا عَمِلتَ له نِيرًا .

---

(١) البيت فى اللسان (س هـ ر ، ن هـ ر) من غير نسبة .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣١٨
(٣) الجمهرة ٣ : ٣١٥ .
(٤) فى اللسان : النهسر : الذئب .

وقال الجوهريّ : قال الزَّفَيان :

وَمَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ[1]

يُنيرُ أو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ

وللزَّفَيان أُرجوزة أوّلها :

* أنَّى أَلَمَّ طَيْفُ ليلَى يَطْرُقُ *

وليس ما ذكره الجوهرى فيها .

* ح — نِيرُ : قرية من قُرى بغداد .

وناقة ذات أنيارٍ ، أى كَثيفة اللَّحْم .

وبينهم مُنَايَرَةٌ ، أى شرٌّ .

وأنار به : صَاتَ به .

وهذا أنْيَرُ منه ، أىْ أوضح منه .

* * *

فصل الواو

(و أ ر)

يقال : وأرتُ وأْرًا وإرَةً ، فهى إرَةٌ مَوْءورةٌ ، مثالُ وزَنتُ وزْنًا وَزِنَةً ، مقلوب منها .

وأوْأرْتُه : نَفَّرْتُه .

وأوْأرْتُه أيضا : أعلمتُه .

* ح — وأّرَ فلانٌ فلانًا توئيرًا ، إذا ألقاه فى شرٍّ ، عن أبى زيد .

* * *

(و ب ر)

وَبْرُ بن أبى دُلَيْلَة[2] ، بالفتح .

ووَبَرُ بن مُشْهِرٍ ، بالتحريك .

وزُمَيْلُ بن وُبَيْرٍ ، مصغَّرًا : قاتلُ سالم ابن دَارَة .

ووُبِّرَتِ النَّخْلة تَوْبيرًا : لُقِّحَتْ .

والوِبَارة : جمع وَبْر ، يقال : فلان أذَمُّ من الوِبَارة .

ووَبَرَة ، بالتحريك : من الأعلام .

* ح — وَبْرَرَأَلُ النّعام : ازْلَغَبَّ[3] .

ولقيت منه بناتِ أوْبَر ، أى الدّاهية .

ووَبَرَ : أقام ، مثل وبَّر .

والوَبْراء : عُشْبَةٌ غَبْراء مُزْغِبة ، ذات قَصَبٍ ووَرَق .

والوِبَارُ : شجرة حامضة ، تكون بتَبَالة .

ووُبَيْرٌ : وادٍ باليمامة .

ووَبْرَة ، من قُرى اليَمَامة .

ويقال فى قاتل سالم : ابنُ أُبَيْرٍ أيضا .

* * *

(١) الرجز فى اللسان بهذه النسبة . (٢) القاموس : « شيخ للبخارى » . (٣) ازلغب ، أى طلع ريشه .

(و ت ر)

الوَتِيرَة : غُرَّة الفرس المستديرَةُ .

والوتيرة أيضا : الوردَة البيضاء .

والوتيرة : غُرَيْضيفٌ فى جوف الأذن من أعلى الصِّماخ ، قبل الفَرْع .

وتوتَّرت القــوسُ : صارتْ مُوتَّرةً ، يقال : وتَّرتُها فتوتَّرت .

* ح — الوُتْر(١) : وادٍ باليمامة .

والوَتَرُ : جبلٌ لهُذَيْلٍ .

والوَتَران : موضع ببلاد هُذَيل .

والوَتِيرُ : اسم ماء بأسفل مكة — حرسها الله تعالى — لخُزاعة . وبعض أصحاب الحـديث يقولونه بالنون .

والوتائر : موضع(٢) .

ووَتَرَة البيت : ما يوتَّر بالأعْمِدة .

ويجمع وَتَرُ القوس وِتارًا ، عن الفرّاء .

* * *

(و ث ر)

الوَثْر ، بالفتح : نُقْبَةٌ من أَدَمٍ تُقَدُّ سيورًا ، عَرْض السَّيْرِ منهـا أربع أصابع . أو شِبْرٌ تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تُدْرِك ، وتَلْبَسُه الحائضُ .

أنْشَد أبو زياد :

* علَّقتُها وهْىَ عليها وَثْــرُ(٣) *

ووُثَيْرُ بنُ المنذر ، مصغَّرًا ، من المحدِّثين .

* ح — الوَثْر : النَّزْو .

والواثر : الثّابت على الشىء .

والوَثْر ، مثلُ السَّراويل لا ساقَ له . وقيل : هو شبه صِدارٍ .

وقيل : حَوْفٌ من أَدَم . والأَوْثر : العداوة .

* * *

(و ج ر)

يقال : إن فلانا لذو وَجْرَةٍ ، إذا كان عظيم الخَــلْق .

* ح — وَجْرٌ : جبل بين أجا وسَلْمَى .

ووَجْرٌ أيضا : قرية بهَجَر .

ووَجْرَى(٤) : مدينة قريبةٌ من أرمينِيَة ، شديدة البَرْد .

ويقال : فلانةٌ وَجْراء ، أى خائفة .

والمِيجار : شبه صَوْلجانٍ ، تُضْرَبُ به الكُرَة .

[الوَجْرة : النُّقرة التى ينصبُّ عليها المـاء من فوق فيحفرُها(٥)] .

* * *

(١) ياقوت : «باليمامة واديان ، أحدهما العرض والآخر خلف العرض» . (٢) ياقوت : بين مكة والطائف .
(٣) من رجز فى اللسان (و ث ر) . (٤) ضبطه ياقوت بالفتح أيضا كسكرى . (٥) تكملة من م .

(و ح ر)

وحِر الطعامُ ـ بالكسر ـ إذا وقعت فيه الوَحَرَة ، فهو طعامٌ وحِرٌ .

ولحمٌ وَحِرٌ : دبّتْ عليه الوَحَرَة .

وقال أبو عمرو : الوحَرة إذا دبّتْ على اللّحْم أوْحرته ، وإيحارها إياه : أنْ يأخذ آكلَه القَىْءُ والمشى .

وامرأة وَحْرة : سوداءُ دَمِيمة .

* * *

(و د ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : يقال وَدِّرْ وجهَك عنّى ، أى نَحِّه وبَعِّده (١) .

ويقال للرجل إذا تجهّم له : وَدَرَهُ وَدْرًا قَبيحًا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال: تودّر فى الأمر ، أى مال .

وقال أبو زَيْد : ودّرْتُ فلانًا توديرًا ، إذا أغويته حتى يتكلّف مايقع منه فى هَلَكة .

ويقال أيضا : وَدَّرَ فلان ماله فتودّر ، أى بَذّرَ وأسْرَفَ .

وقد يكون التَّوَدُّر فى الصِّدْق والكذب ، وهو إيرادُكَ صاحبَك مَهْلَكةً .

* ح — الفرّاء : وَدِرْتُ أدِرُ وَدْرًا : سَدِرْتُ وكاد يغشى علىّ .

* * *

(و ذ ر)

الوَذَرَة ، بالتحريك ، وجمعها وَذَرٌ : فِدْرَةُ اللحم ، لغة فى الوَذْرة ، بالفتح .

وقد وَذَرْتُ الوَذَر وَذْرًا ، إذا بَضَعْتَها بضعاً .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الوَذْرَةُ بَظَارةُ المرأة .

* ح — وذارُ : قريةٌ من قُرى سَمَرْقَنْد .

ووذارُ أيضا ، من قُرى أصْفَهان .

ووَذَرَة : ناحية بالأندلس (٢) .

والوَذَارَة : قُوارَةُ الخيّاط .

ويقال للشَّفَتَيْن : الوَذْرَتان .

* * *

(و ر ر)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ :

الوَرُّ والوَرَّة : بالفتح فيهما : الوَرِكُ .

والوَرْوَرِىُّ : الضعيف البصر ، عن الفرّاء .

---

(١) نقله فى اللسان (و د ر) ، وعبارته : وسمعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له ورده ردا قبيحا : ودر وجهك عنى ، أى نحه وبعده » .

(٢) ياقوت : « من أقاليم أكشونية بالأندلس » .

* ح — أبو عبد الله الْوَرْوَرِىّ النحوىّ، من معاصِرِى أبى تمام .

وقال الفرّاء : المُوَرْوِرُ والمُوَزْوِزُ، بالراء والزاى : المفرد .

* * *

(و ز ر)

الوزير، من الأعلام .

* ح — أوزره : جعل له وَزَرًا .

وأوزار الملك : وُزَراؤه .

ووَزَرْتُ الثُّلمة : سَدَدْتُها .

* * *

(و ش ر)

* ح — الوُشُر لغة فى الأُشُر[1] .

* * *

(و ص ر)

الوَصِيرة والأَوْصَر والوَصَرَّة، بالتحريك وتشديد الراء : الصَّكّ، أنشد الليث :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدًّا ما[2] لِكُوث بِهَا
وما انتقشتُكَ إلّا لِلْوَصَرّاتِ[3]

الأَوْصَر : المُرْتَفِعُ من الأرض .

* * *

(و ض ر)

ابن الأعرابىّ : يقال للفُنْدُورة[4] : وَضَرَى .

* ح — الوَضْرَاء — بالمدّ — : لغة فى القَصْر .

والوَضْرَاء : سِمَةٌ لبنى فَزَارة فى الرَّقَبة[5]، كأنها بُرْثُن غُراب .

ووَضْرَةُ : جبل باليمن فيه عدّة قلاع .

* * *

(و ع ر)

يقال : جَبَلٌ أَوْعَر، أى وَعْر .

وَوَعَرَ الشىءُ يَعِرُ، مثال وَعَد يَعِدُ : صار وَعْرًا .

ووَعِرَ صَدْرُه — بالكسر — مثل وَغِر، لغتان بالعين والغين .

وقال الأصمعىّ : شَعَرٌ مَعِرٌ وَعِرٌ زَمِرٌ، بمعنى واحد .

وأَوْعَرَ القومُ : إذا وقعوا فى مكانٍ وَعْرٍ .

وسألنا فلانا حاجةً، فتوعّر علينا، أى تَشَدَّد .

* ح — أوعرتُ الشىءَ، مثل استوعرتُه .

وتوعّرته فى الكلام : حيّرته .

(١) الأُشر، بضمتين، المرح .
(٢) فى (د) تحت هذه الكلمة « اسم فرسه » .
(٣) اللسان (وص ر) من غير نسبة، وروايته : « صراما »، « وما انتقيتك » .
(٤) فى اللسان عن ابن الأعرابى « الفندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السوءة » .
(٥) فى القاموس : « فى رقبة الإبل لبنى فزارة » .

والوَعْرُ : جَبَلٌ .

والوُعَيْرة : حصن قربَ وادى موسى والكَرَك

* * *

(و غ ر)

قال الليث : الوَغِيرُ : اللحم يُشْوَى على الرَّضْف[1] .

ووَغَرَ صَدْرُه يَغِرُ ، مثل وَغِرَ يَوْغَرُ .

وقال أبو سعيد : أوغرت فلانا إلى كذا ، أى ألجأتُه ، وأنشد :

وتَطَاوَلَتْ بكَ هِمَّةٌ مَخْطُوطَةٌ
قَدْ أَوْغَرَتْكَ إلى صِباً ومُجُونِ[2]

الغِرَة مثلُ العِدَة ، والمِيغَرُ : الميقاتُ والمِيعَادُ .

وأَوْغَرُوا بينهم مِيغَرًا .

وقال الفرّاء : وَغِرَ عليَّ يِيغَرُ ـ الياء مكسورة على مثال يِيجَل .

* * *

(و ف ر)

ابن دريد : الوافِرَةُ : أَلْيَةُ الكَبْش إذا عَظُمَتْ ، فى بعض اللغات[3] .

والوافر : البحرُ الرابعُ من بُحور العَرُوض ، ووزنه مُفَاعَلَتُن ستَّ مَرّات .

والموفور فى اصطلاح العروضيين : كلّ جزء جاز أن يدخُلَه الخرم فلم يدخلْه .

واتَّفَر الشىءُ ، أى وَفَر ، يقال : وَفَرْتُه فاتَّفَرَ ، أنشد الأصمعى لبشير بن النِّكْث يصفُ دَلْوًا :

* وحَوْءَبٍ أَنْجِرُ وُقِّيَ فاتَّفَرْ *

يقال للدنيا : أمّ وافِرَة .

وسقاءٌ وَفْرٌ ، مثل أَوْفَر .

ووَفْرَاء : مَوْضع .

* * *

(و ق ر)

وَقُرَ الرَّجُلُ ـ بالضم ـ يَوْقُرُ وَقَارًا ، لغة فى وَقَرَ يَقِرُ .

ووَاقِرَةُ : مَوْضِعٌ .

ووُقُرٌ ، بضمتين : موضع . قال امرؤ القيس :

لَلَيْلٌ بذاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُحَجَّرٍ
أحبُّ إلينا من لَيالٍ على وُقُرْ[4]

وقوله تعالى : ﴿ فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا[5] ﴾ ، يعنى السحاب تحمل الماء الذى أوقرها .

---

(١) الرضف : الحجارة التى حميت بالشمس أو النار .

(٢) اللسان (وغر) من غير نسبة .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٠٣

(٤) فى ديوانه ١٠٩ : « أقر » ، وكذلك فى معجم البلدان ، وفى معجم ما استعجم ١٧٩ « أقر » وقال : هو جبل لبنى مرة .

(٥) سورة الذاريات ٢

وقال اللحيانىّ : ما علىّ منك قِرَة ، أى ثقل ، وأنشـد :

لمّا رأت حليلتى عينيـه (١)

ولمّتى كأنّها حليّـه

تقول هـذى قِرَةٌ عليّه

ورجلٌ مُتَوَقِّر : ذو حلم ورزانة .

واستوقر ، إذا حمل حِملًا ثقيلًا .

والـوَقّار : لقب زكريا بن يحيى بن ابراهيم المصرىّ . وأمّا وَقّارُ بن الحُسين الكلابىّ ، فبتشديد القاف ، وكلاهما حدّث .

وقال الجوهرىّ : قال الأعشى :

يا دهرُ قـد أكثرتَ فجعتنا

بسراتنا ووقرتَ فى العظـم (٢)

وليس البيتُ للأعشى ، وإنّمـا هو للحارث ابن وَعْلَة الذُّهلىّ .

* ح — الوَقرىّ : صاحب الشاء الّذى يقتنيها ، وكذلك صاحب الحمير وساكنو المِصْر .

[وَقَرَتْ أُذُنُه مثل وَقِرت ووُقِرَتْ . والموقِرُ : الموضع السهل الذى يكون عنـد سَفْح الجبل . والوَقْرة : الجماعة من الوَحْش (٣)] .

ووقير : موضع ، وقيل : جبل .

* * *

(و ك ر)

الوُكْرة ، بالضمّ : المَوْرِد إلى المـاء .

والوَكَرَى ، بالتحـريك : الشّـديدة الوطء من النساء .

وقال اليزيدىّ : الوَكْرُ أن تضربَ أنفَـهُ بجُمع يدك .

* ح — وِكار ووَكْراء : موضعان .

[أَوْكَرَ الطّائرُ : اتّخذ وَكْرًا (٤)] .

* * *

(و ن ر)

أهمله الجـوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : وَنّرْتُه ، إذا علّيتَهُ .

* * *

(و هـ ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو تراب : يقال : أنا مُسْتَوْهِرٌ بالأمر ، ومُستَبْهِرٌ به ، أى مُسْتَيقِنٌ به .

وتَوَهَّرَ الليـلُ والشتاء ، أى تَهَوّرا ، وكذلك تَوَهَّرَ الرَّمْلُ .

وقال خَليفـة : توهَّرْتُ الرَّجُلَ فى الكلام وتوعّرْتُه ، إذا اضطررتُه إلى ما بَقِىَ فيـه مُتحيّرًا .

---

(١) الرجز فى اللسان — (و ق ر) .

(٢) البيت فى اللسان (و ق ر) بنسبته إلى الأعشى ولم يرد فى ديوانه .

(٣) تكملة من م .

(٤) تكملة من م .

ويقال : وهّر فلان فلانًا توهيرًا ، إذا أوقعه فيما لا مخرج له منه .

● ح — الوَهر : شِدّة الحرّ .

ووَهْرانُ : بلدةٌ بالمغرب .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر)

الهَوْبَر : السَّوسَن ، فيما يقال .

وقال أبو عُبَيدة : من آذان الخيل أُذُنٌ مهوبرةٌ ، وهي التي يحتشي جوفُها وبرًا ، وفيها شَعرٌ ، ويكتسي أطرافَها وطُرَرها أيضا الشعر . وقلّ ما يكون إلّا في روائد الخيل (١) ، وهي الرّواعي .

والهَبِير : مَوضع .

والهَبّور والهَبّونُ : العنكبوت .

وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — في قوله تعالى : (كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) (٢) ، قال : الهَبّور مِثالُ تنّور . قال سُفيان : وهو الذرّ الصّغير ، وقيل : هو عُصافةُ الزّرع الّذي يُؤكَل .

وقيل : الهَبّور — بالنّبطية — دُقاقُ الزّرع ، والعُصافة : ما تفتّت مِن وَرَقه .

ويقال للكانُونَيْن : هُمَا الهَبّاران .

وقد سَمّوا هَبّرةَ ، بالفتح .

والهُبْر ، بالضم ، مُشاقةُ الكتّان ، لغة يمانية .

والهُبَارِيَةُ ، بالضم وتخفيف الياء ، الهِبْرِيةُ .

وريحٌ هَبَارِيّةٌ ، بالتشديد : ذات غبار ، قال ابن أحمر :

هُبَارِيّةٍ هَوْجاءَ موعدُها الضُّحَى
إذا أرزَمَتْ جاءتْ بوَرْدٍ غَشَمْشَمِ

وروى : أباريّة ، منسوبة إلى أبار ، وهي بلدٌ .

وهِبِرٌّ ، مثال فِلِزّ : اسمٌ من هَبَر ، أى قطع .

ويقال : إنّ الهُبْرَةَ حَبُّ العنب ، وفيه نظر .

والهُبَيْرَةُ مصغّرةً : الضَّبُعُ الصّغيرة .

وقال ابن الأعرابي : أهبر الرجلُ ، إذا سَمِنَ سِمَنًا حسنًا .

واهْتَبر السّيفُ ، إذا قطع .

والهِنْبِر ، ذكره الجوهري في هذا الموضع ظنا منه أنّ النون زائدة ، وهي أصلية ، وسنذكره إن شاء الله تعالى في موضعه .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

---

(١) في اللسان : « الروائد من الدواب التي ترعى من بينها ، وسائرها محبوس من المرتع أو مربوط » . (٢) سورة الفيل ٥

سَفَرَتْ فَقُلْتُ لَهَا : هَجِ فَتَبَرْقَعَتْ
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرْقَعَتْ هَبَّارَا[1]

والرِّواية «ضَبَّارَا» بالضاد معجمة ، والبيت للحارثِ بن الخزرج الخفاجىّ .

* ح — الهَوْبَرُ : جِرْوُ الفَهْد .

والهَبْرةُ : حَزَّةُ التأخِيذ .

والهَبْرُ فى القِراءة مكروهٌ ، وهُوَ أنْ يقِفَ عَلَى رَأْسِ الآيَة .

* * *

(هـ ب ت ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دريد : الهَبْتَرُ ، مثل الحَبْتَرِ ، أى القصير[2] .

* * *

(هـ ت ر)

الهَتْر : مَزْقُ العِرْض .

وهَتَرَ عِرْضَه تهتيرًا ، إذا بالغ فى مَزْقه .

وقال ابن الأعرابىّ : الهُتَيْرَة — تصغير الهَتْرَة — وهى الحَمْقة الغالبة المُحْكَمَة .

قال : والهُتْر ، بالضم : ذهاب العقل .

وقال الليث : التَّهتار من الحمق والجهل ، وأنشد لسالم بن دَارَةَ :

إنّ الفَزارىّ لا ينفكّ مُغْتَلِماً
من النّوا كة تَهْتَارًا بتَهْتَارِ[3]

قال : يُرِيد التَّهَتُّرَ بالتَّهَتُّرِ . وقال : ولغةُ العرب فى هذه الكلمة خاصّةً : دَهْدَارًا بدَهْدَارٍ ، وذلك أنّ منهم مَنْ يجعلُ بعضَ التّاءات فى الصُّدور دالًا ، نحو الدِّرْيَاقِ : لغة فى التِّرْيَاقِ والدُّخْرِيص ، لغة فى التُّخْرِيص ، وهما مُعَرَّبان .

وأَهْتَرَ الرَّجُلُ فهو مُهْتَرٌ ، إذا أُولِعَ بالقول فى الشىء .

واسْتُهْتِرَ الرَّجُلُ ، إذا لم يعقِل من الكِبَر .

وقال ابنُ الأنبارىّ فى قولهم : فلانٌ يُهاتِرُ فلانًا ، معناه يسابُّه بالباطِل من القوْلِ .

قال أبو العبّاس : وهذا قولُ أبى زَيْدٍ .

وقال غيرُه : المُهَاتَرَة : القَوْل الذى ينقضُ بعضُه بعضًا ، يقال من ذلك : دع الهِتار .

وتَهاتَرت البَيِّنتان : سَقَطتا وبَطَلتا .

* * *

(١) ورد البيت فى اللسان (ض ب ر) ، وقال : « وضبار اسم كلب » ، وورد أيضا فى (هـ ب ر) ، وقال : و « هبار اسم رجل من قريش » .

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٩٥ : وفيه : وهبتر موضع ، مثل حبتر سواء ، وحبتل : اسم وهو القصير ، زعموا .

(٣) البيت فى اللسان (هـ ت ر) غير منسوب .

(هـ ت ك ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرّجال : الذى لا يستيقظ ليلًا ولا نهارًا .

* * *

(هـ ت م ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيد : الهَتْمَرة (1) : كثرة الكلام .

* * *

(هـ ج ر)

أبو زيد : يقال للنخلة الطويلة : ذهبتْ هَجْرًا ، أى طولًا وعظمًا .

قال : ويقال : لقيتُ فلانا عن هَجْرٍ ، أى بعد الحَوْل ونحوه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الهُجَيْرة — تصغير الهَجْرة — وهى السّنة التامة .

وبنو هاجِرٍ : قبيلة من العرب .

وأما هاجَرُ أمّ إسماعيل — صلوات الله عليه — فبفتح الجيم ، ويقال فيها : آجَرُ أيضا .

والهَجير : موضع .

وقال ابنُ دُرَيد : الهَجِر (2) ، بالألف واللام : موضع ، وهو غير هَجَر المعروف الذى لا تدخله الألف واللام .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال الخاتَم الهِجَار ، وأنشد للأغلب العجلىّ :

ما إن عَلِمنَا مِلكًا أغارا (3)

أكثَرَ منه قِـرةً وقارا

وفارسًا يَسْتَلِبُ الهِجارَا

قال : يصفه بالحِذْق .

وأمّا ما أنشده ابنُ الأعرابىّ أيضا :

وغِلْمَتِى منهُم سَحِيرٌ وبَحِرْ (4)

وآبِقٌ من جَذْبِ دَلْوَيها هَجِرْ

فإنه قال : هَجِرٌ : يمشى مُثْقَلًا متقاربَ الخطْو كأنّ به هِجارًا ، لا يَنْبسط مّما به من الشّر والبلاء .

قال الأزهرىّ : وسمعتُ غير واحد من العرب يقول للطّعام الذى يُؤكل نصفَ النهار : الهَجُورىّ .

وقال ابن دُرَيد : أهجرت الجارية : إذا شبت شبابا حسنا .

وقال أبو زيد : أهجرت بالرجل إهجارًا ، إذا استهزأتَ به .

ويقال لكل شىء أفرط فى طولٍ أو تمامٍ أو حُسْنٍ : إنه لَمُهْجِرٌ .

---

(1) الجمهرة ٢ : ٣١٥ (2) الجمهرة ٢ : ٨٨ (3) اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى الأغلب أيضا .
(4) الرجز فى اللسان (هـ ج ر) ونسبه الى العجاج ، ولم يرد فى ديوانه .

ونَخْلَةٌ مُهْجِرةٌ ، إذا أفرطَتْ في الطّول .

وعددٌ مُهْجِرٌ : كثير ، قال أبو نُخَيْلَة :

* هاذاك إسحاقُ وقَبْصٌ مُهْجِرٌ *

هكذا أنشده الأزهريّ ، وفي رجزه « مُجْهِرٌ » على القلب . و إسحاق هو ابن مُسلم العُقَيليّ .

وهَجَّرَ فلانٌ فرسَه بالهِجَار تَهْجيراً .

والتَّهجير في قوله صلى الله عليه وسلم : «ولو يعلم النّاسُ ما في التَّهجير لاستَبَقُوا إليه »(١) ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « المُهَجِّر إلى الجمعة كالمُهْدِي بَدَنَةً »(٢) ، هو التَّبْكير ، وليس التهجير في هذين الحديثين من الهاجرة في شيء ، و إنما هو التَّبْكير إلى جميع الصَّلَوات ، وهو المضيّ إليها في أول أوقاتها ، قال جِعْثنة بن جَوّاس الرَّبَعي يخاطب ناقتـــه :

وتَصْبَحِي أيانقًا في سَفْرِ(٣)
يُهَجِّرون بهَجير الفَجْـرِ

أي يبكِّرُون بوقتِ الفجر .

* ح — هو أهْجر منه ، أي أضخم .

والمِهْجَرُ : الخطام .

والمَهْجِير : القدَح الضَّخْم .

وناقة هِجْـرٌ : فائقة في الشَّحْم والسير ، مثل مُهْجِرة .

والهِجِّيرُ والهِجْرِيّا والأُهْجُورَة : الهِجِّيرَى .

وما بِـلَد كذا إلا هَجَـــرٌ من الأهجار ، أي خِصْبٌ .

وهَجْرٌ وهُجَـيْر : موضعان .

وهَجْـرَة ذي غُيْبٍ(٤) : من نواحي ذَمَار .

وهَجْرَةُ البُحَيْع : من نواحي صَنْعاءِ اليمن .

والمَهْجَرة : من نَواحي اليمامة .

والمَهِيرة : ماءَةٌ لبني عِجْـل ، بين الكـوفة والبَصْرة .

وقال الفرّاء : يقال : جئت بأمرٍ هِجْرٍ .

وما أَهْجَرَ ذاك ، إذا كان عظيما .

وجَمَلٌ هِجْرٌ ، مثلُ النّاقة .

وذُو هَجْرَانَ الحِمْيَريّ ، من الأقيال .

والهَجْراء : المُهْجَر من الكلام .

والمُتَهَجِّر : فرس عبد يغوث بن عمرو بن مُرّة ابنِ همّام .

* * *

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٦ ، قال في شرحه : أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٦ (٣) من رجزله في اللسان (هـ ج ر) .

(٤) في القاموس (هـ ج ر) : هجرة ذي غيب ، بفتح الهاء والغين ، ولم تضبط في معجم البلدان .

(هـ د ر)

هَدَر السُّلطانُ دمَ فُلانٍ هَدْرًا – بالفتح – أى أباحَهُ، قال العجّاج:

* وهَدَر الجدُّ من النّاس الهُدَرْ (١) *

فهَدَر هاهنا معناه أسقَطَ، أى الجدّ أسقط مَنْ لاخيرَ فيه من الناس.

والهَدّار، بالفتح والتشديد: موضع، أو وادٍ.

ونُعيمُ بن هَدّار، ويقال: ابن هَبّار، ويقال ابن هَمّار.

والمُنْكَدِرُ بنُ عَبْدِ الله بن الهُدَيْر – مصغرا –: من الصحابة.

وقال ابنُ الأعرابيّ: بنوفلان هِدَرَةٌ، بكسر الهاء وفتح الدال، أى ساقطون، وأنشد لِحُصَيْنِ بن بُكَيرٍ الرِّبْعِيّ (٢):

إنّى إذا حار الجَبانُ الهِدَرَهْ (٣)
ركبتُ مِنْ قَصْدِ الطَّريق مَنْجَرَهْ

بكسر الهاء. ويقال: الجَبانُ هاهنا جَمْعٌ خرج مَخْرَجَ قول الجَعْديّ:

يَمْشُونَ والمَاذِيُّ فَوقَهُمُ
يَتَوَقّدُونَ تَوَقُّدَ النَّجِمِ (٤)

أراد النجوم.

ويقال أيضا: هُدَرَةٌ بُدَرَةٌ.

واهْدَوْدَرَ المطرُ، إذا انصَبَّ وانْهَمَر، أنشدَ شَمِرٌ:

* مُهْدَوْدِرًا مُعْتَنْدِرًا جُفَالا *

المُعْتَنْدِر مثل المُهْدَوْدِر.

* ح – الهَدّارُ: من نواحي اليمامة، ولد بها مُسَيْلِمَةُ ابن حَبيب الكذّاب، وهى المذكورة فى المتن.

والهَدْرَاء: ماءٌ بنجدٍ لبنى عُقَيْلٍ وبَنِي الوَحِيد.

والمَهْدَرَةُ: ماصغُرَ من الثّنايا.

وإذا انشق كافور النَّخل (٥) قيل: هَدَرَ.

* * *

(هـ د ك ر)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عمرو: الهَيْدَكُورُ والهُدَكِرُ، مِثالُ عُلَبِطٍ: الخاثِرُ من الألْبانِ، أنشد أبو عمرو:

قلتُ له: اسْقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرَا
ولبنًا يا عَمْرُو هَيْدَكُورَا

(١) ديوانه ١٠. (٢) اللسان (هـ د ر). (٣) ضبط فى اللسان بضم الهاء وفتح الدال، وفيه: «من قصد السبيل منجره» قال: والمنجر: الطريق المستقيم. (٤) ديوانه ٢٣٦. (٥) كافور النخل: وعاء طلعه.

والهَيْذَكُور والهُذْكُورة – بالضم – من النساء: الضَّخْمَةُ الحَسنة الدَّلّ ، أنشد ابن شميل :

* بَهْكَنَةٌ هَيْفاءُ هَيْذَكُورُ *

وهَيْذُكُرٌ – مقصور – منه .

وقيل : الهيذكُر[1] : المترجرجة ، من قولهم : تَهذْكَرَتْ ، إذا تَرَجْرَجَتْ ، قال المرّار بنُ مُنْقِذ :

وهي بَدّاءُ إذا ما أقبلَتْ
ضَخْمَةُ الجسم رَدَاحٌ هَيْذَكُرْ[2]

* ح – تَهذْكَرَ الرَّجلُ ، إذا رَوِيَ من اللّبن فأنامَهُ ، كالسُّكر .

ورجلٌ هُذَاكِرٌ : مُنعَّمٌ .

وبيتٌ هَيْذَكُورُ الأساطين ، أي ثابت العَمَد لا يُزاحَمُ رُكْنُهُ .

وتهذْكَرَ اللَّبنُ : اختلَط .

والهَيْذَكُور ، وهو الحارث بن عديّ بن المنذر ، كان شريفًا .

* * *

(هذر)

رجلٌ هَيْذَارٌ بيذارٌ ، وهَيْذَارةٌ بيذارة ، إذا كان كثير الكلام وقال الجوهريّ : قال الراجز :

إنّي أُذَرّي حَسَبي أنْ يُشْتَمَا
بِهَذِرٍ هَذَّابٍ يَمُجّ البَلْغَمَا[3]

والرجز لرُؤبة[4] ، وبين مَشْطُورَيْه مَشْطُوران ، وهما :

لا ظالِمَ النّاس ولا مُظَلَّمَا
ولم أزَلْ عن عِرْض قَوْمي مِرْجَمَا

* * *

(هذخر)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الهَذْخَرة والتَّهَذْخُر : تَبَخْتُر المرأة ، أنشد الحرّانيّ :

لكلّ مولًى طَيْلَسانٌ أخضرُ[5]
وكامَخٌ وكَعْكٌ مُدَوَّرُ
وطَفْلَةٌ في بيته تَهَذْخَرُ

ويروى : «تُهَذْخِرُ» ، أي تَتَبَخْتَر ، ويقال : تقوم بأمر بيته .

* * *

(هرر)

الهَرّارُ : بالفتح والتشديد : اسمُ فرس معاوية ابن عُبادَة .

(١) في (د) بفتح الكاف ، وهو خطأ ، وصوابه ما أثبتناه من (ج) ، وهي بهذا الضبط توافق ما في بيت المرّار الوارد بعده .
(٢) البيت في اللسان (هـ د ك ر) : ونسبه إلى طرفة ، وهو في ديوانه ١٨٣ .
(٣) الرجز في اللسان (هذر) ، من غير نسبة أيضا . (٤) لم يرد هذا الرجز في ديوانه . (٥) اللسان – (هذخر)

ويقال للكانُونَيْن : هُمَا الهَرَارَان ، وهُمَا شَيْبَانُ ومِلْحَانُ .

وهَرَّ بسَلْحه ، إذَا رَمَى به .

وهَرَّ ، إذا أكل الهُرُور .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهُرّ ، بالضمّ ، والهُرَاهِر : المَاءُ الكَثير.[1]

والهُرَاهِر أيضا والهَرْهار : الأَسَدُ .

وقال الأصمعيّ : الهُرور والهُرورة والهُرْهُورَة : ما تساقط من الكَرْم من عنبه الرديء .

قال : وقال أعرابيّ : مَرَرْتُ على جَفْنَة وقد تحرّكتْ سُروغها بقُطُوفها فسقطت أَهْرارُها ، فأكلتُ هُرْهُورةً فَمَا وقَعتْ ولا طَارَتْ .

قال الأصمعيّ : الجَفْنة : الكَرْمَة ، والسُّرُوغُ : قُضْبان الكَرْم ، واحدها سَرْغٌ ، رواه بالغين معجمةً ، والقُطُوف : العَناقيد . قال : ويقال لمَا لا يَنْفَعُ : ما وَقَع ولا طَار .

وشاةٌ هُرْهُورٌ وهِرْهِرٌ ، بالكسر ، إذَا كانت هَرِمَةً ، وكذلك النّاقة .

وقال النَّضر : الهِرْهِرُ النّاقةُ الّتِي تلفظ رَحِمُهَا المَاء من الكِبَر .

والهَرْهَرَة : صوت الضَّأْن .

وهَرْهَرَ ، إذا تعدّى .

ويقال : إن الهِرْهِيرَ جنس من الحيّات .

* ح — الهَرَار : موضع في طرَف الصَّمّان[2] .

وهُرّ : قُفٌّ[3] باليمامة .

وهِرّانُ : من حصون ذَمَار .

والهَرْهار : اللّحم الغثّ .

والهَرْهَارُ : الكثير الضحك .

والهُرْهارُ : الهُرْهُورَة .

وأَهْرَرْتُ بالغنم ، إذا أوردتَها .

وهَرُورُ : حصْنٌ من أعمال الموصل .

ويومُ الهَرِير ، من أيامهم .

وهُرَيرة : آخر الدّهناء .

وهُرَيْرة : من أعلام النّساء .

وأبو هُرَيْرة ، من الصحابة .

* * *

(هزر)

ابن الأعرابى : الهُزَيْرة — تصغير الهُزْرة — : وهى الكسل التام .

(١) الجمهرة ١ : ١٤٨

(٢) الصمان : من بلاد بنى تميم .

(٣) القف : ما ارتفع من الأرض .

ومَهْزُورٌ : وادٍ بالمدينة .

والهُزَرُ ، مثالُ صُرَدٍ : موضع ، قال أبوذؤيب :

لقالَ الأباعِدُ والشّامِتُو

نَ كانَتْ كلَيْلَةِ أَهْلِ الهُزَرْ[1]

وقال بعضُهم : الهُزَرُ ثَمودُ حيث أُهلِكُوا ،

فيقال : بادُوا كما بادَ أهلُ الهُزَر .

وقال الأصمعيّ : هي وقعةٌ كانتْ لهم منكَرَةٌ .

ويقال : الهُزَرُ : حيٌّ من اليمن ، قُتِلُوا فلم يبقَ منهم أحدٌ .

وهَزَرْتُ لَهُ في بيعِهِ هَزْرًا : أغليتُ لَهُ .

والهَزَوَّرُ ، بتشديد الواو : الضَّعيفُ .

* ح — الهِزْرُ : الأحمق الشديد .

وهَزَرَ به : صرعَهُ .

والهَزْرُ : الضحك ، والإسراع في الحاجة ، والإكثار من العطاء .

والهِزْر أكثر من الفِزْر[2] .

والهَزَار : طائرٌ .

وهَزَار : كورة من كُوَر إصْطَخْر .

* * *

(هـ ز ب ر)

* ح — ابن الأعرابي : ناقــةٌ هِزَبْرَةٌ ، أي صلبة ، وأنشــد :

* هِزَبْرة ذات سَبِيب أَصْهَبا[3] *

وقال الجوهريّ : رجل هَزَنْبَرٌ وهَزَنْبَرانٌ ، أي سَيّء الخُلُق ، وهو تصحيف ، والصواب بالزاي المعجمة .

الهِزْبَرُ ، مثــال هِجْرَع ، والهُزابِر : الأسدُ .

* * *

(هـ ز م ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الهَزْمَرةُ[4] : الحركة الشديدة .

وهَزْمَرَه ، إذا تَعْتَعَهُ .

وهِزْمِير ، بالكسر : بلد من بلادِ المغرِبِ .

* * *

(هـ س ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابي : المُسَيْرَة ، تصــغير المُسْرة بالضم ، وهم قرابات الرَّجُل من طَرَفَيْه ، أعمامُه وأخوالُه ، كأنه أَبْدَلَ الهمــزة هاء ، لغة أو لُثْغَة .

* * *

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٥١ ، قال الشارح : وليلة أهل الهذر : يوم يضرب به المثل ، وهي وقعة قديمة لهذيل .

(٢) الفزر من الضأن : ما بين العشرة إلى الأربعين .

(٣) اللسان (هـ ز ب ر) من غير نسبة .

(٤) الجمهرة : ٣ : ٢٢٨

(هـ ش ر)

هَشَرَ النَّاقَةَ ، إذا حَلَبَ ما فى ضَرْعِها كُلَّهُ .

ابن دريد : الهَشْرُ : خِفَّة الشىء ورِقَّتُه[1] .

وقال الليث : رَجُلٌ هَيْشَرٌ : رِخْوٌ ضَعِيف .

قال : والمِهْشَار من الإبل : التى تَضْبَعُ قَبْلَ الإبِـلِ ، وتَلْقَحُ فى أوَّل ضَرْبةٍ ، ولا تَمَأْجن[2] .

والمَهْشُور من الإبل : المحترق الرئة .

وقال ابن الأعرابىّ : الهُشَيْرَة تصغير الهَشْرَة ، وهى البَطَر ، وأصلها أَشَرَةٌ من الأَشَرِ فقُلِبَتْ الهمزةُ هاء ، مثـل : هَيْهَات وأَيْهَات ، وهَرَاق وأَراق .

وشجرةٌ هَشُورٌ وهَشِرَةٌ ، إذا كان وَرَقُها يسقُطُ .

وقال الجوهرىّ ، ومنه قول الراجز :

* لُبَايَةٌ من هَمِقٍ هَيْشُورِ[3] *

وهو تصحيف ، والرواية : «هَيْشوم» ، بالميم .

والرجز ميمىّ ، وقبله :

أفرِغْ لِشَـوْلٍ وعِشارٍ كُومِ

باتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ[3]

لُبَـايَةٌ ...

ويروى : «عَيْشُومٍ» أى يابس .

* ح — الهَيْشَر : الخَشْخَاش .

* * *

(هـ ص ر)

المَصُورُ والمَصُورَةُ ، مثال قَسْوَر وقَسْوَرة ، والهَـاصر والمُهَاصر والمُهْتَصِرُ والمُصَرُ ، مثال صُرَد . والمَصِرُ ، مثال كَتِيف .

والمِهْصَر ، بكسر الميم ، والمِهْصَار والمِهْصِيرُ : الأســد .

والهَيْصار : الذى يَهْتَصِرُ أقرانَه .

وقد سَمَّت العرب هاصِرا وهَصَّاراً ومُهَاصِراً .

واهْتَصَرْتُ النَّـخْلة ، إذا ذَلَّلْتَ عُذُوقَهـا وسَوَّيْتَها ، قال لَبِيد :

جَعْلٌ قِصَارٌ وعِيدانٌ يَنُوءُ بهِ

من الكوافِرِ مَهْضُومٌ ومُهْتَصَرُ[4]

ويروى : «مَكْمُوم»[5] ، أى مُغَطًّى .

والمُهَاصِرِىّ : ضَرْبٌ من بُرُود اليمن .

* * *

(هـ ط ر)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الهَطْرُ بالفتح : الضَّرب ، هَطَره يَهْطِره هَطْراً ، قال : ولا أحسبه عربيةً صحيحة[6] .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٣٥١ ، وفيه : «ودقته» بالدال . (٢) تضبع ، أى تشتهى . (٣) الرجز بهذه الرواية فى اللسان (لبى) ، قال : «اللباية شجر الأمطىّ الذى يعمل منه العلك . والهمق : نبت ، والعيشوم : اليابس» .
(٤) ديوانه ٥٩ ، اللسان (هـ ش ر) وذكر الروايتين . (٥) هى رواية الديوان . (٦) الجمهرة ٢ : ٣٧٧

وقال الليث : هَطَره يَهْطُره هَطْراً ، كما يُهَجُ الكلب بالخشبة قتلاً .

ابن الأعرابيّ : الهَطْرَة تذلُّل الفقير للغنيّ ، إذا سأله .

وقد سَمَّوْا : هاطَرى ، مقصورا .

• ح — تَهَطَّرتِ البئر : تَهَوَّرتْ .

وهاطَرى : قرية من قُرى سُرَّ مَنْ رَأى ، كان أكثرَ أهلِها اليهودُ .

وهَاطَرَى ، أيضا : قرية مقابل المَـذار من أرض بَيْسَان .

* * *

(هـ ع ر)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيد : الهَيْعَرة خِفَّة وطَيْش[1] .

والهَيْعَرة أيضا : الغُولُ .

وقال الليث : هَيْعَرت المرأة وتَهَيْعَرتْ ، إذا كانت لا تستقرُّ في مكان . وكذلك : عَيْهَرَتْ وتَعَيْهَرَتْ ، كأنّه مقلوب منه .

والهَيْعَرُون : الدّاهية .

ويقـال للعجوز المسنّة : هيعرون ، سُمّيَتْ بالداهية ، كما قيل لها : الحَـيْزَبون .

• ح — الهَيْعَرَة : المرأة النَّزِقةُ .

* * *

(هـ ق ر)

الهُقَرة : وجع من أوجاع الفم .

* * *

(هـ ك ر)

الهَكْر ، بالفتح : اقْتِراء النّعاس ، ويقال : هَكَر ، بالتحريك .

والهَكِر : النّاعس .

وهَكْرٌ أيضا : بلد باليمن . ويقال : موضعٌ ، ويقال : قصرٌ ، قال امرؤ القيس :

كَنَا عِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاء تَبَالَةٍ
على جُؤْذَرَيْن أو كبعض دُمَى هَكِرْ[2]

• ح — هَكْرَان : جبل ، بحِذاء مَرَّان .

والهَكّارِيّة ، ناحية ، وقرى فوق الموصل في جزيرة ابن عمر .

وتَهَكَّرَ ، أي تحيّر .

* * *

(هـ م ر)

الهَمْرَة ، بالفتح : الدَّمْدَمةُ بغَضَب .

والهَمْـرَة أيضـا : خَرَزَةُ الحُبِّ ، يقال : ياهَمْرَةُ اهْمِريه .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٧ (٢) ديوانه ١٠٠ ، وروايته : « هما نعجتان من نعاج تبالة » .

وقال اللَّيث ، الهَمَّار : النَّمَّام ، وقد تُقدَ عليه هـذا فقيل : هو الهمَّاز ، بالزاى ، فأما الهمَّارُ فالمِكثار .

وظَبيٌ هَمِيرٌ : سَبِط الجسم .

وبنو هُمَيْر ، مصغرا : بطن من العـرب .

والهَمِيرةُ والهَيْمَرة : العجوز الكبيرة .

واليَهْمُور : الكثير الكلام .

واليَهْمُورُ : الرَّمل الكثير ، قال العجاج :

* من الحِقَاف هَمِرٍ يَهْمُورِ[1] *

والفرَسُ يَهْمِرُ الأَرْضَ هَمْرًا ، وهو شدةُ حَفْره الأرْضَ بحَوافره .

وفلانٌ يُهـامِرُ الشيءَ ، أى يَجْـرُفُه ، قال العَجّاج :

* يُهَامِرُ السَّهْلَ ويُولِي الأَخْشَبَا[2] *

وقد سَمَّوْا : هَمّارًا ، بالفتح والتشديد .

* ح — همر : سال ، مثل انْهَمَر .

وانْهَمَرت الشَّجرةُ : إذا انحتَّتْ عند الخَبْط .

وهَمَرْتُه فانهمر[3] ، أى هَدَمْتُه فانْهَدَم .

* * *

(هـ ن ر)

* ح — الهَنْرَة : وَقْبَةُ الأُذن[4] .

* * *

(هـ ن ب ر)

الهِنْبِرَة ، بالكسر : هى الحمـارَةُ الأَهْلِيَّة .

وذكر كعبٌ الجنة فقال : «فيها هَنَابِيرُ مِسْك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المُثِيرة ، فتُثِير ذلك المسك فى وُجوههم[5]» . قالوا : الهنابير : قلب النَّهـابير ، وهى رمال مُشرفة ، واحدها : هُنبور ونُهبور . أو أراد : أَنَابِيرَ ، جمع : أَنْبَار ، فأبْدَل الهمزة هاء .

والهِنْبِرُ ، مثال خِرْدَحْل : الأَديم الردىء .

* ح — أبو الهِنْبِر : الضِّبْعان[6] .

وأمّ الهِنـبر : الضَّبُعُ .

* * *

(هـ و ر)

ابن دُرَيد : الهَـوْرُ ، بالفتح : بُحَيْرة تَغيضُ فيها مياه غياضٍ وآجامٍ ، فيتّسع ويكْثُرُ ماؤها . والجمع : أهوار .

(١) فى س : «من الرمال» وهو يوافق رواية اللسان (هـ م ر) ، والبيت فى ديوانه ٢٣٠

(٢) لم يرد هذا البيت فى ديوانه .

(٣) كذا فى س ، وهو الصواب ، وفى د : « همرل فانهمر » وانظر القاموس .

(٤) الوقبة : نقب الأذن ع

(٥) نهاية ابن الأثير ٥ : ٢٧٩

(٦) الضبعان ، بالكسر : الذكر من الضباع ، والأنثى ضبع .

وَخَرْقٌ هَوْرٌ ، أى واسع بعيد : قال ذو الرُّمة

هَيْمَاءَ يَهْمَاءَ وَخَرْقٍ أَهْيَمِ

هَوْرٌ عليه هَبَوَاتٌ جُثَّمُ (١)

للرِّيحِ وَشْيٌ فَوْقَهُ مُنَمْنَمُ

نَسْجَانِ : هَذَا مُسْحَلٌ ومُبْرَمُ (٢)

ويروى : « مَرْتٌ عَلَيْهِ » .

وهُرْتُ الشَّىْءَ أَهُورُهُ هوراً ، إذا هدمتَه .

والهَوْرُ : القطيع من الغنم .

وهُرْتُ القومَ أَهُورُهُمْ ، أى قتلتُهم وكَبَبْتُ بعضَهم على بعض كما يَنْهارُ الجُرُفُ . قال ساعدةُ ابن جُؤَيَّةَ الهذلىّ :

فاسْتَدْبَرُوهم فَهَارُوهُمْ كأنَّهمُ

أَفْنادُ كَبْكَبَ ذاتِ الشَّثِّ والخَزَمِ (٣)

ويروى :

* كِيدُوا جَمِيعاً بآناسٍ كأنَّهمُ * (٤)

وكَبْكَبُ ، يذكَّر ويؤنث .

والهَوْرَةُ : الهَلَكَةُ .

وهُرْتُ الرَّجُلَ هَوْراً ، إذا غشَشْتَه .

وقال أبو عمرو : المَهْوَرْوَرَةُ : المرأة الهالكة .

ورجل هَارٌ ، إذا كان ضعيفا ، قال :

* مَاضِىَ العَزِيمَةِ لا هارٌ ولا خَزِلُ * (٥)

والمَهْوَارَةُ : الهَلَكَةُ ، وفى الحديث الذى لاطريق له : « مَنْ أطاعَ رَبَّه فلا مَهْوَارَةَ عليه » (٦) .

ويروَى : « من اتَّقَ اللهَ وُقِىَ المَهْوَرَاتِ » ، أى المهالك .

وقال الأصمعىّ : التَّيْهُور : ما اطمأنّ من الرَّمْل .

ويقال : هَوَّرْنَا عَنَّا القَيْظَ ، وجَرَّمْنَاه وجَرْمَنَاه بمعنًى .

* ح — هُرْتُه عنه : صرفتُه .

ورجل هَيِّرٌ (٧) : يتهيَّر فى الأشياء .

ومِهْوَرٌ : موضع .

* * *

(١) ٥٦٧ ، والهبوات : الغبار . (٢) المسحل : ما كان مفتولا على طاق واحد ، والمبرم : ما كان على طاقين .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ٢٠١ .

(٤) رواية الديوان : « كيدا » .

(٥) اللسان (هور) .

(٦) كذا فى س و ج وهو الصواب . . وفى ه : « والمهوراة ... فلا هوراة » ، وهو خطأ . وانظر النهاية والقاموس : (هور) .

(٧) فى س : « هير » ، بفتح فسكون . وانظر القاموس .

(هـ ى ر)

الهَيِّر، على «فَيْعِل» : ريح الشمال .

وقال الدِّينورى : الهَيْرون: ضربٌ من التمر معروف .

وقال الليث : اليَهْيَرُّ: اللجاجة والتمادى فى الأمر.

وقال ابن شُمَيْل : قيل لأبى أَسْلَمَ : ما الثَّرَّةُ اليَهْيَرَّةُ الأخلاف؟ فقال: الثَّرَّة: السَّاهرة العِرْق تسمع زَمِيرَ شَخْبِها وأنت من ساعة . قال : واليَهْيَرَّة : التى يسيل لبنها من كثرته .

وناقة ساهرة العِرْق : كثيرة اللَّبن .

واليَهْيَرُّ أيضا : دويبّة تكون فى الصحارى أعظم من الجُرَذ ، أنشد ابن شُمَيْل :

فَـلاةٌ بهـا اليَهْـيَرُّ شُـقْرًا كأنَّهـا
خُصَى الخيل قد شُدَّتْ عليها المسامِرُ (١)

الواحدة: يَهْيَرَّةٌ . واختلفوا فى تقديره، قيل: إنه «يَفْعَلّ» ، وقد حكاه الجوهرىّ . وقيل : إنه «فَعْيَلّ» ، والياء الثانية زائدة . وقيل : إنه «فَعْلَلّ» .

واليَهْيَرىّ : الماء الكثير .

واليَهْيَرىُّ : ضربٌ من النَّبْت . وقيل: شَجَرة .

* ح — الهَيْرَةُ : الأرْض السهلة .

والهَيَار : الّذى ينهارُ و يسقط .

وهِيرٌ : موضع بالبادية .

* * *

فصل الياء

(ى ب ر)

* ح — يَبْرِينُ : قريةٌ مِن قُرى حَلَب ، من نواحى عَزازَ .

* * *

(ى س ر)

اليِسارُ ، بالكسر : لغةٌ فى اليَسار بالفتح . لليَد ، وقال ابن دُرَيد : ليس من كلامهم كلمةٌ أوّلُها ياءٌ مكسورةٌ إلّا يِسارٌ ، قال : و إنما أرادوا إلحاقَها بِبناء الشِّمال .

ويَسارٌ ، بالفتح : فَرَسُ حُصَيْن بنِ يَزيدَ ذِى الغُصَّةِ .

واليَسِيرُ : فَرَسُ أَبى النُّضَيْر المِنْشِمىِّ .

ومَيْسَرُ ، بفتح السِّين : موضعٌ بالشَّأْم ، قال امرُؤ القيس :

وما جُبِنَتْ خَيْلى ولكن تَذَكَّرَتْ
مَرابِطَها مِن بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرا (٢)

---

(١) اللسان (هـ ى ر) .
(٢) ديوانه ٧٠

وقال أبو زيد : رجل أَعْسَر أَيْسَر، إذا كان يعمل بيديْه جميعًا .

والأيسر : موضع ، قال ذو الرُّمة :

آرِيُّها والمنتأَى المُدَعْثَرُ
بحيث ناصَى الأجرَعَيْنِ الأيسرُ (١)

وأبو اليَسَر كعب بن عمرو ، من الصحابة (٢) ، بالتحريك .

وكذلك يَسَرَةُ بن صفوانَ بن جميل اللَّخميّ ، من أصحاب الحديث (٣) ، وأما قول امرئ القيس :

فأتَتْهُ الوحشُ واردةً
فتمَتَّى النَّزْعَ في يَسَرِهْ (٤)

فقد قال الأصمعيّ : أراد حِيالَ وجهِه ، وقيل : تعرّف لها بالنَّزْع . وقيل : إنه حرَّك السين ضرورة ، وقيل : إنه أراد اليسار فحذف الألف . وقيل : إنه جمع يَسارٍ . ويروى : « يُسُرِه » بضمتين . ويروى : « يُسَرِه » بضم الياء وفتح السين ، جمع اليُسرى . وتَمَتَّى : تمطَّى .

وقال ابن دُريد : ياسِرُ يُنْعِم مَلِكٌ من ملوك تُبَّع (٥) .

والياسِريّة : قريةٌ من قُرى بغداد .

ويقال : أيْسِرْ عليه ، أي نفِّس عليه في الطَّلَب ولا تُعْسِره ، أي لا تشدِّدْ عليه ولا تضيِّق .

وقال الفرّاء في قوله تعالى : ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ (٦) : أي سَنُهَيِّئه للعَوْد إلى العمل الصالح .

والمُيَسَّر : الزُّماوَرْدُ (٧) ، وهو الذي يقال له بالفارسية : « نُوالَه » .

وتيسَّر النهارُ تيسُّرًا ، إذا بَرَدَ .

وقد سمَّوا ياسِرًا ويُسْرًا ، بالضم ، ويُسَيْرًا ، مصغرا ، ويَسِيرًا على « فعيل » ، ويَسَرًا ، بالتحريك .

• ح — ياسِرة : من مياه بني أبي بكر ابنِ كِلاب .

ويَاسُورِينُ : موضع بين جزيرة ابن عمر وبَلَط (٨) .

ويَاسِرُ : جبل بجنب ياسِرة .

---

(١) ديوانه ٢٠١ ، وفيه : « آريها وثؤيها » .

(٢) الإصابة ٣ : ٢٨٣

(٣) خلاصة الخزرجي ٣٨٠ ، وضبطه : « بفتحات »

(٤) ديوانه ١٢٤ ، وفيه : « فتنحى النزع » .

(٥) الجمهرة ٢ : ٣٤١ ، وفي اللسان (ى س ر) : « ياسر بن منعم ملك من ملوك حمير » .

(٦) سورة الليل ٧

(٧) في القاموس (و ر د) : « طعام من البيض واللحم » وفي المعرب ص ١٧٣ : الذى تدعوه العامة « بزماورد » . وفي شفاء الغليل : « إنه الرقاق الملفوف باللحم » .

(٨) بلط ، بالتحريك : اسم لمدينة فوق الموصل . ياقوت .

ويَسارٌ : جبل باليمن .

ويَسَّارٌ بالتشديد ، لغة فى اليَسار لليد .

ورجلٌ يَسْر ويَسَر : ليِّن القِياد .

وامرأة عَسْراء يَسَرة : تعمل بيديها .

ويقال للنَّرد : مَيْسِر .

* * *

(ى س ت ع ر)

اليَسْتَعُور : الكِساء الذى يُجعل على عَجُز البعير .

ويقال : ذهب فى اليَسْتَعور ، أى فى الباطل .

وقيل فى نار الله الحامية ، كأنه يراد السَّعير ، ووزنه : « فَعْلَلُولٌ » .

* ح — يَعْر[1] : جبل .

* * *

(ى ن ر)

أهمله الجوهرىّ .

وحمدان بن غارم بن يَنّار ، بفتح الياء وتشديد النون : محدّث بخارىّ ، من قرية زَنْدَنة[2] .

* * *

(ى ه ر)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : يقال إن اليَهْيَرّ ، بالفتح : اللجاج .

واسْتَيْهَرَ الرجلُ ، إذا لجَّ .

ويقال : أنا مُسْتَيْهِرٌ به ومستوهِرٌ به ، أى مستيقن به ، قال :

صحا العاشقون وما تُقصِرُ
وقلبُكَ فى اللَّهو مُسْتَيْهِرُ

وقال ابن الأعرابى : يقال اسْتَيْهِرْ بإبلك واقتَلْ وارتجعْ ، أى استبدلْ بها إبلا غيرَها . واقْتَلْ ، هو افتعل من المقايلة فى البَيْع ، وهى المبادلة .

وذُو يَهَر[3] ، بالتحريك : ملكٌ من ملوك حِمْيَر .

اليَهْر : الموضع الواسع .

آخر حرف الراء

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد النبى الأمىّ وعلى آله وصحبه .

---

(١) ضبطه ياقوت : « بالفتح ثم السكون » أيضا ، وقال : « جبل بنعمان فيه طريق إلى الطائف » .

(٢) زندنة ، بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة : قرية من قرى بخارى بما وراء النهر . ياقوت .

(٣) فى القاموس : « وقد تسكن » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الزاى

فصل الهمز

(أ ب ز)

* ح — أَبَزَ به : بغَى عليه .

والأَبَزَى : اسم مِن الأَبْز.(1)

* * *

(أ ر ز)

يوم أَرِزٌ ، إذا اشتدَّ بَرْدُه .

والأَرِيز أيضا : شِبْه الثّلج يقعُ على الأرْض .

وسُئل اعرابىٌّ عن ثوبَيْن له فقال : إذا وجدتُ الأَرِيزَ لِبستُهما ، أى إذا وجدْت البرْد .

ويقال : رأيتُ أَرِيزَتَه وأرائِزَه تُرْعَدُ .

وأَرِيزةُ الرَّجُلِ : نفسُه .

وأَرِيزةُ القومِ : عميدُهم .

* ح — الآرِزُ : الذى يأكل الأَرِيزَ .

* * *

(أ ز ز)

قال الليث : الأَزَزُ ، بالتّحريك : حِسابٌ مِن مَجارِى القَمَرِ ، وهو فُضُولُ ما يدخلُ بيْنَ الشهورِ والسِّنين .

ويقال : أُزَّ قِدْرَكَ ، أى أَلْهِبِ النّارَ تحتَها .

وقال المفضَّلُ : « إنّ لقمانَ قال لِلُقَيْمٍ : اذهبْ فَعَشِّ الإبلَ حتى ترَى النجمَ قِمَّ رأسٍ ، وحتّى ترَى الشِّعْرَى كأنّها نار ، فإلّا تكُنْ عشّيْتَ فقد آنَيْتَ ، فقال له لُقَيْم : واطبُخْ أنتَ جَزُورَكَ فأَزَّ ماءَ وأغْلِهِ حتى ترَى الكَرادِيسَ كأنها رءوسُ شيوخ صُلْعٍ ، وحتّى ترَى اللحمَ تدعُو غُطَيًّا وغُطَفانَ ، فإلّا تكُنْ أنْضَجْتَ فقد آنَيْتَ . يقول : إن لم تُنْضِجْ فقد أسأتَ وأبطأتَ ، إذا بلَغتَ بها هذا ولم تُنْضِجْ » .(2)

(1) يقال : أبز الظبي يأبِز أبزا : وثب أو تطلق فى عدوه .

(2) اللسان (أ ز ز) .

وأما حديثُ سَمُرة بنِ جُنْدُب[1] رضى الله عنه :
انكسفت الشَّمسُ[2] على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيتُ إلى المسجد فإذا هو بأَزَزٍ » . قال المُنذِرىّ : الأَزَزُ، بالتحريك امتلاءٌ[3] من الناس .

وقال الليث : يقال : البيت منهم بأَزَزٍ، إذا لم يكن فيه مُتَّسع . ولا يُشْتَقّ منه فِعل .

وقال أبو عمرو : الأَزَزُ : الجمع الكثير من الناس . وقوله : فإذا هُمْ بأَزَزٍ، أى مُنْغَصٌّ بالناس .

وعن أبى الجَزْل الأعرابىّ : أتيتُ السوقَ فرأيت النِّساء أَزَزًا . قيل : ما الأزز ؟ قال : كأَزَز الرُّمانة المحتشية . وقال الأسدىّ فى كلامه : أتيت الوالىَ والمجلس أَزَزٌ ، أى ضيّق كثير الزّحام .
قال أبو النجم :

أنا أبو النَّجم إذا شُدّ الحُجَزْ[4]
واجتمع الأقدام فى ضيق أَزَزْ

والأَزّ : ضَرَبانُ عِرقٍ يأَزّ، أو وجعٌ فى خُرَاج .

* ح — ائتزّ الرجلُ : استعجل .

* * *

(ا ف ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الأَفْز والأَفْر، بالزاى والراء : الوثب ، كأنه مقلوب من الوَفْز .

* ح — إفازٌ ووِفازٌ : مثل إسادة ووسادة .

* * *

(أ ل ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَلْز بالفتح : اللُّزوم للشىء، يقال : أَلَزه يأْلِزه أَلْزاً .

* ح — أَلِزَ وعَلِزَ، أى قَلِق .

* * *

(أ و ز)

أرض مَأْوَزَةٌ : كثيرة الإوَزّ .

وقال الليث : رجل إِوَزٌّ ، وامرأة إِوَزَّةٌ ، أى غليظٌ لحِيمٌ ، فى غير طُول .

وأمّا ما أنشده المفضّل :

* أمشى الإِوَزَّى ومعى رمحٌ سَلِبْ[5] *

قال : الإِوَزَّى هو مشى الرّجل يتوقَّصُ[6] فى غير تَلَبُّة[7]، ومشىُ الفرس النَّشيط .

* * *

(١) بفتح الدال وضمها .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٥ ، وفيه : « كسفت الشمس » .
(٣) فى القاموس : « إملاء المجلس » .
(٤) اللسان (أزز) ، بهذه النسبة
(٥) اللسان (أوز) .
(٦) التوقص : شدّة الوطء فى المشى . القاموس .
(٧) تلبة ، أى سبق ، وانظر اللسان .

فصـــل البـاء

(ب خ ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأصمعىّ : بخز عينه وبَخَسها وبَخَصها ، إذا فقأها .

وأَبخازُ ، بفتح الهمزة : جِيلٌ مِن الناس .

* * *

(ب ر ز)

بَرْزَة ، بالفتح : ضَيْعةٌ مِن أعمال دِمشق .

ورجل بَرْزِىّ ، أى عفيف ، قال العجّاج[1] :

* بَرْزٌ وذو العَفَافةِ البَرْزِىُّ *

وقد سمَّوْا بَرازًا ، بالفتح ، وبُرْزَة ، بالضمّ ،

ومحمد بن المفضلِ البُرزِىّ : مِن أصحاب الحديث

والإِبريزُ : الحَلْىُ الصافى مِن الذهب .

والإبرِزِىّ كذلك ، قال [النابغة[2]] :

مُزَيَّنَـةٌ بالإبرِزِىّ وحَشْـوُهَا

رضيعُ النَّدَى والمرشِقَاتِ الحواصِنِ

وقد أبرزَ الرَّجُل ، إذا اتّخذ الإبريز .

وقال ابن الاعرابى : أبرزَ الرّجلُ ، إذا عزَم على السفر .

وتَبَارز القِرْنَانِ ، إذا ظهر أحدُهما للآخر .

وتِبْرِيز : بَلَد .

والبـارِز أيضا : فرس بَيْهَس الجَرْمىّ .

وقال الجـوهرىّ : وقال لَبِيـد أيضـا فى كلمة أخرى :

كما لاحَ عُنْوانُ مَـبْرُوزَةٍ

يَلُوحُ مع الكفِّ عُنْوانُهـا[3]

ولم أجده فى شعر لبيد .

* ح — البَرْزَة : العَقَبة مِن عِقاب الجَبَل .

وبُرْزَة ، بالضم : موضع .

ويوم بُرْزَة[4] : يومٌ مِن أيّامِهِم .

وبُرْزٌ : من أعمال مَرْو .

وبُرْزَة : قرية من أعمال واسِط .

وبَرازُ الرّوزِ : من طَسَاسِيج السَّواد .

وبرِزَ ، إذا ظهر بعد خمول .

وبَرِزَ ، إذا خَرَج إلى البَرَاز للغائِط .

وبَرْزة : فرس العبّاس بنِ مِرْداس السُّلَمى .

* * *

(١) ديوانه ٣١٦ ، قال شارحه : البرز المنكشف الأمر الذى لا يتستر بشىء ، وإنما يتستر ذو الريبة لا ذو العفة .

(٢) تكملة من ج ، والبيت لم يرد فى ديوانه ، وهو فى اللسان بنسبته إلى النابغة .

(٣) البيت فى اللسان (ب ر ز) بنسبته إلى لبيد أيضا .

(٤) وكذا فى ياقوت ، وقال : «وفى يوم برزة قتل مالك بن خالد بن صخر بن الشريد » .

(ب ر غ ز)

ابن الأعرابىّ : البُرْغُز ، بالضم : ولد البقرة الوحشيّة .

[البُرْغوز والبِرْغاز : ولد البقرة الوحشية][1]

* * *

(ب ز ز)

البَزّ: السيف نفسه ، أنشد ابن دريد لمتمم ابن نويرة يرثى أخاه مالكا :

ولَا بِكَهامٍ بَزُّه عن عـدُوِّهِ
إذا هو لاقَى حاسِرًا أو مُقَنَّعـا[2]

قال : فهذا يدلّ على أنّه السيف .

والقاسم بن نافع بن أبى بَزّة المخزومىّ .

وقال أبو عمرو : البَزَزُ ، بالتحريك : السلاح التـامّ .

والبِزازةُ ، بالكسر : حِرْفةُ البَزّازِ .

والبَزْبَزة: سرعة السير وسرعة الحركة والفرار .

والبَزْبَزَةُ أيضـا : معالجةُ الشيءِ وإصلاحه ، يقال للشيء الذى قد أُجيدت صنعته : قد بَزْبَزْتُه . وأنشد أبو عمرو :

ومايستوى هاباجةٌ متنفِّـــجٌ
وذُو شُطَبٍ قد بَزْبَزَتْه البَزابِزُ[3]

يقول : مايستوى رجل ضخم ثقيل ، كأنه لبن خَاثر ، ورجلٌ خفيفٌ ماضٍ فى الأمور كأنه سيفٌ ذو شُطَب ، قد سوّاه الصَّقَلة الحُذّاق .

وقال أبو عمرو: البَزْباز: قَصَبةٌ مِن حديد على فم الكِيرِ تَنْفُخ النار ، وأنشد للأعشى :

أيَّها خُثَيْمُ حرِّكِ البَزْبازَا
إن لنـا مُجالِسًا كِنـازَا[4]

قيل : يريد بالبَزْباز هاهنا الغُرْمول بسبب حَرَكته . كِنازًا : مكتنِزة بأهلها .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ بَزْبازٌ[5]: كثير الحركة ، وأنشد :

* وَيهـا خُثَيْم ... *

والبُزابِزُ: الرجل الشديد القوىّ ، وإن لم يكن شُجاعًا .

وقال أبو عمرو: رجلٌ بُزْبُزٌ وبُزابِزٌ ، مِن البَزْبَزة وهى شِدّة السَّوْق ، وأنشد :

ثم اعتلاها قَدَحًا وأرْتَهَـــزَا
وسَاقَها ثَمّ سِياقًا بُزْبُـــزَا[6]

(١) تكملة من م .
(٢) من المفضلية رقم ٦٧
(٣) اللسان (ب ز ز) وفيه « متنفخ » بالخاء
(٤) ديوانه ٢٦٩
(٥) الجمهرة ١ : ١٢٦ ، وروايته توافق رواية الديوان .
(٦) اللسان (ب ز ز) : من غير نسبة ، وفى رواية اللسان : « قزحا وارتهزا » .

ابن الأعرابيّ : الْبُزْبُزُ الغلام الخفيف .

والبِزْبِزَى ، مثال الخِلِّيفَى : السّلاح .

والبُزّ ، بالضم : لقب إبراهيم بنِ عبد الله النَّيسابوريّ .

وقد سَمَّوْا بَزَازًا .

وفي حديث النّبي صلّى الله عليه وسلم : « كانتْ نُبُوَّتُه رحمة ، ثم تكون خِلافةَ رَحْمة ، ثم تكون مُلْكًا يُمَلِّكُ اللهُ مَنْ يشاء من عباده ، ثم تكون بَزْبِزِيًّا[1] قَطْعَ سبيلٍ ، وسَفْكَ دِماء ، وأخْذَ أموالٍ بغير حقها » .

قوله : « بَزْبَزِيًّا » أي استيلاء ، منسوبا إلى البَزْبَزة ، وهي الإسراع في الظلم والخِفّة إلى العسف .

* ح — البَزَاز : بُلَيدَةٌ بيْن المَذَارِ والبَصْرة .

والبَزّ : مِن قُرَى العراق .

وبَزُّ النَّهَـرِ بلغتهم ، آخره .

* * *

(ب غ ز)

الباغِز : الرّجل الفاحش .

والبَغْز : ضَرْبٌ برجْلٍ أوعَصًا ، يقال : بَغَزَت الناقةُ ، أي ضَرَبَتْ برجْلِها الأرضَ في سَيْرِها .

* ح — بَغَزْتُه بالسّكين ، مثل بَزَغْتُه .

والباغِز : مَوْضع .

* * *

(ب ل ز)

رجل بِلِزٌّ ، بكسر الباء واللام ، أي قصير ، وكذلك امرأةٌ بِلِزّ ، أي قصيرة .

وقيل : البِلِزُّ : الرجل الخفيف .

ابن الأعرابيّ : جَمَل بَلَنْزَى وجَلَنْزَى ، مثال بَلَنْطَى وعَلَنْدَى ، إذا كان غليظا شديدا .

وقال الفراء : مِن أسماء الشيْطانِ : البلأْزُ والجلأزُ والجسان .

والبَلأْزَة : الأكل . وقال أبو عمرو : بَلأَزَ بَلأَزَةً ، إذا أكل حتى شبع .

* ح — بلازِ كُرْد[2] : قرية بين إربِل وأذْرَبِيجان .

والبلأْزة : العَدْو .

وابْتَلَزْتُ منه شيئا ، أي أخذت ، وهي المبالَزة .

وغلام بَلأْزٌ وبِلِنْز ، أي صلب .

وقال الفرّاء : رجل بَلاْزَى : شديد ، وناقة بَلأْزاة ، مثل جَلَعْبَى وجَلَعْبَاة .

* * *

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٢٤ ، وضبطه « بكسر الباء وتشديد الزاي الأولى والقصر قال : والبزيزى : السلب والتغلب ، من بزه ثيابه وابتزها ، إذا سلبه إياها » ، ومنه المثل : « من عزبز » ، أي من غلب سلب . (٢) في ياقوت : « بلا سكرد » بالسين .

(ب هـ ز)

البَهْز ، بالفتح : الغَلَبة .

وبَهْزَةُ بن دَوْس : شاعر .

وقال ابن دريد[1] : بنو بَهْز : بطن مِن العرب .

* ح — بَنُو بَهْزة : هم أولاد عَلّة ، الواحد ابنُ بَهْزَة .

وباهَزْتُه الشيءَ ، أى بادَرْتُه إياه .

ولو علمتُ بأنّ الظلمَ ينمِي لتبهزت أشياء كثيرة ، أى لعملت أشياء .

وأبْهزه : دفَعه ، مثل بهَزَه ، عن الفراء .

* * *

(ب ى ز)

* ح — بَازَ يبِيزُ ، أى عاش .

وبَازَ ، أى باد ، يعنى هلك ، وهو مِن الأضداد .

وبَازَ ، إذا عَدَل .

* * *

فصل التاء

(ت أ ز)

* ح — تأز الجُرح : التَأَم .

وتأّزَ القومُ فى الصُّلح : دَنَا بعضُهم مِن بعض .

وعَيْرٌ تَئِزٌ : معصوب الخلْق .

* * *

(ت ر ز)

قال ابنُ الأعرابىّ : تَرِزَ الرجلُ ، بالكسر : إذا مات .

وقال غيره : تَرَزَ ، بفتح الراء . وقال أبو ذُؤَيب الهُذَلىّ يصف ثوراً وحشياً :

فكَبَا كما يكْبُو فنيقٌ تارِزٌ
بالخبْتِ إلّا أنّه هو أَبْرَعُ[2]

أى سقط الثور . وأبْرع ، أى أكملُ وأتمّ .

وتَرِز الماءُ ، إذا جَمَد .

التُّرَاز[3] : القُعاصُ .

والتَّرْز : الصَّرع .

وتَرَزَتْ أذنابُ الإبلِ مِن داء يُصيبها ، أى ذهبتْ شُعورُها .

والتَّرْزُ : أن تأكل الغَنمُ حشيشًا فيه النَّدَى ، فيقطّع أجْوافَها .

* * *

(١) الجمهرة ١ : ٢٨٣

(٢) ديوان ديوان الهذليين ١ : ١٥ ، قال فى شرحه : « الفنيق : الفحل من الإبل . أبرع ، يريد أن الفنيق أعظم من الثور » .

(٣) فى القاموس : « القعاص ، كغراب : داء فى الغنم لا يلبثها أن تموت . أو داء فى الصدر كأنه يكسر العنق » .

(ت و ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو الهيثم : التَّوْز ، بالفتح : مصدر تَازَ يتوز تَوْزًا ، إذا غَلُظ ، فالتَّيَّاز على هذا «فَيْعال» ، وأصله : « تَيْواز » .

والتُّوز بالضمّ : الأصلُ .

والأَتْوَز : الكَرِيمُ الأصل .

وتَوَّز ، مثال بقَّم : بلد[1] .

تُوُز ، بالضمّ[2] : موضع بين سَمِيراءَ وفَيْد .

* ح — وتَوَّز المذكور في المتن يقال : تَوَّج ، أيضا ، وهو بلد بفارس ، قريب من كَازَرُون .

وتُوزِين ، ويقال تِيزِين : من كُوَرِ حَلَب .

وإبراهيم بن محمد الطبريّ لقبه تُوزُون صاحب أبي عمر الزاهد[3] .

* * *

(ت ى ز)

التَّتَيُّز في المشي : التقلّع من الأرض تقلّعًا .

* ح — تِيز ، بالإمالة كإمالة النار : بلد على ساحل بحر الهند ، والنسبة إليه : تِيْزِيٌّ ، على غير قياس .

وتِيزانُ ، مثال كِيزَان : من قُرَى هَرَاة ومن قُرَى أصفهان أيضًا .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ز)

قال الجوهريّ : الجِبْزُ بالكسر : البخيل ، وأنشد لرؤبة :

وكُزُّ يمشي بطين الكُرْزِ
أحردًا أو جَعْدِ اليدين جِبْزِ

وبين مشطوريه مشطوران ، وهما :

لا يحْــذَرُ الكيَّ بذاك الكنز
وكلِّ مخــلافٍ ومُكلَــئِزِّ[4]

* ح — خُبْز جِبْزٌ ، أي فطير .

وجابَزَ جابزةً : فَرّ .

* * *

(١) في ياقوت : « مدينة بفارس قريبة من كازرون ، شديدة الحرّ ، لأنها في غور من الأرض » .

(٢) ضبطها ياقوت بالضم ثم السكون وزاي وقال : « منزل في طريق الحاج بعد فيد القاصد إلى الحجاز » .

(٣) له ترجمة في إنباه الرواة ١ : ١٥٨ ، وسماه إبراهيم بن أحمد بن محمد » .

(٤) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ ، وترتيب الأبيات فيه كما ذكره المصنف .

(ج ر ز)

الجَرْز ، بالفتح : النَّخْس ، وقد جَرَزَه ، أى نَخَسَهُ . والجَرْز أيضا : القتلُ ، وروى أبو عمرو رَجَز رؤبة :

بالمشرفيَّاتِ وطعنٍ وَخْزِ[1]
والصَّقْعِ مِن قاذِفةٍ وجرزِ

ويروى : « والصـقْبِ » . والقاذِفـةُ : المَنْجَنيق .

وقال الدِّينورىّ : الجُرَاز : نبات يظهر مثال القَرْعِة ، بلا ورقٍ ، ثم يعظَمُ حتى يكون كأنّه النّاس القُعُود ، فإذا عَظُم دقّ رَاسُـه وتفرّق ، ونَوَّرَ نورًا كَنَوْرِ الدِّفْلَى حَسَنًا تَبْهَجُ منه الجبال ، وهى منابِتُه ، ولا يُنْتَفَـع به فى شىء من مَرْعًى ولا مَأْكلٍ ، وهو رِخْوٌ مثل الدُّبّاء ، يُرْمَى بالحَجَرِ فيغيب فيه .

وقال الجوهرىّ : قال الشَّمّاخ يصف الحُمُر[2] :

* لَهَا بالرُّغامَى والخَيَاشيم جارِزُ *

والرواية : « له » أى للحمار ، وصدره :

* يُحَشْرِجُها طورًا وطورًا كأنما *

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَرَزُ ، بالتحريك : لحم ظهرِ الجَمَل ، وجمعه : أَجْرَاز ، وأنشد فى صِفة جمل سمينٍ قَصْحَصَهُ الحَمْل قول العجّاج :

وانْهَمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى[3]
عن جَرَزٍ عنه وجَوْزٍ عـارِ

ويقال : طوَى الحيّـةُ أَجْرَازه ، إذا ترحّى ، أى طوَى جِسمَه ، أنشد الأصمعىّ يصف حيّة :

إذا طَـوى أَجْرَازه أثلاثًا[4]
فعادَ بعـد طُـرْقةٍ ثلاثا

أى عاد ثلاث طرقٍ بعدما كان طُرْقَةً واحدة ، أراد بعد أن كان شيئا واحدًا طَوَى نفسَه فصار منطويًا ثلاثة أشياء .

والجُرْزة ، بالضّم : الحُزْمة مِن القتّ ونحوه .

* ح — المُجَارَزَةُ : المُفاكهة التى تُشْبِه السِّباب .

والجَرَزُ : فُصوصُ المفاصِل .

وقيـل : هو القوة . يقـال : ما به جَرَز ، أى قـوة .

ومفازة مِجْرازٌ : مُجْدبَة .

وجُرَازٌ[5] : موضع بالبصرة .

(١) ديوانه ٦٤ . (٢) ديوانه ١٩٦ ، وفيه « لها بالرغامى » . كما ذكره الجوهرى .

(٣) ديوانه ٧٦ ، قال فى شرحه : انهم جسمه ، أى ذاب ، والهاموم : فاعول من الانهمام ، وهو ماسال منه ، والسديف : شقق السنام ، والوارى : السمين » .

(٤) اللسان (ج ر ز) . (٥) كذا فى د والقاموس ، وفى ياقوت : جراز من قرهمز » .

وجُرْزة : موضع من أرض اليمامة .

وجُرْزان، من نواحى إرمينيّة الكبرى .

وجُرْزُوان : مدينة من أعمال جوزجان ، معرّب « كرزوان »

وذو الجُراز : سيف وَرْقاء بن زهير .

والتَّجارُز بالكلام : الترامى به .

* * *

(ج ر ب ز)

جربز الرّجلُ، أى سَقط .

* * *

(ج ر ف ز)

* ح — الجُرافز : الضّخم العظيم .

* * *

(ج ر م ز)

جَرْمَزَ الرَّجُلُ ، إذا فرّ .

وقال ابن دريد : بنو جُرموز : بطن من العرب[1] يقال لهم : الجَراميز ، وأنشد :

قل للمهلّب إنْ نابتْكَ نائبةٌ
فادعُ الأشاقِرَ وانْهض بالجراميز

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

لمّا رأيتُ الليلَ قد تجرمزا[2]
ولم أجِدْ عمّا أمامى مأرِزا

والرواية : « لمّا رأين » ، أى المَطايا .

والرجز لمنظور بن حَبّةَ الأسدىّ ، وقبله :

* حادى المطايا خافَ أن تَلمّزا *

التّلمّز : السّرعة فى السير .

* ح — الجُرموز : الذَّكر من أولاد الذئب .

والجُرموز : الرَّكيّة . والجراميز : الرُّكَب .

وكان عامنًا مُجَرْمِزًا ، إذا لم يَعْجل بالمطر ، ثم يجتمع المطرُ فى وسطه .

* * *

(ج ز ز)

جَزّةُ ، بالفتح : اسم أرض يخرج منها الدّجّالُ فيما يُرْوى .

والجزيز : ضرب من الخرز ، أو العِهْن ، تُزيّن به جوارى الأعراب . قال النابغة يصف نساء شَمّرن عن أسوُقهنّ حتى بدتْ خلاخيلهنّ :

تَحُزُّ الجزيزِ من الخِدامِ خوارجٌ
مِن فَرْجِ كلِّ وصيلة وإزارِ[3]

وقد سَمّوا مُجَزّزا ، بكسر الزاى .

وقال الجوهرى : قال يزيد بن الطَّثْرِيّة :

فقلت لصاحبى : لا تحبِسانا
بنزع أصولِهِ واجْتَزّ شيحا[4]

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٤ (٢) اللسان (ج ر م ز) وأورده كما أورده الجوهرى .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٦ ، وروايته : « يرز الأكف من الخدام » . (٤) من ثلاثة أبيات فى اللسان (ج ذ ر) نسبها إلى مضرّس بن ربعى ، وروايته : « وقلت لصاحبى لا تحبسنا » . وفى د : « واجذر شيحا » .

وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعر، وإنّما هو لمضرِّس بن ربعيّ، والرواية : « لحاطبى » .

* ح — مضى جُزٌّ من الليل أى نِصفه .

* * *

(ج ع ز)

أهمله الجوهريّ .

* ح — وقال ابن دريد : الجعْز(١) ، بالفتح : القَصَص، كأنهم أبدلُوا من الهمز عيناً .

* * *

(ج ف ز)

* ح — الجفز : السرعة .

* * *

(ج ل ز)

جلزتُ الشيءَ إلى الشيء ، إذا ضممْتَه إليه ، أنشد النضر :

قضيتُ حُوَيجةً وجَلَزْتُ أُخرى
كما جُلِزَ القُشاغُ على الغصُونِ(٢)

القُشَاغ : نبت يتفشّغ على الشّجر ، أى يَلْتوِى عليـه .

وجَلائِزُ القوْس : عَقَبٌ تُلْوَى عليها فى مواضع ، وكلّ واحدةٍ منها جِلازة ، وبها سُمّى الرجُل جِلازة .

وإذا كان الرجُل معصوبَ الخلْقِ والجسم قلت : إنه لَجَلْـوْز الخَم والخَلْق ، ومنه اشْتُقَ : ناقة جَلْسٌ ، السين بدل من الزاى ، وهى الوثيقة الخلْق .

والجِلْوَزْ ، مثال عِجوّل : الضّخم الشجاع .

والجِلِـنْزُ ، بالكسر : القصيرة من النساء ، أنشد أبو ثَرْوان :

فوق الطويلة والقصيرة شِبْرُها
لا جِلِنْزٌ كُنْدٌ ولا قَيْـدُودُ(٣)

وجلّز الرجـلُ تجليزاً ، إذا أغْرق فى نَزْع القوس ، حتى يَبْلغ النَّصْلَ ، قال عدىّ :

أبلِـغْ أبا قابوس إذْ جلّز النّزْ
عَ ولم يُوجَدْ لِخَطْـبِي يُسُرْ(٤)

وقال أبو عمرو : التّجليز : الذهابُ . وقد جلّز فذهب ، وأنْشَدَ لمرداس الدُّبيْرىّ :

* ثمّ سعى فى إثْرِهَا وجلّزا(٥) *

(١) الجمهرة ٢ : ٨٩ « وعبارته : الجعز : لغة فى الجأز ، مهموز ، وهو الغصص » .
(٢) اللسان (ج ل ز) .
(٣) اللسان (ج ل ز) بروايته من أبى ثروان أيضا .
(٤) كذا فى ج ، س ، وفى د : « لخطبى سر » .
(٥) اللسان (ج ل ز) وفيه : « ثم مضى » .

والجَلْوَزَة : الخِفّة فى الذّهاب والمجىء . وقد سَمَّوْا جالِزًا .

ومِجْلَزٌ ، بالكسر : فرس عمرو بنِ لأْيٍ التَّيْمىّ .

* ح — يقال : مجَاوز رأيٍ ، أى رأىٌ مُحْكَم .

وجَلَزَ على هذا الأمرِ نفسَه ، أى رَبَط له جأْشَه .

والجَلّازُ : الشيطان .

واجْلَأَزّ ، أى اشْرَأَبَّ .

* * *

(ج ل ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : رجل جَلَبْزٌ وجُلَابِزٌ ، أى صلبٌ شديد .[1]

* * *

(ج ل ح ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : رجل جَلْحَزٌ وجِلْحازٌ ، وهو الضَّيِّق .[2]

* * *

(ج ل ف ز)

الجَلْفَزُ والجُلَافِز : الصُّلبُ الشَّديد .

وناقة جَلْفِزِيزٌ : صُلْبة شديدة غَليظة .

* ح — يقال للأمر إذا قُطِع وصُرِم : جَعَلَه والله الجَلْفَزِيزَ .

وقيل : هو الدّاهية .

* * *

(ج ل م ز)

الجُلْمَزِيز : الجَلْفَزِيز .

* * *

(ج ل ن ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جَمَلٌ جَلَنْزَى وبَلَنْزَى ، مثالُ دَلَنْظَى وعَلَنْدَى ، إذا كان غليظًا شديدًا .

* * *

(ج ل هـ ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الجَلْهَزَة[3] : إغضاؤُكَ عن الشّىء وأنت عالِمٌ به ، وكِتْمانك إيّاه .

* * *

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩٨

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٠ ، وفيه : « الضيق البخيل » .

(٣) الجمهرة ٤ : ٢ : ٩٢

(ج م ز)

ابن الأعرابى : الجَمْزُ ، بالفتح : الاستهزاء .

وقال ابن دريد : الجُمْزُ ، بالفتح والضم : مابقى فى حُثَال النخل من أصل الطَّلْعة إذا قُطعت .(١)

والجُمُّيْزَى ، مثال السُّمَّيْهَى : الجُمَّيز .

والجَمَّازة ، بالفتح والتشديد : فرس عبد الله ابن خَثْعَم .

* ح — ومحمد بن عبد الله بن جَمَّاز : شاعر .

جَمْـزٌ : ماء بين اليمامة واليمن .

* * *

(ج ن ز)

جنزت الشىء أَجْنِزه جَنْزًا ، مثال ضربتُـه أضربه ضربًا ، أى سَتَرْتُه .

وأهل اليمنِ يسمُّون البيتَ الصَّغيرَ من الطِّين جَنْزًا ، قاله ابن دريد .(٢)

وطُعِن فلانٌ فى جِنَازته ، ورُمِىَ فى جِنَازته ، إذا مات .

وجَنَزْتُ الشىء جَنْزًا ، وجَنَّزْته تجنيزًا ، أى جمعتُـه .

والشَّىْءُ الذى قد ثَقُل على قوم واغْتَمُّوا به فهـو جِنازَةٌ . أنشد الليث لصخرِ بن عمرِو بنِ الشريد :

وما كنتُ أخشى أن أكونَ جِنازةً
عليـكِ ومَنْ يغـترّ بالحـدَثانِ ؟(٣)

ويزيد بن عُمَر بنِ جَنْزَةَ المَدائنىّ ، من أصحاب الحـديث .

وجَنْزَةُ : قريةٌ من قُرى أصبهان .

* ح — جَنْزَةُ : أعظم مدينةٍ بأرَّان وهى بين شَرْوان وأَذْرَبيجانَ .

وجَنْزَرُوذُ : من نواحى نَيْسَابور ، وهى مُرَكَّبة ، والأولى معرّب « كنجه » .(٤)

والجنازَةُ : المريض .

* * *

(ج هـ ز)

ابن دُرَيد : جَهَزْتُ على الجَرِيح جَهْزًا : قتلتُه .

والجَهِيزَةُ : عِرْس الذئب ، وقيل : جِرْوُ الدُّبّ ، وعِرس الذئب : أنثاه ، وهى تُحَمَّق ، لأنّها تدَعُ وَلَدها وتُرضع وَلَد الضَّبع من الإِلْقَة .(٥)

---

(١) الجمهـرة ٣ : ٣٢٥ ، وعبارته : « الجمز : مابقى من أصل الطلع من الفحل » ، والفحل والفحال : ذكر النخل قال فى القاموس : « وهذه خاصة بالنخل » .

(٢) الجمهرة ٣ : ٤٦٥

(٣) اللسان (ج م ز) من غير نسبة .

(٤) الجمهرة ٢ : ٩٢

(٥) الإلقة : الذئبة .

ويقـال : إنّ الضَّبُعَ إذا صِيدَتْ فإنّ الذّئب يَكْفُل ولَدَها فيأتِيهِ باللَّحم . قال الكُميت :

كما خامَرَتْ فى حِضْنِها أمُّ عامرٍ

لِذِى الحَبْلِ حتى عالَ أوْسٌ عِيالَها (١)

ويروى : « غال » بالغين المعجمة ، أى أخَذَ جِراءَها وقوله : «لذى الحَبْـل » أى للصائد الذى يُعلّق الحبْل فى عُرْقُوبِها .

وموت مُجْهِز ، أى وَحِىّ .

* ح — أبو زيد : جَهِيَزة الضَّبُع فى قولهم : هو أحْمَقُ من جَهِيَزة .

* * *

(ج هـ م ز)

* ح — جَهْمَزْتُ المتَـاعَ بعضَه فوق بعض ، أى وضعتُ بعضه فوق بعض .

* * *

(ج و ز)

قال الليث : الإجاز : ارتفاق العرب ، كانت العرب تحتبِى أو تستاجِز ، أى تتّكئ على وِسادة ، ولا تتكئ على يمين ولا شِمال هكذا . قال الأزهرى . وفى كتاب الليث : الإجزاء بدل الإجازِ ، فيكون من غير هذا التركيب .

ورُوِى عن شريح : « إذا باعَ المجيزانِ فالبيع للأوّل ، وإذا أنكح المجيزانِ فالنكاح للأوّل » .

المُجِيز : الوَلىّ ، يقال : هذه امرأة ليس لها مُجِيزٌ .

والمُجِـيزُ أيضا : الوَصىّ .

المُجيز : القيِّم بأمرِ اليَتيم .

والمُجيز : العبد المـأذونُ له فى التجارة .

والمَجّوزة من الغنم : التى بِصدْرِها تَجْوِيزٌ ، وهو لَوْنٌ مُخالِفٌ لِلَوْنِها .

والحسن بن سهلِ بنِ الجـوِّزِ ، من أصحاب الحديث .

وكذلك : محمد بن منصورِ بن الجوّازِ .

وجِيزَة ، بالكسر : قرية من قُـرَى فسطاط مِصر .

وقال الجوهرىّ : وأمّا قولُ القُطامِىّ :

* ظَلِلْتُ أسأل أهلَ الماءِ جائزةً *

فهى الشَّرْبة من الماء ، وليس الشِّعر للقطامىّ (٢) ، وإنّما هو لعدِىّ بنِ الرِّقاع ، وتمامُه :

* وفى المَـرا كِىّ لوجادوا بها نُطَفُ *

المَراكِىّ : الحِياض .

---

(١) اللسان (ع و ل) بنسبته الى الكميت . وروايته اللسان : «لذى الحبل» والحبل على هذه الرواية حبل الرمل .

(٢) نسبه صاحب اللسان (ج و ز) إلى القطامى .

* خ — جَوْزَان : قرية باليمن من مخلافِ بَعْدَان .

والجَوْز : المجاز ، وقيل : الجوزُ : جبال ناحية أرضِ هُذَيْل .

وجُوزْجان[1] : من كُوَرِ بَلْخ .

وجَوْزَةُ : من قُرَى الموصل من بَلَدِ الهَكَّارِيَّة .

وجُزْت بكذا ، أى اجْتَزْتُ به .

والجوزات : عُدَدٌ ثلاث فى الشَّجْر[2] بين اللَّحْيَيْن .

وجَوْز القَىْء ، وجَوْزُ مائِل ، وجَوْز بُوَّا[3] : من الأدوية .

* * *

فصل الحاء

(ح ج ز)

الحِجز ، بالكسر : الأصل . وحِجْزُ الرَّجلِ : مَنْبِته وأَصْلُه .

وحِجْزُه أيضا : فَصْل ما بين فَخِذه والفَخِذ الأخرى من عشيرتِه . قال رؤبة يمدح إبانَ بن الوليد البَجَلِىّ :

فامدحْ كريمَ المنتمى والحِجْزِ[4]
يُغْنيك منه الجودُ قبلَ الحَزِّ

وقال أبو عمرو : الحِجْز الأصل ، والنّاحية ، وقيل : الحِجْزُ العشيرة يَحْتجز بهم الرّجل ، أراد أنه عفيفٌ طاهر .

وقال ابن بُزُرْج : الحَجَز ، بالتحريك ، والزَّنَج واحد ، يقال : حَجِزَ الرجلُ وزَنِجَ ، بالكسر ، وهو أن تُقبض أمعاء الرّجل ومصارِينُهُ من الظمأ ، فلا يستطيع أن يُكثِر الشُّرب أو الطُّعْم .

وسئل على رضى الله عنه ، عن بنى أمية فقال : « هم أشدُّنا حُجَزًا ، وأطلبُنا للأمرِ لا يُنَالُ فينالونه »[5] . شِدّة الحُجْزة : عبارةٌ عن الصّبْر على الشّدّة والجَهْد .

* ح — المحتجِزَة : النّخلة التى تكون عُذوقُها فى قلبها .

واحْتَجَز لحمُ بعضه إلى بعض ، أى اجتمع .

والحاجِز : مِن قَلَات العارِض باليمامة .

وحِجِزَّى : مِن قُرَى دمشق ، والنِّسبة إليها : حِجِزاوِىّ ، على غير قياس .

* * *

(١) ضبطه ياقوت بضم الجيم .

(٢) الشجر : الفم ، وفى اللسان : « مفرج الفم » وقيل مؤخره .

(٣) جوز بوا ، قال صاحب المعتمد ص ٥٣ : هو جوز الطيب ، وهو جوز فى قدر العفص سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة » .

(٤) ديوانه ٦٥ .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٤٤ .

(ح رز)

الحرائز من الإبل : التى لا تُباعُ نفاسةً بها ،

ومنه المثل : « لا حَرِيزَ من بَيْعٍ » ، أى إنّك إنْ أعطيتَنِي ثمنا أرضاه ، لم أمتنِـع من بيعه ، قال إهاب بن عمير :

يَهُـدُّ فى عقـائلٍ حرائزِ[1]
فى مثلِ صُفْنِ الأَدَمِ المخارِزِ

أى يَهُدُّ فى شِدّة الهَـدْرِ . والعقائل : الكِرام على أربابها .

وقد سَمَّوا مُحْرِزا وحريزا، على « فعيل » .

وحَرَازٌ ، بالفـتح مخففا ، هو حَرَازُ بن عوف ابنِ عدىّ ، وإليه يُنسب الحَرَازِيُّون .

وحَرَازٌ أيضا[2] : جبل .

وأما حَرّاز — بالفتح مشـدّدًا — فهو حَرّازُ ابن عمرٍو الضَّبِّيّ .

وعثمان بن حَرّاز الصَّيْرَفِيّ : مُحَدِّث .

وأبو محيريز : عبدُ الله بن محيريزٍ الجُمَحِيّ : من التابعـين .

وأحْرَزَ الأَجْرَ ، أى حازه .

* ح — حَرِيزٌ[3] : من قرى اليمن .

والمُحْرِزِىّ : قرية أسفل من البصرة .

وحَرِز : كثر وَرَعُه .

وحَرّزه تحريزًا ، بالَغَ فى حفظه .

[الحارزة : المفاكهة التى تشبه السباب][4].

* * *

(ح ر ف ز)

* ح — أبيات مُحْرَنفزات : جيادٌ .

واحرنْفَزُوا للرَّواح : اجتمعوا .

* * *

(ح رم ز)

يقال : حَرْمَزَه الله ، أى لعنه الله .

والحَرْمَزَة : الذَّكاء .

وقـد احرمَزَ الرجلُ ، وتَحَرْمَز ، إذا صـار ذَكِيًّا .

وقال ابنُ دُرَيد : حِرْمِزٌ ، بالكسر : أبو قبيلة من العرب[5] .

* * *

---

(١) اللسان (ح رز) ، « قال : يصف إبلا ، وفيه : « يهدر » .

(٢) ياقوت : « حراز » بالفتح وتخفيف الراء : مخلاف باليمن ، قرب زبيد سمى باسم بطن من حمير » .

(٣) ياقوت : « ورواه الحازمى : بزاءين » . وفى حاشية القاموس : « الصواب فيه الجيم ، وقد تصحف على المصنف » .

(٤) تكملة من م .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٢٨ ، والعبارة هناك : « وحرمازو حرمز : اسمان ، وهو أبو قبيلتين من العرب » .

(ح ز ز)

الحَزُّ بالفتح : الزيادة على الشَّرَف ، يقال : ليس فى القبيل أحدٌ يَحُزُّ على كَرَمِ فلان ، أى يَزِيدُ .

وأَحَزَّ يُحِزُّ : لغة فيه .

والحَزُّ ، أيضا : الغامض من الأرض يَنْقادُ بين غِلَظَيْن .

والحَزّ : موضع بالسَّراة .

ويقال : جئتُ على حَزَّةٍ مُنكَرة ، أى على حالة وساعة ، أنشد أبو عمرو لساعدةَ بن العَجْلان :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلاءةٍ مَحْبُوكَةٍ

وأبنتُ للأشهادِ حَزَّةَ أَدَّعِى (١)

أى أبنت لهم قولى حين ادَّعيت إلى قومى فقلت : أنا فلان بن فلان .

وقال الليث : بَعيرٌ مَحْزُوزٌ : موسُومٌ بِسِمَةِ الحَزَّة ، وهو أن يُحَزَّ فى العَضُد والفخذ بشَفْرة، ثُمّ يُفْتَلُ فتبقَى الحَزَّةُ كالثُّؤلول . وفى المثل : «حَزَّتْ حَازَّةٌ من كُوعها» (٢) ، يُضرب عند اشتغال القوم .

يقول : القــوم مَشْغولون بأمورِهم عن غيرها ، أى فالحازَّة قد شَغَلها ما هى فيه عن غيره .

والحَزِيزُ : موضعٌ بالبَصْرة ، وقال ابن شُمَيل : إذا جَلَسْتَ فى بطن المِرْبَدِ فما أَشْرَف من أَعْلاه حَزِيزٌ .

وقال مُبْتكِرٌ الأعرابىّ : المحازَّة الاستقصاء ، تقول : بينهما حِزازٌ شَـديد ، أى استقصاء ، وبينهما شِرْكَةُ حِزازٍ ، إذا كان كلّ واحد منهما لَا يثِقُ بصاحِبِه .

ويقال : وَجَدَ فى صدره حَزْحَزَةً ، إذا وَجَد فى قلبه أَلَمًا من خوف أو وجع ، قال الشَّمّاخ :

وَصَدَّتْ صُدودًا عَنْ ذَرِيعةِ عَثْلَبٍ

ولابْنَىْ عِياذٍ فى الصُّدور حَزاحِزُ (٣)

والحَزْحَزة أيضا ، من فعل الرئيس فى الحروب عند تَعْبِئةِ الصفوف ، وهو أن يقدِّم هذا ويؤخِّر هــذا .

يقال : هم فى حَزاحِز من أَمْرِهم .

وقد سَمّوا حَزازًا ، بالفتح ، وحَزازةَ — بزيادة الهاء — وحَزّازًا ، بالفتح والتشديد .

---

(١) الشطر الثانى فى اللسان (ح ز ز) من غير نسبة .

(٢) الميدانى ١ : ٢٠٧ ، ورواه : « عن كوعها » . قال : يضرب فى اشتغال القوم بأمرهم عن غيره » .

(٣) ديوانه ١٨١ ، ورواه : « ولابنى عمار » . وفى (د) كتب فوق كلمة « ذريعة » كلمة « شريعة » ، وهى رواية اللسان .

* ح — الحَزّاز والحزازىّ : الرّجل الشّديد السَّوق .

وتحزحزَ عن المكان ، مثل تزحزح .

وحَزيز الكلب : موضعٌ بديار كَلْب

والحزيز أيضا : ماء عن يسار سَميراء لِلمُصْعِد

إلى مكة — حرسها الله تعالى .

وهما غير حزيز البصرة .

* * *

(ح ف ز)

ابن دريد : الحَفْز[1] ، بالفتح : الإعْجالُ ، يقال : حَفَزَنى عن كذا يَحفِزُنى حَفْزًا ، أى أعْجلَنى ، ومنه حديث أبي بَكْرةَ رضى الله عنه[2] : « وقد حَفَزه النَّفَس » .

قال ابن الأعرابىّ : يقال جعلت بينى وبين فلانٍ حَفَزًا ، بالتحريك ، أى أمدًا وأجلاً ، قال :

والله أفعلُ ما أردتُم طائعًا

أو تضربوا حَفَزًا لعامٍ قابِلِ[3]

والحَوفزان : نبت .

وقال النضر : احْتَفَزَ : استوى جالسًا على وركيه .

وقال مجاهد : ذُكِرَ القَدَرُ عند ابن عباس رضى الله عنهما فاحْتَفَزَ وقال : « لو رأيتُ أحدَهم لعَضِضْتُ بأنفه » أى استوى جالسا على وَرِكَيْه . هكذا فسره النَّضْر .

ويقال : حافَزْتُ الرجلَ ، إذا جاثَيْتَهُ ، قال الشَّماخ :

ولما رأى الإظلامَ بادَرَهُ بها

كما بادَرَ الخَصْمَ اللَّجُوجَ المُحافِزُ[4]

ويروى : « بادَرَها به » .

وقال الأصمعىّ : معنى حافَزْته ، دَانَيْتُه .

وقال الجوهرىّ : قال جَرير :

ونحن حَفَزْنَا الحَوفزان بطَعْنةٍ

سقَتْه نَجيعًا من دمِ الجوفِ أشكَلاَ

وليس البيت لجرير ، وإنما هو لسَوّار بن حِبّان المِنقَرِىّ ، وذكر فى النقائض أنه لقيس بن عاصم ، والصحيح أنه لسَوّار ، وبعده :

وحُمْرانَ قَسْرًا أنزَلَتْهُ رِماحُنَا

فعالَجَ غُلاًّ فى ذِراعيه مُقْفَلاَ

* ح — التَّحفَز : الاحتفاز .

وحفزها : جامعها .

(١) الجمهرة ٢ : ١٤٨ وفيه : الحفز ، محركة .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٠٧ ، والخبر هناك بتمامه : « أنه دب إلى الصف راكعا وقد حفزه النفس » .
(٣) اللسان (ح ف ز) بدون نسبة ، وقال : « أى تضربوا أجلا » .
(٤) ديوانه ١٧٩

والحَوْقَزَى: لُعْبة وهى أن تُلْقِيَ الصبيَّ على أطراف رجليك ثم ترفعه .

والحافِزُ: حيث يَنْثَنِي من الشِّدْق .

* * *

(ح ق ز)

* ح — الحاقِزة: القَافِزة[1] .

* * *

(ح ل ز)

الحَلْز، بالفتح: القَشْر، يقال: حلزتُ الأديمَ: إذا قَشَرْتَه .

والحِلِّز، مثال جِلِّق: السَّيِّئُ الخُلُق .

وقال ابن دريد: الحِلِّزة: دويبّة .

وقال قطرب: الحِلَزَة: ضرب من النبات .

قال الأزهريّ: وقطربٌ ليس من الثِّقاتِ، وله فى اشتقاق الأسماء حروفٌ مُنْكَرَةٌ .

وقال الأصمعيّ: الحَلَزُون، مثال الزَّرَجُون: دَابّة تكون فى الرِّمْث[2]، وهى عند الأطبّاء: دَابَّةٌ من جنس الأصداف، فإنْ كانت النونُ أصليةً فالكلمة رُباعية وموضع ذكرها حرف النون، كما ذكرها الجوهريّ، وإن كانت زائدة فالكلمة ثلاثية، وهذا موضع ذكرها، كما ذكرها الأزهريّ .

واحتلزتُ منه حقِّى، إذا أخذْتَه .

وتحالَزْنا بالكلام، أى قال لى وقلتُ له .

* ح — قلب حَالِز: ضيِّق .

وكَبِدٌ حَلِزَةٌ، أى قَرِحَةٌ .

وتحلَّزَ الشىءُ: بَقِيَ .

* * *

(ح م ز)

الحَمْز، بالفتح فى لغة هُذَيل: التَّحديد، يقال: حَمَز حديدَته، إذا حَدَّدها .

وحَمَزَ، إذا قَبَض .

وفلان أَحْمَزُ أمرًا من فلان، إذا كان مُنْقَبِضَ الأمرِ مُشَمِّرَه .

ورُمَّانةٌ حامِزَةٌ: فيها حُموضة .

وحبيبُ بن حِمازٍ — بالكسر — : من التَّابعين، وعمرو بنُ زالِف بن عوف بن حِمازٍ، ممّن شهد فتح مصر، وقيل فيه: عوفُ بن حمارٍ، بالراء .

* ح — حِمَّانُ: قريةٌ بنَجْرانِ اليَمَن .

وحَمْزَة، وقيل حَمْزَى: من بلاد المغرب .

* * *

(ح و ز)

أبو عمرو: الحُوزُ المِلْك .

والحَوْزَة: حَوْزَةُ الرَّجل، وهى طبيعتُه من خيرٍ أو شرٍّ .

---

(١) فى القاموس: الحاقزة التى تحقز برجلها، أى ترمح بها .

(٢) فى القاموس «الرمث: مرعى للإبل من الحمض» . والحمض: ما ملح وأمر من النبات، وهو كفاكهة الإبل .

وحَوْزَة المرأة : فَرْجُها ، قالت امرأة :

فظَلْتُ أَحْثِي التُّرْبَ في وجهِهِ
عَنِّي وأَحْمِي حَـوْزَةَ الغائب[1]

وقال الليث : الحَوْزُ : النكاح ، وأنشد :

* تقولُ لمَّا حازَها حَوْزَ المَطِيّ[2] *

أي جامعها .

والحَوْزُ : موضعٌ يحوزه الرّجل ، يَتَّخِذُ حَوالَيْه مُسَنَّاةً ، والجميع : الأَحْواز .

وقال شَمِر : الإثم حَوَاز القلوب — بتشديد الواو وتخفيف الزاى — أى يحوز القلوبَ ويغلِبُ عليها ، حتى تركَبَ مالا يجب . قال : وكأنّه من حاز يحوز .

وأكثرُ الرواية حَوَازٌّ — بتشديد الزاى — أى ماحزّ فى القلب وحكّ عليه .

ويقالُ للرّجل إذا تحبّس فى الأمر : دَعْني من حَوْزِك وطَلْقِك .

وإذا كانت الإبل تَرْعَى بعيدا ، فوجّهها الرّاعى إلى المـاء فهى ليلة الحَـوْز[3] ، فإذا خلّى وجهها إلى المـاء فهو الطَّلَق .

والطَّلَق قبـل القَرَب ، قال بشير بن النّكث الكُلَيْبيّ :

قد عَرَّ زيدًا حَوْزُه وطَلَقُـه
من امرئٍ وَقَّقَه مُوَفِّقُهْ

يقول : ضَرَّه حَوْزُه فلم يَسُق ، ولم يكنْ مثلَ امرئٍ وفَّقَهُ موفّقُه فهيّأ آلة الشُّرْب .

والحُوزِيَّة : النُّوق التى لها خِلْقَةٌ انقطعتْ من الإبل فى خِلقتها وفَراهَتِها ، كما تقول : مُنْقَطِـع القرين . وقيل : ناقَةٌ حُوزِيَّةٌ ، أى منحازة عن الإبل ، لا تخالِطُها .

وقيل : بل الحُوزِيَّة التى عندها سَيْرٌ مذخورٌ من سَيْرِها ، مَصُونٌ لا يُدْرَك . وكذلك : الرّجُلُ الحُـوزىّ له أبدًا من رأيه وعقله مَذْخُورٌ ، قال العجاج[4] :

يَحُـوزُهُنّ وله حُـوزِىُّ
خوفَ الخِلاط فهْـوَ أَجْنَبِيُّ
كما يَحُـوزُ الفِئَـةَ الكَمِيُّ

أى يَغْلِبهنّ بالحُوزِىّ ، وله عنده مَذْخُورٌ منه ، لم يبتذلْه . وأنشـدَ الجوهرىُّ المشطورَ الأولَ والثالث وأسقط الثّانى .

والحُوزِىُّ : المتوحّد فى قول الطِّرِمّاح :

(١) اللسان (ح و ز) .
(٢) اللسان (ح و ز) .
(٣) فى القاموس (ح و ز) : « وأول ليلة توجه الإبل إلى الماء ليلة حوز » .
(٤) ديوانه : ٣٣٢ وفيه : « يحوزهما وهو لها حوزي » ، قال شارحه : يحوز : يسوق ويطرد ؛ وله حوزي ، أي له ما يطردهن به .

يَطُفْنَ بحُوزِىِّ المراتِع لم تُرَعْ
بِوادِيه من قَرْعِ القِسِىِّ الكَنَائِنِ (١)

وهو الفحل منها .

وكذلك الحُوزِىّ من النّاس : الذى يتحازُ عنهم ويعتزلُهم .

والحُوَيْزَةُ ، مُصغَّرة : قَصَبَةٌ بين خُوزِستَان وواسط والبَصْرة (٢) .

وقد سَمَّوْا أَحْوَزَ وحَوَّازًا ، بالفتح والتشديد .

قال شَمِر : وأهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدوّ الّذى فيه أساميهم ومكاتبهم الماحوز .

وقال عُبَيْد بن جَبْر : « كنتُ مع أبى بَصْرة من الفُسطاطِ إلى الإسكندرية فى سفينة ، فلَمّا دفعنا من مرسانا أمر بسُفرَتِه فقرِّبَتْ ، ودَعانى إلى الغَداء ، وذلك فى رمضان ، فقلت : ما تَغَيَّبَتْ عنّا منازِلُنا . فقال : أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فلم نزل مُفْطِرين حتى بلغنا ما حوزَنا » .

قال شمر : وقال بعضُهم : هو من قولِكَ : حُزْتُ الشىء ، إذا أحْوَزْتَه ، قال الأزهرىّ : لو كان منه لقيل : مَحازَنا ، أو مَحُوزَنا ، وأحسِبُ قوله : « ماحُوزَنا » بلغة غير عربية ، وكذلك الماخور لغة غير عربية ، وكأنه « فاعول » ، والميم أصليّة ، مثل الفاخُور لنبت ، والرّاحُولِ للرَّحْل ، فإذا كانت الميمُ أصليّةً فوضع ذكره فصل الميم من هذا الحرف .

والمحاوزَةُ : الوَطْء .

* ح — المحاوَزَةُ : المُطارَدَة .

والأحوزُ : المنحاز فى ناحية ، الجادّ فى أموره .

والحَوْز : الطَّبيعة .

وذهبَ لحُوزِيَّتِه ، أى لِطِيَّتِه وهَواه .

وإن فيكم حُوَيْزاءَ عَنِّى ، وهى الذخيرةُ يَطْوِيها عَنْك .

والحَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بعظيمِ الحَبّ .

والحَوْزُ : الإغراق فى نَزْعِ القَوْس .

وحَوْزان : من قُرى مَرْوِ الرّوذ .

وحَوْزُ : قَرْيَة شرقىّ واسِط يقال لها : حَوْزُ فَقّ .

وحَوْزَة (٣) : وادٍ بالحجاز .

والحُوَّاز : الجِعْلانُ الكِبار .

* * *

(١) اللسان (ح و ز) .

(٢) ياقوت : « موضع حازه دبيس بن عفيف الأسدى فى أيام الطائع لله ، ونزل فيه بحلته ، وبنى فيه أبنية » .

(٣) ياقوت : « كانت عنده وقعة لعمرو بن معديكرب مع بنى سليم » .

(ح ى ز)

* ح — الفراء : حَيْز : زَجْرٌ للحمار .

وبنو حَيَّازٍ : بَطْنٌ من طَيِّئٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ز)

الخَبِيزُ : الثَّرِيد .

والخَبِيزُ أيضا : الخُبْزُ المخبوز .

والخِبَازة بالكسر : حِرْفَةُ الخبّاز .

وخُبْزَةُ ، بالضمّ : جبل تحته يَنْبُع ، قَرْيةُ علىٍّ رضى الله عنه .

وقد سَمَّوْا خُبْزَة أيضا .

والخُبَّازَى : لغة فى الخُبَّازَى ، وقال ابن دريد : إذا خَفَّفْتَ الباء ألحقت الياء ، وإذا ثَقَّلْتَ الباء حذفت الياء ، فقلت : خُبَّاز .

وتخبَّزت الإبلُ السَّعْدان أى خبطته بقوائمها .

* ح — الخُبَّازة والخُبَّيْزُ : الخُبَّاز .

ورجل خَبْزُون ، وامرأة خَبْزونة : لا يُصْرَفان ، إذا انتفخ وجهه .

والخَبْزُ : الرَّهْل .

والخبيزات : خَبْراواتٌ[1] بصلعاء ماوية .

والخَبْز : المُنخفَض .

* * *

(خ ر ز)

الدينورىّ : أخبرنى أعرابىٌّ من أعراب عُمان قال : الخَرَزة حَمْضَةٌ من النَّجيل ، ترتفعُ قَدْرَ الذّراع ، خَضْراء ، تَرْتفِع خيطانًا من أصلٍ واحدٍ ، لا وَرَقَ لها ، لكنّها منظومةٌ من أعلاها إلى أسفلها حَبًّا مُدَوَّرًا أخضر ، فى غير علاقة ، كأنّه خَرَزٌ منظوم فى سِلْك . قال : وهى تقتُل الإبلَ ، ومنابِتُها مَنابتُ الحَمْض .

ابن الأعرابىّ : خَرِزَ الرَّجُلُ خَرَزًا ، إذا أحْكَمَ أمره بعد ضعف .

والخِرازَةُ ، بالكسر : حِرْفة الخرّاز .

والمُخَرَّز من الطير والحمام : الّذى على جَناحيه نَمْنَمةٌ وتحبيرٌ شبيه بالخَرز .

* ح — الخَرَزة : ماءٌ لفَزارة .

* * *

(خ ر ب ز)

أهمله الجوهرىّ . وقال الكسائىّ : الخِرْبِزُ ، بالكسر : البِطّيخ ، عربىٌّ صحيح .

* * *

(خ ز ز)

الخَزازُ ، بالفتح : اسم رجل ، قال القُطامىّ :

ألا أبلغْ سَراةَ بنى زُهَيْرٍ
وحيًّا للأخاطِلِ والخَزازِ

(١) الخبراوات : جمع خبراء ، وهى القاع ينبت السدر .

ويقال: الخَزّاز بطن من بنى تغلبَ من بنى زُهـير.

وقال ابن الأعرابى: الضَّريع العَوْسَج(١) الرَّطْب، فإذا جَفَّ فهو عوسج، فإذا ازداد جُفُوفُه فهو الخَـزِيزُ.

وقال أبو عمرو: تَمْرٌ خازٌّ: فيه شىء من الحُموضة.

وقد خَزِزْتَ يا تَمْر، بالكسر، تَخَـزّ فأنْتَ خازٌّ.

والخُزَز، مثال زُفَر: اسم فرس، وهو أبو الأثانى لبنى يَرْبوع.

وخُزَزُ من الأعلام أيضا.

وبَعيرٌ خُزَاخِزٌ، إذا كان قويًّا شـديدا، مثل خُزَخِزٍ.

ورجُلٌ خُزُخُز، بالضمّ: غليظُ المَفْصِل، وليس بتصحيف خُزَخِزٍ مثال عُلَبِط.

واخْتَزَزْت فلانا، إذا أتيتَه فى جماعة فأخَذْتَه منها.

واختززتُ بعيرًا من الإبل، أى استَقْتُه وتركتُها. وأصل ذلك أن الخُزَزَ إذا وَجَد الأرانب عاشيةً اختَزَّ منها أرنبًا وتَركَها.

* ح — الخزّاز: نَهـر بالبَطِيحَة بين واسِط والبَصْرة.

وخَزَوْزَى: موضع.

* * *

(خ ز ب ر)

أهمله الجوهرى.

ويقال: فلانٌ يَتَخَزْبَرُ علينـا، أى يتعظَّم. قاله ابن شُميل.

* * *

(خ م ز)

أهمله الجوهرى.

وقال اللَّيث: الخاميزُ اسم أعجمى إعرابه عامِصٌ وآمِصٌ. وبعضهم يقول: عاميصُ وآمِيصُ.

وقال ابن الأعرابى: العاميصُ الهُلّام.

وقال الليث: طعامٌ يُتَّخَذ من لحم عِجل بجِلْدِه.

وقال الأطباء: الهُلّام هو مَرَقُ السِّكْبَاج(٢) المبرَّد المصفَّى من الدُّهْن.

* * *

(خ ن ز)

ابن الأعرابى: الخُنّازُ، مثالُ المُكّاء: الوَزَغَةُ.

قال: والخُنّاز: الذين ادَّخَرُوا اللحم حتى خَنِزَ(٣).

---

(١) العوسج: شجر من شجر الشوك، وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق.

(٢) السكباج: لحم يطبخ بخل معرب: «سركه باجه». شرح القاموس.

(٣) خنز اللحم: أنتن.

قال : والخَنْزُوان ، بالفتح : ذكر الخنازير.

والخنْوَز والخِنَّوْر ، بالزاى والراء مثال التنُّور : الضَّبُع . قاله ابن دريد (١).

وقال أبو حاتم : الخَنَّور : الكَيُّول (٢).

* ح — خَنَاز ، مثال قَطام : المنتِنَةُ .

والخُنْزُوَةُ والخُنْزُوان : الكِبْر كالخُنْزُوانة .

* * *

(خ و ز)

الخَوْز ، بالفتح : المعاداة .

وخازَه يَخُوزه ، إذا ساسَه ، مثال خَزاه .

والخازِبازِ : فيها سبع لُغات ذكر منها الجوهرىّ اثنتين ، وبقى خمس ، وهنّ : خَازَبَازُ ، بفتح الزاى الأولى وضمّ الثانية ، وخَازَبازَ — بفتحهما ، وخَازُبازِ ، بضمّ الأولى وكسر الثانية ، وخازِبازُ ، بكسر الأولى وضم الثانية . وخَازِبَاء ، كقاصِعاء .

ولها خمسة معانٍ ذكر منها الجوهرىّ أربعة وبقى واحدٌ ، وهو السِّنَّوْرُ .

وشِعْبُ الخُوزِ : شِعْبٌ بمكّة حرسها الله تعالى إليه يُنْسَبُ إبراهيم بن يَزِيدَ الخُوزىّ ؛ لأنه كان يسكنه .

وقال الجوهرىّ : وأنشد الأخفش :

* ورَمَتْ لهازِمُه من الخِزِبازِ *

والرواية : « لهازمها » أى لهازم الكِلاب ، وصدره :

* مثلُ الكلابِ تَهِرّ عند دِرَابِها *

وهو من أبيات الكتاب (٣) .

* ح — خُوزانُ : من قرى هَرَاة ، ومن بَنْج دِهْ ، ومن قُرى أصفهان .

وخُوزِيان : حصنٌ من نواحى نَسَف .

* * *

فصل الدال

(د ح ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الدَّحْز : الجماع .

* ح — الدَّحْزُ : العَرْدُ وهو الصُّلب الشديد .

* * *

(د ر ز)

ابن الأعرابىّ : الدَّرْزُ : نعيم الدنيا ولذّاتُها .

ويقال للدنيا : أُمّ دَرْزٍ . قال : ودَرِزَ الرَّجُلُ ، وذَرِزَ ، بالدّال والذّال ، إذا تمكّن من نعيم الدنيا .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩٧

(٢) فى القاموس : « الكيول ، كعيوق ، آخر صفوف الحرب » .

(٣) الكتاب ٢ : ٥١ ، قال الأعلم : الشاهد فى قوله : « من الخزباز » وبنائه على الكسر .

(د ع ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : الدَّعْزُ هو الدَّفْع ، وربّما كُنِيَ به عن الجماع(١) ، يقال : دَعَزَ الرجلُ المرأةَ دَعْزًا ، إذا جامعها .

* * *

(د ل م ز)

الدَّلَمْزُ ، مثال سِبَحْلٍ : الصُّلْب الشديد ، ويُنْشَد رَجَز رؤبة على هذه اللغة :

كُلَّ طِوالٍ سَلِبٍ وَوَهْزِ(٢)
دُلامِزٍ يُرْبِي على الدَّلَمْزِ

الوَهْز : الغليظ .

وقال ابن الأعرابيّ . يقال للبرّاق من الرجال : دُلَمِزٌ ودُلامِزٌ .

وقال ابن شُمَيْل : الدَّلْمَزَةُ في اللَّقْم : تَضْخيمُ اللُّقَم الكِبار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَةً .

* ح — الدُّلامِزُ : الشيطان .

والدُّلَيْمِزانُ : الغُلام السَّمين في حُمْقٍ .

* * *

(د هـ د م ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عَمْرو : الدَّهْدَمُوز : الشّديد الأكل ، وأنشد :

لا تُنْكِحَنَّ بعدَها عَجُوزا(٣)
واسعةَ الشِّدْقين دَهْدَمُوزا
تَلْقَمُ لَقْمًا كالقطا مَكْنُوزا

* * *

(د هـ ل ز)

ابنُ الأعرابيّ : الدَّهْليز : الجِيئَة(٤) .

ويقال للصبيان الذين يَلْقَطون : أبناء الدَّهاليز .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ز)

ابن الأعرابيّ : دَرِزَ الرَّجل وذَرِزَ ، إذا تَمَكَّنَ من نعيم الدّنيا ولذّاتها .

* * *

فصل الراء

(ر ب ز)

قال أبو عَدْنان : الرَّبِيزُ : الرجل الظريفُ الكَيِّس ، وقال أبو زيد : الرَّبِيز والرَّمِيز من الرجالِ : العاقل الثَّخِين .

---

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٠ ، وفيها : « وربما كنى به عن النكاح » . (٢) ديوانه ٦٤ (٣) اللسان (د هـ د م ز) .
(٤) في القاموس : الجيئة الموضع يجتمع فيه الماء . وفيه أيضا : الدهليز : ما بين الباب والدار والجنبة .

وقد رَبَزَ رَبازَةً، ورَمُزَ رَمازَةً، بمعنى واحدٍ .

وقال غيره : فلانٌ رَبِيزٌ ورَمِيزٌ، إذا كان كثيراً في فنه .

وهو مُرْتَبِزٌ ومُرْتَمِزٌ .

* * *

(رج ز)

الرَّجّاز، بالفتح والتشديد : مكانٌ معروف، أنشد ابن دُرَيْد لبَدْرِ بنِ عامرٍ الهُذَلِيّ[1] :

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائِه
بمدافِعِ الرَّجّازِ أو بعيُونِ[2]

والأرجوزة : القصيدة من الرَّجز، والجمع أراجيز، قال اللَّعينُ المِنْقَرِيّ يهجو رؤبة :

إنّى أنا ابنُ جَلا إن كنتَ تَعرِفُنِي
يا رُؤْبَ والحيَّة الصَّماء فى الجبل
أبالأراجيز يابنَ اللُّؤمِ تُوعِدُنِى
وفى الأراجيز رأسُ النَّوْكِ والفَشَلِ[3]

وتَراجَزَ القوم : إذا تنازعوا الرَّجَزَ بينهم .

وترجَّز السحابُ، إذا تحرّك تحرُّكًا بطيئًا، لكثرة مائه، قال الراعى :

ورَجّافًا تحِنُّ المُزْنُ فيه
تَرَجَّزَ من تِهامَةَ فاسْتَطارا[4]

وأما قوله أيضا يصف الأَثافِيّ :

ثَلاثٌ صَلِينَ النّارَ شهرًا وأَرْزَمَتْ
عليهِنّ رَجْزاءُ القيامِ هَدُوجُ

فإنه أراد برَجْزاءِ القِيامِ قِدْرًا كبيرة ثقيلة .

وهَدُوج : سَرِيعة الغَلَيان .

ويقال أيضا للريح إذا كانت دائمة : إنها لَرَجْزاء .

* * *

(ر ز ز)

الرَّزّة، بالفتح : وجعٌ يأخذ فى الظهر .

والإرزِيز : الطَّعْنُ، وبه فَسّر بعضهم قول المتنخِّل الهذلىّ :

كأنّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ ولَبَّتِهِ
من جُلْبَة الجُوعِ جيّارٌ وإرْزِيزُ[5]

وقد بيّنْتُ فساد إنشاد الجوهرى البيت فى (ج ل ب) ونبّهتُ على الصواب .

الجَيّارُ والجائر : الحرارَة فى الصَّدْرِ من جُوع أو غيظ .

(١) الجمهرة ٢ : ٧٥، اللسان (رج ز) .
(٢) فى (د) فوق هذه الكلمة : «بعوارض» .
(٣) البيت من شواهد الكتاب ١ : ٦١
(٤) اللسان (رج ز) .
(٥) ديوان الهذليين ٢ : ١٦ . والجيار : حر يخرج من الجوف .

* ح — الرُّزازُ : لغة فى الرَّصاص .

وطعامٌ مُرَزَّز : معالَجٌ بالرُّز .

* * *

(ر ط ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمر الزاهد : الرَّطَز ، بالتحريك : الضَّعيف . وشِعْرٌ رَطَزٌ ، أى ضعيف .

* ح — الرَّطازاتُ : شبه الخُرافات .

* * *

(ر ع ز)

ابن دُرَيد : الرَّعْز : يُكْنَى به عن النِّكاح[1] ، يقال : باتَ يَرْعَزُها .

والمراعِزُ : المعاتب .

* ح — راعَزَ ، أى تقبَّض .

* * *

(ر غ ز)

* ح — استَرْغزه : استضعفه واستَلانَه .

* * *

(ر ف ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال : إن الرَّافِز العِرْقُ الضارِب ، يقال : رَفَز ، إذا ضَرَب .

* * *

(ر ق ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : العرب تقول : رَقَز ورَقَص وهو رَقّاز ورَقّاص .

والرَّاقز أو الرَّافز — على الشك منه أيضا — الضّارب ، يقال : ما يَرْقُز منه عِرْقٌ ، أى ما يضرب منه عِرْق ، أنشد أبو عمرو لنِجاد ابن مَرْثَد :

وبَلْدةٍ للدّاء فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحيحُ الرّاقِزُ[2]

أو الرَّافز .

* * *

(ر ك ز)

أبو عمرو : الرِّكْزُ ، بالكسر : الرجل العاقل الحليم .

قال : ويقال للّتى تُجتَثُّ من الجِذْع فتُغْرَس : رِكْزَة — بالكسر — يعنى الفَسِيلَة .

وقال الليث : الرِّكازُ : قِطَع الفِضّة والذّهب تَخرُج من المَعْدِن .

وقال أحمد بن خالد : الرِّكازُ : جمعٌ ، واحدها رِكِيزَة .

---

(١) انظر ما سبق ص ٢٦٦

(٢) اللسان (رقز) .

وأرْكَزَ المعدن ، إذا صار فيه الرِّكاز .

وقال الليث : المُرتَكِز من يابس الحشيش أنْ ترى ساقاً وقد تطاير عنها ورقُها وأغصانُها .

* ح — رَكَزَ العِرْقُ وارْتَكَزَ ، أى اختلَجَ .

* * *

(ر م ز)

الرَّمِيز . الكثير . وقال أعرابيٌّ لرجل : أعطنى درهمًا ، قال : لقد سألْتَ رَميزًا . الدِّرهم عُشْر العَشَرة ، والعَشَرة عُشر المائة ، والمائة عشر الألف ، والألف عُشر دِيَتِك .

وقال اللِّحيانىّ : رجلٌ رَمِيزُ الرأى ، ووَزِينُ الرأى ، ورَزِينُ الرأى ، أى جيِّد الرأى .

وقال أبو زيد : التُّرَامِزُ ، بضم التاء وكسر الميم : الشديد القوىّ الذى قد ذَكَى وتمّت قُوَّتُه .

وقال أبو عمرو : التُّرامِزُ : الذى إذا اعْتَلَفَ رأَيْتَ هامَتَهُ ترجُف من شدّة وَقْعِه ، وتَرَمَّزَ ، وذلك إذا أسنّ ، قال إهابُ بن عُمَيْر العَبْشَمِىّ :

إذا أردْتَ السَّيرَ فى المفاوِزِ
فاعْمِد لَهَا ببازِلٍ تُرامِزِ

الأصمعىّ : المُرْمَئِزّ : اللازِم مكانه لا يبرح . يقال : ارمَأَزَّ فى الموضع ، إذا ثَبَتَ .

* ح — إنه لَرَمِيزُ الفؤاد أى ضيِّقه .

والرُّمَّيز : العصا .

وتَرَمَّزَ : تَهَيَّأَ .

والرَّامِزتان : شحمتان فى عين الرُّكْبَة .

والرَّاموزُ : الأصل . والنَّمُوذَج ، كلمة مولَّدة .

* * *

(ر م ه ز)

* ح — المُرْمَهِزّ : الخفيف .

ولا يَرْمَهِزّ لشىء ، أى لا يعطى شيئا .

وليس فيه مُرْمَهَزٌّ ، أى مَطْمَع .

* * *

(ر ه ز)

الارتِهاز : التحرّك .

* * *

(ر و ز)

أبو عبيدة : راز الرجُلُ ضَيْعَتَه ، إذا قام عليها وأصلحها . قال الأعشى :

فعادَا لهنّ وراَزا لهُنّ
واشتركا عملًا وائتمارا (١)

وفى الحديث : « كان رازَ سفينةِ نوح جِبْرئيلُ والعاملُ نُوح » (٢) . قال الليث : الرّاز : رأس البنّائين ،

(١) ديوانه ٤٧

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٧٦ ، قال : « أراد أنه كان رأس مدبرى السفينة ، وهو من راز يروز » .

والجميع: الرَّازة، وحرفته: الرِّيازة، بالكسر، لأنه يرُوز عملَه فيَحْذِقُه.

ومحمد بن رُوَيزٍ بن لاحقٍ البَصْرِيّ، من أصحاب الحديث.

وقولُ ذى الرُّمة:

وليلٍ كأثناءِ الرُّوَيزِيِّ جُبْتُه
بأربعةٍ والشَّخصُ فى العينِ واحدُ (١)

أراد بالرُّوَيزِيّ: الطيلسان، شبّه سوادَ الليل بالطَّيلَسان.

وقال الفرّاء: المرازان: الثَّدْيان، وهما النَّجْدان.

* ح — روَّزَ فلانٌ رأيَه، أى همّ بشىء بعد شىء.

وهو خفيف المرازَة.

والمَراز، إذا رَازَهُ لينظر خِفّته من ثقله.

* * *

فصل الزاى

(ز ب ز)

* ح — الزِّبازاة، والزِّبازاء، والزِّبازِية: الشرّ.

* * *

(ز ر ز)

* ح — الزِّرِيزُ: العاقل الشَّديدُ الرأى، عن أبى عمرو.

* * *

(١) ديوانه ١٢٩

(ز ل ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: زَلِزَ الرّجل، مثالُ سَمِعَ، أى قَلِقَ.

وقال شَمِر: يقال احتمل القوم بزَلَزِهِم، بالتحريك أى بأثاثهم، مثل قولهم: بزَلَزِلهم، وقيل: هو الزَّلِزُ، مثال كَتِف، وهو أصحّ.

* * *

(ز و ز)

أهمله الجوهرىّ.

وزُوزَانُ بالضمّ، من الأعلام.

ومحمد بن إبراهيم بن زُوزَانَ الأنطاكىّ الحارثىّ: من أصحاب الحديث.

وزَوْزَن، بالفتح: بلد، وأحْرِبه أنْ تكونَ النون أصليّة، وموضع ذكره حرف النون.

* * *

(ز ى ز)

* ح — الزِّيزاء، بالفتح ممدودا ومقصورا: لغتان فى الزِّيزاء، بالكسر ممدودًا، عن الفرّاء.

والزِّيازِيَة: العَجَلة.

* * *

فصل السين

(س ن ز)

أهمله الجوهرىّ.

وَسانِيزُ : قرية من قُرى يَزْد[1] .

وسِينِيز: قريةٌ من قُرى ساحل فارس، وقريبة من جَنّابة ، وإليها يُنسب أحمد بن عبد الكريم السِّينِيزىّ البَصْرىّ المقرئ .

* * *

(س هـ ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وتَمرٌ سُهْرِيزٌ وسِهْرِيزٌ — بالضّمّ والكسر — على الصفة ، وإن شئتَ أضفتَ ، وقلت : تَمْرُ سُهْرِيزٍ وسِهْرِيزٍ ، لنوع منه ، ذكره الجوهرىّ فى فصل الشين المعجمة ، ولم يُعِدْ ذكرَه فى هذا الفصل ، فلم يُغنِ عن إعطاء كلّ حرفٍ حقّه .

* * *

فصل الشين

(ش أ ز)

اشْتَأَز : نَفَر .

* * *

(ش ح ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الشَّحزُ: كلمة مرغوب عنها لأهْل الجَوْفِ ، موضع باليمن ، يُكْنَى بها عن النِّكاح .

* ح — شَحَز : إذا فَزِع .

* * *

(ش خ ز)

الشَّخْز ، بالفتح : المشقّة والعَناء .

ويقال : الشَّخْزُ : الطَّعْنُ .

والتَّشاخُزُ : التَّشاخُس .

* ح — شَخَز عينَه : فقأها .

وشَخَزت بين القوم : أغريتُ بينهم .

* * *

(ش ر ز)

شَرَزت الشيءَ ، أى قطعتُه .

وقال ابن الأعرابىّ : الشُّرّاز الّذين يعذّبون النّاس عذابًا شَرْزًا ، أى شديدا .

وأتاه الدهر بشَرْزَةٍ لا يَخلُّى منها ، أى هَلَكة .

وقد أشرزه الله تعالى ، أى ألقاه فى مكروه لايخرُج منه .

وشِيرازُ : اسم بَلَدٍ .

والشِّيراز: الّذى يُؤكل ، وهو اللّبن الرائب إذا استُخرِج ماؤه ، وجمعه : شَوارِيز . وقيل: شَرارِيز، وأصله شِرّازٌ، مثل : دينار ودنانير، وأمّا شوارِيز فمثل : مِيزان وموازين .

ومنهم من يهمزه فيقول : شِئْراز وشآريزُ ، مثل : رِئْبال ورآبيل، فيمن همز « رِئْبالا » .

---

(١) ياقوت : « قرية من قرى شهريار بأرض الديلم » .

ومصحف مُشْرَزٌ أجزاؤه، أي مَشْدودٌ بعضه إلى بعض، ومضموم طرفاه، فإن لم يضمّ طرفاه فهو مُسَرَّس — بسينين — وليس بمشرّز، مشتق من الشّيرازة، وهي ليستْ بعربية.

* ح — التَّشْريز: تعذيبُ الإنسانِ وسبُّهُ.

وشِرزٌ: جبل في بلاد الدَّيْلَم، لجأ إليه مَرْزُبان الرّيّ لما فتحها عتّاب بنُ وَرْقاء.

وشَرُوزُ: قلعة حَصينة.

* * *

(ش غ ز)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: يقال للمِسَلّة الشَّغيزَة.

وقال الأزهريّ: هذا حرف عربيّ، سمعت إعرابيًا يقول: سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطَّرْفاء لأسُفَّ بها سَفِيفَة.

* ح — تَجرِ الشَّغْزَى — وقيل: الشَّغْرَى، وقيل: الشَّغْراء — وهو بالمعرّف قريبا من مكة — حرسها الله تعالى — كانوا يركبون منه الدوابّ.

والشَّغْز: التّطاول بالمنطق.

وشَغَزْت بين القوم: أغريتُ بينهم.

* * *

(ش غ ب ز)

* ح — الشَّغبزُ: ابن آوى، والصواب: بالرّاء.

* * *

(ش ف ز)

أهمله الجوهريّ:

وقال ابن دُريد: الشَّفْزُ هو الرَّفْس بصدر القَدَم، يقال: شَفَزه يَشْفِزُه (١)، بالكسر.

* * *

(ش ك ز)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن دريد: الشكزهو النّخس بالإصبع، يقال: شَكزه يَشكُزه (٢)، بالضمّ.

وقال أبو الهيثم: يُقال رجل شكّاز، الّذي إذا حدّث المرأة أنزل قبل أن يُخالِطَها.

وشكز فلانٌ فلانا، إذا جرَحه بلسانه.

وقال الليث: الأُشْكُزّ — بالضم وتشديد الزاي — كالأديم، إلّا أنه أبيض، تُؤكّد به السُّروج، وهو معرّب.

* * *

(ش م ز)

ابن الأعرابيّ: الشَّمْزُ: نفور النّفس من الشيء تكرَهُه.

* ح — تَشَمَّزَ وجهُه، أي تغيّر وتقبّض.

(١) الجمهرة ٣ : ٢، قال: «يزعمون ذلك وليس هو عندي بعربي صحيح».

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٨.

(ش م خ ز)

اهمله الجوهريّ . وقال الليث: الشُّمَّخْزُ، بضم الشّين وتشديد الميم : الطّامح النّظَر .

وقيل : الشُّمَّخزُ والضُّمَّخْزُ : الضخم من الإبل والرّجال .

ويقال: فيه شُمَّخْزَةٌ، أى كبر، قال رؤبة :

تَلْقَ أعادينا عذابَ الشُّرْز (١)
أبناء كلّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ

* ح — الشُّمَخْزِيزة : الكِبْر، وقد تكسر الشين .

وفى طعامه شُمَّخْزِيزة، أى ريحٌ وقُشْعُريرة .

* * *

(ش ن ز)

اهمله الجوهريّ. وقال الدّينورى: الشِّينِيزُ : هو الحبّة السوداء، قل : وهو فارسيّ الأصلِ ، والفُرْسُ يسمّونه الشُّونيز .

والشُّونيزيّة : من مقابر بغداد، بالجانب الغربيّ .

[الشُّونُوزُ : لغة فى الشِّينِيز] (٢) .

* *

(ش ن هـ ز)

أهمله الجوهريّ . وقارَة الشّناهِز: قلعة مِن حَضْرَمَوْتَ .

(ش و ز)

أهمله الجوهرى. وقال أبو عمرو : الأَشْوَزُ، مثل الأشوس، وهو المتكبِّر .

* ح — شِيزَ بفلان شَوْزًا : شُغِفَ به .

* * *

(ش هـ ن ز)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن شُمَيل : سمعت أبا الدُّقَيْش يقول للشُّونيز : الشَّهْنِيز .

* * *

(ش ى ز)

قال الجوهريّ: الشِّيزُ والشِّيزَى : خشب أسود تتخذ منه قِصاعٌ . انتهى كلامه .

وقال أبو حنيفة الدّينوريّ : قال الأصمعيّ فى الشِّيزَى التى سَمَّتْ بها العرب الجِفَان والقِصَاع والبَكَر: إنها خشب الجوزِ، ولكن تُسَوَّد بالدسم فقيل لها : شِيزَى، وليست مِن الشِّيز . قال : والأمر كما وَصَف .

والشِّيزُ لا يغلُظ حتى تُنْحت منه الجِفان .

* ح — شِيزُ : ناحية بأذرَبيجانَ مِن فُتُوح المُغيرة بن شُعْبة — رضى الله عنه — صُلْحًا .

* * *

(١) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « تلق أعاديهم ... أبناء كل مصعب » .

(٢) تكملة من م .

فصل الضاد

(ض أ ز)

ضأزه حقّه : نقصه .

وقسمة ضُؤزَى : ناقصة .

* * *

(ض ب ر ز)

* ح — الضُّبارِز : الموثّق الخَلْق .

* * *

(ض ب ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الضِّبِيزُ : الشديد المحتال من الذئاب ، وأنشد :

وتسرق مالَ جارك باحتيالٍ
تَحَوُّلَ ذؤالةٍ شَرِسٍ ضَبِيزِ (١)

قال : الضَّبْز : شدة الحظ ، يعنى نظرًا فى جانب .

* * *

(ض خ ز)

* ح — ضَخَز عينَه ، إذا بخصها .

* * *

(ض ر ز)

الليث : الضِّرزُ : ما صَلُب من الصُّخُور .

وقال النضر : ضَرزُ الأرض ، بالفتح : كثرة هُبُرِها ، وقِلّة جَدَدِها ، يقال : أرضٌ ذاتُ ضَرْزٍ .

وقال أبو عمرو : نخلٌ ضُمارِزٌ وضُمارِزٌ : غليظ ، وأنشد لإهاب بن عُمير العبشمى :

يَرُدّ شَغْبَ الجُمَّحِ الجَوامِزِ (٢)
وشَغْبَ كلِّ باجحٍ ضُمارِزِ

الباجح : الفَرِح بمكانه الذى هو فيه .

والضِّبِرّز ، مثال السِّجِلّ : الأسد .

* ح — المُضْرَئِزّ : الذى يَشُحّ بنفسه .

* * *

(ض ر هـ ز)

* ح — اضرهَزّ إلى كذا : دبّ إليه مُستترا .

* * *

(ض ز ز)

رَكَبٌ أضَزّ : شديدٌ ضَيّق ، أنشد أبو عمرو :

يا رُبَّ بيضاء تَكُزّ كَزّا (٣)
بالفَخِذين رَكَبًا أضَزّا

وكذلك بئر ضَزّاء ، أنشد أبو عمرو أيضا :

وحَتّ الأفعى حِذاء لِحْيتى
ونَشِبَتْ كَفّى فى الحال الأضَزّ (٤)

* ح — الأضَزّ : السّيّئ الخُلُق .

والغضبان يقال له : المُضِزّ .

* * *

(١) اللسان (ض ب ز) . (٢) الرجز فى اللسان (ضمرز) . (٣) اللسان (ض ز ز) . (٤) اللسان (ض ز ز) .

(ض ع ز)

أهمله الجوهريّ :

وقال ابن دريد : الضَّعْزُ : فعل مُمات ، وهو الوطْء الشديد ، لغة يمانية .(١)

وضَيْعَزٌ : اسم ، والياء زائدة .

* * *

(ض غ ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الضِّغْزُ — بالكسر — من السِّباع : السَّيِّء الخلُق وأنشد :(٢)

فيها الحرِيشُ وضِغْزٌ ما يَنِي ضَبِزٌ
يأوِى إلى رَشَفٍ منها وتَقْلِيصِ

قال الأزهريّ : لا أدرى ما الضِّغْزُ ، ولا أدرى مَنْ قائل البَيْتِ !

والضِّغْز ، بالكسر ، الأسَد .

* * *

(ض ف ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الضَّفْز ، بالفتح : لَقْمُ البعير ، ويقال : بل الضَّفْز أنْ تُلقمه إياه وإن كَرِهَهُ ، يقال : ضَفَزْتُه فاضْطَفَز ، قال رُؤبة :

دُلامِزٍ يُرْبِي على الدَّلَمْزِ(٣)
يبتلع الهامةَ قبل الضَّفْزِ

ومرّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بوادِي ثَمُودَ(٤) فقال : «يأيها الناس ، إنكم بوادٍ ملعون ، مَنْ كان اعتجن بمائه فَلْيَضْفِزْه بعيره»(٥) ، وقال عليّ ، رضى الله عنه : «ألَا إنّ(٦) قومًا يزعمون أنهم يُحِبُّونَكَ ، يُضْفَزُون الإسلامَ ، ثم يَلْفِظُونَهُ ، ثم يُضْفَزُونَه ، ثم يَلْفِظونه — ثلاثا — ولا يَقْبَلُونَه(٧)» .

والعرب تقول : ضَفَزْتُه حقّه فما قبِلَه ، أى أكرهتُه عليه .

والضَّفِيزة : اللّقمة العظيمةُ .

والضَّفْز : الدّفع .

والضَّفْز : الجِماع . وقال أعرابيٌّ : ما زلت أضْفِزُها إلى أنْ سطَع الفُرْقانُ ، أى الفَجْر .

والضَّفْزُ : العَدْو .

والضَّفْزُ : الوثْب والقفْز .

والضَّفْز : الضّرب بالرِّجْل ، ضَفَزَهُ البعيرُ ، إذا زَبَنَهُ برجْله .

(١) الجمهرة ٣ : ٣ .
(٢) رواية اللسان (ض غ ز) : « فيها الحريش وضغز ما يني ضنزا » .
(٣) ديوانه : ٦٤ .
(٤) النهاية ٣ : ٩٤ .
(٥) النهاية لابن الأثير : « أى يلقمه إياه » .
(٦) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٤ .
(٧) النهاية ٣ : ٩٤ ، قال : أى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه .

وضَفَزْتُ الفرسَ بِلجامه ، أي أدخلتُه في فيه .

والضَّفّاز : النَّمّام ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «ملعون كلّ ضَفّازٍ»(١) ، وقيل له ضَفّاز ؛ لأنه يُزَوِّرُ القول ، ولذلك قيل للنمّام : قَتّات ، مِن قولهم : دُهْنٌ مُقَتَّت ، أي مُطَيَّب بالرياحين .

* * *

(ض ك ز)

* ح — الضَّكْزُ : الغمزُ الشّديد .

* * *

(ض م ز)

الضَّمْز ، بالفتح : الخاشعةُ مِن الإكام .

وقيل : هو جِماعُ ضَمْزَةٍ .

وقال أبو عمرو : الضَّمْز : المكان الغليظ المجتمِع .

وقال ابن شُمَيل : الضَّمْزُ : جبلٌ مِن أصاغرِ الجبال ، مُنفرِد ، وحجارتُه حُمْرٌ صِلابٌ ، وليس في الضَّمْزِ طين ، وهو الضَّمَزُ أيضا ، قال رُؤبة :

كم جاوَزَتْ مِن حَدَبٍ وفَرْزِ(٢)

ونَكَّبَتْ مِن جُؤْوَةٍ(٣) وضَمْزِ

ويُروى : «كَمْ ناقَلَتْ» . والفرزُ : الفُرْجَةُ بين الجبلين . والجُؤْوَةُ : قِطعةٌ مِن الأرض حمراء إلى السَّواد ما هي ، غليظَةٌ ، وسَمّاها بالمصدر ، يقال : أجْأَى بَيِّنُ الجُؤْوَةِ .

والضَّمْزُ أيضا : ضَرْبٌ مِن الأكْل .

والضَّمُوزُ : الأسَد .

* ح — يَضْمِزُ البعيرُ ، لغةٌ في يَضْمُزُ .

ورجل ضامِزٌ لامِزٌ : يَعيبُ النّاسَ .

* * *

(ض م خ ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الضُّمَخْزُ ، مثال الشُّمَخْز : الضَّخْمُ مِن الإبل والرِّجال ، قال رؤبة :

أبناءُ كلِّ مُصْعَبٍ شُمَخْزِ(٤)

سامٍ على رَغْمِ العِدا ضُمَخْزِ

الشُّمَخْزُ : الطّامِح النَّظَرِ .

* * *

(ض ه ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : ضَهَزْتُ(٥) الشيءَ أضْهَزه ضَهْزًا ، إذا وَطِئتَه وَطْأً شديدا .

* ح — الضَّهْزُ : العضّ بِمقدَّم الفَمِ .

* * *

(١) النهاية ٣ : ٩٤ . (٢) ديوانه : ٦٥ . (٣) في الديوان : «جوءة» .
(٤) ديوانه ٦٤ ، وروايته : «أنا ابن كل مصعب» . (٥) الجمهرة ٣ : ٤ .

(ض و ز)

الفرّاء : الضُّـوازَة ، بالضم : شَظِيَّةٌ مِن السِّواكِ ، ويقال : ما أغْنَى عنّى ضَوزَ سِواكٍ .

* ح ـ يَضُوزُ حَقَّه ، لغة فى يَضِيزُه .

* * *

فصل الطاء

(ط ب ز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : الطِّبْزُ بالكسر : رُكْن الجبَل .

والطِّبْزُ : الجمَل ذُو السَّنامَين الدُّهانِجُ (١) .

وقال غيرُه : يقال طَبَزَ الرَّجُل جارِيَتَـه ، إذا جامَعَهـا .

* ح ـ الطِّبْزُ : المَلْء .

* * *

(ط ب ر ز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عَمْـرو : يقال لجهاز المرأة ، وهُوَ فَرْجُها : هو طَبَرْزُها ، مثالُ الزَّنجبيل .

* * *

(ط ح ز)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : الطَّحْزُ (٢) والطَّحْسُ ، يُكْنَى بهما عن الجماع ، وأنكرهما الأزهرى .

* * *

(ط ر ز)

الطِّـراز : الموضع الذى تُنْسَجُ فيه الثِّيـاب الجيِّدة . وثَوبٌ طِرازِىٌّ : منسوب إلى طِراز ، وهو اسم موضع .

وطِرازُ أيضا : مَحَلَّةٌ من مَحالّ مَرْو .

وأما الطِّرازدانُ لغلاف الميزان فمعرَّب .

ويقال للرجل إذا تكلَّم بشىء استنباطا : هذا من طِرازِه .

* ح ـ التَّطرّز فى الثِّياب : التأنُّق فيها .

وطِرازُ ـ ويقال طَرازُ ، والعامّة تقول : طَلازُ (٣) : بلدٌ قريب من إسبيجاب .

ومَحَلَّةٌ بأصفَهان ، يقال لها : طِرازُ .

وطَرِزَ ، إذا تَشَكَّل بعد تَخَنٍ ، وحَسُن خُلُقُه بعد إساءة .

* * *

(ط ع ز)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيد : الطَّعْزُ (٤) : كلمة يُكْنَى بها عن النِّـكاح .

* * *

(١) فى القاموس : الدهانج كعلابط : المقارب الخطو المسرع ، ومثله : الدهانج .

(٢) الجمهرة ٢ : ١٠٢ (٣) ياقوت : «بلد قريب من أسبيجاب ، من ثغور الترك» . (٤) الجمهرة ٣ : ٤

(ط ن ز)

يقال: هؤلاء قومٌ مَطْنَزَة — بالفتح — إذا كانوا لا خير فيهم، هَيِّنَةٌ أنفسُهم عليهم.

وطَنْزَة، بالفتح: قرية من قرى ديار بكر[1].

* ح — الطَّنَزُ: ضربٌ من السمك.

وشارع الطَّنَزِ ببغدادَ، بنهر طابَق.

* * *

(ط و ز)

* ح — الفـراء: الطَّوَازُ والقَـوَازُ: اللَّيِّن المسِّ.

* * *

(ع ج ز)

العَجْزُ والعُجْز — بالفتح والضمّ — : لُغتانِ في العَجُز، مثل عَضْد وعُضْد وعَضُد.

والعَجُز: طائر.

وعُقابٌ عَجْـزاء، إذا كانَتْ في ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان، أنشد ابن دُريد للأعشى:

وكأنَّمـا تَبِـع الصِّوارَ بِشَخْصِهَا
عَجْـزاءُ تُرْزَقُ بالسُّـلَيِّ عِيالَهـا[2]

قال: وقال آخرون: بل العَجْزاء: الشَّديدةُ دَابِرَةِ الـكَفِّ.

والعَجُوزُ: السَّيف، وقال اللَّيث: العَجُوزُ نَصْلُ السَّيف. وقال ابنُ الأعرابيّ: الكَلْب مسمارُ مَقْبِض السَّيف ومعـه آخر يقـال له: العَجُوزُ، وهذا هو الصحيح.

والعَجُوزُ: البَقرة.

والعَجُوز: القِبْلة.

والعرب تقول لامرأة الرَّجُل وإن كانتْ شابةً[3]: عَجُوزَة، وللزَّوج وإن كان حَدَثًا: شَيْخُهَا.

وقال الأزهريّ: قلتُ لامرأةٍ من العرب: حالِي زوجَك، فتذمَّرَتْ وقالت حالِي شَيْخَك[4].

ويقال للرجل الشَّيخ: عَجُوزٌ، أيضا.

ورجل مَعْجُوزٌ، إذا أُلِحَّ عليه في المَسْأَلة.

والعِجَازة، بالكسر: الإعْجـازَةُ، وهي شيءٌ يشبهُ الوِسَادة، تَشُدُّه المرأة على عَجُزِها لِيُحْسَبَ أنَّها عَجْـزَاءُ.

ويقال لدَابِرة الطَّير، وهي الإصبع التي وراء أصابعه: العِجَازَةُ أيضا.

وعَجُزَت المرأةُ، بالضمّ: صارتْ عجوزًا، لغة في عَجَزَتْ بالفتح.

(١) ياقوت: بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر.
(٢) ديوانه ٢٩، وروايته: «فتخاء ترزق».
(٣) في القاموس: «شابة كانت أو عجوزا».
(٤) في اللسان: «حالبت الرجل، إذا نصرته وعاونته».

وعَجِز الرّجلُ عن الأمر — بالكسر — لغة رديئةٌ في عَجَز عنه ، بالفتح .

وقال عليّ رضي الله عنه : « لنا حقٌّ إن نُعْطَهُ نأْخُذْه ، وإنْ نُمْنَعْه نَرْكَبْ أعجازَ الإبل ، وإن طالَ السُّرَى »(١) . هذا مَثَلٌ لركوبه الذّلّ والمَشَقّة ، وصَبْرِه عليه وإن تطاولَ ذلك ، وأصلُه : أنّ الراكبَ إذا اعْرَوْرَى البعيرَ ركبَ عَجُزَه من أجل السّنام ، فلا يطمئنّ ، ويَحتمِل المشقّة . وأراد بركوب أعجاز الإبل : كَوْنَه رِدْفًا تابعا وأنّه يَصْبِر على ذلك ، وإن تطاولَ به ، ويجوز أن يُرِيدَ : وإنْ نُمْنَعْه نبذلِ الجَهْدَ في طَلَبِه ، فِعْلَ مَنْ يَضْرِب في ابتغاء طَلِبَتِه أكبادَ الإبل ، ولا يُبالي باحتمال طُول السُّرَى .

وأعجزتُ الرَّجُلَ : صيَّرتُه عاجزًا .

وقال الجوهريّ : قال أبو الغوث : هي سَبعة أيّامٍ ، أي أيامُ العجوز ، وأنشد لابنِ أحمر :

* كُسِعَ الشّتاءُ بِسَبعةٍ غُبْرِ(٢) *

إلى آخر الأربعة ، وليس لابن أحمر ، وإنما هو لأبي شِبْلٍ عُصْمٍ البُرْجُميّ .

وقال يُونس : عُجِّزَت المرأة — على مالم يُسَمَّ فاعله — تعجيزًا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُها ، لغة في عَجِزت بالكسر .

* ح — هُذَيل وحدَها تجمع العاجِزَ من الرِّجال عَواجِز ، وهو نادر .

والعَجْزُ : مَقْبِضُ السيف : لغة في العَجْس .

والسِّهام تُسَمَّى بناتِ العَجْز .

وطائرٌ يَضْرِبُ إلى الصُّفرة ، صوتُه كَنُبَاح الكلبِ الصّغير ، والجمع : عِجْزانٌ .

وعَجِّز دابّتَكَ : ضَعْ عليها الحقيبةَ .

والعَجَزُ : داء يأخذ في عَجُزِ الدّابّة .

وتَعْجُزُ : من أعلام النِّساء .

وابنُ عُجْزَةَ ، بالضم : رجلٌ من لِحيانَ ابن هُذَيل .

وقال ابنُ الأعرابيّ : فُلانٌ عُجْزَة أبويْه ، بالضمّ ، لغة في الكسر .

* * *

(ع ج ر ز)

* ح — العُجْرُوز : خطّ الرّملِ من الرِّيح .

* * *

(١) النهاية ٣ : ١٨٥

(٢) اللسان (ع ج ز) ، وذكر أربعة أبيات ، ونسبها لابن أحمر .

(ع ج ل ز)

العَجَالِز في رَجَز إهاب بن عُمَيْر العبسيّ :

قَاظَ القُرَيَّاتِ إلَى العَجالِزِ
يُرْدَ شَغْب الجَمِيج الجَوَامِزِ

جمع عِجْلِزَة ، الّتي ذكرها الجوهريّ في اسم رَمْلَةٍ ، فذكرتُها لئلا يُظَنّ أنّ العجالز غيرُ عِجْلِزَة .

وذكر الأزهريّ عِجْلَزَة وقال : بحذاء حَفَرِ أبي موسى . قال : وتُجْمَع عَجَالِز ، ذكرها ذو الرُّمَّة فقال :

مَرَرْنَ على العَجالِزِ نِصْفَ يومٍ
وأَدَّيْنَ الأَوَاصِرَ والخِلالا[1]

ولم أجد البيتَ[2] في شعر ذِى الرّمّة في قصيدته الّتي أولها :

أَراح فريقُ جِيرَتِكَ الجِمَالا
كأنّهُمُ يُرِيدُونَ احتِمَالا

في نسختي من ديوانه الّتي قابلتُها وصحّحتُها باليمن والعراق ، ولكنّه يَقْطُر منه قطراتُ عذوبةِ أنفاسه وسلاسةِ ألفاظه ، وإنما هو لابن أحمر ، والرواية : «وقفن» .

* * *

(ع ر ز)

قال الليث : العَرَزُ — بالتحريك — والواحدة عَرَزَة ، وهي شجرة من أصاغر الثُّمام وأدَقّ شجره ، له ورقٌ صِغارٌ متفرّق ، وما كان من شَجَر الثُّمام من ضَرْبِه فهوذو أَمَاصِيخَ ، أُمْصُوخَة في جوف أُمْصُوخةٍ ، تَنْقلعُ العُلَى من السُّفْلَى انقلاعَ العِفَاص من رأس المُكْحُلة ، والصواب بالغين المعجمة .

والعَرَزُ أيضا : الانقباضُ .

والعارِزُ : العائبُ واللّائم .

وقال ابن دُرَيد[3] : عَرَزْتُ الشيءَ أعرِزُه عَرْزًا : إذا انتزعتَه انتزاعًا عنيفًا .

ويقال : عَرَزْت لفلانٍ عَرْزًا ، وهو أن تَقبِض على شيء في كَفِّك وتضمّ عليه أصابعك وتُرِيَ منه شيئا صاحِبَك ، لِيَنْظُر إليه ولا تُرِيَهُ كلّه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العُرّازُ : المُغْتابُونَ للنّاس .

وقال ابن دُرَيد[3] : عَرِزَ لَحْمُ الدابّةِ — بالكسر — : إذا اشتدّ .

---

(١) اللسان : (ع ج ل ز) ونسبه لذى الرمة .
(٢) ورد البيت فى ملحق ديوانه ٦٧١
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢١

وأعْرَزَتْنِي من كذا ، أى أعْوَزَتْنِي منه .

والتَّعْرِيز : كالتَّعْرِيض فى الخصومة .

ويقال : عَرَّزَ عنّى أمره تَعْرِيزًا ، أى أخفاه ، وفيه نظر .

واعْتَرَزَ ، أى تقبّض .

واسْتَعْرَزَ ، أى استصعَبَ .

واسْتَعْرَزَ النَّبْتُ ، إذا اشتدّ وصَلُبَ ، وكذلك اسْتَعْرَزَ جِلْدُه .

* ح — تَعرّزَ علىّ : استصعَبَ .

واسْتَعْرَزَ : انْقَبَضَ .

والإعْرَازُ : الإفساد .

وقال الفرّاء : الاستعراز : الانقطاع عن الشَّىْء .

* * *

(ع ر ف ز)

* ح — ابن الأعرابىّ : اعْرَنْفَزَ الرَّجُلُ ، أى كاد يموتُ من البَرْدِ .

* * *

(ع ر ك ز)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيد : عُرْكُز[1] — مثال عُصْفُر ، من الأعلام .

* * *

(ع ز ز)

عَزّ الماءُ يَعِزّ ، بالكسر .

وعَزَّتِ القَرْحة تَعِزّ ، إذا سال مافيها .

وتَعِـزّ : مدينة باليمن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : عَزُزَتِ الشّاةُ والناقةُ عُزُوزًا شديدًا ، إذا ضاق خِلْفُها ، قال الأزهرىّ : أظهر التَّضعيف فى عَزُزَت ، ومثله قليل .

وقال أبو زيد : إذا اسْتَبَانَ حَمْلُ الشاةِ من المَعِزِ والضأن وعَظُم ضَرْعها قيل : أرْأَتْ ورَمَّدَتْ وأعَزَّتْ وأضْرَعَتْ ، بمعنًى واحد .

قال : وأعْزَزْتُ الرّجلَ : أحْبَبْتُهُ . وكان شِمر يُضَعِّف قول أبى زيد : أعْزَزْتُه : أحْبَبْتُه .

وعَزَّزَ المطرُ من الأرض ، إذا لَبَّـدَها ، كما يقال : عَزَّزَها ، بغير تَعديته بمِنْ ، قال العجّاج :

عَزَّزَ منـه وهو مُعْطِى الإسهالْ[2]
ضَرْبُ السَّوارِى مَتْنَه بالتَّهْتَـالْ

واستعزّ اللهُ بفلان ، إذا أماته .

والعَزْعَزُ : الغَلَبة .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٨

(٢) لم أجده فى ديوانه .

ويقـال للعَنْزِ إذا زُجِرَتْ : عَزْ عَزْ، وقـد عَزْعَزْتُ بها فلم تعزعز ، أى لم تَتَنَحَّ .

وقـد سَمَّوْا عِزَّانَ — مثالَ حِطَّانَ — وأعَزَّ، وعَزَازَةَ ، بالفتح ، وعَزُّون ، بالفتـح ، مثال حَمْدُون ، وعَزِيزًا ، وعُزَيْزًا، مُصغَّرًا .

وعُزَيْزٌ أيضا ، من الأَخْـالِ .

* ح — تَعَزَّزَ اللحمُ : صَلُبَ .

وعِزّ : زَجْرٌ للغَنَم .

وعِزٌّ : قلعةٌ فى رُسْتاقِ بَرْذَعَةَ من نواحى أرَّانَ .

وعَزَازُ : بليدة شَمَالِيَّ حَلَبَ (١) .

وعَزَازُ أيضا : موضعٌ باليَمَنِ .

وعَزَّانُ : مدينة كانت للزَّبَّاء على الفُرات .

وعَزَّانُ أيضا، من حصون رَكِيَّةَ (٢) ماء باليمن .

وعَزَّانُ ذَخِرٍ ، وعَزَّان خَبْتٍ : من حصون تَعِزَّ فى جبل صَبِرٍ .

وحَفْرُ عَزَّى : ناحية من أعمال الموْصِل .

وعَزُوزَى : موضع بين الحرمَيْن، فيما يقال .

والمُعَزَّةُ : فرس خَشْخَام بن حَمَلَةَ بن أبي الأسود .

* * *

(ع ش ز)

العَشاوِز : الأَرَضُون الصُّلبة الغليظة الخشنة، الواحدة عَشْوَزٌ ، قال الشَّمَّاخ :

حَذَاها مِن الصَّيْداءِ نَعْلًا طِراقُها
حوامي الكُراعِ المؤْيِداتُ العَشَاوِزُ (٣)

ويروى : « المُوجِعات » .

* ح — عَشَزَ على عصاه ، أى توكَّأ .

* * *

(ع ض ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : العَضْزُ ، بالفتح فى بعض اللغات : المَنْع (٤) ، يقال : عَضَزَ يَعْضِزُ عَضْزًا .

قال : لم يعرِفْها البصريّون .

* * *

(ع ض م ز)

أهمله الجوهريّ .

والعَضَمَّزُ ، مثال القلمَّس : الأسَد .

وقال أبو عمرو : العَضَمَّزُ : الشديد مِن كلّ شىء . ورجلٌ عَضَمَّزُ الخَلْق : شديدُه .

---

(١) ياقوت : « بينهما يوم » .

(٢) ياقوت : « من حصون ريمة » .

(٣) ديوانه ١٩٨

(٤) الجمهرة ٣ : ٣ ، وفيها : « المضغ » ، وهو يوافق ما فى القاموس .

وقال اللحياني: العَضَمَّزُ: الرَّجُل البخيلُ ، وامرأة عَضَمَّزَة ، وقال حُمَيد :

عَضَمَّزَةٌ فيها بَقاءٌ وشِدَّةٌ

ووالٍ لها بادِى النَّصاحةِ جاهِدُ (١)

وقال الليث: العَيْضَمُوز: النّاقة الضخمة ، مَنَعها الشحم أن تحملَ .

وقال الكسائي: العَيْضَمُوز: العجوزُ الكَبيرة ، وأنشد :

أَعْطَى خُباسَةَ عَيْضَمُوزًا كَهْـلَـةً

لَطْعَاء بِئْس هـدِيّةُ المتـكرِّمِ (٢)

قال : وناقة عَيْضَمُوزٌ .

* ح — العَضَمَّزة من النساء: الغليظة اللَّحْيَيْن الدّاهية ، وقيل : هي القبيحة الوجه ، والعجوزُ أيضـا .

وصخرة عَيْضَمُوزَةٌ : طويلة .

* * *

(ع ط م ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زيد : ناقة عَيْطَموزٌ ، أى طـويلة عظيمة . وصَخْرَةٌ عَيْطَمُوزٌ : ضخمة .

* * *

(ع ف ر ز)

أهمله الجوهريّ .

وكان بالبصرة مُخَنَّثٌ يقال له عَفَرَّزَانٌ ، بفتح العـين والفاءِ وتشـديدِ الرّاء وبعـدها زاى .

قال جرير :

عَجِبْنا يا بَنِى عُدُسِ بنِ زَيْد

لِبِسْطامٍ شـبِيهِ عَفَرَّزانِ (٣)

وبِسطام : هو بِسْطامُ بنُ ضِرارِ بنِ القَعْقَاعِ ابن مَعْبد بنِ زُرَارَةَ .

* * *

(ع ف ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العَفْز والعَفَاز ، بالفتح فيهما : الجَـوْز الذى يُؤْكل ، الواحد عَفْـزَةٌ وعَفَـازَةٌ .

والعَفَازة أيضـا : الأَكَمَة ، يقـال : لقيتُه فوق عَفَازَة ، أى فوق أَكَمَة ، وقد تُكْسَر عينُها .

وعَفَز الرجُل بعيره عَفْزًا ، إذا أناخَهُ .

والعَفْزُ أيضا : ملاعَبةُ الرجُل أهلَه .

والعُفَازة بالضم : جَوزة القطن .

(١) ديوانه ٦٧ ، وفيه : « بادى النصيحة » .

(٢) اللسان (ع ض م ز) .

(٣) ديوانه ٥٦٨

ويقال: بَاتَ يُعافِزُها، أى يلاعِبُها ويغازِلُها، وهو من قولهم: باتَ يُعافِسُها، فأبدلوا السين زايا.

* ح — عَفَـزَةُ: بلدة قديمـة قرب الرَّقـة الشآمية، على شاطئ الفرات، وهى الآن خراب.

* * *

(ع ق ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دريد: أَلْعَقْزُ[1]: فعلٌ مُمَات، وهو تقارب دبيب الذَّرَّة[2] وما أشبهها.

والعَنْقَزُ: جُرْدان الحِمار، والنُّون فى الْعَنْقَزِ زائـدة. ذكر ذلك ابن دريد، وهـذا موضع ذكره، لا ماتوهَّمه الجوهرىّ فذكره بعد تركيب (ع ن ز)؛ والبيتَ الذى استشهـد به على أن العنقز المرزَنْجُوشُ، معنى العَنْقَزِ فيه: جُرْدَان الحِمَار لا المرْزَنْجُـوش. والعَنْقَزُ: المرزنجُوش صحيح فى غير هذا البيت، وإنّما غَلِط مَنْ نَقَل من كتابه الجوهرىُّ، حيث رأى للْعَنْقَزِ معانىَ، أحدُها: المرْزَنْجُوش، وسمِـع قول النّابغة الذُّبيانىّ:

رِقَاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُـمْ
يُحَيّوْنَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ[3]

فتوهم أنّ الذى يحيِّى به أبو خالدٍ العَنْقَز[4] الذى هو المرزَنْجُوش، وقد قاس الملا لكمَّة بالحدادِين فإن شِعْرَ النابغة مدح، والشّعر الذى استشهد به الجوهرىّ — وعَزَاه إلى الأخطـل، وليس فى شعر الأخطل غِياثِ بن غَوْث — ذَمٌّ وهِجَاء.

وقيل: العَنْقَز: السّم.

والعَنْقَزة: الرّاية.

* * *

(ع ك ز)

العَكْزُ، بالفتح: التقبُّض، يقال: عَكِزَ الرَّجُل — بالكسر — يَعْكَزُ عَكْزًا، مثال سمِـع يسمَع سَمْعًا.

والعِـكْز بالكسر: الرّجل السّيّئُ الخُـلُق، البخيل المشؤوم. عن أبى عمرو.

وتعكَّز الرجُل على الْعُكَّازَة، إذا انحنى عليها.

وقد سَمَّوْا عاكِزًا، وعُكَيْزًا، مصغرا.

* ح — عَكَزَ على عصاه: توكّأ.

وعَكَزَ الرّمح: رَكَزَه.

وعكز بالشىء: اهتدى به.

والعَكُوز: العُكّاز.

والعَكُوز: مثـل الجبة من الحـديد، يجعَلُ الأجذمُ رِجْلَه فيه.

وعَكَّزْتُه: أثبتُّ فيه العُكّاز.

* * *

(١) الجمهرة ٣: ٦٤
(٢) الجمهرة: «الذر».
(٣) ديوانه ٣
(٤) كذا ورد اسمه فى د.

(ع ك ب ز)

* ح — العُكْبُز: الحَشَفَة، كالعُكْمُزِ.

* * *

(ع ك م ز)

* ح — العَكْموزَة والعَكْمُزة: الحادِرَةُ التّارَّةُ.

وكذلك العُكْموز والعُكْمُزة: حشفَةُ الإنسان.

* * *

(ع ل ز)

عالِزٌ: موضع. قال الشّمّاخ:

عَفَا بطنُ قَوٍّ مِنْ سُلَيْمَى فعالِزُ
فذاتُ الغَضَا فالمشرِفاتُ النَّواشِزُ (١)

* ح — أعْلَزَني، أي أعْجَزَني، وعَلِزَ عَلَيَّ.

والعِلَّوْزُ (٢): الجنون.

* * *

(ع ل هـ ز)

ابن شُمَيْل: العِلْهِزُ — بالكسر — : القُرادُ الضَّخْم.

ونابٌ عِلْهِزٌ: التى بقِيَتْ فيها بقِيَّة، وقد أسنَّتْ.

* ح — العِلْهِز: نَبْتٌ.

وشاة مُعَلْهَزَةٌ: عَجْفاء.

* * *

(ع ن ز)

العَنْز، بالفتح: ضَرْبٌ مِن السَّمك يقال له: عَنْزُ الماءِ.

وقال ابن دُرَيْد: يقال للنَّسْرِ الأنثى: عَنْزٌ. وربّما سمّوا أنثى الحُبارَى عنْزًا.

ومِن أمثالهم فى الرَّجُلَيْن يتساويان فى الشرف قولهم: «هما كَرُكْبَتَى العنز» (٣)، وذلك أنّ رُكْبَتَيْها إذا أرادتْ أن تَرْبِضَ وَقَعَتا معًا.

ومن أمثالهم: «لقِيَ فلانٌ يومَ العَنْزِ»: يُضْرَبُ مثلًا للرّجل يَلْقَى ما يُهْلِكُه.

والعَنْز أيضًا: الطَّعْن بالعَنَزة، يقال: عَنَزَه عَنْزًا، أى طعَنه بالعَنَزة.

وعَنْز بن وائل بنِ قاسِط بنِ هِنْبِ بنِ أفْصَى ابنِ دُعْمِىّ بنِ جَدِيلة بنِ أسد بن ربيعة: أبو قبيلة.

والعَنَزة، بالتحريك: دابّة تكون بالبادية، دقيقة الخَطْم، أصغر من الكلْب، وهى مِن السِّباع، تأخُذُ البعيرَ من قِبَلِ دُبُرِه، وقلّما ما تُرَى، وتزعُم العربُ أنها شيطان. وقال بعضهم: هى فى قَدّ ابن عُرْس، وتَدْنُو من الناقة وهى باركة، ثم تثِب فتدخل فى حيائها، فتندسّ فيه حتى تصلَ

(١) ديوانه ١٧٣.
(٢) ضبطه فى القاموس كسنَّور.
(٣) مجمع الأمثال ٢ : ١٥٥.

إلى الرَّحِم ، فتُسقِط الناقةُ وتموت مكانها . قال الأزهرىّ : العَنَزة عند العرب من جِنْس الذِّئاب ، وهى معروفة . ورأيت بالصَّمَّان ناقةً نُحِرت من قِبَل ذَنَبها ليلًا ، فأصبحت وهى مَنْحورة قد أكلَتِ العَنَزةُ من عَجُزِها طائفةً ، فقال راعى الإبل ، وكان نُمَيريًّا فصيحًا : طرقَتْها العَنَزة فنَحرتْها . والنَّحْرُ : الشَّقُّ ، وقلَّما تظهر العَنَزة لخُبْثِها .

وفى الأزد عَنَزة بن عَمْرو بن عَوْف بنِ عدىّ ابن عمرو بن مازن بن الأزد .

وعَنَزة بن عمرو بنِ أفصى بنِ حارثة الخزاعىّ .

وعُنَيْزة : هَضْبةٌ سَوْداءُ بالشَّجِى ببطْنِ فُلَيج ، وإنّما سُمّى الشَّجِى بها وهو بطْنُ فُلَيجٍ[(١)] ، وإياها عَنى ابن حَبِيب ، حيث روى بيتَ امرئ القيس :

ويومَ دَخَلْتُ الخِدْرَ يومَ عُنَيْزةٍ
فقالتْ : لكَ الوَيْلاتُ إنّكَ مُرْجِلي[(٢)]

وقال : هكذا الرواية ، قال : والدليل على أنّ عُنَيْزة فى هذا البيت موضعٌ قوله :

أفاطِمَ مهلًا بعضَ هذا التدلُّلِ
وإن كُنتِ قد أزمعْتِ صَرْمى فأجْمِلي[(٣)]

قال ابنُ الكلبىّ : هى فاطمة بنت العُبَيْد ابنِ ثَعْلَبة بن عامرٍ ، وعامرٌ هو الأجدارُ بنُ عَوْف ابنِ كِنانةَ بنِ عَوْف بن عُذْرَة .

وبنو العِنَاز ، بالكسر : قبيلة ، أنشد شَمِر :

رُبَّ فتاةٍ مِنْ بَنِى العِنازِ
حَيّاكةٍ ذاتِ حِرٍ كِنازِ

وفلان مُعَنَّز الوجه ، إذا كان قليلَ لحمِ الوجْه ، أنشد النَّضر :

مُعَنَّز الوجْهِ فى عِرْنِينه شَمَمٌ
كأنّما لِيطَ ناباه بزِرْنيقِ

الزِّرْنيق : الزِّرْنيخ ، وكلاهما مُعرَّب .

ورجل مُعَنَّزُ اللِّحية ، كأنّه شُبِّهت لحيتُه بلِحْيَة التَّيْس .

* ح — عَنَزَ : عَدَلَ ومالَ ، وأَعْنَزْتُه . واستعنز : تنحّى .

ورجل عَنِيزٌ ومَعْنوزٌ : أصابته داهيةٌ .

وجمع العَنْز — أى الماعِز — عِنازٌ وعُنوزٌ .

* * *

(ع ن ق ز)

قال الجوهرىّ : العَنْقَزُ : المَرْزَنْجُوش ، قال الأخطَلُ يهجُو رجلا :

(١) فى ياقوت : « فليج : واد يصب فى فلج بين البصرة وضرية » . وفى معجم ما استعجم : « فليج : موضع ذات من فلج » .

(٢) ديوانه ١١ .

(٣) ديوانه ١٢ .

ألا اسْلَمْ سَلِمْتَ أبا خالِدٍ

وحيَّاكَ رَبُّكَ بالعَنْقَـزِ

أربعة أبياتٍ، وليس الشّعر للأخطلِ غياثِ ابنِ غوثٍ، وليس له على حرف الزاى شئٌ، وقد ذكرتُ معنى البيتِ فى (ع ق ز).

* ح — العَنْقَز: جُرْذانُ الحِمارِ.

وذات العُنْقُزِ: موضع فى دِيار بكرِ بنِ وائل.

* * *

(ع و ز)

الليث: إذا لم تجِد الشيء قلتَ: عازَنى.

وقال الأزهرىّ: عازَنى، ليس بمعروف.

وقال أبو الهيثم: خَرَطْتُ العُنقود خَرْطًا: إذا اجْتَذَبْتَ ما عليـه مِن العَوْزِ، بالفتح — وهو الحبّ مِن العِنَبِ — بجميع أصابِعك، حتى تُنَقِّيَه مِن عَوْزِه، وذلك الخَرْطُ.

وقال أبو زيد: يقال: ما يُعْوِزُ لفـلانٍ شئٌ إلا ذَهَبَ به، كقولك: ما يُوهِفُ له وما يُشْرِفُ، وأنكره الأصمعىّ، وهو عنـد أبى زيد صَحيحٌ، ومِن العرب مسموع.

* ح — عوِزَ الأمرُ: اشْتَدَّ.

وعِيزْ عِيزْ، وعَيْزْ عَيْزْ: زجْرٌ للضّأنِ.

فصل الغين

(غ ر ز)

جرادٌ غارِزٌ، ويقال غارِزةٌ، إذا رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأرضِ لِتَسْرَأ[1].

وقولهم: فلان غارِزٌ رأسَـه فى سِنَّتِه، عِبارة عن الجهْل والذّهاب عمّا عليه وله مِن التّحفّظ، قال ابنُ زَيّابة، واسمه سَلَمة بنُ ذُهْل التّيمىّ:

نُبِّئْتُ عمـرًا غارِزًا رأسَهُ

فى سِـنةٍ يوعِد أخْـوالَهُ

والغَـرَزُ، بالتّحريك: نَبْتٌ بالبادية يَنْبُتُ فى سهولة الأرض، وقيل: الغَرَزُ: ضَرْبٌ من الثُّمام لا وَرَقَ له، ومنه حديث عمر — رضى الله عنه — أنّه رأى فى رَوْثِ فرسٍ شـعيرًا فى عامِ الرَّمادة، فقال: «لئن عِشتُ لأجْعلَنّ له مِن غَرَزِ النَّقيع ما يُغْنيه عن قُوتِ المسلمين»[2].

النَّقيعُ: موضع حماه عُمَر — رضى الله عنه — لِنَعَم الفَيْءِ، والخيل المُعَدّة للسّبيل.

وغَرَّزْتُ النّاقـةَ تَغْريزًا، إذا تركْتَ حَلْبَها، أو كَسَعْتَ ضَرْعَها[3] بمـاءٍ بارد، لِيَنْقَطِع لبنُها.

وقال الأصمعىّ: التّغْريز فى النّاقةِ: أن تدعَ حَلْبةً بين حَلْبَتَيْن، وذلك إذا أدْبَرَ لبنُها.

(١) لتسرأ: لتبيض. (٢) النهاية ٣: ٣٥٨ (٣) فى اللسان «الكسع أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضروع الإبل الحلوبة إذا أرادوا تغزيرها ليبق لها طرقها ويكون لأولادها التى تنتجها».

* ح — وادٍ مُغْرِز : به الغَرز .

وغَرَازٌ : مَوْضع .

وغَرْزَةُ : موضعٌ ببلاد هُذَيل .

الغُرَيْزُ : ماء بِضَرِيَّة .

وغَرِزَ : إذا أطاعَ السُّلطان بعد عِصْيان .

* * *

(غ ز ز)

أبو عمرو : الغَزَز ، بالتّحريك : الخُصُوصِيَّة .

وقال أبو زيد : تقول العرب : قَدْ غَزَّ فلانٌ بفلان ، واغْتَزّ به ، واغْتَزَى به ، إذا اختصَّه من بين أصحابه ، وأنشد :

فمَنْ يَعْصِبْ بِلِيَّتِه اغْتِزَازاً

فإنّك قد مَلأْتَ يداً وشاما (١)

يعصب : يلزم . بِلِيّتِه : بقراباته ، ويريد باليد هاهنا : اليمن . ومعناه : مَنْ يلزم بِبِرّه أهلَ بيته فإنك قد ملأت بمعروفك من اليمن إلى الشّام .

والغُزّان — بالضم — والغُزْغُزَان : الشِّدقان ، الواحد : غُزّ ، وغُزْغُزٌ .

وكُشَيْل بنُ أغزّ البربريّ ، معروف .

وقال شَمِر : أغَزّتِ الشّجرةُ إغزازاً ، إذا كَثُرَ شَوْكُها ، واشتدّ .

وقال اللّيث : أغزّتِ البقرة ، فهي مُغِزّة ، إذا عَسُرَ حَمْلُها ، وقال الأزهريّ : الصّواب : أغْزَتْ فهي مُغْزٍ ، من ذوات الأربعة .

ويقال للناقة إذا تأخّر حَمْلُها فاستأخَرَ نِتاجُها : قد أغْزَتْ فهي مُغْزٍ ، ومنه قول رؤبة :

والحربُ عَسْرَاء اللِّقاحِ مُغْـزِ (٢)

بالمَشْرفيّاتِ وطَعْنٍ وَخْـزِ

أراد بطء إقلاع الحرب ، هكذا فسّره الأزهريّ ، وإنّما أراد بُطْءَ لقاح الحرب وتأخّره .

* ح — الغُزَيْزُ : ماء عن يَسار مَنْ قصد مكّة — حرسها الله تعالى — من اليَمامة .

وفي بلاد بني سَعْد رَمْلَةٌ يقال لها : غَزّةُ ، فيها أحْساءٌ جمّةٌ ونخلٌ بَعْلٌ .

وغَازَزْتُه : بادرتُه ونافستُه أيضاً .

وتَغَازَزْنَاه : تَنَازَعْنَاه .

والغُزَازُ : البَرَرَةُ بالأولاد والقرابات والجيران .

* * *

(غ م ز)

غُمَازَةُ بالضّم : عين معروفة في ديار بني تميم .

قال ربيعة بن مَقْروم الضّبيّ :

(١) اللسان (غ ز ز) ، قال : اغتزازا : اختصاصا .

(٢) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « اللقاح المغزى » .

وأقربُ مَوردٍ من حَيثُ رَاحَا
أثالٌ أو غُمَــازَةُ أو نُطَــاعُ (١)

يقــال : نَطاعٌ ونُطَاعٌ ونِطاعٌ ، بالحركات الثلاث . وقال ذو الرّمّة :

أَمِنّ بني بَوٍّ غُمَــازَةُ مَــوْرِدٌ
لها حينَ تَجتَابُ الدُّجى أمْ أُثالُها (٢)

وقال أيضا :

تَوَخّى بهــا العَينَينِ عَينَيْ غُمَازةٍ
أقَبُّ رَبَاعٍ أو قُوَيْرِحُ عَامِ (٣)

وأغْمَزَتِ النّاقةُ إغمازًا ، إذا صَارَ في سَنَامِها غَمْــزٌ .

ويقال : غَمَزَ داءُ فلانٍ ، أى ظَهَر ، وكذلك غَمَزَ عَيْبُ فلانٍ . أنْشَد أبو عمرٍو لِنجَادِ بن مَرْثَد :

وبــلدةٍ للــدّاءِ فيهــا غَامِزُ (٤)
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصّحيحُ الرّاقِزُ

الرّاقِزُ : الضّارب ، يقال : ما يَرْقــزُ منــه عِرق ، أى ما يضرِب منه عِرْقٌ .

* * *

(غ و ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمــرو : غَازَه يَغُــوزُه غَوْزًا ، أى قصده ، قَلْب غَزَاه يَغزُوه غَزْوًا .

والأغْوَزُ : البارّ بأهْلِه .

وحُذيفة بن أُسَيدِ بنِ أميّة ــ وقيل : خالد ــ ابن الأغْوزِ . وقيل : الأغْوَس : من الصحابة .

* ح ــ غُمَيزُ الجوع : تلٌّ عند مُوَيْهةٍ فى طَرَفِ رَمّانَ (٥) .

* * *

(غ ى ز)

* ح ــ غِيزَانُ ، مِن قُرَى هَرَاة .

* * *

فصل الفاء

(ف ج ز)

* ح ــ فَجَزَ : تكبّر كفَجَس .

* * *

(ف خ ز)

فَخِزَ الرجل ــ بالكسر ــ إذا تكبّر ، فَخَزًا ، بالتّحريك .

وكذب فلان فى مُفَاخزته .

وقال أبو عُبَيْــدة : فرس فَيْخَــزٌ ، إذا كان ضَخْمَ الجُرْذَان .

وقال ابن دُرَيد : رجل فَيْخَزٌ عظيمُ الذَّكَر ، قال : وقال أبو حاتم : ذَكَرٌ فَيْخَزٌ ــ بالزّاي ــ إذا كان عظيما ، وكذلك الفَرَس . قال : وقال

(١) ديوانه ٢٥ (٢) ديوانه ٥٣١ ، وبو : رجل من بنى عامر ، وتجتاب : تلبس . (٣) ديوانه ٦١٢ ، وتوخى : قصد . (٤) اللسان (رف ز ، رق ز) ورواه بالفاء وبالقاف . (٥) رمان : جبل فى بلاد طيء .

غيره بالراء، مأخوذ من الضَّرْع الفخور، وهو الغليظ الضَّيِّق الأحاليل[1] .

* ح — الفَيْخَزُ : الجُرْدانُ نفسه .

* * *

(ف ر ز)

الفُرْزَةُ ، بالضم : الفُرْصة ، وهى النَّوْبة .

وقال الليث : الفارِزَةُ طريقةٌ تأخذ فى رَمْلَةٍ فى دَكادِكَ لَيِّنة ، كأنها صَدْعٌ من الأرض ، مُنْقادٌ طويلٌ خِلْقةً .

وفِرْزانُ الشِّطْرَنْج — بالكسر — أعجمىٌّ معرب، وأصله بالفارسية فَرْزِينٌ، بفتح الفاء .

* ح — فارِزَةُ : مَحَلَّة من مَحالّ بُخاراء .

والفَرْزَةُ : جبلٌ باليمامة .

وفِرْزِينٌ : من نواحى كَرْمان .

وفَرْزَن : من قرى هَراةَ .

والفِرزُ والفُرْزَةُ : الطَّريقُ فى الأكَمة .

والفُرُزُ : العبد الصَّحيح، أو الحُرّ الصحيح التَّارّ[2] .

وافترزَ أمرَه دون أهلِ بيته ، أى قطع .

* * *

(ف ز ز)

فَزَّ فلانٌ عنّى ، أى عَدَل .

وقال ابن دُرَيْد : فَزَّهُ فَزًّا[3] ، أى أَزْعَجَه .

وافْتَزَزْتُ، أى ابْتَزَزْتُ .

وتفازَزْنا ، أى تبازَزْنا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فَزْفَزَ، إذا طرد إنساناً أو غيرَه .

وزَفْزَف ، إذا مَشى مِشيةً حَسَنةً .

* ح — فَزَّانُ : ناحيةٌ بين الفيُّوم وطرابُلُس المَغْرِب .

وفُزٌّ : مَحَلّةٌ بنَيْسابور .

وتَفَزْفَزَ ، أى فَنِىَ .

* * *

(ف ط ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد[4] : فَطَزَ الرجلُ يفطِزُ فَطْزًا ، إذا مات، مثلُ فطَسَ، أبدلوا السِّين زايا .

* * *

(ف ق ز)

* ح — فَقَزَ : مات ، كفَقَسَ .

* * *

(ف ل ز)

الليث : الفِلِزُّ ، بالكسر وتشديد الزّاى : نُحاسٌ أبيض يُجْعَلُ منه الهاوُونَاتُ والقُدورُ العِظَام المُفْرَغَةُ .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٥٤

(٢) فى القاموس : التار المسترخى من جوع أو غيره .

(٣) الجمهرة ١ : ٩٠ وفيها : « فزه يفزه فزا ، وأفزه إفزازا ، إذا أزعجه » .

(٤) الجمهرة ٣ : ٤

قال : ورجلٌ فِلِزٌّ : غليظٌ شديد .

* ح — الفِلَزُّ والفُلُزُّ، لغتان فى الفِلِزّ .

والفِلِزُّ أيضا : الضَّريبة التى تُجَرَّب عليها السُّيوفُ .

* * *

(ف و ز)

فَوْزٌ ، بالفتح ، من الأعلام .

والفائز : اسمُ سَيْف .

ويقال : فاوَزْتُ بينَ القوم ، وفاوَضْتُ ، بمعنًى واحد .

* ح — فَوْز الطريقُ ، بدَا وظَهر .

وقيل : انْقطَع .

وفازةُ : موضعٌ بساحل زَبِيدَ .

والفَوزُ : من قُرى حِمْص .

والفائزُ : سَيْف سعيدِ بنِ زيد بن عمرو ابنِ نُفَيْل .

* *

(ف ى ز)

* ح — الفَيْزُ من الرِّجال : الشديد المَضَل .

والانْفِيازُ : الانفراد .

* * *

فصل القاف

(ق ب ز)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : القِبْزُ ، بالكسر : القصيرُ البَخيلُ .

* * *

(ق ح ز)

ابن دُرَيد : القَحْزُ[1] أنْ يَرمىَ الرَّامى السهمَ فيَقع بين يديه ، يقال : قَحَزَ السهمُ يَقْحَز قَحْزاً .

قال رؤبة :

إذا تَنَزَّى قاحِزاتُ القَحْزِ[2]

عنه وأكْبَى واقِذاتُ الرَّمْزِ

أكْبَى : صَرَعه لوجْهه . والواقِذاتُ : القاتِلاتُ التى تَقِذُ صاحبَها . والرَّمْزُ : الوَقْعُ . والقاحِزاتُ : الشَّدائِدُ .

وقال ابنُ الأعرابى : قَحَزَ الرجل ، إذا سقط شِبْهَ المَيِّت .

ويقال : قَحَزَ فلانٌ بفلان ، إذا صَرَعَه .

* ح — قَحَزَه بالعصا وقَحَّزه : ضَرَبَه .

والقَحَزَى : القوس التى تَنْزو .

(١) الجمهرة ٢ : ١٤٨

(٢) ديوانه ٦٤

والقَحّازَةُ : شيء يُصطاد به الطَّيرُ .

وفلانٌ يَتَقَحَّزُ لى ويُقَحِّزُ لى الكلام ، أى يغلِّظ ، وهو شِبه الوعيد .

وقُحِزَ عن الماء : رُدَّ .

* * *

(ق ح ف ز)

* ح — قَحْفَزْتُ له الكلامَ : خلَطتُه له .

والقَحْفَزَة فى المشى : سرعة نَقْل القَدَم .

* * *

(ق ح ف ل ز)

* ح — القَحْفَلِزُ ، من أسماء الفرج .

* * *

(ق ح ل ز)

* ح — القَحْلَزَة : مِشيَةُ القصير كالقَلْحَزة .

وفلانٌ يُقَحْلِزُ علىّ فى الكلام ، ويَتَقَحْلَزُ فى المشى ، وهو التغليظ .

وضَرَبْتُه فتقحْلَزَ ، أى انجدَلَ (١) .

* * *

(ق خ ز)

القَخْزُ : ضَرْب شيء يابس بمثله .

* * *

(ق ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : القَرْزُ (٢) ، بالفتح : قَبضُكَ التراب بأطراف أصابعك ، كأنه مُبْدَلٌ من القَرْص .

* * *

(ق ر ق ز)

* ح — قَرْقيز ، من الأعلام .

ومدرسة قَرْقيز ، من مدارس غَزْنَة .

* * *

(ق ر م ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِر : القِرْمَازُ ، مثال الجِرْمَاز : الخُبْزُ المحوَّرُ ، وأنشد لبعض الأعراب :

جاء من الدَّهْنَى ومنْ إرابِهِ (٣)
لا يأكل القِرْمَازَ فى صِنابِهِ (٤)
ولا شَواءَ الرُّغْفِ مَعْ جُوذَابِهِ
إلّا بقايا فَضْلِ ما يُؤْتَى بِهِ
من اليَرابيع ومنْ ضِبَابِهِ

وقال الليث : القِرْمِزُ ، بالكسر : صِبغٌ أرمنىّ أحمر ، يقال إنه من عُصارة دود يكونُ فى آجامهم ، وأنشد :

---

(١) فى (د) : « أى انجدل » بالجاء ، والوجه ما أثبتناه من القاموس وفى حاشية س : « أى انحدر » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٤ ، وعبارته : « القرز قرزك التراب بأطراف أصابعك ، نحو القبض » .

(٣) الرجز فى اللسان (ق ر م ز) وفيه : « آرابه » . (٤) قال فى اللسان : « أراد بالقرماز الخبز المحور » .

فَحُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومن صَنْعةِ الدنيا عليكِ النَّقَارِسُ

النَّقَارِسُ : أشياء تَتَّخِذُها المرأة على صَنْعَة الوَرْد ، تَغرِزُها فى رأْسها .

* ح — القِرْمِيزُ : الضَّعيف الضاوى .

* * *

(ق ز ز)

القَزّ : الوَثْبُ .

وقال اللَّيث : قَزَّ الإنسانُ يَقُزُّ قَزًّا ، إذا قَعَد كالمُسْتَوفِز ، ثم انقبض وَوَثَب .

وفى بعض الحديث : « إنّ إبليسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ من المشرق فيبلغ المغرب »[1] .

وقال الفرّاء : القازّ الشيطانُ .

وقَزّت نفسى من الشىء ، إذا أَبَتْهُ .

ورجلٌ قَزٌّ وقُزَازٌ ، بالضمّ والتشديد : مُتَقَزِّزٌ من المعاصى والمعائب ، ليس من الكِبْر والتِّيه .

والقَزازَة ، بالفتح : الحَيَاءُ .

والقاقُزَان : ثغر بقَزْوِينَ تَهُبُّ فى ناحيته ريح شديدة ، قال الطِّرِمّاح :

طرِبَتْ وشاقَكَ البرقُ اليمانِى
بِفَجِّ الريحِ فَجِّ القاقُزَانِ

وحقّ هذا اللفظ أن يُفْرَدَ له تركيب ، وإنّما ذكرتُه هنا لِذِكْرِ الجوهرىّ القاقُزَّة فى هذا التركيب .

وحكى أبو جعفرٍ الرُّؤاسِىّ : ما فى طعامه قُزٌّ ، أى تَقَزُّزٌ .

وابنُ قُزْقُزٍ مثال هُدْهُد : من المحدِّثين ، واسمه أحمد بن محمد .

* ح — القَزَازُ : الثعبان العظيم ، وقيل : الحيّات الصِّغار . وقَزَاقِزُ من الشىء : نَبْذٌ[2] منه .

وقَزْقَزُ[3] : موضع .

* * *

(ق ش ن ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينورىّ : القِشْنِيزَةُ : عُشْبَةٌ ذاتُ جِعْثِنَةٍ[4] واسعة تَخْطُرُ خَطَرَةً كثيرة ، وتُورِقُ ورقًا كورقِ الهِنْدَبِى[5] الصِّغار .

* * *

(ق ع ز)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٥٨ ، وقال : أى يثب الوثبة .
(٢) فى القاموس : « نبذ » بضم النون وفتح الباء .
(٣) فى ياقوت : « علم مرتجل بناحية القرية بها أضاة لبنى سنبس » .
(٤) الجعثن : أصول النبت .
(٥) فوقها فى د كلمة « معا » أى بفتح الدال وكسرها .

وقال ابن دُرَيْد : القَعْزُ(١) ، بالفتح : مَلْؤُكَ الإناءَ شراًبا أو نحوه ، يقال : قَعَزْتُه أقْعَزُه قَعْزًا .

والقَعْزُ أيضا : الشُّرْبُ عَبًّا ، يقال : قَعَزَ ما فى الإناء ، إذا شربه شُرْبًا شديدًا .

* * *

(ق ف ز)

القُفَّيْزَى ، مثال السُّمَّيْهَى : لِعْبَةُ من لِعَبِ الصِّبيان ، يَنْصِبُون خَشَبَةً ، ثم يَتَقافَزُون عليها أى يَتَواثَبُون .

وفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّه نَهَى عن قَفِيزِ الطَّحَّانِ(٢) ، قال ابنُ المبارك : هو أن يقولَ : اطْحَنْ بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس الدقيق .

والقَوَافِز : الضَّفادع .

* ح — القِفْزانُ : لغة فى القُفْزان لجمع قَفِيز ، من الفَرّاء .

* * *

(ق ل ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : القَلْزُ ، بالفتح : ضربٌ من الشُّرب . يقال : بات يَقْلِزُ الشراب — بالكسر أى يَشْرَب .

وقال ابنُ الأعرابىّ . القَلْزُ قَلْزُ الغراب والعُصْفُور فى مِشيته .

قال : وكلّ ما لا يَمْشِى مَشْياً فهو يَقْلِزُ .

قال : ومنه قولُ الشُّطَّارِ : قَلَزَ فى الشَّراب ، أى قذف بِيَدِه النَّبِيذَ فى فَمِه ، كما يَقْلِزُ العصفور وأنشد :

يَحْجُلُ فيها مِقْلَزُ الحُجُولِ(٣)

بَغْياً على شِقَّيْهِ كالمشْكُولِ(٤)

يَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

والقَلِزُ من الرجال : الخفيفُ الضعيف .

والتَّقَلُّز : النَّشاط .

* ح — قَلَزَ بعصاه الأرضَ ، أى نَكَتَها بها إذا ما حَذَف .

وقَالَزْتُ فلانًا أقْداحًا فاقْتَلَزَها ، أى جَرَّعته فتجرَّعها .

وقِلِزّ : مَرْج ببلاد الروم ، قُرْبَ سُمَيْساط .

والقَلَزَّة : الشَّديدة .

والقُلُزّ : النَّحاس الذى لايعمل فيه الحديد ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٦

(٢) نهاية ابن الأثير ٤ : ٩٠ ، قال : « هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها » .

(٣) اللسان (ق ل ز) قال : يصف دارا خلت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش . وفيه : « يحجل فيها » .

(٤) اللسان « نغيا » ، قال : ورُوى : نغيا » .

(ق ل ح ز)

* ح — القِلْحَزُ: السَّمين من الرِّجال القصير التائه، الذى قولُه أكثرُ من فِعْله.

والقَلْحَزَةُ: مِشيَةُ القَصِير.

* * *

(ق ل م ز)

أهمله الجوهرىّ.

ويقال: عَجُوزٌ قَلَمَّزَةٌ، وهى اللّئيمة القَصيرةُ.

* * *

(ق م ز)

قَمَزْتُ الشىءَ قَمْزًا، إذا جَمَعْتَهُ.

* * *

(ق م ر ز)

أهمله الجوهرىّ. وقال اللِّحْيانىّ: رجلٌ قُمَّرِزٌ مثال هُمَّقِع، أى قصير.

* ح — القُمَرِزُ: الصغير الأذن.

* * *

(ق م هـ ز)

* ح — القُمَهْزِنَةُ: القَصيرة جِدًّا.

* * *

(ق ن ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أقْنَزَ الرَّجل، إذا شَرِبَ بالإِقْنِيزِ طَرَبًا، وهو الدَّنُّ الصغير.

وقال أبو عمرو: القِنْزُ — بالكسر — الرَّاقُود الصغير.

وقال أبو حاتم: القَنْزُ — بالفتح — لغةٌ فى القَنْص، وأنشد فى صَيْد الضِّباب:(١)

ثم اعْتَمَدْتُ بِجَبْذُتِ جَبْذَةً
خَرَرْتُ مِنْها لِقَفَاىَ أَرْتَمِزْ

فقال: حقًّا صادقا أقولُه
هذا لَعَمْرُ اللهِ من شرّ القَنْزْ(٢)

قال: ويقال للقانِص والقنَّاص: قانِزٌ وقَنَّازٌ.

* ح — القِنْزُ: الرّجل المتقزِّز.

والقَنْزُ: الخَزَف.

* * *

(ق و ز)

* ح — التَّقَوُّزُ: عَدْو الوَعِل.

وتَقَوَّزَ: تهوّر.

واقْتازَهُ التَّمر: أكله.

وقَوَّزَ النَّبتُ: كَثُرَ.

والقَوَّاز والطَّوَّاز: اللَّيِّن المسّ، عن الفرّاء.

* * *

(ق هـ ز)

الليث: القَهْزُ: لغةٌ جيِّدة فى القِهْز — بالكسر — لضرب من ثياب مِرْعِزَّى.

* ح — القَهِيزُ: القَزّ.

(١) اللسان (ق ن ز).

(٢) قال فى اللسان: يريد القنص.

والقَهْقَزات: العظام الكرام من الإبل.

والقَهْقَزُ: الأسود. والقَهْقَزَة: السَّوْداء.

والقَهْقَزِيَّة: القصيرة.

* * *

(ق هـ م ز)

أهمله الجوهريّ.

وقال ابن دُرَيد: القَهْمَزُ[1] — بالفتح: القصير.

وقال الليث: امرأة قَهْمُزَةٌ: قصيرة.

وقال أبو عمرو: القَهْمَزَى: الإحضار.

وأنشد ابنُ الأعرابيّ لرجل من عُقَيل يصف أتانًا، وهو لحُميد بن ثور لا غيرُ:

من كلّ قَرْواءَ نَحُوصٍ جَرْيُها

إذا غَدَوْنَ القَهْمَزَى غيرِ شَنِجْ[2]

أي غير بَطيء.

* ح — القَهْمَزَةُ: الوَثْبُ.

* * *

فصل الكاف

(ك ر ز)

كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا: دخل.

وكرز إليه: التجأ واختبأ، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة اليَرْبُوعيّ:

لاقَى على جَنْبِ الشَّرِيعةِ كارِزًا

صَفْوَانَ في نَامُوسِهِ يتطلَّعُ[3]

وقال الشَّمّاخ:

فلمّا رَأَيْنَ المـاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَافٌ لدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ[4]

ويقال: كَرَزَ، إذا استخفى في خَمَرٍ أو غارٍ.

وقال الجوهري: وأنشد — يعني أبا عَمْرو — لرؤبة:

لَمّـا رَأَتْني رَاضِيًا بالإهْمَادْ[5]

كالكُرَّزِ المربوطِ بَيْنَ الأوْتَادْ

وسَقَط بينهما:

* لا أَتَّقِي قاعدًا في القُعَّادْ *

وقال ابن دُرَيد: الكُرَّازُ[6] القَارُورةُ، ويُجْمع على كِرْزَان، قال: ولا أدري: أعربيٌّ هو أم معرّب!.

وطلحةُ بنُ عُبَيْد الله بن كَرِيزٍ الخُزَاعيّ — بفتح الكاف — من التّابعين.

---

(١) الجمهرة ٢: ٣٤٢.

(٢) البيت ليس في ديوان حميد، وليس من قصيدته التي أولها:
* علق من سلمى علوقا كالقبج *
وهو في اللسان بنسبته لبعض بني عقيل.

(٣) من قصيدته المفضلية رقم ٩ ص ٥٠.

(٤) ديوانه ١٩٣، اللسان (ك ر ز).

(٥) ديوانه ٣٨، اللسان (ك ر ز).

(٦) الجمهرة ٢: ٣٢٥.

وسُليمان بنُ كَوَّاز الطُّفاوىّ — بالفتح والتشديد — من أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوا كارزًا وكُرْزًا — بالضم — وكُرَيْزًا مصغرا — ومِكْرَزًا ، بكسر الميم .

وكُرِّزَ البازى ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، إذا سقط ريشُه ، قال :

رأيْتَه كما رَأَيْتَ نَسْرَا[1]

كُرِّزَ يُلْقِي قادِماتٍ زُعْرَا

وكارزِينُ : بلدٌ من بلاد فارس ، يُنْسَب إليه جماعةٌ من أصحاب الحديث .

* ح — كَارِزُ : قرية من قُرى نَيْسابور .

وكَرَزِين[2] : قلعة من نواحى حلب .

وكَرَزَ : جمع .

وكَرَزَ الفحلُ البولَ ، إذا تَشَمَّمَه .

وكَرَزَ ، إذا دام على أكل الأقِط .

وكَرَازُ : فَرَسُ حُصَين بن علقمة الذَّكوانىّ ، وهو حُصَين الفوارس ، هكذا ضبطه ثعلب بخطّه .

وقال غيرُه : كِرَازِ بزايَيْن ، مثالُ قَطَامِ .

* * *

(ك ر ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكِرْبِزُ ، بالكسر : القِثّاء الكِبَارُ .

* * *

(ك ز ز)

كُزَازُ ، بالضم وبتخفيف الزّاى : لقبُ محمد ابن أحمد بن أبى أَسَدٍ الهَرَوىّ ، من المحدّثين .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الكُزَّاز ، بالضم والتشديد : الرِّعْدَةُ من البرد ، قال : والعامّة تقول : كُزَازٌ — يعنى بالتخفيف الذى ذكره الجوهرىّ .

* ح — اكْتَزَّ الرجلُ : تَقَبَّضَ ، وكَزَازِ مثالُ قَطَامِ : فرس الحُصَين بن علقمة السُّلَمىّ .

* * *

(ك ع ز)

* ح — الكَعْزُ : جمعُك الشىءَ بأصابعك ، عن ابن دريد[3] .

* * *

---

(١) اللسان (ك ر ز) ونسبه إلى رؤبة ، ولم يرد فى ديوانه .

(٢) فى القاموس : « كرزين » بكسر الزاى . وانظر ياقوت .

(٣) الجمهرة ٣ : ٦ .

(ك ل ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الكَلْزُ ، بالفتح : الجَمْعُ ، يقال : كَلَزْتُ الشيء أكْلُزه كَلْزًا ، وكَلَّزْتُه تَكْلِيزًا ، إذا جَمَعْتَه .

وقد سَمَّوْا كَلَازًا ، بالفتح والتشديد .

وحِمْلٌ مُكْلَئِزٌّ فوق الظهر : لم يَتَمَكَّن من ظهر الدَّابَّة .

وذكر الجوهريّ أنّ اللام في اكلأزّ زائدة .

ولو كان كما ذكر لكان وزنُه «افْلَأْعَلّ» ، وذاك بمكانٍ من الإحالة ، والصحيح أنّ وزنَه «افْعَلَلّ» ، مثلُ اطْمَأَنّ .

• ح — وجل كِلَّزٌ مثالُ خِدَبّ : الشديد العَضَل ، وقيل هو المتقارب الخَلْق في غير امتداد .

والكَوَالِيزُ : قومٌ يخرجون بالسِّلاح بالماء إذا تَشَاحُّوا فيه ، الواحد كالوزٌ .

وكِلِّزُ[1] : قريةٌ من نواحي عَزازَ بين حَلَب وأنطاكية .

وكِلِيزُ[2] : المرحلة الأولى من الرَّيّ . والكَلَزُ : الكِلِزُ . واكْلَنْزَزَ : تشدّد .

* * *

(ك ل هـ ز)

• ح — المُكْلَهِزّ : المُكْلَئِزّ .

* * *

(ك م ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الكُمْزَة ، بالضم : الكُتْلَة من التَّمْر وغيره .

ويقال للكُثْبَة من الرمل والتراب : كُمْزَة ، وجمعها كُمَزٌ .

وقال ابن دُرَيد : الكَمْزُ[3] جَمْعُكَ الشيء بيدك نحو العجين وما أشبهه ، حتى يستدير ، يقال : كَمَزْتُه ، إذا جمعتَه بيدك .

* * *

(ك ن ز)

يقال : شددت كِنْزَ[4] القِرْبَة ، إذا ملأتَها .

والكَنِيز ، على «فَعِيل» : التمر يُكْتَنَزُ للشتاء في قواصرَ وأوعيةٍ .

---

(١) ضبطها ياقوت «بكسر أوله وثانيه، وآخره زاي» .

(٢) في القاموس : «كليز» كأمير .

(٣) الجمهرة ٣ : ١٦ ، قال : «ولا يكون إلا للشيء المبتل» .

(٤) كذا في د ، و س ، بسكون النون ، وفي ج بفتح النون .

والكَنْزُ في قولِ الشّاعر :

كأنّ المُبرقَ غَـدَا عليها
بمـاءِ الكَنْزِ ألبسَهُ قَرَاها[1]

: الفضـة .

وكُنَيْزٌ الخادم، مصغّرا : من المحدِّثين .

وكُنَيْزدُبة : من المغنّين .

وبَحْرُ بن كَنِيزٍ السَّقّاء ، بالفتح : من أصحاب الحـديث .

وقد سَمَّوْا كَنْزًا وكَنْزَة ، بالفتح ، وكَنّازًا ، بالفتح والتشديد .

* ح — كَنَزْتُ الرّمح : ركزته .

وكَنْزَة : وادٍ باليمـامة .

وكَنْزة أيضا : فَرَس المقعد بن شَمّاسٍ السَّعْديّ .

* * *

(ك و ز)

كاز الشيءَ يَكُوزُه كَـوْزًا ، بالفتـح : إذا جَمَعَه .

وكَازَ أيضا إذا شرب بالكُوز، مثلُ كَابَ ، إذا شرِب بالكُوب .

وتَكَوَّزَ القومُ : اجتمعُوا .

وقد سَمَّـوْا كُوَيْزًا — مصغرا — ومِكْوازًا — بالكسر — ومَكْوَزَة ، بالفتح .

ومَكْوَزَة : مُرْتَجل شاذٌ غيرُ قياسيّ ، وقياسها مَكَازَة ، مثلُ مَقامَة ومَنارة . ومثلها في الشُّذُوذ قولهم : الفُكاهَةُ مَقْوَدَةٌ إلى الأذى . وقرأ ابن بُرَيْدة وقَتادة ويحيى بنُ يعمُر وزيدُ بن عليّ : ﴿ لَمَثْوَبَةٌ مِن عند الله ﴾[2] بسكون الثّاء وفتح الواو .

* ح — كَازَةُ ، من قُرى مَرْوٍ والنِّسبة إليها كَازَقيّ .

وكُوزَى : قلعـة بطبرسـتان عاليـة جدًّا .

وكُوز كُنَان : قرية من نواحي تَبْرِيز .

* * *

فصل اللام

(ل ب ز)

قال الليث : اللَّبْزُ — بالفتح — الأكلُ الشّديد ، يقال : لَبَزَ يَلْبِزُ ، مثالُ ضَرَب يَضْرِب . وقال ابنُ السِّكِّيت : اللّبْزُ اللَّقْمُ .

وقال أبو عَمْرو : اللِّـبْزُ — بكسر اللّام — ضَمْدُ الجُرْح بالدّواء . هكذا ذكره بكسر اللّام .

وقال ابن دُرَيد : لَبَزْتُ الرَّجُلَ[3] ، إذا ضربتُ ظهرَه بيَدِك .

قال : ولَبَزْتُ الرَّجُـلَ أيضا ، مثـلُ نَـبَزْتُه .

---

(١) اللسان (ك ن ز) . قال : « وتسمي العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا » .

(٢) سورة البقرة ١٠٣ . (٣) الجمهرة ١ : ٢٨٢ وزاد : « سواء » .

(ل ت ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيد : اللَّتْزُ[1] مثل اللَّكْزِ سواءً ، يقال : لَتَزَه يَلْتِزُه ويَلْتُزه لَتْزاً .

* * *

(ل ج ز)

ذكرتُ تصحيفَ الجوهريّ في هذا التركيب في حرف الباءِ في (ص ع ب)[2] .

(ل ح ز)

قال شمِر : اللِّحْزُ — بالكسر — البَخيل ، قال رؤبة يمدح أبانَ بنَ الوليد البجَليّ :

إذا أقَلَّ الخيرَ كلُّ لِحْزِ[3]

فذاك بخّالٌ أرُوزُ الأرْزِ

واللَّحْزُ واللِّحِز ، مثل اللَّبْنِ واللَّبِنِ ، والكِتْف والكَتِف ، والنَّمْرِ والنَّمِرِ ، والفِخذ والفَخِذ .

وقال الليث : التَّلَحُّز : تحلُّب فِيك من أكلِ رُمّانةٍ أو إجّاصةٍ ، شَهْوَةً لذلك .

* ح — اللُّحَيزاء : الذخيرة .

والتَّلحُّز : التأخر .

* * *

(ل ز ز)

اللَّز ، بالفتح : الطَّعْن .

وعجوزٌ لَزُوزٌ ، إتْباع .

ويقال : فلانٌ لِزُّ شَرٍّ — بالكسر — ولَزِيزُ شَرٍّ ، ونِزُّ شَرٍّ ، ونَزِيزُ شرٍّ ، أي لصيقة .

والْزَزْتُ به ، أي ألْصَقْتُ به ، ولم يُجِزْه الأصمعيّ .

ولِزازٌ الأسديّ ، بالكسر .

ولِزازٌ ، أيضا : فرسُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

* ح — اللَّز : الزِّرْفِين . واللَّزِيز: مجتمع اللَّحم فوقَ الزَّوْرِ . وتَلَزْلَزَ : تحرك .

ولَزّ : موضع بجزيرة قيس ، عنده مسجدٌ مُتَبَرَّكٌ به .

* * *

(ل ص ز)

* ح — الخارْزَنْجِي : اللُّصُوز : اللُّصُوص .

* * *

(ل ع ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيْث : لَعَزَ فلانٌ جاريتَه ، إذا جامعها . قال: وهو من كلامِ أهلِ العِراق .

---

(١) الجمهرة ٢ : ١٥ .

(٢) في الجزء الأول صفحة ١٥٨ .

(٣) ديوانه ٦٥ .

وقال ابنُ دُرَيد : اللَّغْزُ(١) كِناية عن الجِماع ، يقال : بات يَلْغَزُها .

وفى لغةِ قوم من العرب : لَغَزَتِ الناقة فصيلَها ، إذا ألطعتْهُ بلسانِها .

* * *

(ل غ ز)

اللَّغز ، بالفتح : ميلُك بالشىء عن وَجْهِه .

واللُّغزُ بالضم : واللُّغُز بضمتين ، واللَّغَزُ ، بالتحريك ، واحد الألغاز ، ثلاث لغات فى اللُّغَزِ ، مثال رُطَبٍ ، الذى ذكره الجوهرى ، واللُّغَيزاء ، مخففا ممدودا : اللُّغَز .

وفى المَثَل : أنكح من ابنِ ألْغَز ، وهو إيادىٌّ واسمه سَعْد ، وقيل الحارث ، وقيل : عُرْوة بن أشْيَمَ ، وكان أوفر الناس متاعاً ، وأشدَّهم نِكاحا ، وزعَموا أنّ عَرُوسَهُ زُفَّتْ إليه فأصابَ رأسُ أيْرِه جَنْبَها فقالت : أتُهَدِّدُنِى بالرُّكْبة ! ويقال إنّه كان يستلقِى على قفاه ثم يُنْعِظ فيجئ الفصيلُ فيحتكّ بمتاعِه ، ويظنه الجِذْل الذى يُنْصَب فى المعاطِن لتحتكّ به الجَرْبَى ، وهو القائل :

أَلَا ربَّما أنعظتُ حتّى إخالُه
سَيَنْقَدُّ للإنعاظ أو يتمزّقُ

فأُعمِلُه حتى إذا قلت قَدْ وَنَى
أَبَى وتَمَطَّى جامحًا يتمطَّقُ

* * *

(ل ق ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : اللَّقْزُ لغة فى اللَّكْزِ ، لَقَزَه ولَكَزَه ، بمعنًى واحد .

* * *

(ل ك ز)

* ح — اللَّكاز من البَكْرة : نُحاسَتُها .

واللَّكِزُ : البخيلُ .

ولَكْزُ : بليدة خلف الدَّرْبَنْد .

* * *

(ل م ز)

التَّلَمُّز : السرعة فى السير ، قال منظور بن حبّة الأسدىّ :

حادِى المَطَايا خاف أن تَلَمَّزَا
يُحْسِبْنَ من حَنْذ المَوامِى نُحَّزَا

* ح — لَمَزَه القَتِير ، أى وخَطَه الشيب ، مثلُ لَهَزَهُ . والتَّلَمُّز : التَّلَمُّس .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٧ .

(ل هـ ز)

رجلٌ مَلْهوزٌ : مُضَبَّرُ الخلق . وجَمَلٌ مَلْهوزٌ، إذا وُسِم فى لِهْزِمَتِه، قال الجُمَيْح ـ واسْمُهُ مُنقِذُ ابْنُ الطَّمّاح :

مَرَّتْ براكب مَلْهوزٍ فقالَ لَهَا
ضُرِّى الجُمَيْحَ ومَسِّيه بتَعْـذِيب [(١)]

وإنّما قال : « براكب مَلْهـوزٍ » ليَخُصَّهُ بهذه السِّمَة ؛ لأنّ سِماتِ القَبائلِ مشهورةٌ .

وقال النَّضر : اللّاهِزُ : الجَبَلُ يَلْهَزُ الطَّريقَ ويُضِرُّ به، وكذلك الأَكَمَةُ تُضِرُّ بالطريق . وإذا اجتمعتِ الأَكَمَتانِ أو الْتَقَى الجَبَلان حتى يضيق ما بينهما كهيئةِ الزُّقاقِ فهما لاهِزانِ ، كُلُّ واحدٍ منهما يَلْهَزُ صاحِبَه .

وقد سَمَّتِ العـرب لاهِزًا ولَهّـازًا ، بالفتح والتّشـديد .

* ح — اللّهـازُ فى البَـكْرة : رُقْعة تدخُل فى قَبِّ البَـكْرة إذا اتّسع المِحْوَرُ [(٢)] .

* ح — واللِّهزَةُ : اللِّهزِمة .

واللِّهزَةُ : المرأة السّمينة ظهور الشِّدْقَيْن .

* * *

(ل و ز)

اللَّوّاز : بائع اللَّوْز .

واللَّوْزِيَّة : مَحَـلّةٌ من محالّ بَغْداد ، بالجانب الشرقىّ .

ووَجْهٌ مُلَوَّزٌ ، إذا كانَ حَسَن الصورةِ .

وتَمْرٌ مُلَوَّزٌ : نُزِعَ منه نواهُ ، وحُشِىَ فيه اللَّوزُ بَدَلَها .

واللَّوْزِينج ، معرّب ، ولو ذُكِر فى حرف الجيم لكان وجهًا ، وذكره الأزهرىّ فى الزّاى .

* ح — ما يَلُوزُ منـه ، أى ما يَتخلّص .

وما أجد مَلِيزًا ، أى ملجأ . وهذا من لاز يَلِيزُ .

ومَلاز أيضا من لَازَ يَلُوز .

واللَّوْزَتان : وَجَعٌ يكون فى الحلْق ، وفى الوركين لَوْزَتان ، وهما خُرْبتاه [(٣)] .

وإنه لَعوزٌ لَوزٌ .

ولَازَ : أكَلَ .

* * *

(ل ى ز)

* ح — المَلِيزُ : المَلَاز .

* * *

فصل الميم

(م ت ز)

أهمله الجوهرىّ .

وحكى الأزهرىّ عن ابن دُرَيد : مَتَزَ فلان بسَلْحِه ، إذا رَمَى به . ولم أجِدْهُ فى الجَمْهَرة .

* * *

(١) اللسان (ل هـ ز) .

(٢) القاموس : اللهازم : رقعة يضيق بها المحور الواسع .

(٣) فى اللسان : « خرب الورك » : ثقبه وكذلك خربته » .

(م خ ز)

الليث : المَخْزُ ، بالفتح : النِّكاح ، يقال : مَخَزَها ، وأنشد لجرير :

كان الفرزدقُ شاعرًا فخَصَيْتُه
مَخَزَ الفرزدق أُمَّهُ مِن شاعِرِ (١)

والمِخازُ : النِّكاحُ ، أنشد شمر :

رب فتاةٍ مِن بنى العِنازِ (٢)
حَيّاكةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْن مكلئزٍّ نازِ
تأشَن للقُبْلةِ والمِخازِ

* * *

(م ر ز)

المَرْزُ ، بالفتح : العيب والشَّين .

وعِرضٌ مَرِيزٌ ، أى قد نِيلَ منه .

والمَرْزَتانِ : الهَنتانِ الناتئتانِ فوق الشَّحْمَتين .

والمِرازُ : الشَّذَى ، عن ابن دريد (٣) .

والمُرْزَةُ ، بالضم : طائرٌ .

* ح — مَرْزٌ : قَرْيَةٌ .

ورجلٌ تُمَّرِزٌ وتُمَّرِّزٌ ، أى قصير .

* * *

(م ز ز)

مَزِزْتَ يا هذا ، بالكسر تَمَزُّ ، أى صِرتَ مَزِيزًا ، أى فاضِلا .

* ح — المَــزُّ : الكَثْرة .

وصَحْفَةٌ مُمِزَّة : واسعة .

والمَزِيز : القَلِيل .

وحِنْطَــةٌ مازَّةٌ ، وهى التى لا يكادُ يُعْجَنُ دقيقُها لرخاوته .

وخَلْق مَزْمازٌ : حَسَنٌ مُمتَدٌّ .

وتَمَزْمَزَ : تحرَّك .

وتمزمزُوا : انحاشُوا وفرِقوا .

ومَازَزْتُ بينهما : بَاعدْت .

وتمـازَّتِ النِّيَّة : تَبَاعَدَت .

والمُزَزُ : المُهَل .

* * *

(م ش ل ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شمر : المِشْلَوْزُ : المِشمِشَةُ الحُلْوة المُخِّ .

قال الأزهرىّ : أُخِذَ من المشمِش واللـوز ، ذكره الأزهرى فى (ش ل ز) وحقه أن يذكر فى أحد المواضـع الثلاثةِ ، إمَّا فى مضـاعف الشـين ، لأنّ صـدر الكلمةِ مضاعف ، وإمّا فى معتـلّ الزّاى ، لأنّ عَجُـزَ الكلمةِ أجـوف ،

(١) ديوانه ٣٠٧ . (٢) اللسان (م خ ز) ، ورواه عن الأزهرى . (٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٦ .

وإمّا فى رباعىّ الشين، وهذا أولى، لأنّ الكلمة مركّبة فصارت مثل: شَقَحْطَبٍ وحَيْعَلٍ، وما أشبههما مِن المركّبات.

* * *

(م ط ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيد: المَطْزُ[1] مثل المَصْدِ، وهو النكاح.

* * *

(م ع ز)

قال ابن حَبيبَ: رجلٌ مَاعِزٌ، إذا كان مانعاً ما وراءه شَهْمًا، ورَجلٌ ضائنٌ، إذا كانَ ضعيفا أحمقَ، وقيل: رجلٌ ضائنٌ كثيرُ اللحم.

وقال الليث: الماعِزُ الشّديد عَصَبِ الخلْقِ، يقال: ما أَمْعَزَه من رجلٍ! أى ما أشدّه وأصلبَه.

وقال الأصمعىّ: عِظام الرمل ضوائنه، ولِطافُه مواعِزُه.

والمِعْزاءُ، بالمدّ: لغة فى المِعْزَى، بالقَصْر.

وقال ابن دُرَيد: استمْعَزَ الرّجلُ، إذا جَدّ فى الأمر[2].

وعبد الله بن مُعَيزٍ السّعْدىّ — مصغرا — من التابِعين.

وبنو ماعِزٍ: بَطْنٌ مِن العَرب[3].

والمِعزىّ: البخيل الذى يجمَع ويمنَعُ.

* ح — المَعَاز: المِعزَى.

ومَعَزْتُ المِعزَى، وضَأَنْتُ الضّأنَ، إذا عَزَلت هذه من هذه.

وتمعّز البعيرُ، إذا اشتدّ عَدْوُه.

وتمعّزَ الوجهُ: تَقَبّض.

وماعِزٌ، من الأعلام.

وماعِزُ: مِن قُرى سَوادِ العراق.

* * *

(م ل ز)

* ح — مَلَزَ: ذهب. وامّلَزَ: امّلَسَ.

وأمتلَزَ: انتَزَع.

والمَلِزُ: العَضِلُ مِن الرِّجال.

* * *

(م هـ ز)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يقال: مَهَزَه ومَحَزَه ونَحَزَه وبَهَزَه، بمعنى واحد.

* * *

فصل النون

(ن ب ز)

رجل نُبَزَةٌ، مثال هُمَزَة: الّذى يُلقِّبُ النّاسَ كثيرا.

---

(١) الجمهرة ٣ : ٥، قال: وليس «بثبت».

(٢) الجمهرة ٣ : ٨.

(٣) بنو ماعز بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان. جمهرة النسب ٣٢٥.

* ح — النَّبِزُ : اللئيم .

والنَّبْزُ : قِشر النخلة .

* * *

(ن ج ز)

ومدٌّ نَجِيزٌ ، أى نَاجِز .

وقال أبو المِقدام السُّلَمِىّ : أَنْجَزَ على القتيل ، مثل أَجْهَزَ عليه .

* ح — نَجاوِيزُ : بلدٌ باليمن .

* * *

(ن ح ز)

الكِسائىّ : ناقة نَحِزَةٌ ومُنْحَزَةٌ : من النُّحاز .

وقال أبو زيد مثلَه .

والنُّحاز والنِّحاز ، بالضم والكسر : الأصل ، مثل النُّحاس والنِّحاس .

* ح — النَّحِيزَة : وادٍ فى ديار غَطَفان .

ومِنْحازٌ : فرس عبّاد بن الحُصين الحَبَطِىّ .

* * *

(ن خ ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد[1] : يقال نَخَزْتُه بحديدة أو نحوها ، إذا وجأْتَه بها . ونَخَزْتُه بكلمة : أوجعتَه بها .

* * *

(ن ر ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : النَّرْزُ[2] فعل مُمات ، وهو الاسْتِخْفاء من فَزَع ، زعموا : وبه سُمِّىَ الرّجل نَرْزَة ونارِزَة ، قال : وأَحْسِبُه مصنوعا .

قال : والنَّرْز أيضا غير محفوظ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّرْز : موضع .

قال : والنَّرِيزِىّ صاحب الحساب ، لا أدرى إلى أىّ شىء نُسِب .

قال الصَّغانى مؤلف هذا الكتاب : إن النَّرِيزِىَّ هذا نسب إلى نَرِيز ، قرية من أعمال أَذْرَبِيجان .

ونَيْرِيزُ ، بزيادة ياء معجمة باثنتين من تحتها بين النُّون والرّاء : قرية من أعمال شِيرَاز .

والنَّيْروز : اسمٌ لأوّل السنة ، وهو معرّب نَوْرُوزَ ، أى اليوم الجديد ، وقد اشتقُّوا منه الفِعل ، فقالوا : نَيْرَزْنَا ، كما قالوا : مَهْرَجْنَا ، مِن المِهْرَجَان ، وعَيَّدْنا مِن العِيد ، وجَمَّعْنَا من الجُمُعَة .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٢١٨

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٢٧

(ن ز ز)

رجل نَزِيزٌ : شَهوانٌ .

والنِّزة ، بالكسر : الشَّهوة .

والنَّزّ ، بالفتح : الخفيف خِفّـةَ الطَّيش .

والذى ذكره الجوهرى من خِفّة الرّوح والعقل والذّكاء ، وذاك مدحٌ وهذا ذمّ ، قال البَعيث :

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ
فجاءت بنَزٍّ للنَّزالة أرْشَما[1]

ويُروى : « مِنْ نَزَالَةِ أرْشَما » أى مِن ماء عَبْد أرشم ، أى به وُشُـومٌ وخُطُوط ، هكذا قال ابن السكيت ، وقال الأُمَوىّ : الأرْشم : الذى يتشمّمُ الطعامَ ويَحْرِصُ عليه .

ونَزّتِ الأرض ، إذا تحلّبَ منهـا الشىء ، أو صارت منابع .

والمِنَزّ ، بالكسر ، المَهْـدُ ، سُمّىَ به لِكثرة حَرَكته . ونَزّه مَنْ كذا ، أى نَزّهَهُ .

* ح — النَّزِيز : الظريف .

والظبية تُنَزِّزُ ولَدَها ، أى تُرَبِّيه طِفلا .

وأنَزّ : تَصَلّبَ وتَشدّد .

والنَّزّ : السَّخىّ .

وتَزَعّىَ : انفرد جانبا .

والمُنَازّة : المُمَازّة والمُنَافَسة .

والنَّزنزة : تحريك الرأس .

والنَّزازُ : القريع من الفحول .

ونَزِيز الوَتر : اضطرابه عند الرَّمي .

* *

(ن ش ز)

عِرقٌ ناشِز : الذى لا يزال مُنْتَبِراً[2] يضرب من دائه .

وقال الليث : يُقَال للدّابة إذا لم يكَدْ يستقِرُّ السَّرج والرّاكِبُ على ظهرها : إنّهـا لَنَشَزَةٌ .

وأنشزْتُ الشىء : إذا رَفعته عن مكانه .

* ح — نشزتُ بِقِرْنِي : احتملتهُ فصرعتُهُ .

ونَشَزَتْ نفسه : جَاشَتْ .

وتَنَشّز له[3] ، مثل تَشَزّنَ .

* * *

(ن ط ز)

أهمله الجوهرىّ .

ونَطَـنْز : بفتح النون والطاء وسكون النون الثانيـة : بلدٌ على عشرين فرسخًا مِن أصفهان .

* * *

(١) اللسان (ن ز ز) ونسبه إلى جرير يهجو البعيث وروايته : « بنزٍ للضيافة » .

(٢) المنتبر : الوارم .   (٣) تشزن له ، أى انتصب له .

(ن غ ز)

* ح — الفـرّاء : نَغَزهم النُّغّاز ، أى نَزَغهـم النَّزاغ . ونغزتُ بينهمْ : أغريْتُ .

* * *

(ن ف ز)

التَّفيزة : زُبدة تتفرق في المِمْخَض ولا تجتمع .

والنَّوافِز : القوائم ، الواحدة نافِـزة ، قال الشَّمّاخ :

قَذُوفٌ إذا ما خَالَطَ الظَّبْيَ سَهْمُهَا
وإنْ رِيعَ منهـا أسْلَمَتْه النوافِز (١)

وظبى منفوز : شديد النَّفْز .

وعبدالله بن أبي زيد النَّفْزِيّ الفقيه ، منسوب إلى نَفْزَة ، بلدٍ بالمغرب .

* ح — النُّفّازُ : لُعْبَـةٌ للعرب تَتَنافَـزُ فيها ، أى تَتَواثَبُ .

* * *

(ن ق ز)

النَّواقِزُ والنَّوافِزُ : القَـوائِم ، وعطاءٌ ناقِزٌ ، وذُو نَاقـز ، إذا كَان خَسِيسًا ، قال إهابُ ابن عُمَيرٍ العبْشَمِيّ :

تَسْمَعُ مِن هَدِيرِه الهُـزَاهِزْ
قَبْقَبَةً مِثْلَ عزِيفِ الرَّاجِزْ
لا شَرَطٌ فيها ولا ذُو نَاقِزْ
قَاظَ القُرَيّاتِ إلى العجَالِزْ (٢)

وأنْقَزَ الرجل ، إذا دام على شرب النِّقْـزِ ، وهو المـاء الصّافِي العذْب .

وماله نُقْـزٌ ، بالضم ، أى بِئْرٌ ، وبالرّاء تصحيف .

والنِّقْـزُ ، بالكسر ، والنَّقَـزُ بالتحريك : اللّقَب .

والنُّقّازُ ، بالضم والتّشديد : طائر ، وقيل : النُّقّاز : صغار العَصافير ، والجمعُ النَّقَاقِيز .

وأنقزَ الرّجل ، إذا وقع فى ماشيته النُّقَازُ ، وهو داء .

وأنقزَ عَدُوَّه ، إذا قتلَه قتلًا وَحِيًّا (٣) .

وأنقز ، إذَا اقتنى النِّقْزَ من المـال .

وانتقَزَ له من ماله ، إذَا أعطاه خسيسَهُ .

* ح — انتقَزَت الشّاة : أصابها النُّقاز .

ونُقِزوا : رُذِلُوا .

(١) ديوانه ١٩٢ ، اللسان (ن ف ز) ، (ن ق ز) . وفيه : « إلى العجالز » ، وفيه أيضا القريات بفتح القاف .

(٢) البيت الثاني فى اللسان (نـ ق ز)

(٣) وحيا ، أى عجلا سريعا .

ونَقِيزَةُ : مِن كُوَرِ بطْنِ الريف ، مِن أرض مِصـــر .

* * *

(ن ك ز)

* ح — النَّكْزُ : الرَّذْل .

والنِّكْزُ : باقى المخّ فى العظم .

ونَكَزَ : نَكَص .

* * *

(ن ه ز)

يقال : كان الناس نَهْـزَ عشرة آلاف ، بالفتح ، ونُهَازَها ، بالضم ، أى قَدْرها وزُهَاءَها .

وقـد سمّت العرب ناهزًا ونَهّـازًا ، بالفتـح والتشديد .

والنِّهِز ، بكسر الهاء : الأسد .

* ح — المُنْهَزُ من الرَّكِيَّة : ما ظهر من ظهرها حيث تقوم السانية ، إذا دنا من فَم الرَّكيَّة .

والانتهازُ فى الضَّحك : الإفراطُ فيه وتقبيحُه .

* * *

(ن و ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال شَمِر : نَوَّزَ ، أى قلّل ، ومنه ما روى حِزامُ بن هِشـامٍ عن أبيه قال : « رأيتُ عمـر (١) رضى الله عنـه أتاه رجل بالمصـــلَّى عامَ الرَّمَادة من مُزَيْنَة ، فشكا إليه سُوءَ الحال ، وإشرافَ عِياله على الهلاك ، فأعطاه ثلاثةَ أنيابٍ جَزَائِر ، وجعَـل عليهنّ غرائرَ فيهنّ رِزَمٌ من دقيـق ، ثم قال له : سِرْ ، فإذا قدمت فانحرْ ناقةً فأطعمهم بودَكِها ودَقِيقها ، ولا تُكثِرْ إطعامَهـم فى أوّل ما تُطْعِمُهم ، ونَوِّزْ . فلبثت حينـا ، ثم إذا هو بالشيخ المُزَنِيّ فسأله ، فقال : فعلتُ ما أمرتَنى وأتَى الله بالحيَا ، فبعتُ ناقتَيْن ، واشتريتُ للعيال صُبَّةً من الغنم فهى تَرُوح عليهم » .

قال شَمِـر : قال القعنبيّ : قـوله : نَوِّز ، أى قلِّل . قال شمـر : ولم أسمع هـذه الكلمة (٢) لعمر ، رضى الله عنه (٣) .

* ح — نُوزُ ، ويقـال نُوزَابَاد : من قُـرى بُخَـارَاء .

* * *

فصل الواو

(و ت ز)

* ح — الوَتَز : ضربٌ من الشجر .

* * *

(و ج ز)

وجلُ وَجْزٌ ، بالفتح : سريع الحركة .

وامرأة وَجْزَة ، ورجل وَجْزٌ أيضـا ، أى سريع العطاء .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٢٧ ، الفائق ١ : ١٩١ . قال الزمخشرى : الجزائر : جمع جزور ، وهى الناقة قبل أن تنحر . والرزمة من الدقيق : نحو ثلث الغرارة أو ربعها ، والحيا : الخصب . والصبة : ما بين العشر إلى الأربعين » .

(٢) النهاية : « ولم أسمعها » .

(٣) النهاية : « ولم أسمعها إلا له ، وهو ثقة » .

قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البَجَلِيّ:(1)

لولا عطاءٌ من كريمٍ وَجْزِ
يُعْفيكَ عافيه وقَبْلَ النَّحْزِ

أى يأتيك خيره عفوًا قبل السؤال . والنَّحْزُ ضَربُ الراكبِ بعيرَه بعَقِبَيْه .

ابن دُرَيْد : المِيجازُ(2) « مِفْعال » من الإيجاز فى الجواب وغيره .

* ح — الفعـل من الوَجِيز : وَجُزَ وَجَازَةً ، ووجزًا(3) ووجوزا .

وأوْجَزْتُ العطيّة : عجّلْتُها .

وقال أبو عمـرو : المواجز موضع ، وقال غيره : الموازج ، وقد ذكر فى الجيم .

وكلام واجز ، أى مُوجَز .

ووَجْزَة : فرس يزيد بن سنان بن أبى حارثة المُـرِّىّ .

* * *

(وخ ز)

الليث : إذا دُعِىَ القـوم إلى طعام فجاءوا أربعةً أربعةً ، قالوا : جاءوا وَخْزا وَخْزًا ، وإذا جاءوا عصـبة ، قالوا : جاءوا أفاويجَ ، أى فوجًا فوجًا .

* ح — الوخْزُ : ثريدة العسل .

* * *

(و ر ز)

أهمله الجوهرى .

وابن وَرْزٍ البُخارىّ ، واسمه إبراهيم بن محمد ، بالفتح .

ووَرْزَةُ لقبُ مُقاتل بن الوليد .

وورِيزة الغَسّانِىّ على «فَعِيلَة» .

* ح — وَرْزٌ : موضع .

* * *

(و ز ز)

ابن دُرَيد : الوَزْوازُ(4) : اسم طائرٍ .

والوَزْوَزَةُ : سرعة الوَثْب .

* ح — الوَزْوَزُ : الخشبة العريضة التى يُجرَف بها تراب الأرض .

والوَزْوَزَةُ : مَشْىُ القَصِيرِ .

والوَزْوَزُ : الموتُ .

والوَزِّيَّةُ : الإوَزَّةُ .

وقال الفرّاء : رجل مُوَزْوِزٌ كأنه فى معنى مُغَـرِّزٍ .

* * *

(وش ز)

الوَشْزُ ، بالفتـح : المكان المرتفـع ، مثل النَّشْزِ ، لغـة فى الوَشَزِ ، بالتحـريك ، مثـل النَّشَزِ ، قال رُؤبة :

(1) ديوانه ٦٥ ، وفيه : « لولا رجاء » .
(2) الجمهرة ٣ : ٤٢٠ .
(3) كذا وردت العبارة فى (د) ، وفى القاموس : وقد وجز فى منطقه ككرم ووعد وجزا ووجازة ووجزا » .
(4) الجمهرة ١ : ١٥٠ .

وإن حبت أوشازُ كلِّ وَشْز[1]

بَصَدِدٍ ذى عُدَّةٍ وركْزِ

والوَشَز، بالتحريك : العجلة، يقال : لقيتُه على وَشَزٍ، وعلى أوشازٍ، كما يقال : على أوفازٍ.

وقال ابن دريد : الوَشائز : الوسائد الكثيرة الحشو[2].

* ح — الوشز : البعير القوىّ على السّير.

والأوشاز : الأعوان، وقيل الأنذال.

والأوشاز : الأوْصال.

والوَشَز : الملْجأ.

وتوشّز للشرّ، أى تهيّأ له.

* * *

(و ف ز)

الوفْز والوَفَز، مثال النَّشْز والنَّشَز : المكان المرتفع.

* ح — المتوفّز : الذى لا يكاد ينام، يتقلّبُ.

وتوفّزت لكذا : تهيّأتُ له.

* * *

(و ك ز)

الوكْز : الطّعن. ويقال أيضا : وكَزَهُ بالعصا، إذا ضَرَبَه بها.

وقربةٌ موكُوزَةٌ، أى مملوءة.

وناقة وَكَزَى : قصيرة.

وروى أبو تراب لبعض العرب : رُمْحٌ مرْكُوزٌ ومَوْكُوزٌ، بمعنى واحد، وأنشد للمتنخّل :

حتى يجئ وجنُّ الليْلِ مُوغِلَةٌ

والشَّوْك فى أخمص الرِّجلين مَوْكُوزُ[3]

* ح — توكّز لكذا، وتوفّز، وتوشّز، أى تهيّأ له.

وتوكّز على عصاه : توكّأ.

ووكَزَ ووَكَّزَ : أسْرع.

* * *

(و م ز)

* ح — المُتَوَمِّز : الذى يَتَنَزَّى فى مَشْيِه سُرْعة.

والتَّوَمُّز : تحرّك رأس الجُرَذان عند النَّزاء. والتهيّؤ للقيام أيضا.

ووَمَزَ بأنفه يمِزُ وَمْزًا، إذا رمع به[4].

* * *

(و ه ز)

ابن دريد : الوَهْز — الرجل القصير[5]، قال : والجمع أوْهاز، قياسًا.

---

(١) اللسان (وش ز). ديوانه ٦٥.
(٢) الجمهرة ٣ : ٣.
(٣) ديوان الهذليين ٢ : ٦٠، وفيه « بوغلة ».
(٤) الرمع : تحرك الأنف.
(٥) الجمهرة ٣ : ٢٢.

قال غيره : هو الغليظ الرَّبْعَةُ . قال رؤبة :

كُلَّ طُوالٍ سلِبٍ ووَهِزِ (١)

دُلامِزٍ يُرْبِى على الدَّلَنْزِ

الدُّلامِزُ : الغَلِيظ الضَّخم .

ووهَزَ القَمْلَةَ ، إذا قَصَعها ، أنشد شَمِرٌ :

يَهِزُ الهَرانِعَ لا يَزالُ ويَفْتَلِي

بأذَلّ حيثُ يكون مَنْ يَتَذَلّل (٢)

قال ابن الأعرابيّ : الهُرْنُع والهُرْنُوع : القملة الصَّغيرة .

وفى حديث أم سلمة ، رضى الله عنها : « حُمَادَيَاتُ النِّسَاءِ غَضّ الأطْرافِ ، وخَفَر الإعْراض ، وقِصَر الوِهَازة » .

حُماديات النساء ، أى غاية أمورٍ يُحْمَدْن عليها غَضّ الأطرافِ ، قيل : هى جمع طَرْفٍ ، وهُو العَيْن ، و يدفع ذلك أمران ، أحدهما : أن الأطْراف فى جمع طَرْف لم يَرِد به سماع ، بل وَرَدَ برَدِّه ، وهو قول الخليل : إن الطَّرْفَ لا يُثَنَّى ولا يجمع ، وذلك لأنه مَصْدر طَرَف ، إذا حَرَّك جفونه فى النظر ، والثانى أنه غير مطابقٍ لخفَر الإعراض ، ولا يكاد يُشَكّ أنّه تصحيف ، والصَّواب : « غَضّ الإطْرَاق ، وخَفَر الإعْرَاض » ، والمعنى أن يَغْضُضْن مُطْرِقاتٍ ، أى رَامياتٍ بأبصارهنّ إلى الأرض ، ويَتَخفَّرْن من السُّوء مُعْرِضاتٍ عنه . والوِهَازة ، بالكسر : الخَطْو . وقال ابن الأعرابيّ : الوِهَازَةُ : مشى الخَفِرات ، والأوْهَزُ : الرَّجلُ الحسن المِشْيَة ، قال ابن مقبل :

يَمْحَنّ بأطراف الذُّيولِ عَشِيَّةً

كما وَهَزَ الوَعْثُ الهِجَانَ المُزَنَّمَا (٣)

شبّه مشى النساء بمشى إبلٍ فى وَعْثٍ قد شَقّ عليها .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو زيد : هَبَزَ الرَّجُل يَهْبِزُ هُبوزًا ، إذا مات .

* ح — هَبَزَ : وثب ، مثل أبَزَ .

* * *

(هـ ب ر ز)

الهِبْرِزىّ : الدِّينار الجديد ، من ابن الأعرابيّ ، وأنشد لأُحَيْحة يرثى ابنًا له :

(١) ديوانه ٦٤

(٢) اللسان : (وهز) .

(٣) ديوانه ٢٨٢ ، وفيه : « كما بهر » .

فما هِبرزِىٌّ من دنانيرِ أيْـلةٍ
بأيدى الوُشاةِ ناصِعٌ يتأكَّلُ (١)

قال : الوُشاة ضَرَّابو الدنانيرِ . يتأكَّل : يأكل بعضُه بعضًا من حُسْنِه : وأنشد الإيادىّ لمُجَيْرٍ :

فإنْ تكُ أمّ الهِبرزِىّ تَمَصَّرَتْ
عِظامِى فمنها ناحِلٌ وكَسِيرُ (٢)

قال : أمّ الهِبرزِىّ الحُمَّى :

وقال الليث : الهِبْرِزِىّ : الخُفُّ الجَيِّدُ بلغة أهل اليمن .

والهِبْرِزِىّ : الأسَد ، ومنه قول الشاعر :

* بها مثلُ مَشْىِ الهِبرزِىّ المُسَرْوَلِ *

وقال غيره : الهِـبرزِىّ والإبرزِىّ : الذهب الخالِص ، وهو الإبْرِزُ .

* * *

(هـ ج ز)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : الهَجْزُ لغة فى الهَجْسِ (٣) .

* * *

(هـ ر ز)

هرِزَ الرَّجل – بالكسر – وهَرِىءَ، إذا مات، عن ابن الأعرابىّ .

* ح – تَهَرْوَزَ من الجُـوع : هلك ، وحقّ قولِه : هَرْوَزَ: مات ، أن يُذْكر فى هذا التركيب ، ووزنه « فَعْوَل » .

* * *

(هـ ر م ز)

أهمله الجوهرى .

وهُرْمُزُ ، : بالضّمّ : بلد على بحر الهند .

وقال اللَّيثُ : هُرْمُزُ من أسماء العجم .

قال : والشيخُ يُهَرْمِز ، وهَرْمَزَتُه : لَوْكه لقمةً فى فيه لا يُسِيغُها ، وهو يُدِيرها فى فيه .

وهَرْمُزَانُ : مَلِك من الملوك ، وإعرابه فى النون .

* ح – هَرْمَزَتِ النَّار : طَفِئَتْ .

وهَرْمَزَ : أخفَى كلامَه .

وهَبْرَمَزَ : لَؤُم .

وهُرْمُزُ : قلعةٌ بوادِى موسى – عليه السلام – بين القُدْس والكَرَك .

ورَامَهُرْمُزُ : من نَوَاحِى خُوزِسْتَان .

* * *

(هـ ز ب ز)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) اللسان (هـ ب ر ز) . (٢) اللسان (هـ ب ر ز) . (٣) الجمهرة ٢ : ٩٢ وقال : « وهى النبأة تسمعها خفية » .

وقال ابن السِّكِّيت: رجل هَزَنْبَزٌ وهَزَنْبَزانٌ: وثّابٌ حديد.

* *

(هزز)

سيفٌ هَزْهَزٌ — مثال قَدْقَدٍ — وهُزَهِزٌ مثال خُزَخِزٍ للقوىّ.

وهُزَاهِزٌ، مثال حُلَاحِلٍ: كثير الماء صافٍ.

وبعيرٌ هُزاهِزٌ أيضا: شديد الصوت، قال إهاب بن عمير العبشمىّ:

تَسْمَعُ من هديره الهُزَاهِزِ

قَبْقَبَةً مثلَ عزيفِ الرّاجِزِ

وهُزَيْزُ بن أفصى بنِ عبد القيس، إليه تُنْسب الرماح الهُزَيْزِيّة.

والهَزْهَازُ والهُزَاهِزُ: الأسد.

* ح — الهَزْهَازُ: الماءُ الكثير.

وهَزْهَازٌ: اسم كلب.

والهَزَّةُ: المرأة الشِّرِّيرة.

* * *

(هقز)

أهمله الجوهرى.

ووحاف القَهْزِ — بفتح القاف وبالراء — ووحاف الهِقْزِ — بكسر الهاء وبالزّاى — كلاهما يُرْوَى فى بيت لبيد:

فَصُوائقٌ إن أَيْمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ

منها وِحَافُ الهِقْزِ أو طِلْخَامُها[1]

* * *

(هلز)

* ح — تَهَلَّزَ الرجل وتَحَلَّزَ، إذا تشمّر.

* * *

(همرز)

* ح — الهامَرْزُ: من ملوك العجم.

* * *

(همز)

ابن الأعرابىّ: الهَمْزُ: العَضّ.

والهَمْزُ: الكَسْر.

ورجلٌ هَمِيزُ الفؤاد، مثل حَمِيزٍ، أى ذكىّ.

وهَمَزَى مثل بَشَكَى: موضع.

وقد سَمَّوْا هَمّازًا وهُمَيْزًا، مصغرا.

* * *

(هنز)

أهمله الجوهرىّ.

وفى النّوادر: يقال: هذه هَنِيزَةٌ من الكلام — بفتح الهاء — أى أذيّة.

* * *

(١) ديوانه ٣٠٣، وفى شرحه: «وطلخام، بالمعجمة والمهملة». وفى د، وضع تحت الخاء حاء، مما يوافق ما جاء فى شرح الديوان.

(هوز)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن السكيت : يقال : ما أدرى أىُّ الهُوزِ هو ! بالضم ، أى أىّ الناس هو !

وقال ثعلب : يقال ما فى الهُوز مثله ، أى ما فى الخلق مثله .

وقال الليث : الأهْوازُ سبعُ كُوَرٍ بين البصرة وفارِسَ ، لكلّ كُورَةٍ منها اسم ، ويجمعهنّ الأهواز ، ولا تفرَدُ واحدة منها بِهَوْزٍ .

وهوّزَ الرجل ، إذا مات .

وهَوَّزْ : حروف وضعت لحساب الجُمَّل . الهاء خمسة ، والواو ستّة ، والزّاى سبْعة .

* ح — قيل : الكُوَر هى رَامَهُرْمُز ، وعَسْكَرُ مُكْرَم ، وتُسْتَر ، وجُنْدَيْسابور ، وسُوس ، وسُرَّق وقيل فيها نهر تِيرَى ، ومَناذِرُ .

* * *

آخر حرف الزاى

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبيّ الأمىّ وعلى آله وصحبه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب السين

فصل الهمزة

(ا ب س)

يقال : أَبَسْتُ الرَّجُلَ أَبْسًا : حبسْتُه .

وأَبَسْتُه أيضا : قَهَرْتُه .

والأَبْسُ والتَّأْبِيس : بَكْعُ[1] الرجل بما يسوءه، ومقابلته بالمكْروه .

وقال ابن الأعرابى : الأَبْسُ ذَكَرُ السَّلاحِف .

وقال ابن السِّكّيت : امرأة أُبَاسٌ — بالضم — إذا كانت سيِّئة الخلق، وأنشد لخدام الأسدىّ :

* ليست بسوداء أُباسٍ شَهْبَرَهْ[2] *

والإبس ، بالكسر : الأصل السُّوء .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

إن تَكُ جلمودَ بِصْرٍ لا أُؤَبِّسُه

أُوقِدْ عليه فأَحميه فَيَنْصَدِعُ[3]

وأنشد أيضا قول المتلمِّس[4] :

* تُطِيف به الأيام ما يتأبَّسُ *

وهكذا وقع البيت الأخير فى كتاب ابن فارس ، والصَّواب فيهما : « يتأيّس » بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، بالمعنى الذى ذكره فى هذا التركيب ، والبيت الأول للعباس بن مرداس .

* ح — الأَبْسُ : الجذب .

* * *

(أ ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَرِيس على مثال « فَعِيل » ، والإِرِّيس على مثال فِسِّيق : الأَكّار ، فالأول جمعه الأَرِيسُون .

وبِئْر أَرِيس : من آبار المدينة ، وقع فيها من يد عثمان بن عفان رضى الله عنه خاتم

---

(١) فى القاموس : بكعه : استقبله بما يكره .

(٢) اللسان (أ ب س) .

(٣) من بيتين فى اللسان نسبهما إلى عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

(٤) ديوانه ١١٧ ، وصدره :

* ألم تر أن الجون أصبح راسيا *

النبيّ صلى الله عليه وسلم [1] . والثانى إرِّيسُون وأَرارِسَة وأَرارِيس وأرارس ، والفعل منه أرَس يَأرِس أرْسًا ، وأَرَّس يُؤَرِّس تأْرِيسًا .

وفى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هِرقل : « فإنْ تولّيتَ فإنّ عليك إثم الأرِيسيين » [2] .

وقولهم للأُرِيس أرِيسيّ كقول العجّاج :

* والدَّهرُ بالإنسانِ دَوَّارِيٌّ [3] *

أى دَوّار . وهى لغة شآمية ، وكان أهل السَّوادِ ومَنْ هو على دِين كِسْرى أهلَ فِلاحةٍ وإثارةٍ للأرض ، وكانت الروم أهل أثاثٍ وصنعة فأعلمهم النبيّ صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا أهل كتاب فإنّ عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا به مثلَ إثم المجوس الذين لا كتاب لهم .

والإرس ، بالكسر : الأصلُ الطيِّب .

وقيل فى قول أبى حِزام العُكلِيّ :

لا تُبِئْنِي وإنّني بك وَغْدٌ
لا تُبِئْ بالمُؤَرِّس الإرِّيسا [4]

إن المؤرِّس هو الّذى استعمله الأمير ، والإرِّيس الأمير . لا تُبِئْنى ، أى لا تجعلني مثلَك ولا تعدِلِ نفسك بِي .

* ح — أَرَسَة بن مُرّ ، أخو تميم .

والأَرْس : الأكل الطيب .

* * *

(اس س)

الأَسّ ، بالفتح : الأصل ، ومنه قولهم : أَلصِقُوا الحَسَّ بالأَسّ . قال ابنُ الأعرابيّ : الحَسّ — بالفتح — هاهنا الشَّرّ ، والأَسّ أصله . وقد ذكره الجوهريّ بالكسر ، والصواب الفتح .

والأَسّ : الإفساد ، قال رؤبة :

وقلتُ إذ آسّ الأمورَ الأُسَّاسْ [5]
وركِبَ الشَّغْبَ المسيءُ المَأْمَسْ

أى أفسدها المفسِد .

قال : والأَسيس أصل كلّ شيء .

والأسيس : العِوض .

وأُسَيْس ، مصغرا : موضع . قال امرؤ القيس :

ولو وافقتْهُنّ على أُسَيْسٍ
وحافةَ إذ وَرَدْنَ بِنا وُرودا [6]

---

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٩ .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٨ .
(٣) ديوانه ٣١٠ .
(٤) اللسان (أ ر س) ، وروايته : « لا تبئنى وأنت لى » .
(٥) ديوانه ٦٧ .
(٦) ديوانه ٢١٤ .

والأُسُّ ، بالضم : أُسّ الرَّمادِ ، وهو ما بقِىَ منه فى المَوْقِد ، وقد رُوِىَ بيت النابغة الذبيانى :

فلم يَبْقَ إلا آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ
وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ (١)

ويروى : «مُنَضَّد» ، وأكثر الرواة يروونه : « على آسٍ » ممدودا بهذا المعنى .

* ح — أُسَيْسٌ : ماء شرقىَّ دِمشق .

* * *

(أ ل س)

الأَلْسُ ، بالفتح : الرِّيبة .

وتَغَيُّر الخُلُق مِن رِيبة . أو تَغَيُّر الخَلْق من مرض .

وقال أبو عمرو : يقال : إنّه لَمَأْلُوسُ العطِيّة ، وقد أُلِسَتْ عطِيَّتُه ، إذا منِعتْ مِن غير إياس منها .

ويقال للغريم : إنه لَيَتألَّس فما يُعْطِى وما يَمْنَع .

والتألّس أن يكون يُرِيدُ أن يعطىَ وهو يَمْنَع ، وأنشد :

* وصَرَمْتَ حَبْلك بالتألُّس * (٢)

وقال الجوهرىّ : والياسُ اسم أعجمىّ ، وقد سَمّت العرب به ، وهو إلياس بن مُضَر بن نِزار ابن مَعدّ بنِ عدنان ، قياسه إلياسَ النبىّ صلوات الله عليه ، على إلياسِ بنِ مُضَر فى التركيب قياسٌ فاسدٌ ، لأنّ ابن مضر الألف واللام فيه مثلهما فى الفضل ، وكذلك أخوه النّاسُ عَيْلان (٣) ، وما كان صفةً فى أصله أو مصدراً ، دخولُ الألفِ واللام فيه غير لازم .

قال ابن هرمة :

وقولُ الكاشِحين إذا رأوْنِى
أُصِيبَ بداءِ يأسٍ فهو مُودِ (٤)

وأراد بالداء السِّل ، لأنه أولُ مَنْ أصيبَ بالسِّل مِن العرب .

* ح — المأْلوس مِن الألبان : الذى لا يخرج زُبْدُه و يَمُرُّ طعمُه ولا يُشْرَبُ مِنْ مرارته .

والإِلْسُ : الأصل السُّوء .

وأُلَيْسٌ ، مثال قُبَيط : موضع (٥) .

* * *

(١) البيت ليس فى ديوانه .
(٢) (أ ل س) اللسان .
(٣) فى (ج) و (س) : « وكذلك أخوه الناس » . وذكر صاحب القاموس (ن و س) : أن الناس اسم قيس عيلان . وفى اللسان (ن و س) : « والناس اسم قيس بن عيلان ، واسمه الناس بن مضر بن نزار ، وأخوه إلياس بن مضر » .
(٤) لم يذكر فى ديوانه .
(٥) ياقوت . « هو موضع كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس فى أول أرض العراق من ناحية البادية » .

(أ م س)

قال أبو سعيد : إذا نَسبْتَ إلى أمس كسرت الهمزة فقلت : إِمْسِيّ ، على غير قياس ، قال العجّاج :

* وجَفّ عنه العَرَقُ الإمْسِيُّ *(١)

قال الفرّاء : ومن العرب مَنْ يخفض الأمس وإن أدخل عليه الألف واللام، وأنشد :

* وإنّى قَعَدْتُ اليوم والأمسِ قبلَهُ *(٢)

* ح — آمَسَ ، أى خَالَفَ .

الفَرّاء : أَمسِيٌّ جائز، والكسر أفصح .

والمأموسة والمأنوسة والأنيسة : النّـار .

* * *

(أ م ب ر ب ر س)

أهمله الجوهري . والأمبر باريس، ويقال: الأنبرباريس بالنون : الزِّرِشْك، وهو بالرومية، إلّا أنهم تصرّفوا فيه بإدخال اللام عليـه مفردًا ومضافا إليه، وأبدلوا من نُونه ميمًا ، كما قالوا : شَمْبَاء فى شَنْبَاء ، وقالوا : حَبّ الأمْبَرْباريس ، وهو بالنّون أصحّ .

* * *

(أ ن س)

أبو عمرو : الأنيس الدِّيك .

وقال ابن الأعرابيّ : الأَنِيسة والمـأنوسة : النار ، لأن الإنسان إذا آنسها ليلًا أَنِسَ بهـا ، وسكن إليهـا ، وزَال عنه توحُّشه ، وإن كان بالأرض القَفْر .

وقال أبو زيد : أَنِسْت به إِنْسًـا ، بالكسر لا غـير .

وقال أبو الهيثم : الإنسان الأُنْمُـلَة، وأنشد :

تَمْرِى بإنسانها إنْسَانَ مُقْلَتِها
إنسانةٌ فى سوادِ الليل عُطْبولُ(٣)

وقال :

أشارت لإنسانٍ بإنسانِ كَفِّها
لِتَقتل إنسانا بإنسان عينِها(٤)

والإنسان أيضا : ظِلّ الإنسان .

والإنْسان : رَأْس الجَبَل .

والإنسان : الأرض التى لم تُزْرَع .

وقد يجمع الإنس آناسا ، على أفعال ، مثل إجل وآجال .

وقرأ الكسائى ويحيى بن الحارث : (وأَنَاسِىَ كثيرًا)(٥) بتخفيف الياء ، أسقطا الياء التى تكون

---

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٢) نسبه صاحب اللسان إلى نصيب ، وبقيته :

* ببابك حتى كادت الشمس تغرب *

(٣) اللسان (أ ن س) . (٤) اللسان (أ ن س) . (٥) سورة الفرقان ٤٩ .

فيما بين عين الفعل ولامه ، مثل قَراقِيرَ وقَراقِرَ ، وبُيِّنَ جواز « أنَاسِىَ » بالتخفيف قولهم : « أناسيةٌ كثيرة » .

وقال الفراء : يقال للسلاح كلّه : الرُّمح والدِّرع والمِغفر والتِّجفاف والتَّسبِغة والتُّرس ، وغير ذلك المؤنسات .

وقد سَمَّوْا : مؤنِسًا وأَنَسًا وأَنَسَةَ وأُناسًا وأُنَيسًا ، مصغرا .

وأما أَبو رُهْم بن عبد المطلب فاسمه أَنِيسٌ ، بفتح الهمزة .

ووهب بن مانوس الصَّنعانِىّ ، من أتباع التابعين .

ومؤنِّس بن فُضالة — بكسر النون المشددة — مِن الصَّحابة .

وأنَّستَ الشىء تأنيسًا ، أى أبصرته ، مثل آنسْتُه بالمدّ .

والبازِى يتأنَّس ، وذلك إذا مَا جَلّى ونَظَر رافعًا رأسه وطَرْفَه .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾(١) ، أى تَستأذِنوا .

والمُستأنِس والمتأنِّس : الأسد .

* ح — المؤنِسَةُ : قرية على مرحلة من نَصيبين للقاصد إلى الموصل .

والمؤنِسِيّة : قرية بالصعيد شرقىّ النيل .

وآناس جمع أَنَس — بالتحريك — بمعنى الإنْس — بالكسر .

وأَنُسْتُ به — بالضم — لُغة فى أَنِسْتُ به ، وأَنَسْتُ به .

* * *

(أ و س)

الآس ، بالمدّ : بقيّة العسل فى الخليّة ، وقيل : هو العسل نفسه ، وبه فسّر بعضهم قول مالك بن خالد الخُنَاعِىّ :

تَاللهِ يَبْقَى على الأيّام ذوحِيَدٍ
بِمُشمخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ(٢)

أى لا يبقى .

والآس أيضا : القَبْر .

والآس : الصَّاحب .

قال الأزهرىّ : لاأعرف الآس بالمعانى الثلاثة من جهةٍ تصحّ وروايةٍ من الثقات .

(١) سورة النور ٢٧

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢ ، وروايته : « والخنس لن يعجز الأيام ذوحِيَد » .

وقد احتجّ الليث فيما قال بشعرٍ لا يكون مثله حُجّة ، لأنه مصنوع :

بانَتْ سُلَيمى فالفؤادُ آسِ
أشكو كُلومًا مالهنّ آسِ
من أجْلِ حَوْراء كغصن الآسِ
رِيقتُها كمثل طَعْم الآسِ
وما اسْتَأنَسْتُ بعدها من آسِ
وَيْلى فإنّى لاحِقٌ بالآسِ (١)

وقال الجوهرىّ : قال الهذلىّ :

يا لَيْتَ شعرى عنك والأمرُ أَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* هَلْ جاء كَعْبًا عنك مِنْ بين النَّسَمْ *

والرجز لأبى خراش فى رواية أبى عمرو ، ولعمرو ذى الكلب فى رواية الأصمعىّ ، ولرجل من هُذَيلٍ غيرِ مسمىً فى رواية ابن الأعرابىّ .

ويروى : « والأمرُ عَمَمْ » ، أى عامّ .

* ح — الأَوس : النُّهْزَة .

وأَوْس : زجْر للغنم والبقر ، يقولون : أَوْس أَوْس .

* * *

(أ ى س)

قال الخليل : إنّ العرب تقول : جِئْ به مِن حيث أَيْسَ ولَيْس ، لم تستعمل أَيْسَ إلّا فى هذه الكلمة ، وإنّما معناها كمعنى حيث ، هو فى حالِ الكينونة والوُجْدِ ، وقال : إن معنى ليس لا أَيْس ، أى لا وُجْدَ .

وقال ابن بُزُرْج : إسْتُ أَيِسُ أَيْسًا ، أى لِنْتُ .

وإياس بالكسر ، مِن الأعلام .

وقال اللّحيانىّ : فى لغة طيئ : ما رأيت ثَمّ إيسانًا — بالياء — أى إنسانا ، قال : ويجمعونه أياسِين (٢) .

وفى كتاب الله تعالى : ﴿ياسِين والقرآنِ الحكيم﴾ قرأ الزّهرىّ وعِكْرِمة والكلبىّ ويحيى بن يَعْمَر واليمانِى بضم النون ، على أنه نداء مفرد ، ومعناه : يا إنسانُ .

وقال ابن جِنى (٢) : جاز أن يكون قد اكتفى مِن إنسانٍ بِسينٍ ، كما قال ابن عباس فى « حم

(١) فى (د) وضع تحت كل كلمة من كلمات « الآس » معناها ، وهى على التوالى : « حزين . طبيب . شجر . العسل . صاحب . القبر » .

(٢) فى الأصول : « جنىّ » بتشديد الياء ، وفى بغية الوعاة ٢ : ١٣٢ : « عثمان بن جنى — بسكون الياء — معرب كنى » . وقال ابن خلكان ١ : ٣١٤ : « وجنى » بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء » .

عسق » ونحوه : إنّها حروف مأخوذة من أسماء الله تعالى .

والتّأييس : الاستقلال ، يقال : ما أيّسنا فلانا خيرًا ، أى ما استقللنا منه خيرا ، أى أردته لأستخرج منه شيئا فما قدرتُ عليه .

والتّأييس ، أيضا : التأثير فى الشيء ، أنشد أبو عبيد للشماخ :

وجلدُها من أطوم ما يؤيّسُه
طِلحٌ بضاحيةِ الصَّيْداءِ مهزولُ (١)

الأطوم : سمكة فى البحر ، وقيل : الأطوم السُّلحفاة . والطِّلح : المهزول من القِرْدان .

وأيّسْت الشيءَ : ليّنْته ، قال العباس ابن مِرداس :

إن تكُ جلمود بصْرٍ لا أؤيّسُهُ
أُوقِدْ عليه فأحميه فينصدِعُ (٢)

وتأيّس الشيءُ : لان ، قال المتلمّس :

ألَمْ ترَ أنّ الجَوْنَ أصْبح راسيًا
تُطِيفُ به الأيّامُ ما يتأيّسُ (٣)

وذكر الجوهرى البيتين ، أعنى بيتَ العبّاس ابنِ مرداس وبيتَ المتلمّس فى فصل الهمز مع الباء المعجمة بواحدةٍ من تحتها ، والصّواب إيرادُهما ها هنا لغةً واستشهادا ، وإنّما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظرٍ فى دواوينِ الشعراء ، وتتبّع الخطوطِ المُتْقَنةِ .

الإياس : انقطاع الطمع .

* * *

فصل الباء

(ب أ س)

والبَيْأس ، مثال بَيْهَس : الأسد .

والبَيْأس أيضا : الشديد ، وقرئ قوله تعالى : (بعذابٍ بَيْأسٍ) ، و(بعذابٍ بِئْسٍ) (٤) مثالِ جِنْسٍ .

وبنات بِئْسٍ ، أيضا : الدّواهى .

البَئِيسى ، على مثالِ « فَعِيلَى » : البُؤس ، قال ربيعة بن مقروم الضّبّى :

وأجْزِى القُروضَ وفاءً بها
ببُؤسى بَئِيسى ونُعْمى نعيما (٥)

ويروى : « بئيسًا » بالتنوين .

وقال الجوهرىّ أنشد أبو عمرو :

(١) ديوانه ٢٧٥ . (٢) اللسان (ب ص ر) . (٣) ديوانه ١١٧ .
(٤) سورة الأعراف ١٦٥ . (٥) ديوانه ٤٢ .

وبَيْضاءَ من أهلِ المدينة لم تَذُق[1]

بئيسًا ولم تَتْبَع حُمولةَ مُجْمِدِ

والرواية «لِبيضاء»، والبيت للفرزدق.

* ح — ابتأَسَ هذا الأمر، أى أحْزنه.

* * *

(ب ب س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن الأعرابى: والبَابُوس، على مثال «فاعول»: ولد الناقة، والصبىّ الرضيع، ومنه حديث جُرَيج الراهب: «يا بابوسُ من أبوك»؟[2] قال ابن أحمر:

حَنَّتْ قَلوصى إلى بابُوسها جَزَعًا

ماذا حَنِينُـكِ أمّا أنتِ والذِّكَرُ[3]

* * *

(ب ج س)

بَجْسَة: اسم عين.

* * *

(ب ح ل س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن الأعرابى: جاء فلان يَتَبَحْلَس، إذا جاء فارغًا.

* * *

(ب خ س)

الليث: البَخْس: فقء العينِ بالإصبع وغيرها.

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم: «يأتى على النّاس زمانٌ يُسْتَحلُّ فيه الرّبا بالبيع، والخمر بالنَّبيذ، والبَخْسُ بالزكاة، والسُّحت بالهديّة، والقتل بالموعظة»[4]. البَخْس: المَكْس، وقيل: هو ما يأخذه الولاة باسم العُشْر يتأوّلون فيه أنه الزّكاة والصَّدقات.

ويقال: إنّه لشديد الأباخِس، وهى اللّحم العَصِب[5]، وقيل: الأباخس ما بين الأصابع وأصولها، والأصابع نفسها يقال لها: الأباخس أيضا، قال الكُمَيْت:

جَمَعْتُ نِزارًا وهى شتّى شُعوبُها

كما جمعتْ كفٌّ إليها الأباخِسا[6]

وتَبَاخسَ القوم، إذا تَغَابنوا.

* ح — تَبَخَّس المخّ: دخل فى السُّلامَى والعينِ.

* * *

(ب ذ غ س)

أهمله الجوهرىّ.

(١) ورد البيت فى اللسان (ب ء س) منسوبا إلى الفرزدق أيضا، ولم يرد فى ديوانه.

(٢) نهاية ابن الأثير ١ : ٩٠.

(٣) اللسان (ب ب س) وفيه «فما حنينك».

(٤) نهاية ابن الأثير ١ : ١٠٢.

(٥) اللحم العصب: كثير العصب.

(٦) اللسان (ب خ س).

وباذَغِيس : قـرية مِن أعمال هَرَاة ، أنشد الأصمعىّ لنفسه :

جاريةٌ مِن أكرمِ المجـوسِ
أبصرتُها فى بعضِ طُرْقِ السُّوسِ
جالسـةً بحَضْرةِ النَّاوُوسِ
تَسُرُّ عينَ الناظـرِ الجليسِ
بوجهٍ لا كابٍ ولا عَبُـوسِ
وهيئـةٍ كهيئـةِ العـروسِ
إذا غَدَتْ فى مِرْطِها المغموسِ
بالمسكِ والعَنْـبرِ والوُرُوسِ
قـد فتنت أشيـاخ بَاذَغِيسِ

* * *

(ب ر س)

البُرْس ، بالضم : القُطْن : لغة فى البِرْس — بالكسر — عن ابن دريد[1] .

وبُرْس أيضا : قَرْية مِن سَوَاد العراق ، بين الكوفة والحِلّة .

وبُرْسَان : قبيلة مِن الأزْد .

وقال الليث : البِرْس — بالكسر — قُطْن البَرْدِىّ[2] خاصة ، وأنشد :

* كنديف البِرْس فوق الجُمّاجِ[3] *

وقال ابن الأعرابى : البَرْس : حَذَاقة الدّليل .

وبرِسَ — بالكسر — إذا تشدَّد على غريمه .

ويقـال : ما أدْرِى أىُّ بَرْسَاءَ هـو ؟ أى أىُّ الناس هو ؟ .

* ح — لا أدرى أىُّ بَرَا ساء هو ؟ مثـل بَرْسـاء .

* * *

(ب ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : بَرْبَسْتُ فـلانًا أى طلبتـه ، وأنشد لأبى الزَّعراء المعنِىّ الطائىّ :

وبَرْبَسْتُ فى تَطلابِ أرضِ ابنِ مالكٍ
فأعْجَـزَنى والمـرء غيرُ أصيلِ

ويروى « عمرِو بنِ مالك » .

وقال ابن السِّكّيت : جاء فلان يَتَبَرْبَس ، أى يمشى مشيا خفيفا ، قال دُكَينٌ :

فصبَّحتْهُ سِـلَقٌ تَـبَرْبَسُ
تهتكُ خَلَّ الحلَقِ المُسَلْسَلْ

وقال الليث : التَّبربس مشىُ الكلب ، وإذا مشى الإنسان كذلك قيل : هو يَتَبَرْبَس .

(١) الجمهرة ١ : ٢٥٥ .
(٢) كذا فى ج ، س ، وفى القاموس بتشديد الياء أيضا ، وفى د بتخفيفها .
(٣) اللسان (ب ر س) .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يَتَبَرْبَس ، إذا جاء متبختِرا .

وقال ابن الأعرابى : البِرْبَاس — بالكسر — البئر العميقة .

* * *

(ب ر د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن فارس : البَرْدَسة التكبّر ، والنُّكْر أيضا ، وهو أجْوَد .

والبِرْدِس بالكسر — والبِرْدِيس : الرّجل المتكبِّر ، والمنكَر أيضا ، وهو أجْوَد .

* * *

(ب ر ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : المُبَرْطِس[1] الذى يكترى للناسِ الإبلَ والحمير ، ويأخذُ على ذلك جُعْلًا .

وبُرْطاس ، بالضم : اسم لأمّة لهم بلاد واسعة تُتاخم الروم .

* * *

(ب ر ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وبُرُلُّس ، بالضمات الثلاث وتشديد اللام : قرية من سواحل مصر .

* ح — يقال : جاء يمشى البَرَنْسَى ، أى فى غير صَنْعة .

* * *

(ب س س)

بَسّ — بالفتح — بمعنى حَسْب ، ويستزِدُه بعضهم .

وروى عن ابن عباس — رضى الله عنهما — فى قوله تعالى : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِى آتيناه آيَاتِنَا فانْسَلَخَ منها ﴾[2] : هو رجل أُعطِىَ ثلاثَ دعواتٍ يُستجاب له فيها ، وكانتْ له امرأة يقال لها : البَسُوس ، وكان له منها ولد ، وكانت لها مَحَبّة ، فقالت : اجعل لى دعوة واحدة ، قال : فَلَكِ واحدة ، فماذا تريدين ؟ قالت : ادْعُ الله أنْ يجعلَنى أجمل امرأة فى بنى إسرائيل . فلما علمتْ أن ليس فيهم مثلها رغبتْ عنه ، وأرادت سيِّئا ، فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة نبّاحَة ، فذهبت فيها دعْوتان ، فجاء بنوها فقالوا : ليس لنا على هذا قرار ، قد صارت أمنا كلبةً يعيرِّناها الناس ، فادع الله أن

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٥ .

(٢) سورة الأعراف ١٧٥ .

يردّها إلى الحال التى كانت عليها، فدعا الله فعادت كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث.

وهى البَسُوس، وبها يضرب المثل فى الشؤم، فيقال: أشأم من البسوس (١).

وقال اللِّحيانىّ: بُسَّ فلان فى ماله بَسًّا، إذا ذهب شىء من ماله.

وبَسْبَسْتُ بالغنم، إذا دعوتَها فقلت لها: بُسْ بُسْ، وقد يفتح فيقال: بَسْ بَسْ، وقد يفتح فيقال: بَسْ بَسْ، وقد يكسر فيقال: بِسْ بِسْ، وكذلك بَسْبَس بالناقة، قال الراعى:

لعاشرة وهو قد خافَهـا
فظل يُبَسْبِس أو يَنْقُرُ (٢)

لعاشرة: بعد ما سارتْ عَشْر ليال.

وقال الجوهرىّ: البَسْباسة نَبْت، لم يَزِدْ.

وهما بَسْبَاسَتَان، إحداهما تعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية، تذكُر بها ريحَ الجَزَر إذا أكلتَها وطعمَه، ومنبتها الحُزُون. والأخرى ما تستعملها الأطِبّاء، وهى أوراق صُفْر، تُجلَب من الهند. وكلّ واحدة منهما غير الأخرى.

وبَسْباسة: امرأة من بنى أسد، وإياها عنى امرؤ القيس بقوله:

ألا زعمتْ بَسْباسَةُ اليوم أنّنى
كَبِرْتُ وألّا يَشْهَدَ اللَّهوَ أمثالى (٣)

ويروى: «أن لا يشهدُ» بالرفع، ويروى: و«ألا يحسِن السرّ» أى النكاح.

وبَسْبس بن عمرو: من الصحابة (٤).

وقال اللّيث: البَسْبَس شجر يُتَّخَذ منه الرِّحال، ونسبه الأزهرىّ إلى التّصحيف، وقال: إنه السَّيْسَب.

* ح — بَسْبَسَتِ الناقة، إذا دامتْ على الشىء.

ويقال للهرّة الأهليّة: البِسّة، والذّكر بِسٌّ، والجمع بِسَاس.

ولا أفعل ذلك آخر باسُوس الدّهر، أى أبـدًا.

وتَبَسْبَس الماء: تَسَبْسَب.

وبُسَّاء: بيت بَنَتْه غطفان مضاهاةً للكعبة.

وبَسّاسة: من أسماء مكّة — حرسها الله تعالى — فى الجاهليّة.

وبَسّان: من محالّ هراة.

وبُسّ: جبل قريب من ذات عِرْق، وقيل: أرض لبنى نصر بن معاوية.

(١) الميدانى ١: ٣٧٤، جمهرة الأمثال ١: ٥٥٦. (٢) اللسان (ب س س). (٣) ديوانه ٢٨.

(٤) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١: ١٩٠ وقال: بسبس بن عمرو الذبيانى الأنصارى، وذكر أيضا بسبس بن بشر حليف الأنصار.

وبُسُوسَى : موضع قربَ الكوفة .

وتَبَنْهَس : أسرع فى السّير .

وقال ابن الكلبى ، بُسّ هـو البيت الذى كانت تعبدُه غَطَفان .

* * *

(ب ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفـرّاء : بِطْياس اسم موضع ، على بناء الجِرْيال ، قال : وكأنه أعجمىّ .

قال الأزهرىّ : قرأتُ هـذا فى كتابٍ غير مسموعٍ ، ولا أدرى : أبِطْياسُ هو أم بِنْطياس ، بالنون ؟ وأىٌّ ذلك كان فهو أعجمىّ .

قال الصغانىّ مؤلف هـذا الكتاب : هو بِطْيَـاس على وزن جِرْيال ، قـرية على باب حَلَب .

* * *

(ب ط ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وَبَطَلْيَوس ، بفتح الباء والطاء وسكون اللام وفتح اليـاء المعجمة باثنتين من تحتها : بلد من بلاد المغرب .

وبَطْلِيمُوسُ : من أسامى اليونانيّين .

* * *

(ب ع س)

• ح — البَعُـوس : الناقة الشائلة المنهوكة ، والجمع البَعائس والبِعاس .

* * *

(ب ع ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : بعنس الرجل ، إذا ذلّ بخدمَةٍ أو غيرها .

وقال أبو عمرو : البَعْنَس : الأمَةُ الرَّعْناء .

* * *

(ب غ س)

• ح — البَغْس : السَّواد ، لغةٌ يمانية .

* * *

(ب غ ر س)

• ح — بَغْرَاس : موضع .

* * *

(ب ك س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : بَكَسَ خصمَه ، إذا قهره .

والبُكْسَة ، بالضم : خَرَقَةٌ يدوّرُها الصبيان ، ثم يأخذون حجـرا فيدوّرونه ، كأنه كرة ، ثم يتقامرون بهما ، وتسمّى هذه اللعبة : الكُجّة .

• ح — بَكَاس : قلعة من نواحى حَلَب .

* * *

(ب ل س)

اللحيانى : ما ذقتُ بَلُوسًا ، بالفتح ، أى شيئًا .

وبَلَاس ، مثال سحاب : موضع ، قال حسان ابن ثابت :

لِمَن الدّارُ أقفرتْ بمعانِ
بين أعلى اليرموك فالجمّانِ [1]
فالقُرَيّاتِ من بَلَاسَ فدارِيّا
فسكّاءَ فالقصورِ الدّوانى

وقال الليث : البَلَسان شجر يجعل حبه فى الدواء ، قال : ولحبّه دُهْنٌ حارٌّ يُنافَسُ فيه .

والبُلُس ، بضمتين : العدس ، وقيل : حبٌّ يُشبِهُهُ .

وذكر الجوهرىّ البُلْسُنَ فى حرف النون والصواب إيراده فى هذا الموضع ، والنون فيه زائدة ، مثلها فى : خَلْبَنٍ ورَعْشَنٍ ، من الخِلابة والرَّعشة ، وقد ذكرهما فى موضعيهما على الصحة .

والبَلّاس ، بالفتح والتشديد : بائع المُسوح [2] .

* ح — البَلِس المُبْلِس : الساكت على ما فى نفسه .

وبَلَاس — المذكور فى المتن — هو بدمشق .

وبَلَاس ، أيضا : بلد بين واسط والبصرة .

وبَلَسٌ : جبل أحمر فى بلاد مُحارب .

وبَلَنْسِيَةُ : كُورة بالأندلس

والمِبْلَاس : المُحْكَمَةُ [3] ، عن الفراء .

* * *

(ب ل ع س)

* ح — البَلْعُوس : الحمقاء .

* * *

(ب ل ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وبُلْبَيْس ، مثال قُرْنْبِيق : بلد .

* * *

(ب ل ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وبِلْقيس ، بكسر الباء : الملكة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ، فقال : ﴿ إنّى وَجَدْتُ امرأةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ [4] .

* * *

(ب ن س)

ابن الأعرابىّ : البَنَس — بالتحريك : الفرار من الشرّ .

وأبْنَسَ ، إذا هرب من سلطان .

* * *

(١) ديوانه ٤١٤ .

(٢) مسوح : جمع مسح ، وهو الكساء من الشعر .

(٣) فى القاموس : المبلاس الناقة المحكمة الضبعة ، والضبعة : التى تريد الفحل .

(٤) سورة النمل ٢٣ .

(ب ن ق س)

* ح — البُنْقُوس: ماطلع من مستدير البِطِّيخ.

وبناقيس الطُّرْثوث: شيء صغير ينبت معه أوّل ما يرى.

* * *

(ب و س)

* ح — البُوْس: الخَلْط.

وباس، إذا خَشُن.

* * *

(ب هـ س)

ابن دريد: البَهْس الجُرْأة[1].

وبُهَيْس، مصغرا، من الأعلام.

* ح — امرأة بيهس: حسنة المشى.

وجاء يتبَيْهَس، أى فارغًا.

* * *

(ب هـ ل س)

التبهلُس: التَّبحلُس[2].

* * *

(ب هـ ن س)

بَهْنَس، مثال جَعْفَر: من الأعلام.

والبَهْنَس — أيضا — والمُبَهْنِس والمُتَبَهْنِس: الأسد.

* ح — بَهْنَسَى: كُورة فى الصعيد الأدنى، غربىّ النيل.

ورجل بَهْلَس: ضخم.

* * *

(ب ى س)

ابن الأعرابى: بَاس يَبِيس بَيْسًا، إذا تكبّر على الناس وآذاهم.

* ح — بَيْس لغة فى بِئْس.

وبَيْسَك مثل وَيْسك[3].

وبَيْس: ناحية بسَرَقُسْطَة، من الأندلس.

وبيسان المذكورة فى المتن هى بالشام، وباليمامة أيضا موضع يقال له: بَيْسان. وبمرو — أيضا — قرية يقال لها: بَيْسَان.

* * *

فصل التاء

(ت خ س)

* ح — التُّخَس[4]: الدُّلْفِين.

* * *

(ت ر س)

* ح — التُّرُس من جَلَد الأرض: الغليظ منها.

* * *

(ت ر م س)

أهمله الجوهرى.

وقال الليث: التُّرْمُس — مثال بُرنس: حبٌّ مضلّع محزّز، ولذلك قيل للجمان: تَرَامِسُ.

وحَفَر فلان تُرْمُسَةً تحت الأرض.

(١) الجمهرة ١: ٢٠٥.

(٢) فى القاموس: «جاء يتبحلس — بالحاء المهملة — جاء فارغا». وفيه أيضا: «التَّبهلُس: أن يطرأ الإنسان من بلد ليس معه شىء».

(٣) فى القاموس: وبيس كلمة تستعمل فى موضع رأفة واستملاح مثل ويح.

(٤) فى القاموس: التخس، كصرد: دابة بحرية، تنجى الغريق، تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة، وتسمى الدلفين.

وقال الدِّينوريّ : التُّرْمُسُ الجِرْجِرُ المصريّ ، وهو من القَطَانى . وقال فى الجيم : الجِرْجِرُ : الباقِلَّى

ابن الأعرابىّ : تَرْمَسَ الرّجل ، إذا تغيَّب عن حرب أو شغْبٍ .

* ح — التُّرَامِس : الحمار .

* ح — وتُرْمُسُ : ماء لبنى أَسَد .

وتُرْمَسَانُ : من قُرَى حِمْص .

* * *

(ت س س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : التُّسُسُ : الأصـول الرديئـة .

* * *

(ت ع س)

أبو عبيـد : تَعَسه الله ، فهو متعوس ، أى أهلَكهُ .

وقال شمِـر : تَعِس — بكسر العـين — إذا هَلَك .

* * *

(ت غ س)

* ح — التَّغْس : لَطْخ سحاب رقيق ، وليس بثَبِت .

* * *

(ت ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرى : التَّلِيسَة مثال سِكِّينة — هَنة تُسوَّى من الخُوص ، شِبْهَ القِنِّينَة التى تكون للعصّارين .

* ح — التِّلِّيسَتَان ، الخُصْيان .

* * *

(ت ن س)

أهمله الجوهرى .

وتِنِّيس ، مثال فِسِّيق : بلدة فى جَوْز البحر ، وبها تُنْسج الشُّروب الجيّدة .

وتُونِس : بلد من بلاد المغـرب ، ولو كان مهموزًا لكان موضـع ذكره فصل الهمـز ، ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان موضع ذكره فصل الواو .

* * *

(ت ى س)

عَنْزٌ تَيْساء : بَيِّنة التَّيَس — بالتحريك — وهى التى يشبه قَرْناها قرنَى الوَعِل الجبلىّ فى طُولهما .

وقال أبو زيد : يقال : « احمَقِى وتِيسى »[1] ، للرّجل إذا تكلّم بحمق ، أو بمـا لا يُشْبه شيئا .

(١) اللسان (ت ى س) .

* ح — بين القوم متايَسة وتِياس، أى مُمارسة ومُكابسة ومُدافعة .

وتيَّس الرجلُ جَمَلَه وفرسه، إذا راضه وذلَّلَه .

وتِياسانِ عَلَمان شمالىّ قَطَنٍ كلّ واحدٍ منهما يُسمّى تِياسًا .

ورِجْلة التَّيْس : موضع بين الكوفة والشام .

* * *

فصل الجيم

(ج ب س)

الجِبْس : من أولاد الدِّبَبَة .

والمَجْبُوس والجَبِيس : نعتُ سوءٍ للرَّجل المأبون، عن ابن الأعرابىّ .

وقال ابن دريد : المجبوس[1] : الرجل الذى يؤتَى ، يكنَّى به عن ذلك الفعل .

* ح — الأَجْبَس : الضعيف .

والجِبْس : الجامد من كل شىء .

* * *

(ج ح س)

يقال : جَحَس فى الشىء جَحْسًا : دخل فيه .

وجحس جلدَه ، إذا كَدَحه ، مثل جَحَشَه ، بالشين المعجمة . ورُوى أن النبىّ صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس ، فجُحِس شِقُّه الأيمن[2] . يُروى بالسين والشين جميعا .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

يومًا ترانِى فى عِرَاك الجَحْيس
تنبُو بأطلال الأمورِ الرُّبَّس[3]

وليس الرجز لرؤبة .

* * *

(ج د س)

أبو عمرو : جدَس الأثَرُ، إذا دَرَس .

وجَدَسٌ — بالتحريك — من الأعلام .

* * *

(ج ر س)

يقال : جَرَسْتُ بكلمة، أى تكلّمت بها .

والمُجَرِّس، بكسر الراء: الذى جرّب الأمور، مثل المجرَّس بفتحها : الذى جُرِّب ، وكذلك المضرِّس والمضرَّس .

وقال ابن الأعرابىّ : الجارُوس : الكثير الأكل .

---

(١) الجمهرة ١ : ٢١٠ .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤١ ، ورواه بالشين فقط .
(٣) اللسان (ج ح س) ، ورواه : « بأجلال الأمور » .

والجاوَرْس : هذا الحبّ الذى يُؤْكل مثــل الدُّخن، وهو خير من الدُّخن فى جميــع أحواله ، وهو ثلاثة أصناف وهو معرّب « كَاوَرْس » .

والجِرْس ، بالكسر : الأصل .

وقال أبو سعيد : اجترستُ واجْتَرَشْتُ ، أى اكتسبتُ .

وقد سَمَّوْا جَرَسا — بالتحريك — وجُرَيْسًا ، مصــغّرا .

وقال الجوهرىّ : وقال :

حَـتّى إذا أجْرَسَ كلّ طـائرِ(١)

قامتْ تُعَنْظِى بكَ سِمْعَ الحاضِرِ

وبين المشطورين مشطوران وهُمَا :

والجـا الكلب إلى المـآخِرِ

تَمَيُّزُ اللّيــلِ لأحــوى جاشِرِ

والرّجز لجندل بن المثنّى الطُّهوى .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال :

أجْرِسْ لهــا يابن أبى كِبَاشِ

فــا لهــا الليلةَ من إنْفــاشِ

غير السُّرَى وسائقٍ نَجّـاشِ

وبين المشطور الأول والثانى ثلاثة مشاطير، وهى :

وقَصِّ من حاجك فى انكماش

وارْفَعْ من الصُّهْبِ التى تُمَـاشِى

حتى تؤوب مطمئنَّ الجـاش

وهو لمسعودِ عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة ابن بدر الفَزاريّين ، والرّواية « رَوِّح بنا » .

* ح — جَرِيسة الجبل مثل حَرِيسته .

وجَرَستِ البقرة ولدَها : لحِسته .

وجَرّس بالقوم : سَمَّعَ بهم .

وجَاوَرْسَة : قرية من قُرى مَرْو .

وجَاوَرْسان : قرية .

وجَرّس : اسم كلب .

* * *

(ج ر ج س)

الجِرجس فى قول امرئ القيس :

ترى أثر القَــرح فى جِــلْدِه

كنَقْشِ الخواتِم فى الجِرْجِس(٢)

: الطين .

* ح — الجِرجس : الشمع(٣) .

* * *

(ج ر ف س)

الجُرَافِس والجِرْفَاس : الأسد .

والجُرافس من الرجال : الضَّخم الشديد .

(١) اللسان (ج ر س) . (٢) ديوانه ٣٣٩ ، اللسان (ج ر ج س)، قال فى شرحه : الجرجس : الصحيفة .
(٣) الشمع بإسكان الميم وفتحها ، وكذلك فى القاموس .

والجرفسة : شِدَّة الوَثاق .

وجرفسه جرفسةً ، إذا صرعه .

وأنشد ابن الأعرابيّ :

كأنّ كبشًا ساجسيًّا أَدْبسا[1]

بين صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا

* ح — الجَرْفسة : شدة الأكل . ورجل جرفسيٌّ .

وفى الرَّجز جعل خبر كأنّ فى الظَّرْف .

* * *

(ج ر هـ س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الجِرْهَاسُ : الجَسِيمُ ، وأنشد :

يُكْنَى وما حُوِّلَ من جِرْهَاسِ[2]

مِن فَرْسَةِ الأَسْدَ أبا فِراسِ

والجِرْهَاسُ أيضا : الأسدُ الغليظُ الشّديد .

* * *

(ج س س)

الليث : الجَسَّاسَةُ دابّة فى جزائر تَجسُّسُ للدّجال ، وتأتى بها الدّجال .

والجسّاسُ : الأسد .

وجَسَّاس بنُ قُطَيب أبو المِقدام ، راجزٌ .

وجسّاسُ بنُ محمدٍ مِن المُحدِّثين .

وجساسُ بنُ نُشْبة ، بالكسر : أبو قَبِيلة .

والعرب تقول : فلانٌ ضَيِّق المَجَسّةِ ، إذا لم يَكُنْ واسعَ السَّرْب ، ولم يكن رحيبَ الصَّدْرِ .

ويقال : فى مَجَسِّك ضِيقٌ .

وجِسّ بالكسر : زجرٌ للبعير . وقال ابن دُرَيد : لم يتصرّف له فِعْل .

وقال الجوهرى : وأنشد :

* فاعْصَوصَبُوا ثم جَسُّوه بأعيُنِهِم *

حكاه عن ابن دُرَيد[3] ، وهو فى حكايته عنه صادق ، ولكنه تصحيف . والرواية : «حَسُّوه» ، بالحاء ، يقال : حَسّه وأحسّه بمعنًى . والبيت لعبيد بنِ أيوب العنبريّ ، والرّواية :

فاهْزَوْزَعُوا ثم حَسُّوه بأعينهم

ثم اخْتَتَوه وقرنُ الشَّمْسِ قد مَالاَ[4]

اهْزَوْزَعُوا : تحرّكوا وتنبّهوا حتى رأوه .

واخْتَتَوْه : أخذوه .

* ح — الجَسّ جسّ النَّصِيِّ والصِّلِّيانِ ، حيث يخرج مِن الأرض على غير أُرومة .

واجْتَسّتْه الإبلُ .

* * *

---

(١) اللسان (ج ر س) ، قال : يقول : كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسى ، يصف لحية عظيمة .

(٢) اللسان (ج ر هـ س) . (٣) الجمهرة ١ : ٥٢ . (٤) اللسان (ج س س) والجمهرة ١ : ٥٢ .

(ج ش ن س)

أهمله الجوهرىّ .

جِشْنِسُ — مثالُ عِشْرِق — الأولى معجمة والثانية مهملة ، مِن الأعلام ، وهو غير منصرِف للعلمية والعجمة .

* * *

(ج ع س)

جَعْمَس الرّجل ، إذا وضع جُعْمُوسه بمرّةٍ واحدةٍ ، فهو مُجَعْمَس وجُعامِسٌ بالضم . ووزن جَعْمَس « فَعْمَل » لزيادة الميم فى الجُعْمُوس ، وكذلك جُعَامِس « فُعَامِل » .

وقال الجوهرى : قال عَمْرو بن معدى كرِبَ :

تَدَاعَتْ حولَه جُشَمُ بن بَكْرٍ
وأسلَمَهُ جَعَاسِيسُ الرِّبابِ[1]

وهذا تصحيف قبيح ، وإنّما هو لِغلفاء أخى شُرَحْبيل بنِ الحارثِ بنِ عمروٍ آكل المُرار ، واسمُ غَلْفاء معدِى كربَ — وقيل سَلَمَةُ — وكان غَلْفاء فى بنى تَغلِب ، وشُرَحبيل فى بنى بكر بن وائل ، فذكر غلفاء امرأة وشاور فيها شُرَحبيل ، فأشار عليه أن يتزوّجها ، ثم خالف إليها ، فخطَبها ، فنكحها ، فجعل غَلْفاء فى رأس أخيه مائةً من الإبل . لِمَنْ جاء به ، فقتلَه أبو حَنَش عُصْمَ بن النعمان ، فجاءَ برأسه ، فلم يعجب غلفاء ذلك ، فتغيّب ، فقال غَلْفـاء :

ألا أبلغ أبا حَنش رسولًا
فمالك لا تجىء إلى الثوابِ[2]
تَعلَّمْ أنّ خَيْرَ النّاسِ حيًّا
قتيلٌ بين أحجار الكُلابِ
تَدَاعَتْ حوله ...

* ح — الجُعْسُوس : النّخل فى لغة هُذَيل .

والجُعْمُوسَةُ : ماء لبنى ضَبِينة .

* * *

(ج ع ب س)

* ح — الجعبَسُ : المائق ، عن ابن السِّكِّيت ، وكذلك الجَعْبُوس ، عن غيره .

* * *

(ج ع ن س)

* ح — الجَعَانس : الجِعْلانُ .

* * *

(ج ف س)

ابن دُرَيد : الجِفْس ، بالكسر ، لغة فى الجِبْس . ورجل جِفْسٌ أيضاً[2] .

وجَفِسٌ ، أى ضَخْمٌ .

---

(١) اللسان (ج ع س) ، قال : « والجعس : الرجيع وهو مولد ، والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم ، يقال : رمى بجعاميس بطنه .

(٢) الجمهرة ٢ : ٩٣ ، قال : وهو الضعيف القدم .

وقال ابنُ الأعرابيّ : جَنْفَس ، إذا اتَّخَم .

* ح — الجَنْفِيسُ اللئيم .

وجَفْاساء : رجلٌ من بَلْعنبر كان ابتُلِيَ ببطْنِه .

* * *

(ج ل س)

ابن الأعرابيّ : الجِلْس بالكسر : القِدْم .

وجِلْس بن عامر بن ربيعة : أبو قبيلةٍ .

والجَلْس ، بالفتح : البَقِيّة من العسل تبق في الإناء ، قال الطِّرِمّاح :

وما جَلْس أبكارٍ أطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمِرٍ بالوادِيَيْنِ وُشُوعُ[1]

وقالت أم الهيثم : جلَسَت الرَّخَمة ، إذا جَثَمَتْ .

وقد سَمَّوْا جُلاَسًا ـ بالضم وتخفيف اللام ـ وجَلاّسا ، بالفتح والتشديد .

وقال الجوهريّ قالت الخنساء :

حتّى إذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَني
نُبِذَ الرِّجالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ[2]

وليس البيت للخنساء ، و إنما لحُميد بن ثور .

* ح — الجَلْس : الغدير . والوقت .

والجَلْسيُّ : ماحول الحدَقة ، وهو ظاهر العين .

والجَلْس : السَّهْمُ الطويل .

والمَجْلِسَةُ : المَجْلِس ، عن الفرّاء كالمكان والمكانة .

والمُجَالس : فرس كان لبني عُقَيل ، وقيل لبني قُفَيم .

* * *

(ج م س)

الأمويّ : هي الجماميس للكَمْأة . وقال الدينوريّ : الجَمَامِيس جِنْسٌ من الكَمْأة ، لم أسمع لها بواحد ، وأنشد الفراء :

وما أنا والعاوِى وأكبرُ هَمِّه
جَمَامِيسُ أرضٍ فوقهنّ طُسُومُ[3]

* ح — الجَمْسة : النّار بلغة هذيل .

وليلة جُمَاسيّة : باردة يَجْمُس فيها الماء ، عن الفرّاء .

[يُقال : مرّتْ بنا جَمْسةٌ من الإبل ، أى قِطْعة منها[4]] .

* * *

(١) اللسان (ج ل س) . والوشوع : الضروب والأنواع .

(٢) ديوان حميد ٩٨ .

(٣) اللسان (ج م س) وفيه : « ما أنا بالفا » .

(٤) تكملة من م .

(ج ن م س)

ابن الأعرابيّ الجَنَس بالتحريك : جمود الماء .

* ح — شئ جَنِيسٌ ، أى عريق فى جنسه .

والجِنِّيس : سمكة بين البياض والصُّفْرة .

* * *

(ج و س)

الجُوس بالضم : إتباع للجُوع ، يقال: جُوعاً له وجوساً له .

وضمضم بن جَوْس ، بالفتح ، من التابعين .

والجَوَّاس : الأسد .

وجَوَّاسُ بن قُطْبَة ، وجَوَّاس بن حَيَّان ، وجَوَّاسُ بن نُعيم ، شعراء .

* ح — جُوسِيَّةُ : قَرْية بَيْنهما وبين حمص للقاصد إلى دمشقَ ستة فراسخ ، بين جبل لُبْنانَ وجبل سَنِيرٍ .

* * *

(ج ى س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : جَيْسَان بالفتح : اسم .

وقال الدِّينَوريّ : والجَيْسَوان جنْس مِنَ النَّخل واحدته جَيْسَوانة ، لها بُسْرٌ جيِّد ، وأصله فارسيّ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب س)

الحَبْس — بالفتح ، وقيل بالكسر — موضع ،[1] أو جبل ، وبكليهما رُوِى بيت الحارث بن حلِّزة اليشكريّ :

لِمَنِ الديار عَفَوْن بالحَبْسِ
آياتُها كمهارِقِ الفُـرْسِ

والحَبْسُ ، بالفتح : الشجاعة . والمَحْبِس بفتح الميم وكسر الباء : الحَبْس ، وموضع الحَبْس أيضا .

والمِحْبَس — بكسر الميم وفتح الباء[2] — والحِبْس ، بالكسر : المِقْرَمَةُ ، وهى ثوب يُطْرَح على ظهر الفِرَاش للنوم .

والحِبْسُ أيضا : نِطَاقُ الهَوْدَج .

والحِبْس سِوارٌ من فضة يُجْعَل فى وسط القِرام ،[3] وهو سِتْرٌ يُجْمَع به ليضِىء البيتَ .

وقد سَمَّوْا حَبَاسَةَ — بالفتح — وحَبِيسًا .

وبعث النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة — حرسها الله تعالى — أبا عُبيدة على الحُبُس — بضمتين — أو الحُسَّر ، وهم الرَّجَّالة ، سُمُّوا بذلك

---

(١) معجم البلدان : موضع لبنى أسد .

(٢) كذا فى د ، وج ، وفى س : « المحبس » . بفتح الميم وكسر الباء ، والحبس ، بالفتح » .

(٣) القرام : الستر الرقيق .

لِتحبِيسهم عن الركبان وتأخرهم[1] ، واحدهم حَبِيس ، فَعِيل بمعنى مَفْعُول . ويجوز أن يكون واحدهم حابسًا ، كأنه يحبِس مَنْ يسيرُ من الركبان بمسيره .

وحَبَّسْتُ الفِـرَاش بالمِحْبَس تحبيسًا ، أى سَتَرْتُهُ به .

وتحبيسُ الشىء ألّا يُورَث ولا يُباع ولا يُوهب ، ولكن يُتْرَك أصلُه ، ويُجْعَلُ ثمرُه فى سبيل الله .

وما رُوى عن شريح أنه قال : « جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحُبُس[1] » ، هى جمع حَبِيس ، وهو ما كان أهـل الجاهلية يُحَبِّسونه من السَّـوائب والبحائر والحـوامى وغيرها . فالمعنى أن الشَّريعة أطلقتْ ما حبَّسُوا ، وحلَّلَتْ ما حرَّموا .

* ح — حُبْسان : ماء غربىّ طريق الحـاج من الكوفة .

وحَبِيسٌ : موضـع بالرَّقة فيه قبـور جماعةٍ شهدوا صِفّين مع علىّ ، رضى الله عنه .

وذاتُ حَبِيس : موضـع بمكة ، حرسها الله تعـالى .

والحَبْس . الجبل الأسود .

* * *

(ح ب ر ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الحَـبَرْقَس — مثال سَفَرْجَل — الصَّئيل من البِكَارة والحُمْلانِ .

* * *

(ح د س)

الحَدْس ، بالفتح : سرعة السير .

وحَدَسْت الناقة : أنختُها .

وقال ابن أرقَم الكُوفىّ : حَدَس — بالتحريك : قـوم كانوا على عهد سليمان بن داود — عليهما السلام — وكانوا يَعْنُفُون على البغال ، فإذا ذُكروا نَفَرتِ البِغال لِمـا كانت لقيتْ منهم . وهذا يُقَوِّى قول من قال : « حَدَسْ » فى زَجْر البَغْل مكان « عَدَسْ » .

ووكيع بن حُدُس — بضمتين — من التَّابِعين ، ويقال فيه : عُدُس بالعين ، وبالحاء أصحّ .

وقال أبو عبيدة : حَدَسَ لهم بِمُطْفِئَة الرَّضْف ، إذا ذبح لهم شاةً تُطْفِئ الرَّضْفَ من سِمَنِها ، أو من هُزالِهـا .

وقال ابن السِّكِّيت : بَلَغْتُ به الحُـدَاس ، أى الغايةَ التى يُجْرَى إليها ، أو أبْعَد ، ولا تَقُلْ : الإداس .

* ح — الحَدْس : الأثر .

وتحَنْدَس الرجل ، أى سَقَط وضَعُف .

---

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٢٩ .

(ح د ل س)

الليث : الحَنْدَلِس : الناقة النجيبةُ الكريمة .
والتفسير الذى ذكره الجوهرىّ هو تفسير الأصمعىّ .

* * *

(ح ر س)

الحَرْسانِ، بالفتح : جبلان يقال لأحدهما : حَرْسُ قسًّا ، قال زهير :

هُمُ ضَرَبوا عن فَرْجِها بكَتِيبةٍ
كبَيْضاءِ[1] حَرْسٍ فى طوائفها[2] الرَّجْلُ

البَيْضاء : هَضْبة فى هذا الجبل .

وحَرَس الرّجُل حَرْسًا ، إذا سَرَق .

وقال الليث : الأحْرَسُ هو القديم العادِىّ الذى أتَى عليه الحَرْس ، وهو الدّهر ، قال رُؤبة :

كم ناقلَتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ[3]
ونكَبتْ من جُؤْوةٍ وضَمْزِ
وإرَمٍ أحْرَسَ فوق عَنْزِ
وجَذْبِ أرضٍ ومُناخٍ شأْزِ

الفَرْز : الفُرجة بين الجبلين . الجُؤْوة : قطعة من الأرض حمراء إلى السواد . والضَّمْزُ : المرتفع الغليظُ من الأرض . والعَنْز : الأكَمة السَّوداء .

وقد سَمَّوْا حَرّاسا — بالفتح والتشديد — وحَرَسا — بالتحريك — وحَرِيسًا — على فعيل — وحُرَيْسًا ، مصغرا .

* ح — حَرْسٌ : ماء لبنى عُقَيل ، وقيل : جَبَلٌ لبنى عامر بن صعصعة .

وحَرَس : قَرْيَة شرقىّ مِصْر .

والحَرِيسةُ : جدارٌ من حِجارة يُعمل للغنم .

وحَرِسَ ، إذا عاش زمانا طويلا .

وحَرَسْتَا : قرية على فرسخ من دمشق .

وحَرَسْتا ، أيضا : من أعمالِ حلبَ .

وحَرُوس : موضع .

والمِحْراس : القِدْح ، وهو السَّهمْ .

* * *

(ح ر م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : بَلَدٌ حِرْمَاسٌ ، أى أملس ، وأنشد :

جاوَزْنَ رَمْلَ أيلةَ الدَّهاسَا[4]
وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْمَاسَا

وقال شِمر : سِنُون حَرامِس ، أى شدادٌ مُجْدِبة .

* * *

(١) تحت هذه الكلمة فى د : « أى نواحيها » .
(٢) ديوانه ١٠٧
(٣) ديوانه ٦٥
(٤) اللسان (ح ر م س) .

(ح س س)

ابن الأعرابى : الحَسُّ الحِيلة ، ويقال : لآخذنّ منك الشىء بِحَسٍّ أو بِبَسٍّ ، أى برفق أو مُشادّة .

والحَاسُوس : الّذى يتحسّس الأخبار ، مثل الجاسُوس : الذى يتجسّسها . وقيل : الحَاسُوس فى الخيْر ، والجاسوس فى الشرّ .

وقال الجوهرى : قال الراجز:

فى معدِن المُلْكِ الكريمِ الكِرْسِ
ليس بِمَقْــلوعٍ ولا مُنْحَسِّ

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* فُروعِه وأصْلِه المُرَسِّى *

« بمعدِن » كذا الرواية ، والرجز للعجاج[1] .

وقال الجوهرى أيضا : وأمّا قول الراجز :

رُبَّ شَرِيبٍ لكَ ذِى حُسَاسِ[2]
شِرابُه كالحــزِّ بالمَــوَاسِى

وسقط بينهما مشطوران ، وهما :

ليس بِرِيّانٍ ولا مُــوَاسِ[3]
عَطْشانَ يمشى مِشْيَةَ النُّفَـاسِ

وقال ابن الاعرابىّ : الحاسُوس المشؤُوم من الرّجال .

ويقــال : سَــنَةٌ حاسُوسٌ وحَسُوسٌ ، إذا كانتْ شديدةً قليلةَ الخير، أنشد أبوعبيدة لرؤبة[4] :

إذا شَكَوْنا سَــنةً حَسوسا
تأْكُل بعد الأخضرِ اليَبِيسا

والحُساس — بالضم — مثل الجُـذاذِ من الشىء . وكُسَـار الحجر الصِّغار حُسَـاسٌ ، قال يصف حَجَر المنجنيق:

شَظِيَّةٌ مِن رَفْضِــه الحُســاسِ[5]
تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِمِ التَّــرّاسِ

وجِىء به مِن حِسِّه وبِسِّــه — بالكسر — لغة فى حَسِّه وبَسِّه ، بالفتح .

وضربه فمــا قال : حِسِّ يا هذا ، بالكسر مبنيًّا على الكسر .

وحَسٍّ — بالفتح — منوّنا .

* ح — الحَسّانيات : مياه بالبادية . وحَسّان : قرية بين واسِط ودَيْرِ العاقول ، وتُعْرَف بقريةِ حَسّان وقريةِ أم حَسّان .

وحَسْحَسَ ، إذا توقّع .

---

(١) ديوانه ٤٨٧ ، والكرس : آثار تبق من أبعار الآرام . والمرسى : الثابت .
(٢) اللسان (ح س س) .
(٣) بعدها فى د : «جمع نفساء» .
(٤) ديوانه ٧٢ ، اللسان (ح س س) .
(٥) اللسان (ح س س) .

والحَسْحَاسُ : السيف المبير .

وتَحَسْحَسَتْ أوبار الإبل : سقطت .

وفعل ذلك قبل حُسَاس الأيسار ، وهو أنْ يجعلوا اللحمَ على الجمرِ .

وتحسحس للقيام وتَحرّك .

والحِسيسُ : الكريم .

وحَسَّ ، أى أحَسَّ .

* * *

(ح س ن س)

أهمله الجوهرىّ . وحُسْنُسُ — بالضم — مِن الأعلام .

* * *

(ح ف س)

ابن دُريد : رجل حَيْفَسَى[1] : ضخم لاخير عنده ، وكذلك الحيَفْسِىّ والحُفَاسِىّ .

* ح — التَّحَيْفُس التَّحَلْحُل[2] .

والحيَفْس : المُغْضَب .

وحَنْفَس ، إذا ذَلّ لِيأخذ شيئاً .

ورجلٌ حِيَفْساً : ضخم ، من أبى سعيد .

* * *

(ح ف ن س)

* ح — الحِفْنِسُ والحِنْفس : الصغير الخَلْق .

* * *

(ح ل س)

حَلَسْتُ البعيرَ أحلِسُه حَلْساً ، مثال ضربته أضرِبه ضَرْباً ، إذا غَشَّيْتَه بحِلْسٍ .

والعرب تقول للرجل يُسكِه على عمل أو أمرٍ : هو محلوسٌ على الدَّبْر ، أى مُلْزَم هذا الأمر إلزام الحِلْس الدَّبَرَ .

وحَلَسَتِ السماءُ ، إذا دام مطرُها ، وهو غيرُ وابلٍ مثل أحْلَسَتْ .

والحَلْس والحِلْس ، بالفتح والكسر : العهد والمِيثاق .

وقال الفراء : فلانٌ ابن حِلْسِها ، كما يقال ابن بَجْدَتِها .

وقال الأصمعىّ : الحَلْس أن يأخذ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مكانَ الفَرِيضة .

والحَلِسُ ، بكسر اللام : بين الأحمر والأسود ، قال رؤبة يعاتب ابنَه عبد الله :

أقول يَكْفِينى اعتداء المعتدى[3]
وأسَدٌ إن شدّ لم يُعرِّد
كأنه فى لِبَدٍ ولِبَدِ
مِن حَلِسٍ أنمرَ فى تَرَبُّدِ[4]

(١) الجمهرة ٣ : ٣٥١

(٢) القاموس : التحيفس ، التحرك من المضجع والتحلحل .

(٣) ديوانه ٤٩

(٤) فى الديوان : « تَرَبُّدِ » .

وقال شمر : أرض مُحْلِسة ، قد اخضرّت كلّها .

وسيرٌ مُحْلِسٌ : لا يُفَتَّر .

وقال الليث : استحلَس السَّنام ، إذا رَكِبَتْهُ رَوادِف الشَّحْمِ ورَوا كبُه .

واستحلس فلانٌ الخوفَ ، إذا لم يفارقه الخوفُ ولم يأمَنْ ، ومنه حديث الشّعبيّ : أنه أُتِيَ به الحجّاج ، فقال : أخرجت عليّ ياشعبيّ؟ فقال : أصلح الله الأمير ! أجْدَب بنا الجَنَاب ، وأحزن بنا المنزل ، واستَحْلَسْنا الخوف ، واكتحلْنا السهر ، فأصابتْنا خَزيةٌ لم نكن فيها بَرَرَةً أتقياء ، ولا فَجَرةً أقوياء ، فعفا عنه ، وقال : لله أبوك ![1]

وتحلّس فلان لكذا ، أى طاف له ، وحَامَ به .

وتحلّس بالمكان ، إذا أقام به .

وقد سمّوا حِلْسًا — بالكسر — وحُلَيْسًا — مصغّرًا — وحُلاسًا ، بالضم .

* ح — رأيت حِلْسًا من الناس ، أى جماعة .

والحُلاساء من الإبل : التى قد حلست بالحوض والمَرْتَع .

والمُحلِس : المُفلِس .

والمَحْلوس من الأحراح كالمَهْلُوس ، وهو القليل اللّحم .

والحُلَيْسِيّة : ماءة لبنى الحُلَيْس .

ويجمع حِلْس البعير حِلَسَةً ، من الفراء ، كقِرْدٍ وقِرَدة .

* * *

(ح ل ب س)

ابن الأعرابىّ : حَلْبَس فلان فلا حِسّاس منه ، أى ذهب .

والحَلْبَس والحُلابِس والحُلَبِس ، مثال عُلَبِط : الأسَد .

وقد سمّوا حَلْبسًا ، مثال جعفر .

* ح — الحِلْبِيسُ : الأسد .

وضأن حُلْبوسٌ : كثيرة ، وكذلك الإبل .

* * *

(ح ل ف س)

* ح — الحِلْفِس : الكثير اللحم .

* * *

(ح م س)

حَمَس اللحمَ ، إذا قلاه .

والحَمِيسة : القَلِيَّة .

والحَمِيسُ : التَّنُّور . وأمّا قول رؤبة :

---

(١) نهاية ابن الأثير ١ : ٤٢٤

ركاهلاً ذا بِركَةٍ هَرُوسًا[1]
لا قَيْنَ منه حَمِسًا حَمِيسًا

فإنّ الحَمِيسَ الشّديد .

والحَمْسُ : جَرْسُ الرِّجالِ ، أنشد أبو الدُّقَيش :

كأنَّ صوتَ وَهْيِها تحتَ الدُّجى[2]
حَمْسُ رجالٍ سَمِعُوا صوتَ وَحَى

والحَمَسَة ، بالتحريك : دابّة من دوابِّ البحر . قال ابن دريد : زعموا أنها السُّلَحْفاة[3] . والجمع الحَمَس .

ووقع فلان فى هِنْد الأَحَامِس ، إذا وقع فى الدّاهية ، أو مات . أنشد ابن الأعرابيّ :

فإنكُمُ لستم بدارِ تُلُنَّةٍ
ولكنّما أنتم بهِنْد الأحامس[4]

والحُمْسَة ، بالضم : الحُرْمة ، قال العجاج :

ولم يَهَبْنَ حُمْسَةً لأَحْمَسَا[5]
ولا أخا عَقْدٍ ولا مُنَجَّسَا

أى لم يهبن لذى حُرْمةٍ حُرْمة ، أى ركبنَ رُءوسَهُنَّ . والتّنجيس : شىء كانت العرب تفعله كالعُوذة تَدْفَعُ بها العين .

وحَمِسْتُ الرّجلَ ، وأَحْمَسْتُهُ ، وحَمَسْتُهُ وأَحْمَشْتُه ، أى أغضبته ، قاله الزجاج .

وقيل : إنّما سُمِّيت قريش حُمْسًا ، لنزولهم بالحَرَم الشريف ، زاده الله شرفا .

وبنو حُمَيْس ، مصغرا : بَطْن من بَجِيلة .

واحتمس الدِّيكان واحْتَمَشا ، إذا هاجا .

وتَحَمَّست : تحرّمتْ واستغاثت ، من الحُمْسَة ، قال ابن أحمر :

أو بى تَحَمَّسَتِ الرِّكاب إذًا
ما خَانَنِى حَسَبِى ولا وَفْرِى[6]

[الحَوْمَسِيس : المهزول[7]] .

* * *

(ح م ق س)

[الحماقيس : الشّدائد والدّواهى .

والتَّحَمْقُس : التّخَبُّث[7]]

* * *

(ح ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحَنَس — بالتحريك — لزومُ وسط المعركة شجاعةً .

قال : والحُنُس — بضمتين — الوَرِعُون .

وقال شمر : الحَوْنَس — مثال عَمَّاس — من الرجال : الّذى لا يَضِيمه أحد ، وإذا قام فى مكانٍ لا يُحَلْحِلُه أحد ، وأنشد :

(١) ديوانه ٦٩ (٢) اللسان (ح م س) . (٣) الجمهرة ٢ : ١٥٦ (٤) اللسان (ح م س) .
(٥) ديوانه ١٣٢ (٦) اللسان (ح م س) . (٧) تكملة من م .

يُجرى النّفِيَّ فوق أَنْفٍ أَفْطَسِ
منه وعينَيْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ

ويُحَنَّس ، بضم الياء وفتح النون المشدّدة : عَتِيق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

وحَنُّوس بن طارق المقرئ ، مثال التَّنُّور .

* * *

(ح ن ف س)

* ح — الحِنْفِس والحِفْلِس : الصغير الخَلْق .

* * *

(ح و س)

حاست المرأة ذيلها حَوْسًا ، إذا سَحَبَتْه . وامرأة حَوْساء الذّيل ، أنشد شمر :

* قد عَلِمتْ صفراءُ حَوْساءُ الذّيل *

والمُحَبَّل بن الحوساء : شاعر .

وقال ابن الأعرابىّ : الحَوْساء النّاقة الكثيرة الأكل ، وإبل حُوسٌ .

ويقال : إبلٌ حُوسٌ : بَطِيئاتُ التّحرك من مَرْعاها .

وقال ابن دريد : ناقةٌ حَوْساء شديدة النَّفْس.(١)

والأَحْوَس ، والحَوّاس ، بالفتح والتشديد : الأَسَد .

وقال الجوهرى : قال الحُطيئة يذمّ رجُلًا :

رهطُ ابنِ أفعل فى الخطوب أذِلّةٌ
دُنْسُ الثياب قناتهمْ لم تُضْرَسِ(٢)

وإنّما يذم أباه وأمه وبنى بجاد . والرّواية :

رهط بن جَحْش فى الخطوب أذلة
دُسْمُ الثيـاب ... ...

وقال ابنُ الأعرابى : الإبل الكثيرة يقال لها : حَوْسَى ، مثالُ سَكْرَى ، وأنشد :

تَبَدَّلَتْ بعد أنيسٍ رُغْبِ
وبعد حَوْسَى جاملٍ وسَرْبِ(٣)

* ح — الحَوْس فى سَلْخ الإرهاب : الكشْط أوّلًا فأوّلًا .

وإذا كَثُر نَبْسُ النَّبْت فهو الحائس .

والأحْوَس : الذئب .

والحُوَيْساءُ : القَـرابة .

وتحوّسْت له ، أى توجّعت .

والحُواسة والحُوّاشة : الحاجة .

* * *

(ح ى س)

حَيُّوس — مثال شَبُّوط ، من الأعلام .

وفى المثل : « عادَ الحَيْسُ يحاسُ »(٤) ، أى عاد الفاسد يُفْسَد ، ومعناه أن تقولَ لصاحبك : إنّ هـذا الأمر حَيْسٌ ، أى ليس بمحكم ولا جيّد ، وهو ردىء ، أنشد شمر :

(١) الجمهرة ٣ : ٢٣٣
(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان (ح ر س) .
(٣) اللسان (ح و س) .
(٤) الميدانى ٢ : ٢٣ ، اللسان (ح ر س) .

تَعِيبِينَ أمرًا ثم تأتين مِثْلَهُ
لقد حاس هذا الأمرَ عندك حائسُ[1]

وأصل المثل أن امرأة وجدت رجلا على فُجُورٍ، فعيّرته بفجوره، فلم تلبث أن وجدها الرّجل على مثل ذلك. وقيل: إنّ رجلًا أُمِرَ بأمرٍ فلم يُحْكِمْه، فذمّه آخر، وقام ليُحكِمَه فجاء بشرٍّ منه، فقال الآمر «عاد الحَيْس يُحاس».

وقال الفرّاء: يقالُ: قد حِيسَ حَيْسُهم، إذا دَنَا هلاكُهم.

والحَيْسُ أيضا: قَرْيَة من قُرَى اليمن، وقد وردْتُها.

* ح — حق هذه الكلمة — أعني الحُواسة من الناس إلى آخر التركيب — أن تُذْكر في تركيب (ح و س)[2].

* * *

فصل الخاء

(خ ب س)

الخابِسُ والخَبّاس والمُخْتَبِس والخَنْبَسُ[3]، بالفتح والنون زائدة: الأسد.

ودُعْجَة بن خَنْبَس: فارس شاعر، وهو فارس العَرَادة.

وقَرّة بنُ خِنْبِس — بالكسر — مثالُ خِرْمِل.

وخُبَاسٌ، بالضم: فرسُ قُقَيْمِ بنِ جريرِ ابن دارِمٍ.

* ح — الخُبَاساء من الغنيمة: ما يُخْبَس[4].

وخَنْبَس، إذا قسَم الغَنِيمةَ.

والخِبْسُ: آخرُ أظماءِ الإبل، وهو الخِمْس[5].

* * *

(خ د ل س)

أهمله الجوهريّ.

* ح — وقال ابن دريد: ناقةٌ خَنْدَلِسٌ وحَنْدَلِسٌ: كثيرةُ اللحم مُسْتَرْخِيَة[6].

* * *

(خ ر س)

الخَرُوس، بالفتح: القليلة الدَّرّ.

وقال الأمويّ: رجلٌ خَرِسٌ — بكسر الراء — أو خَرِشٌ، وهو الذى لاينامُ باللّيل.

والخَرْسَاء: الداهِيَةُ.

---

(١) اللسان (ح و س). وفيه: «دونه».
(٢) كذا فى د، والعبارة غير موجودة فى ج، س.
(٣) فى اللسان: أسد خنابس: جرئ شديد، ولم يذكر «خنبس»، وفى القاموس: الخنابس كعلابط الأسد كالخابس.
(٤) فى القاموس: خبس الشىء بكفه: أخذه، وفلانا حقه، ظلمه وغشمه.
(٥) الخمس، بالكسر: أن ترعى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع.
(٦) الجمهرة ٣: ٤٠١

فأمّا فى قول أبى حِزامٍ العُكْلِىّ :

لَوْسُهُ الطَّلْمَسُ إن أراد شَماجًا

خِرْسَ الدَّمْسِ سَنْدرِيًا هَمُوسَا

فالرواية بالسين المُعْجَمة .

وقال الازهرى : الخِرْسُ — بالكسر : الدَّنّ ، لغةٌ فى الخَرْسِ ، بالفتح .

والنِّسبةُ إلى خُراسان خُرْسِىٌّ وخراسِىٌّ ، سوى ماذكره الجوهرىّ .

* ح — الخُرْسَى من الإبل : التى لا ترْغُو .

وخَرِسَ ، إذا شرِب بالخِرْسِ .

والأُخَيْرِس : سيف الحارث بن هشام .

* * *

(خ ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : أرضٌ خَرَبَسِيسٌ صُلْبَة شَدِيدة ، وخَرَبَسِيسٌ مثلُه[1] .

قال : والخَرَبَسِيسُ والخِرْبَصِيص — بالسين والصاد ، مِن قولهم : ما يملِك خَرْبَصِيصًا ، أى مَا يملِك شيئًا .

* * *

(خ س س)

امرأةٌ مُسْتَخِسَّةٌ ومُسْتَخَسَّةٌ : قبيحةُ الوجهِ .

وشيء مُسْتَخِسٌّ ومُسْتَخَسٌّ ، أى دونٌ .

وتَخاسَّ القومُ الشيءَ : تَداولُوه أو تَبادَرُوه .

* ح — الخَسَاسَةُ : عُلالةُ الفَرَسِ . والقليلُ مِن المالِ أيضا .

* * *

(خ ف س)

أبو عمرو : الخَفْسُ ، بالفتح : الاستهزاء .

والخَفْسُ أيضا : الأَكْلُ القليلُ .

وقال اللَّيث : يقال للرجل : خَفَسْتَ يا هذا ، وهو من سوء القول ، إذا قلتَ لصاحبك أقبحَ ما تَقْدِر عليه .

وقال الفرّاء : يقال : أَخْفِس ، أى أَقِلَّ الماءَ وأَكْثِرِ النَّبيذ .

وقال أبو عمرو : الخَفِيس : الشَّراب الكَثِير المِزَاج .

والخِنْفِس ، بالكسر : الخُنْفَساء ، بلغة أهل البصرة ، قال :

والخِنْفِسُ الأسود مِن نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ العقربِ فى السِّرِّ[2]

وقال أبو زيد : خَنْفَسَ الرجل عن القوم خَنْفَسَةً ، إذا كرِهَهم ، وعَدَل عنهم .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٢ ، ٤٠١

(٢) اللسان (خ ن ف س) غير منسوب ، ورواه : « من نَجْرُه » بالراء المشدّدة المضمومة .

والخُنَافِس، بالضمّ: الأسَد.

* ح – خَفَسَه: صَرَعَه.

والبِنَاء: هَدَمه.

وتخفّس: انجدَل.

وانخفَس: تغيّر.

والخُنَافِس: موضعٌ قرب الأنبار، كان يقام به سوق للعرب.

ودَيْرالخَنَافِس غربيّ دِجلة، على قُـلّة جَبَلٍ شامخ، وفيه طِلّسْمٌ، وهو أنّ فى كلّ سنة ثلاثةَ أيام تَسْـوَدّ حِيطانه وسـقوفه وأرضه بالخَنَافِس الصِّـغار، فإذا انقضت تلك الأيام، لا توجد ثَمّ منها واحدة البتّـة.

ويوم الخَنْفَس: مِن أيام العرب.(١)

وقال الفـرّاء: الشّراب إذا أكثرت ماءه قلت: خَفَسْتُه وأخفسْتُه وخفّسْتُه.

[يقال: دَعْـهُ بِخُفَيس، أى دَع الأمرَ كما هو. ويقال لسَنام البعير: خَفَس فيه الدّبَر، إذا كثُر. وتخفّسَ: تَهـدّم.(٢)]

* * *

(خ ل س)

الدِّينَوَرِيّ: الخَلْسُ – بالفتح – الكَلأ اليابس يَنْبُتُ فى أصله الرُّطْب فيختَلِط به، مثلُ الخَلِيس، قال ابن هَرْمَة:

كأنّ ضِعافَ المَشْي مِن وَحْشِ بِينَةٍ
تُتَبِّعُ أوراقَ العِضاه مَـع الخَلْسِ

تقول العرب للغلام إذا كانتْ أمُّـه بَيْضَاءَ وأبوه عربيًّا آدَمَ، فجاءتْ بولَدٍ بيْنَ لوْنَيْهِمَا: خِلاسِيٌّ – بالكسر – والأنثَى خِلاسِيَّةٌ.

وقال اللّيثُ: الخِـلاسِيّ مِن الدِّيَكَةِ بين الدَّجاجة الهِنديّة والفارسيّة.

وإذا ضَرَبَ الفحلُ النّاقَةَ ولم يكُنْ أُعِدَّ لها قِيلَ لذلك الولد: الخُلْسُ.

ومُخالِسٌ: اسم حِصان من خَيْلِ العرب معروف، قال مزاحم:

يَقُـودَانِ جُرْدًا مِن بناتِ مُخالِسٍ
وأعْـوَجَ تُفْلَى بالأجِلّة والرَّسَـلِ(٣)

وقال الخليل: مِن المَصَادر المُخْتَلَس والمُعْتَمد، فالمُختَلَس ما كان على حَذْوِ الفِعْل، نحو انصرف

---

(١) ياقوت: «يوم الخنفس من أيام العرب، وهدماء لهم. بخط أبى الحسن بن الفرات».

(٢) تكملة من م.

(٣) اللسان (خ ل س) بهذه النسبة.

انْصِرَافًا، ورَجَعَ رُجوعًا . والمعتَمَد : مااعتمدْتَ عليه بجعلته اسمًا للصدر، نحو المَذْهَب والمرجِع، وقولك : أجبْتُه جَابَةً ، وهو المعتَمَد عليـه ، ولا يُعْرَف المعتَمَـدُ إلا بالسّماع .

وقد سَمَّوْا خِلاسًا — بالكسر — وخَلَّاسًا — بالفتح والتشديد — وخُلَيْسًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(خ ل ب س)

الخَـلَابيس : أن تَرْوَى الإبلُ ، ثم تذهب[1] ذهابا شـديدا ، حتى تُعَنِّيَ الرّاعى ، يقـال : أكفيك الإبلَ وخَلابِيسَها .

وقال ابن دُرَيْد : الخَلَابيسُ : الّذى نظام له ؛ وأنشد للتلمس :

إنّ العِلَافَ ومَنْ باللَّوذِ من حَضَنٍ
لمّـا رأوْا أنّهُ دِينٌ خَلَابِيسُ[2]
شَدُّوا الجِمَـالَ بأكوارٍ على عَجَـلٍ
والظُّلْمُ ينـكِرُهُ القـومُ المَـكَايِيسُ

والخُلَابس، بالضم : الكَذِب .

وقال الليث : الخَلَنْبُوسُ : حَجَرُ القَدّاح .

* ح — الخَلَابيس : اللئام .

(خ م س)

فَـلَاةٌ خِمْسٌ — بالكسر — إذا انتاط ماؤها حتى يكونَ وِرْدُ النَّعِمِ اليومَ الرابعَ ، سوى اليوم الّذى شَرِبَتْ وصَدَرَت فيه .

ويقال : هما فى بُرْدَةٍ أخْمَاسٍ ، إذا تقاربا واجْتَمَعا واصْطَلَحا ، وأنشد ابنُ السِّكِّيت :

صَيَّرَنِى جُـودُ يديْهِ ومَنْ
أهْوَاهُ فى بُرْدَةِ أخْمَـاسِ[3]

كأنّه اشترى له جارية أو ساق مَهْر آمرأته عنـهُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : هُما فى بُرْدَةٍ أخْماسٍ، إذا كانا يفعلان فعلا واحدًا يشتبهان فيه ، كأنّهما فى ثوب واحد .

وحكى الفرّاء عن الكِسائىّ أنّه أنْشَدَهُ :

فِـيمَ قتلتُمْ رَجُلًا تعمُّـدًا
مذ سَـنَةٌ وخَمِسُونَ عددًا[4]

فكسر الميم من «خَمِسون» ، والكلام خَمْسُون، كما قالوا : خَمْسَ عَشِرَةَ ، بكسر الشين . وقال الفراء : ورواه غيرهُ : « خَمَسونَ » ، عَدَدًا بفتح الميم، بناه على خَمَسَةٍ وخَمَسات .

---

(١) كذا فى س ، وفى ج ، د : « ذهبت » .
(٢) ديوانه ٧٧
(٣) اللسان (خ م س) ورواه عن ثعلب ، وقال : « فسره فقال : قرب بيننا حتى كأنى وهو فى خمسة أذرع » .
(٤) اللسان (خ م س) ، وروايته : « علام قُتِلَ مسلم تعمدا » .

وقد سَمَّوْا نَخِيسًا .

* ح – يقالُ : ما أدرِى أىّ نَخِيس النّاس هو ؟ أى أىّ جماعةِ الناس هو ؟

ونَخاساء : مَوْضع (١) .

* * *

(خ ن س)

الفَرّاء والأُمَوِى : خَنَسْتُه خَنْسًا ، أخَّرتُه ، لازم ومتعدٍّ .

وأنشد أبو بكر الإيادىّ لشاعر قدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فأنشده أبياتا فيها هذا البيت ، وهو العلاءُ بن الحضرمىّ :

وإنْ دَحَسُوا بالشرّ فاعفُ تكرُّمًا
وإن خَنَسُوا عنك الحديثَ فلا تَسَلْ (٢)

ومنه حديثُ النبى صلّى الله عليه وسلم أنه قال : «الشهر هكذا وهكذا» (٣) ، وخَنَس إصبعَه فى الثالثة ، أى قَبَضَها ، يعلِمُهم أنّ الشهر يكون تسعا وعشرينَ .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ خَنُوسٌ ، وهو الّذى يَعْدِل وهو مستقيمٌ فى حُضْرِه ذاتَ اليمين وذاتَ الشِّمال ، وكذلك الأنثى بغير هاء .

والأَخْنَسُ : القُراد .

والأَخْنَس ، والخَنُّوس ، مثال عِجَّوْل : الأسد .

وقد سَمَّوْا أخْنَسَ ، وخُنَيْسًا — مصغرًّا — وخُنَاسًا ، بالضمّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُنُسُ — بالضمّ — موضع الظِّباء ، كما أنّه الظِّباء أنفسُها .

وانْخَنَسَ : انقبضَ وانْزَوى .

* ح — خُنَاس : من مخاليف اليَمن .

ورَحَبةُ خُنَيْس بالكوفة .

والخَنْساء : فرسُ عَمِيرَة بنِ طارقٍ اليَرْبُوعىّ .

* * *

(خ ن ع س)

* ح — الخَنْعَس : الضَّبُع ، وقيل : الخَتْعَس بالتـاء .

* * *

(خ و س)

أهمله الجوهرىّ .

ومِخْوَسٌ — بكسر الميم وفتح الواو — ومِشْرَحٌ وجَمَدٌ (٤) وأَبْضَعَةُ : بنو معدى كَرِبَ ، وهم الملوك الأربعة الذين لعنهم رسـول الله صـلى الله عليه وسلم ، ولعن أُختَهم العَمَرَّدةَ (٥) .

---

(١) ذكره ياقوت . (٢) كذا فى ج و س وهو الوجه ، وفى د : «فلا تسل» . والبيت بهذه الرواية فى اللسان (خ ن س) .
(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٨٤ (٤) فى القاموس : « جمد » بفتح الجيم وسكون الميم .
(٥) فى القاموس : وفدوا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا يوم النجير ، فقالت نائحتهم :
* ياعين بكى لى الملوك الأربعه *

والمُتَخَوِّس : الذى قد ظهر لحمُه وشحمُه من السِّمَن .

* ح — التَّخْوِيسُ[1] : الوِرد كالتَّخْوِيص .

* * *

(خ ى س)

خَاسَ الرَّجل ، إذا لزم موضعَه .

وزعم ناس أنّ العرب تقول فى الدعاء للإنسان : قَلّ خَيْسهُ — بالفتح — ما أظرفه ! أى قلّ غَمُّه ، وليست بالعالية . ويقال أيضا : قَلّ خَيْسُهُ ، أى خيره .

وقال أبو عمرو : قَلّ خِيسُه — بالكسر — أى دَرّه ، يعنى لَبَنَه . وقال أبو سعيد : قَلّ خِيسُه ، أى قَلّ خَطْوُهُ .

ويقال : أَقْلِلْ من خِيسك ، أى من كَذِبك .

ويقال : إنْ فَعَل فلانٌ كذا فإنّه يُخَاس أَنْفُه ، أى يُذَلّ أنفه .

ويقال : فلان فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، وعَدَدٍ أَخْيَسَ ، أى كثيرُ العَدَد ، قال جَنْدَل :

وإنّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ[2]

أَلَفُّ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِسُ

وقد سَمَّوْا مُخَيِّساً ، بكسر الياء .

* ح — خَاسَ خَيْسُك ، أى ضَلّ ضَلَالُك .

وخَبِيسُ — ويقال خَبِيس : من كُوَرِ الحَوْف الغربىّ بمصر ، إليها تنسب البقر الخَبِيسِيَّة .

والخِيسُ : من نَوَاحى اليمامة .

وخِيسَةُ الأسد : خِيسُه .

* * *

فصل الدال

(د ب س)

الليث : الدِّبْس : الأسود من كلّ شىء .

والدُّبُوس : خِلَاصُ تَمْرٍ يُلْقَى فى مَسْلأ السَّمْنِ فيذوبُ فيه ، وهو مُطَيِّبٌ للسَّمْنِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّبْسُ — بالكسر — : الجمع الكثير من الناس .

ويقال للسماء إذا أَخَالَتْ للمطر : دُرِّى دُبَسُ ، مثال زُفَر .

ودُبَاس ، بالضّم : فرس جَبّارِين قُرْط الكلبىّ .

دَبَّسْتُه تَدْبِيسًا : واريته .

(١) فى القاموس : « التخويس فى الورد : أن ترسل الإبل إلى الماء بعيرا بعيرا ، ولا تدعها تزدحم » .

(٢) اللسان (خ ى س) بهذه النسبة .

قال رَكّاض الدُّبَيْرِىّ :

فَلا ذَنْبَ لِى أَنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسَتْ
لِعَيرك(١) الْوَى يُشْبِهُ الحقَّ باطِلُهْ(٢)

* ح — دَبَّسْتُ خُفِّى : لَدَمْتُه(٣) .

ودَبُوسِيَّة : قرية مِن صُغْد سَمَرْقَنْد .

والدَّبْسَاء : فرس سابقة كانتْ لمجاشع بن مسعودٍ من المهاجرين .

* * *

(د ب ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال سيبويه : الدُّبَحْسُ مثال شُمَّخْرٍ : الضَّخم ، وقال غيره : الدُّبَحْسُ : الأسَد .

* * *

(د ب خ س)

* ح — الدُّبَخْسُ ، مثل الدُّبَحْس فى المعنى الأول .

* * *

(د ح س)

الداحِس : قَرْحة تخرج باليد .

وداحِسٌ أيضا : موضع ، قال ذو الرُّمَّة :

أقولُ لِعَجْلَى بَيْنَ بَمٍّ وداحِسٍ
أجِدِّى فقدْ أقْوَتْ عليك الأمالِسُ(٤)

ووِعاء مَدْحُوسٌ ومَدْكُوسٌ ومَكبوس بمعنى واحد .

وكلُّ ما حُشِىَ فى وعاءٍ فقد دُحِسَ .

والسُّنْبُل إذا غَلُظَ يسمَّى دَحْسًا .

ويُقال : أتيْتُ المسجد فإذا فيه دِحاسٌ مِن الناس ، أى جماعةٌ كثيرة .

وقال ابن دُرَيْد : بيت دِحاسٌ ، أى مملوء(٥) .

والدِّنْحَسُ والدِّنْكَسُ مثال ضِنْفَسٍ : الشىء الكثير .

وقد دَحَس السُّنْبُل وأدْحَسَ ، إذا غَلُظَ .

* ح — الدَّحْسُ : الكَشْطُ .

والدُّحَّاسُ ، بالضم — لغة فى الدَّحَّاس للدُّوَيْبَة .

* * *

(د ح م س)

ليل دِحْمِسٌ — بالكسر ، مثال زِبْرِجٍ ، أى مُظلم .

وليال دَحامِس .

ويقال لليالى الثلاث الّتى بعد الظُّلَمَ : دَحَامِس وحَنادِس .

قال الأزهرى : أنشدنى رجل :

(١) كذا فى د ، وفى ج واللسان (د ح س) : « بغيرك » .
(٢) اللسان (د ب س) بهذه النسبة .
(٣) اللدم والتلديم : رقع الثوب والخف برقعة .
(٤) ديوانه ٣١٩ : عجلى اسم ناقته ، وبم وداحس : مكانان . والأمالس : ما استوى من الأرض .
(٥) الجمهرة ٢ : ١٢٢ .

* وادَّرِعِى جلبابَ ليلٍ دِحِيسٍ (١) *

وقال ابنُ دُرَيد : الدُّحامِس (٢) : الرَّجُل الأسود الضخم ، بالحاء والخاء جميعا .

* ح — الدُّحْمُسُ : الزِّقّ الذى يُحمَل فيه الخلّ .

* * *

(د خ س)

كَلَأٌ دَيْخَسٌ (٣) — مثالُ ضيغم — أى كثير ، قال :

* تَرْعَى حَلِيًّا ونَصِيًّا دَيْخَسا (٤) *

والدَّخِيسُ : لحمُ باطنِ الكَفّ .

وجَمَلٌ مُدْخِسٌ ، أى مكتنِزٌ . والجمع مُدْخِسات . وامرأة مُدْخِسَةٌ ، كأنها دُخَسٌ .

والدَّخْنَسُ ، مثالُ جَعْفَرٍ : الشّديد من النّاس والإبل ، قال :

وقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخْنَسِ

عَبْلِ القَرَا جُنادِفٍ عَجَلَّسِ

وقال الليث : الدُّخْنُسُ : الجسيم ، فإن كانت النونانِ زائدتين — وأحر بهما أن تكونا زائدتين — فإنّ الكلمة الأولى «فَعْنَل» ، والثانية «فُعْنُل» وهاهنا موضع ذِكرِهما ، وإن كانتا أصليّتين فإنّ أهل اللغةِ ذكروهما فى الرباعى ، فموضع الأولى بعد تركيب (د ن س) وموضع الثانية بعد هـذا التركيب .

* ح — الدَّخْسُ : الفَتِىّ من الدِّبَبَة .

والدَّواخِس : الأثافِىّ .

والدُّخَس : الّذى لاخيرفيه .

* * *

(د خ ت ن س)

أهمله الجوهرىّ .

ودَخْتَنُوسُ ، مثال عَضْرَفُوطٍ : اسم ابنة حاجِبِ بنِ زُرارة — ويقال دَخْدَنُوس بالدال — سَمّاها أبوها باسم ابنة كسرى ؛ وأصلُ هذا الاسم فارسيّة عُرِّبَتْ (٥) ، معناها بنت المَنِىّ ، قلبت الشين سينا لما عُرِّبت . قال لَقِيط بن زُرارة :

ياليتَ شِعرِى اليوم دَخْتَنُوسُ

إذا أتاها الخبرُ المَرْمُوسُ

أتحلِقُ القرونَ أم تَمِيسُ ؟

لا بل تَمِيس إنّها عَرُوسُ

* * *

(١) اللسان (دح م س) وبعده : * أسود داج مثل لون السندس *
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٢
(٣) فى اللسان : كلأ دَيخس : كثير والتف .
(٤) اللسان (د خ س) .
(٥) وكذا فى اللسان . وفى القاموس : «وأصلها دخترنوش» بالشين» .

(دخ م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الفرج : أمرٌ مُدَخْمَسٌ ومُدَغْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ ومُرَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، إذا كان مستورًا .

وقال اللَّيْثُ : الدَّخْمَسَةُ : الخِبّ .

وفلان يُدَخْمِسُ عليك ولا يُبَيِّنُ لك عنه ما يريد[1] .

وقال ابن دريد : الدُّخامِس[2] : الرَّجُل الأسود الضَّخْم ، بالحاء والخاء جميعا .

* * *

(د ر س)

يقال : فلان مَدْرُوسٌ ، إذا كان به شِبْهُ جنون .

والمَدْرَس — بالفتح — والمَدْرَسة : المكان الّذى يُدْرَس فيه .

والمِدْرَس ، بالكسر : الكِتَاب .

والمِدْرَاسُ : الموضع الّذى يُقرأ فيه القرآن . وكذلك مِدْراسُ اليهود .

والدِّرْوَاس والدِّرْيَاسُ : الأسد .

والدُّرْسَةُ ، بالضّم : الرِّياضة ، قال زهير :

وفى الحِلْم إدْهَانٌ وفى العفو دُرْسَةٌ
وفى الصِّدق منجاةٌ من الشَّرّ فاصْدُقِ[3]

والمُدَارَسَةُ والدِّرَاس : القراءة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وِلِيَقُولُوا دَارَسْتَ[4] ﴾ بالألف ، وفسّره ابن عبّاس رضى الله عنهما : قرأتَ على اليهود وقرءُوا عليك .

والمُدَارِس أيضا : الّذى قارَفَ الذُّنُوبَ وتَلَطَّخ بها .

ودَرَّس الكتُبَ تَدْرِيسًا ، شُدِّدَ للمبالغة ، ومنه : مُدَرِّس المَدْرَسة .

وقال الجوهريّ : قال ابن مَيَّادة :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنطَةً بالرُّسْتاقْ[5]
سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَس ابنُ مِخْرَاقْ

وليس لابن مَيَّادة على القاف رجز .

* ح — دَرِيسُ البعير ودِرْسُه ودَارِسُه : ذَنَبُه .

ودَرَسَها : جامَعَها .

وأبو إدريس : كُنْية الذَّكَر .

والمُدَرَّس : المُدَرَّب .

* *

---

(١) فى اللسان : الخب : الذى لا يبين لك ما يريد . (٢) الجمهرة ٢ : ٣٩٢ (٣) ديوانه ٢٥٢ وعجزه فى اللسان (د ر س) .

(٤) هى قراءة أبى عمرو وابن كثير ، وانظر تفسير القرطبى ٧ : ٥٨ (٥) الرجز فى اللسان (د ر س) بهذه النسبة .

(د ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّرْباسُ الكلْب العَقُور .

والدِّرْبَاسُ : الأسَد .

* ح — الدِّرَابِس : الضَّخْم الشَّدِيدُ من الإبِل .

* * *

(د ر ع س)

* ح — ابن الأعرابىّ : بعِير دِرْعَوْسٌ ، إذا كان حسَنَ الخَلْق .

* * *

(د ر ف س)

شمر : الدِّرَفْسُ — مثالُ جِحْجِرٍ — العَلَمُ الكبير ، وأنشد لابن قيس الرُّقَيّات :

تُكِنّهُ خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ من الشَّمْسِ كليثٍ يُفَرِّجُ الأَجَمَا[1]

يمدح رجلا .

* ح — الدِّرَفْسُ : الحرير .

ودَرْفَسَ ، إذا حمل العَلَمَ الكبير ، وإذا ركب الدِّرَفْس من الإبل .

* * *

(د ر م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : دَرْمَسْتُ الشىءَ[2] ، إذا سترتَه .

وقال غيره : الدِّرَوْمَسُ — مِثالُ فَدَوْكَسٍ — الحيّة .

* ح — دَرْمَسَ : سَكَتَ .

* * *

(د ر ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الدِّرانس : الضخم الشديد مِن الرجال ومن الإبل ، وقال :

لَوْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسَا
لَمْ تُلْفَ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسَا

* ح — الدِّرْنَاسُ : الأسد .

* * *

(د ر ه س)

أهمله الجوهرىّ .

والدِّرَهْوَسُ : الشّديد . قال رؤبة :

لَمْ تَرَ مُذْ جَدَّ اصْرَاكُ الدَّوْسِ[3]
فى الْيَعْسُرِبيّينَ ولا فى قَيْسِ

(١) ديوانه ١٥٤ ، اللسان (د ر ف س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٣٤ .

(٣) لم يرد فى ديوانه .

ولا جِمالاتِ بنى خُنَيْس

مثلَ قَداميس أبى الرُّبَيْس

جمَّعَ من مُبارِىءٍ دِرَهْوَسِ

عَبْلِ الشَّوَى خُنابِسٍ خَنُوسِ

ذا هامةٍ وعُنُقٍ عِلْطَوْسِ

العِلْطَوْس : الطَّويل .

والدَّراهس : الشَّدائد ، مثلُ الدَّهارِس .

* ح — الدُّراهِس : الكثير اللحم من كلّ ذى لحم .

* * *

(د س س)

ابن الأعرابىّ : الدَّسِيسُ : الصُّنَّان الّذى لا يَقْلَعه الدَّواءُ .

والدَّسيس : المشوىّ .

والدَّسُّ : نفس الهِناء الذى تُطْلَى به أرْفاغُ الإبل .

وقال أبو خَيْرة : الدَّسَّاسةُ تُحْمَةُ الأرض وهى العَنَمة ، وتسمِّيها العرب : الحُلَكَة وبناتِ النَّقا ، تغوص فى الرَّمل كما يغوص الحوت فى الماء ، وبها يشبَّه بنانُ العذارى .

وقال ابن الأعرابىّ : الدُّسُسُ — بضمتين — المراءُون بأعمالهم ، يدخلون مع القُرَّاء وليسُوا قُرَّاء .

* * *

(د ع س)

المِدْعاس : فرس الأقرع بن حابِس .

ورجل مِدْعَسٌ ، إذا كان طَعَّانا بالمِدْعَس ، أنشد ابن دُرَيد[1] :

لَتَجِدَنِّى بالأمير بَرّا

وبالقناةِ مِدْعَسًا مِكَرّا

إذا غُطَيْفُ السُّلَمِىّ فَرّا

ورجل دَعُوسٌ وغَطُوسٌ وقَدُوسٌ ودَقُوس ؛ كلّ ذلك فى الاستقدامِ فى العمل والحُرُوب .

* ح — الدَّعْسُ فى سَلْخ الشاةِ مثلُ الدَّحْس .

والدَّعْسُ : القُطْن .

* * *

(د ع ب س)

* ح — الدُّعْبُوس : الأحمق .

* * *

(د ع ف س)

[الدَّعْفَس من الإبل : الّتى تنتظر حتى تشرب الإبل ، ثم تشرب سُؤرَها ، وهى الدَّعْرِم أيضا[2]] .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦١ .

(٢) تكلة من م .

(د غ م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبنُ الفرج : أمرٌ مُدَغْمَس ومُدَخْمَس ومُدَهْمَس ومنهمس ، إذا كان مستورًا .

* * *

(د ف س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : أدفَس الرَّجل ، إذا أسودّ وجهُه من غير علّة .

* * *

(د ف ن س)

أبن الأعرابيّ : الدِّفْنَاس : البَخيل .

وأنشد المفضَّل(١) لعاصِم بنِ عمر العبسيّ :

إذَا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقاحَهُ
فإنّ لنا ذَوْدًا ضِخامَ المحالِبِ(١)
لهنّ فِصالٌ لو تَكَلَّمْنَ لا شْتَكَتْ
كُلَيْبًا ، وقالت : ليتَنَا لابنِ غالب

الدِّعْرِم : القصير الذَّميم .

* ح — المُدَنْفِس : الثَّقيل الذى لا يَبْرَحُ .

* * *

(د ق س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد(٢) : الدُّقَسة — بالضم — دويبَّة صَغيرة .

ويقال : ما أَدْرِى أين دَقَس ، وأين دُقِسَ به ! .

ودَقْيُوس : اسم الملِكِ الذى بنى المسجد على أصحاب الكهف .

ودَقْيَانوس : اسم الملِكِ الذى هَرَبُوا منه .

* ح — الدُّقُوس : الغُيوب .

والدَّقْس : الملك .

والمِدْقَس : الشَّديد الدَّفوع .

ودَقَسْتُ : مَلأْتُ .

ودَقَسْنَا خَلْفَهم : حَمَلْنا .

* * *

(د ق ر س)

* ح — الدَّقارِس : الثَّعالب .

* * *

(د ق م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الدِّمَقْس الإبرِيسَم ، مقلوب الدِّمَقْس .

* * *

(١) اللسان (د ف ن س) ، وقال : صوى : سمن . والدفناس : الراعى الكسلان الذى ينام و يترك الإبل ترعى وحدها .
(٢) الجمهرة ٢ : ٢٦٣ ، وفيها الدقسة : بفتح الدال المشددة .

(د ك س)

دَكَسْتُ الشيءَ دَكْسًا — بالفتح — إذا حَشَوْتَه .

والدَّكَس، بالتحريك : تراكُبُ الشيء بعضِه في بعض .

وقال اللَّيث : الدِّيْكَساء : قطعة عظيمة من النَّعم والغنَم . .

ويقال : نَعَمٌ دِيَكْسٌ، أى كثيرةٌ .

ودَيْكَسَ الرجلُ في بيتِه، إذا كان لا يَبْرُز لحاجة القوم ويختبئُ فيه ، وهو عَيْبٌ .

* ح — أَدْكَسَتِ الأرض، وذلك فى أوّلِ نَبْتِها .

والدَّنْكَسَةُ : رُكوبُك صَدْرَك ، وخَفْضُكَ رأسَك ، وتقريبُك بَيْنَ مَنْكِبَيْكَ .

* * *

(د ل س)

الدُّلْسَةُ ، بالضم : الظُّلْمَة .

وقد أَدْلَسْنا ، أى وقعنا بالنَّبات الّذى يُورِقُ فى آخرِ الصَّيْف .

وتدلَّسْتُ الطعام ، إذا أخذتَ منه قليلا .

والأُنْدُلُس ، بضم الهمزة والدال : من أقاليم المغـرِب .

* ح — أَدْلَسَتِ الأرضُ، إذا اخضرّتْ .

* * *

(د ل ع س)

ناقة دِلْعَوْسٌ — مثال فِرْدوس — ودِلْعِيسٌ، ودِلْعاسٌ ، ودُلَاعِسٌ ، إذا كانت ذَلُولًا .

الدِّلْعَسُ لغة فى الدِّلْعَوْس .

* * *

(د ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : ادْلَمَّسَ الليل، إذا اشتَدَّتْ ظُلمتُـــه[1] .

والدُّلَمِسُ والدُّلَامِس : الشَّديدُ الظُّلمة .

* * *

(د م س)

أبو عمرو : دمَس الموضعُ ، إذا دَرَسَ .

والدُّودَمِسُ : الحيَّةُ . وقال الليث: هو ضرب من الحيّات مُجْرَنْفِشُ الغَلَاصِيم[2]، يقال: إنّه ينفخُ نفخاً فيُحْـرِق ما أصابه ، والجميـع الدُّودَمِسَات والدَّوَامِيس .

والدَّمَسُ ، بالتحريك: ما غُطِّىَ . قال الكُمَيت يمدح مَسْلَمة بنَ هشام بنِ عبد الملك :

(١) الجمهرة ٣ : ٢٣٥

(٢) الغلصمة : اللحم بين الرأس والعنق .

لقد طالمَا ما يا آل مَرْوان أُلْتُمُ

بلا دَمِيس أمْرَ الْعُرَيْبِ ولا غَمْلْ (١)

أُلْتُم : من الإيالة ، أى لم تُفسدوا أمرَ مَنْ سُسْتُمْ . وقال أبو مالك فى قول الشاعر :

إذا ذُقْتَ فاها قُلْتَ : عِلْقٌ مُدَمَّسٌ

أُرِيدَ به قَيْلٌ فغُودِرَ فى سَأْبِ (٢)

إن المُدَمَّسَ الّذى عليه وَضَرُ العسل ، وأنكر قولَ أبى زيد إنّه المغطّى .

ويقال : أَدْمَسَه إدماساً ، مثل دَمَّسَه تَدْمِيساً .

* ح — الدِّمْس : الشّخص . والدَّامُوس القُتْرَة (٣) .

وتَدَمَّسَتِ المرأة : تلطّخَتْ بقَذَرٍ .

ودَمِسَتْ يدُه .

ودُمَانِس : بلد من نواحى تَفْلِيس (٤) .

ودُومِيس : ناحية بأرّان بين بَرْزَعَة ودَبِيل .

* * *

(د م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الدُّمَاحِسُ (٥) السَّيِّئُ الخُلُق .

* ح — الدُّحْمُس والدُّحْمُسِىّ : الأسود ، مثل الدُّحْسُس .

* * *

(د م ق س)

أبو عبيدة : الدِّمَقْسُ من الكَتّان ، وقيل : هو الدِّيباج .

والدِّمَقَاسُ لغة فى الدِّمَقْسِ .

* * *

(د ن ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّنْفَاسُ : الرّاعى الكسلان الذى ينام ويترك الإبل ترعَى وَحْدَها .

وقال ابن دُرَيد : الدُّنافِس (٦) : السَّيِّئ الخُلُق .

* * *

(د ن ق س)

الليث : الدَّنْقَسة تطامُن الرأس ، وأنشد :

* إذا رآنى من بعيدٍ دَنْقَسا (٧) *

قال : والدَّنْقَسةُ (٨) : خفض البصر ، وأنشد :

* يُدَنْقِسُ الطَّرْفَ إذا ما نظرا (٩) *

* * *

(١) اللسان (د م س) .

(٢) اللسان (د م س) قال : « ودمس الخمر أغلق عليها دنها » ، وأنشد البيت ، ثم قال : والتدميس إخفاء الشىء ، يقال بالتخفيف .	(٣) القترة : بيت الصائد .	(٤) ياقوت : « بإرمينية يجلب منها الإبرلسم » .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٩٥	(٦) الجمهرة ٣ : ٣٩٤

(٧) اللسان (د ن ق س) .	(٨) اللسان : خفض البصر ذلا .	(٩) اللسان (د ن ق س) .

(د و س)

أبو زيد: فلان دِيسٌ من الدِّيَسَة — بالكسر — أى شجاع شديدٌ ، يَدُوسُ كلَّ مَنْ نَازَلَه ، وأصله دِوْس على « فِعْـل » فقلبت الواو ياء للكسرة ، كما قالوا : رِيح وأصلها رِوْحٌ .

والدَّوَّاسُ : الأسد .

وداس الرجلُ جاريتَه دَوْسًا ، إذا علاها وبالغ فى وَطْئِها ، قال :

قامت تنادى عامرا فأَشْهَدَا[1]

وكان قِدْمًا ناخِبًا جَلَنْـدَدَا

فداسها ليلتَـه حتى اغتَـدَى

* ح — الدُّوَّاسة والدَّوِيسَةُ : الجماعة .

ودُوَاسَةُ الرَّجُلِ : أنفُه .

والدِّيسَةُ : الغَابة الملتبِّدة .

ودِيسان : من قُرَى هَرَاةَ .

وأهل العراق يقولون للثَّدْى : الدِّيسُ ، وليس من كلام العرب .

* * *

(د هـ س)

الدَّهَاسة : سهولة الخُلُق ، ورجُلٌ دَهَاس الخُلُق ، أى سهلُ الخُلُق دَمِثُه .

وقال الجوهرى : قال العجّاج :

* مُواصِلًا قُفًّـا ورَمْلًا أَدْهَسَا[2] *

والرواية :

* مُواصِلٍ قُفًّـا برمِلٍ أَدْهَسَا[3] *

وقبـله :

ومَهْمَـهٍ يُمْسِى قَطَاه نُسَّسَا

رَوَابِعًا وبَعْـد رِبْعٍ خُمَّسَا

وإنْ تولَّى رَكْضُه أو عَرَّسَا

أَمْسَى مِنَ القابلتينِ سُدَّسَا

مُواصِلٍ ، أى مهمَهٍ مُواصِل .

* ح — الدَّهُوس : الأَسَد .

والدَّهَاس : النَّبْت إذا صار أَدْهَسَ اللون .

وامرأة دَهَاس : عظيمةُ العَجُزِ .

* * *

(د هـ ر س)

أبو عمرو : ناقة ذات دَهْرَسٍ ، أى ذات خفة ونشاط ، وأنشدَ :

* ذاتُ أُزَابِىٍّ وذاتُ دَهْرَسِ[4] *

* * *

(د هـ م س)

أهمله الجوهرى .

---

(١) اللسان (ج ل ن د) ، وجلندد : رجل فاجر .
(٢) ديوانه ٢٢٧ ، ٢٢٨
(٣) هى رواية الديوان .
(٤) اللسان (د هـ ر س) .

وقال ابن الفرج : أَمْرٌ مُدَهْمَسٌ ومُدَغْمَسٌ ومُدَخْمَسٌ ومُرَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، إذا كان مستورًا .

* ح ـ الدَّهْمَسَةُ : المساوَرة والبطش .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ط س)

ذُكِر في تركيب (ط ر س) .

* * *

(ذ ف ط س)

أهمله الجوهري . وقال ابنُ الأعرابيّ : ذَفْطَسَ الرَّجُل ، إذا ضَيَّع مالَه ، وأنشد :

قد نام عنها جابرٌ وذَفْطَسَا
يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْه والنَّسَا

* * *

فصل الراء

(ر أ س)

يقال : سَحَابة رَائِسَةٌ : وهى التى تقدُم السَّحاب ، وهى الرَّوائِس ، قال ذو الرمة :

خَناطِيلَ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرارَةٍ
مَرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثاءَ الرَّوائِسُ (١)

مَرَبٌّ : مجتمع . وقال بعضُ العرب : إن السَّيل يَرْأَسُ الغُثاءَ ، وهو جَمْعُه إياه ، ثم يحتمله. والأصحّ أنّ الرَّوائسَ فى البيت أعالى الأَوْدِيَة ، الواحدُ رائِسٌ .

والأعضاء الرَّئيسَةُ عند الأطبّاء أربعة ، وهى القَلْبُ والدِّماغُ والكَبِد والرابع الأُنْثَيَان .

ويقال للثلاثة المتقدمة : رَئيسة من حيث الشخص ، على معنى أن وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكنُ ، والرابع رَئِيسٌ من حيث النَّوع ، على معنى أنّه إذا فات فات النوع ، ومَنْ قال : إنّ الأعضاء الرئيسة هى الأنف واللِّسان والذَّكَر فقد سَهَا .

ورئيس بنُ سعيد بنِ كَثِيرِ بن عُفَيْرٍ المصريّ محدِّث شاعر .

ورأس المال : أصل المال . ويقال : أقرِضني عشرةً برءوسها ، أى قرضا لا ربح فيه إلا رأس المال .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنّه كان يُصيب من الرأس وهو صائم ، وهو كنايةٌ عن القُبْلة (٢) .

---

(١) ديوانه ٣٢٢ . والخنطيلة : القطعة من الإبل ، وجمعها خناطيل .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٧٦

وفى حديث عمر ، رضى الله عنه : « فرّقوا عن المنيّة ، واجعلوا الرأس رأسين » ، أى فرّقوا مالكم عن المَنِيَّة ، بأن تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين ، حتى إذا مات أحدُهما بقِىَ الثانى ، فإنكم إذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة . وقوله : «واجعلوا الرأس رأسين» عطف البيان والتفصيل على الإجمال .

وبنو رُؤاس بالضم : حىٌّ من عامر بن صعصعة وهو رُؤاس بن كِلَاب .

والرِّئِّيس ، مثال فِسِّيق : الكثير الترؤّس ، ويُنْشَدُ بيتُ أبى حِزامٍ العُكْلِىّ :

لاتُبْئِنِى وأنّنِى بك وغْدُ
لا تُبِىءْ بالمُرَاْسِ الرِّئِّيسا

ويروى : « بالمَؤَرِّسِ الأرْيَسَا » .

والضَّبّ ربّما رأّس الأفعى وربّما ذَنَّبها ، وذلك أن الأفعى تأتى جُحْرَ الضَّبِّ فتحترِشه[1] فيخرج أحيانا برأسه مستقبِلَها ، فيقال : خرج مُرَئِّسًا ، وربما احترشه الرَّجُل فيجعلُ عُودًا فى فَمِ جُحْرِه فيحسبُه أفعى فيخرج مُذَنِّبا أومُرَئِّسا .

وارتأسنى فلان واكتأسنى ، أى شغلنى ، وأصله أخذٌ بالرقبة وخفضُها إلى الأرض ، ومثله ارتكسنى واعْتَكَسَنِى واعترسنِى .

وقيل فى قول رُؤْبة :

وابنُ هُرَيْمٍ والرَّئِيسُ مُرْتَاسْ[2]
لِلْصَّعَبَاتِ والأسودِ فَـرَّاسْ

أصلُه مُرْتَئِسٌ ، أى رَئِيسٌ ، فترك الهمْزَ ليسلَمَ له الرِّدْفُ وهو الألِفُ .

ونذكر القول الثانى إن شاء الله فى (ر ى س) .

والمرائس من الإبل : الذى ليس له طِرْقٌ[3] إلا فى رأسه مثل الرءوس .

والفرس المِرْآس : الذى يعَضّ رءوس الخيل إذا صارت معه فى المجاراة ، قال رؤبة :

لو لم يُبَرِّزْه جوادٌ مِرْآسْ[4]
لسقطت بالماضغَيْنِ الأضراسْ

وقيل : المِرْآس : الذى يرأس ، أى يكون رئيسا لها فى تقدمه وسَبْقه .

• ح — رأس الإنسان : الجبل الذى بين أجياد الصغير وبين أبى قُبَيْس .

ورأس الحمار : مدينة قُرْبَ حَضَرَمَوْتَ[5] .

---

(١) تحرشه : تصيده . (٢) ديوانه ٦٨ (٣) الطرق هنا : القوة .

(٤) ديوانه ٦٧ (٥) ياقوت : مدينة بحضرموت ، قرية منها .

ورأس عين المذكورة فى المتن : مدينةٌ من مدن الجزيرة .

ورأس الأكْلِ : قرية باليمن من نواحى ذَمارَ .

ورأس ضانٍ : جَبَل ببلاد دَوْس .

ورأس كلبٍ : قَرْية بقُومِس .

ورأس كِيفَى : من ديار مُضر بالجزيرة .

وراسَك(١) : مدينة من مدن مَكْرانَ .

وقد ذُكر بعضُ هذه المواضع فى مواضعها من الكتاب ، وجمع فى هذا الموضع بينها .

والرائِس : جَبَلٌ فى البحر .

ورأْس : بئر لبنى فَزارة .

ورجل مُرائِسٌ : خَلْفَ القوم فى القتال ، أى متخلِّف عنهم .

وقال الفرّاء : رجلٌ مرءوسٌ : الذى شهوته فى رأسه ، وليس عنده شىء غير ذلك .

قال : وذو الرأسين : خُشَيْنُ بن لأى بنِ عُصَيْم .

وذو الرأسين أيضا : أميّة بن جُشَم ابن كنانة .

* * *

(ر ب س)

الرِّيَباس : نَبْتٌ .

والرَّبِيسُ : المصابُ بمالٍ أو غيره .

والرِّبْسُ ، بالكسر : الدّاهية . ويقال : جاء بمالٍ رِبيس ، أى كثير ، قالها ابن الأعرابىّ .

وأبو الرُّبَيْس ، مُصَغّراً : شاعر من بنى ثعلبة ابن سعد بن ذُبيان ، واسمه عَبّاد بن طَهْمَة .

وأمّ الرُّبَيْس : الحيّة .

ورَبْسَى ، مثال سَكْرَى : فرس لبنى العَنْبَر .

وقال الأموىّ : ارْبَسَّ الرجل ارْبِساسًا ، إذا ذهب فى الأرض ، وقال ابن الأعرابىّ : إذا عَدَا فيها .

* ح — الرِّبْسة من النساء : الوسخةُ الثّياب القبيحة .

* * *

(ر ب ت س)

أهمله الجوهرىّ .

والرَّبْتَس بن عامر ، مثال جَعْفر ، من الصحابة .

* * *

(ر ج س)

الرَّجّاس ، بالفتح والتشديد : البحر ، سُمّىَ بذلك لصوتِ موجه .

والرجَس ، بالتحريك ، والرِّجس ، مثال كَتِف : النَّجس . يقال : رَجَسٌ نَجَسٌ ، ورَجِسٌ نَجِسٌ ، كما يقال : رِجْسٌ نِجْسٌ .

(١) فى ياقوت : ضبطت السين بالكسر ، ضبط قلم .

وأرجس الرجل ، إذا قدّر الماء بالمِرْجاس .

* ح – رَجَسَه عن الأمر يرجِسُهُ ويَرْجُسُه ، أي عاقَه .

والمَرْجُوساء ، مثل المرجوسة .

والرَّجْس : ضرب الماء بالدلو حتى تمتلىء .

والنَّرجس – بكسر النون – لغة فى فتحها ، عن أبى عُمر .

* * *

(ر ح م س)

* ح – الرُّحامِس والرُّماحس والحُمارِس : الشُّجاع .

* * *

(ر خ س)

أهمله الجوهرىّ .

وعُتْبة بن سعيد بن رَخِيس ، بالفتح : شامىٌّ من رواة الحديث .

* ح – أرْخَس السِّعر ، لغة فى أرْخَصه .

* * *

(ر د س)

رَدَس برأسه ، أى دفع به .

والمِرْداس : الرأس ، قال الطِّرِمّاح :

تَشُقّ مُغَمِّضاتِ الليلِ عنها
إذا طَرَقَتْ بمرداسٍ رَعُونِ[1]

الرَّعُون : المتحرّك .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّدُوس النَّطُوح .

* ح – تَرَدَّس ، أى تردّى .

* * *

(ر ذ س)

أهمله الجوهرىّ .

ورُوذِس : بلدٌ .

* * *

(ر س س)

الليث : الرَّسّ فى القوافى حركة الحرْف الذى بعد ألف التأسيس ، نحو حركة عينِ « فاعِلٍ » فى القافية ، كيفَما تحرّكتْ حرّكتَها جازت وكان رَسًّا للألف .

وقال أيضا : الرَّسّ صَرْف الحرف الّذى بعد ألف التأسيس .

وقال الحُذّاق : هو فتحةٌ قبل التأسيس ، وقد ذكرها الخليل والأخفش ، وكان الجَرْمىّ يقول : لا حاجةَ إلى ذكر الرَّسّ ، لأنّ ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحًا . وهذا قول حسن ، إذ كانوا إنما أوقعوا التشبيه على ما تلزم إعادته ، فإذا فقد أخَلّ ، وهذه حركةٌ لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة فلا حاجة إلى ذكرها فيما يلزم .

وقال أبو عمرو : الرِّسيس : العاقل الفطِن .

(١) اللسان (ر د س) .

وأتانا رسيسٌ من خبرٍ ، وهو الخبر الذى لم يصحّ .

وقال ابن الأعرابى : الرَّسّة — بالفتح — السّارية المُحكَمة .

والرُّسّة ، بالضم : القَلَنْسُوَة .

وهم يتراسُّون الخبر ، أى يتسارُّون .

* ح — أُرِسَّ الخبرُ فى الناس ، إذا جرى فيهم .

والرُّسّ : الهَضْبَة .

* * *

(وط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الوَطْسُ[1] الضَّرب بباطن الكفّ .

* ح — أَوْطَسَتْ عليه الحجارة : تطابَقَ بعضُها فوق بعض .

* * *

(رع س)

ابن الأعرابىّ : المِرْعس الرّجل الخسيس القَشّاش ، والقَشّاش : الذى يلتقط الطعام الذى لا خيرَ فيه من المزابِل .

* ح — البعير الرَّعيس : الّذى تُشَدُّ يدُه إلى رأسه ، وقيل : هو المضطرب فى سَيْره .

وناقة راعسة : نشيطة .

* * *

(رغ س)

اللّيث : امرأة مَرْغوسةٌ ، إذا كانتْ وَلُودًا .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

خليفةٌ ساس بغيرِ تَعْسِ[2]
إمامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ

والإنشاد مختلّ ، والرواية :

حتى احتضَرْنا بعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ[3]
أَمامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ
مَلَّكَهُ اللهُ بِغَيْرِ نَحْسِ
خليفةٌ سَاسَ بغير فَجْسِ

ثم قال الجوهرىّ بعد إنشاد الرّجز : والنِّصابُ : الأَصلُ .

وقال أيضا :

* حتّى رأينا وَجْهَكَ المرْغُوسَا *

وإنّما كان يستقيم قوله : « وقال أيضا » أنْ[4] لو كان الرّجز الثانى للعجّاج ، وليس له ،

---

(١) الجمهرة ٢ : ٢٣ .

(٢) اللسان (رغ س) ، ثم قال : وصفه بالمصدر فلذلك نونه . وقال : وصواب هذا الرجز « أمام » بالفتح ، وذكر البيت الذى قبله والذى بعده .

(٣) ديوان العجاج ٤٧٨ ، وروايته « إمام » بالكسر ، والأرجوزة فى مدح الوليد بن عبد الملك بن مروان . والفجس : الافتخار .

(٤) كذا فى ج وفى ه وس : « إذ » .

وإنما هو لرُؤْبة ، والرّواية فيه ، «حِينَ أرانى» وقبـله :

دَعَوْتُ رَبَّ العِـزَّةِ القُدُّوسَـا (١)

دُعَاء مَنْ لا يَقْرَعُ النَّاقُوسَـا

حَتَّى أرانِى ...

* ح — المُـرْغِس : الّذى يُنعِّم نَفْسَـهُ .

واسْتَرْغَسَ فلانٌ فلانا ، إذا استضعفه .

وهمْ فى مَرْغُوسَةٍ من أمْرِهِـمْ ، أى فى اختلاط .

* *

(ر ف س)

الرِّفَاسُ : الإباض (٢) .

* * *

(ر ق س)

أهمله الجوهرىّ . ومَرْقَسٌ — بالفتح ، ويقال بضم القاف : شاعر ، واسمه عبد الرحمن . ومَرْقَسٌ لقبُه .

* * *

(ر ك س)

ابن الأعرابىّ : أركَسَتِ الجـارية ، إذا طَلَعَ ثَدْيُها .

* ح — الرِّكَاسَـةُ : ما أُدْخِلَ فى الأرض كالآخِيَّةِ (٣) .

والرِّكَاس : حَبل يُشَدّ فى خَطْمِ الجَمَـلِ إلى رُسْغِ يده فيضيّق عليه ، فيبقى رأسُه معلقًا لِيَذِلّ .

* * *

(ر م س)

ابن شُمَيْل : الرَّوامس الطّير التى تطير باللّيل .

قال : وكلّ دابّة تخرُج بالليل ، فهى رامِسٌ ، تَرْمُسُ الآثارَ كما يُرْمَسُ الميّتُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّامُوسُ : القَبْر .

وقال شَمِـر : ارْتَمَسَ فى المـاء ، إذا انغَمَسَ فيه حتى يَغِيبَ رَأْسُـهُ . وفى حديث الشّعبى أنه قال : « إذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ فى المـاء أجْزَأهُ من غُسْلِ الجَنَابة (٤) » ، وعنه : « أنّه كَرِهَ للصّائم أن يَرْتَمِسَ » .

* * *

(ر م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابى : الرَّمَاحِسُ ، مثالُ عُذَافِرٍ من نعت الرَّجل الجرىء الشُّجاع .

ورَمَاحِسٌ ، من الأعلام .

* * *

(١) ديوان رؤبة ٢٨ ، وروايته : « حتى أرانا » ؛ وبعده :

* والدين يحمى هاجسا مهجوسا *

(٢) الإباض : الحبل يشدّ به رسغ البعير إلى العضد حتى ترتفع يده عن الأرض .

(٣) الآخية ، كآنية : عودٌ فى حائط أو حبل يدفن طرفاه فى الأرض و يبرز طرفه كالحلقة تشدّ فيها الدابّة . القاموس .

(٤) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، ولفظه : « أجزأه ذلك » .

(ر ه س)

أهمله الجوهريّ وقال ابن دُرَيد : الرَّهْس[1] الـوَطْءُ .

والرَّهْوَس ، مثالُ جَرْوَلٍ : الأَكُولُ .

وارْتَهَس الوادى : امتلأَ ماءً .

وارْتَهَستْ رِجْلا الدّابة وارتهشـتا ، إذا اصْطَكّتَا وضرب بَعْضُهما بَعْضًا .

وارتهس الجراد : رَكِب بعضُه بعضًا كَثْرةً .

وارتهس القوم ، إذا ازدحموا . وفى حديث عُبادة بنِ الصّامت رضى الله عنه : « يُوشِكُ أن يكونَ خيرُ مال المسـلم شاءٌ بين مكة والمدينة ، تَرْعَى فوق رءوس الظّـراب ، وتأكل من ورق القَتاد والبَشامِ ، يأكل أهلُها من لُحْمانها ، ويَشْرَبون من أَلْبانها ، وجرائم العرب تَرْتَهِس بالفتنـة »[2] ، يعنى اضطراب قبائلهم فى الفِتَن .

يقال : أرى دارا تَرْتَهِس ، أى هى كثيرةُ الزحام ورأسا يَرْتَهِس ، أى هو كثيرُ الدَّوابّ . قال :

قَدْ طَرَقَتْ بجنينٍ نصفُه فَرَسُ
إنَّ الدواهيَ فى الآفاقِ تَرْتَهِسُ

وترَهّس ، أى تَمَخّضَ وتحرّك . قال العَجاج :

غَضْبًا إذا دماغُهُ تَرَهَّسا[3]
وحَكَّ أنيابًا وخُضْرًا قُوَّسا

الغَضْبُ : الغَليظ ، ومنـه يقال للرجل إذا جُدِّر جُدَرِيًّا كثيرا ، دخل بعضـه فى بعض : أصبح جِلْدُه غَضْبَةً واحدة . قُوَّس : قِطَـعٌ من القَأْس ، « فُعَّلٌ » منه . وخُضْرًا ، يعنى أضراسه قد قَدُمتْ واخضَرّتْ .

* * *

(ر و س)

ابن الأعرابيّ : رَاسَ ، يَرُوسُ رَوْسًا ، إذَا أَكَل وجَوّد . قال : والرَّوْس ، بالفتح : الأكل الكثير .

واسْتَرَاس ، إذا استطعم ، قال أبوحِزَام :

أتَتْابا من ابن سيدٍ أُوَيْسٍ
إذْ تأرَّى عَدُوفَنَا مُسْتَرِيسَا

تأرّى : انتظر . عَدُوفنا : طَعامنا .

ورُوسُ ، بالضم : بلد . وقيل : جيـل من النّـاس .

وقد سَمّوا رُوَيْسًا ، مُصَغّرًا .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٣٩ (٢) النهاية ٢ : ٢٨٢ .

(٣) لم يرد فى ديوانه برواية الأصمعى ، وورد فى اللسان (ر ه س) ، وذكر قبله :

* مضـبر اللحيز نسرا منهسا *

(ر ى س)

رَيْسَان — بالفتح — من الأعلام ، ومنه بَحِير بنُ رَيْسَان من التابعين .

والرِّيَّاس : الأسد .

وارْتَاسَ ارْتياسًا ، أى تبختر ، قال رُؤْبة :

وابنُ هُرَيْمٍ والرَّئِيسُ مُرْتَاسْ[1]

لِلْمُصْعَبات والأسود قَوَّاسْ

وقد ذكرنا القول الآخر فيه فى فصل الهمز من هذا الباب .

* ح — رَيْسُون : قرية بالأُرْدُنّ .

* * *

فصل السين

(س ب س)

* ح — سَابُسُ : قرية قُرْب واسِطَ ، ومنه نهر سابُسَ .

* * *

(س ج س)

الساجِسِىّ : غَنَمٌ لبنى تَغْلِبَ ، قال رُؤْبةُ :

كأنّ مالم يُلْقِـهِ فى المَحْـدَرِ[2]

أخزام صوف السَّاجِسِىّ الأَصْفَرِ

* ح — التَّسجيس : التكدير .

وسِجَاسُ : بلد بين هَمَذَان وأَبْهَرَ .

وسِجِسْتَان : بلد ، وهو معرّب «سيستان» .

* * *

(س د س)

سدّست الشىء تَسْدِيسًا : جعلته على ستة أركان ، أو ستة أضلاع .

وقال الجوهرىّ : السِّدْس — بالكسر — من الوِرْد فى أظماء الإبل : أن تَنْقَطِع خَمْسَةً وتَرِدَ السادس ، والصَّواب أن تنقطع أربعة وتَرِدَ الخامس .

* ح — السَّدِيس : ضرب من المكاكِيك[2] ، يُكَالُ به التَّمْـر .

* * *

(س ر س)

ابن الأعرابىّ : سَرِسَ الرَّجُل — بالكسر — إذا ساء خلقُهُ .

وسَرِسَ أيضا ، إذا عَقَل وحَزُم بعد جَهْلٍ .

وقال أبو عمرو : السَّرِيسُ : الكَيِّسُ الحافظ لمـا فى يديْه .

* ح — سَرُوس — وربمـا قيل شَرُوس : بلد من إفريقِيَـة .

ومُصْحَفٌ مُسَرَّس : لم يضمّ طرفاه .

* * *

(١) ديوانه ٦٨ .

(٢) مكاكيك : جمع مكوك ، وهو مكيال لأهل العراق .

(س ل س)

السِّلِس ، بكسر اللام : فَرَسٌ كان لبني تَغْلِبَ . وقال أبو النَّدَى : هو لمهلهل بن ربيعة التَّغلبيّ .

وقال الدِّينوريّ : السِّلِسَة عُشْبَة قريبة الشَّبه بالنَّصِيّ ، إلّا أن لها حَبًّا كَحَبّ السُّلْتِ ، وإذا جفّت كان لها سَفًا يَتَطايَر ، إذا حُرِّكَتْ كالسِّهام تَرْتَزُّ في العيون والمناخر ، وكثيرا ما تُعمِي السائمةَ ، ومنابِتُها السُّهول .

وأَسْلَسَتِ النَّخلة ، فهي مُسْلِس ، أي تَناثَرَ بُسْرُها .

وأَسْلَسَت النّاقة ، فهي مُسْلِسٌ أيضا ، أي أخدجت[1] الولدَ قبل تمام أيامه .

وأما قول المعطّل الهُذَليّ — ويُرْوَى لأبي قِلَابَةَ أيضا :

لم يُنْسِنِي حُبُّ القَتُولِ مَطارِدٌ
وأفَلّ يَخْتَضِم الفَقَارَ مُسَلَّس[2]

فإنه أراد بالمطارد سهاما يُشْبِهُ بعضها بعضا وأراد بقوله : « مُسَلَّس » المسلسل ، أي فيه مثل السِّلسلة من الفِرِنْد .

(س ل م س)

أهمله الجوهريّ . وسَلَماس : بلد .

* * *

(س ن س)

أهمله الجوهريّ .

ومحمد بن سُنَيْس الصُّوريّ — مُصَغَّرًا — من أصحاب الحديث .

* * *

(س ن ب س)

ابن الأعرابيّ : السِّنْبِس السَّريع .

وسَنْبَس ، إذا أسرع . وذكرتُ تمامه في (ن ب س)

* ح — سَنَبُوس : موضع ببلاد الروم .

* * *

(س و س)

السَّاس : لغة في السُّوس .

والسَّوَس ، بالتَّحريك : مصدر الأَسْوَس ، وهو داء يكون في عَجُز الدابة من الوَرِك والفَخِذ، يُورِثه ضعفَ الرِّجْل .

وقال اللَّيث : أبو ساسان كُنية كِسْرَى ، وهو أعجميّ . وساسان الأكبر هو ابن بَهْمَن بن

(١) الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه إلى أبي قلابة ، وروايته « هل نسين حب القتول »

إسْفَنْدِيار المَلِك، وأمّا أبو الأكاسرة فهو ساسان الأصغر بن بَابَك بن مُهَرْمِش بن ساسان الأكبر وأرْدَشير بن بَابَك بن ساسان الأصغر.

وقال اللّيث: السَّوَاس، مثالُ السَّحاب: شجر، وهو من أفضَلِ ما اتُّخِذ منه زَنْدٌ، لأنّه قلّما يَصْلَد.

وقال الدينوري: قال أبو زياد: من العِضَاه السَّوَاس شبيهٌ بالمَرْخ له سِنَفَةٌ مثل سِنَفَة المَرْخ وليس له شوك ولا وَرَق، وهو يُقتَدَح بزَنْده. وقد وصفْنا ذلك في باب الزّناد. قال: ويطول في السّماء ويُسْتَظَلُّ تحتَه، وقد تأكل أطراف عيدانه الدّقيقة الإبلُ والغنمُ. قال: وسمعت أعرابيًّا يقول: السَّوَاسِي يُريد السَّوَاس، فسألته عنه فقال: المَرْخُ والسَّوَاس والمَنج هؤلاء الثلاثة متشابِهةٌ. وقال: المنج: اللَّوْز الصغار المُرّ، وقال: سمعت من غيره المِزْجُ، وهو الذى يُسمّى بالفارسية (الباذامك) ولا وَرَق له، إنّما نباتُه قضبان خُضْرٌ فى خضرة البقل سُلُبٌ عاريةٌ يُتّخَذ منها السِّلال، وهو من نبات القِنَاف والجبال. قال الطِّرِمّاح:

وأخْرَجَ أُمُّهُ لِسَوَاسِ سَلْمَى
لِمَعْفُورِ الضَّنَا ضَرِمِ الجنين[1]

الواحدة سَوَاسَةٌ. وقال غيره: أراد بالأَخْرَج الرَّماد، وأراد بأمّه الزَّنْدَة، لأنه قُطِع من سَوَاسِ سَلْمَى وهى شجرة من أشجار جَبَل سَلْمَى. وقوله: «لمعفور الضنا» أراد أنّ الزَّنْدة إذا فُتِل الزَّنْدُ فيها أخرجت شيئًا أسود، فيتعفّر في التّراب، ولا يُؤْبَهُ لَهُ لأنّه لا نارَ فيه فهو الوَلَد المعفُور، وأصله الهَمْز فخفّف همزه، ثم تخرج بعد السَّواد النار فذلك الجنين الضَّرِم. وذكَّر معفور الضنا، لأنّه نسبة إلى أبيه وهو الزَّنْد الأعلى.

والسُّوس بالضمّ: حَشِيشة تشبهُ القَتَّ وعِرْقُه يُتَدَاوى به.

وسُوس المرأة وقُوقُها: صَدْع فَرْجِها.

والسُّوس أيضا: كُورةٌ من كُوَر الأهواز.

والسُّوسة: فَرَس النّعمان بن المنذر.

وقال ابن شُميل: السُّوَاس: داء يأخذ الخيل في أعناقها فيُيَبِّسُها.

وقال أبو زيد: سَوَّس فلانٌ لفلان أمرًا فرَكِبَهُ، كما تقول: سَوَّل له وزَيَّن له.

(١) اللسان (س و س).

ومحمد بن مسلم بن سُسْ، مثال مُرْ وخُـذْ، من أصحاب الحديث .

* ح — سَوَاسٌ : جبل .

وسَوَاسَى : موضع .

وذات السَّواسَى : جبل لبنى جعفر .

والسُّوس غير السّوس المذكورة فى المتن : بلد بالمغـرب ، وهما سُوسان : الأدنى والأقصى ، بينهما مسيرة شهرين .

والسُّوسَةُ أيضًا : بلد بالمغرب .

وسُوسِيَة : كُورَة بالأردن .

والسُّوس : بلد بمـا وراء النهر .

وساسوه وأساسوه، أى سَوَّسُوه .

* * *

(س ى س)

* ح — سِيسِيَةَ — والعامة تقول: سِيس — : بلد بين أَنطا كِيَة وطَرَسُوسُ .

* * *

فصل الشين

(ش أ س)

الليث : مكان شَـئِسٌ — مثـل كَتِف — أى غليظ ، مثل شَأْسٍ ، بالفتح .

* ح — شَأْس : طريق بين المدينة وخَيْبَر .

* * *

(ش ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَورىّ : أخبرنى بعضُ أعراب عُمان ، قال : الشَّحْسُ من شجـر جبالنا ، وهو مثل العُتُم ولكنّه أطول منه، ولا يُتَّخذ منه القِسِىّ لصلابته فإنّ الحديد يكِلُّ عنه ، ولو صُنِعَتْ منه القِسِىّ لم تواتِ النَّزْعَ .

* * *

(ش خ س)

الليث : [الشَّخْس][1] بالفتح : فَتْح الحمار فَمَه عند التّثاؤب والكَرْف[2] .

وقد يقال : شاخَسَ ، وأنشد للطرمّاح :

وشاخَسَ فاهُ الدَّهرُ حتى كأنَّهُ
مُنَمِّسُ ثيرانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ[3]

وقال ابن السِّكيت : فى قوله : « وشَاخَس فَاه الدَّهرَ » يقول : خالف بين أسنانه الكِبَرُ، فبعضُها طويل وبعضُها منكسر . والضَّـوائن : البِيـضُ .

(١) تكملة من ج .
(٢) فى القاموس : كرف الحمار يكرف إذا شم بول الأتان ثم رفع رأسه .
(٣) اللسان (ش خ س) .

ويقال للشُّعّاب : شاخَسْتَ ، أى باينْتَ صَدْعَ القَدَحِ فبقِىَ غيرَ مُلْتَئِم .

وقال أبو سعيد : أَشْخَسْتُ له فى المنطق وأشخصت ، وذلك إذا تجهَّمْته .

* * *

(ش ر س)

الأَشْرَس : الجرىء فى القتال .

والشَّرِيسُ : نَبْتٌ بَشِع الطَّعْم .

والشَّرِيس أيضا : العَسِر الكثير الخلاف ، أنشد اللَّيث :

فَظَلْتُ ولى نَفْسانِ : نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونفسٌ تَعَنَّاها الفِراقُ جَزُوعُ

وقد سَمَّوْا : أَشْرَس وشَرِيسًا .

وأرضٌ شَرْساء وشَراسٌ — على فَعَالٍ — مثالُ شَناحٍ ورَباعٍ وحَرابٍ .

وشَراسٌ مثال زَمانٍ ومكانٍ وسرابٍ : غَلِيظة .

والشِّراسُ — بالكسر — والمُشارَسَةُ : الشِّدّة فى معاملة الناس .

وناقة ذاتُ شِراسٍ وذات شَرِيسٍ ، أى شَرِسَةٌ ، أنشد الليث :

قد عَلِمَتْ عَمْرَةُ بالغَمِيسِ[1]
أنّ أبا المِسْوَرِ ذو شَرِيسِ

والشَّرِس : الأسد .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

إذا أُنِيخَتْ بمكانٍ شَرْسِ[2]
خَرّتْ على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

والمشطور الأوّل ليس من هذا الرجز ، والرَّجَز للعجّاج[3] . والرواية : « خَوَّى » يصف بازِلًا ، وأنشد فى (ث ف ن) على الصواب .

* ح — الشِّراس : دِباقُ الأَساكِفَة[4] ، وفى كتب الطّب : إشْراسٌ .

والشَّرْسُ : جَذْبُك النّاقة بالزِّمامِ .

وشَرَسْتُ الجلد أو الرّاحلة ، إذا مَرَسْتَهُ .

وكذلك الرجل ، إذا أَمَضَّك بالكلام .

والشَّرْساء : السَّحابة الرّقيقة البيضاء .

وشَرِس ، إذا تحبَّب إلى النّاس . كذا قاله ابن الأعرابىّ .

وشَرِسَ ، إذا دام على رَعْى الشِّرْس .

* * *

(ش س س)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) اللسان (ش ر س) . (٢) اللسان (ش ر س) . ونقل عن ابن برى أن صواب إنشاده على التذكير لأنه يصف جملا . (٣) ديوانه ٧٥ (٤) الأساكفة واحده إسكاف ، وهو النجار أو كل صانع .

وقال الليث : الشَّسُّ ، بالفتح : الأرض الصُّلبة التى كأنها حَجَر واحد ، والجمع شِساس وشُسُوس .

قال المَرَّار بن مُنْقِذ :

هل عرفْتَ الدَّارَ أم أنكرْتَها
بين تِبراكَ فشَسَّىْ عبقُـر [1]

وقال أبو حماس :

سابغة من حَلَقٍ دِخَاسِ
كالنِّهى معلُوًّا بذى الشِّساسِ

* ح — الشَّسّ : الشّث للشجرة . وشَسّ : يَبِس .

* * *

(ش ط س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الشَّطْسُ ، بالفتح : الدّهاء والعِلْم . وإنّه لرجُلٌ شُطَسِىّ ، قال رؤبة :

بِشُطَسِىٍّ يَفْهَـم التفهيما
ويعتـلِى بالكَلِـم التكليما [2]

وقيل : الشُّطَسِىّ : المنكر المارد من الرجال .

وذو أشطاس ، قال :

يأيها السَّائل عَنْ نُحَاسِى [3]
عَنِّى ولمَّا يبلغُـوا أشْطَاسِى

وقال عَرَّام : شَطَس فى الأرض ، إذا دخل فيها ، إما راسخًا وإما واغلًا ، وأنشد :

تُشَبُّ لِعينىْ وامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ
نَوى غَرْبَةٌ وَصْلَ الأحبةِ تَقْطَعُ [4]

والشُّطْسة ، بالضم : الخلاف ، يقال : اغْنِ عَنِّى شُطْسَتَك وشُطَسَك .

والشُّطُوس : المخالف لما أُمِرَ .

وقال الأصمعى : الشُّطُوس الذّاهب فى ناحية ، وهو المخالف ، عن أبى عمرو ، قال رؤبة :

والخَصْمَ ذا الأبهةِ الشُّطُـوسَا [5]
كَدُّ العِـدَى أخلَقَ مرمريسَا

أى يَكُدّه أعدائى جبلًا أخلق ، لا يؤثِّرون فيــه .

* * *

(ش ك س)

ابن دريد : تَشَاكَسَ القوم ، إذا تعاسروا [6] فى بيعٍ أو شِرًى ، ثم كثر ذلك حتى سُمِّىَ البخيل

(١) عبقر ، ضبطت فى ج ومعجم البلدان واللسان (ش س س) بفتح القـاف .
(٢) ديوانه ١٨٥ (٣) اللسان (ش ط س) ونسبه إلى رؤبة ولم يرد فى ديوانه .
(٤) اللسان (ش ط س) . (٥) ديوانه ٦٩ (٦) الجمهرة ٣ : ٢٣

شَكِسا، قال: وفى كلام بعضهم يصف رجلا: شَكِسٌ، ضَبِسٌ، الدِملَحَسٌ، إن سُئِل أرَزَ، وإنْ أُعطِى انتَهَز.

[الشُكُس: قبل الهلال بيوم أو يومين، وهو المحاق، قال:

أَوْرَدَ مَعْنٌ وخُوَيْتٌ أَمْسِ
يوم الثلاثاء بيوم شَكْسِ[1]]

* * *

(ش م س)

الشَّمْس: صَنَمٌ.

وشَمْسٌ: عَيْن ماء أيضا، يقال: عين شَمْس.

ويقال: عَيْنُ شَمْس موضع.[2]

وبنو الشَّمْس: بَطْنٌ من العرب.

وأمّا قول تأبَّط شرًّا، واسمه ثابت بن جابر ابن سفيان:

إنّى لَمُهْدٍ من ثنائى فقاصِدٌ
به لابن عَمّ الصِّدق شُمْسِ بنِ مالكِ[3]

فإنه يُروى بفتح الشين وضمها، فمن ضمّها قال: إنه عَلَمٌ لهذا الرجل فقط، كحَجَر فى أنه عَلَمٌ لأبى أوس وأبى سُلْمَى فى أنه علم لأبى زُهَير، الشاعرين، والأعلام لا مضايقَةَ فيها.

وقد سَمَّوا شُموسًا وشَمّاسًا، بالفتح والتشديد.

وقال اللَّيث: الشَّمّاس من رءوس النصارى: الذى يحلِق وسَط رأسه، لازما للبيعة، وهذا عمل عُدولهم وثقاتهم. وقال ابن دُرَيْد[4]: فأمّا شَمّاس النّصارى فليس بعربىٍّ محض، ويجمع على شَمامِسة.

وقال أبو سعيد: الشَّموس هَضْبة معروفة سُمِّيت به لأنها صعبة المُرْتَقَى.

وقال ابن دُرَيد[4]: الشَّمْسة مِشْطة كانت النساء يمتَشِطنها فى الدّهر الأول، وأنشد:

فامتشطت النَّوفَلِيّات وعُلِّيت بشَمْس
وخَضَبت الكَفّ بالحِنّاء والجِيدَ بوَرْس

وقال ابنُ الأعرابى والفَراء: الشُّمَيْسَتان: جنّتان بإزاء الفِرْدَوْس.

وقال غيرهما: الشَّمْسان: مُوَيْهَتان فى جوف عُرَيض[5].

والمُشَمِّس: الذى يعبُد الشمس.

والمُتَشَمِّس من الرجال: الذى يَمْنَع ما وراء ظَهْره، وهو الشَّديد القوة.

والبخيلُ أيضا مُتَشَمِّس، وهو الّذى لا يُنال منه خَيْرٌ، يقال: أتينا فلانا نتعرَّض لمعروفه فتشمَّس علينا، أى بَخِل.

---

(١) تكملة من م. (٢) ياقوت: عين شمس: اسم مدينة فرعون موسى بمصر. (٣) من أبيات فى ديوان الحماسة — بشرح التبريزى ١: ٩٠ (٤) الجمهرة ٣: ٢٣، ٢٤. (٥) ياقوت: جنتان بإزاء الفردوس.

* ح — شامِسْيان : من قُرَى بَلْخ .

وشَمْسَانِيَّة : بُلَيْدة بالخابُور .

والشَّمُوس : من أَجْوَدِ قُصور اليمامة .

وشَمِيسَى : وادٍ من أودية القَبَلِيَّة .

وشَمِسَ يومُنا : لغة في شَمَسَ واشْمَسَ .

والشَّمَّاسِيَّة : مَحَلَّةٌ بدمشق .

والشَّمَّاسِيَّة أيضا : مَوْضع بجَنْب رُصَافة بغداد .

ونَصَّ أبو عليٍّ في التذكرة على ترك الصَّرف من عبد شَمْسَ، للتعريف والتأنيث، وفَرَق بينه وبين دعد في التخيير بين الصرف وتركه، قال جرير :

أنت ابنُ معتلج الأباطح فافْتَخِرْ
مِن عبد شَمْسَ بِذِرْوَةٍ وصَمِيمِ[1]

وما جاء في الشعر مصروفًا حُمِل على الضرورة .

والشَّمُوس : فرس أسود بن شَرِيك .

والشَّمُوس أيضا : فرس يزيد بن خذَّاق العَبْدِيّ .

والشَّمُوس أيضا : فرس عبد الله بن عامر القُرشيّ .

والشَّمُوس أيضا : فَرَس شَبِيب بن جَرَادٍ ، أحد بني الوحيد .

والشَّمُوس أيضا : سُوَيْد بن خَذَّاق العَبْدِيّ .

* * *

(ش ن س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : إشناسُ اسم أعجميّ .

وقال غيره : أشناسُ موضع بساحلِ فارس .

* * *

(ش و س)

الليث : شاس يَشاس لغة في شوس يَشْوَس .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الشَّوْس في السِّواك مثل الشَّوْص[2] .

وماءٌ مشاوِسٌ ، إذا قلّ فلم تكد تراه من قِلَّتِه في الرَّكِيَّة ، أو كان بعيدَ الغَوْر ، وأنشد أبو عمرو :

أَدْلَيْتُ دلوي في صَرًى مُشاوِسِ[3]
فَبلَّغَتْني بعد رَجْسِ الرَّاجِسِ
تَجَلَّلا عليه جِيَفُ الخنافِس

الرَّجْس : تحريك الدلو لتمتلىء .

* ح — ذو شَوِيس : موضع .

(١) ديوانه ٣ ، ٥ .

(٢) الشوص : مضغ السواك .

(٣) اللسان (ش و س) .

فصل الضاد

(ض ب س)

ابن الأعرابيّ: الضَّبْس الحاح الغريم على غريمه، يقال: ضَبَس عليه.

قال: والضَّبِيسُ — بالكسر — الأحمق الضّعيف البدن.

وقال أبو عدنان: الضَّبِس — بكسر الباء — فى لغة تميم: الخَبّ، وفى لغة قيس: الداهية.

وقال شَمِرٌ: الضَّبْس الثقيل البدنِ والرُّوح.

والضَّبِيس: الحريص.

والضَّبِيس: القليل الفِطْنة لا يَهتدى لشىء.

والضَّبِيس: الجبان.

والضِّنْبِس، مثال خِنْصر: الرِّخو اللئيم.

* ح — فلان ضَبِيسُ شرٍّ، أى صاحب شرّ.

* * *

(ض ر س)

أبو زيد: الضَّرْس أن يُفقَر[1] أنفُ البعير بمروة[2] ثم يوضع عليه وترٌ أو قِدٌّ لُوِىَ على الجرير يُذَلَّلُ به، فيقال: جَمَلٌ مَضْروس الجرير، وأنشد:

تبعتُكُمُ يا حَمْدَ حتّى كأنّنى
بُحبِّكِ مَضروس الجرير قَؤُودُ[1]

وضَرِس بنو فلان بالحرب — بالكسر — إذا لم ينتهُوا حتى يقاتِلُوا.

ويقال: أصبح القومُ ضَرَاسَى، إذا أصبحوا جياعًا لا يأتيهم شىء إلا أكلوه من جوع. ومثل ضَراسَى: قومٌ حَزَانَى، لجماعة الحزين وواحد الضَّراسَى ضَرِيس.

وقال أبو زيد: الضَّرِس — بكسر الراء — الّذى يغضب من الجوع.

وقال الباهلىّ: الضِّرَاس، بالكسر: مِيسَمٌ لهم.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الضَّرْسُ — بالفتح — كَفُّ عَيْنِ البُرْقع.

والضَّرْسُ: طول القيام فى الصلاة.

والضَّرْس: صَمْت يوم إلى اللّيل.

والضَّرْس: الأرض التى نَباتُها هاهنا وهاهنا.

وقال المفضَّل: الضِّرْسُ — بالكسر — الشَّيحُ والرِّمْث ونحوهما إذا أُكلت جُذُولها، وأنشد:

رَعَتْ ضِرْسًا بصحراءِ التَّنَاهى
فأضحتْ لا تقيمُ على الجُدُوبِ[3]

وضارس القوم مضارسَةً وضِراسًا، إذا حاربوا.

وضارسْتُ الأمور، إذا جرّبتَها وعرفتَها.

والمُضَرِّس، بكسر الراء المشدّدة: الأسد.

---

(١) فى القاموس: «الفقر هنا: حزّ أنف البعير حتى يخلص إلى العظم لتذليله».
(٢) المروة: حجر أبيض رقيق.
(٣) اللسان (ض ر س).

وقد سَمَّوْا مُضَرِّساً وضُرَيْساً ، مصغرا .

وضُرَاسٌ ، بالضم : جبل بعَدَن .

* ح — ضِرَاسٌ : قرية باليمن .

وذو ضُروس : سيف ذى كنعان الحميرىّ .

وضِرْس العَيْر : سيف علقمةَ بن ذى قيْفَانَ الحِمْـيرىّ .

* * *

(ض غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الضَّغْوَس[1] ، مثال جَرْوَلٍ : الحريص النَّهِم .

* * *

(ض غ ب س)

الأصمعىّ : الضَّغابِيس : شىء ينبت فى أصل الثُّمام ، يشبه الهِلْيَوْن[2] ، يُسلَق ويجعل بالخل والزيت ويؤكل ، وفى الحديث : « لا بأسَ باجتناء الضَّغابِيس فى الحرم[3] » .

وقال الليث : الضَّغابيس شبه العراجين ينبت بالغَوْر فى أصول الثُّمام ، طِوالٌ حمر رَخْصة تؤكل .

والضُّغْبُوس : ولد الثُّرْمُلة[4] .

(ض ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الضَّفْس[5] الضَّفْز ، وكأن السين أبدلت من الزاى .

والضِّنْفِس ، مثال خِنْصِر : الرِّخو اللئيم .

والضِّنْفِس : الضِّفْدِع .

* * *

(ض م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الضَّمْس[6] : المضغ .

* * *

(ض و س)

* ح — الضَّوْس : الأكل .

* * *

(ض ه س)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابن دريد : الضَّهْس[7] : العضّ بمقدَّم الفم . قال : وفى كلام بعضهم : لا يأكل إلا ضاهسًا ، ولا يشرب إلا قارسا ، دعاء عليه ، يريدون أنه لا يأكل ما يتكلّف مضغه ، إنما يأكل النَّزر من نبات الأرض ، ولا يشرب إلا الماء القَرَاح لا لبَن له .

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ . (٢) فى القاموس : « الهليون كبرذون : نبت معروف حار رطب » .
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٠ (٤) الثرملة : الأنثى من الثعالب . (٥) الجمهرة ٣ : ٢٤
وفى اللسان : الضفز : أن تلقم البعير لقما كبارا ، أو تكرهه على اللقم . (٦) الجمهرة ٣ : ٢٤ (٧) الجمهرة ٣ : ٤

(ض ى س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدّينورى عن الأعراب القُدُمِ : إذا أدبر الرُّطْب قيل : آذن، وهو أول الهَيْج، وهو من كلامِ سُفْلَى مُضَر، قال الراعى :

وحارَبَتِ الهَيْفُ الشَّمال وآذَنَتْ
مذانِبُ منها اللُّدْنُ والمُتَصَوِّحُ

ويُروى : « الضَّيْس » . قال : وأما أهلُ نجدٍ فيقولون : ضاس يضيس، فهو ضائس .

* * *

فصل الطاء

(ط ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الطِّبْس الأسود من كلّ شىء .

والطِّبْس : الذئب .

وقال ابن جِنّى : بَحْرٌ طَبِيسٌ، أى كثير الماء كالخِضْرِم .

وقال الليث : الطَّبَسان كُورتانِ من كُوَرِ خُراسان[1] . قال ابن دريد : فارسى معرب، وقد جاء فى الشعر، وأنشد لابن أحمر :

لو كنتِ بالطَّبَسَيْنِ أو بأُلالَةٍ
أو بَرْبَعِيصَ مع الجَنَان الأسْوَدِ

الجَنان : كثرة الناس .

* ح — التَّطبيس : التطيين[2] .

* * *

(ط ب ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الطِّبْرِس، بالكسر : الكَذّاب، والباء بدل من الميم، وأنشد :

وقد أتانى أن عبدًا طِبْرِسا
يُوعِدُنى ولو رآنى عَرْطَسَا

اى تنحى وذلّ عن المنازعة .

* * *

(ط ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الطَّحْسُ[3] والطَّحْزُ يكنى بهما عن الجماع، يقال : طَحَس [وطَحَز طَحْسًا[4]] وطَحْزًا .

وأنكر الأزهرىّ الطَّحْس .

(١) الجمهرة ١ : ٢٨٤ (٢) التطيين، كذا فى د وفى القاموس : التطيين وفى اللسان والتاج من المحكم : التطبيق .
(٣) الجمهرة ٢ : ١٥٢ (٤) تكملة من ج ، س .

(ط خ س)

ابن الاعرابى : فلانٌ طِخْس شرٍّ ، إذا كان نهايةً فى الشرّ .

* * *

(ط ر س)

التَّطَرُّس : ألّا يأكل الإنسان ولا يشرب إلا طَيِّبًا ، وهو التنطُّس . قال المَرّار بن سعيد الفَقْعَسِيّ يصف جارية :

بيضاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحةِ مِثْلُها
لَهْوُ الجليس ونِيقَةُ المتطرِّسِ[1]

والتَّطْريس : إعادة الكتابة على الكتاب الممحوّ .

* ح — تَطَرَّس عن كذا : تكرّم عنه ، ورفع نفسه عن الإلمام به .

وطَرِس ، إذا أخْلَق جسمَه وادْرَهَمّ[2] .

* * *

(ط ر ب ل س)

أهمله الجوهريّ .

وطرابُلُس : مدينة .

* ح — هما طرابُلُسان : إحداهما بالشام ، والأخرى بالمغرب . ومعنى طَرَابُلُس بالرومية : ثلاث مدن .

ويقال : أطرابُلُس .

* * *

(ط ر د س)

أهمله الجوهريّ .

وقال المفضّل : طَرْدَسَه وكَرْدَسَه ، إذا أوْثقه .

* * *

(ط ر ط ب س)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الطَّرْطَبِيس : الماءُ الكثير .

والطَّرْطَبِيس : العجوزُ المُسْترخية .

ويقال : ناقةٌ طَرْطَبِيسٌ ، إذا كانتْ خَوّارةَ الحَلَب .

* * *

(ط ر ف س)

الطِّـرْفِسَانِ ، بالكسر : الظُّلمَـةُ ، وكذلك الطِّرْفِساءُ ، بالمدّ .

وطَرْفَسَ الرّجل ، إذا نَظَر وكَسَر عينَه .

ويقال : السَّماء مُطَرْفِسَةٌ ومُطَنْفِسةٌ ، إذا اسْتَغْمَدَتْ فى السَّحابِ الكثيرِ .

وكذلك الإنسانُ ، إذا لبس الثيابَ الكثيرةَ : مُطَرْفِسٌ ومُطَنْفِسٌ .

* ح — طَرْفَسَ المَوْرِدُ : كَدَّرَتْهُ الوَارِدةُ .

والطِّرْفاسُ[3] من الرّمل مثل الطِّرْفِسَانِ .

---

(١) اللسان (ط ر س) .

(٢) ادرهم : كبرت سنه .

(٣) الطرفاس والطرفسان : القطعة من الرمل .

(ط ر م س)

أبو خَيْرَة : الطِّرْمِسَاءُ — بالكسر والمدّ — الرَّقِيقُ من السَّحاب .

* ح — اطرَمَّسَ اللَّيلُ : أَظْلَمَ .

والطِّرْمَاسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَة .

وطَرْمَسَ الرَّجُلُ وطَلْمَسَ، إذا قطَّب وَجْهَهُ .

* * *

(ط س س)

يقال : ما أَدْرِى أينَ طَسَّ ؟ أى أينَ ذَهَبَ ؟ .

والطَّسِيسُ جَمْعُ طَسٍّ ، قال رُؤْبة[1] :

هَـاهِمَّا يُسْهِرْنَ أَوْ رَسِيسَا
قَـرْعَ يَـدِ اللَّعَّابَةِ الطَّسِيسَا

وقيل : الطَّسِيسُ ضَرْبٌ من اللَّعِب، والأول أصـحّ .

وقال الجوهرى : قال رؤبة :

حـتَّى رَأَتْـنِي هَامَتِي كالطَّسِّ[2]
تُوقِدُها الشَّمْسُ ائتلاقَ التُّرْسِ

وليس الرَّجز لِرُؤْبة .

* ح — طَسَّسْتُه فى المـاء : غَطَّطْتُهُ .

وطَسَّهُ أيضا : خَصَمَهُ .

والطَّسَّانُ : الْعَجَاجُ حين يَثُور ويوارِى كُلَّ شىء .

وطَعْنَةٌ طَاسَّةٌ[3] : جائفةٌ .

* * *

(ط ع س)

* ح — الطَّعْس : النِّكَاحُ .

* * *

(ط غ م س)

أهْمَلَهُ الجوهرىّ .

وقال الليث : الطُّغْمُـوسُ المـاردُ مِنَ الشَّيَاطِين .

والخبيثُ من القَطَارِيب ، أى الغِيلَانِ .

وقال ابن دُرَيد : الطُّغْمُـوسُ الذى أعْيَا خُبْثًا[4] .

* * *

(ط ف س)

التَّطْفِيس[5] : القَذَر، قال رُؤْبَةُ :

ومُـذْهبًا عِشْنَـا به حُرُوسَا
لا يَعْـتَرِى مِن طَبَعٍ تَطْفِيسَا

يقول : لا يعترِى شَبابِى تَطْفِيسٌ .

(١) ديوانه ٧١ .
(٢) اللسان (ط س س) ونسبه إلى رؤبة .
(٣) جائفة : تصيب الجوف .
(٤) الجمهرة ٣ : ٣٧٩ .
(٥) ديوانه ٧٠ . والطفس : قذر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه .

(ط ف ر س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : الطِّفِرِسُ — بالكسر — اللَّيِّن السَّهْلُ[1] .

* * *

(ط ل س)

[الطَّلْس ، بالفتح : الطَّمْسُ والمَحْوُ ، وفي الحديث أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أمر بِطَلْسِ الصُّورِ الّتي في الكعبة ، وقال عليّ — عليه السلام — : « بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لاتَدَعْ قبرًا مُشْرِفًا إلّا سَوَّيْتَهُ ، ولا تِمْثالًا إلّا طَلَسْتَه » . ومنه الحديث الآخر : « إنّ قولَ لا إله إلا الله يَطْلِسُ ما قَبْلَهُ من الذُّنوب »[2]][3] .

الطَّلّاسَةُ ، بالفتح والتشديد : الخِرْقَةُ الّتي يُمْسَحُ بها اللّوح المكتوبُ ويُمْحَى بِهَا .

والطِّلْسُ ، بالكسر : جِلْد فَخِذ البعير إذا تَسَاقط شَعْرُهُ .

ورجُلٌ أَطْلَسُ الثِّياب : وسِخُهَا .

ورجلٌ أطْلَسُ أيضا ، إذا رُمِيَ بِقَبِيحٍ .

أنشد شِمر لأوس بن حَجَر :

وَلَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي
حَلِيلَتَهُ إذا هَدَأَ النِّيَامُ[4]

لم يُرِدْ بحليلتِه امرأتَهُ ، ولكنّه أراد جارتَه الّتي تُحَالُّه في الحِلَّةِ .

وقال ابن الأعرابيّ : الطَّلْسُ — بالفتح — الطَّيْلَسَان الأَسْوَدُ . والطِّلْسُ ، بالكسر : الذِّئْبُ الأَمْعَطُ . والجميع الطُّلْسُ منهما .

ويقال في الشتم : يابنَ الطَّيْلَسَانِ ، يراد أنّك أعْجَمِيٌّ .

والطَّيْلَسُ : الطَّيْلَسَانُ ، قال المَرّار بنُ سَعِيد الفَقْعَسِيّ :

فرفعتُ راسِي لِلْخَيَالِ فما أرَى
غيرَ المطِيّ وظُلْمَةً كالطَّيْلَسِ

* ح — انْطَلَسَ أثرُ الدَّابَّةِ ، أي خَفِيَ .

وطُلِسَ به في السِّجْنِ ، أي رُمِيَ به فيه .

وطَلَسَ بها : حَبَقَ .

والطَّلِيس : المطْمُوس العينِ .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٦٨ .
(٢) نهاية ابن الأثير ٣ : ١٣٢ .
(٣) تكملة من ج ، وس .
(٤) ديوانه ١١٥ .

وطَيْلَسانُ : إقليم واسع كثير البلدانِ من نَواحِي الدَّيْلَمِ والخَزَرِ .

واطْلَنْسَى العَرَقُ[1] : سَالَ .

* * *

(ط ل م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الطِّلِمْسَاء — بالكسر — الأرضُ ليس بها منارٌ ولا علَمٌ . قال :

لَقَـدْ تَعَسَّفْتُ الفَـلاَةَ الطِّلِمِسَا[2]

يَسِيرُ فيها القـوم خِمْسًا أَمْلَسَا

وقـال الليث : الطِّلِمِسَـاء الظُّلمة ، مثـل الطِّرمِسَاء .

* ح — ليلة طِلِمِسَانَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وأرضٌ طِلِمِسَانَةٌ : لا مَنَارَ بها .

* * *

(ط ل ه ب س)

* ح — الطَّلَهْبَسُ : العَسْكَرُ الكَثِيرُ .

* * *

(ط م س)

ابن دُرَيْد : الطَّمْسُ[3] : نَظَرُك إلى الشيء من بعيد ، وأنشد :

* يَرْفَعُ للطَّمْسِ وراء الطَّمْسِ

وطَمَس الرجل ، إذا تباعد .

والطَّامِس : البعيد ، قال ذو الرمة :

فلا تحسبِي شَجِّي بكِ البِيدَ كُلَّمَا

تَلأْلأَ بالغَوْرِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ[4]

وطُمُوس القَلْبِ : فَسَادُه .

والطَّمَاسَةُ : الحَزْرُ ، يقال : طَمَسَ يَطْمِسُ ، مثالُ ضَرَب يَضْرِبُ .

* ح — طَمِيس ، ويقـال : طَمِيسَـة : بلد من سهول طَبَرِسْتَانَ .

* * *

(ط م ر س)

الليث : الطِّمْرِسُ — بالكسر — اللَّئِيمُ الدَّنِيء .

والطُّمْرُوسُ : الخروف .

والطُّمْرُوسَة والطُّرْمُوسَة : خُبْزُ المَـلَّةِ .

* ح — طَمْرَسَ : نَكَصَ .

* * *

(ط م ل س)

* ح — الطَّمْلَسَـةُ : الدُّءوبُ فى السَّـقْيِ .

والتَّلطُّفُ والتَّدسُّسُ فى الشيء ، والغلُّ أيضا .

* * *

---

(١) فى د : العرق ، بكسر العين ، والصواب ما أثبته من القاموس .

(٢) اللسان (ط ل م س) ونسبه إلى المرار .

(٣) الجمهرة ٣ : ٢٨

(٤) ديوانه ٣١٩

(ط ن س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الطَّنَس ـ بالتحريك ـ الظُّلْمَةُ الشَّديدة .

* * *

(ط ن ف س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : طَنْفَسَ ، إذا ساء خُلُقه بعدَ حُسْنٍ .

ويقال : السَّماءُ مُطَنفِسَةٌ ومُطَرْفِسَةٌ ، إذا اسْتَغْمَدَت في السحاب الكثير .

وكذلك الإنسانُ إذا لَبِس الثِّياب الكثيرة : مُطَنْفِس ومُطَرْفِس .

وذكر الجوهريّ الطَّنفَسَةَ في تضاعيف تركيب (ط ف س) قضاءً على نونه بالزيادة ، وخالفه الناس .

* ح — الطِّنْفِسُ : الرديء السَّمِجُ القبيح .

* * *

(ط و س)

ابن الأعرابي : الطَّوْس ـ بالفتح ـ القَمَر .

وقال أبو عمرو : طَاسَ يَطُوس طَوْساً ، إذا حَسُنَ وجهُه .

ويقال : طُسْتُ الشيءَ طَوْساً ، إذا غَطَّيْتَه .

وطَوَاسُ ، بالفتح : ليلة من ليالي المُحَاق .

وقال ابن دُرَيد : طُوَاسُ : مَوْضِع[1] .

وطَوَاوِيسُ : قريةٌ من أعمال بُخاراء .

وطوس ، بالضم : مدينة معروفة .

وقال ابن الأعرابيّ : الطُّوسُ دَوَاء المَشْي .

وقيل في قول رؤبة :

لو كُنْتُ بعضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا[2]

مَا كَانَ إلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

إن الطُّوسَ هاهنا دواء يُشْرَب للحفظ . وقيل : أراد الآذَرِيطوس ، وهو من أعظم الأدوية ، فاقتصر على بعض حروف الكلمة . وقال آخر :

* بَارِكْ لَهُ في شُرْبِ أذْرِ يطُوسَا *

أنشده ابن دريد .

والمَطُوسُ : الشيء الحسن : قال :

* أزمان ذَاتِ الغَبْغَبِ المَطُوسِ[3] *

ويقال : وجهٌ مُطَوس ، قال أبو صخر الهُذَليّ :

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩

(٢) ديوانه ٧٠

(٣) نسبه في اللسان (ط و س) إلى رؤبة .

إذ تَشْتَفِي قَلْبِي بِذِي عُـذَرٍ
ضافٍ يُمجّ المِسكَ كالكَرْمِ [1]
ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدامِعُـهُ
لا شاحبٍ عارٍ ولا جَهْمِ

ويقـال : ما أدرى أينَ طَوَّس ؟ أى أين ذهب ؟ .

وقال الأصمعىّ : تَطَوَّسَتِ المرأةُ ، إذا تزيّنت .

وقال المؤرِّج : الطّاوُوس فى كلام أهـل الشام : الجميل من الرِّجال ، وأنشد :

فلو كنتَ طاووسًا لكُنْتَ مُمَلَّكًا
رُعَيْنُ ولكن أنتَ لأُمٌ هبنْقَـعُ [2]

واللأم : اللّئيم . وقد جمعوا الطّاوُوسَ الطائرَ المعروفَ أطواسًا ، قال رُؤْبة :

كما اسْتَوَى بيضُ النّعام الأمْلاسْ [3]
مثلُ الدُّمَى تصويرهُنّ أطْـوَاسْ

قال : والطّـاوُوس فى كلام أهـل اليمن : الفِضّـة .

قال : والطّـاووس : الأرض المخضرّة التى عليها كلّ ضَرْبٍ من الوَرْد أيام الرّبيع .

وقد سَمَّوْا طاوُوسًا .

والطّاس : الإناء .

* * *

(ط هـ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : طَهَسَ فى الأرض ، إذا دخل فيها ، إمّا راسخًا وإمّا واغلًا .

ويقال : ما أدرى أين طَهَس ؟ وأين طُهِسَ به أى أين ذَهَب ؟ وأين ذُهِب به ؟ .

* * *

(ط هـ ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الطِّهْلِيسُ العَسْكَرُ الكثيف ، وانشـد :

* ... بَجْفَلًا طِهْلِيسًا *

* ح — تَطَهْلَسَ وتَهَطْلَسَ : هَرْوَلَ ، واحْتَال .

* * *

(ط ى س)

طَاسَ يَطِيسُ إذا كَثر ، وقال الجوهرىّ : قال الأخطل :

خَلَّوْا لنـا راذانَ والمزارعَا [4]
وحِنْطَـةً طَيْسًا وكَرْمًا يانعـا

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧٩ ، اللسان (ط و س) .
(٢) اللسان (ط و س) .
(٣) ديوانه ٦٦
(٤) ديوانه ٣١٠

وبين مشطوريه مشطور ساقط ، وهو :

* وبَلَدًا بَعْـدُ ضِنَاكًا وَاسِعا *

* خ — طِبْسانِيَة : بلدة بالأندلس من أعمال إشبِيلِيَـة .

* * *

فصل العين

(ع ب س)

ابن دريـد : العَبْس : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، قال : أبو حاتم : يُسمَّى بالفارسية «شابابك» ، وقال مرة أخرى : «سِيسَنْبَر»(1) .

والعابس والعَبُوس والعَبَّاس . وعَنْبَسَة .

والعَنْبَسة والعُنَابس : الأسد .

والعَبَّاسِيَّة : قرية من قُرَى نهر المِلِكِ .

وفى خالص بَغْـداد قرية أخرى تُسَـمَّى العبّاسِـيّة .

وقال ابن دُريد : عَبَوْسٌ(2) ، مثـال جَرْوَلٍ : جَمْعٌ كثير .

وقال أبو تراب : يقال : هو جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ .

وقد سَمَّوْا عابساً وعبّاساً وعُبَيْسًا — مصغرا — وعَنْبَسًا — بزيادة النون — وعَبَسَة ، بالتحريك .

وعلقمة بنَ عَبَس ، بالتحريك أيضا : أحد الستّة الذين وَلُوا عثمان رضى الله عنه .

* ح — العبّاسيّة : مَحَلَّة كانت ببغداد، قُرْبَ باب البصرة ، وقد خربت الآن ، منسوبة إلى العباس بن محمد بن علىّ بن عبد الله بن عباس .

والعباسيّة : بليدة على خمسـةَ عشرَ فرسخًا من القاهرة ، سُمِّيَتْ بعبّاسة بنت أحمد بن طولون .

وعَبْسٌ : جبل .

وعَبْسٌ : مَحَلَّة بالكوفة .

وعَبْسٌ : ماء بنجد فى ديار بنى أسد .

والعبسيّة : ماءة بالعُرَيْمَة ، بين جبلَىْ طَيِّء .

وعَبُوس ، مثال سَفُّود : موضع .

وعَنْبَسَ ، إذا جرح .

وعَوْبَسٌ : اسم ناقة .

وعابس : سيف عبدالرحمن بن سَلِيم الكَلْبِيّ .

* * *

(ع ب د س)

أهمله الجوهرىّ .

وعُبْدُوس : من الأعلام ، وَفَتْـح العينَ من لا التفات إلى قوله ، وقال : وزنه «فَعْلُوسٌ» ، والسين زائدة ، والصـواب عُبْدُوس بالضم ،

(1) الجمهرة ١ : ٢٨٦

(2) الجمهرة ٢ : ٣٦٤

وإنما ضُمَّت العين لِعَوَز البناء عن « فَعْلول » بفتح الفاء ، وصَعْفُوقٌ نادر ، والخَرْنُوبُ مسترذَل .

* * *

(ع ب ق س)

أهمله الجوهريّ[1] .

وقال ابن دُرَيْد : العَبْقَس والعُبْقُوس دويْبّة ، وكذلك العَبْقَص والعُبْقُوص ، قال : العَبَنْقَس : السيّء الخُلُق .

* ح — العَبَاقيس : بقايا عُقَب الأشياء كالعَقَابيل .

والعَبنْقَس والعَقَنْبَس : الذى جَدّتاه من قِبَل أبيه وأمّه عَجَمِيّتَان .

* * *

(ع ت س)

أهمله الجوهريّ .

وإسماعيل بن عليّ بنِ عَتّاس : من أصحاب الحديث .

* * *

(ع ت ر س)

العَتْرَس ، مثال جَعْفَر ، والعَنْتَرِيسُ : الأسد .

والعَنْتَرِيس : الدّاهِية .

والعَتْرَس : الحادر الخَلْق العظيم الجسيم العَبْل المفاصِل .

وقال الليث : العِتْرِيس من الغيلان : الذّكَر .

وقال أبو عمرو : يقال للديك : العُتْرُسَان والعَتْرَس .

* ح — العَتْرَس : الضخمُ المحْزِم من الدوابّ .

ورجُل عَتَرّس : ضابط شديد .

والعَنْتَرِيسُ يوصف به الفرس كما تُوصف به الناقة .

* * *

(ع ج س)

عَجَسَتْ به الناقة ، إذا تنكّبتْ به من الطريق من نشاطها ، قال ذو الرُّمّة :

إذا قال حادينا : أيَا عَجَسَتْ بِنا
صُهابِيّةَ الأعْرافِ عوجُ السّوالِفِ[2]

وقال أبو عبيدة : عَجَسَتْنِى عَجَاساءُ الأمورِ عنك ، وما منَعك فهو العَجَاساء .

والعَجَاساء أيضا : النّاقة العظيمة المُسِنّة .

والعَجَاسى — بالقصر — لغة فى المدّ ، للقطعة العظيمة من الإبل ، التى ذكرها الجوهريّ ، قال :

(١) الجمهرة ٣ : ٣٥٠ (٢) ديوانه ٣٨٦ . صهابية الأعراف : فى أعرافها صهبة والصهبة : حمرة أو شقرة فى الشعر .

* وطافَ بالحوضِ عَجَاسَى حُوسُ (١) *

والحُوسُ : جَمع حَوْساء ، وهى الكثيرة من الإبل ، وأنكر القصْرَ أبو الهيثم .

ولا آتيك سَجِيسَ عَجِيسَ ، مبنيًّا ، وعَجِيسُ على مثال سَجِيس .

والأعجاس فى قول رؤبة :

وعنقٌ تمٌّ وجوزٌ مِهرَاسْ (٢)

ومَنكِبا عِزٍّ لنا وأعْجاسْ

الأعجازُ والعَجُوس : السّحاب الثقيـل الذى لا يبرح .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

* يَتْبعْنَ ذا هداهِدٍ عَجَنَّسَا *

وللعجاج أرجوزة أولها :

* يا صاحِ هَلْ تعـرف رسمًا مُكْرَسًا (٣) *

وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لِعلْقَةَ التَّيْمىّ ، وأنشـده أبو زياد الكلابىّ فى نـوادره لسراج ابن قُرّةَ الكِلابىّ .

والعَجُوس : إبطاء مشى الناقة العَجَاساء ، تتأخّر من النُّوق لثقل قتالها (٤) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُجْسـة ، بالضم : السّاعةُ من الليل .

وتعجّسهُ عِرْقُ سوء ، إذا قصّر به عن المكارم .

وروى ابنُ شُمَيلٍ فى حديث : « يتعجّسكم عند أهل مكة (٥) » . قال النّضر : معناه يُضعِف رأيكم عنـدهم .

والعَجَنّس : الأسد .

* ح — تَعَجَّس : تأخّر .

والأعْجَس : الشّديد العَجْس ، أى الوسط .

والعِجّوْس : العِجّوْل (٦) .

وعَجَاساء : رَمْلةٌ عظيمة بعينها .

* * *

(ع د س)

عَدَسةُ — بالتحريك — من أسماء النساء .

وفى طَيّئٍ بنو عَدَسـة ، وفى كلب أيضـا بنو عَدَسَة .

وقد سمّت العرب عَدّاسًا — بالفتح والتشديد — وعُدَيْسًا — مصغرا — وعُدُسًا ، بضمتين .

* ح — عُدِس الرجل : خرجت به العَدَسة .

وعَدَسْتُهُ وعَدَسْت به : قلت له : عَدَسْ .

---

(١) اللسان (ع ج س) . (٢) ديوانه ٦٨ (٣) ديوانه ١٢٣ — ١٣٨ (٤) فى اللسان : « ورتناها شحمها ولحمها » .

(٥) النهاية ٣ : ١٨٦ ، واللفظ فيها : « فيتعجّسكم فى قريش » ، قال : أى يتتبعكم » .

(٦) عجول كسنور : ملء الكف من التمر يستعجل أكله .

وعَدَسْتُ المال : رَعَيْتُه .

والعَدُوسُ : الجريئة .

* * *

(ع د ب س)

ابنُ الأعرابيّ : العَدَبَّسَةُ الكُتْلَةُ من التَّمْر .

والعَدَبَّس : القصير الغليظ .

* * *

(ع د م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدينوريّ : العُدَامِسُ : ما كثُر من يبيس الكلأ بالمكان ، يقال : كَلأٌ عُدَامس .

* * *

(ع ر س)

ابنُ الأعرابيّ : العَرْسُ ، بالفتح : عمود في وَسَط الفُسْطَاط .

والعَرْس أيضا : الحَبْل .

والعَرْس : الإقامة في الفرح .

قال : والعَرَّاس والمِعْرَس والمُعَرِّس : بائع الأعراس ، وهي الفُصْلَان الصغار ، واحدها عُرْس وعَرْس . قال : وقال أعرابيّ : بِكَم البَلْهاءُ وأعْرَاسُها ؟ ، أي أولادُها .

والعَرَّاس أيضا : بائع العِرَاس ، أي الحبل .

والمُعَرِّس : السائق الحاذق السِّيَاق ، فإذا نَشِط القوم سار بهم ، فإذا كَسِلوا عَرَّس بهم .

والمِعْرَس : الكثير التزوُّج .

وعَرِس — بالكسر — إذا بَطِر .

وقال ابن الأعرابيّ : عَرِسَ عليّ ما عند فلان ، أي امتنع .

والعَرِس ، مثال كَتِف : الأسد .

والعِرِّيس بلا هاء : مأوى الأسد ، كهو بالهاء .

وعِرْس المرأة : زوجُها . قال العجّاج :

أزْهَرُ لم يُولَدْ بنجمِ نَحْسِ[1]

أنجبُ عِرْسٍ جُبِلا وعِرْسِ

أي أكرمُ رجل وامرأة .

وقال ابن الأعرابيّ : العُرُوس — بالضم — لغة في العَرُوس ، بالفتح .

وقال ابن دُرَيد : العُرَيْسَاء[2] موضع .

وقد سَمَّوا عُرْسًا — بالضمّ — وعُرُسًا — بضمتين — وعِرْسًا — بالكسر — وعُرَيْسَة — مصغرا — وعَرُوسًا .

(١) ديوانه ٨١ ، وفيه : « بنجم النحس » . وبعده في الديوان : « بَيْنَ نَجِيبٍ لم يُعَبْ بوَكْسِ » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٣٢ ، وفي ياقوت بالشين .

ووادى العَرُوس وادٍ معروف ، على طريق الحاج إلى العراق .

وفى المثل : « لا مَخْبَأ لِعِطْرٍ بعد عَرُوس »[١] ، ويُروَى : « لا عِطْرَ بَعْدَ عروس » ، وأوّل من قال ذلك امرأة من عُذْرَة يقال لها : أسماء بنتُ عبد الله ، وكان لها زوجٌ من بنى عمِّها يقال له : عَرُوس ، فمات عنها ، فتزوَّجها رجل من قومها يقال له نَوْفَلٌ ، وكان أعسَرَ أبْخَر بَخِيلًا دميما ، فلمّا أراد أن يظعنَ بها قالت : لو أذنتَ لى رثيتُ ابنَ عمِّى وبكيتُ عِنْدَ رَمْسِه ، فقال : افعلى ، فقالت : أبكيكَ يا عَرُوسَ الأعراس ، يا ثعلباً فى أهله وأسدًا عند الباس ، مع أشياء ليس يعلمها النّاس . قال : وما تلك الأشياء ؟ قالت : كان عن الهِمَّة غيرَ نعّاس ، ويُعمِل السّيف صَبِيحاتِ الباس ، ثم قالت : يا عروسُ الأغرّ الأزهر ، الطَّيِّبُ الخِيم الكريم المَحْضَر ، مع أشياء له لا تذكر . قال : وما تلك الأشياء ؟ قالت : كان عيوفًا للخَنَى والمنكر ، طَيِّبَ النَّكْهَةِ غيرَ أبخر ، أيسرَ غير أعسرَ . فعرفَ الزوج أنها تُعَرِّض به ، فلمّا رحل بها قال ضُمِّى إليكِ عِطْرَكِ ، ونظرَ إلى قَشْوة[٢] عطرها مَطْروحة ، فقالت : لا عِطْرَ بعد عروس .

ويقال : إن رجلا تزوج امرأة فهُدِيتْ إليه فوجدها تَفِلَة[٣] ، فقال لها : أين عِطْرُكِ ؟ فقالت : خبأته ، فقال لها : لا مَخْبَأ لِعِطْرٍ بعد عَرُوس . فذهبت مثلا ، يضرب لمن لا يُدَّخَرُ عنه نفيس[٤] .

وقال الأصمعىّ : البيت المعرَّسُ الذى عُمِلَ له عَرْس[٥] .

وقال الليث : اعْتَرَسُوا عنه ، أى تفرقوا . وأنكره الأزهرىّ .

* ح — اعترس الفحلُ الناقة : أكرَهَهَا على البُرُوك .

والعُرْساء : موضع .

وعُرْعُرْس : موضع ببلاد هُذَيل .

والعَرُوس : من حُصُون النِّجاد باليمن .

والعَرُوسين ، من حصون اليمن ، كذا يقال بالياء .

* ح — [عَرَسَ عنّى : عَدَلَ عنّى . وأعْرَسَهُ : لغة فى عَرَسه ، أى لزمه[٦]] .

---

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٢١١ . (٢) قشوة العطر : وعاؤه . (٣) تفلة : متغيرة الرائحة .
(٤) فى القاموس : « لمن لا يؤخر عنه نفيس » . (٥) فى اللسان : « العرس : حائط يجعل بين حائطى البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفأ ، وإنما يفعل ذلك فى البلاد الباردة » .
(٦) تكملة من م .

(ع ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العِرْبِس — بالكسر — والعَرَبْسِيس : مَتْنٌ مُسْتَوٍ ، وأنشد قول الطِّرِمّاح :

تُرَاكُ كُلَّ عَرَبْسِيسَ المتن مَرْتًا
كظهر السَّبْج مطَّرِدَ المُتُونِ[1]

قال : ومنهم من يقول : عِرَبْسِيسٌ — بكسر العين — اعتبارًا بالعِرْبِس . قال الأزهرىّ : وهذا وَهْم ، لأنه ليس فى كلامهم على مثال « فِعَلِّيل » — بكسر الفاء — اسم ، وأما « فَعَلَّيل » فكثير ، نحو : مَرْمَرِيس ودَرْدَبِيس وخَمْجَرِير ، وما أشبهها .

وقال ابن دُرَيد فى باب « فَعَلَّيل »[2] : أرض عَرَبْسِيسٌ صُلْبة شديدة ، وعِرِبسيسٌ مثلها .

* ح — عَرَبْسوس : بلد قربَ المَصِيصَة .

والعَرَبْسِيس : الداهية .

* * *

(ع ر د س)

عَرْدَسَه عَرْدَسَةً ، أى صرعه .

والعَرَنْدَس : الأسد .

* ح — العَرادِيسُ : مجتمع كلِّ عظمين من الإنسان وغيره .

* * *

(ع ر ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العِرْفَاس : الناقة الصَّبُور على السَّيْر .

* * *

(ع ر م س)

* ح — عَرْمَس ، إذا صَلُب بدنُه بعد استرخاء .

* * *

(ع ر ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العِرْنَاس — بالكسر — طائر كالحمامة لا تشعُر به حتى يطيرَ من تحت القَدَم فيُفَزِّعَك .

والعرناس : أنف الجبل ، من ابن الأعرابىّ مثل القُرناس .

وعِرناس المرأة : موضع سبائخ قُطْنِها .

* * *

(ع س س)

العَسُوس : الناقة التى تُعْتَسّ ، أى تُرازُ أبها لبنٌ أم لا ، ويُمْسَحُ ضَرْعُها .

---

(١) اللسان (ع ر ب س) .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٠٢ .

والعَسوس من النساء : الَّتى لاتبالى أن تَدْنُوَ من الرِّجال .

والعَسُوس : القليل الخير من الرجال .

والعَسِيس : الذِّئبُ الكثير الحركة .

والعَسِيس أيضا : جمع عاسّ ، مثل حَجِيج وحاجّ .

وعسست القوم أعُسُّهم ، إذا أطعمتَهم شيئا قليلا .

وإن فيه لَعَسَسًا ، أى قلة خير .

وقال ابن الأعرابى : العُسُسُ — بضمتين : التُّجارُ الحُرَصاء .

والعُسُسُ : الآنيةُ الكِبار .

والعُسُسُ ، بالضمّ : الذَّكَر ، أنشد أبوالوازع :

لاقتْ غلاماً قد تَشَظَّى عُسُّهُ (١)
ما كانَ إلّا مَسُّه فدَسُّهُ

وعَسْعَس فلان الأمرَ ، إذا لَبَّسه وعَمّاه .

والعَسْعَاسُ : السَّراب ، قال رؤبة :

وبلدٍ يَجْرِى عليه العَسْعَاسْ (٢)
من السَّراب والقَتَامِ المَسْمَاسْ

المَسْمَاس : الخفيف الدّقيق .

وقال ابن دريد : بنو عِسَاس — بالكسر — بَطْنٌ من العرب .

* * *

(ع س ط س)

عَسَطُوس : من رءوس النصارى ، بالرومية .

* ح — عَشْعَشَه : حرّكه .

ودارة عَشْعَش لبنى جعفر .

وعَسَّ علىّ خبرُه : أبطأ .

* * *

(ع ض ر س)

* ح — العَضْرَس : حمار الوحش ، والثَّلج .

والوَرَق الذى يُصْبِح عليه النَّدَى . والخضرة اللازقةُ بالحجارة ، الناقعة فى الماء .

والعَضَارِس : الرِّيق الخَصِر .

* * *

(ع ط ر س)

* ح — العُطْرُوس فى قول الخنساء .

* إذا يُخالف طُهْرَ البيض عُطْرُوسُ *

لم يفسَّر ، قاله ابن عبّاد ، ولم أجده فى شعرها .

---

(١) اللسان (ع س س) .

(٢) ديوانه ٦٦

(ع ط س)

المَطّاس ، بالفتح والتّشديد : فَرَس يزيدَ ابنِ عبد المَدان الحارثيّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العاطُوس : دابّة يُتَشَاءَمُ بها .

وقال الليث : الصُّبْح يسمَّى عُطَاسًا .

وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل إذا مات : عَطَسَتْ به الجُمَة . قال : والجُمْةُ كلُّ ماتَطَيَّرْتَ منه . وأنشد غيرُه :

وإنّا أناسٌ لا تزال جَزُورُنَا
لَها جُمَمٌ من المنيّةِ عاطِسُ [1]

ويقال للموت : جُمَمٌ عَطُوس ، قال رؤبة :

قالت لماضٍ لم يَزَلْ حَدُوسًا [2]
يَنْضُو السُّرَى والسَّفَرَ الدَّعُوسا
ألّا تخافُ الجُمَمَ العَطُوسا !

الحَدُوس : الذي يرمي بنفسه المرامىَ .

ويقال : فلانٌ عَطْسَةُ فلان ، إذا أشبهه في خَلْقِه وخُلُقِه .

(ع ط ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : العَطَلَّس ، مثال قَلَمّس : الطويل .

* ح — المَطْلَسَة والمَلْطَسة : عَدْوٌ في تعسُّف .

* * *

(ع ط م س)

ابن الأعرابيّ : العَيْطَمُوس : النّاقَةُ الهرِمة .

وقال الليث : العَيْطَمُوس : المرأةُ العاقر .

* * *

(ع ف س)

العَفْس : شِدّة سَوْق الإبل ، أنشد اللّيث :

* يَعِيسُفُها السُّوّاقُ كلَّ مَعْفَسِ *

والعَفْسُ : دَلْكُ الأديم باليَد .

وثوبٌ مِعْفَسٌ : صَبُورٌ على الدَّعْك .

والعَفْسُ : الضَّرْبُ على العجز بالرِّجل .

وعفسْتُه ، إذا جذبتَه إلى الأرض فضغطتَه ضغطًا شديدا ، عن ابن الأعرابيّ .

قال : وقيل لأعرابيّ : إنك لا تُحْسِن أَكْلَ الرأس ، فقال : أمَا والله إني لأَعفِس أُذُنَيْه ،

(١) اللسان (ع ط س) .
(٢) ديوانه ٧١ .

وأُفكّ لَحْيَيْه ، وأُسْحِي خدَّيْه ، وأرمى بالمخّ إلى مَنْ هو أحْوَجُ إليه .

قال ابنُ الأعرابىّ : الصاد والسين فى هـذا الحرف جائز .

ويقال : إن المَعْفِس ، مثال مَسْجِد : المَفْصِل من المَفَاصِل ، وفى هذه الكلمة نظر .

وتعافَسَ القومُ ، إذا تَعالَجُوا فى الصِّراع .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج يصف بعيراً :

كأنّه من طـول جَذْعِ العَفْسِ[1]

ورَمَلَانِ الخِمس بعـد الخِمْسِ

يُنْحَتُ من أقطاره بفـأْسِ

وبين المشطور الثانى والثالث مشـطور ، وهـو :

* والسِّدْسُ أحيانًا وفَوْقَ السِّدْسِ *

* ح — العَيْفَس : القصير .

وانْعَفَسَ : انْعَفَرَ فى التراب .

* * *

(ع ف ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : عِفْرِسٌ[2] اسم .

وقال غيره : العِفْراسُ والعِفْرِيسُ والعَفَرْنَس : الأسـد .

* ح — عَفْرَسَهُ ، إذا صَرَعه وقَلَبه .

والعُفْرُوس : الأسد .

والعَفَرْنَس من الإبل : الغليظ العنق .

* * *

(ع ف ق س)

يقال : ما أدْرى ما الّذى عَفْقَسَهُ وعَقْفَسَهُ ؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَـهُ بعد ما كان حَسَن الخُـلُق !

وقال الكِسائىّ : رجلٌ عَفَنْقَس فَلَنْقَس ، أى لئيم .

* * *

(ع ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : العَوْقَسُ نَبْتٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأعْقَسُ من الرِّجال الشَّديد الشَّكْة فى شرائه وبيعه ، قال : وليس هـذا مذموما ، لأنه يخاف الغَـبْنَ ، ومنه قول عمر — رضى الله عنـه — حين ذُكِرَ له الزبير فقال : «عَقِسٌ لَقِسٌ» ويُروى «وَعْقَةٌ لَقِسٌ»[3]

(١) ديوانه ٤٧٣ ، اللسان (ع ف س) .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٣٨ .
(٣) بهذه الرواية فى النهاية ٥ : ٢٠٧ .

يقال : رجلٌ وَعْقةٌ لَعْقةٌ ، ووعِقٌ لَعِقٌ ، إذا كان فيه حِرْص ووقُوعٌ فى الأمر بجهلٍ وضيقِ نَفْسٍ وسُوءُ خُلُقٍ . واللَّقِسُ : الّذى يلقِّب النّاسَ ويَسْخَرُ منهم ، عن أبى زيد .

وقال اللّيث : فى خُلُقِه عَقَسٌ – بالتحريك – أى التواء .

* * *

(ع ق ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحيانىّ : العَقَابيس الشّدائد من الأمور .

وقال غيره : يقال : رماه الله بالعَقَابيس والعَقابيل والعَباقيل ، أى بالدّواهى .

* ح – والعَقَنْبَس والعبقَنَس : الّذى جدّتاه من قِبلَ أبيه وأمه عَجميّتَانِ .

* * *

(ع ق ف س)

* ح – العَقَنْفَسُ والعَقْفَسَة : العَقَنْقَس والعَقْقَسَة .

* * *

(ع ك س)

اللّيلةُ العَكِيسة : الظّلماءُ .

والعَكِيسَةُ : الكثيرُ من الإبلِ .

والرجل يمشى مَشْىَ الأفعَى فهو يتعكّس تعكُّسًا كأنّهُ يَبِسَتْ عروقه ، وربّما مشى السَّكْران كذلك .

والانعكاس : مطاوع العَكْس .

واعْتَكَسَ ، أى انعكس ، أنشد الليث :

طَافُــوا به مُعْتَكِسِين نُكَّسَا
عَكْفَ المُجوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا

* ح – عَكِس به مثلُ عَسِكَ به .

* * *

(ع ك ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحيانىّ : إبلٌ عُكَابِسٌ وعُكَبِسٌ ، إذا كثُرتْ .

وقال أبو حاتم : إذا قاربت الإبلُ الألف فهى عُكابِسٌ وعُكَبِسٌ ، مثلُ عُكَالِطِ وعُكَلِطٍ .

* ح – تعكْبَسَ الشئُ : تراكمَ .

* * *

(ع ك م س)

العُكْمُوس : الحمار ، وكذلك المُكْمُوسُ والكُمْعُوس والكَسْعُوم .

* ح – ليلٌ عُكَمِسٌ ، مثل عُكَامِسٍ .

(ع ل س)

العَلَس ، بالتحريك : ضربٌ من النَّمْل .

وقال ابن الأعرابيّ : العَـدَسُ يقال له : العَـلَسُ .

وقال الليث : العَلِيسُ شِواءٌ سَمِين .

وقال أبو عمرو : العَلَسِيّ شجرة المَقِر ، قال أبو وجزة العديّ ، ووصف الظُّعُنَ وما زيّن به الإبل من الرَّقْم :

كأنّ النَّقْد والعَلَسِيّ أَجْنَى
ونَعْم نَبْتَه وادٍ مَطِيرُ[1]

وقال الدِّينوريّ : أخبرني بعض الحجازيين قال : له نَوْرٌ حَسَنٌ مثل نَوْرِ السَّوْسَنِ ، ونباتُه أيضا نبات السَّوْسَنِ الأخضر ، إلّا أنه أعظم وَرَقًا وأَغْلَظ .

وقال ابن هانئ : ما أكلت اليومَ عُلاسًا — بالضم — أي طَعامًا .

* ح — التَّعليس : الصحف والمقالة .

وناقة معلَّسة مذكَّرة .

وعَلُوس : قَلْعَةٌ من قِلاع الأكراد .

(ع ل د س)

أهمله الجوهريّ .

والعَلَنْدَس : الأسد .

والعَلَنْدَس أيضا : الصُّلب الشديد من الإبل ، وناقةٌ عَلَنْدَسَةٌ مثل عَرَنْدَس وعَرَنْدَسَة .

* * *

(ع ل ط س)

العِلَطْوَس ، مثال فِرْدَوْس : الطويل .

* ح — العَلْطَسَة : عَدْوٌ في تعسُّف .

* * *

(ع ل ط ب س)

* ح — قال الجوهريّ : قال الراجز :

لمّا رأى شَيْبَ قَذَالي عِيسَا[2]
وهَامَتي كالطَّسْتِ عَلْطَبِيسَا
* لايجِدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسَا *

وبين المشطور الأول والثاني مَشْطور وهو :

وحَاجِبِيّ[3] تَحْلِيسَا

* ح — العَلْطَبِيس : من صفة الكثيرِ الأَكْل الشديد البَلْع .

---

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) اللسان (ع ل ط ب س) .

(٣) هنا كلمة محوه في الأصل ، والحاشية جميعها ساقطة من س ، ج .

(ع ل ط م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال شمر : العَلْطَمِيس : الضَّخْم الشّديد ، وقال اللّيث : هى الضَّخْمَة من النُّوق ذات أقطارٍ وسَنَامٍ .

* ح — هَامَةٌ عَلْطَمِيس : واسعة كبيرة .

* * *

(ع ل ك س)

الليث : عَلْكَسٌ اسم رجلٍ .

* ح — المُعْلَنْكِس : المُعْلَنْكِس .

* * *

(ع ل هـ س)

عَلْهَسْتُ الشيء : مارستُه بشدّة .

* * *

(ع م س)

أبو عمرو : العَمِيس — على فَعِيل — الأمرُ المُغَطّى .

وعُمَيْسٌ ، مصغرا : من الأسماء .

وحلف فلان على العُمَيْسِيّة والغُمَيْسِيَّة — بالعين والغين — أى على يمينٍ غيرِ حقّ .

والعَمَّاس ، بالفتح : الأسد الشّديد ، يقال : أسدٌ عَمَّاسٌ ، أنشد شمر لثابت قُطْنَة :

قِيلَتَانِ كالحَذَفِ المُنَدَّى

أطَافَ بِهِنّ ذُو لِبَدٍ عَمَاسُ [(1)]

وأتانا بأمورٍ مُعَمَّسات — بكسر الميم — أى مُظْلِمة ملويّة ، مثل مُعَمَّسات ، بفتحها .

* ح — العَمِيس : وادٍ بين مَلَلٍ وفَرْش ، كان أحدَ منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدْرٍ يقال له : عَمِيسُ الحمائم .

وكان لخوْلان صنم يقال له : عُمْيانِس .

* * *

(ع م ر س)

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عُمْروس المالكيّ ، من المحدّثين . وأصحابُ الحديث يفتحون العين ، وهو تحريف ، لِعَوَزِ بناء «فَعْلُول» سوى صَعْفُوق ، وهو نادر .

* ح — وِرْدٌ عَمَرَّسٌ : سريع .

* * *

(ع م ك س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن فارس : العُمْكُوس والعُكْمُوس والكُمْعُوم والكُعْسُوم : الحمار .

* * *

(1) اللسان (ع م س) .

(ع م ل س)

الليث : العَمَلَّس الكلبُ الخبيث ، قال الطِّرِمّاح يصف كلاب الصيد :

يُـوَزِّعُ بالأَمْرَاسِ كلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطعِمات الصَّيدَ غَيرِ الشَّوَاحِنِ (١)

يوزِّع : يَكُفّ ، ويقال : يُغرِى (٢) .

* ح — العَمَلُوسة : من نعت القوس الشديدة السّريعة السهم .

* * *

(ع ن س)

ابن دريد : عَنَست العودَ ، أى عطفتُه أو قلبْته ، لغة فى عنشته ، بالشين المعجمة .

والأعنس بن سَلْمان شاعر .

وقال أبو عمرو : العِنَـاس — بالكسر — المرآة والجمع عُنُس .

وعَنِسَت المرأة — بالكسر — : لغة فى عَنَسَتْ ، بفتح النون .

وعُنَيْس — كأنّه تصغير عِناس — اسم رمل معروف (٣) ، قال الراعى :

وأعرَضَ رملٌ من عُنَيْس تَرَبّعى
نِعـاجُ المَـلا عُـوذًا به ومتَالِيـا (٤)

وأعنس الشيبُ رأسَه ، إذا خالطه .

وأعنَسَ الشَّيبُ وَجْهَهُ : شَنَّجَهُ .

* ح — عَنْسٌ : مخلافٌ باليمن يُنْسب إلى عَنْس بن مالك بن أُدَد .

والعَنَس : النَّظر فى العِنَاس كلَّ ساعة .

وأعنَسَ ، إذا تجَرَ فى المرائى .

وأعنَسَ ، إذا رَبّى عانِسًا .

* * *

(ع ن ف س)

* ح — العِنْفِس : اللئيمُ القَصِير .

* * *

(ع ن ق س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : العَنْقَس : الدّاهى الخبيث (٥) .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — عَنْكَس : اسم نهر ، فيما يقال .

(١) اللسان (ع م ل س) .
(٢) اللسان وفيه : « يغرى كل عملس كل كلب كأنه ذئب » .
(٣) فى حاشية اللسان : قوله « اسم رمل معروف » فى شرح القاموس : وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف » .
(٤) اللسان (ع ن س) .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٤٣ .

(ع و س)

ابن الاعرابى العُوَاسة — بالضمّ: الشَّرْبة من اللبن وغيره .

والعَوَس ، بالتحريك : دخول خدَّي الوجه حتى يكون فيهما كالهَزْمتين[1] .

والأَعْوَس : الصَّيقل[2] .

وكلّ وصّاف للشيء يُزَيِّنه أعْوَس .

* ح — عُوس : موضع .

* * *

(ع ى س)

أعيس الزرع إعياسا ، إذا لم يكن فيه رَطْبٌ .

وقال الليث : وإذا استُعْمِلَت الفعل منه — يعنى من عيسى — قلت : عِيس يَعْيَس ، أو عَاس يعيس .

قال : فأمّا اسم نبيّ الله فمعدول من أيشوع ، كذا يقول أهل السّريانية .

وقد سمَّوا عَيّاسًا ، بالفتح والتشديد .

* ح — تعيَّسَت الإبل : صارت بياضا فى سواد .

فصل الغين

(غ ب س)

اللِّحيانىّ : الغَبَس — بالتحرك — لغة فى الغَبَش ، بالشين المعجمة ، قال رؤبة :

من السَّراب والقَتَام المَسْمَاسْ[3]

مِن خَرَقِ الآل عليه أغبَاسْ

وغَبَس الليل وأغْبَس ، وغَبَش وأغْبَش ، أى أظلم .

* ح — الأصمعىّ : اغْبَاسّ من الغُبْسة .

* * *

(غ د م س)

* ح — غُدَامِس : مدينة بالمغرب .

* * *

(غ ر س)

الغَرْس ، بالفتح : الشّجر الذى يُغْرَس ، ويجمع على الأغراس .

ابن الأعرابىّ : الغِرْس ، بالكسر : الغُرَاب .

وقال الأصمعىّ : الغَرَاس — بالفتح — مايخرج من شارب دواء المَشْى .

وقد سمَّوا غَرِيسة ، مثال خديجة .

---

(١) فى اللسان : « كل نقرة فى الجسد هزمة » .

(٢) الصيقل : شحاذ السيوف وجلاؤها .

(٣) ديوانه ٦٦ .

وأغرستُ الشجرة : مثل غرستها، عن الزّجاج .

* ح — النّجة تُسمّى الغَرِيس ، وتُدعى للحَلَب فيقال : غَرِيسْ غَرِيسْ .

ويقال : نحنُ فى مغروسةٍ من الأمر بمعنى مَرْغُوسةٍ ، أى اختلاط .

وبِئْرُ غَرْس : من آبار المدينة .

ووادى الغَرْس : بين مَعْدِن النُّقْرة وفَدَك .

* * *

(غ س س)

ابنُ الأعرابىّ : الغَسِيس : الرُّطَب الفاسد .

والمغسوسة من النّخيل : التى تُرْطِب ولاحَلاوَةَ لها .

والمَغْسُوسة : المسترة أيضا .

وقال الليث : الغَسّ زَجْرٌ للقِطّ ، ويقال لها أيضا : غَسٍّ ، مبنيا على الكسر ، مثل حَسٍّ وبَسٍّ .

وقال أبو مِحْجَنٍ الأعرابىّ : هذا الطعام فيه غُسُوس صِدْق ، أى طعام صِدْق ، وكذلك الشّراب .

وغَسَّ الرجل فى البلاد ، إذا دخل فيها ومضى قُدُمًا ، وهى لغة تميم .

قال :

* كالحوتِ لمّا غَسَّ فى الأنْهارِ *

وغسسْتُه فى الماء ، أى غطّطتُه فيه ، فانغسّ فيه ، أى انغطّ ، قال أبو وَجْزة :

وانغَسّ فى كَدَر الطِّحالِ دَعامِصٌ
حُمْـرُ البُطون قصيرة أعمارها (١)

* ح — الغُسّاس : داء يأخذ الإبل ، يقال بعير مَغْسُوس .

وأنا أغَسُّ وأَسْوَق ، أى أطْعَم .

والغُسّ : البخيل ، عن الفراء .

* * *

(غ ض س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الغَضَسُ (٢) — بالتحريك — نَبْت ، ذكر أبو مالك أنّ أهلَ اليمن يسمّون الحبّة التى نُسمّيها الكَرَوْيا : الغَضَس ، ويقال : هى التَّقْرِد .

* * *

(غ ط س)

ابن دُريد : لَيْلٌ غَاطِسٌ (٣) مُظْلم .

وتَغاطس القوم : تغاطّوا .

(١) اللسان (غ س س) . (٢) الجمهرة ٣ : ٢٤ . (٣) الجمهرة ٣ : ٢٦ .

* ح — غَطَسَتْ به اللُّجَم ، أى ذهبتْ به المنيّة ، لغة فى عَطَسَت .

والتّغاطس : التغافل .

* * *

(غ ط ر س)

الليث : الغَطْرَسَةُ : الإعجاب بالشىء .

وقال المؤرِّج : تغَطْرَس فى مِشـيته ، إذا تبَخْـتر .

وتَغطْرَس ، إذا تعسَّف الطريق .

والمُتَغَطْرِس فى كلام هُذَيل : البخيل .

* ح — الغِطْرِس : الغِطْرِيس (١) .

* * *

(غ ط ل س)

أهمله الجوهرىّ .

والغَطَلّس ، مثال عَمَلّس : الذئب ، ويكْنَى بأبى الغَطَلّس أيضا .

* * *

(غ ل س)

حَرَةُ غُلاّس ، بالفتح والتشديد : حَرّةٌ معروفة وهى إحدى حِرَار العرب .

وقد سمّوا مُغَلِّسًا ، بالكسر والتشديد .

ووقعوا فى تُغَلِّسَ بضم التاء وفتـح الغين — أى الداهية ، لغة فى تُغُلُّس ، بضم الغين .

* ح — غَلِيسٌ : من أسماء الحمار .

* * *

(غ م س)

الغَميس : الليـل ، قال أبو زُبيـد الطائىّ يصف أسدًا :

رأى بالمُستَوى عِيرًا وسَفْرًا
أُصَيْلالًا وجُبَّتُه الغَميسُ (٢)

والشّىء الغَميس : الذى لم يظهـرْ للنـاس ولم يُعْرَف بعد ، ومنه قصيدةٌ غَميسٌ .

والأجَمـة ، وكلّ ملتفٍّ يُختَمَس فيـه ، أى يُسْتَخفَى : غَميس .

والغَمُوس : النّاقة التى يُشَكّ فى مُخّها : أريرٌ أم قَصِـيد (٣) .

وقال النَّضْر : الغَمُوس من الإبل : التى فى بطنها ولد وهى لا تَشُول فتَبِين .

والغَمّاسة من طير المـاء غَطّاطٌ يغتَمِس كثيرا .

ويقال : اخْتَضبتِ المرأةُ غَمْسًا ، إذا غَمَسَتْ يَدَيْها خِضابا مستويًا من غير تَصْرِير .

---

(١) الغطرس والغطريس : الظالم المتكبر .

(٢) اللسان (غ م س) ، وروايته : « وجنته الغميس » .

(٣) الرير : المخ الذائب ، والقصيد : السمين .

والمغمَّس ، بفتح الميم المشددة : موضع وبه قبر أبي رِغالٍ ، دَليلِ أبرهة إلى مكة ، حرسها الله تعالى .

وقال أبو مالك : غامِسْ في أمرك ، أي اعْجَلْ .

والمغامس : العجْلان ، وأما قول قَعْنَب :

إذَا مُغَمَّسة قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا وَهْبٌ
وَمِنْ دون مَنْ يُرْمَى بِهَا عَدَنُ [1]

فهي الغَمِيس المذكور .

* ح — غَمَس النَّجْم : غاب .

والتَّغْمِيسُ في الشرب : التَّقْلِيل .

والغُمَيْسُ : بِرْكةٌ على تسعة أميال من الثعلبيّة .

والغُمَيْسِيَّةُ : وادٍ .

والمُغَمَّس في الموضع الذي فيه قبر أبي رِغَالٍ ، لغة في المغمَّس .

* * *

(غ م ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : العَمَلَّس والغَمَلَّس : الخبيثُ الجريء ، وقد يوصف بهما الذئب .

* خ — شقشقةٌ غِمْلَاسٌ : ضخمة .

(غ و س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : يوم غَوّاسٌ فيه هزيمة وتشليح [2] .

وقال : ويقال : أشاؤنا مُغَوَّسٌ مُشَنَّخ وتشنيخُهُ وتَغْويسه : تَشْذِيب سُلَّائِه عنه .

* * *

(غ ى س)

أبو عمرو : يُقال : فلان يتقلَّب في غَيْسَاتِ شبابه — بالتاء — أي في نَعْمَة شبابِه ، وأنشد لحُمَيْد الأرقط :

بَيْنَا الفتى يخبطُ في غَيْساتِهِ
أنوكَ في نَوْكاه من نَوْكاتِهِ
إذِ انْتَحى الدهرُ إلى عِفْرَاتِه
فاجْتَاحَهَا بِشَفْرَتَيْ مِبراتِهِ

العِفْرَاة : القفا .

* ح — الغَيْسانيّ : الجميل .

ولِمَّةٌ غَمِيسٌ ، أي أثيثةٌ وافرةٌ .

ولست من غَيْسانِه ، أي من ضربه .

---

(١) اللسان (غ م س) .

(٢) في اللسان : التشليح الذي يتكلم به أهل السواد ، معناه يقولون : شلح فلان ، إذا خرج عليه قطاع الطرق فسلبوه ثيابه وعروه ، قال : وأحسبها نبطية .

فصل الفاء

(ف ء س)

الفأس : الشّق .

فاس : مدينة عظيمة بالمغرب ، وهم لا يهمزونها ، وقد ذكرتُها فى المعتل .

وفأست الطعام : أكلته .

* * *

(ف ج س)

ابن الأعرابىّ : أفجَسَ الرجل ، إذا افتخَر بالباطل .

* ح — الفَجْس : القهر .

وهو أيضا أن يبتدع الفعلَ لم يُسبَق إليه ، ولا يكون إلّا فى الشرّ .

* * *

(ف ح س)

* ح — الفَحْس : أخذك الشىء عن يدك بلسانك وفمك من الماء .

وفحَسْتُ الثُّلْتَ : دَلَكْتُه .

* * *

(ف د س)

أهمله الجوهرىّ .

قال أبو عمرو : الفُدْس — بالضم — العنكبوت .

وقال الأزهرىّ : رأيت بالخَلْصاء رجلا يعرف بالفَدَسِىّ — يعنى بالتحريك — قال : ولا أدرى إلى أىّ شىء نُسب .

وقال ابن الأعرابىّ : الفِدَسة — بكسر الفاء وفتح الدال — العناكب .

وأفدس الرجل ، إذا صار فى إنائه العَناكب .

والفَيْدَس ، مثال فَيْلَق : الجرّة التى هى دون الدَّنّ وفوق الجَرَّة ، يستصحبه سفْرُ البَحْر ، لغة مصرية .

* * *

(ف د ك س)

* ح — الفَدَوْكَس : الشديد من الرّجال .

* * *

(ف ر س)

ابن الأعرابىّ : الفَرَاس تمر أسود ، وليس بالشِّهريز ، وأنشد :

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً
على الأنثالِ منهم والغُيُوبِ[1]

قال : الأنثال : التلال .

---

(١) اللسان (ف ر س) .

وبالدهناء حبال من الرمل تسمى الفَوَارِس، قال ذو الرُّمة :

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوازَ مُشْرِفٍ
شمالًا وعن أيمانهنّ الفَوارِسُ (١)

وقال ابن الأعرابيّ : الفَرْسَة — بالفتح — الحَدَب .

وفى حديث الضحاك فى رجل آلَى من امرأته ثم طلّقها ، قال : « هما كفرسَىْ رهانٍ أيُّهما سُبِق أُخِذَ به » (٢) ، وتفسيره أن العِدّة وهى ثلاث حِيَض إن انْقَضَتْ قبل انقضاء وقت إيلائه ، وهو أربعة أشهر ، فقد بانت منه المرأة بتلك التَّطليقة ، ولا شىءَ عليه من الإيلاء ، لأنّ الأربعةَ الأشهر تنقضى وليستْ له بزَوْج ، وإن مضت الأربعة الأشهر وهى فى العِدّة بانتْ منه بالإيلاء مع تلك التَّطليقة ، فكانت اثنتَيْن .

وفَرَسان ، مثال غَطَفان : جزيرة من جزائر بحر اليمن .

وقد سَمَّوْا فارسًا وفَرّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وفَرِيس — بفتح الفاء — وهو ابن صَعْصَعَة ، من التابعين .

وأحمد بن محمد بن فُرَيْس — مصغرا — من أصحاب الحديث .

والفَارِس والفَـرُوس والفَرّاس والمُفْـتَرِس والفِرْنَوْس ، مثال فِرْدَوْس : الأسد ، والنون زائـدة .

* ح — فَرْسٌ : موضع ببلاد هُذَيل .

وفُرْسانُ : من قُرى إفْرِيقِيَة .

وفُرْسانُ — وقيل فِرْسان : من قُرى أصْفهان .

والفِرْس : ضرب من النَّبْت ، قال الدينورى : ولم تبلغنى له تَحْلِية (٣) .

وفَرِس ، إذا دام على أكل الفَرَاس (٤) .

وفَرَس ، إذا رعى الفِرْس .

والفُرْسَة : الفُرْصَة ، عن ابن الأعرابىّ .

[يقال : أفرس عن بقيـة حال فلان ، إذا أخذه وترك منه بقيّة (٥)] .

* * *

(ف ر د س)

الليث : الفَرْدَسَةُ الصَّرع القَبيح ، يقال : أخذه فَفَرْدَسَه ، أى ضربَ به الأرض .

(١) ديوانه ٣١٢

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٤٩

(٣) تحلية ، أى صفة .

(٤) الفراس : تمر أسود .

(٥) تكملة من م .

وفِرْدَوْسٌ الأشعرىّ ، ويقال ابن الأشعر : من المحدّثين .

وباب فِرْدَوس : باب من أبواب دار الخلافة المعظّمة ، زادها الله جلالا .

* ح — الفَرَادِيس المذكورة ، هى قُرْبُ دِمَشْق .

وباب الفراديس : من أبواب دمشق .

ورجل فُرَادِسٌ : ضخم العظام .

وصَدْرٌ مفردَسٌ : واسع .

* * *

(ف ر ط س)

أبو سعيد : الفِرْطيسة الأنف .

وقال الأصمعىّ : الفِرْطيسة الأرنبة ، يقال : إنه لَمَنيع الفِرْطيسة ، أى هو منيع الحَوْزة حمىّ الأنف .

وقال ابن دُرَيد : الفِرْطَاس (1) ، بالكسر : العَـرِيض .

* ح — الفُرْطُوسَة : ذكر الخنزير .

والفَرَاطِيس : الكَمَرُ الغِلاظ .

* * *

(ف س س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الفَسْفَاس : الأحمق النّهاية .

وسَيْفٌ فَسْفَاسٌ : كَهَامٌ .

وفَسْفَس ، إذا حَمُق حماقةً مُحْكَمَةً .

ابن الأعرابىّ : الفَسِيس : الرجل الضعيف العقـل .

وقال أبو عمـرو : الفُسُس ، بضمّتين : الضَّعْفَى فى أبدانهم .

والفِسْفِسَة ، بالكسر : لغـة فى الفِصْفِصَة ، وهى الرّطبة ، والصاد أعرب ، وهما معرّبتان وهما بالفارسية (اسْپِسْت) .

وقال الليث : الفُسَيْفِسَاء : ألوان من الخَرَز يُؤَلَّف بعضهـا إلى بعض ، ثم يركّب فى حيطان البيوت من داخل ، كأنه نقش مصوَّرٌ ، وأكثر مَنْ يتخذه أهل الشأم ، وأنشد :

* كَصَـوْت اليَرَاعِ فى الفِسْفِسِ (2) *

قال : يعنى بيتا مصوّرًا بالفُسَيْفِساء .

قال الأزهرى : الفُسَيْفِسَاء ليس بعربىٍّ .

* ح — الفَسْفَاس من البقول : أخضر خبيث الريح ، له زهرة بيضاء ، ينبت فى مسائل الماء .

والفَسْفَسى : لُعبة الأعراب ، عن الفرّاء .

* * *

(1) الجمهرة ٣ : ٣٨٦

(2) اللسان (ف س ف س) .

(فَ ط س)

اللَّيث : الفَطَسَة ، بالتحريك : خَطْم الخنزير .

والفَطْس ، بالفتح : حبّ الآس ، الواحدة فَطْسة .

وقد سَمَّوْا فُطَيْسا ، مُصغّرًا .

* ح — فَطَسْتُ الحديد : عرَّضتُه .

والفُطْسَة : جلد غير الذَّكِيّ .

* * *

(ف ط ر س)

* ح — نهر أبى فُطْرس : بالرملة من أرض فلسطين ، وجعله أبو تمام نَهر فُطْرس (١) .

* * *

(ف ع س)

الفاعوس : الحيّة ، أنشد ابنُ الأعرابىّ (٢) :

بالموتِ ما عيِّرتِ يا لَمِيسُ
قَدْ يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفاعُوسُ
والأسَدُ المُدَرَّعُ النَّهُوسُ
والبَطَلُ المدرَّعُ الحَوُوسُ (٣)
واللَّمِعُ المُهَتِّبِلُ العَسُوس
والفِيل لا يبقى ولا الهِرْميس

وبمدينة السلام — حماها الله تعالى — مَسْجِدٌ يعرف بمسجد فَاعوس .

والفَاعوسُ : الدَّاهية .

والفاعوسة : الفرْج ؛ لأنها تَتَفَعّس ، أى تتفرّج ، قال حُمَيد بن الأرقط :

كأنّما ذُرَّ عليْه الخَرْدَلُ
تبيتُ فَاعُوسَتُها تَأَلَّلُ

والفاعُوس : الكَمْء .

والفَاعُوس : الوَعِل .

* ح — الفَاعُوس : الكُرَّاز (٤) .

ومن الدوابّ : القَدَم المتين .

ويسمّى به أحدُ الملاعبين بالمواخَذة ، وهى لعبة لهم ، يجتمع نفر فيتسمَّوْن بأسماء .

* * *

(ف ق س)

ابن دريد : الفُقَاس (٥) — بالضمّ — داء شبيهٌ بالتَّشنُّج فى المفاصل ، وقد انقلبت هذه اللغة على الجوهرىّ .

وقال النَّضر : يقال للعُود المنحنى فى الفخّ الذى يَنْقَلب على الطَّير فيفسخ عنقه ويعتقِرُه : المِفْقَاس .

(١) وكذا ياقوت فى معجم البلدان ، وأورد شعرا لعبل وأبى نواس . (٢) اللسان (ف ع س) .
(٣) فوقها فى د : «المستلئم» ، على جهة التفسير . (٤) الكراز : القارورة ، وضبطه فى القاموس بالضم .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧

يقال : فَقَسَهُ الفخ .

والفَقُّوس ، مثالُ الشَّبُّوط : البِطّيخ الشاميّ الذى يقال له : البِطّيخ الهِنْدِىّ ، لغة مصرية .

وأهلُ اليمن يسمُّونه الحَبْحَب .

وقد سَمَّوا فُقَيْسًا ، مصغرًا .

* ح — فَاقوسُ مدينة شرقيّ مصر ، على أربعة وخمسين ميلاً منها .

* * *

(ف ل س)

أبو عمرو : يقال : فى حُبِّها فَلَس ، بالتحريك ، أى لا نَيْلَ معه . قال المعطّل الهُذَلىّ — ويروى لأبى قِلابة أيضا :

يا حَبَّ ، ما حُبُّ القَتُولِ وحُبُّها
فَلَسٌ فلا يُنْصِبْكَ حُبٌّ مُفْلِسُ (١)

قال : معناه من قولهم : أفلستُ الرجلَ ، إذا طلبتَه فأخطأتَ موضعَه .

وفُلُوس السَّمك : ما على ظهره شبيهٌ بالفلوس .

والفَلّاسُ : بائع الفَلْس .

وقال ابن دُرَيد : الفِلْس (٢) ، بالكسر : صنم كان لطيِّئٍ فى الجاهلية ، فبعث النبى صلى الله عليه وسلم عليَّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — فهدَمه ، وأخذ السيفين اللَّذين كان الحارث بن أبى شَمِر أهداهما إليه ، وهما مِخْذَمٌ ورَسُوبٌ اللذان ذكرهما عَلْقَمة بن عَبَدة :

مُظَاهِرُ سِرْبالَىْ حَدِيدٍ عَلَيْهِما
عَقِيلا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُوبُ (٣)

وشىءٌ مُفَلَّس اللَّون ، إذا كان على جلده لُمَعٌ كالفُلُوس .

وتَفْلِيسُ : بلد ، وبعضهم يكسر تاءها فيكون على وزن « فِعْلِيل » ، وتُجعَل التاء أصلية ؛ لأن الكلمة جُرْجِيّة ، وإن وافقتْ أوزان العربية . ومَنْ فتح التاء جعل الكلمة عربيّةً ويكون عنده على وزن « تَفْعِيل » .

ومفاليسُ : بلد باليمن .

* ح — الفَلْس : خاتم الجزية فى العنق .

* * *

(ف ل ح س)

الليث : المرأة الرَّسْحَاء يقال لها فَلْحَس .

وقال الفرّاء : الفَلْحَسة المرأة الرَّسْحَاء الصغيرة العَجُز .

وقال ابن الأعرابىّ : الفَلْحَس الدبّ المسنّ .

* ح — الفِلحاسُ : القبيح السَّمْج (٤) .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه لأبى قلابة .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٨

(٣) المفضلية ١١٩ ص ٣٩٤

(٤) السمج ، بسكون الميم وكسرها .

(ف ل ط س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عمرو: الفِلطَاسُ والفُلْطوس: رأس الكَمَرة إذا كان عريضا، وأنشد[1]:

يَخْبِطْنَ بالأَيْـدِى مكانًا ذا غَدَرْ
خَبْطَ المُغِيباتِ فَلاطِيسَ الكَمَرْ

أى خَبْط فلاطيس الكمر المُغْيِبات. ويقال لِجَعْلِمِ الخنزير: فِلْطِيسَةٌ.

وقال ابن دُرَيـد: تَفَلْطَسَ[2] أنف الإنسان، إذا اتسع.

* * *

(ف ل ق س)

أبو الهيثم: الفَلَنْقَسُ: الّذى أبواه عربيان وجدّتاه من قبَل أبيه وأمه أَمَتان، وهـذا قول أبى زيد، وقال: هو ابن عَرَبِيَّيْنِ لأَمَتَيْنِ.

* ح — الفَلَقَسُ: البخيل اللئيم.

* * *

(ف ن د س)

* ح — فندس، إذا عدَا.

* * *

(ف ن س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن الأعرابىّ: الفَنَس، بالتحريك: الفَقْر المدقـع. قال الأزهرىّ: الأصـل فيه الفَـلَسُ، فأبدلت اللام نونا، كما ترى من الإفلاس.

* * *

(ف ن ج ل س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُرَيـد: الفَنْـجَلِيس[3] والفنطَلِيس: الكَمَرة العظيمة.

* * *

(ف ن ط س)

أهمله الجوهرىّ:

وقال أبو عمرو: فِنْطَاس السفينة، بالكسر: حَوْضُها الّذى يجتمع فيـه نُشافة مائها، والجميع الفناطيس، هذا هو الأصل، ثم كثر حتى سَمَّوْا السِّقاية التى تؤلَّف من الألواح وتُقَـيَّر، وتحمل فى المراكب للشفاه: الفِنطاس.

وقال ابن دريـد: أَنْفٌ فِنْطَاسٌ[4]، إذا كان عريضًا.

* ح — الفِنْطِيس: اللئيم.

---

(١) اللسان (ف ل ط س)، قال: يصف إبلا.
(٢) الجمهرة ٣: ٣٤٢
(٣) الجمهرة ٣: ٤٠١
(٤) الجمهرة ٣: ٤٨٦

وقال ابن الأعرابي : الفِنْطاس : القدَح من خشب يكون ظاهره منقشا بالصُّفرة والحمرة والخُضْرَة ، يُقسَم به الماء العذب بين أهل المركب .

* * *

(ف ن ط ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيد : الفَنْطَلِيس[1] والفَنْجَلِيس : الكَمَرة العظيمة .

* * *

(ف هـ ر س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الفِهْرِس ، مثال عِظْلِم : الكتاب الذي يُجمع فيه الكتب .

قال الأزهري : وليس بعربيٍّ محض ، ولكنّه معرَّب ، وقال غيره : هو معرَّب (فِهْرِسْت) .

وقد اشتقوا منه الفعل فقالوا : فَهْرَس الكُتُبَ فَهْرَسَةً .

* * *

(ف هـ ن س)

* ح — الفَهَنّس ، من الأعلام .

* * *

(ف و س)

أهمله الجوهري .

وفاس : مدينة من مدن المغرب .

* * *

فصل القاف

(ق ب س)

قال الأزهري : سمعتُ امرأةً من العرب تقول : أنا امرأة مِقْباس ، أرادت أنها تحمل سريعًا إذا أَلَمَّ بها الرجل ، وكانت تَسْتَوْصِفني دواءً إذا شربتْه لم تحمل معه .

وقد سَمّوا قِبِيسًا — بكسر القاف وفتح الباء مثال شِبَرّج — للدهن ، وقِنْبِسًا — بزيادة النون — ومِقْباسًا .

والقِنْبِس ، بالكسر : الأصل ، وليس بتصحيف قِنْس ، بالنون .

والقابوس : الجميل الوجه الحسن اللون .

وقابِس : بلد بالمغرب .

وقَبَس ، بالتحريك ، هو ابن نَمِر بن عمرو ، أخو قيس — بالياء — ومَزِيز . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١

* ح — حُمَّى قَبِيس ، أى حُمّى عَرَض .

وفحل قِبْسٌ مثلُ قَبِيس .

[الأقبس : الّذى تبدو حشَفتُه قبل أن يُختَتن][1].

* *

(ق ب ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القُبْرُس من النحاس أجودُه .

وقُبْرُس أيضا : ثغر من الثغور بساحل بحر الروم ، ينسب إليه الزاج ، به تُوُفِّيَتْ أمّ حرَام بنتُ مِلْحَانَ ، رضى الله عنها .

والقَبَنْرِيس : نوع من الشِّيراز[2] الّذى يؤكل ، ووزنه « فَنْعَلِيل » ، مثل خَنْفَقِيق .

* * *

(ق د س)

أبو عمرو : القادس : السفينة العظيمة ، وأنشد لأمية بن أبى عائذ الهذلىّ :

وتَهْفُو بِهَادٍ لها مَيْلَعٍ
كما اطَّرَد القادسَ الأرْدَمُونا[3]

المَيْلَعُ : الذى يتحرك هكذا وهكذا .

والأردم : الملّاح الحاذق .

وقَادِس : قصبةٌ من أعمال هَرَاة .

والقُدَّاس : الجُمَان يُنْصَبُ على مصبّ الماء فى الحوْض .

وقال ابن دريد : القُدَاس[4] حَجَر يُطْرح فى حوض الإبل ، فيصنعون به كما يصنع بالمُقْلَة ، قال : ويسمَّى القادسَ والقَدَّاسَ أيضا ، أنشد أبو عمرو :

لا رِىَّ حتى يتوارَى قَدَّاسْ[5]
ذاكَ الجُحَيْرُ بالإزاءِ الخَنَّاسْ

وقد سَمَّوْا قُدَيْسة — مصغَّرة — وقَيْدَاسًا — مثالَ غَيْدَاقٍ — ومِقْداسًا ، مثالَ مِقْدَامٍ .

وقدّسه الله ، أى بارك عليه ، ومنه الحديث الموضوع : « لولا أن السُّؤّال يكذِبون ماقُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ » .

وقال الفرّاء : الأرض المقدّسة هى دمشقُ وفِلِسطينُ وبعضُ الأُرْدُن .

والحسين بن قُدَاس — بالضم — من المحدِّثين .

* ح — فلان قَدُوسٌ بالسيف ، أى قَدُومٌ به .

وشَرَفٌ قُدَاسٌ ، أى منيع ضخم .

(1) تكملة من م . اللسان (ق د س) .
(2) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج ماؤه .
(3) شرح أشعار الهذليين ٢ : ٤٩٢ .
(4) الجمهرة ٢ : ٢٦٣ .
(5) اللسان (ق د س) .

وقَدَسُ : بلد قربَ حِمْصَ من فتوح شُرَحْبِيلَ ابنِ حَسَنَة .

* * *

(ق د ح س)

القُداحس : الأسد .

* * *

(ق د م س)

الليث : القُدْموس : الملِك الضَّخْم .

والقُدْموسَةُ : الصَّخرة العظيمة . وأنشد لجرير :

وابنَا نِزارٍ أحلّانِي بمــنزلةٍ
في رأس أرْعَنَ عادِيِّ القَدَاميس[1]

وقال ابن دريد : القُدَامس[2] : السَّيِّد .

* ح — القُدْمُوس : العظيمُ من الإبل .

* * *

(ق ر س)

القِــرْس ، بالكسر : القِرْقِس ، وهو صِغار البَعُــوض .

وقِراسُ بنُ سالمٍ الغَنَوِيّ : شاعر .

وأقْرَس العُود ، إذا جَمَد ماؤه .

وقَرَسْنَا قَرِيسًا ، أى اتّخذناه .

* ح — القَارِس والقَرِيس : القديم .

وقُــورِسُ : كُورة من نواحى حلَب ، وهى الآن خراب .

* * *

(ق ر د س)

الليث : قُرْدُوسُ ، بالضم : اسم أبى حىّ من أحياء العرب ، وهم من اليمن ، وإليه ينسب هِشامُ بنُ حسانَ القُردوسىّ .

وحُكِىَ عن المفضل : قَرْدَسَه وكَرْدَسَهُ ، إذا أوثقــه .

* ح — قَرَادِيسُ : دَرْبٌ بالبصرة ، ويقال لتلك الخِطّة : القُرْدُوس .

وقَرْدَسْتُ جِرْوَ الكَلْب : دعوتُه .

* * *

(ق ر ط س)

ابن الأعرابىّ : يُقال للناقــة إذا كانتْ فتيّةً شابّة : هى القِرْطاس .

والقَرْطَسُ : مَوْضع .

* ح — تَقَرْطَسَ : هَلَكَ .

وقَرْطَس : من قُرى مصر القديمة .

والقِرْطاس : الجارية البيضاء المديدةُ القامة .

والقِرْطاس : الجمَلُ الآدَم .

* * *

(١) ديوانه ٣٢٣

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٢

(ق ر ع س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : كَبْشٌ قَرْعَسٌ ، مثالُ جعفرٍ ، إذا كان عظيماً .

قال : والقِرْعَوْس والقِرْعَوْش ، مثال فِرْعَونَ بالسين والشين : الجمل الّذى له سَنامان .

* * *

(ق ر ق س)

قِرْقِيسِيَا وقِرْقِسان : بلدان .

والقِرْقِس بالكسر ، عن ابن دريد : طِين يُختَم به ، فارسىّ معرّب ، يقال له : الجِرْجِشْت .

* ح — تَقَرْقَسَ الرجل ، إذا طرح نفسه وتَمَاوت .

وقِرْقِيسَى : لغة فى قِرْقِيسياء .

وقال الفرّاء : يقال للجَدْي : قَرْقُوس ، إذا أُشْلِىَ[1] .

* * *

(ق ر م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقِرْمِيسِين ، بالكسر : بلدٌ على ثلاث مراحل من الدِّينَور .

* ح — قَرْمَس : بلد من أعمال ماردة بالأندُلُس .

وقِرْمِيسين المذكورة فى المتْن هى تعريب (كِرْمان شاهان) ، بلدٌ قُرْبَ الدينور .

* * *

(ق ر ن س)

ابن الأعرابىّ : القِرْناس ، بالكسر : أنف الجبَل ، وأنشد بيتَ مالك بن خالدٍ الخُناعىّ[2] :

فى رَأْسِ شاهِقَةٍ أنبوبُها خَصِرٌ
دُون السَّماء له فى الجوّ قِرناسُ

بكسر القاف ، ويروى : « أشرافها شَعَفٌ » .

قال : والقِرناس أيضا : عِرْنَاس المِغْزَل .

وسَقْفٌ مُقَرْنَسٌ : عُمِل على هيئة السُّلّم .

وقال الليث : قَرْنَس البازِى ، فِعل له لازم ، إذا كُرّز وخِيطَتْ عيناه أوّلَ ما يُصاد ، هكذا رواه بالسّين ، وغيره يقول : قُرْنِسَ ، على ما لم يسمّ فاعله ، والصّاد فيه لغة ، وقد ذكرها الجوهرىّ .

وقَرْنَس الدّيك وقَرْنَص ، إذا فرّ وقَنْزَع[3] .

(١) القاموس : أشلى دابته : أراها المخلاة لتأتيه .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢

(٣) القاموس : « يقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما : قنزع الديك .

ح — القرانيس : عثانين السيل وأوائله مع الغثاء .

وربما أصاب السيلُ حجرًا فترشّش الماء ، فسمّى القرانس .

والقِرنِس والقُرْنَاس من النوق : المشرفة الأقطار .

* * *

(ق س س)

أبو عمرو: القَسّ ، بالفتح : صاحب الإبل الذى لا يفارقها ، وأنشد لأبى محمد الفقعسىّ ، ويقال لعُكّاشة بن أبى مسعدة السعدىّ :

يَتْبَعُها تَرعيّةٌ قَسٌّ وَرَعْ (١)
ترى برجليْه شقوقًا فى كَلَعْ

والإنشاد الصحيح :

يَحُوزُها ترعيّةٌ غير وَرَعْ
ليس بفانٍ كِبَرًا ولا ضَرَعْ
يُوفِى على الأَصْواء إيفاءَ الفَزَعْ
تَحسَبُه مُشاتِمًا ولم يُرَعْ
تَرَى بِرِجليه شُقوقًا فى كَلَعْ
من بارئٍ حِيصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

وقال أبو عبيدة : يقال : ظَل يَقُسُّ دابَّتَه ، أى يَسوقها .

والقَسّ أيضا : الصَّقيع .

وقال ابن السِّكّيت : ناقة قَسُوسٌ ، إذا ضَجِرتْ وساءَ خُلُقُها عند الحَلَب .

وقال الفرّاء : يُجْمع القِسّيس قَساوِسَة ، جمعوه على مثال مَهالِبة ، فكثرت السينات فأبدلوا من إحداهنّ واوا ، وأنشد لأمية بن أبى الصلت :

لو كان مُنْفَلِتٌ كانت قَساوِسَةٌ
يُحْيِيهُمُ اللهُ فى أيديهِمُ الزُّبُرُ (٢)

وقَسَسْتُ القومَ : آذيتُهم بالكلام القبيح .

وليلة قَسِّيّة : باردة .

ودِرْهَمٌ قَسِّيٌّ : رَدىء ، مثل قَسِىّ ، بتخفيف السين .

وقال ابن دُريد: قَسَسْتُ ما على العظم قَسًّا ، إذا أكلتَ ما عليه من اللحم وامتخختَه ، وكذلك قَسْقَسْتُ العظامَ ، لغة يمانية .

وسَيْفٌ قَسْقاسٌ ، إذا كان كَهامًا .

والقَسْقاس : نَبت ، وقال الدِّينورىّ: ذكروا أنها بقلة تشبه الكَرَفْس ، قال رؤبة :

كُنتُ من دائكَ ذا أَقْلاسِ (٣)
فاستَقِيَنْ بثَمَرِ القَسْقاسِ

(١) اللسان (ق س س) . (٢) اللسان (ق س س) . (٣) اللسان (ق س س) ونسبه إلى رؤبة أيضا .

هكذا أنشده لرؤبة وليس لرؤبة على هذا الروىّ شيء .

وليل قَسْقاسٌ : مُظلِم .

قال الأزهرىّ : ليلة قَسْقاسَةٌ ، إذا اشتدّ السّير فيها إلى الماء وليست من الظلمة فى شىء .

وقال أبو زَيْد : القَسْقاسَةُ والنَّسْناسَة : العصا ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أمّا أبو جَهْمٍ فأخاف عليك قسقاسَتَهُ العصا »(١) ، يعنى تحريكه إياها عند الضّرْب .

يقال : قَسْقَسَ الرّجل فى مشيه ، إذا أسرع ، يقال : ما زال يُقَسْقِسُ اللَّيْلَةَ كلها ، إذا أدأب السَّيْر . وكان ينبغى أن يقول : « قسقستَه العَصا » ، وإنما زيدت الألف لئلا تتوالَى الحركات . ويشبه أن تكون العصا فى الحديث تفسيرًا للقَسْقَاسة . وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة الأسفار ، يقول : لاحَظّ لك فى صحبته ، لأنه يُكثر الظَّعْن ويُقلّ المُقام .

وتَقَسَّسْتُ الكلام ، إذا تتبَّعتَه .

والقَسْقَس والقَسْقَاس والقُساقِس : الأسد .

وقُسّ النّاطِف ، بالضمّ : مَوْضع .

وقُسَيْسٌ ، مصغّرا : موضع ، قال امرؤ القيس :

أجار قُسَيْسًا فالصُّهاءَ فَمِنْطَحَا
وَجَوًّا وروّى نَخْل قَيْسِ بن شَمَّرَا(٢)

وقال ابن الأعرابىّ : القُسُسُ ، بضمتين : العُقَلاء .

والقُسُس : السّاقَةُ الحُذّاق .

وقال الليث : مَصْدر القِسِّيس القُسُوسة . والقِسِّيسِيّة .

والمُقَوْقِس هو الّذى أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته الشَّهباء واسمها دُلْدُل . وقال ابن سعد : بَقِيَتْ إلى زَمَنِ مُعاوية .

وقال الجوهرىّ : ويقال ، القَسْقَاس شِدّة البَرْد والجُوع ، ويُنْشَد :

أتانا به القَسْقَاس ليلًا ودُونه
جرائيمُ رملٍ بينهنّ نَفائِفُ(٣)

والرواية « قِفافٌ »(٤) ، وبعده :

فأطعمته حتى غدا وكأنّه
أسيرٌ يدانِى مَنْكِبَيْه كِتافُ

والبيتان لأبى جُهَيْمة الذُّهلىّ .

* ح — قَسَسْتُ الإبل وقَسَّسْتُها : أحسنتُ رَعْيَها .

وقَساس بن أبى شمر بن معدى كرب : شاعر .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٦١ . (٢) ديوانه ٢٩٤ (٣) اللسان (ق س س) . (٤) هى رواية اللسان .

(ق س ط س)

القُسْطَاسُ : القَبَّانُ .

وقال الزَّجاج : القُسْطَاسُ : القَرَسْطُونُ ، وبعضهم يفسّره الشاهِينَ .

وقال الليث : القُسْطَنَاسُ : صَلاَية الطِّيب ، وأنشد لمهلهل :

كُرَى الحُبَيَّا فَعليها سَرَاتُهُمُ
كالقُسْطَنَاسِ عَلاَهُ الوَرْسُ والجَسَدُ (١)

وقال سيبويه : قُسْطَنَاسٌ : شجر ، وأصله قُسْطَنَسٌ فَمُدّ بألف ، كما مدّوا عَضْرَفُوطًا بالواو ، والأصل : « عَضْرَفَطٌ » . وقال ابن الأعرابيّ نحـوه .

* * *

(ق ط ر ب س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : القَطْرَبُوسُ : الشديد الضرب من العقارب .

وقال المازنيّ : القَطْرَبُوس : النّاقة السريعة .

* ح — القَطْرَبُوس : الناقة الشديدة .

* * *

(ق ع س)

قال أبو عبيـدة : الأَقْعَسَان : همـا أَقْعَسُ ومُقَاعِس ابنا ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرة ، من بنى مُجاشع .

والقَعْسَاء من النمل : الرافعة صدرَها وذَنَبَها .

والقَعْسَاء أيضا : فرس مُعاذٍ النَّهدىّ .

وفى المثل : « أهون من قُعَيْسٍ على عَمَّتِه » (٢) .

قال بعضُهم : إنه رجل من أهل الكوفة دخل دار عَمَّتِه ، فأصابهم مطر وقُرّ ، وكان بيتُها ضَيِّقاً ، فأدخلتْ كَلْبَها البيت ، وأبرزت قُعَيْسًا إلى المطر ، فماتَ من البَرْد . وقال الشرقيّ بن القُطاميّ : إنه قُعَيْسُ بنُ مُقاعس بن عمرو ، من بنى تميم ، مات أبوه ، فحملتْه عمته إلى صاحب بُرٍّ فرهنتْه على صاع من بُرٍّ ، فغلِقَ رهنه ؛ لأنها لم تفكّه ، فاستعبده الحنّاط ، فخرج عبدًا . وقال أبو حُضيرٍ التميميّ : قُعَيْسٌ كان غلاما يتيـمًا من بنى تميم ، وإن عمته استعارت عَنْزًا من امرأة فرهنتها قُعَيْسًا ، ثمّ ذبحت العنز وهَرَبَتْ ؛ فضُرِب المثل به فى الهوان .

والقُعَاس ، بالضم : التواءٌ يأخذ فى العُنُق من ريح كأنّما يَهْصِرُه إلى ما وَرَاءه .

وقال الجوهريّ : قال الراجز :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ
إمّـا على قعْـوٍ وإمّا اقْعَنْسِسْ

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* بَيْنَ حَوامِى خَشَبَاتٍ يُبْسِ *

---

(١) اللسان (ق س ط ن س) وروايته :   * ردّى علىّ كُميت اللون صافية *
(٢) جمهرة الأمثال ٢ : ٢٧٣ ، اللسان (ق ع س)

والقَوْعَس، على «فَوْعل» : الغليظ العُنُق الشديد الظَّهر من كلّ شيء .

* ح — قُعْسُوس : لَقَب المرأة الدّميمة .

وقِماسٌ : جَبَلٌ من ذى الرُّقَيْبَة .

وقَعْسَانُ : مَوْضِعٌ .

والقَنْعَسَة : شِدّة العُنُق فى قِصَرها .

وعمرو بن قِماس بن عبد يغوث المرادىّ : شاعر .

* * *

(ق ف س)

اللّيث : الأقْفَس من الرّجال المُقرِف ، ابنُ الأمَة .

وأمَةٌ قَفْسَاء : وهى اللّئيمة الرّدِيئة ، ولاتُنْعَتُ الحرّة به .

وكذلك قَفَاسِ مثلُ قَطَامِ ، قاله النّضْر .

وقال الجوهرىّ : قُفِس قُفَاسًا : أخذه داءٌ فى المفاصل كالشّنَج ، وقد انقلب عليه ، والصّواب فُقِسَ — بتقديم الفاء — وقد ذكرته فى موضعه ؛ على أن هذا التركيب غير موجود فى أكثر نسخ الصحاح .

والقُفْسُ ، بالضمّ : جبل بكَرْمَان فى جبالها كالأكراد ، وأنشد :

وكَمْ قَطَعْنَا من عَدُوٍّ شُرُسِ(١)

زُطٍّ وأكرادٍ وقُفْسٍ قُفْسِ

ويقال : تَرَكْتُهما يَتَقَافسان بشعورهما ، أى يأخذ كلّ واحد منهما شَعَرَ صاحبه .

* ح — قَفَسْتُ الشىءَ : أخذتهُ أخْذَ انتزاعٍ وغَصْب .

والأقفس : كلّ شىء طال وانحنى ، كأنه مقلوب الأسْقَف .

والقَفْسَاء : المَعِدَة .

* * *

(ق ل س)

ابن الأعرابىّ : القَلْس — بالفتح — الشُّرب الكثير من النبيذ .

والقَلْس : الغِناء الجيِّد .

والقَلْس ، الرّقص فى غِناء .

وقال ابن دُرَيد : القَلِيس النّحْل ، وأنشد للأفوه الأوديّ :

من دُونها الطّيرُ ومنْ فَوْقِها

هَفَاهِفُ الرّيحِ كجُثّ القَلِيس(٢)

(١) اللسان (ق ف س) .

(٢) اللسان (ق ل س) .

الحُتّ : الشَّهْدَة التى لا نَحْل فيها .

والتقليس : وضع اليدين على الصدر خضوعا كما تفعل النّصارى خضوعا قبل أن تُكَفِّر، أى تُومِئ بالسجود . وفى الأحاديث التى لا طـرق لها : « لمّا رأوه قلّسوا له ثم كَفَّروا »[1] .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَنْكَلِيس والأَنْقَلِيس السّمك الجِرِّيث .

وقال الليث : هو بفتـح الهمـزة واللام ، ومنهـم من يكسرهما ، قال : وهى سمـكة على خِلْقَة حَيّة . قال الأزهرىّ : أراهما معرّبتين ، ومنه حديث عمار ، رضى الله عنه : « لاتأكلوا الصِّلَّوْر والأَنْقَلِيس » . الصِّلَّوْر : الجِرِّىّ .

* ح — قَالِس : موضع أقطعه النبىّ صلى الله عليه وسلم بنى الأحبّ[2] .

وقَلَسٌ : موضعٌ بالجزيرة .

وقَلَنْسُـوَة : حِصن قـرب الرَّمْلة من أرض فلَسطين .

وقَلُوس : قرية على فراسخ من الرى .

* * *

(ق ل ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القِلْحَاس ، بالكسر : السَّمج القبيح من الرجال .

* * *

(ق ل د س)

* ح — قال ابن عَبّاد : إقليدِس اسمُ كتاب، وفيه غَلَطان ، أحدهما أنه اسم مصنِّف الكتاب، والثانى أنه أوقليدِس بزيادة الواو .

*

(ق ل ق س)

أهمله الجوهرىّ .

والقُلْقَاس ، بالضم : أصْلٌ يؤكَلُ مطبوخا ، ويُتَداوى به ، ويزيد فى الباءة .

* * *

(ق ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شمر : القَلَمّسُ من الرَّكايا : الكثيرةُ الماء يقال : إنها لقَلَمّسَةُ الماءِ ، أى كثيرة الماء لاتُنْزَحُ .

وقال الليث : القَلَمّس : الرجل الداهية المُنْكر البعيد الغوْر .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

وكان القلمّس الكنانى من نَسأة الشهور فى الجاهلية ، فأبطل الله ذلك النَّسِىءَ[1] ، وحكم بأنه زيادة فى الكفر .

* ح — القَلَمَّس : البَحْر .

* * *

(ق ل هـ ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن السّكيت : القَلَهْبَسَةُ ، من حُمُر الوحش المسنّة .

* ح — القَلَهْبَسَة : حشَفَة الإنسان . والهامة المدوَّرة .

* * *

(ق ل هـ م س)

* ح — القَلَهْمس : القصير المجتمع الخلْق .

* * *

(ق م س)

قُومِس : بلد .

* ح — القَمِيس : البحر .

وقومسة : معظمه .

والقَمَامِسَةُ : البطارقة .

والقَوْمَس : الأمير ، بالنَّبطيّة .

والقُمُّس : الرّجل الشريف .

*

(ق ن س)

الليث : القَنَسُ — بالتحريك — تُسَمَّيه الفُرْس الرّاسَن ، يُجْعَل فى الزُّمَاوَرْد[2] .

وقال ابن الأعرابىّ : وقَانِسَةُ الطير — بالسين — لغة فى الصاد .

والقَنَس : الطُّلَاء ، وهى الفىء القليل .

والقُنُوس : مصدر القَوْنس : قال رؤبة :

كأنّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسَا[3]

كانَ لِحَيْـدىْ رأسه قُنُوسا

ويروى : « قَوْنُوسَا » ؛ أراد القَوْنس فضمّ النون وزاد الواو .

والقَيْنَس : الثور ، ويقال : الأرض على متن القَيْنِس .

* ح — القَنْس : الأصل ، لغة فى القِنْس .

وقِنْسُ الرأس : قَونَسُه .

وقَوْنَسُ الطريق : جادّته .

وأقْنَس ، إذا ادّعى إلى قِنْس شريف ، وهو خَسِيس .

* * *

(ق ن د س)

أهمله الجوهرىّ .

(١) النسىء : شهر كانت تؤخره العرب فى الجاهلية ، نهى الله عنه .

(٢) فى القاموس : « الزماورد طعام من اللحم والبيض » معرب » .

(٣) ديوانه ٦٩

وقال ابن الأعرابيّ : قَنْدَس الرجل ، إذا تاب بعد معصية .

وقال أبو عمرو : قَنْدَس فلان فى الأرض قَنْدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارياً فى الأرض وأنشد :

وقَنْدَسْتَ فى الأرض العريضةِ تَبْتَغِى
بِهَا مَلْسَى فكنتَ شرَّ مُقَنْدِسِ (١)

* * *

(ق ن ط ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : ناقة قَنْطَرِيسٌ ، وهى الشديدة الضخمة .

* ح — القَنْطَرِس : الفأرة ، وفيه نظر .

* * *

(ق و س)

الأقْوَس من الرَّمل : المشرف كالإطار .

قال :

أُثْنِى ثناءً من بعيدِ المَحْدِسِ (٢)
مشهورةً تَجْتَازُ جَوْزَ الأَقْوَسِ

أى تقطع وَسَط الرمل .

ويقال : زَمَانٌ أقوس وقَوْسٌ وقَوْسِىٌّ ، أى صَعْب .

وقال اللّيث : يقال : قام فلان على مِقْوَس ، أى على حِفَاظ .

والمِقْوَس أيضا : الموضع الذى تُجْرَى منه الخيل ، كما هو الحبْل الذى يُمَدّ هنالك .

وقُوسانُ : ناحية بَيْن بغداد وواسِط .

والقُوس : بيت الصائد .

والقُوس : زَجْر الكلب ، إذا خَسَأْتَه قلتَ : قُوسْ قُوسْ ، وإذا دعوْتَه قلت : قُسْ قُسْ .

وتقوّس ظهر الرجل ، إذا انْحَنَى .

وحاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونُؤْىٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونحو ذلك ممّا ينعطف انعطافَ القوْس .

وقَوْقَسَ الرّجلُ ، إذا أشْلَى الكلبَ (٣) .

والمُقَوقِس : صاحب مصر والإسكندرية ، أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارِيَة القِبْطية وأختَها سيرين ، وقد ذكرته فى (ق س ض) أيضا . وحقه أن يفرد له تركيب (ق ق س) .

* ح — المُقَاوِسُ : الّذى يرسل الخَيْل .

والأقواس من أضلاع البعير : هى المُقَدَّمات .

وقَوْسٌ : من أوْدية الحجاز .

(١) اللسان (ق ن د س) . (٢) اللسان (ق و س) . (٣) أشلى الكلبَ : دعاه .

وقَاسانُ : بلد بما وراء النّهر ، والغالب على ألسنة الناس كاسان ، بالكاف .

وقاسانُ : ناحية بأصفهان .

والقُسِىّ ـ بالضم ـ لغة فى القِسِىّ بالكسر ـ عن الفرّاء فى جَمع القَوْس .

وذو القَوْس : سِنانُ بن عامر بن جابر الفَزارىّ ، رهَنَ قوسَه على ألف بعير فى قتل الحارث بن ظالم النعمانَ الأكبر .

وذو القَوْس أيضا : حاجب بن زرارة ، وكان رَهَن قوسه كسرى على أنّ قومه إذا دخلوا الريف لا يُفْسدون .

وذو القَوْسَيْن : سيف حسان بن حصن بن حُذيفة بن بدر الفزارىّ .

والقُوَيْس : فرس سلَمة بن الخُرْشُب الأنمارىّ .

* * *

(ق هـ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد (١) : قَهْوَسٌ ـ مثال جَرْوَلٍ ـ اسم رجل ، قال : وهو مأخوذ من القَهْوَسة ، وهى مَذْوٌ من فَزَع ، قالت دَخْتَنُوسُ بنتُ لَقيط بن زُرارة :

فَرَّ ابنُ قَهوسٍ الشُّجَاعُ بِكَفِّهِ رمْحٌ مِتَلّ
يعدُو به خاظِى البَضِيعِ كأنه سِمْعٌ أَزَلّ

قالتْه لابن قَهْوس ، رجل من بنى تَيْم ، تهكُّمًا ، ففرّ من عار هذا الشِّعر ، حتى لحق بِعُمَان ، فلا يُدْرَى وَلَدُه فيم هم .

الفرّاء : رجل قَهْوَسٌ ـ مثالُ جَرْوَلٍ ـ وهو الضَّخم .

والقَهْوَس : الطّويل أيضا .

قال : والألفاظ الثلاثة ، يعنى القَهْوَس والسَّهْوَق والسَّوْهَق بمعنًى واحد فى الطول والضَّخَم ، والكلمة واحدة إلا أنها قُدِّمت وأُخِّرت ، كما قالوا : عُقابٌ عَبَنْقَاة وعَقَنْباة وبَعَنْقاةٌ .

* ح ـ القَهْوَس : التَّيس الرمْلىّ الطويل ، الضخم القرنين .

وقَهْوَس ، أى صَدَا ، وقيل : انحَنَى واحْدَوْدَب .

وقَهَوَّسٌ : اسم فحل من الإبل .

* * *

(ق هـ ب س)

القَهْبَسَة : الأتانُ الغليظة .

(١) الجمهرة ٢ : ٤٤ .

(ق هـ ب ل س)

ابن الأعرابيّ : القَهْبَلِس ، مثال جَحْمَرِش: القملة الصغيرة .

* ح — القَهْبَلِيس : العظيمة من النساء الضخمة .

وقال أبو تراب : القَهْبَلِس الأبيض الذى تعلوه كُدْرة .

* * *

(ق ى س)

أبو العباس : هو يَخطو قَيْسًا ، أى يجعل هذه الخُطْوة بميزان هذه . وقال أبو الدّرداء ، رضى الله عنه : « خير نسائكم التى تَدْخُل قيسا ، وتخرُج مَيْسًا ، وتملأ بيتَها أَقِطًا وحَيْسًا . وشرّ نسائكم السَّلْفَعَة البَلْقعة ، التى تسمع لأضْرَاسها قَعْقعة ، ولاتزال جارتُها مفزَّعة »(1) ، أى تأتى بخطاها مستوية لأناتها ، ولا تَعْجل كالخرقاء . والسَّلْفعة : الجريئة ، والبَلْقَعة : الخالية من الخير .

وجَزيرة قَيْس : جزيرة معروفة ، وهى معرّبة (كيش) .

ومِقْيَس بن صُبابة ، قتلة نُمَيْلَة بن عبد الله ، رجلٌ من قومه ، وذكره الجوهرىّ بالصاد وهو بالسين ، قالت أخته فى قتله :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَخْزَى نُمَيْلَةُ رَهْطَهُ
وفَجَّع أضياف الشتاء بمِقْيَس(2)
فلله عَيْنَا من رأى مثلَ مِقْيَس
إذَا النُّفساء أصبحتْ لم تُخَرَّس

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

* وقَيْسَ عَيْلَانَ ومن تَقَيَّسَا *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج ، وقبله :

وإنْ دعوتُ من تميمٍ أرؤسا(3)
والرأسَ من خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسا

* ح — وقَيْس القَيْس : الشدّة .

والقَيْس : الجوع .

وقَيْسُ : كُورةٌ من كُوَر مصر ، وهى الآن خراب .

وقَيْسُون : موضع .

* * *

فصل الكاف

(ك أ س)

كَأْس : اسم امرأة ، قال الكَلْحَبةُ العُرَنِيّ :

وقلتُ لكأسٍ أَلْجِمِيهَا فإنّما
نَزَلْنا الكَثِيبَ من زَرُود لِنَفْزَعا(4)

كأس : ابنته(5) .

(1) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣١ . (2) اللسان (ق ى س) . (3) ديوان العجاج ١٣٨ .
(4) اسمه هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف ، والبيت فى الكامل للبرد ١ : ١٠ — بشرح المرصفى .
(5) فى الكامل : إنها اسم جارية .

(ك ب س)

الكَبْس : ضرب من زجر الضأن ، ثم سُمِّيَ الضأن كَبْسًا ، كما سُمِّيَ البغلُ عَدَسًا بزجره .

والأرنبة الكابسة : هي المُقْبِلة على الشَّفةِ العليا .

والناصيةُ الكابسة : هي المُقْبِلة على الجبهة ، تقول : جَبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصية .

وكابِس بن ربيعة السَّامِيّ كان يُشبَّه برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكَابُوس يُكْنَى به عن البُضْع ، يقال : كَبَسَهَا ، إذا فعل بها مَرَّةً .

والكُبَّاس ، بالضم : الذَّكَر ، عن شِمر ، وأنشد للطِّرِمّاح :

وَلَوْ كُنتَ حرًّا لم تَبِتْ لَيْلَةَ النَّقَا
وجِعْثِنُ تَهْبِي بالكُبَاسِ و بالصَّرْدِ[(١)]

تهبي : يُثار منها الغبارُ ، لشدة العمل بها .

وقالوا أيضا : فَيْشَةٌ كُبَاسٌ .

وقد سَمَّوْا كُبَاسًا .

والكُبَّاس أيضا : الذي يَكْبِس رأْسَه في ثيابه ويَنَام .

وجاء فلان كَابِسًا ومُكَبِّسًا — بكسر الباء المشددة — إذا جاء شادًّا .

والكِبْسُ ، بالكسر : بيتٌ من طين ، والجمع أَكْبَاسٌ . ورُوِىَ عن عَقِيل بن أبي طالب — رضي الله عنه — أنه قال : « إنّ قريشًا أتتْ أبا طالب فقالت له : إن ابنَ أخيك قد آذانا فانْهَهُ عنا ، فقال : ياعَقيل ، انطلق فأْتِني بمحمد ، فانطلقتُ إليه فاستخرجتُه من كِبْسٍ »[(٢)] .

وقيل : معناه من غارٍ في أصل جبل ، من قولهم : إنه لَفِي كِبْسِ غِنًى ، وكِرْس غِنًى ، أي في أصله ، حكاه أبو زيد .

والكِبْس أيضا : الرَّأس الكبير .

وقال الفرّاء : الجبال الكُبْس : هي الصِّلاب الشِّداد .

والكَبِيس : حَلَقٌ تُصاغ مجوَّفة ، ثم تُحْشَى طِيبًا .

* ح — فَيْشَةٌ كَبْسَاء : عظيمة .

وكُبَيْس : موضع .

وكُبَيْسَةُ مِين : على أربعة أميال من هِيتَ .

---

(١) اللسان (ك ب س) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٣ .

والمُكَبِّس : فرس عُتَيْبَة بن الحارث .

والمُكَبِّس أيضا : فَرَس عمرو بن مُحَارِ ابن الطَّمّاح .

* * *

(ك د س)

يقال: أخذه فكدَّس به الأرض، أى ضَرَب .

والكُنْدُس ، بالضمّ : دَوَاءٌ مُعَطِّس ، وقد ذكره الجوهرىّ فى الشين المعجمة ، وهو تَصحيف لا ريب فيه .

* ح — الكُدَّاس : لغة فى الكُدْس .

* * *

(ك ر س)

الكِرْس — بالكسر — لغة ضعيفة فى الكِلْس ، وهو الصَّارُوج .

وقال اللَّيث : الكِرْس من أَكْراس القلائد والوُشُح ونحوها ، يقال : قِلادةٌ ذات كِرْسَيْن ، وذات أكراس ثلاثة ، إذا ضممتَ بعضها إلى بعض ، وأنشد :

أرِقْتُ لطيف زَارَنى فى المجَاسِد[1]

وأكراسِ دُرٍّ فُصِّلتْ بالفَرائد

وقال ابن دريد : أكارسُ : جموعٌ كثيرة[2] ، لا واحدَ لها من لفظها .

وقال أبو عمرو : الأكارِيس الأصرام من الناس ، واحدها كِرْس وأكراس ، ثم أكارِيس .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ والأرْضَ ﴾[3] أى وسع علمه ، من قولهم : كَرِس الرّجل — بالكسر — إذا ازدَحَم عِلْمُه على قَلْبِه ، عن ابن الأعرابىّ .

وأبو الكَرَوَّس : محمد بن عمرو بن تمّام الكلبىّ ، من أصحاب الحديث .

والكَرَوَّس : الأسَد .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج يمدح الوليدَ ابن عبد الملك :

أنتَ أبا العباس أولَى نَفْسِ[4]

بِمَعْدِن المُلْك القديم الكِرْسِ

والرواية : « أنتَ أبا العباسُ »[5] ، وقبله :

* قَدْ عَلِمَ القُدُّوسُ مَوْلَى القُدْسِ *

* ح — المُكَرَّس . التّارّ القصيرُ الكثيرُ اللحم .

والكراسىّ : العلماء .

وكرسىّ : قَرْيَةٌ من أعمال طَبَرِيَّة .

---

(١) اللسان (ك ر س) .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ .
(٣) سورة البقرة ٢٥٥ .
(٤) ديوانه ٤٨٧ .
(٥) هى رواية الديوان .

وكِرْسٌ : نخل لبني عدى .

وكَرْسَى : موضع بين جبلَى سِنجار .

والقلادةُ المُكْرَسة والمكرَّسة : أن يُنْظَم اللؤلؤ والخرزُ في خيطين ، ثم يُضمّان بفُصول بخرز كبار .

* * *

(ك ر ب س)

يقال : الظَّرِبان مُكَربَس الرّأس ، أى مجتمِعه .

* ح — الكَرْبَسة : مَشْىُ المقيَّد ، كالكَرْدَسة .

* * *

(ك ر ف س)

الكَرْفَسة : مِشْيَةُ المُقَيَّد .

وتَكَرْفَسَ الرجل ، إذا دخَل بعضُه فى بعض .

* ح — ابنُ عبَّاد : الكِرْفَاس : إرْدَبَّةٌ تُنْصَب على رأس بالوعة ، وهو تصحيف كِرْيَاس ، بالياء .

* * *

(ك ر ك س)

الليث : المُكَرْكَس : المقيَّد ، وأنشد :

فهلْ يا كلَّا مالى بنــو نُخَيْـبَة
لَمَا نَسَبٌ فى حضْرَموتَ مُكَرْكَسُ[1]

* ح — التَّكَرْكس : السَّكوت فيما فيه الإنسان .

(ك س س)

الكَسّ : الدَّق الشَّديد .

وكذلك الكَسْكَسَة ، عن ابن دريد[2] .

والكَسْكَسَة أيضا : إلحاقُهم بكاف المؤنث سينًا عند الوقف ، يقولون : أكْرمْتُكِسْ ، ومَرَرْت بِكِسْ .

وقال أبو مالك : الكَسْكَاسُ : القصير الغليظ وأنشــد :

حَيْثُ ترَى الحَنَفِيّا الكَسْكَاسَا[3]
يلتمِس المــوتُ به التِبَاسَـا

وكِسٌّ ، بالكسر : بلد تُقَارِب سَمَرْقَنْدَ ، وقوم يقولونه بالفتح ، وربّما صحّفه بعضهم فقالوا : كَشُّ ، بالشين المعجمة ، وهو غلَط ، والصّواب الكسر مع الإهمال ، وأما التى هى بالفتح مع الإعجام فهى قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان على الجبل ، وتُذْكَر إن شاء الله فى موضعها .

* ح — التَّكَسُّس : التَّكَلُّف .

والكَسْكَسَة : السَّكْرة من الخَمْرة .

* * *

(ك ع س)

أهمله الجوهرى .

(١) اللسان (ك ر ك س) .

(٢) الجمهرة ١ : ٩٥ ، واللفظ فيها : « كسست الشىء أكسه كسا دققته دقًّا شديدا » .

(٣) اللسان (ك س س) .

وقال : الكَمْس — بالفتح — عظام السُّلامَى وجَمْعُه الكِمَاس .

والكَمْس أيضا : عظامُ البَرَاجِم فى الأصابع وكذلك من الشاء وغيرها .

وقال اللَّيث : الكُمْسُوم : الحِمار ، بالحِيرية ، والميم زائدة .

وقال غيره : هو الكُسْعُومُ — بتقديم السين ، من الكَسْع ، وقد ذكره الجوهرىّ فى (ك س ع) .

* * *

(ك ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد[1] : الكَفَسُ — بالتحريك فى بعض اللغات — الحَنَف ، يقال : رجل أكْفَسُ وامرأةٌ كَفْسَاء .

* * *

(ك ل س)

الشَّيبانىّ : التَّكَلُّس والتَّكْلِيسُ : الرِّىُّ ، وأنشد :

* ذُو صَوْلةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا *

وقال الأصمعىّ : كَلَّس فلان على فلان ، إذا حَمَل وجَدَّ .

قال رجل من قُضَاعة :

يا صاحِبَىَّ ارْتَحِلَا ثم امْلُسَا
أَنْ تُحْبَسَا لدى الحُصَيْنِ مَحْبَسَا
أرى لَدى الأركان بأسًا أَبْأسَا
وبَارِقاتٍ يَخْتَلِسْنَ الأنْفُسَا
إذا الفَتَى حُكِّمَ يومًا كَلَّسَا

وكَلَّس فلان عن قِرْنه ، إذا جَبُنَ وفَرَّ عَنْهُ ، وصَوَّبَ هذا الأزهرىّ ورجَّحه على ما قاله الأصمعىّ .

والأنْكَلِيس والأنْقَلِيسُ : الجِرِّيثُ ، وقد ذُكِرَ مُشْبَعًا فى القاف .

* ح — الكَلَّاس : القَطَّاع .

والمتكلِّس : الشَّديد العَدْوِ .

* * *

(ك ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : الكَلْمَسَةُ الذَّهَابُ ، يقال : كَلْمَسَ الرَّجُلُ وكَلْمَمَ ، إذا ذَهَب .

* * *

(ك ل هـ س)

* ح — الكَلْهَسَة : الخوف والدءوب والإكبابُ على العمل ، وركوبُك صدرَك ،

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨

وخَفْضُكَ رأسَك ، وتقريبُك بَيْنَ مَنْكِبَيْك ، ولا يكون ذلك إلّا فى المشى .

* ح — [وكَلْهَس : واجهَ القتال ، وحمَل على العدوّ][1] .

* * *

(ك م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : لم أجد فيه من كلام العـرب وصريحه شيئًا ، فأمّا قولُ الأطبّـاء فى الكَيْمُوسات : إنها الطبائع الأربع ، فليست من لُغات العرب ، ولكنها يُونانيّة .

قال الصَّغانىّ مؤلف هذا الكتاب : الكَيْمُوسُ لفظ سريانىّ ، ومعناه الخِلْط[2] .

* ح — الأكْمَس : الذى لايكاد يُبصِر .

والكُمُوس : العُبوس .

وكامِس وكَامِسَةُ[3] : موضعان .

* * *

(ك ن س)

يقال : فرسٌ مكنوسَة ، وهى المَلْساء الجَرْداءُ الشَّـعَرِ .

وقال الأزهرىّ : الفَرسُ المكنوسَة الملساء الباطن ، تُشَبِّهها العرب بالمرايا ، لمَلاستها .

والكِنَاس ، بالكسر : موضع ، قال أبـو حَيّة النُّميرىّ :

رمتْنِى وسِتْر الله بَيـنى وَبَيْنَهَا
عشـيّةَ آرام الكِنَاس رَمِيمُ[4]

رميم : اسم امرأة .

والكَنِيسة : مرمىً من مَراسى بحر اليمن ، ممّا يلى زَبِيدَ .

وقد سَمَّوْا كُنَاسَةَ ، مثالُ ثُمَامة .

وقال الجوهرىّ :

والكنيسة للنصارى ، وهو سهو ، وإنّمـا هى لليَهود ، والبِيعَةُ للنَّصارَى .

* ح — الكَنِيسَةُ السَّوْدَاء : بلد بثغر المَصِيصَة .

ومِكْنَاسَةُ : بلدٌ بالمغرِب .

* * *

(ك و س)

اللّيث : الكُوسُ خشـبةٌ مُثلَّثـة تكون مع النّجّارين يقيسُون بها تَرْبِيعَ الخشَب .

وكاسَه يَكُوسه كَوْسًا : صَرَعه .

(١) تكملة من م .
(٢) الخلط ، بالكسر : كل ما خالط الشىء .
(٣) فى ياقوت : كامس : مكان بنجد .
(٤) الكامل للمبرد ١ : ٢٨ .

وقال ابن دُرَيد[1] : والكَوْس كأنّها أعجمية تتكلّم بها العرب إذا خافوا الغرق قالوا : خافُوا الكَوْس . وقال اللّيث مثلَه .

قال الصَّغانيّ مؤلف هذا الكتاب : هذا القولُ في الكَوْس رَجْمٌ بالغيب ، وحَدْسٌ من الكلام ، والصَّواب فيه أنّ الكَوْس نَيِّحَةُ الأَزْيَب[2] من الرِّياح .

وكاسَتِ الحيّة ، إذا تحوّتْ في مَكاسها .

وأكاسَه ، إذا صرعه إكاسةً ، هذا أفصح من كاسه ، قال أبو حِزام العكليّ :

وَمَعِي صِيغةٌ وجَشّاءُ فيها
شِرّةٌ حَشْرُهَا حرىً أن يُكيسَا

صيغة : سهام مستوية ، عَمَلُ يد واحدة .

والجَشّاء : القوس الحنّانةُ المُتَوِّف ، والحَشْر المَحْشور ، أي المبريّ . وتَكَوَّس ، أي تنكّس .

واكتاسني فلانٌ عن حاجتي ، أي حبَسَني .

والمتكاوس في العَرُوض : أن يتوالَى أربعُ حركات بِتَركّب السَّبَبَيْن ، مثلُ : ضَرَبَنِي وسَمَكَةٌ ، على مثال فَعَلَتُن ، وتسمّى الفاضلة بالضاد معجمة ، وبعضهم يسميها الفاصلة الكبرى ، لمّا سَمَّوْا ما تَوالى في صدره ثلاث حركات الفاصلةَ الصُّغْرى ، مثل ضَرَبَا وسَمَكٌ ، على مثال « فَعَلُن » .

* ح — الكَوْسُ في البيع : اتّضاع الثمن .

والكَوْسُ في الجماع : الطَّعْن .

ولُمَّةٌ كَوْساء : ملتفّة كثيرة .

والكَوْس في السَّيْر مثلُ التَّهْوِيد .

والكُوُوس : الأسد .

وكَاسَانُ : بلد كبير بما وراء النّهر .

وكَوْسَاءُ : مَوْضع .

وكُوسِينُ : قَرْيَةٌ[3] .

* * *

(ك هـ م س)

الكَهْمَسُ : الأَسد .

* ح — نَاقَةٌ كَهْمَسٌ ، أي كَوْماء[4] .

والكَهْمَسَةُ في المشي كالحَفَدان ، وهو تقارُبُ ما بين الرِّجْلَين وحَثْيُهما التّراب .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٨

(٢) الأزيب كالأحمر : الجنوب أو النكباء من الرياح .

(٣) ياقوت : من قرى فلسطين .

(٤) الناقة الكوماء : العظيمة السنام .

(ك ى س)

ابن دريد : الْكَيْسُ[1] عند قومٍ : الطِّيبُ .

وقال ابن الأعرابيّ : الْكَيْسُ الجماع، ومنه قول النبيّ صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه : « إذا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ »[2] ، أى جامع امرأتك طلبا للولد ، وقيل : أمره بالتوقّى وألّا يحمله الشَّبَق على غِشيانها وهِيَ حائض ، وأوعز إليه أن يُعمِلَ كَيْسَه ، أى عقله ، فى استبرائها والفحص عن حالها .

وكَيْسَةُ بنت ابن كَثِير : من المحدّثات[3] .

وعلىّ بنُ كَيْسَة ، ويقال : ابن كِيسَة ، بالكسر .

والكِيس أيضا : المَشيمَة ، شُبِّهَتْ بالكِيس الذى تُحرَز فيه النَّفَقَة[4] .

والْكَيِّس بن أبى الكيِّس حسّان بن عبد الله القَيْسىّ ، من أصحاب الحديث ، ووزنه « فَيْعِل » .

وقد سَمَّوْا كَيْسَة .

* ح — لُعْبة للعرب يسمّون فيها بأسماء يقولون : كِيسٌ فى كِسْفة .

فصل اللام

(ل ب س)

يُقال : ثَوْبٌ لَبِيسٌ ، أى قد لُبِس فأُكْثِرَ لُبسُهُ فأَخْلَق .

ويقال : لَيْسَ لفلان لَبِيسٌ ، أى مِثْلٌ .

وملاءة لَبِيسٌ ، بغير هاء .

وقال الليث : اللَّبَسَةُ — بالتحريك — نَبْتٌ . وأنكرها الأزهرىّ .

واللِّبسة ، بالكسر : حالةٌ من حالاتِ اللُّبس .

ولَبِسْتُ امرأةً ، أى تمتّعتُ بها زمانا .

ولبستُ قومًا ، أى تملّيْتُ بهم دَهْرًا .

ولبست فلانة عمرى ، أى كانت معى شبابى كلّه ، قال النابغة الجعدىّ :

لَبِسْتُ أناسا فأفنيتُهم
وأفنيتُ بعد أُناسٍ أُناسَا[5]

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا[6] ﴾ أى تسكنون فيه فيشتمل عليكم .

(١) الجمهرة ٣ : ٩ ، والّلفظ فيها : « الكَيس فى وزن الطِّيب » .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٧ ، قال : « أراد الجماع بحمل طلب الولد عقلا » .
(٣) فى القاموس : « تابعية » .
(٤) فى القاموس : المشيمة محل الولد .
(٥) ديوانه ٧٧
(٦) سورة الفرقان ٤٧

وقال الزَّجاج فى قوله تعالى : ﴿ فَأَذَاقَهَا اللهُ لباسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾(١) : أى جاعوا حتى أكلوا الوبرَ بالدم ، وبلغ منهم الجوع الحالَ التى لا غاية بعدها فضُرِبَ اللِّباسُ لِمَا نالهم مثلاً ، لاشتماله على لابسه .

وقال ابن الأعرابىّ : فى أمثالهم : « أَعْرَضَ ثَوْبُ المُلْبِس »(٢) — ويقال : « ثوب المَلْبَس » ، ويقال المَلْبَس — يُضْرَب هذا المثلُ لمن اتسعتْ فِرقتُه ، أى كثُر مَنْ يتّهمه فيما قال .

والمُلْبِس : الذى يُلْبِسُك ويُجلِّلُك .

قال : والمَلْبَس : اللِّباس بعينه ، كما يقال : إزارٌ ومِئْزر ، ولِحافٌ ومِلْحَفٌ ، ومن قال : المَلْبَس ، أراد ثوبَ اللُّبس ، كما امرؤ القيس :

ألا إنّ بَعْدَ العُدْمِ للمرء قِنْوَةً
وبَعْدَ المَشيب طول عُمْرٍ ومَلْبَسَا(٣)

وروى عن الأصمعىّ فى تفسير هذا المثل قال : يقال للرَّجُل : مِمّن أنت ؟ فيقول : من مُضَر أو من رَبيعة أو من اليمن ، أى عَمَمْتَ ولم تَخُصّ .

وقال أبو زيد : إنّ فى فلان لَمَلْبَسًا ، أى ليس به كِبْر ، ويقال : كِبَرٌ .

ويقال : أَلبستُ الشىءَ إلباسًا ، إذا غطّيتَه ، يقال أَلْبَسَت السَّماءَ السَّحابُ ، إذا غطّتْها ، ويقال : الحَرّة الأرض التى أَلبستْها حِجارةٌ سُود .

وتلبَّس حبُّ فلانةَ بدمى ولحمى ، أى اختلط .

وفى الحديث : « فيأْكُل فما يَتَلَبَّس بيده طعام »(٤) ، أى لا يلزَق به ، لنظافة أكْله .

وفى المولد والمبعث : « فجاءَ المَلَكُ فشقّ من قَلْبِه . قال : فخفت أن يكون قد التُبِس بى »(٥) . أى خُولطتُ ، من قولك : فى رأيه لَبْسٌ ، أى اختلاط .

ويقال للمجنون : مُخالَطٌ .

* ح — اللُّبْس : السِّمحاق(٦) .

وجِهْسٌ لِبْسٌ ، أى لئيم وداهية .

لَبْساءُ ورَبْساءُ ، أى مُنْكَرة .

* * *

(ل ح س)

رجلٌ مِلْحَسٌ ، بالكسر : يأخذُ كلَّ ما قدر عليه من حِرْصِه .

والمِلْحس أيضا : الشُّجاع .

والمَلْحَاسة : اللَّبُؤة .

---

(١) سورة النحل ١١٢ (٢) الميدانى ٢ : ٢٠ (٣) ديوانه ١٠٨

(٤) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٦) السمحاق : قشرة رقيقة فوق عظم الرأس .

* ح — الحَسَتِ الأرض : لَحِسَتِ الدَّوابُّ نَبْتَهـا .

والتَحَسْتُ منه حَقِّى : أخذتُ .

* * *

(ل د س)

لَدَسْتُ الرَّجُلَ بيدى لَدْسًا ، إذا ضربتَه بها .

ولَدَسَه بحَجَرٍ : رماه به .

والدست الأرضُ إلداسا ، إذا طلَع فيها النَّبَاتُ .

وبنو مَلادِس : بَطْنٌ من العَرَب .

* ح — المُلادِس : الشَّديد الوَطْء ، وقيل : المُغْتَلِم .

واللَّدْس : الخَوَّارُ الفاتر .

* * *

(ل س س)

اللِّسْلاس : السَّنامُ المتطاعُ .

وقال الأصمعىّ : هى اللِّسْلِسَةُ ، وهى السَّنام المقطـوع .

وقال ابن الأعرابىّ : اللُّسُسُ — بضمتَين — الجمَّالُونَ الحُـذّاق ، قال الأزهرىّ : والأصل النُّسُس . والنَّسّ : السَّوْق ، فقلبت النونُ لامًا .

وقال الدِّينورىّ : اللُّسّان — بالضمّ — عُشْبَةٌ من الجَنْبة لها ورقٌ مُتفرِّشٌ أخشنُ ، كأنه المَسَاحِل لخشونة لسان الثَّور ، يسمُو من وَسَطِها قضيبٌ كالذِّراع طولا ، فى رأسه نَوْرَةٌ كَحْلاءُ ، وهى دواء من أوجاع اللسان ، ألْسِنةِ الناس ، وألْسِنَةِ الإبل ، من داءٍ يسمَّى الخـارِش ، وهـو بُثُورٌ تظهر بالألسنة مثلُ حبّ الرّمّان .

* ح — ما لَسْلَسْتُ طعامًا ، أى ما أكلته .

والمُلَسْلَس والمُسَلْسَل واحد .

ولَسْلَسَى : موضع .

ولَسِيسٌ : من حُصون زَبِيدَ باليمن .

* * *

(ل ط س)

ابن شُمَيل : المَلاطِيس : المَناقِير من حَدِيد تُنْقَرُ بها الحجارة ، الواحد مِلْطَاسٌ .

والمِلْطَاس : ذو الحَلْقَين الطويل الذى له عَنَزَةٌ ، وعَنَزَتُه : حدُّه الطَّويل .

وقال أبو خَيْرة : المِلْطَس ما نَقَرتَ به الأرْحاء .

* ح — مَوْجٌ مُتَلاطِسٌ ، أى مُتَلاطِم .

* * *

(ل ع س)

اللَّعس ، بالفتح : العَضّ ، يقـال : لَعَسَنِى لَعْسًا ، أى عَضَّنى .

ويقال : ما ذُقْتُ لَعُوسًا ، أى شيئا .

وألْعَس : موضع ، قال امرؤ القيس :

فلا تُنْكِرُونِى إننى أنَا جارُكُمْ
عَشِيَّةَ حلّ الحىُّ غَـوْلًا فألْعَسَا (١)

وقال الليث : رجل متلمِّسٌ : شديدُ الأكل .

* ح — لِعْسَانُ : من الأعلام .

* * *

(ل غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفـرّاء : اللَّغْـوَسُ — بالغين والعين : الذئب الحريصُ الشَّرِه السريعُ الأكل ، وذِئابٌ لَغَـاوِسُ .

ولصٌّ لَغْوَسٌ : خَتُولٌ خَبِيثٌ .

وأنشد اللَّيث لذى الرُّمة :

وماءٍ هَتَكْتُ الدِّمْنَ عنهُ ولم تَرِدْ
رَوَايا الفِراخِ والذئابُ اللَّغاوِسُ (٢)

وأمّا قول ابن أحمر يصفُ ثورًا (٣) :

فَبَدَرْتُهُ عينًا ولَجّ بِطَرْفِهِ
عَنِّى لُعاعةُ لَغْوَسٍ مُتَرَئِّدِ (٤)

فمعناه أنى نظرت إليـه وشغلتْه عنّى لُعـاعة لَغْوَسٍ ، وهو نبتٌ ناعِمٌ رَيّان .

وطعامٌ مُلَغْوَسٌ : مُلَهْوَجٌ .

* ح — اللَّغواس : السريع الأكل الخفيف ، ومنه اشتقاق لَغْوَس بن عَطِيّة .

ولَغْوَسةٌ من خَبَرٍ ، إذا لم يَتحقّق شيءٌ .

ولَغْس : مَوْضِع .

* * *

(ل ق س)

الليث : اللَّقِسُ : الشَّرِه النَّفْس ، الحريصُ على كلّ شىء .

وقد سَمَّوْا لَا قِسًا .

* ح — اللَّقْسُ : الجَرَب .

ولَقِسَ به ، أى فَطِنَ به .

* * *

(ل ك س)

* ح — شَكِسٌ لَكِسٌ ، إتباع له .

* * *

(ل م س)

اللَّمَاسَةُ ، بالفتح : الحاجة ، مثلُ اللُّمَاسة ، بالضـمّ .

---

(١) ديوانه ١٠٥ وروايته : « أنا ذاكم » . (٢) ديوانه ٣١٨ ، وروايا الفراخ ، يعنى القطا .

(٣) اللسان (ل غ س) . (٤) فوق هذه الكلمة فى د : « متربد » إشارة إلى أنها رواية أخرى ، وفى اللسان « متزيد » قال : ومعناه أنى نظرت إليه ، وشغلته عنى لماعة لغوس ، وهو نبت ناعم ريان .

واللُّوسُ : الدَّعِيّ ، أنشدَ ابنُ السكيت :

لَسْنا كأقوامٍ إذا أَزِمَتْ
فَرِحَ اللُّوس بثابت الفَقْرِ (١)

والَّلِيس : المرأة اللَّيِّنة الملْمَس .

وقال الليث : إكافٌ ملموس الأَحْنـاء ، وهو الَّذى قـد أُمِرَّ عليه اليدُ ، ونُحِت ما كان فيه من ارتفاعٍ وأَوَدٍ .

وفلان لا يَمْنَع يدَ لامس ، أى ليس فيه مَنَعَة .

وفلانة لا تردّ يد لامس ، إذا زُنِّت بالفجور ولين الجانب .

والمُتَلَمِّسَة : من السِّمات ، يقال : كواه : المتلمِّسة .

وكواهُ لَمَاسِ ـ مثلَ وَقَاعِ ـ إذا أصاب مكانَ دائه بالتَّلَمُّس فوقـع على داء الرَّجُل ، أو على ما كان يَكْتُم .

وقد سَمَّوْا لَمَّاسًا بالفتح والتشديد ، ولُمَيْسًا ، مصغَّـرا .

* ح — اللَّوُس : النَّاقة التى يُشَكُّ فى سِمَنِها .

* * *

(ل و س)

ابن دُرَيد : لُسْتُ الشىءَ فى فمى أَلوسهُ لَوْسًا (٢) ، إذا أدرتَهُ بلسانك فى فيكَ .

وأبُولاسٍ الخُزاعىّ — رضى الله عنه — من الصحابة ، واسمه محمد بن الأسـود بن خَلَف .

* ح — بَنُوضَبَّة يقولون : لُسْتُ ولُسْنَا بمعنى الفتح ، وبعضهم يقول : لِسْتُ .

* * *

(ل ه س)

اللَّهْسُ والمُلَاهَسة : المزاحمة على الطعام من الحِرْص . قال أبو الغريب النَّصْرِىّ :

مُلاهِسُ القومِ على الطَّعَامِ (٣)
وجائذٌ فى قَرْقَفِ المُـدَامِ

الجائذ : العَبَّاب فى الشُّرب .

وفـلان يُلاهِس بنى فلان ، إذا كان يغشى طعامَهُـم .

* ح — اللَّوَاهس : الخِفاف السِّراع .

ولَهْمَسَ ما على المـائدة ولَهْسَمَهم : أكلَه أجمعَ .

* * *

(ل ى س)

أبو زيد : اللَّيَس : الغفْلَة .

والِّلياس ، بالكسر : الرجُل الدَّثُون لا يبرح منزله .

وقـال الأصمعىّ : الأَلْيَس : الذى لا يبرح منزله .

---

(١) اللسان (ل م س) . (٢) الجمهرة ٣ : ١٥١ (٣) اللسان (ل ه س) .

وقال غيره : إبلٌ لِيسٌ على الحوض ، إذا أقامَتْ عليه فلم تبرحْه ، قال رؤبة :

ذو النُّبْلِ ما دام المها كُنُوسًا[1]
يَرْمِى ويرجُو المكتنات اللِّيسَا

وقيل : هى البطاء .

وقال بعض الأعراب : الأَلْيَسَ الدَّيُّوثُ : الذى لا يَغارُ ، ويُتَهزَّأُ به ، فيقال : هو أَلْيَسُ بُورِكَ فيــه .

والأَلْيَسُ : الحسَنُ الخُلُق .

وتَلَايَسَ الرَّجُل ، إذا كان حُوَلاً حَسَنَ الخُلُق .

وتلايَسْتُ من كذا ، أى أغمضتُ منه .

* ح — بعضُ بنى ضبّة يقول : لِسْتُ بمعنى لَسْتُ .

وبعض العرب يقول : لَيْسِى .

* * *

فصل الميم

(م ء س)

* ح — مأَسْتُ الجلدَ : عَرَكْتُه .

ومَأَس الجُرْحُ : اتَّسع ، وكذلك مِئَس .

(م ت س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : المَتْس لغة فى المطْس ، وهو الرّمى بالجَمْس[2] .

* * *

(م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : المَحْسُ دَلْكُ الجلد ودباغُه ، وأصله المَعْس ، أُبدلت العين حاءً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَمْحَسُ : الدَّبّاغ الحــاذقُ .

* * *

(م د س)

* ح — المَدْس : الدَّلْك .

* * *

(م ر س)

حَمْلٌ مَرّاس ، بالفتح والتشديد : ذو مِرَاسٍ شـــديد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بيننا و بين المــاء ليلة مَرّاسةٌ لا وتيرة فيهــا ، وهى الدائبــة البعيدة ، والمَرِيس : الثَّريد .

(١) ديوانه ٧١ ، وفيه : « ما كان المها » .

(٢) فى القاموس : الجمس : الرجيع .

وبِشْر بن غياث المَرِيسى(١) : من المتكلمين .

وقال ابن دريد : بنو مُرَيْس — مصغَّرا — بطن من العرب(٢) .

وبنو مُمَارِس : بطنٌ آخرُ منهم .

وقال أبو زيد : يقالُ للرّجل اللئيم الذى لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطِى خيرا : إنه لينظر إلى وجهِ أمْرَس أملَس ، أى لاخير فيه ، ولا يتمرّس به أحد ، لأنه صلب لا يُستقَلّ منه شيء .

ابن دُرَيد : تمارس القوم فى الحرب ، إذا تضاربوا .

ويقال : ما بفلان متمرَّس ، إذا نُعِت بالجلَد والشِّدّة ، حتى لا يقاوِمُهُ مَنْ مَارَسَهُ .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

بئْس مقامُ الشيخِ أمرِسْ أمرِسِ

إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقعَنْسِسِ

وبين المشطورين مشطور ساقط ، وهو :

* بَيْنَ حَوامى خَشَباتٍ يُبَّسِ *

* ح — مَرَسٌ : مَوْضع .

ومَرِيسة(٣) : قرية بالصعيد تنسب إليها الحُمُر .

وإليها ينسب بِشْر بن غياث المِرِّيسى المتكلم .

ودَرْب المِرِّيسى ببغداد ، منسوب إليه .

والمَرِيسَة : جزيرة ببلاد النُّوبةُ يُجلَب منها الرقيق .

* * *

(م س س)

المَسُوس ، بفتح الميم : الفَاذَزهْرُ(٤) .

والمَسْمَاس : الخفيف ، يقال : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قال رؤبة :

وبلدٍ يجرى عليه العَسْمَاسْ(٥)

من السَّراب والقَتَامُ المسْمَاسْ

وقال الجوهرى : قال رؤبة :

إنْ كنتَ فى أمرك فى مَسْمَاسِ(٦)

فاسْطُ على أمِّك سَطْوَ المَاسى

وذكر الليث والأزهرى الرجز لرؤبة أيضا وليس له .

ومُسَّةُ ، بالضم : من أعلام النّساء .

---

(١) فى ج واللباب بتخفيف الراء .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٣٧ ، ولفظه : بنو مريس بطين من العرب بالتصغير وكذلك بنو ممارس .

(٣) فى ياقوت بفتح الميم .

(٤) فى القاموس : « الفادزهر » ، بالدال .

(٥) ديوانه ٦٦ .

(٦) اللسان (م س س) ونسبه إلى رؤبة .

ومسيسٌ ، بفتح الميم : من أعلام الرجال .

* ح — مَسُوسُ : من قُرَى مَرْوَ .

* * *

(م ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليثُ : مَطَس المُعْذِر ، إذا رَمَى بِعَــذِرَةٍ .

وقال ابن دُرَيد[1] : المَطْس : الضَّرْبُ كاللَّطْم .

* * *

(م ع س)

الامتعاس فى قوله :

وصاحبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسَا[2]
كأنّ فى جال استِه أحْلَاسا

أن يمكِّن استَه من الأرض ويحرّكها عليها ، كما يُمْعَس الأديمُ .

والمَعْسُ والمَغْسُ : الطّعن .

* * *

(م غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحيانىّ : فى بَطْنِه مَغْسٌ — بالفتح — ومَغَسٌ — بالتحريك ، أى التواء ، لغــة فى المَغْص والمَغَص .

وقد مُغِس — على مالم يسمَّ فاعله — مَغْسًا بالفتــح .

ومَغِسَ — مثال سمِــع — مَغَسًا ، بالتحريك .

وقال الليث : المَغْسُ تقطيعٌ يأخذ فى البطن .

والمَغْسُ أيضا : الطّعنُ .

والمغْسُ : الجَسُّ : قال رُؤْبة :

والدَّيْن يحيِى هاجسًا مَهْجُوسا[3]
مَغْسَ الطّبيبِ الطعنةَ المَغُوسَا

أى الدَّيْن يحيِى الهمّ المُهِمّ ، أى يهيجه .

* * *

(م ق س)

مَقَسْتُه فى المــاء مَقْسا ، أى غَطَطْتُه ، مثل قَمَسْتُه .

ومَقّاسٌ العائذىّ : شاعر ، واسمه مُسهِر ابن النّعمان بن عمرو بن ربيعة بن تَيْم بن الحارث ابن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بنِ لؤىّ بن غالب ، وقيل له العائذىّ ، لأنهم عائذة قريش ، وعائذة أُمهم ، وهى عائذةُ بنت الخِمْس بن قُحافة ، وقيل له مقّاسٌ لأن رجلا قال : هــو يَمْقُسُ الشِّــعر

(١) الجمهرة ٣ : ٢٨
(٢) ديوانه ٦٨
(٣) اللسان (م ع س) .

كيف شاء، أى يقوله، يقال: مَقَس من الأكل ما شاء، وكنيتُه: أبو جِلْدة.

* ح — مَقْسٌ: موضع بين يدى القاهرة على النيل.

* * *

(م ل س)

أبو زيد: المَلُوس من الإبل: المِعْناق التى تراها أوّلَ الإبل فى المسرعى والمورد وكلِّ مَسِير.

وقال الليث: رُمّانٌ مَلِيسٌ: أطيبُه وأحلاه وهو الذى لا عَجَم له.

وقال أبو زُبيد فسمّى الإمْليس مَلِيسًا:

فإيّاكم وهذا العِرْقَ واسْمُوا
لمَوْماةٍ مآخِذُها مَلِيسُ (١)

ويقال: خِمْسٌ أملس، إذا كان مُتْعِبًا شديدا، قال:

* يسيرُ فيها القومُ خِمْسًا أمْلَسا *

ويقال للخمر: ملساء، إذا كانت سَلِسَةً فى الحلْق، وقال أبو النجم:

* بالقَهْوَة المَلْسَاء من جِرْيالها *

وقال ابن الأنبارىّ: المُلَيْساء نِصْفُ النَّهار.

قال: وقال رجلٌ من العرب لرجلٍ: أكْرَهُ أن تزورَنى فى المُلَيْساء، قال: لِمَ؟ قال: لأنه يفوت الغداء، ولم يُهَيّأ العَشَاء.

وقال أبو عمرو: المُلَيْساء شهرُ صَفَرٍ، وهو نِصْفُ النهار أيضا.

وقال الأصمعىّ: المُلَيْساء شَهْرٌ بين الصَّفَرِيّة والشتاء، وهو وقتٌ تنقطعُ فيه المِيرَةُ، وأنشد:

أفِينا تَسُومُ الشّاهِرِيّةَ بعدَمَا
بَدَا لكَ من شَهْرِ المُلَيْساء كَوْكَبُ (٢)

يقولُ: أتَعْرِضُ علينا الطِّيبَ فى هذا الوقت ولا مِيرَة!

وقال الزّجاج: مَلَسَ اللّيْلُ وأمْلَسَ، إذا أظْلَمَ.

وقال ابنُ دُرَيد: امْتُلِسَ بصرُه (٣)، إذا اخْتُطِفَ.

وقد سَمّوا مُلَيْسًا، مصغرا.

* ح — المُلَيْساء، بين العشاء والعَتَمَة.

* * *

(م ن س)

أهمله الجوهرىّ.

---

(١) اللسان (م ل س).

(٢) اللسان (م ل س).

(٣) الجمهرة ٣ : ٥١

وقال ابن الأعرابيّ المَنَسُ ، بالتَّحريك ، النَّشاط .

والمَنْسَة ، بالفتح : المسَّةُ من كلِّ شيء .

* * *

(م و س)

المَوْس : حَلْق الرَّأس ، وقيل : في صحَّتِه نَظَر .

وقال اللَّيْث المَوْس لغة في المَسْي ، وهو أن يُدخِل الرَّاعي يدَه في رَحِم الناقة أو الرَّمَكة[1] ، يَمسُطُ[2] ماء الفحل من رَحِمها ، اسْتِلاماً للفَحل وكراهِيةَ أن تحمِل لَهُ .

والماس حَجَرٌ من الأحجار المتقوِّمة ، وهو يُعَدّ مع الجواهر كالياقوت والزُّمُرُّذ ، والعامة تقول : الألماس .

وقد سَمَّوْا مَوَّاسًا ، بالفتح والتشديد ، ومُوَيْسًا ، مُصَغرا .

* ح — الماسُ : الّذى لا ينفع فيه العتاب .

وقال ابنُ السِّكِّيت : تصغير موسى ، اسم مكان مُوَيْسَى ، كأنّ موسى « فُعْلَى » ، وإن شئت قلت : مُوَيْسٍ ، بكسر السين وإسكان الياء غير منونة ، وتقول في النَّكرة : هذا مُوَيْسِى ومُوَيْس آخر ، فلم تصرف الأوّل لأنه أعجميّ معرفة ، وصرفت الثانى لأنه نكرة ، وموسى في هذا التصغير « مُفعَل » .

فأمّا موسى الحديد فتُصغرّها مُوَيْسِيَة فيمن قال : هذه مُوسَى ، ومُوَيْس فيمن قال : هذه مُوسَى ، وهي تذكر وتؤنث ، وهي من الفعل « مُفْعَل » ، والياء أصلية .

* * *

(م ى س)

المَيْسَان : من نُجوم الجوزاء ، عن ابن دُرَيْد .

وقال أبو عمرو : المَياسينُ النُّجوم الزاهرة .

وقال ابن الأعرابيّ : مَاسَ يَميس مَيْسًا ، إذا مَجَن ، مثل مَسَأ يَمْسَأ مَسْئًا .

ومَاسَ اللهُ فيهم المرضَ يَميسُهُ ، وأماسَهُ فيهم يُميسُه ، أي كَثَّره فيهم .

وقد يُنْسَب إلى مَيْسَان مَيْسَنَانِيٌّ ، بزيادة النون على غير قياس ، قال العجاج :

* ومَيْسَنَانِيًّا لها مُمَيَّسَا[3] *

(١) الرمكة ، محركة : الفرس .

(٢) في القاموس : « مسط الناقة : أدخل يده في رحمها ، فأخرج ماء الفحل ، يُفعَل إذا نزا عليها فحل لئيم » .

(٣) ديوانه ١٢٦ .

الممَّيس : المذيَّل .

والمَيْسُونُ : الحسَنُ القدّ ، الحسَنُ الوجْه من الغِلْمَـان .

والزَّبَّاء المَلِكَة اسمُها مَيْسُونُ .

وميسون أمّ يزيدَ بنِ معاوية من التَّابِعِيَّات .

ومَيَّـاسُ ، بالفتح والتشديد : فرس شقيق ابن جَزْء .

والمَيَّاس : الأسد .

* ح — ميسونُ : بلد .

وقد سَمَّوْا مَيْسَان .

* * *

فصل النون

(ن ب س)

نَبَس ، إذا أَسْرَع .

وقال أبو عمر الزَّاهد : السين فى أول سِنْبِس[1] زائدة ، ورأت أم سِنْبِس فى النوم قائلا يقول لهـا :

* إذا ولدت سِنْبِسًا فَأَنْبِسِى *

أى أسرعى .

وقال ابنُ الأعرابى : أَنْبَسَ ، إذا سكتَ ذُلًّا .

وقال أبو عمر : نَبَسَ الرَّجـل ، إذا تكلَّمَ فأسرع ؛ فذكره فى الإثبـاتِ دُونَ الجَحْـدِ ؛ فلذلك أَوْرَدْتُه .

ورجل أَنْبَسُ الوجه ، أى كَرِيهُه .

* ح — مَنْبَسةُ : مدينة كبيرة بأرض الزَّنْج .

والنَّبْس : الحرَكة .

* * *

(ن ب ر س)

النِّبْراس : الأَسَد .

* ح — النِّبْراس : السِّنَان .

* * *

(ن ج س)

النَّجُس ، بضم الجيم : لغـة فى النَّجِس ، بكسرها .

وقـد يقال : نِجْسٌ — بالكسر — فى غير إتبـاع لرِجْس ، ومنه قراءة الحسن بن عمران ونُبَيْح وأبى واقِد والجَرَّاح وابن قُطَيب : (إنَّمَا المُشْرِكُونَ نِجْسٌ)[2] .

---

(١) فى د بفتح الباء ، وما أثبتناه يوافق ما فى ج ، ر س والقاموس (س ن ب س) .

(٢) سورة التوبة ٢٨ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النُّجُس — بضمتين — المُعَقِّدُونَ[1] .

وفلان يتنجّس ، إذا فعل فعلًا يخرج به من النّجاسة ؛ كما قيل : يتأثّمُ ويتحرّج ويتحنّثُ ، إذا فعل فعلا يخرج به من الإثم والحَرَج والحِنْث .

* ح — النِّجَاس ، بالكسر : التّعويذ .

* * *

(ن ح س)

ابن دُرَيد : النَّحْس[2] ، بالفتح : الغُبَار في أقْطَار السماء ، إذا عَطَف المحْلُ .

ويقال : عامٌ ناحسٌ ونَحِيسٌ .

ويقال : هاجَ النَّحْس ، قال :

إذا هاجَ نحسٌ ذو عَثَانِينَ والْتَقَتْ
سَبَارِيتُ أغفالٌ بها الآلُ يَمْصَحُ[3]

والنِّحاس ، بالكسر : مَبلَغُ الشَّيْء .

والنِّحاس أيضا : الدّخان ، لغة في النُّحَاس ، بالضم . وقرأ مُجاهد : ﴿ من نَارٍ ونِحَاسٌ[4] ﴾ بالكسر ، والسين مرفوعة .

ونَحُسَ الشيءُ ، بالضم : لغة في نَحِسَ ، بالكسر ، ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكرة :

﴿ من نارٍ ونَحُسَ[3] ﴾ على أنه فعل ماض ، أي نَحُسَ يومُهم أو حالهم .

وتحسّس الرجل ، إذا جاع ، ومنه قولهم : تَحَسّس لشُرْب الدواء ، إذا تجرّع .

وقال ابن دُرَيد : تَحَسّسَ النّصارى كلام عربيّ صحيح ، لتركهم أكْلَ الحيوان ، وتَنَهّس في هذا لحْنُ العامّة .

* ح — المُتَنَحِّسُ : الحزين .

والنَّحْسُ : الرِّيح[5] .

* *

(ن خ س)

ابن دُرَيد : النَّاخس[6] ضاغطٌ يُصيبُ البعيرَ في إبطه .

وقال أبو زيد : وَعِلٌ نَاخِسٌ ، إذا امتلأ شبابًا . وهو وَعِلٌ ثم نَاخِسٌ ، إذا نخس قرْنَاه ذَنَبَهُ من طولهما . وقيل : هو النَّخُوس ، وإنّما يكون ذلك في الذّكور ، قال :

* يَارُبَّ شاةٍ فاردٍ نَخُوسِ *

---

(١) في اللسان : المعوذون . (٢) الجمهرة ٣ : ١٥٧ . (٣) اللسان (ن ح س) .
(٤) سورة الرحمن ٣٥ . (٥) في القاموس : الريح الباردة إذا أدبرت .
(٦) الجمهرة ٢ : ٢٢٢ ، ولفظه : « والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض » .

ويقال لابن زِنْيَة : ابنُ نُخْسَةٍ، قال الشمّاخ :

أنا الجحاشىّ شَمّاخٌ وليس أبى
بنخسة لدعىٍّ غيرِ موْجُود[1]

وقال الليث : هى النّخاسة للرُّقعة تُدْخَلُ فى ثُقْب المِحْوَرِ إذا اتّسع .

والنِّخاسة : صَنْعة النّخّاس .

وقال أبو سعيد : رأيتُ غُدْرانًا تَناخَسُ ، وهى أن يُفْرِغ بعضُها فى بعضها كتناخُس الغنم إذا أصابها البرْد ، فاستدفأ بعضُها ببعض .

* ح — النّخيس : موْضع البِطّان .

ونُخِسَ لحمُ الرّجل ، إذا قلّ .

[نخسته الإبل : عضّته وأشقته ، ونخسه : جفاه[2]] .

* * *

(ن د س)

يقال : نَدَسْتُ به الأرضَ ، إذا ضربْتَه بها .

ونَدَسْتُ الشيءَ عن الطّريق : نحّيْتُه .

وقال الليث : النَّدُس : السريع الاستماع للصوت الخفىّ .

والمَنْدُوسة : الخُنْفُسَاء ، عن ابن الأعرابىّ .

وتَنَدَّس ماءُ البئر ، إذا فاضَ من حَوَاليْها .

* ح — المُنَادَسة : المُنَابَزَة .

والتّنادُس : التّنابُز .

والتَّنَدُّس : أن تصرع إنسانا فتضَعَ يده على فمه .

ورجل نَدْسٌ — بالفتح — مثلُ نَدُسٍ ونَدِسٍ ، عن الفراء .

[النَّدُوس : النّاقة التى ترضَى بأدْنى مَرْبَعٍ[2]] .

* * *

(ن ر س)

أهمله الجوهرىّ .

ونَرْسُ ، بالفتح : قريةٌ فى سَوادِ العِراق ، تُحمَلُ منها الثّياب النَّرْسِيّة .

والنِّرْسِيانُ ، بالكسر : ضربٌ من التّمر أجود ما يكون بالكوفة ، وليس واحدٌ منهما عربيًّا . وأهل العراق يضربون الزُّبْد بالنِّرْسِيان مثلا لِما يُستطاب ، والواحدةُ نِرْسِيانةٌ .

وقال ابنُ دريد : النَّرْس[3] ، لا أعرف له فى اللغة أصْلًا ، إلا أن العرب قد سَمّتْ نارِسَةَ ، قال : ولم أسمع فيه شيئًا من علمائنا .

* * *

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه : « بنخسة لزنيم » .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٨ .
(٢) تكملة من م .

(ن ر ج س)

أهمله الجوهريّ .

والنَّرجس ، مثال نَضْرِب ، معروف ، وهو دَخِيلٌ ، يقال له بالفارسية : (نَرْكس)، وكَسْر النون أحسنُ إذا أُعرِب . قال ابن دُرَيْد[1] : فأما « فَعْلِلٌ » فلم يجيء إلا نَرْجُسٌ ، وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام فإن جاء بناءٌ على «فَعْلِل» في شعر قديم فارْدُدْه فإنه مصنوع ، وإنْ بَنَى مولّدٌ هذا البناء ، واستعمله في شِعْر أو كلام فالردّ أوْلَى .

والنَّرجسيّة من الأطعمة معروفة ، وهي أن تُدَبَّر كتدبير المُدَقَّقة ، ثم يجعل عليها البَيْضُ عيونًا ، وتُزَيَّنُ بالفُسْتُق واللَّوْز .

* * *

(ن س س)

النَّسِيسَة : البَلَلُ الذي يكون برأس العود إذا أُوقِد .

وقد نَسَّت الجُمَّة ، إذا تَشَعَّثَتْ .

والنَّسيس : الجُوع الشديد .

وقال الليث : النَّسيس غاية جُهْد الإنسان .

والنَّسْنَاس فيما أنشد ابنُ الأعرابيّ :

وليلةٍ ذات جَهامٍ أطْباقْ[2]
سودٍ نواحيها كأثْناء الطَّاقْ
قطعتُها بذات نَسْنَاسٍ باقْ

صَبْرُها وجَهْدُها .

وقال الغَنَوِيّ : ناقةٌ ذاتُ نَسْنَاسٍ ، أي ذاتُ سيرٍ باقٍ .

وجُوعٌ نَسْنَاسٌ : شَديد .

وريحٌ نَسْنَاسَةٌ وسَنْسَانَةٌ : باردة .

وقد نَسْنَسَتْ وسَنْسَنَتْ ، إذا هبَّتْ هبوبًا باردًا .

ويقال : نَسْنَاسٌ من دُخانٍ ، يُراد دخانُ نارٍ .

والنَّسْنَسَةُ : السَّوق ، مثالُ النَّسّ .

والنَّسْنَسَةُ أيضا : الضَّعف .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النِّسْنَاس — بكسر النون — الجوعُ الشديد .

والنَّسْنَاس : يَأجُوجُ ومأجُوجُ .

وقال ابن شُمَيْل : نَسَّسْتُ الصبيّ تَنْسِيسًا ، وهو أنْ تقول له : إسْ إسْ ، ليبولَ أو يَخْرَأ .

* ح — يقال للفحل إذا ضَرَبَ النّاقة على غير ضَبَعَةٍ[3] : قد أنَسَّها .

والنَّسِيسة : الطبيعة .

(١) الجمهرة ١ : ٨٩ ، ولفظه : « ليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز ، فأما نرجس فأعجمي معرب » .
(٢) اللسان (ن س س) .
(٣) الضبعة : إرادة الناقة الفحل .

ومن أسماء مَكّة — حرسها الله تعالى — النَّسّاسَة .

والنَّسانِس : الإناث .

والنِّسناس : لغة فى النَّسْناس لهذا الجنْس من الخَلْق .

* * *

(ن ش س)

* ح — ابن دُرَيد : النَّشْس : النَّشْز (١) .

* * *

(ن س ط س)

أهمله الجوهرىّ .

ونِسطاسُ ، بالكسر : من الأعلام .

وعُبَيدُ بن نِسطاسَ العامرىّ البَكّائىّ الكوفىّ : من أصحاب الحديث ، وهو العالم بالطبّ ، بالرُّوميّة .

* ح — النِّطاس : الحريق .

* * *

(ن ع س)

ابن الأعرابىّ : النَّعْس : لِينُ الرأى والجسْم وضَعْفهما .

وقال الليث : رجل نَعْسانُ وامرأةٌ نَعْسَى ؛ حَمَلُوا ذلك على وَسْنان ووَسْنَى . وربّما حملُوا الشىء على نظائرِه ، وأحسنُ ما يكون ذلك فى الشِّعر .

وقال الفراء : ولا أشْتَهِيهَا ، يعنى نَعْسانَ .

* ح — أنْعَسَ ، إذا جاء ببنين كُسَالَى .

والنَّعوس : عَلَمٌ لناقة بِعَيْنها .

* * *

(ن ف س)

ابن الأعرابىّ : النَّفْس العَظَمة .

والنَّفْس الكِبْر .

والنَّفْس : العِزّة .

والنَّفْس الهِمّة .

والنَّفْس : الأَنَفَة .

والنَّفْس : العِنْدُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ (٢) ﴾ ، أىْ تعلم ما عندى ، ولا أعلم ما عندك . وقيل : معناه تعلم غَيْبِي ولا أعلمُ غَيْبَكَ .

وامرأة نَفْساء — مثالُ حَسْناء — ونَفَساء — بالتحريك — أى نُفَساء .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ ، قال : « وهى الربوة من الأرض » .

(٢) سورة المائدة ١١٦

وَنفِسَتِ المرأةُ ـ بالكسر ـ أى حاضَتْ ، ومنه حديثُ أمّ سلَمة ـ رضى الله عنها ـ : « كُنْتُ[1] مع النبيّ صلّى الله عليه وسلم فى الفِراش لحِضْتُ ، فانْسَلَلْتُ وأخذتُ ثيابَ حِيضَتِي ثم رَجَعْتُ ، فقال : « أَنَفِسْتِ ؟ » أى أَحِضْتِ ؟ .

ويقالُ : شَرابٌ غيرُ ذى نَفَس ، إذا كان كريهَ الطَّعم آجِنًا ، إذا ذاقَهُ ذائقٌ لم يتنفَّسْ فيه ، وإنّما هى الشَّرْبة الأولى قَدْرَ ما يُمْسِكُ رَمَقَهُ ، ثم لا يعودُ له لأُجُونَتِه[2] ، قال الرّاعى :

وشربةٍ من شرابٍ غيرِ ذى نَفَسٍ
فى كوكبٍ من نجوم القَيْظِ وهّاجِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : شرابٌ ذُو نَفَس ، أى فيه سَعَةٌ ورِيٌّ .

وقولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلم : « أَجِدُ نَفَسَ رَبِّكم مِن قِبَلِ اليَمَن »[4] ، قيل إنه عَنَى بذلك الأنصار ، لأنّ الله عزّ وجلّ نفَّس الكُرَبَ عن المؤمنين بهم ، وآوَوْهم ونَصَرُوهم .

وقول النبيّ صلّى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الرّيح ، فإنّها من نَفَس الرّحْمٰن[5] » ، يُريد أنّه بها يفرّج الكُرَبَ ، ويَنشُر الغيث ، ويُذْهِبُ الجذب .

قال الأزهرىّ : النَّفَس فى هذين الحديثين اسمٌ وُضِع موضعَ المصدر الحقيقىّ ؛ من نَفَّس يُنَفِّس تَنفيسًا ونَفَسًا ، كما يقال : فَرَّج الهمّ عنه تَفريجًا وفَرَجًا ، فالتّفريجُ مصدرٌ حقيقىّ ، والفَرَجُ اسم يوضع موضع المصدر ، كأنه قال : أجِدُ تَنفيسَ رَبِّكم من جِهَةِ اليمن ، والرّيح من تَنفيس الرّحمن بها عن المكروبين ، وتَفريجه عن الملهوفين .

وقال ابن شُمَيل : نَفَّس فلانٌ قوسَه ، إذا حَطّ وَتَرَها .

وقال أبو زيد : كَتَبْتُ كتابًا نَفَسًا ، أى طويلًا .

وتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ ، إذا زَادَ ماؤُها .

وقال الجوهرىّ : قال أبو خِراش :

نَجَا سَالِمٌ والنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلّا جَفْنَ سَيفٍ ومِئْزَرَا

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٥
(٢) يقال : أجن الماء ، إذا تغير طعمه .
(٣) نسبه صاحب اللسان (ن ف س) إلى أبي وجزة ، ورواه « فى صرة من نجوم القيظ » .
(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٣
(٥) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٤

ولم أجده فى شعر أبى خِراش[1] .

* ح – قَصْر نَفِيس : على ميلين من المدينة .

ونَفُوسَةُ : جِبالٌ بالمغرب بعد أَفْرِيقِيَة .

والمُتَنفَّس ، بفتح الفاء : النَّفِيس ، لغة فى المُنفِس ، بكسرها ، عن الفراء .

* * *

(ن ق س)

الليث : النَّاقِس الشىءُ الحامِض ، قال الجَعْدِىّ :

جَوْنٍ بِكُوزِ الحِمارِ جَرَّدَهُ الْـ
ـخُرّاسُ لا ناقِسٌ ولا هَزِمُ[2]

وقال الأصمعىّ : النَّقْسُ الجَرَب .

* * *

(ن ق ر س)

الليث : النَّقارِيس أشياء تَتَّخذها المرأة على صَنْعة الوَرْدِ تَغْرِزُها فى رأسها ، وأنشد :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومِنْ صَنْعَةِ الدُّنيا عليك النَّقارِسُ[3]

القِرمِز : صِبْغٌ إرمِنىّ أحمر ، يُقال إنّه من عُصارة دودٍ يكونُ فى آجامهم .

* * *

(ن ك س)

شَمِر : النُّكَاسُ عَوْدُ المريض فى مَرَضه بعد إفْراقِه[4] ، قال أُمَيّة بن أبى عائذ الهُذَلىّ :

خيالٌ لزينبَ قد هاجَ لِى
نُكاسًا من الحُبّ بعدَ انْدِمالِ[5]

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّكُس – بضمتين – المُدَرْهَمُونَ من الشُّيوخ بعد الهَرَم .

والمنكوس من أشكال الرمل : ثلاثةُ أزواج مُتَوالِية ، يتلُوها فَرْدٌ ، و بعضهم يسمِّيه الإنْكِيس ، مثال إجْفِيل و إزْمِيل .

* * *

(ن م س)

الأَنْمَس : الأكدر ، ومنه يقال للقطا نُمْسٌ – بالضم – للونها . وروى أبو سعيد قول حُميد ابن ثور :

كنعائمِ الصَّحْراء فى داويّةٍ
يَحْضُنَها كتراهِقِ النُّمْسِ[6]

بضم النون ، وفسرها بالقَطَا .

ونَمَسَ الرَّجل ، إذا نَمّ .

---

(١) نقل صاحب اللسان عن ابن برى «أن الشعر لحذيفة بن أنس الهذلى ، وليس لأبى خراش ، كما زعم الجوهرى» .

(٢) ديوانه ١٥٣

(٣) اللسان (ن ق ر س) .

(٤) يقال : أفرق من مرضه : أفاق وبرئ ، وفى القاموس : « النكاس : عود المرض بعد النقه » .

(٥) اللسان (ن ك س) .

(٦) لم يرد فى ديوانه .

والنَّمَّاس والنَّامُوس : النَّمَّام .

ويقال للشَّرَك : نَامُوس ؛ لأنّه يُوارَى تحتَ الأرض ، قال يَصِفُ الرِّكاب ، رِكابَ الإبل :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلْتَبِسٍ مُلَبِّسِ[1]
تَلْبِيسَ ناموسِ القَطَا المُنَمِّسِ

يقول : يَخْرُجْن من بلد مُشْتَبِه الأعلام تَشتبه على من يَسْلُكه ، كما يَشْتَبِه على القَطا أمرُ الشَّرَك الذي يُنْصَبُ له .

وقال ابن الأعرابيّ : أَنْمَسَ بَيْنَهم ، أي أَرَّشَ بَيْنَهم ، وأنشد :

وما كنتُ ذا نَيْرَبٍ فيهِمِ
وَلَا مُنْمِسًا بينهم أَنْمَـلُ[2]
أُؤَرِّشُ بينهـم دائبًـا
أَدِبُّ وذُو النَّمْلَةِ المُدْغِلُ
ولكنّني رائبٌ صَدْعَهُـمْ
رَفُوءٌ لما بينهم مُشْمِلُ

رَفُـوء : مُصلِح .

وقال الجوهريّ : قال الكُميت :

فأبلغْ يزيدَ إنْ عَرَضْتَ ومُنـذِرًا
وعَمَّيْهِمـا والمُسْتَنِيـرَ المُنَامِسَا[3]

هكذا وقع « وعَمَّيْهِما » على التثنية والصواب « وعمهما » ، على التَّوحيد ، ويَزيد هو يزيد بن خالد بن عبد الله ، ومنذر هو مُنْذر بن أَسَد بن عبد الله ، وعَمُّهما هـو إسماعيل بن عبـد الله ، والمستنير هو خالد بن عبد الله .

* ح — التَّنْمِيسُ : التَّلْبيس .

* * *

(ن و س)

النَّوَّاس بن سِمْعَان ، بالفتح والتشديد : من الصَّحابة .

وأبو نُوَاس ، بالضم والتخفيف : الشاعر المعروف ، واسمه الحسنُ بن هانئ .

وقال الدِّينَـوَرِيّ : النُّـوَاسِيّ عِنَبٌ أبيَضُ عظيم العَناقيد ، مُدَحْرَجُ الحَبّ ، كثير المـاء ، حُلْوٌ جيِّد الزَّبيب ، يَنْبُتُ بالسَّرَاة ، وقد يَنْبُتُ بغـيرها .

وتَنَوَّس ، إذا تحرّك .

* ح — تَوَّس بالمكان : أقام به .

والمنَوَّس من التمر : الذي اسودَّ طَرَفُه .

* * *

(١) اللسان (ن م س) .
(٢) اللسان (ن م س) .
(٣) اللسان (ن م س) .

(ن هـ س)

النَّهَّاس والمِنْهَس والنَّهُوس : الأسَد ، قال رؤبة :

* ألا تخافُ الأسَدَ النَّهُوسا ؟ [١] *

والنَّهَّاس بن قَهْم ، بالفتح والتشديد .

وقَهْمٌ بالقاف : من أتباع التابعين .

* ح — نَهِسَه : لغة في نَهَسَه ، عن الفرّاء .

* * *

(ن هـ م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال شَبابَة : يقال : هذا أمر مُنْهَمِسٌ ، أي مَسْتُور .

* * *

(ن ى س)

أهمله الجوهريّ .

ونَيْسان : من أسماء الشُّهور بالرّومية .

* * *

فصل الواو

(و ج س)

تَوَجَّسْتُ الطَّعام ، إذا تذوّقته قليلاً قليلاً ، وكذلك تَوَجَّسْتُ الشَّراب .

* ح — ما في سِقائه أُوجُسٌ ، أي قَطْرَةُ ماء .

ومِيجاسٌ : من الأعلام .

* * *

(و د س)

ابن دُرَيْد : وَدَسْتُ [٢] إلى فلانٍ بكَلِمة ، إذا طرحتَها إليه ، وهو كلام لم تَسْتَكْمِلْه .

والتَّوَدُّس : رَعْي الوَدَاس من النَّبات .

* * *

(و ر س)

الليث : الوَرْسيّ من أقداح النُّضار ، مِنْ أجْوَدِها .

وقال ابن دُرَيْد [٣] : وَرِسَتِ الصَّخْرة في الماء إذا ركبها الطُّحْلُب حتى تخضارّ وتملاسّ ، وأنشد لامرئ القيس :

ويَخْطُو على صُمٍّ صِلابٍ كأنّها
حِجارةُ غَيْلٍ وارساتٌ بِطُحْلُبِ [٤]

وإسحاق بن إبراهيم بن أبي الورس الغزّيّ : من أصحاب الحديث .

* ح — جَبَلٌ وارِسُ الحُمْرَةِ ، أي شديدُها .

ووَرْتَنِيس : حصن ببلاد الروم ، وقيل هو من حَرّان .

ووَرْسَةُ : اسم عَنْز كانت غزيرة .

* * *

(١) ديوانه ٦٩ .
(٢) الجمهرة ٢ : ٢٦٧ .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٢٩ .
(٤) ديوانه ٤٧

(و س س)

* ح — وَسْوَس : من أودية القَبَلِيّة .

ووَسْوَاسٌ : جبلٌ أو موْضع .

والوَسُّ : العِوَضُ .

* * *

(و ط س)

أبو سَعيد : الوطيس الضِّراب فى الحرْب ؛

قال : وقول الناس : الوطِيسُ التنّورُ ، باطل .

ووَطَسْتُ الشيء ، إذا كسرتَه ، قال عنترة :

خَطّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيّافَــةٌ

تَطِسُ الإكامَ بوقع خُفٍّ مِيثَمِ (١)

* ح — تَواطَس القــوم على فلان ، إذا تَواطحوا عليه (٢) .

ومَوْجٌ متواطِـسٌ : مُتَلاطِمٌ .

والوَطِيسة : شِدّة الأمْرِ .

* * *

(و ع س)

ابنُ بُزرج : المِيعَاس : الطريق .

وأوْعَس القوْم ، إذا ركبوا الوعس .

وذَاتُ المواعيس : مَوْضع ؛ قال جرير :

حَتّى الهَدَمْلةَ من ذات المواعِيس (٣)

فالحِنْوِ أصبح قَفْـرًا غير مأنوس

الْوَعْس : شجر تُعمل منه العِيدان .

والْوَعَسُ : الأثر .

والْوَعْسَاء : موضع بين الخزيميّة والثعلبيّة .

* * *

(و ق س)

الإبل الموقّسة : الجرْبَى ، قال الأزهرى :

سمعت أعرابيّة من بنى نُمير كانت اسْتَرعيتْ إبلًا جُرْبًا ، فلمـا أراحتْها سألتْ صاحبَها ، فقالت : إلى أين آوِى هـذه الموقَّسة ؟ أوَيْتُـه — بالقصر — مثل آوَيْتُه ، بالمــدّ .

* ح — الوَقْس : الفاحشةُ والذِّكْر لها .

وأتانا أوْقاسٌ من بنى فلان ، أى جماعة (٤) .

وصار القوم أوقاسًا ، أى شِلالًا (٥) .

* * *

(و ك س)

ابن دُرَيْد : الْوَكْسُ (٦) دخـول القمرِ فى نجمٍ يُكْرَه ، وأنشد :

* هَيَّجَها قَبْلَ لَيالِى الْوَكْسِ (٧) *

(١) من المعلقـة بشرح التبريزى ١٨٤ (٢) يقال : تواطحـوا ، أى تداولوا الشر بينهـم أو تقاتلوا .

(٣) ديوانه ٣٢١ (٤) فى القاموس : « جماعة أوسـقاط وعبيد أو قليلون متفرقون ، ولا واحد لهـا » .

(٥) الشلال : القوم المتفرقون . (٦) الجمهرة ٣ : ١٤٨ . (٧) اللسان (و ك س) من غير نسبة .

وقال أبو عمرو : الوَكْسُ منزل القمر الذى يَنْكسِفُ فيه .

والتوكيس : النقصان ، قال رُؤْبَةُ :

وشانِئٍ أَرْأَمْتُهُ التَّوكِيسا (١)
صَلَمْتُهُ أو أَجْدَعُ الفِنْطِيسَا (٢)

أَرْأَمْتُهُ : أَلْزَمْتُهُ . والفِنْطِيسَةُ : الأَرْنَبَةُ .

* ح — رجلٌ أَوْكَسُ ، أى خَسيسٌ .

[التَّوكيسُ : التَّوبيخُ .] (٣)

* * *

(و ل س)

يقال : مالى فى هذا الأمر وَلْسٌ ولا دَلْسٌ ، أى خيانةٌ ولا خَديعةٌ .

وقال ابنُ شُمَيل : المُوالَسَةُ الخِداع . ويقال : قد تَوالَسُوا عليه ، أى تَناصَرُوا فى خِبٍّ وخديعة .

وفلانٌ لا يُدالِسُ ولا يُوالِسُ .

والموالسة : شِبْهُ المداهنة .

* ح — أولستُ به ، أى عَرَّضت به .

ووَلَسَ : وَلَغَ .

* * *

(و م س)

ابن دريد : الوَمْسُ احتِكاكُ الشىء حتى يَتجرَّد (٤)

وأنشد لذى الرُّمَّة :

يَكادُ المِراحُ الغَرْبُ يُمْسِى غُرُوضَها
وقد جَرَّد الأَكْتافَ وَمْسُ الحَوارِكِ (٥)

يُمْسِى ، أى يُسيل ، أَنْشَد عَجُزَ البيتِ ، والرواية : « مَوْرُ المَوارِكِ » (٦) ، أراد مَوْرَ الأكتاف فى الموارك .

* ح — المُوَمَّس من الإبل : الذى لم يُرَضْ .

* * *

(و هـ س)

الوَهْسُ : شِدّة الأكل ، وشِدّة السَّير ، وشِدّةُ البِضاع . وقد يُسَمَّى بالمصدر، فيقال : سَيْرٌ وَهْسٌ .

والوَهْسُ فى قول حُميد بن ثور :

إنْ امْرأَيْنِ من العشيرة أُولِعا
بتَنَقُّصِ الأَعْراضِ والوَهْسِ (٧)

التَّطاوُلُ على العَشيرة والاختيال .

وتواهسوا فى السير: تفاعلوا، من الوهس .

---

(١) ديوانه ٦٩ (٢) الديوان : « وأجدع » بالواو. (٣) تكلة من م .

(٤) الجمهرة ٣ : ٥٣ (٥) ديوانه ٤٢٤ . والمراح : النشاط . والغرب : الحد .

(٦) هى رواية الديوان . ومور الموارك : حركتها . والموركة : المخدة التى يثنى عليها الراكب رجله فى مقدم الرحل .

(٧) ديوانه ٩٩ ، ولم يرد الشطر الأول فى الديوان .

والوَهّاس ، الأسد ، قال رؤبة :

كأنّه ليثُ عَرِينٍ دِرْواسْ (١)
بالعَثَّرَيْنِ ضَيْغَمِىٌّ وَهّاسْ

* * *

(و ى س)

* ح — وَيْسٌ : كلمةُ رِقّةٍ واستِمْلاحٍ ، تقول للصبىّ : وَيْسَهُ ما أمْلَحَه !

ولَقِىَ وَيْسًا ، أى ما يُريد .

وقيل : الوَيْسُ بمنزلة الوَيْلِ .

والوَيْسُ : الفَقْرُ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر س)

* ح — تهبرس ، أى تَبَخْتَر .

* * *

(هـ ب ل س)

* ح — مابها هِبْلِسٌ وهِبْليسٌ ، أى أحَدٌ .

* * *

(هـ ج س)

الهَجِيسَة : الغَرِيضُ من اللّبن فى السِّقاء ، من أبى زيد . قال الأزهرىّ : والذى عَرَفْتُه بهذا المعنى الهَجِيمَةُ ، وأظنّ الهَجِيسَة تصحيفًا ، والّذِى يدلّ على صحّةِ قولِ أبى زيد حديثُ عمرَ — رَضى الله عنه — أنّ السائبَ بن الأقرع قال : « حضرتُ طعامَهُ فدعا بلحمٍ غليظ ، وخبزٍ مُتَهَجِّسٍ (٢) » ، أى فَطِيرٍ لم يَخْتَمِرْ عجينُه ، أصله من الهَجِيسة ، ثمّ استُعمِل فى غيره .

والهُجَيْسِىّ ، مصغّرا : فرسٌ لبنى تَغْلِب ، وهو ابنُ زادِ الرَّكْبِ .

والهَجّاس ، بالفتح والتشديد : الأسَد .

* ح — هَجَسَنِى من الأمر ، أى عاقَنِى .

ووقعوا فى مَهْجُوسٍ من الأمر ، أى فى اختلاطٍ وارتباكٍ منه .

* * *

(هـ ج ب س)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الهَيْجَبُوس : الرّجل الأهْوج الجافى ، وأنشد :

أحقّ ما يبلُغُنى ابنُ تُرْنَى
من الأقوامِ أهْوَجُ هَيْجَبُوسُ ؟ (٣)

* * *

---

(١) ديوانه ٦٧ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٧ ، قال : ورواه بعضهم بالشين وهو غلط .

(٣) اللسان (هـ ج ب س) .

(هـ ج ر س)

الليث : رمَتْنِي الأيام عن هَجَارِسها ، أىْ شَدَائدها .

* ح — الهِجْرِس : اللَّئِيم .

والهِجْرِس : القِطْقِط ، وهو الرَّذاذ والصَّقيع .

وهِجْرِسٌ : من الأعلام .

* * *

(هـ ج ف س)

* ح — الهِجَفْس ، مثال هِزَبْرٍ : الثَّقيل .

* * *

(هـ د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الهَدَسُ — بالتحريك — الآسُ .

* * *

(هـ د ب س)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن الأعرابىّ : الهَدَبَّسُ ولَدُ البَبْرِ ، أنشد المبرّد :

ولَقَـدْ رأيتُ هَدَبَّسًا وفَزَارَةً
والفِزْرَ يَتْبَـعُ فِزْرَةً كالضَّيْوَنِ

(هـ ر ر س)

* ح — الهَدَارِيسُ : الدَّهَارِيسُ .

* * *

(هـ ر س)

الهَرْسُ ، بالفتح : الثَّوْبُ الخَلَقُ .

وقال ابنُ دُرَيْـد : الهَرْسُ — بالفَتْـح — الأكل الشديـد ، يقال : هَرِسَ الرَّجـلُ — بالكسر — إذا كَثُرَ أَكْلُهُ . ورجل مِهْـرَسٌ ، قال العَجّاج :

* وكَلْكَلًا ذا حاميات مِهْرَسًا[1] *

والهَرِسُ ، مثالُ كَتِفٍ السِّنَّوْر .

والهُرَاسُ ، مثالُ السُّعَالِ .

والهَرّاس ، بالفتح والتشديد : الأَسَد .

والمِهْرَاس : ماء بأُحد ، قال سَدِيف بن إسماعيل ابن ميمون :

اذْكُرُوا مَصْرَعَ الحُسَيْنِ وزَيْدٍ
وقتيـلًا بجانبِ المِهْـرَاسِ[2]

عَنَى به حَمْزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه .

(١) ديوانه ٣٥ ، قال فى شرحه : « الكلكل : الصدر ، وأراد أراد أن لكلكله حيودا مثل الصخور ، والحيد : الشىء الناتئ فى الشق » .

(٢) من أبيات فى معجم البلدان ٨ : ٢٠٩ ، ورواه : « واذكرن » ونسبها فى الكامل ٤ : ٨ إلى شبل بن عبد الله .

ورُوِىَ أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم عَطِش يومَ أُحد، فجاءه علىٌّ فى دَرَقَة بماءٍ من المِهْرَاس، فعافَه، وغَسَل به الدّمَ عن وَجْهِه (١).

* ح — الجُمَحِىّ: الثَّوْبُ الخَلَق هو الهِدْرُس — بالكسر — كالدِّرْس.

* * *

(هـ ر ك س)

* ح — الهَرَنْكَس: نعتٌ لكلّ جائحة تستأصِلُ الشَّىْءَ وتُهلِكُه.

* * *

(هـ ر ج س)

ذكر الجوهرىّ — رحمه الله — فى هذا التركيب: الهِرْجَاس الجسيم، وقد انقلب عليه كما انقلب على ابن فارس، أو نقله من كتابه، وهو الجِرْهَاس مثالُ الجِرْفَاس، وقد ذكرته فى هذا الحرف فى موضعه، وقد ذكره ابنُ دُرَيْد (٢) واللَّيْث على الصِّحّة.

* * *

(هـ ر م س)

الهُرَامِسُ والهِرْمِيسُ: الأَسَد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الهِرْمَاس ولدَ النَّمِر.

والهِرْمِيسُ: الكَرْكَدَّن (٣)، وأنشد:

* والفِيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ *

* ح — الهَرْمَسَةُ: العُبُوس.

والهُرَيْمِسةُ: الأنثى من الحَيْقُطان (٤).

وهَرْمَسَةُ الناس: كلامُهم وضجيجهم وصَخَبُهم، عن الفرّاء.

* * *

(هـ س س)

ابن دُرَيد: هَسَّ يَهِسُّ (٥) — بالكسر — هَسًّا، إذا حدّث نَفْسَه.

وقال ابن الأعرابىّ: الهَسُّ زجر الغنم.

وقال ابن دريد: هُسْ (٦) — بالضم — زَجْرٌ من زَجْر الغنم، قال: ولا يقال هِسْ، بكسرها.

والهَسِيسُ: الكلام الخفىّ.

وقال ابن الأعرابىّ: الهَسِيس: المدقُوقُ من كلّ شىء.

والمُهَاهِس، بالضمّ: حَدِيثُ النَّفْس.

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٥٩ قال فى شرحه: المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء، وقد تعمل منه حياض للماء. والخبر أيضا فى معجم البلدان ٨ : ٢٠٨.

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٣

(٣) فى اللسان: «وهو أكبر من الفيل له قرن، وهو يكون فى البحر أو على شاطئه»، وذكر البيت دون نسبة.

(٤) فى القاموس: «الحيقط والحيقطان، بضم قافيهما: الدراج أو الذكر منه».

(٥) الجمهرة ١ : ١٩٦

(٦) الجمهرة ١ : ٩٦

وَهَسهَسَ ليلتَه كلَّها ، إذا أَدْأَبَ السَّيْرَ .

* ح — قَرَبٌ هَسْهاسٌ[1] : سَرِيع .

والهَسْهَسَةُ : صوتُ الحُلِيّ وتَسَلْسُل الماء .

والمُهَسْهِسَةُ : الحاذِقةُ بسَوْقِ الغنم .

والهَسْهاسُ : القَصّاب، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(هـ ط ر س)

* ح — التَّهَطْرُس : التَّمايُل فى المشي والتبختُر فيه .

* * *

(هـ ط س)

أهمله الجوهريّ .

والهَطْسُ : الكَسْر .

* * *

(هـ ط ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الهَطَلَّس — مثالُ عَمَلَّس — والهِطْلِس ، مثال جِعْفِر : اللّصّ القاطع يُهَطْلِس كلَّ ما وجده ، أى يأخذه .

* ح — الهَطَالِيسُ : الخُلقانُ .

وتَهَطْلَسَ : هَرْوَلَ واحْتالَ فى طلبِ اللّصّ .

* *

(هـ ق ل س)

* ح — الهِقْلِس : السَّيّئ الخُلُق .

(هـ ك ر س)

* ح — الهَكارِس : الضَّفادِع .

* * *

(هـ ك ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الهَكَلَّس — مثال عَمَلَّس — الشّديد .

* * *

(هـ ل س)

الهَلْسُ ، بالفتح : الخيرُ الكثير .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهُلُس — بضمتين — النُّقَهُ من الرِّجال .

والهُلُس : الضَّعْفَى ، وإن لم يكونوا نُقَهًا .

وأما قول المَرّار بن سعيد :

طَرَقَ الخيالُ فَهاجَني مِنْ مَهْجَعِي
رَجْعُ التَّحِيّةِ فى الظّلام المُهْلِسِ[2]

ويروى : « كالحديث المُهْلِس» فالمراد بالمُهْلِس الضعيف من الظلام .

* ح — هِلِّس : مدينة فى طرف الجزيرة الذى يَلِي الرّوم .

* * *

(١) القرب : سير الليل لورود الغد .

(٢) اللسان (هـ ل س) .

(هـ ل ب س)

* ح — لَيْسَ بالدَّار هِلْبِسٌ ولا هَلَابِيسٌ ، أى أحدٌ يُستأنَس به .

* * *

(هـ ل ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شمِر : الهِلْطَوْس — مثال فِرْدَوْس — الخفىّ الشَّخص من الذّئاب ، قال :

قَدْ تَترُكُ الذِّئبَ شَدِيدَ الغُولَةِ (١)

أَطْلَسَ هِلطَوسًا كثيرَ العَسَّةِ

* * *

(هـ ل ق س)

* ح — الهِلقْس : الكَثيرُ اللحم .

* * *

(هـ ل ك س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : بسيرٌ هِلَّكْسٌ — مثالُ جِرْدَحْلٍ — وهِلقْسٌ : شديد ، وأنشد :

* والبَازِلَ الهِلَّكْسَا (٢) *

والهِلَكِسُ ، مثال خِنْصِر : الدَّنِىء من الرِّجال .

* ح — الهِلَّكْس : الهِلَكِس ، ووقع فى المحيط (٣) الهِكْلِيس .

* * *

(هـ م س)

يقال : أَخَذْتُه أخذًا هَمْسًا ، أى شديدا ، ويقال : عَصْرًا ، وهَمَسَه ، إذا عَصَره .

والهَمَّاس : الأسَد .

ويقال : عَضٌّ هَمَّاسٌ ، قال رؤبة :

فى ثَمِراتٍ لِبَدُهُنَّ أَحْلَاسْ (٤)

عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمَّاسْ

جَعَلَ زُبْرَتَهُ (٥) لارتفاعها كالحِلْس على كَتِفَيْه .

وقال الكميت ، يجعل الناقة هَمُوسا :

غُرَيْرِيَّةَ الأنْسَابِ أو شَدْقَمِيَّةً .

هَمُوسًا تُبَارِى اليَعْمُلَاتِ الهَوَامِسَا (٦)

وقال أبو السَّمَيْدَع : الهَمْسُ قِلَّةُ الفُتُورِ بالليل والنهار .

وقال أبو عمرو : الهَمْسُ السَّيْرُ باللَّيْلِ .

والهَمُوسُ : الذى يَسْرِى ليلَه أجمَعَ .

يقالُ : هَمَسَ لَيْلَه أجمَعَ ، أى سارَ .

وقد سَمَّوا هَمَّاسًا وهُمَيْسًا — مُصغَّرًا .

* ح — الهَمْسُ : القَبْرُ .

---

(١) اللسان (هـ ل ط س) .
(٢) اللسان (هـ ل ك س) .
(٣) هو كتاب المحيط فى اللغة للصاحب بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ .
(٤) ديوانه ٦٧
(٥) الزبرة بالضم : الشعر الشعر المجتمع بين كتفى الأسد وغيره .
(٦) اللسان (هـ م س) بهذه النسبة .

وهَمَسَه : مَضَغَه .

والمُهَامَسَةُ : المُضَارّة .

* * *

(هـ م ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : رَجُلٌ هَمَلَّسٌ ، مثالُ عَمَلَّس : قويّ السّاقين ، شَدِيد المَشْي .

* * *

(هـ ن ب س)

* ح — الهَنْبَسَةُ ، والتَّهَنْبُس : التحسّس .

* * *

(هـ ن د س)

ابن الأعرابيّ أسدٌ هِنْدِسٌ — بالكسر — أى جَرِىء ، قال جَنْدَل :

يأْكُلُ أو يَحْسُو دماً ويَلْحَسُ[1]
شِدْقَيْهِ هَوَّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِسُ

ورجلٌ هِنْـدَوْسٌ ، إذا كان جَيِّدَ النَّظَرِ مُجَـرِّباً .

وفلان هِنْدَوْسُ هذا الأمر ، مِثال فِرْدَوْس ، وهُمْ هَنَادِسةُ هذا الأمر ، أى العلماءُ به .

* * *

(هـ و س)

تقول العرب : النّاس هَوْسَى والزمان أَهْوَسُ .

قال ابنُ الأعرابيّ : معناه النّـاس يأكلون طيّباتِ الزّمان ، والزّمان يأكُلُهُمْ بالموت .

والهَوِيسُ : الفِكْرُ ، قال رؤبة :

إذَا البَخِيـلُ آمَرَ الخَنُوسَا[2]
شَيطانَه وأَكْثَرَ الهَوِيسَـا

وقال ابن دريد : الهَـوْس[3] ، يقال : هاسَ يَهُوس هَوْسا ، وهو إفسادك الشيءَ ، يقال : هَاسَ الذئب فى الغنم هَوْسًا ، إذا أفسد فيها .

ورجل هَوَّاسَةٌ : مجرّب شجاع .

والهَـوَّاسَةُ أيضا : الأسد ، قال رؤبة :

إنّ لَنـا هَوَّاسَةً عِرَبْضَا[4]
تَرْدِى به ومِنْطَحًا مِهَضَّا

ويروى : « تَعلُو به ومِخْبَطًا »[5] ، العِرَبْضُ : الفحل العَرِيضُ المَبْرَك ، شبّهه بالجبـل وهو يَهُوس ، أى يَدُور .

* * *

(١) اللسان (هـ ن د س) .
(٢) ديوانه ٧٢
(٣) الجمهرة ٣ : ٨٥
(٤) ديوانه ٨١
(٥) هى رواية الديوان

(هـ ى س)

* ح — المَهْوِيسُ : ما تُخْفِيه في صَدْرِك .

هَيْسانُ : من قُرَى أصفهانَ .

* * *

فصل الياء

(ى أ س)

أَيْأَسْتُه إيئاسًا ، مثل آيَسْتُهُ ، قال رؤبة :

كأنَّهُنَّ دارِساتٌ أطْلاسْ[1]

من صُحُفٍ أو بالياتٍ أطْراسْ[2]

فيهنَّ من عَهْدِ التَّهَجِّى أنفاسْ

إذْ في الغَـوانِي طَمَعٌ وإيْآسْ

والْيَأْسُ بنُ مُضَرَ أخو الناس ، واللام فيهما كَهِي في الْفَضْلِ والعَبّاسِ .

(ى ب س)

ابن الأعرابيّ : يَبَاسِ هي الفُنْدُورةُ ، وهي السَّـوْءَةُ .

ويقال للرجل : إيْبَسْ يارجل ، أي اسْكُتْ .

ويُبُوس : موضع من أرض شَـنُوءة ، قال عبد الله بن سَلِيمة الغامديّ :

لمنِ الدِّيارُ بتُولَـعٍ فيَبُـوسِ

فَبَيَاضِ رَيْطَةَ غيرُ ذاتِ أنِيسِ

* ح — اليَابِسُ : سَيْفُ حكيـمِ بن جَبَلَةَ العبـديّ .

* * *

(ى س س)

* ح — ابن الأعرابيّ : يسَّ يَيِسُّ يَسًّا ، إذا سار .

آخر حرف السين . والحمـد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله

(١) ديوانه ٦٦ .

(٢) الديوان : « أرغاليات » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

بابُ الشين

فصل الهمز

(أ ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الأَبْش[1] — بالفتح — مثل الهَبْش ، يقال : أَبَشْتُه وهَبَشْتُه ، إذا جمعتَه .

وأبَّشْتُهم تأبيشًا ، شُدِّد للكثرة .

وتأبَّشَ القومُ وتَهَبَّشُوا ، إذا تحبَّسوا وتجمَّعوا .

* ح — الأُبَاشَةُ : الجماعة .

والآبِشُ : الذى يزيّن فِناء الرّجل وبابَ داره بطعامِه وشرابه .

* * *

(أ ت ش)

أهمله الجوهريّ .

وفى نوادر الأعراب : يقال للحارِض من القوم الضّعيف : أُتَيْشَةٌ ، بالتّصغير .

ومحمد وعلىّ ابنا الحسن بن أُتَش الصَّنْعانىّ الأبناوىّ : من أصحاب الحديث .

* * *

(أ ر ش)

أَرَشْتُهُ أرشا ، أى خَدَشْتُه ، قال رؤبة :

فَقُلْ لذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ[2]

أصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ

المحْنُوش : الملدوغ ، أى فقل لذاك الذى أزعجه الحسَد وبه مثلُ ما بالَّلديغ ، وقوله : « أصْبِحْ » ، أى ارفُقْ بنفسك ، فإنّ عِرْضى صحيح لا عيب فيه ولا خَدْش .

وقال ابن الأعرابىّ : يقول : انتَظِرْ حتى تعقِل ،

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٠٥

(٢) ديوانه ٧٧

فليس لك عندنا أَرْشٌ إلّا الأسِنّة ، يقول : لا تقتُل إنسانًا فتديه أبدا .

والأرْش : الرِّشوة .

وقال القُتَبِيّ : يقال لما يُدْفع بين السَّلامةِ والعيب فى السِّلعة : أرْشٌ ، لأنّ المبتاع للثوب على أنه صحيحٌ إذا وقف فيه على خَرْقٍ أوعيب وقع بينه وبين البائع أرْشٌ ، أى خصومة واختلاف .

وإرَاشَةُ ، بالكسر : أبو قبيلة .

وكذلك أُرَيْشٌ مصغرًا .

وقال ابنُ حبيبَ : فى لخم جَدَسُ بنُ أُرَيْش ابنِ إرَاش ، بالكسر .

وقال ابن شُمَيْل : يقال : ائترش من فلان خُماشَتَكَ يافلان ، أى خُذْ أرْشَها .

وقد ائترَش لخُماشة ، واستَسْلمَ للقصاص .

* ح — الأرْشُ : الخلْق ، بمنزلةِ الطَّمْش (1) .

وأرَشُوه أرْشًا : باعوا ألْبانَ إبلهم بماء قليبه .

وأرِشَ : طُلِبَ بأرْشِ الجراحة .

* * *

(ا ش ش)

ابن الأعرابىّ : الأشّ — بالفتح — الخُبْزُ اليابس الهَشّ .

وقال شَمِرٌ عن بعض الكلابيّين : أشّت الشَّحْمَةُ ونَشّتْ ، قال : أشّتْ ، إذا أخذت تَحَلَّب ، ونَشّتْ ، إذا قطَرَتْ .

* * *

(ا ق ش)

أهمله الجوهرىّ .

والحارثُ بن أُقَيْش — مصغرا — مِنَ الصحابة .

وبنو زُهير بن أُقَيْش : حىٌّ من عُكْلٍ كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابًا .

* * *

(أ و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وأُوش ، بالضم : بَلَدٌ .

* * *

فصل الباء

(ب أ ش)

* ح — بأشه ، إذا صَرَعه غَفْلَةً .

(1) الطمش : الناس .

(ب ر ش)

بنو البَرْشاءِ[1] : قبيلة من العرب ؛ سُمُّوا بذلك لِبَرَشٍ[2] أصاب أُمَّهم[3] ، عن ابن دريد ، قال : ولها حديث .

والـبَرِيش : الأبْرَش ، قال رؤبة يصف سوء حاله :

وَتَرَكتْ صاحِبتى تَفْرِيشى[4]
وأَسْقَطَتْ من مُغْرَمٍ بَرِيش

يريد أنها صارت لا تَفْرُش له ولا تقربُه ؛ لهوانه عليها ، وألقته على بجادٍ استخفافاً بحقه .

وَبَرَاشٌ — بالفتح — وبُرَيْشٌ ، مصغرا : حِصْنان من حُصون صنعاء اليمن .

* * *

(ب ر خ ش)

* ح — وقـع فى بِرْخَاشٍ وبِرْبَاشٍ ، أى فى اختلاط .

* * *

(ب ر غ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : ابرَغَشَّ الرّجل من مَرَضِه ، إذا بَرَأ واندَمل ، وقام ومشى .

* * *

(ب ر ق ش)

ابن الأعرابىّ : البَرْقَشَةُ التّفرُّق .

وتركتُ البلادَ بَرَاقِشَ ، أى ممتلئةً زَهْراً ، مختلفةً من كلِّ لون ، قالت الخنساء ترثى أخاها :

تَطَيَّرَ حَوْلِى والبلادُ بَرَاقِشٌ
لأرْوَعَ طَلَّابِ التِّرَاتِ مُطَلَّبِ[5]

ويروى « تُطِيرُ[6] » ، أى تُسْرِع وتعدُو .

وتَبَرْقَش لنَا الرجل ، أى تزيَّن بألوانٍ مختلفة من كلّ لون .

وقال أبو عمرو : بَرَاقِشُ[7] كانت امرأةً لبعض الملوك ، فسافر الملكُ واستخلفها ، وكان لهم موضع إذا فَزِعُوا دَخَّنوا فيه ، فإذا أبصره الجند اجتمعوا ، وإنَّ جَوارِيَها عَبِثْنَ ليلةً فدَخَّنَّ ، فجاء الجندُ ، فلمّا اجتمعوا قال لها [نُصحاؤها][8] : إنّكِ إن رَدَدْتِهم ولم تستعمليهم فى شىء ، فدَخَّنْتُم مرة أخرى ، لم

---

(١) البرشاء : لقب أم ذهل وشيبان وقيس بن ثعلبة ؛ لبرش أصابها أو أرلما يجرى بينها وبين ضرتها ؛ وهم بنو البرشاء . القاموس .
(٢) البرش ، فى القاموس « بياض يظهر على الأظفار » . (٣) الجمهرة ٢ : ٤٧٣ .
(٤) ديوانه ٧٩ . (٥) ديوانها ١٣ . (٦) هى رواية الديوان .
(٧) مجمع الأمثال ٢ : ١٤ . (٨) من مجمع الأمثال .

يأتكم أحد . فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما جاء الملك سأل عن البناء فحدثوه القصة فقال : « على أهلها تجنى براقش » ؛ فصارت مثلا .

قال حمزة بن بيض :

لم يكُنْ عن جِنَايةٍ لحقتنى
لا يَسارى ولا يمينى جنتْنى (١)
بل جَناها أخٌ علىّ كريمٌ
وعلى أهلها براقشُ تجْنى

وقال الشرقىّ بن قُطامىّ : براقش امرأة لقمان ابن عاد ، وكان لقمان من بنى ضِدٍّ ، وكانوا لا يأكلونَ لحومَ الإبل ، فأصاب مِنْ بَراقش غلاما ، فنزل مع لقمان فى بنى أبيها ، فأولَموا ونحروا الجُزُر ، فراح ابنُ براقِشَ إلى أبيه بعَرْق (٢) من جَزُور ، فأكله لُقمان ، فقال : أىْ بُنَىّ ما هذا؟ فما تعرّقتُ قطُّ طيِّبًا مثله ، فقال : جَزُورٌ نحرَها أخوالى ، فقال : وإنّ لحومَ الإبل فى الطِّيب كما أرى ! فقالت بَراقش : جَمِّلْنا واجْتَمِل (٣) ، فأرسلتها مثلًا ، أى أطعِمْنا الجميلَ ، واطعَمْ أنت منه . وكانت بَرَاقِشُ أكثرَ قومِها بعيرا ، فأقبل لُقمانُ علَى إبلها ، فأسرع فيها وفى إبلِ قومِها ، وفعل ذلك بنو أبيه لمّا أكلوا لُحُومَ الجُزُر ، فقيل :

« علَى أهلها تجنى بَرَاقشُ » ، يضرب لمَنْ يعمل عملا يَرْجِعُ ضَرَرُه إليه .

وقال الدينورىّ : زعموا أن براقش وهَيْلانَ مَدِينَتان عاديّتان باليمن خَرِبتا ، قال الجعدىّ يذكر فَمَ امرأة :

يُسَنُّ بالضِّرْوِ من بَرَاقِشَ أوْ
هَيْلَانَ أو ضَامِرٍ من العُتُمِ (٤)

أىْ يُسَوَّك ، ويروى : « ناضِر » ، ورواه الجاحظ :

ومُرْتَعِى الضِّرْوِ مِنْ بَرَاقِشَ أوْ
هَيْلَانَ أو يانعًا مِنَ العُتُمِ

وليست روايته بشىء .

وقيل : بَراقش جَبَل .

وبِرْقِشُ التميمىّ ، بالكسر : شاعر من شعراء الدولة العباسيّة .

* ح — مَا أدْرِى أىُّ البرنْشاء هو ؟ أىْ أىّ الناس هو ؟ ، مثل البَرْنَسَاء ، بالسين المهملة .

* * *

(ب ش ش)

أبو زيد : يقال : جاء بالمال من عَشِّه وبِشِّه ، وعَسِّه وبَسِّه ، أى من حيث شاء .

---

(١) اللسان (ب ر ق ش) . (٢) العرق هنا : العظم بلحمه . (٣) الميدانى ١ : ١٦٧ ، قال : جملت الحم واجتملته ، أى أذبته . وجمل ، بالتشديد للكثرة البالغة ، يضرب لمن وقع فى خصب وسعة . (٤) اللسان (ب ر ق ش) ، ديوانه ١١٥ .

والبَشِيش : الوجْه ، قال رُؤْبة :

وارِى الزِّنادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ (١)
طَلْقٌ إذا استكرش ذُو التَّكْرِيشِ

* ح — أبَشَّت الأرض : التفَّ نبتُها ، وقيل: أنبتَت أوّلَ نباتها .

وأخرجتُ له بَشِيشِى ، أى مِلْكَ يَدَى .

وجَدِيدٌ وبَشِيشٌ بمعنًى .

والأَبْشُ والآبِشُ : الّذى يُزيِّن فناء الرَّجلِ وباب داره بطعامه وشرابه .

* * *

(ب ط ش)

قال أبو مالك : بَطَش فلانٌ من الحُمَّى، إذا أفاق منها وهو ضعيف .

وقد سَمَّوْا بِطاشا ومُباطِشًا .

* ح — الرِّكابُ تَبْطُشُ بأحمالها ، أىْ تَرْحَفُ بها لا تكادُ تَحَرَّك .

* * *

(ب غ ش)

* ح — بَغَشَ الصبىّ ، إذا جَهَشَ .

* * *

(ب ق ش)

* ح — البَقْش : شجر يقال له : خُوَش ساىْ .

* * *

(ب ك ش)

* ح — الفرّاء : بَكَش عِقالَ بعيره يبكُشُه بَكْشًا ، إذا حلّه .

* * *

(ب ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : بَنَّش الرّجل فى الأمر تبنيشًا وفَنَّش فيه ، إذا استرخَى فيه ، أنشد اللّحيانىّ :

* إنْ كنتَ غيرَصائِدِى فبَنِّش (٢) *

ويروى : « فَفَنِّش » ، أى اقعد .

* * *

(ب و ش)

ابن دُريد : تبَوَّشَ القومُ تبوُّشًا ، وهو اختلاطُ بعضهم فى بعض (٣) .

وقد سَمَّوْا بَوْشًا .

* ح — باوَشَه، إذا أهْوَى له بشىء .

(١) ديوانه ٧٨ والبيت الثانى فيه :

* أشكو إليك شِدّة المَعِيش *

(٢) اللسان (ب ن ش) .

(٣) الجمهرة ١ : ٢٩٤

وتَباوَشا وتَكاوَشا بمعنًى .

وانْباشَ : انْحاشَ .

وباشَ ، إذا لَعِب .

* * *

(ب هـ ش)

الليث : بَهَشُوا وبَحَشُوا جميعا ، أى اجتمعُوا .

قال الأزهرىّ : هذا وهم ، والصّواب تَهَبَّشُوا وتَحَبَّشُوا ، إذا اجتمعوا ، ولا أعرف « بَحَش » فى كلام العرب .

وذو الرُّمة الشاعر اسمه غَيْلانُ بن عُقْبة ابن بُهَيْش .

وعلىّ بن بُهَيْش : من أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوْا بَهْوَشًا ، مثال جَرْوَلٍ .

* ح — البَهْش : البحث .

وتباهش الرّجلانِ بينهما بشىء ، إذا أَهْوَى كلّ واحدٍ منهما لصاحبه بشىء .

* * *

(ب ى ش)

أبو زيد : بَيَّش اللهُ وجهَه وسَرّجه ، أى حَسَّنَه ، وأنشد :

لمّا رأيتُ الأزرَقَينِ أَرَّشا[1]

لا حَسَنَ الوجهِ ولا مُبَيَّشا

* * *

فصل التاء

(ت ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : التَّرَشُ[2] — بالتّحريك — خِفّةٌ ونَزَق ، يقال : ترِش — بالكسر — يَتْرَشُ تَرَشًا ، فهو ترِشٌ وتارِشٌ ، وأنكره الأزهرىّ .

* ح — التَّرْشاء : الحَبْل . هكذا ذكره ابن عبّاد فى هذا التركيب ، وحقّه أن يذكر فى (ر ش و) ووزنه « تفْعال » .

* * *

(ت م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : تَمَشْتُ الشىءَ أَتْمُشُه تَمْشًا ، إذا جمعتَه .

وأنكر ذلك الأزهرىّ .

* * *

(١) اللسان (ب ى ش) .

(٢) الجمهرة ٣ : ١٠ .

فصل الثاء

(ث ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : ثِبَاش — بالكسر — اسم رَجُلٍ ، وكأنه مقلوب « شِبَاث » .

* * *

(ث ش ش)

* ح — أبو عمرو : ثَشّ سِقاءه وقَشّه ، إذا أخرج منه الرِّيحَ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال المفضّل : الجَبِيشُ والجَبِيشُ : الرَّكَب المحلوق .

* * *

(ج ح ش)

ابن الأعرابي : الجَحْشُ ـ بالفتح ـ الجهاد .

والمجحُوش : الذى أصِيب بَجحيشه ، أى شِقِّه .

ولا يكون الجحش فى الوجه ولا فى البدن ، أنشد شمر :

بجارتنا الجنبُ الجَحِيشُ ولا يُرَى
بجارتنا منّا أخٌ وصَديقُ[1]

وقد سَمَّوْا جَحْشًا وجُحَيْشًا — مصغرا — ومُجاحِشًا .

* ح — الجَحْشِيَّة : قرية من قُرى الخابور .

والجُحْنُشُش : الغلام الذى قارب الاحتلام .

* * *

(ج ح م ر ش)

* ح — الجَحْمَرِش : الأرنب المرضع ، والعَنُق .

* * *

(ج ح م ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الجَحْمَش[2] والجُحْمُوش : العجوز الكبيرة .

* * *

(ج ح ن ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيْد : الجَحْنَش — بالفتح — الغليظ .

* * *

(١) اللسان (ج ح ش) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٠ .

(ج ر ش)

الجَرْشُ ، بالفتح : الأكل .

وقال ابن شُمَيل : اجرأشّ ، إذا ثاب جسمه بعد هُزَال .

وقال أبو الدُّقَيش : هو الّذى هُزِل وظَهَرتْ عِظَامُه .

وقال الأصمعىّ : المجرئشّ : الغليظ الجنب .

وقال ابن الأعرابىّ : المجتمع الجَنْب .

وقال الليث : هو المنتفخُ الوسط من ظاهر وباطن . أنشد ابن الأعرابىّ :

* جافٍ عريضٌ مُجْرَئِشُّ الجنْبِ * (١)

وعبد قيس بنُ خُفافِ بنِ عبد جَرِيش ، بفتح الجيم : شاعر .

وفى نسب قُضاعة جَرَشِىٌّ وحَرَشِىٌّ ، كلاهما بالتَّحريك ، ابنا عبد الله بن عُلَيْم بنِ جَنَاب ، وأمّهما سُعْدَى ، وبهما يُعْرَفان .

* ح — اجْتَرَشَ : اكْتَسب .

واجْرَوَشَّ من مَرَضِه مثل اجْرَأَشَّ .

ومجرئشّ الأرض : أعاليها .

واجرأشّ : ارتفع .

واجْتَرَش : اختلَس .

وجَرِيشة الجبل مثلُ حَرِيستِه (٢) .

وجَرَش ، بالتحريك : بلد بالأُرْدُنّ .

وجَرِيشُ : صنم .

* * *

(ج ش ش)

الليث : الجَشَّة — بالفتح — جماعةٌ من النّاس يُقْبِلون معًا فى نهضةٍ أو ثورةٍ ، لغة فى الجُشَّةِ ، بالضم .

وقال أبو مالك : الجَشَّة النَّهضة ، يقال : جاءتْ جَشَّتُهم ، أى نهضتُهم . قال العجّاج :

* بجَشَّةٍ جَشُّوا بها ممّن نَفَرْ * (٣)

وقال ابن الأعرابىّ : الجشّ الموضع الخشِن الحجارة .

والجَشّاء : أرض سهلة ذات حَصْباءَ تُسْتَصلح لغَرْس النَّخل ، قال :

---

(١) اللسان (ج ر ش) وذكر قبله :

* إنــك يا جَهْضَمُ ماهى القلبِ *

(٢) الحريسة : جدار من حجر يعمل للغنم .

(٣) ديوانه ٣٠ ، وقبله :

* كأنّما يزفن بالقَــمِ الحــوَرْ *

قال شارحه : قوله : « بجشة » موصول بقوله : « كأنما يزفن » .

من ماءِ مُجبلةٍ جاشت بجُمّتِها
جَشّاءُ خالطت البطحاءَ والجبلا[1]

والجُشّ ، بالضم : الجبل ، والجمع جِشاش

قال :

* وإن حبت قَوزيةُ الجِشاشِ *

حبت : أشرفت .

وجُشّ أعيارٍ : موضع معروف .

وقال الأصمعيّ : أجشّتِ الأرضُ وأبشّتْ إذا التفّ نبتُها .

وقال ابنُ دريد : الجَشْجَشةُ[2] استخراجُك ما في البئر من ترابٍ وغيره ، مثل الجَشّ .

وقد سمَّوْا جُشَيْشًا ، مصغرا .

* ح — جَشّ دمْعَه ، إذا امتراه[3] .

وجُشّ من الليل : ساعةٌ منه .

* * *

(ج ع ش)

الأصمعى : الجُعْشُوش : الرّجل الطويل .

وقال شمر : هو الدّقيقُ النّحيف ، وكذلك بالسّين .

وقال ابن الأعرابيّ : هو النّحيفُ الضامر ، وأنشد :

يارُبَّ قَرْمٍ سَرِيسٍ عَنْطَنِطٍ
ليس بجُعْشُوشٍ ولا بأذوطِ

* * *

(ج ف ش)

أهمله الجوهريّ .

والجَفْشُ ، بالفتح : الجمع ، عن ابن دريد[4] .

والجُفَيْشِيش ، بالضم : أبو الخير الكنديّ ، من الصحابة . ويقال بالحاء و بالخاء ، وبالجيم أصح .

* ح — الجَفْش : سُرعة الحَلَب .

* * *

(ج م ش)

أبو عُبيدة : يقال : لايُسْمِعُ فلانٌ أذنًا جَمْشًا بالفتح ، يعني أدْنَى صوتٍ ، يقال ذلك للذى لايَقْبَل نُصحًا ولا رُشْدًا ، ويقال للتغابى المتصامّ عنك وعمّا يلزمُه .

قال : وقال الكلابيّ : لاتَسْمَعُ أذنٌ جَمْشًا ، أى هم فى شىء يُصِمُّهم مشتغلون عن الاستماع إليك ، فهذا من الجَمْش ، وهو الصّوت الخفىّ

---

(١) اللسان (ج ش ش) ، وفيه : « من ماء محنية » .
(٢) الجمهرة ١ : ١٣٤ .
(٣) امتراه : استخرجه .
(٤) الجمهرة ٢ : ٩٦ .

والجَمْش أيضا : الحَلْبُ بأطراف الأصابع كلِّها .

والجَمْشُ : المُغازَلة ، وهو يَجْمُشُها ، أى يقرُصُها ويُلاعِبُها .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للرجل جَمّاش ، لأنه يطلب الرُّكَب الجَمِيش .

وقال أبو العباس : قيل للغازلة تَجْمِيشٌ ، من الجَمْش وهو الكلام الخفىّ ، وهو أن يقول لهواه : هَىْ هَىْ .

وقال أبو عمرو : الجُمَاش ما يُجعل بين الطّىّ والجال فى القَليب إذا طُويتْ بالحجارة . وقد جَمَش يَجْمُش . قال الأزهرىُّ ، وقال غيره : هو النِّخاس والأعقاب .

* ح — الجَمُوش : الرَّكِيّة التى يخرج ماؤُها من نواحيها .

والجَمْشاء : العظيمة الرُّكَب

* * *

(ج ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجَنْش نَزْحُ البئر .

وجَنَش القومُ للقوم ، وجَهَشُوا لهمْ ، إى أقبلوا إليهم ، وأنشد لأخى العباس بن مِرْداس السُّلَمىّ :

أقولُ لعبّاس وقد جَنَشَتْ لَنا
حُسَىٌّ وأفلتْنا فُوَيْتَ الأظافِرِ[1]

وجَنَش فلان إلىّ ، أى أَرَزَ .

والجَنْش : الغِلَظُ .

وقالوا : يوما مُرامِرَاتٍ يوما الجَنْشِ .

قال الأزهرىّ : وهو عيدٌ لهم[2] .

* ح — الجَنَش : الفزع .

ومكان جِنْش وجَانِش : قريب .

وبِئْرٌ جَنِشَةٌ ، إذا كانت ذاتَ حصًى .

وجَنَش المكان : أجْدَبَ .

وجَنَشُ الصُّبح : قُبُله .

وجَنَشُ السَّحَر : آخِره .

* * *

(ج و ش)

ابن الأعرابىّ : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إذ سار الليلَ كُلَّه .

---

(١) اللسان (ج ن ش) .

(٢) انظر اللسان (ج ن ش) .

* ح — جَاشُ، بغير همز : بَلَد .

وتجوَّش الليل ، إذا مَضَى جَوْشٌ منه.

وتَجَوَّش في الأرض : خَشَّ فيها .

والمتجَوّش والمتَخَوِّش : المهزول ، ليس بشديد الهُـــزال .

وجُوشُ ، من قُرى طُوس :

وجُوَيْنَ : من قرى أسْفرَاين .

* * *

(ج هـ ش)

الجَهُوشُ : السَّريع ، يجْهش من أرض الى أرض ، أى ينقلعُ ويُسرع ، قال رؤبة :

جَاءُوا فِرَار الهربِ الجَهُوش(١)

شَلًّا كشَلِّ الطَّرد المَكْدُوش

* ح — الجَهْشَةُ : الجماعة من الناس .

وجَهش من القوم : أقبل اليهم .

وجَهَش : هَرَب

وأجْهَشْتُهُ : أعْجَلْتُهُ .

* * *

(ج ى ش)

أولات الجيْش : موضع .

وجَيْشَانُ بن حَجْرِ بن ذى رُعَيْن .

واسمُ جَيْشَان عيدان ، وإليه ينسب الجَيْشانيُّون من أهل اليمن .

وقد سَمَّوْا جَيْشًا وجَيَّاشًا ، بالفتح مشدَّدًا .

وقال الدِّينورىّ : الجيشُ - بالكسر - أرانيه بعضُ الأعراب فإذا هو النَّبْت الذّى يقال له بالفارسية (شِلْمز) ، وهو نَباتٌ له قُضْبَانٌ طُوَالٌ خُضْرٌ ، وله سِنَفةٌ كثيرة طِوَال ، مملوءة حَبًّا صغارًا وقال : والسِّنَفَةُ خَرائِطُ طوال ، الواحد سِنْف وهو من الأعشاب .

* ح — جَيْشَان : خِطَّةٌ بالفُسْطاط ، وهى الآن خَراب .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ش)

حَبَشْتُ لِعيَالى وهَبَشْتُ ، أى كَسَبْتُ .

وقال الليث : الحُبْشِيَّة - بالضم - ضَرْبٌ من النَّمل سودٌ عظام ، لَمَّا جُعِل ذلك اسمًا لها غَيَّروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم ، فالاسم حُبْشِيَّة ، والنِّسبة حَبَشِيَّة .

وقال ابنُ الأعرابىّ : من أسماء العُقَاب الحُبَاشيَّةُ والنُّسَارِيَّةُ ، والنُّسارِيّة تُشَبَّه بالنَّسر .

---

(١) ديوانه ٨٧ .

وحَبُّوشٌ ـ مثالُ تَنُّور ـ هو ابن رزق الله، من الثِّقات.

وقد سَمَّوْا أَحْبَش وحُبَيْشًا ـ مُصغرا ـ وحَبِيشًا مثالُ كَرِيم ـ وحَبَشًا ـ بالتحريك ـ وحَبَشِيًّا ـ منسوبا ـ وحَبَشِيَّة وحُبْشِيًّا ـ بالضم ـ وحُبْشِيَّة وحُبَاشًا ـ مثال قُماش ـ وحَبَشَان ـ مثالَ غَطَفَان ـ وحَنْبَشًا، بزيادة النون.

وقال الجوهري : قال رُؤْبَة :

لولا حُبَاشَاتٌ من التَّحْبِيشِ (١)
لِصِبْيَةٍ كأَفْـرُخِ العُشُـوشِ

والرواية : « هُبَاشَاتٌ من التَّهْبِيش (٢) » بالهاء والمعنى واحد.

* ح ـ يقال للبُهْمَى إذا كَثُرَتْ والتفَّتْ : حَبَشِيَّة.

والحُبْشَانُ : ضَرْبٌ من الجراد.

وحُبَاشَةُ : سُوق تِهامة.

ودَرْب الحَبَش بالبصرة.

وقصر الحَبَش قربَ تَكْرِيت.

وبِرْكة الحبش بمصر.

وحَبَشِيٌّ : جَبَلٌ شرقيّ سَمِيرَاء.

وحَبَشِيٌّ أيضا : جبل في بلاد بني أسد.

* * *

(ح ب ر ش)

* ح ـ الحَبَرْشُ : الحَقُود.

* * *

(ح ب ر ق ش)

* ح ـ الحَبَرْقَشُ : الحَبَرْقَص (٣).

* * *

(ح ت ش)

أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريّ : حَتَش القومُ، إذا احْتَشَدُوا.

وحَتَشَ أيضا، إذا أدامَ النَّظَر.

* * *

(ح ت ر ش)

ابن دريد : الحِتْرِشُ (٤) ـ بالكسر ـ الصَّغير الجسم.

وقال ابنُ شُميل : يقال : سَعَى فلانٌ بين القوم فتَحَتْرَشُوا عليه فلم يُدْرِكُوه، أى سَعَوْا عليه وعَدَوْا وجَدُّوا ليأخذوه.

وقد سَمَّوْا حَتْرَشًا.

(١) ديوانه ٧٨

(٢) هي رواية الديوان

(٣) الحبرقص : الجمل الصغير والجمل القصير الردىء. القاموس.

(٤) الجمهرة ٣ : ٣١٤.

وبنو حَتْرش : بطن من بنى مُضَرَس ، وهم من بنى عُقَيْل .

* ح — الفرّاء : يقال : رأيته مُتَحَتْرِشًا لزيارتكم ؛ يريد مُحْتَالًا(١) .

* * *

(ح د ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : حَدْرَش(٢) اسم .

* * *

(ح ر ش)

ابن دُرَيْد : الحَرْش(٣) مجامعة المرأةِ وهى مستلقيةٌ على قفاها .

وقد سموا حَرِيشًا وحَرْشَاء — بالمد — ومُحَرِّشا ، بكسر الراء المشدّدة .

قال : والحَرِيش دُوَيْبة أكبر من الدودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة .

وقال الأُمَوِىّ : الحَرِشُ والخَرِشُ — بالحاء والخاء — الّذى لا ينام . وقال الأزهرىّ : أظنّه مع الجوع .

وقال الجوهرىّ : قال أبو النجم :

وانْحتَّ مِن حَرْشَاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ(٤)

وجاءتِ النَّمْلُ قِطارًا تَنْقُلُهْ

وقد سقط بين المشطورين مشطوران وهما :

وانْشَقَّ عن فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصُلُهْ

وانْتَفَض البَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهْ

واختلف النمل ... هكذا الرواية .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال العجّاج :

كأنّ أصْوَاتَ كلابٍ تَهْتَرِشْ(٥)

هَاجَتْ بولوالٍ و لَجَّتْ فى حَرَشْ

وليس الرجز للعجاج(٦) .

وقال أيضا : الحَرِيش نوع من الحيّات أرْقط ، وهو تصحيف ، والصواب حِرْبِش مثال فِجْرِس .

* ح — جَمَلٌ حَرِيشٌ : أَكُولٌ .

والحُرْشَة فى الحلق كالحَماطَةِ(٦) .

والحَرِيش : المُتَزَلِّع(٧) الشفتين مِن خَرْط الشوك .

---

(١) مختلطا ، أى مسرعا .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٧
(٣) الجمهرة ٣ : ١٣٣ .
(٤) اللسان (ح ر ش) .
(٥) نسبه صاحب اللسان إلى العجاج ، وليس فى ديوانه قصيدة بهذه القافية .
(٦) الحماطة : حرقة فى الحلق . القاموس .
(٧) التزلع : التشقق .

وأخرجت له حَرِيشَتى، أى مِلْكَ يدى .

وعنده حَرْشٌ من عِيالٍ وكَرْشٌ، أى جماعة .

والحُرْشانِ : جبَلانِ بأعيانهما .

والحَرِيش : قرية من أعمال الموصل .

وحَرِشَ، إذا خُدِع .

* * *

(ح ر ب ش)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : الحِـرْبِش —بالكسر— والحِرْبِشة : الأفعى . قال الفراء : وربما شدّدوا فقالوا : حِرِبٌّش وحِرِبّشةٌ .

وقال ابن دُرَيد : الحِرْبيشُ[1] : الخشن ، يقال : أفْعَى حِرْبِيشٌ ، قال رؤبة :

أصْبَحْتِ مِن حِرْصٍ على التَّأرِيشِ[2]

غَضْـبَى كأفْعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبِيش

وقال ابنُ الأعرابىّ : هى الخشْناء فى صوت مَشْيِها . وقال أبو عمرو : هى الكثيرةُ السَّمِّ ، قال :

* هَلْ تَلِدُ الحِرْبِشُ إلا حِرْبِشا[3] *

وقد سَمَّوْا حِرْبِشًا .

(ح ر ف ش)

أبو خَيْرة : من الأفاعى الحِرْفِش — بالكسر والحُرافِش .

* * *

(ح ش ش)

حَشَشْتُ فـلانا أحُشُّـه ، إذا أصلحتَ من حاله .

وحَشَشْتُ ماله بمـالِ فلانٍ، أى كَثَّرْتُه به ، قال صخرُ الغَىِّ الهُذَلىّ :

فى المُزَنىِّ الَّذى حَشَشْتُ به

مالَ ضَرِيكٍ تِلادُهُ نَـكِدُ[4]

وَحشّ الفَـرَسُ : إذا أسرع كأنّه يتوقّـدُ فى جَرْيِه ، قال أبو دواد :

مُلْهِبٌ حَشُّه كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسْطَ غابٍ وذاك منه حِضَارُ[5]

ويقـال : أنْبَطُـوا بئرهم فى حَشَّاءَ ، أى حجارة رِخْوَة وحَصْبَاء ، ويقال : خَشَّاء بالخاء معجمة .

وإذا ألقت المرأة ولَدها يابسا فهو الحَشيش .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٧٤ (٢) ديوانه ٧٧ (٣) اللسان (ح ر ب ش) .

(٤) ديوان الهذليين ١ : ٢٦١ (٥) اللسان (ح ش ش) ، قال : يصف فرسا .

وغُبّ الحَشِيش من أغباب بحر اليَمَن .

وقال ابن شُمَيْل : الحُشّ — بالضم — الولد الهالك في بطن الحاملة ، يقال : إنّ في بطنها لحُشًّا ، وهو الولد الهالك تنطوي عليه ، أي يبقى فلا يخرج ، قال ابن مُقْبِل :

ولقد غدوت على التِّجار بجسرةٍ
قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينها أو حائلِ (١)

وقد سمَّوا حَشِيشا ، وحُشَيْشًا مصغرًا .

وقال الليث : يقال : حُشَّ عَلَيّ الصَّيْد ، جاء به في باب المضاعف . قال الأزهري : حَشَشْتُ الصَّيْدَ بمعنى حُشْتُه ، لم أسمع لغير الليث ، ولستُ أبعدُه مع ذلك من الجواز . ومعنى حُشّ ، أي ضُمّ الصَّيْدَ من جانبيه كما يقال : حُشَّ هذا البعير بجَنْبَيْن واسعين ، أي ضُمّ .

وقال ابن دُرَيْد : الحشحشة الحركة .

وتَحَشْحَش القوم للرحلة ، أي تحركوا .

وحُشَاشَاكَ أن تفعل ذاك ، أي قُصَاراك .

ويوم حُشَاشٍ (٢) : يومٌ من أيام العرب ، قال عُمَيْر بن الجَعْد :

أُأُمَيْمَ هل تَدْرِين أنْ رُبَّ صاحبٍ
فارقتُ يومَ حُشَاشَ غيرِ ضَعِيفِ
يَسَرٍ إذا هبَّ الشتاء ومُطْعِمٍ
للَّحم غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ (٣)

والمُسْتَحِشَّةُ من النوق : التي دقَّتْ أوظفتُها من عِظَمها وكثرةِ شحمها ، وحَمُشَتْ سَفِلَتُها في رأي العين ، يقال : اسْتَحَشَّها الشحم وأحشَّها .

قال الفراء : سمعتُ بعضَ بني أسد يقول : ألْحِقِ الحِشَّ بالإشِّ ، قال : كأنه يقول : ألْحِقِ الشيء بالشيء ، أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثلَه ، ذكره أبو تراب في باب السين والشين وتعاقبهما .

ويقال : هذه لُمْعَةٌ قد أحشَّتْ ، أي أمكنتْ لأن تُحَشَّ ، وذلك إذا يبِستْ .

---

(١) اللسان (ح ش ش) ، ولم أجده في ديوان .

(٢) ذكره ياقوت ، وروى بسنده أن عمير بن الجعد الخزاعي خرج من ذي غلائل بمائة من بني كعب بن عمرو حتى صبّحوا بني لحيان بالحشاش يوم حشاش ، فوجدوهم غير غافلين ، فقتلهم بنو لحيان ولم ينج منهم غير عمير بن الجعد ، فقال :

صدقتْ أميم ولات حين صدوفِ   عنى وآذنَ صحبتى بخفوفِ
أأُمَيْم هل تدرين ....

(٣) رجل كُبُنَّة : فيه انقباض ، والعلفوف : الجافي . والبيت في اللسان (ك ب ن ، ع ل ف) .

واللُّمعة من الحَلِيّ(١) هو الموضع الذى يَكْثُر فيه الحَلِيّ ، ولا يقال له لُمعة حتى يصفرّ وييْبس .

* ح — الأُحْشُوش : الولد الذى حَشّ فى بطن أمه ، أى يبِس .

والحِشَاشُ : الجُوالق فيه الحَشيش .

وحِشاشا كلّ شيءٍ : جَانِبَاه .

والحُشَّةُ : القُبّة العظيمة .

وأحْشَشْتُه عن حاجته ، أعجلتُه عنها .

وحَشْحَشْتُه : حَضْحَضْتُه .

وتَحَشْحَشَ القومُ : تفرّقوا .

واسْتَحَشُّوا : قلُّوا .

وجاءت الخيلُ مُسْتَحِشّةً ، أى عِطَاشًا .

وحِشّانُ : أُطُمٌ من آطام اليهود بالمدينة .

وحَشّ كَوْكَبٍ : موضعٌ كان عند بَقيع الغَرْقَد ، فاشتراه عثمان رضى الله عنه وزاده فى البَقيع .

وحَشّ طَلْحَةَ : موضعٌ آخَرُ بالمدينة .

* * *

(ح ف ش)

الحَفْش ، بالفتح : القَشْر .

والحَفْشُ : الحقد .

وحَفَشُوا عليه الخيلَ ، أى صَبُّوها .

وقال ابن شُمَيْل : الحَفَشُ — بالتحريك — أن تأخُـذَه الدَّبَرَة فى مقدَّم السنام فتأكلَه حتى يذهبَ مُقَدَّمُهُ من أسفله إلى أعلاه ، فيبقى مؤخَّرُه مما يلى عَجُزَه صحيحًا قائمًا ويَذْهَبُ مقدّمه مما يَلِى غاربَه ، يقال : قَدْ حَفِش سَنَام البعير . وبعيرٌ حَفِشُ السَّنام وجملٌ أحْفَشُ ، وناقةٌ حَفْشَاءُ وحَفِشَة .

وتَحَفَّشَت المرأة للرُّجـل ، إذا أظْهَرَتْ له الوُدّ(٢) ، عن ابن دريد .

وتَحَفّش تَحَفُّشًا ، إذا لزم الحِفْش ، أى البيتَ الصَّغير .

وكذلك حَفَّش تحفيشاً ، قال رُؤْبة :

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّحفيش(٣) *

ويروى بالخاء ، أى ضَعْف الأمر .

* ح — الحِفْشُ : ما كان من أسقاط الآنية ، كالقوارير وغيرها .

والحِفْشُ : الحِرُ .

والإحْفَاش : الإعْجال .

---

(١) فى اللسان : « الحلى نبات بعينه ، وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل ، وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسْبَل » .

(٢) الجمهرة ٣ : ١٥٩ (٣) ديوانه ٧٨ ، اللسان (ح ف ش) ، ولا أوبن : لا أتهم .

(ح ك ش)

أهمله الجوهرىّ .

قال ابن دُرَيد : رَجُلٌ حَكِشٌ[1] ، مثالُ كَتِف ، مثل حَكِرٍ ؛ ومنهُ سُمِّىَ الرجل حَوْكَشًا ، قال : والواو زائدة .

قال : والحَكْشُ — بالفتح — الجَمْع والتَّقَبُّض .

وحَنْكَشٌ : اسم ، والنّون فيه زائدة .

والحَيْكَشُ والعَيْكَش : الّذى فيه التواءٌ على خَصْمه .

* * *

(ح م ش)

حَمِشَ — بالكسر — إذا غَضِب .

وحَمَشَ — بالفتح — إذا جَمَع .

وكذلك حَمَّش تحميشًا ، أنشد ابن دريد[2] رجزَ رُؤْبة :

أولاكَ حَمَّشْتُ لهمْ تَحميشى[3]
قَرْضِى وَمَاجَمَّعْتُ من خُروش

أى كَسْبى . ويروى : تَحبيشى ، وتَحْفيشى[4] .

وتَحَمَّش بنو فلان لفلان ، إذا غضبوا له .

ولِثَةٌ حَمْشَةٌ ، إذا كانتْ قليلةَ اللَّحم .

وحِمَاش بن الأبرش الكِلابىّ المُقْعَدُ ، بكسر الحاء : شاعر .

وحَمَشْتُهُ حَمْشًا ، إذا أغضبتَه ، عن الزّجّاج ، مثل أحمشتُه إحماشًا .

* * *

(ح ن ش)

أبو عمرو : المَحْنُوش المغمور فى حَسَبه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المَحْنُوش : المسوقُ مُكرهاً .

والمحنوش : الّذى لدغتْه الحيّة ، قال رؤبة :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ[5]
أصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مأْرُوش

المأْرُوش : المخدوش ، أى فقل لذاكَ الذى أقلقه وأزعجه الحسَد ، وبه مثلُ ما بالّلديغ .

* ح — الحَنَشُ : الذُّبَابُ .

واحْتَنَشْتُهُ : أعْجَلْتُه .

وحَنَشْتُهُ : أغْرَيْتُه .

ورجلٌ مُحْتَنِشٌ[6] : معتمِلٌ كسوبٌ .

والحَنَش : مَوْضع .

(١) الجمهرة ٢ : ١٥٩ (٢) الجمهرة ٢ : ١٦٠ (٣) ديوانه ٧٨

(٤) هى رواية الديوان . (٥) الديوان ٧٧ (٦) المعتمل : الذى يعمل بنفسه .

(ح ن ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال للرجل إذا نَزَا ورَقَصَ وزَفَنَ(١) : حَنْبَشَ . وقيل : الحَنْبَشَة الرَّقص والتَّصفيق والمشيُ .

وقيل : هي لِعبُ الجوارِي بالبادية .

* ح — يقال : حَنْبِشْنَا بحديثك ، أي آنِسْنَا به . وحَنْبَشَ هو : حدَّث وضحك .

* * *

(ح ن ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال شَمِر : الحِنْفِش — بالكسر — حيَّة عظيمة ضخمة الرأس ، رَقْشاء كَدْراء ، إذا أحْرَبْتَها انتفخ وريدُها . وقال ابن شُمَيل : هو الحُفَّاث(٢) نفسه .

وقال أبو خَيْرة : الحِنْفِيشُ هو الأفعَى ، والجمع حَنَافِيشُ .

* * *

(ح و ش)

المَحَاشُ ، بالفتح : أثاث البيت .

والتَّحويش : التَّحويل .

والتَّحويش أيضا : الجمع .

والتَّحَوُّش : الاستحياء ، يقال : تحوَّشْتُ منه ، أي استحييْتُ .

وتَحاوَشَ القوم فلانا ، إذا جعلوه وَسْطَهُمْ ، مثل احْتَوَشُوه .

وانحاشَ له الصَّيْد ، أي اجتمع .

والحَوْش : أن يأكل الإنسان من جوانب الطعام حتى يَنْهَكَهُ .

وأهل العراق يُسمُّون الحظيرة حَوْشًا .

* ح — ليلٌ حُوشِيٌّ : مظلِم هائلٌ .

والحُوَاشة : القرابة والرَّحِم ، والأمور التي فيها القطيعة والإثم .

والحِيشَةُ : الحُرْمَة والحِشْمة .

ومُحاوَشة البرق : مُداورَتُه حيثما دار انحرف عن مَوْقع مَطَره .

وحاوَشْتُهُ عليه : حَرَّضْتُه .

والحَوْش : قرية من قرى إسْفَرائن .

والحُواشَة والحُواسَة : الحاجةُ .

وتَحوَّشت المرأة من زَوْجها : تأيَّمَتْ .

[تقول : حَوِّش ناقتَك : اضرِبْها](٣) .

(١) زفن ، مثال رقص . (٢) الحفاث : أعظم الحيات . (٣) تكملة من م .

(ح ى ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ وابن دُريد[1] : حاشَ يَحِيش حَيْشًا ، إذا فَزِع ، أنشد ابن دريد للمتنخّل الهُـذليّ :

ذَلكَ بِــزِّى وَسَــلِيهِمْ إذَا
مَا كَفَتِ الحَيْشُ عن الأرْجُلِ[2]

وفى حديث عمـر — رضى الله عنه — أنّه[3] قال لأخيه زيد — رضى الله عنه — حين نُدب لقتال أهل الرِّدّة فتثاقل : « ما هـذا الحيْشُ والقِلّ ؟ » ، القِلّ : الرِّعْدَة .

والحَيْشَان : الكثيرُ الفَزَع .

ويقال للمرأة المذعورة من الرِّيبة : حَيْشَانَةٌ .

وتحيَّش : تَفَعَّل ، ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أنّ قوما[4] أسلموا على عَهْده ، فقدِموا بلحيم إلى المدينة ، فتحيَّشَتْ أنفُسُ أصحـابه وقالوا : لعلهم لم يُسَمُّوا ، فسألوه فقال : « سَمُّوا أنتم وكلوا » ، ويروى : « تَجَيَّشَتْ » بالجيم ، أى جاشَتْ ودارت للغثيان .

فصل الخاء

(خ ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وخَبَش ، بالتحريك : بَطْنٌ منهم عبد الله بن شَهْر ، وخالد بن نُعَيـم المَعَافِرِيّان الخَبَشِيّان .

وقاع الأخباش : موضع باليمن .

* ح — خَبَاش : نَخْلٌ لبنى يَشْكُر باليمامة .

وخَبُوشَانُ : بُلَيْدَةٌ بنواحى نَيْسَابُور .

وخُبَاشَاتُ العيش : ما يُتَنَاول من طعامٍ وغيره .

يقال : تَخَبَّش من هَا هنا وثَمّ .

* * *

(خ ت ش)

أهمله الجوهريّ .

وخُتُّش بضمتين مشدّدة التـاء : جَدّ رُسْتُم ابنِ عبد الله الأُشْرُوسَنِيّ ، من أصحاب الحديث .

* * *

(خ ت ر ش)

أهمله الجوهريّ :

وقال أبو سـعيد : سمعت للجـراد خَتْرَشَةً وخَتْرَشَةً ، أى صوتَ أَكْلِه .

* ح — مَا أَحْسَن خَتَارِشَ الصّبىّ وخَتَارِشَهُ ! أى حَرَكاتِه .

(١) الجمهرة ٢ : ١٦١ .
(٢) ديوان الهذليين ٢ : ١٣ .
(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(خ د ش)

ابنُ الأعرابيّ: الخَدُوش ـ بالفتح ـ الذُّباب.

والخَدُوش: البُرغوث.

والمِخْدَش والمُخادِش: الهِرّ.

وكان أهل الجاهلية يسمُّون كاهلَ البَعير مِخْدَشًا[1] ـ بالكسر ـ ومُخَدِّشًا؛ لأنه يَخدِش الفم إذا أُكِل، لقلّة لحمه. ويقال: شَدَّ الرَّحْلَ على مِخْدَش بعيره.

قال ابنُ شُمَيل: وقال ابنُ دُرَيْد: ابنا مُخَدِّش[2]: طَرَفا الكَتِفَيْن من البعير.

وقد سَمَّوْا مُخَدِّشًا ومُخادِشًا.

* ح ـ خادِشَةُ السَّفا: أطرافه.

* * *

(خ ر ش)

بَعيرٌ مَخروشٌ: وُسِمَ سِمَةَ الخِرَاش[3].

وقال الليث: خُروش البيت: سُعُوفه[4] من جُوالِقٍ خَلَقٍ وغيره، الواحد خَرْشٌ وسَعْفٌ.

وقال الأُمَويّ: رجلٌ خَرِشٌ وحَرِشٌ، وهو الذي لاينام، ولم يعرفها شَمِر، وقال الأزهريّ: أظنّه مع الجوع. قال أبو حِزام العُكْليّ:

لُوسُه الطَّمْشُ إن أرادَ شَماجَا

خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسَا

ويقال: لي عنده خُراشةٌ وخُماشةٌ ـ بالضم ـ أي حَقٌّ صغير.

وفلان يَخْتَرِش لعياله، أي يَكْتَسِب.

وقد سَمَّوْا مُخارِشًا.

وتَخارُش الكِلاب: تَهارُشُها.

وقال أبو الفتح محمّد بن عيسى العطّار: من الأبنية التي أغفلها سيبويه «تَفْعُولٌ» يقال: كلب تَخُورِشٌ.

* ح ـ خَرَشانُ: موضع.

وخَرَّش الزَّرْعُ، إذا خرج أوّلُ طَرَفِه من السُّنْبُل.

* * *

(خ ر ب ش)

أهمله الجوهريّ.

وقال اللَّيث: الخَرْبَشَةُ إفساد الكتاب والعمل، ومنه يقال: كَتَبَ كِتابًا مُخَرْبَشًا.

وقال الدينوريّ: الخُرْنُباش نبات مثل المَرْوِ[5] الدُّقاق الورَق، وورده أبيض، وهو طيِّب الريح، يُوضَع في أضعاف الثياب لِطيب ريحه، وأنشد:

---

(١) في د ما يشير إلى أنها تضبط أيضا بضم الميم وفتح الدال.

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٠٠

(٣) في اللسان: «الخراش: سمة مستطيلة كالقدعة الخفية تكون في جوف البعير».

(٤) السعوف: أمتعة البيت.

(٥) المرو: حجارة بيض براقة تورى النار.

أَتَتْنا رِياحَ الْغَوْرِ من نَحْوِ أَرْضِها

بريحِ خُرْبَاشِ الصَّرائِمِ والْحَقْلِ

الصَّرِيمة : الأرض المحصود زرعها . والحقْل : القَــراح .

* ح — وقــع فى خِرْبَاشٍ وبِرْبَاشٍ ، أى اختــلاطٍ .

* * *

(خ ر ف ش)

* ح — الخرْفَشَة : التّخليط .

* * *

(خ ر م ش)

* ح — الخرْمَشَةُ : الخرْبَشَة .

* * *

(خ ش ش)

أبو عبيد : الخشّ — بالفتح — الشيء الأخشن .

والخشّ أيضا : الشّيء الأسود .

وقال أبو عمرو : الخشّ القَليل من المطر ، وأنشــد :

يُسَائِلُنِي بالمنحَنَى عَنْ بِــلَادِهِ

فقلتُ : أصابَ النّاسَ خَشٌّ من القَطْرِ(١)

وقال أبو عمرو : الخشّ الرّجّالة .

وقال الليث : رَجُــلٌ خِشَاشٌ — بالكسر — لغة فى خَشَاشٍ وخُشَاشٍ ، بالفتح والضم .

وانخشّ الرجل فى القوم انخِشَاشًا ، إذا دخل فيهــم .

وقال ابن الأعرابىّ : الخِشَاش — بالكسر — الغَضَب ، يقال : قد حرّك خِشَاشَهُ ، إذا أغضبه .

والخِشَاشُ : الجُوالِقُ ، قال :

زَوْجُكِ يا ذَا الثّنايا الغُرّ

والرّبَلاتِ(٢) والجَبِينِ الحُرّ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَــرّ

بَيْنَ خِشَاشَىْ بَازِلٍ جِوَرّ

ثم شَــدَدْنَا فوقَه بِمَــرّ

ورواه أبو مالك : « بين حِشَاشَىْ بَازِلٍ » ، قال : وحِشَاشَا كلّ شىء جَنْبَاهُ .

والخُشَيْش ، مصغّرا : الغزّال الصغير ، قاله ابن الأعرابىّ .

قال : والخُشَيْشُ — أيضا — تَصْغِيرُ خُشّ — بالضم — وهو التّلّ .

وقال الزّجاج : أخْشَشْتُ البعيرَ ، لغة فى خَشَشْتُه .

(١) اللسان (خ ش ش) .

(٢) كذا فى س ، ج ، وفى د : « والرتلات » .

وقال ابن دريد : تَخَشْخَشَ فى الشىء ، إذا دخل فيه حتى يغيب ، وكذلك خَشْخَشَ[1] ، قال ابن مُقْبل :

وخَشْخَشْتُ بالعَنْسِ[2] فى قَفْرَةٍ
مَقِيـــلِ ظِباءِ الصَّرِيمِ الحُرُنْ

أى أدخلت .

وفى قَيْس عَيْلان خَشَّانُ بنُ لَأْيٍ ، بالفتح .

وفى مَذْحِجٍ خِشَّانُ بنُ عَمْرو ، بالكسر .

وقد سَمَّوْا خُشَيْشًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — خَشَاشَانِ : جبلان قريبان من الفُرُع .

والخَشَاخِشُ : أوّلُ حَبْلٍ من الدهناء .

والخَشَاشَةُ : موضع .

وخَشٌّ : من قُرَى إِسْفِرايِن .

والخَشّ : الشَّقّ .

والخُشَاشُ : المغتلِم من الإبل .

وخَشَشْتُ فلانًا شيئًا : ناولته فى خَفَاءٍ .

* * *

(خ ف ش)

النَّضْر : إذا صَغُرَ مقدَّمُ سنامِ البَعير ، وانضمَّ فلم يَطُلْ ، فذلك الخَفَشُ ، بالتحريك ، يقال : بعيرٌ أَخْفَشُ وناقةٌ خَفْشاء .

والخَفُوش عند أهل اليمن نوعٌ من خُبْزِ الذرة مُحَمَّصٌ تَحْمِيراً .

والتَّخْفِيش : الضعف فى الأمر ، قال رؤبة :

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ[3] *

يُقَــالُ : خَفِشَ فى أمره وخَفَّشَ ، إذا ضَــعُفَ .

* ح — خَفَشْتُ البِنَــاء : هَدَمْتُه ، والرَّجُلَ صَرَعْتُــه .

* * *

(خ م ش)

ابن شُمَيـلٍ : خَمَشَنى فــلانٌ ، أى ضربنى أو قطع عضوًا مِنّى .

وقال الليث : الخامِشَةُ جمعها الخوامِشُ : صِغار المسائل والدَّوافع .

قال الأزهرىّ : الّذى أعرفه بهـذا المعنى الحافِشَةُ والحوافِش ، ولعل الخامشة جائزة ؛ لأنّها تخمُش الأرضَ بسَيْلها ، وقولُ رُؤبة :

الخَمْشِي جارُ أبى الخاموشِ[4]
كالنَّسْر فى جيش من الجُيوشِ

---

(١) الجمهرة : ٣ : ١٣٩ . (٢) كذا فى إحدى قراءتى د ، والديوان ٢٩٢ ، وفى ج ، س ، واللسان : « بالعيس » .
(٣) ديوانه ٧٨ ، وفيه : « ما أوبن » . وانظر ما سبق فى ص ٤٦٧ من هذا الجزء . (٤) ديوانه ٨٧

قيل: أبو الخاموش رجلٌ من بَلْعَنبر، يقول: أخمَــنى ذلك الزمان من البادية جارًا لأبي الخاموش. وقوله: «كالنَّسر» أي جاءني الزَّمان شيخًا كأنِّي نَسْرٌ في جيش، أي في عيالٍ كثير، وقيل: أراد أخْمنى الدهر. وخاموش بالفارسية: الساكت واسكت أيضا.

وقال الجوهري: قال الشاعر:

كأنَّ وَغَى الخُمُــوش بجانبيْــه
مَآتِمُ يَلْتَــدِمْنَ على قتيــلِ[1]

وعجزُ البيت مغيَّر، والرواية:

* وغى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى هِيَاطِ[2] *

والقافية طائية، والبيت للتنخل الهذلي، واسمه مالك بن عويمر، ويروى: «ذَوِى زِيَاطِ» بالزاى، والزِّياط: الصياح والجلبة، وأما عجزُ البيت الذى ذكره فهو:

[3]
... ...

وأما قول الشاعر[4] الذى ذكره فهو للفضل ابن العباس بن عتبة بن أبي لهب، والرواية:

عَبْدُ شمسٍ أبى فإنْ كُنْتِ غَضْبَى
فاملئى خَدَّك الجميــلَ خُدُوشَا
وأبى هاشمٌ هُمَا وَلَدَانى
قَوْمَسٌ مَنْصِبى ولم يكُ خَيْشَا

القَوْمس: الأمير، بلغــة الروم، والخَيْشُ من الرجال: الدنىء.

* * *

(خ ن ش)

الليث: امرأةٌ مُخَنْشةٌ ومُتَخَنِّشة، وتَخَنُّشها بَعْضُ رِقَّــةِ بَقِيَّــةِ شَبابها، ونساء مُخَنَّشاتٌ ومُتَخَنِّشات.

* * *

(خ ن ب ش)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دُرَيد[5]: رجل خَنَبَشٌ: كثيــر الحـــركة.

وقد سَمَّوْا خَنَبَشًا.

* * *

(خ و ش)

ابن شميــلٍ: خاش الرجل جاريتَــه، أى جامَعَها.

---

(١) اللسان (خ م ش)، ديوان الهذليين ٢ : ٢٥.
(٢) اللسان: «ذوى زياط».
(٣) بياض فى جميع الأصول.
(٤) ج، س: «أما بيت اللهبى».
(٥) الجمهرة ١ : ٢٣٥.

والخَوْش كالطَّعْن .

وقال الدِّينورىّ : الخَوْشَانُ — بالفتح — نَبْتٌ مثل البقلة التى تسمّى القَطْف ، وهى السَّرْمَق ، إلّا أنه أَلطَفُ ورقًا ، وفيه حُمُوضَةٌ ، والنّاس يأكلونه ، وأنشد لرجلٍ من أهل القَرَار :

ولا تأكلِ الخَوْشَانَ خَوْدٌ كريمةٌ
ولا الضَّجْعِ إلّا مَنْ أضَرَّ بِهِ الهُزْلُ

الضَّجْع : نباتٌ مثل الضَّغَابيس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : خاشِ ماشِ — مبنيًا على الكسر : قُمَاش البيت وسَقَط متاعه ، أنشد أبو زيد لأبى مهاصرٍ الدارمىّ :

صَبَّحْنَ أَثْمَادَ أبى مِنْقَاشِ (١)
خُوصَ العيونِ يُبَّسَ المُشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّىّ بالغِشَاشِ
يَحْمِلْنَ صِبْيَانًا وخَاشِ مَاشِ

قال : سمع فارسيَّةً فأعربها .

وخَاوَشَ الرَّجُلُ جنبَه عن الفِراش ، إذا جافاه عنه . قال الرّاعى يصف ثورا يحفر كِنَاسًا ويُجافِى صدره عن عروق الأرْطَى :

يُخَاوِشُ البَرْكَ عن عِرْقٍ أضرَّ به
تَجَافِيًا كتجافِى القَرْمِ ذى السَّرَرِ (٢)

أى يرفع صَدْرَه عن عِرْق الأرْطَى .

ورجلٌ مُتَخَوَّشٌ ، أى مهزول .

وتخوَّش الشىءُ ، أى نقص ، وخَوَّشَهُ غيرُه ، قال رؤبة :

يا عَجَبِى والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ (٣)
لَا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَخْرُوشِ

المَخْرُوش : المدلُوك .

يقال : خَوَّشه حَقَّه ، أى نَقَصه .

وخُوش ، بالضمّ : من قُرَى إسفراين ، إليها ينسب محمد بن أسد ، من المحدِّثين .

* ح — خُشْتُ منه كذا ، أى أخذتُ .

وخَاشَ فى الوعاء ، أى حَشَا فيه .

والمُخَاوَشة : مُدَاوَمة السَّيْر .

وخَاشَ مَاشَ — بالفتح — لغة فى الكسر .

* * *

(خ ى ش)

يقال : فيه خُيُوشةٌ ، أى رِقّة .

---

(١) اللسان (خ و ش) .

(٢) اللسان (خ و ش) .

(٣) ديوانه ٧٧ وفيه « المجروش » .

ودينارٌ مُخَيَّشٌ : مُغطًّى بالذهب وحَشْوه غش .

وذُو الخُيَيْشَة : رجلٌ كان من الزُّهَّاد والعبّاد بمكة — حرسها الله تعالى — وكان يسكن بالحَجُون ، ولا يرتدى ، واقتصر على إزارٍ يسترُ عورتَهُ ، ويصلِّ الصلوات الخمس بحَرَم الله تعالى ، وكان أشعثَ أغبرَ ، فخَشُنَ جِلْدُهُ حتى صار كأنه خَيْشٌ خَشِنٌ ، فلقِّب ذا الخُيَيْشة ، وقبره بالحَجُون ، رحمنا الله وإياه .

* ح — خَيْشٌ : جبَل .

وخَيْشَانُ : قَرْية .

ورجل خَيْشُ العمل : سريعه خفيفه .

* * *

فصل الدال

(د ب ش)

الدَّبش ، بالفتح : القَشْر .

والدَّبَش ، بالتحريك : أثاثُ البيت ، وسقَط المتاع .

* * *

(د ح ر ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : دَحْرَشٌ[1] ، زعموا أنه اسم أبى قبيلة من الجنّ .

(د خ ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الدَّخْش[2] فعل مُمَات ؛ يقال : دَخِشَ يَدْخَشُ دَخَشًا — مثال تَعِب يَتْعَبُ تَعَبًا — إذا امتلأ لحمًا .

قال : وأحسِبُ أنّهم سَمَّوْا دَخْشَمًا من هذا ، والميم زائدة كزيادتها فى شَدْقَمٍ وزُرْقُمٍ وأشباههما .

وقال الأزهرىّ : الدَّخْشَم : الغليظ ، ويقال فيه : دَخْشَمٌ — مثال جَعْفَر — ودُخْشُمٌ مثال عُصْفُر — ودُخْشُنٌ بالنون ، وهذه فى زيادتها كنون ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ وخِلَفْنَةٍ .

* ح — الدَّخْشَم : الضَّخْم الأسود ، والميم زائدة .

وقال يونس : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غليظ خَشِن ، وأنشد :

أصبحْتُ يا عَمْرُو كمثلِ الشَّنِّ
أمْرِى ضَرُوسًا كعصا الدَّخْشَنِّ

* * *

(د خ ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

والدَّخابش : العظيم البطن .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٧

(٢) الجمهرة ٣ : ٢٠٠

(دخ رش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : دَخْرَشٌ[1] بالفتح — اسم ، قال : وأحسبه من النَّبَط .

* * *

(دخ ف ش)

* ح — الدَّخْفَشُ : الغليظُ .

* * *

(دخ ن ش)

* ح — الدَّخْنش والدَّخانِش : الدَّخْبَش والدَّخابِش .

* * *

(د ر ش)

* ح — الدُّرْشَةُ : اللَّجاجة .

* * *

(د رغ ش)

أهمله الجوهريّ .

وادرغَشّ واطْرَغَشّ ، إذا اندَمَل من مرضه .

* * *

(د ش ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الدَّشّ — بالفتح — اتّخاذ الدَّشيشة ، وهى حُسُوٌّ يُتّخذ من بُرٍّ مرضوض ، لغة فى « الجشيشة » ، ومنها حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « يا عائشة أطعمينا » فجاءت بدَشيشة ، قال الراوى : فأكلنا ، ثم انطلقنا إلى المسجد .

* ح — دَشَّ وذَشَّ ، إذا سار ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(دع ف ش)

* ح — دَعْفَشٌ : من الأعلام .

* * *

(دغ ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ السِّكيت : دَاغَشَ الرّجل إذا حام حول المـاء من العطش ، وأنشد :

بألَذَّ منـــكَ مُقبَّـــلا لمُحَلّاءٍ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عادَ يَلُوبُ[2]

وفُلَانٌ يداغِشُ ظُلْمَةَ اللّيل ، أى يَخْبِطها بلا فُتُور ، قال :

كَيفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشْنَ السُّرَى[3]
وقد مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى ؟

وقال ابنُ حبيبَ : فى طَيِّءٍ الضَّبابُ بنُ دَغْشِ ابن عَمْرو بن سِلْسِلَة بن عَمْرو .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٣٠ .

(٢) اللسان (ردغ ش) .

(٣) اللسان (دغش) .

* ح — الدَّغَشُ : الظُّلْمَةُ .

ودَغَش فى الظَّلَامِ وادْغَشَ .

والمُدَاغَشة : الإراغَةُ فى حِرْصٍ ومَنْعٍ .

والمُدَاغِش : المُزَاحِمُ على الشّىءِ .

والتَّدَاغُشُ : التَّدافُعُ .

* * *

(د غ م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وفى النّـوادر : دَغْمَشْتُ فى المَشْيِ ، أى أسْرَعتُ .

* * *

(د ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شَمِـر : دَنْفَشَ الرَّجُل ، إذا نَظَر وكَسَر عينيه ، هكذا ، ورواه غيره بالقاف ، كما ذكره الجوهرىّ .

* * *

(د ق ش)

أبو حاتم : الدَّقْشَة — بالفتح — دُوَيْبَّةٌ رَقْطاء أصغرُ من العَظَاءة .

قال : والدَّقْش — بالفتح — النَّقْش .

وقد سَمَّوْا دَنْقَشًا .

(د م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْث : الدَّمَش — بالتحـريك — الهَيَجان والثَّـوَران من حرارةٍ أو شرب دواءٍ ثَارَ إلى رأسه ، يقال : دَمِشَ — بالكسر — دَمَشًا .

قال الأزهرىّ : وهذا عندى دخيلٌ أُعرِبَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّمَشُ (1) ضَعْفُ البصر ، قال : وأحْسِبُه مقلوبًا من مَدِش .

* ح — المُدَمَّش : المُدَبَّجُ المُمَرَّ .

ودِمِنَّش : من مُدُنِ صِقِلِّيَةَ .

* * *

(د ن ف ش)

* ح — الدَّنْفَشَة : الدَّنْقَسةُ (2) .

* * *

(د و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّوَش — بالتحريك — ظُلْمة البصر .

وقال الأصمعىّ : الدَّوَش : ضعف البصر وضيق العـين .

---

(1) الجمهرة ٢ : ٢٦٩

(2) القاموس : « الدنقسة الإفساد بين الناس ، وتطأطؤ الرأس ذلة وخضوعا » .

وقال ابن دُرَيْد : دَوِشَتْ عينُه تَدْوَشُ دَوَشًا،(١) إذا فسدت من داءٍ .

وقال الفـراء : دَاشَ الرجلُ ، إذا أخَذَتْه الشَّبْكَرَة(٢) .

* * *

(د ه ش)

التَّدهيش : الدَّهَش : قال رُؤْبة :

لَمَّا رَأَتْنِي زَرَقَ التَّفْحِيشْ(٣)

ذَا رَثَيَاتٍ دَهِشَ التَّدْهِيشْ

يُريد أنّه كَبِرَ فساءَ خُلُقُه .

* * *

(د ه ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال محمد بن عبد العزيز : لمَّا قال عمرُ ابن أبي ربيعة :

لم تَدَعْ للنِّساء عندي نَصِيبًا

غَيْرَ ما قلتُ مازحًا بِلِسَانِي(٤)

قال ابن أبي عتيق : رضيتُ لك المودّةَ وللنِّساء الدَّهْفَشة ، وهي الخديعة .

وقال ثعلب : دَهْفَشَ الرَّجُلُ المرأةَ إذا جَمَّشَها

(د ه م ش)

أهمله الجوهريّ .

ودَهْمَشُ ، مثال جَعْفَرٍ من الأعلام .

* * *

(د ى ش)

* ح — دائِشُ : من الأعلام .

* * *

فصل الذال

(ذ ش ش)

* ح — ذَشَّ ودَشَّ ، إذا سارَ . عن ابن الأعرابي .

* * *

فصل الراء

(ر ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابي : أَرْبَشَ الشَّجَر وأرْمَشَ ، إذا أورَقَ وتَفطَّر .

وأرض رَبْشاءُ ورَمْشَاء : كَثِيرَةُ العُشْبِ ، مختلفٌ ألوانها .

وفلان أَرْبَشُ وأرْمَشُ : مختلف اللَّون .

(١) الجمهرة ٢ : ٢٧٠ .

(٢) القاموس : الشبكرة : العشا ، معرب ، بنوا « فعللة » من (شب كور) ، وهو الأعشى .

(٣) ديوانه ٧٩ .

(٤) ديوانه ٢٨٨ .

وقال الكسائيّ : سنة رَبْشاء ورَمْشاء : كثيرة العُشْب .

* ح — الرَّبُش : الفُوقَة(١) ، كالرَّمَش والوَبَش .

* * *

(ر خ ش)

أهمله الجوهريّ .

وإسماعيلُ بن رَخْيش ، بالفتح : من أصحاب الحديث .

* ح — الرَّخْشَة : الحركة . وتَرَخَّش : تحرّك .

* * *

(ر ش ش)

ابن دريد : الرَّشْرَشة(٢) : الرَّخاوة .

وعَظْمٌ رَشْرَش — بالفتح — أي رِخْو ، وكذلك خُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ ورَشْراشَةٌ أيضا .

وأرَشّ فلانٌ فرسَه ، إذا عرّقَهُ بالرَّكْض ، قال أبو دواد :

طَوَاه القَنِيصُ وتَعْداؤُهُ
وإرْشاشُ عِطْفَيْه حتى شَسَبْ(٣)

أراد تعريقه إياه حتى ضَمَر واشتدّ لحمُه بعد رَهَلِه .

* ح — أرْشَشْتُ البعير ، مثل أرْشَيْتُه .

والرَّشّ : الضَّرْبُ الموجِع .

* * *

(ر ع ش)

الرِّعْشَةُ ، بالكسر : العَجَلة .

والرِّعْشِيشُ : الجبان .

وقال الزَّجاج . رُعِشَتْ يدُه مثل أرْعِشَتْ .

والرَّعْشاء : فرس مالك بن جعفر ، جَدِّ لَبِيد ابن ربيعة ، قال لَبِيد :

وجَدِّي فارِسُ الرَّعْشاءِ مِنْهُمْ
رَئِيسٌ لا أَلَفُّ وَلا سَنِيدُ(٤)

ورَعْشَنٌ : فَرَسٌ كان لِمُراد .

* ح — الرَّعْشاء : بلدةٌ بالشأم .

والرَّعْشَنَةُ : رَكِيَّةٌ .

وذُو مَرْعَيْش الحِمْيَريّ ، من الأقيال .

والرَّعْشَنُ : فرس من خَيْل الجُعْفِيّ .

* * *

(ر غ ش)

* ح — المُرَغَّش : الذي [يُنَعِّمُ] نفسَه .

ولا تُرَغِّشْ(٥) علينا ، أي لا تَشْغَبْ .

---

(١) الفوقة : موضع الوتر من السهم . (٢) الجمهرة ٣ : ١٩١ (٣) ديوانه ٢٩١

(٤) ديوانه ٣٩ . والألف : الذي به عوج ، وهو داء يأخذ في كراكرها . والسنيد : المدخل في القوم يستند إليهم ليس منهم يقول : فأنا صحيح لا عيب فيّ (من شرح الديوان) . (٥) زيادة من القاموس (رغ ش) ، وموضعها في د غير واضح .

(ر ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الرَّفْش والرُّفْش – بالفتح والضم – المِجْرَفة يُرْفَش بها البُرّ رَفْشًا ، وبعضهم يسمِّيها المِرْفَشة ، وهى لغة سواديّة .

ويقال للرجل إذا شَرُف بعد خموله : « من الرَّفْش إلى العَرْش » ، أى جَلَس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرَّفْش ، وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْش أيضًا : الدّقّ والهَرْس .

ويقالُ للذى يُجيد أَكْلَ الطَّعَام : إنه لَيَرْفِش رَفْشًا ، قال رُؤْبة :

دَقًّا كَرَفْش الوَضَمِ المرفُوشِ[1]

أو كاحتلاق النُّورَةِ الجَمُوشِ

ويقال : وقع فلان فى الرَّفْش والقَفْش ، فالرَّفْش الأكل والشرب فى النّعمة والأمن ، والقَفْش : النِّكَاح .

ويقال للذى يَهِيل بالمِجْرَفةِ الطَّعامَ إلى يد الكَيَّال : رَفَّاش .

وفى حديث سَلْمَان الفارسىّ – رضى الله عنه – « إنه كان أَرْفَشَ الأُذُنين[2] » .

قال شِمر : الأَرْفَشُ : العريض الأذن من النّاس وغيرهم ، وقد رَفِش يَرْفَش رَفَشًا ، شُبِّه بالرَّفْش وهو المِجْرَفة .

ويقال : أَرْفَشَ فلانٌ ، إذا وَقَع فى الأَهْيَغَيْن : الأكل والنّكاح .

ورَفَّش فلان لحيَتَه تَرْفيشًا ، إذا سَرَّحَها ، فكأنها رَفْشٌ .

* * *

(ر ق ش)

ابن دُرَيد : : الرَّقْشَاء[3] دُوَيْبّة تكون فى العُشْب ، فيها شَبِيهٌ بالخُطُوط ، وفيها نُقَطٌ حُمْرٌ وصُفْرٌ .

وقال أبو حاتم : رُقَيْشٌ تصغير أَرْقَش ، مثل أُبَلْق وبُلَيْق ، ويجوز أُرَيْقِش .

والرَّقَّاش مثالُ سَحَاب : الحيَّة .

وتَرَقَّشت المرأَةُ ، إذا تَزَيَّنَتْ .

قال الجعدىّ :

(١) ديوانه ٧٨ ، وفيه : دقا كدق الوضم » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٤٣

(٣) الجمهرة : ٢ : ٣٤٥

فلا تَحْسِبًا جَرْىَ الجياد تَرَقُّشَا
وَرَبْطًا وإعطاءَ الحَقِينِ مُحَلَّلا (١)

* ح — الرَّقاشان : جبلان بأعلى الشَّرِيف .

* * *

(ر م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَرْمَشَ الشَّجَرُ وأَرْبَشَ ، إذا أَوْرَق وتَفَطَّر .

وأرض رَمْشاء ورَبْشاء : كثيرة العُشْب (٢) ، مختلِفٌ ألوانُها .

وفلان أرمَشُ وأَرْبَشُ : مختلف اللون .

وقال الكسائىّ : سنة رَمْشاء ورَبْشاء : كثيره العشب .

وقال ابن فارس : أرض رَمْشاءُ : جَدْبة .

وقال ابن دُريد : الرَّمْشُ (٣) اللمس باليد . والرَّمْشُ أنْ ترعى الغنمُ شيئا يسيرا ، قال :

* قَدْ رَمَشَتْ شيئًا يسيرًا فاعْجَلِ (٤) *

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّمْشُ : الطاقة من الحَماحم — وهو نَبْتٌ — ومن غيره .

وقال الليث : الرَّمَشُ — بالتحريك — تفتُّل فى الأشفار وحُمْرةٌ فى الجفون مع ماء يَسيل ، وصاحبه أَرْمَشُ ، وعَيْنٌ رَمْشاءُ .

والرَّمَشُ أيضا : البَياضُ فى أظفار الأحداث .

وقال ابن الأعرابىّ : المِرْماشُ : الذى يحرِّك عينَه عند النظر تحريكا كثيرا ، وهو الرَّأْرَاْة ، وأنشد ابن الفَرَج :

لهم نَظَرٌ نحوى يَكادُ يُزِيلُنِى
وأبصارهم نحو العَدُوِّ مَرامِشُ (٥)

قال : مَرامِشُ : غَضِيضَةٌ من العَداوة .

* * *

(ر هـ ش)

رَجُلٌ رُهْشُوشٌ : حَيِيٌّ كَرِيم ، رَقِيق الوجه ، قال رؤبةُ :

أَنْتَ الجوادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ (٦)
والمانعُ العِرْضَ من التَّخْدِيشِ

وناقةٌ رَهيش : غَزِيرةٌ ، مثل رُهْشُوش ، أنشد أبو عمرو :

وخَوَّارةٍ منها رَهِيشٍ كأنَّما
يَرَى لحمَ مَتْنَيْها عن الصُّلْبِ لاحِبُ (٧)

---

(١) ديوانه ١٢٧ . الربط : جمع ريطة ، وهو كل ثوب لين رقيق . والحقين : اللبن الذى قد حقن فى السقاء ، أى جمع .
(٢) فى القاموس : « أو جدبة » كأنه ضد » (٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ (٤) اللسان (ر م ش) .
(٥) اللسان (ر م ش) . (٦) ديوانه ٧٨ . (٧) اللسان (ر هـ ش) .

ومَهْم رَهِيشٌ : خفيف ، قال امرؤ القيس :

بَرَهِيشٍ من كِنانَتِـــه
كتلظِّى الجمرِ فى شَرَرِه[1]

وقال النّضر : الارتهاش والارتعاش واحد .

وقال اللّيث : الارتهاش : ضرب من الطّعن فى عَرْض ، وأنشد :

أبا خالد لولا انتظارِىَ نَصْرَكُم
أخذتُ سِنانِى فارْتَهشتُ به عَرْضا[2]

قيل : ارتهاشُه تحرُّكُ يديه .

وقال الأزهرىّ : ارتهشتُ به ، أى قطعتُ بهرَواهِشِى حتى يَسيلَ منها الدّم ولا يَرْقأُ فأموت ، يقول : لولا انتظارى نصرَكم لقتلتُ نفسى أَنَفًا .

وتَرَهْشَشَ الرّجل ، إذا تَسخّى و تَكرّم .

والاسمُ الرُّهْشَةُ — بالضم — والرُّهْشُوشِيّةُ .

* * *

(ر و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّوْش الأكلُ الكثير .

● ح — رُوشَانُ : اسمُ عينٍ .

(ر ى ش)

الرَّيَش ، بالتحريك : الزَّبَبُ ، وهو كَثْرةُ الشَّعرِ فى الأذنين .

وناقةٌ رَيَاشٌ ، بالفتح ، قال :

أَنْشُدُ من خَوّارةٍ رَيَاشِ[3]
أخطأها فى الرِّعْلَة العَوَاشِى
ذُو شَمْلةٍ يَغْـتَرُّ بالإنْفاشِ

والرائش فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « لَعَن الله الرّاشِىَ والمرتَشِىَ والرّائش»[4] ، هو السّفير بين الرّاشى والمُرْتَشِى .

وَكَلأٌ رَيْشٌ ورَيِّشٌ — مثلُ مَيْت ومَيِّت — له رِيشٌ ، وذلك إذا كَثُر ورَقّ .

ورِيشَةُ ، بالكسر : أبو قبيلة من العرب .

وذو الرِّيش : فرسٌ لرجل من خَوْلانَ .

وقال الدّينـورىّ : ذاتُ الرِّيش من الحَمْض تشبه القَيْصُوم ، وورقُها ووَرْدُها ، يَنْبُتان[5] خيطانًا من أصل واحد ، وهى كثيرة المـاء جدًّا ، تسيل من أفواه الإبل سـيلًا ، والناس أيضـا يأكلونها .

(١) ديوانه ١٢٥ .
(٢) اللسان (رهش) .
(٣) اللسان (رى ش)
(٤) النهاية ٢ : ٢٨٩
(٥) كذا فى اللسان وفى د « تنبت » .

وقال الجوهريّ : قال لَبِيد :

مُرَّطُ القِذَاذِ فليسَ فيه مَصْنَعٌ

لا الرِّيشُ ينفعه ولا التَّعْقِيبُ (١)

وليس البيت للَبِيد، وإنما هو لنويفع بن لَقِيط الأسديّ .

رَيْشَانُ : جَبَلٌ

ورَيْشَانُ : حِصْنٌ باليمن من أعمال أَبْيَنَ .

* * *

فصل الزاى

(ز و ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الكسائيّ : الزَّوْشُ ، بالفتح : العبد اللئيم ، والعامّة تقول : زُوشٌ .

وقال أبو عمرو : الأَزْوَشُ مثل الأشْوَس : المُتَكَبِّر .

* * *

فصل الشين

(ش ع ش)

* ح — شَعْشُ اللاتِ : أخو تَيْمِ اللات بن رُفَيْدَة ابن ثَوْر بن كلاب ، قاله ابنُ الكلبيّ .

(ش غ ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأصمعيّ : الشَّغُوشُ بُرٌّ ذو شَيْلَمٍ رديء ، كان يكون بالبصرة ، وهو فارسيّ معرب ، ويقال له : الشَّغُوشِيّ ، وقد تُضَمّ الشينُ منه ، قال رؤبة :

قَدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عن الشَّغُوشِ (٢)

والخَشْلِ مِنْ تَسَاقُطِ القُرُوشِ

الخشل : ما تكسّر من الحَلْي ، يريد أنهم كانوا يَفُكُّونَهُ ويَبيعونه . والقُرُوش : جمع قَرْش ، وهو ما جمعوه من هاهنا وها هنا .

* * *

(ش و ش)

شاش : بلد ، يُصْرَف ولا يُصْرَف ، كماه وجُور .

وقال الليث : ناقةٌ شَوْشَاء : خَفِيفة ، قال حُمَيْد :

مِنَ العِيسِ شَوْشَاةٌ مِزَاقٌ تَرَى بها

نُدُوبًا من الأَنْسَاعِ فَذًّا وتَوْءَمَا (٣)

هكذا أنشد البيت ، والرواية :

* بِجَاءٍ بشوشاةٍ مِزَاقٍ ... (٤) *

(١) اللسان (ري ش) من أبيات لم ترد في ديوان لبيد ، ونقل عن ابن برى أنها لنافع بن لقيط .

(٢) ديوان ٧٨ . (٣) ديوانه ٢١ . (٤) هى رواية الديوان .

قيل: وزنها «فَعْلَاء»، وقيل: «فَعْلَال»، وكذلك شَوْشَاةٌ بالقصر، قال الأزهرىّ: وسماعى من العرب: ناقة شَوْشَاةٌ، بالهاء وقصر الألف، أنشد أبو عمرو:

واعْجَلْ لَهَا بِنَاجِحٍ نَعُوبِ(١)
شُوَاشِئٍ مُخْتَلِفِ النُّيُوبِ

قال أبو عمرو: فهمز شواشىٌ للضرورة، وأصله من الشَّوْشَاةِ، وهى الناقةُ الخفيفةُ، والمرأة تُعاب بذلك.

وقال أبو عبيد: الشَّوْشَاةُ: النَّاقةُ السَّرِيعة.

* ح — تَشَاوَشَ القوم مثل تَشَوْشُوا.

وذكر الجوهرىّ التَّشْويش والتَّشَوُّشُ فى تركيب (ش ى ش)، وهذا التركيب موضعُ ذكرِه إياهما فيه

وشُوشَة: قريةٌ بأرض بابل أَسْفَل من الحِلّة.

* * *

(ش ى ش)

قال الجوهرىّ:

التَّشويش التخليط، وقد تَشَوَّش عليه الأمرُ، والصواب التَّهويش، ولو كان من كلام العرب لكان موضعه تركيب (ش و ش).

* ح — أَشَاشَتِ النَّخْلةُ: صار حَمْلُها شِيشًا.

(١) اللسان (ش و ش).

فصل الطاء

(ط ب ش)

* ح — الطِّبْشُ: الطِّمْشُ.

* * *

(ط خ ش)

* ح — طَخِشَت عينُه طَخَشًا وطُخْشًا: أظلمت.

* * *

(ط ر ش)

الأُطْرُوش: الأصمُّ.

وتطارَش: تصامَّ.

وتَطَرَّشَ النَّاقِهُ من المرض، إذا قام وقعد.

* ح — تَطَرَّشَ بالْبَهْمِ، إذا اخْتَلَفَ بها.

وطُرْطُوشَةُ: مدينة بالأندلس.

وطَرْطُوانِش: من إقليم باجة بالأندلُس.

* * *

(ط رغ ش)

ابن دريد: طَرْغَشَ(٢) من مَرَضِه، إذا تماثَل.

* ح — اطْرَغَشَّ الفرخ: تحرَّكَ فى الوَكْرِ.

واطْرَغَشَّ القوم، إذا أصابهم المطر فانْتَعَشُوا.

والطَّرْغَشَةُ: ماء لبنى العَنْبَرِ باليَمَامَةِ.

(٢) الجمهرة ٣: ٣٣٩

(ط ر ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد: الطُّرَافِش[1]: السَّيِّئُ الخُلُق .

قال أبو عمرو: طَرْفَشَ الرَّجُل طَرْفَشَةً ، إذا نَظَر وكَسَر عَيْنَيْه .

وقال النضر: الطَّرْفَشَةُ: ضَعْفُ البصر .

وطَرْفَشَ مثل طَرْغَشَ سواءً .

* * *

(ط ش ش)

الطُّشَاشُ: داءٌ من الأدواء، يقال: طُشَّ فهو مَطْشُوشٌ، كأنه زُكِمَ، قال الأزهريّ: المعروف طُشِئَ .

* ح — طَرْمَشَ الليلُ وطَرْشَمَ : أَظْلَمَ .

* * *

(ط غ م ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال النّضر : الطَّغْمَشَةُ : ضعفُ البصر .

* * *

(ط ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث: الطَّفْشُ: النِّكاح، قال أبو زُرْعَةَ التّميميّ :

قُلْتُ لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ[2]

هلْ لكِ يا حَلْيَاقِ في الطَّفْشِ

والطَّفَاشَاةُ : المهزولة من الغَنَم وغيرها .

* ح — الطَّفْشُ : الهُزَالُ .

* * *

(ط ف ر ش)

* ح — المُطَرْفِش : الذى ينظر إليك بشيء قليل من بَصَرِه .

* * *

(ط ف ن ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّفَنَّش[3] ، مثلُ عَمَلَّس : الواسعُ صَدْرِ القَدَم

* * *

(ط م ش)

* ح — الطَّمَشُ — بالتحريك — لغة في الطَّمْش — بالفتح .

* * *

(ط ن ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّنْفَشَةُ[4] تجميع النظر ، يقال : طَنْفَش عينَه ، إذا صغَّرها .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٩٤ (٢) اللسان (ط ف ش) (٣) الجمهرة ٣ : ٤٠٤ (٤) الجمهرة ٣ : ٣٤٤

(ط و ش)

أهمله الجوهريّ .

ابن الأعرابيّ : الطَّوْشُ : خِفّةُ العقل .

وقال الفرّاء : طَوَّشَ ، إذا مَطَلَ غريمَه .

* * *

(ط هـ ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الطَّهْشُ (1) فعلٌ مُمَات ، ومنه بناءُ طَهْوَشٍ ، وهو اسم . وأصلُ الطَّهْشِ الاختلاط فيما أخذ فيه من عملٍ بيده ، أو نحو ذلك .

* * *

(ط ى ش)

أبو مالك : الأُطَيْشُ طائرٌ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ش ش)

* ح — الظُّشُّ : الموضعُ الخشِنُ ، مثل الشَّظَف ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

فصل العين

(ع ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابيّ : العَبْش — بالفتح — الصَّلاح في كلّ شيء ، قال : والعرب تقول : الختان عبشٌ للصّبيّ ، أي صلاح للولد ، وذكره في موضع آخر : العَمْش ، بالميم . وقد ذكره الليث في كتابه ، فهما لغتان . ويقال : الختانُ صلاحٌ للولد فاعْبِشُوه واعْمِشُوه ، وكلتا اللغتين صحيحة .

وقال ابن دُرَيد : العَبَش (2) — بالتحريك — الغَبَاوة .

ورجل به عُبْشَةٌ ، عربيٌّ صحيح .

* * *

(ع ت ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : عَتَشَهُ (3) يَعْتِشه عَتْشا ، إذا عَطَفه ، قال ابنُ دريد : ليس بِثَبَت .

* * *

(ع د ش)

ابن دريد : العَيْدَشون (4) دُوَيْبَةٌ ، قال : وهي لغة مَصْنُوعَةٌ .

* * *

(ع ر ش)

ابن الأعرابيّ : العَـرْشُ المُلْكُ .

وقال ابن دريد : عُرْشَانُ (5) اسم رجل .

---

(1) الجمهرة ٣ : ٥٩ (2) الجمهرة ٣ : ٢٩٢ (3) الجمهرة ٢ : ١٨ (4) الجمهرة ٣ : ٤٠٤ (5) الجمهرة ٢ : ٣٤٤

وقال الأصمعيّ : الْعُرْشَانُ ، بالضم الأذنان : تُسَمَّيان عُرْشَيْن لمجاورتهما عُرْشَيِ الْعُنُق(١) . ويقال : أراد فلان أنْ يُقِرّ بحقّ فنفَثَ فلانٌ فى عُرْشِيْهِ إذا سارَّه ، وإذا سارّه فى أذنيه فقد دنا من عُرْشَيْه .

وقال ابنُ شُمَيل : الإعراش : أن تَمنع الغنمَ أن ترتع ، وأنشد :

* يُحمَى به المحَلُ وإعرَاشُ الرَّمَمْ *

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للكلب إذا خَرِق(٢) ولم يَدْنُ للصيد : عَرِش وعَرِس ، بالكسر .

والعريش : أن يكون فى الأصل أربعُ نخلات أو خمسٌ .

وبعيرٌ مَعْرُوش الجنبين عَظِيمُهُمَا ، كما تُعْرَش البئر إذا طُوِيَتْ .

وقال أبو زيد : تَعَرَّشْنا ببلاد كذا ، أى ثَبَتْنا .

وتَعَرَّش فلان وتَعَرْوَش : تعلّق ، والمُتَعَرْوِش : المستظلّ بالشجرة .

ويقال : اعْرَوْشَتِ الدّابّةَ واعْتَروشْتُهَا ، وتعروشتُها ، إذا ركبتَها .

وعَرَّش عنّى الأمرُ تعريشًا أى أبطأ ، وأنشد أبو زيد بيتَ الشَّمّاخ :

وَلَمَّا رأيْتُ الأمرَ عَرَّشَ هَوْنُهُ
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الْفُؤادِ بِشَمَّرَا(٣)

يصفُ فَوْتَ الأمرِ وصعوبَته بقوله : «عَرَّش هَوْنُه» ، ويروى : «عَرْشَ هَوِيَّة(٤)» من عَرْش البئر .

وقال الجوهرىّ : قال ابنُ أحمر :

باتَتْ علية ليـلةً عَرْشِيَّةً
شَرِيَتْ وباتَ على نقًا مُتَهَدِّمِ(٥) ،

كذا وقع «متهدم» بالميم ، والرواية : «مُتَهَدِّدِ» بالدال ، والقافية دالية ، والمتهدّد : المتهـدّم ، وقَبْل البيت :

لَمَّا انْجَـلَى غَلَسُ الظَّلَامِ صَبَحْتُهُ
ذا مَيْعَةٍ خَرِصًا كلونِ الْفَرْقَـدِ

باتت ...

وبعــده :

فَغَدَا بِشِرَّتِهِ يَـلُوحُ قَمِيصُـهُ
بَيْنَ الشَّقَائِقِ والْفَضَاءِ الْأَجْرَدِ

وقال الزَّجّاج : أعْرَشْتُ الكرم : لغة فى عَرَشْتُه .

(١) فى القاموس : « العرش ، بالضم : لحمتان متصلتان فى ناحيتى العنق أو فى أصلها » .

(٢) خرق كفرح : أقام فلم يبرح . (٣) ديوانه ١٣٢ . (٤) هى رواية الديوان .

(٥) اللسان (ع رش) .

* ح — العَرْشُ : مكّة حرسها الله تعالى ،

وقيل : البيت .

وتَعَرْوَشَ بالشجرة : اسْتَظَلَّ بها .

وعَرَّش عَنِّى : أبطأ .

وعُرِّشَ الوَقُودُ وعُرِّش : أُوقِدَ وأُدِيمَ

وعَرْشَانُ : بلدٌ تحتَ التَّعكَر(١) باليمن .

والعَرِيش : مدينةٌ كانت فى أوّل أعمال مصر ، من ناحية الشام ، وهى الآن خراب .

وعَوْرَشُ : موضعٌ .

* * *

(ع ش ش)

العَشّ : الطَّلَب .

يقال : هذا مَعَشِّى ، أى مَطْلَبِى .

والعَشُّ أيضا : الجمع والكسب .

والعَشَّةُ : الأرض الغليظة .

ويقال : جاء بالمال من عَشِّه وبَشِّه ، وعَسِّه وبَسِّه ، أى من حيث شاء .

وفرسٌ عَشُّ القوائم : دقيقُها .

وعَشَّهُ بالقضيب عشّاً ، إذا ضَرَبه به ضَرَبات .

ويقال : تَلَمَّسْ أعشاشَك ، أى تَلَمَّسِ التَّجَنِّىَ والعِلَلَ فى أهلك .

وأَعَشَّنِى الأمر ، أى أَعْجَلَنِى .

وقال أبو خَيْرة : أُعْشِشْنَا : وقعنا فى أرض عَشَّـة .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

* حَجَّاجُ ما نَخْلُك بالمَعْشُوشِ(٢) *

و«حَجّاج»(٣) سهو ، والرواية «حارث» ، وهو يمدح بهذه الأجوزة الحارث بن سُلَيْم الهُجيمى ،

ويروى : بالتَّعْطيش(٤) .

ابن دُريد : أَعْشَنِى عن حاجتى ، أى صَدَّنى عنها .

ومررتُ بالظَّبْى(٥) فأَعْشَشْتُه عن كِناسه ، إذا أزعجتَه عنه .

وعششتُ القميصَ إذا رقَعْتَه فانعشّ .

وعَشَشَتِ الأرضُ : يَبِسَتْ .

واعتشّ الطائرُ عُشَّه .

---

(١) كذا ضبطت فى د والقاموس بفتح الكاف ، وفى ياقوت : تعكُر : بضم الكاف .

(٢) ديوانه ٧٨ . (٣) هى رواية الديوان . (٤) فى الديوان : «التغطيش» بالغين المعجمة .

(٥) الجمهرة ٣ : ١٩٤ ولفظه : «أعششت بالرجل ، إذا أزعجته عن موضعه» .

* ح — بَعِيرٌ عَشُوشٌ : ضعيفٌ من الضَّرْب أو السَّيْر .

وعَشَشْتُ القميص : رَقَعْتُه[(1)] .

والعَشَش : العُشّ إذا تراكب بعضه على بعض .

وقيل فى قول الفرزدق «عَزَفْتَ بأعْشَاشٍ»[(2)] : أى بِكِبَر ، أى عَزَفْتَ بِكِبَرِك عمّن تحِبّ ، أى صرفتَ نفسَك عنه ، قاله اللّيث .

وعَشَشْتُ القومَ مثلُ أَعْشَشْتُهم .

* * *

(ع ط ش)

اللّيث : امرأة عَطْشَانَةٌ مثل عَطْشَى .

وقال ابنُ الكلبيّ : كان لعبد المطّلب بن هاشم سيفٌ يقال له : العطشان ، وهو القائل فيه :

مَنْ خانَهُ سيفُه فى يوم مَلْحَمةٍ
فإنَّ عَطْشَانَ لم يَنْكُلْ ولم يَخُنِ[(3)]

وعَطَّشْتُ الإبل تعطيشًا ، إذا زِدْتَ فى ظِمْئِها ، وحبستَها عن الماء يوم وِرْدِها ، فإن لم تبالغ فى ذلك قلت : أعْطَشْتُها ، بالألف .

والمُعَطَّش : المحبُوس .

ورجُلٌ مِعْطَاشٌ وامرأة مِعْطَاشٌ .

وقال ابنُ دُريد : عَطِشْتُ[(4)] إلى لقائك كما يقولُون : ظَمِئْتُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إنى إليك لَعَطْشَان ، وإنى إليك لأُجَادُ ، وإنى لجائعٌ إليك ، وإنى لَمُلْتَاحٌ إليك ، معناه كلّه مشتاقٌ ، وأنشد :

وإنى لأُمْضى الهمَّ عنها تجمُّلاً
وإنّى إلى أسماءَ عَطْشَانُ جائِعُ[(5)]

وأهلُ العراق يُسمُّون بالمعطُوش . وعَطِش لازم ، فيكون على أحد الوجهَيْن : إما أن يُنْوَى فيه الحرف الذى يعدى به وهو «إلى» ، ومعناه مَعْطُوش إليه ، كما يقال : مشتاق إليه ، وإما أن يكون من باب فاعلته ففعلته ، فهو مفعول ، أى عاطشته فعطشته فهو معطوش .

* ح — قال ابنُ السِّكّيت فى كتاب التصغير : ويصغّرون العَطِشَ عُطَيْشَان ، يذهبون به إلى عَطْشَانَ ، ويصغّرونه أيضا على لفظه فيقولون : عُطَيْشٌ ، والأوّل أجْوَد .

---

(1) كذا ورد فى الحاشية ، وهو مذكور فى الأصل .

(2) البيت بتمامه :

عزفتَ بأعشاش وما كدتَ تعزِفُ ... وأنكرتَ من حَدْراءَ ما كنتَ تعرفُ

وهو مطلع قصيدة فى ديوانه ٥٥١

(3) اللسان (ع ط ش) .

(4) الجمهرة ٣ : ٥٧ .

(5) اللسان (ع ط ش)

(ع ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد[1] : عَفَشْتُ الشىء أعفِشه — بالكسر — عَفْشًا ، إذا جمعتَه .

والعُفَاشة ، بالضم : مَنْ لا خير فيه من الناس .

* * *

(ع ف ج ش)

* ح — العَفَنْجَش : الجافى .

* * *

(ع ف ن ش)

* ح — العفنَّش : الشيخ الكبير .

* * *

(ع ق ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن فارس : العَقْشُ — بالفتح — بَقْلَة ، ويقال : العَقْش والعَقَش — بالفتح وبالتحريك — أطرافُ قُضْبان الكروم .

وقال بعضهم : عَقَشْتُ العودَ : عطفْتُه .

وقال أبو عمرو : العَقَشُ — بالتحريك — ثمر الأراك .

(ع ك ش)

العُكَّاش ، بالضم : اللواء الذى يتفشّغ على الشجر ويلتوى عليها .

وقال ابن شُمَيل : العَوْكَشَةُ من أدوات الحرّاثين : ما يُذَرَّى به الأكداس المَدُوسة .

وقال ابن دُرَيد : العَكْشُ : جمعُك الشىء[2] .

وقد سَمَّوا عَكَّاشًا — بالفتح والتشديد — وعُكَيْشًا ، مصغرا .

* ح — عَكَش : نَسج .

وعَكِش : قلّ خَيرُه .

وعَكَّاش : جبلٌ يناوح طَمِيّة .

وفى خُرَافاتهم : عُكَّاش زوج طَمِيَّة .

* * *

(ع ك ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : العَكْبَشة الشدّ الوثيق . وقال يونس : عَكْبَشَه وعَكْشَبَه : شدّه وثاقا .

* ح — تَعَكْبَشَ الغصن فىّ : نَشِب بشوكه .

وظَبْىٌ عِكْبَاشٌ من العَكَابِيش لأوّل ما طَلَع قَرْنه قبل أن يَطُول أو يتعقّف .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٦١ .

(٢) الجمهرة ٣ : ٦١ .

(ع ك ر ش)

العِكْرِش : نبات يشبه الثِّيلَ ، ولكنّه أشدّ خشونةً منه ، قال الأزهرىّ : العِكْرِش مَنْبِتُه نُزوز الأَرَضِين الرَّقيقة ، وفى أطراف ورقه شوكٌ إذا توطَّأه الإنسان بقدميه شاكَهما حتى أدماهما .

وأنشد أعرابىٌّ من بنى سَعْد يُكْنَى أبا صَبِرة :

اعْلِف حِمارَكَ عِكْرِشَا
حتى يَجِدّ ويَكْمُشَا (١)

وقد سَمَّوا عِكْرِشَةَ .

* ح — العِكْرشة : من مياه بنى عدىٍّ باليمامة .

والعِكْرشة ، من سواد العراق من أعمال الحِلَّة المَزْيَدِيَّة .

* * *

(ع ك م ش)

* ح — العُكَامِشُ : العُكَامِسُ (٢) .

* * *

(ع ل ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : العَلْشُ (٣) ، منه اشتقاق العِلَّوش وهو دُوَيْبَّة أو ضرب من السباع .

وقال ابن الأعرابىّ : العِلَّوْش ابنُ آوى .

وقال اللّيث : عَلَش لغةٌ حِميَرِيّة منه العِلَّوش وهو الذّئب .

* ح — العِلَّوْشُ : الخفيف الحريص .

* * *

(ع ل ك ش)

* ح — العَلَنْكَش والأَلَنْكَش : الكثير .

* * *

(ع م ش)

العَمْش ، بالفتح : ما يكون فيه صلاحٌ للبدن .

يقال : الخِتانُ عَمْشٌ للغلام ؛ لأنه يُرَى فيه بعد ذلك الزيادة ، وهذا طعام عَمْشٌ لك ، أى موافق ، هذا كلُّه عن الليث .

وقال ابنُ الأعرابىّ مثله فى العَمْش : إنه صلاح للبدن . قال : ويقال : اعْمِشُوه أى طَهِّرُوه ؛ يعنى الغلام .

وقال غيرُه : عَمِش جسمُ المريض ، إذا ثاب إليه .

وقد عَمَّشه الله تعميشًا .

وفلان لاتَعْمَشُ فيه الموعظة ، أى لا تنجع ، وقد عمش فيه قولُك ، أى نَجع .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُمْشُوش العُنْقود يُؤكل ما عليه ويُترك بعضُه .

(١) اللسان (ع ك ر ش) . (٢) إبل عكامس كعلابط : كثيرة ، أو قاربت الألف . (٣) الجمهرة : ٣ : ٩١

وتعامَشْتُ أمرَ كذا وكذا ، أى تغابيتُه .

وقال ابنُ دريد : التَّعميش عن الشيء التَّغافُل عنــه .(١)

واستعمشَه ، أى استجهله ، كلمة مولَّدة .

* ح — العَمْش : خَبْط الورَق ، وعمشتُه بالعصا : ضربته بها فى استعراضٍ من غير تعمُّد .

* * *

(ع ن ش)

عَنَشْتُ الرّجل : أزعجتُه واستفززْتُه وسُقْتُه .

وقال ابنُ الأعرابىّ فى قول رؤبة :

فَقُلْ لذاك المُزْعَج المعْنُوش(٢)
أصبح فـا مِنْ بَشَرٍ مأرُوش

المَعْنُــوش : المُستَفَزُّ المسُوق ، ويروى : « المحنُوش » ، أى الملدوغ .

والعُنْشُوش : بقيَّة المـال . وقال اللِّحيانىّ : مَالَه عُنْشُوشٌ ، أى مَالَه شىء .

وقال ابنُ الأعرابىّ : المُعَانَشة المُفَاخرة .

وقال بعض أهل اللغة : من كلام أهل نجْد فُلانٌ يعْتَنِشُ الناس ، أى يظلمهم ، وأنشد لرجل من بنى أسد :

وما قول عَبْسٍ : وائلٌ هو ثأرُنا
وقاتِلُنا إلاّ اعْتِـنَاشٌ بباطِـلِ(٣)

أى ظلمٌ بباطل .

ويقال : إنّ الأعْنَش الذى له ستّ أصابع .

* ح — العَنْشُ : الشّل والطَّرْد .

وتَعَنَّشَ المـالَ : جمعه من كلّ وجه .

والعِنْوَاشُ : النّاقَةُ الطويلة .

وعنق مُعنُوشة : طويلة .

وقال ابنُ حبيبَ : العِنَاشُ : الذى يقـاتِلُ عَدُوَّه ، كما يقال : لِزَازُ خَصْمٍ .

* * *

(ع ن ج ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : العُنْجُشُ(٤) — مثال عُنْجُدٍ : الشَّيخُ الفانى .

وقال ابن دُرَيد : العَنْجَشُ(٥) : الشيخ المنقبِض الجلد ، وأنشد :

(١) الجمهرة ٣ : ٦ .
(٢) ديوانه ٧٧ ، وفيه : « المحنوش » .
(٣) اللسان (ع ن ش) .
(٤) الجمهرة ٣ : ٣٢٥
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٢٥ .

* وهمٌّ كبيرٌ يرقَـع الشَّنّ عُنْجُشُ[1] *

قال : ويقال للشَّـيْخ إذا انحـنَى : قد رقَع الشَّنّ ، قال : ولا أعرف زيادة النون فى عُنْجُش ، لأنّ الاشتقاق لا يوجِبُه ، ولا أعرف فى كلامهم عَجَشَ .

* * *

(ع ن ف ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال فى النّوادر: رجلٌ عِنْفَاشُ اللِّحية وعَنْفَشِىُّ اللِّحية ، إذا كان طَويلَهَا .

ويقال : أتانا فلانٌ مُعَنْفِشًا بلحيتِه .

* ح — العَنَافِشُ مثل العِنْفَاش .

* * *

(ع ن ق ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : العِنْقَاشُ : اللَّئِيم الوَغْدُ ، قال أبو نُخَيلة :

لَمَّـا رمانى القوم بابْنَىْ عمِّى[2]

بالقِـرْدِ عِنْقَاشٍ وبالأصَمِّ

قلت لهـا : يَا نَفْسِ لا تَهْتَمِّى

وقال ابن دُرَيد : عَنْقَش[3] اسم ، والنُّون فيه زائدة .

* ح — المُعَنْقَشَةُ : التعلُّق بالشىء .

وتَعَنْقَش : تَلوَّى وتشدّد .

والعَنْقَشُ : الهُزَالُ .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — العَنْـكَشُ : الرَّجُلُ الّذى لا يبـالى ألَّا يَتَّهِن ولا يَتَزَيَّن .

وتَعَنْكَشَ : تجمّعَ .

* * *

(ع و ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المؤرج : المَعُوشَةُ لغة الأزْدِ ، وأنشد لحاجز بن الجُعَيْد :

من الخَفِراتِ لا يُتْمٌّ غَذَاهاَ

ولا كَدُّ المَعُوشَةِ والعِـلاَجِ

* * *

(ع ى ش)

العَيْشُ : الخبز نفسـه . وقال ابن دُرَيْد : العَيْشُ الطَّعَامُ[4] ، لغة يمانِيَـة ، يقـولون : هَلُمَّ العَيْشَ ، أى الطعـام . وقال اللّيث : العَيْشُ المَطعم والمَشرب وما تكون به الحياة .

(١) اللسان (ع ن ج ش) (٢) اللسان (ع ن ق ش) (٣) الجمهرة ٣ : ٣٤٤ (٤) الجمهرة ٣ : ٦٣

وأمّا قول رجلٍ من بنى تميم لعُمَرَ بنِ عُبَيد الله ابن مَعْمرٍ :

انبِذْ بِرَمْلَةَ نَبْذَ الجوْربِ الخلَقِ
وعِش بِعَيْشَةَ عَيْشًا غيرَ ذى رَنَقِ

فإنه يعنى عائشــة بنت طلحة بن عبيد الله ، ورَمْلَةُ أخت طَلْحة الطَّلَحات .

وفى نَسب قُضاعة عِيشُ بنُ أسِيد ، بالكسر، وقد سَمَّوْا عَيْشًا — بالفتح — وعائشا وعَيَّاشا ومُعَيِّشًا ، بكسر اليـاء المشدّدة .

* ح — عَيْشَانُ : من قُرى بُخَارَاء .

وبئرعائشة : بئرٌ قربَ المدينــة ، منسوبةٌ إلى عائشة بنِ نُمَـــيْرِ بن واقِف ، واسم واقف مالك بنُ امرئ القيس بنِ مالك بن الأوس .

* * *

فصل الغين

(غ ب ش)

أبو زيد : يقال : ما أنا بغابِش الناس ، أى ما أنا بغاشِمِهِمْ ، وقال أبو مالك : غَبَشَهُ وغَشَمَهُ بمعنًى واحد .

وقــال اللِّحيانىّ : غَبَشْتَنِي عن حاجتى تَغْبِشُنى عنها ، إذا خَدَعْتَنى عنها .

وقال الأصمعىّ : تَغَبَّشَنِي بِدَعْوَى باطلة ، إذا ادَّعَى قِبَلَه بدعْوَى باطلة .

ويقال : تَغَبَّشَنَا فلانٌ تَغَبُّشًا ، رَكِبَنَا بالظلم قال :

أصبحتُ ذا بَغْيٍ وذَا تَغَبُّشِ (١)
وذَا أضاليــلَ وذَا تَأَرُّشِ

وقد سَمَّوْا غُبْشَانَ ، بالضم .

وغَبَشَ اللَّيلُ وأَغْبَشَ ، أى أظْلَمَ .

* * *

(غ ر ش)

* ح — الغُرْشُ : تَمْرٌ تَجْرٍ .

* * *

(غ ش ش)

الغَشَش ، بالتحريك : المَشْرب الكَدِر ، وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

* ومَنْهَلٍ تَرْوَى بِهِ غيرِ غَشَشْ (٢) *

أى غيرِ كَدِرٍ ولا قليل .

وقــال الليث : لَقِيتُه غِشَاشًا ، وذلك عنــد مُغَيْرِبَانِ الشَّمس ، وأنكره الأزهرىّ .

وشُرْبٌ غِشَاشٌ ، أى قليل ، قال الفرزدق :

فمَكَّنْتُ سَيْفِى مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
غِشَاشًا ولم أحْفِــلْ بُكَاءَ رِعَائِيَا (٣)

(١) اللسان (غ ب ش) . (٢) اللسان (غ ش ش) . (٣) ديوانه ٨٩٢ ، اللسان (غ ش ش) .

وقال الأزهريّ: شُرْبٌ غِشَاشٌ غيرُ مَرِئٍ، لأنّ الماء ليس بصافٍ ولا عذبٍ، فلا يَسْتَمْرِئُهُ شاربه .

واغْتَشَشْت فلانًا ، أى عَدَدْتُه غاشًّا .

* ح — جاءوا مُغَاشِّين للصّبح ، أى مُبادرين له .

* * *

(غ ط ش)

الزجاج : غَطَشَ اللَّيلُ : أَظْلَمَ .

ويقال : غَطِّش لى شيئًا ووطِّش لى شيئًا ، أى افتح لى شيئًا ووجهًا ، وهَيِّئْ لى وجْهَ العمل والرأى والكلام .

وقول رؤبة يصف كِبَرَه :

أرْمِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ (١)
وهَزَّ رأسِى رِعْشَةُ التَّرْعِيشِ

أراد بالنَّظرِ المُظْلِمِ ؛ أقامَ المصْدر مُقامَ اسم الفاعل ، كقولهم : رجلٌ عَدْلٌ وضَيْفٌ ، بمعنى عادلٍ وضائف .

وقال ابنُ دُرَيد : تَغَطَّشَتْ عَيْنُه (٢) ، أى أظلمَتْ .

* ح — أتانا يَغْطِشُ ، أى يَمْشِى رُوَيْدًا ؛ مِنْ مَرَضٍ أو كِبَرٍ ، غَطْشًا وغَطَشَانًا .

(غ ط ر ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : غَطْرَشَ الليلُ بصرَه غَطْرَشَةً إذا أظلم عليه .

* ح — تَغَطْرَشَ عن الشيء : تعامَى عنه .

* * *

(غ ط م ش)

الْغَطَمَّش ، مثالُ قَلَمَّس : الظَّلُوم الجافى .

وقال أبو سعيد : تَغَطْمَشَ فلانٌ علينا تَغَطْمُشًا ، أى ظَلَمنا . قال الأزهريّ : وبه سُمِّىَ الرّجل غَطَمَّشًا .

وقال ابن دُرَيد : الغَطْمَشَةُ (٣) : الأخذُ قهرًا .

* ح — الغَطَمَّشُ : الأسَد .

* * *

(غ ف ش)

أهمله الجوهريّ .

والغَفَشُ : غَمَصٌ فى العين .

* * *

(غ م ش)

أهمله الجوهريّ .

(١) ديوانه ٧٩ . (٢) الجمهرة ٣ : ٥٧ . (٣) الجمهرة ٣ : ٣٧ .

وقال ابن دُرَيد: غَمِشَ[1] الرجلُ يَغْمَشُ غَمَشًا ، إذا أظلم بصرُه من جوع أو عطش ، فكأنَّ الغَمَشَ سوءُ بَصَرٍ ، وكأنَّ الغَمَش عارض ، ثم يذهب .

* * *

(غ ن ش)

أهمله الجوهريّ .

وأبو غُنَيْش ، مصغرًا : شاعر ، وهو أحد بنى مَبْذُول .

* ح — ماله غُنْشُوشٌ ، أى شىء .

وما بَقِىَ من إبله غُنْشُوشٌ ، أى بقيّةٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ج ش)

أهمله الجوهريّ :

وقال ابن دُرَيد : الفَجْشُ[2] : الشَّدْخُ ، يقال : فَجَشْتُ الشىء بيدى أَفْجَشُهُ فَجْشًا ، إذا شَدَخْتَهُ .

وفَجَشْتُه أيضا : وسَّعْتُه .

والفَنْجَشُ : الواسع .

* * *

(ف خ ش)

* ح — فَخَشْتَ أمرَك : ضيَّعته .

(ف د ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الفَدْشُ[3] من قولهم : فَدَشْتُ الشىءَ فَدْشًا ، إذا شَدَخْتَهُ ، وفدشتُ رأسَه بالحجر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : رجلٌ مَدِشٌ فَدِشٌ ، أى أخرق .

وغلام فُنْدُش ، إذا كان ضابطا .

وقد فندش غيرَه ، إذا غلبه .

قال ابنُ الأعرابىّ : وأنشدنى بعضُ بنى نُمَير :

قد دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بابنٍ فُنْدُشِ[4]
يُفَنْدِشُ النّاسَ ولم يُفَنْدَشِ

يقال : دَمَصَتِ المرأة بولدها ، إذا رمتْه بزَحْرَةٍ واحدة .

* * *

(ف ر ش)

الفَرْشُ : الموضعُ الذى يَكْثُرُ فيه النَّبات .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَرْشُ[5] : الغَمْضُ من الأرض ، فيه العُرْفُط والسَّلَم ، وإذا أكلته الإبلُ استرخَتْ أفواهُها ، وأنشد :

* كَمِشْفَرِ النّابِ تَلُوكُ الفَرْشا[6] *

---

(١) الجمهرة ٣ : ٦٤ (٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٦ (٣) الجمهرة ٢ : ٢٦٨
(٤) اللسان (ف ن د ش) . (٥) الغمض : المطمئن من الأرض . (٦) اللسان (ف ر ش) .

وقال الليث: الفَرْش من الشجر والحطب الدِّق والصِّغار(١)، قال: ويقال: ما بها إلا فَرْشٌ من الشجر.

قال: ويقال فَرَشْتُ فلاناً، أى فَرَشْتُ له.

والفَـرْش: الكَذِب، يقال: كم تَفْرُشُ؟ أى، كم تكذب؟

وقال النَّضر: الفَرَاشَان عِرْقان أخضران تحت اللسان، وأنشد:

خَفِيفُ النَّعامَـةِ ذُو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الفَرَاشَةِ نَاتِى الصُّرَدْ(٢)

وقال الأزهرىّ: فَرَاشُ اللِّسان: اللَّحمَةُ التى تحتَـهُ.

وقال أبو عُبيدة: فَرَاشا الكَتِفين: ما شخص من فُروعهما إلى أصل العُنق ومستوى الظهر.

وقال ابنُ شُمَيْل: فَراشا اللِّجام: الحديدتان اللتان يُربَطُ بهما العِذاران.

والفَرَاشَةُ: الماء القليل، ويُقال: لم يبق فى الإناء إلَّا فَرَاشةٌ.

والفَرَاشَةُ: الرَّجُل الخفيف.

وفَرَاشة: قرية على عشرة فراسخ من بغدادَ.

والفِرَاشُ، بالكسر: عُشُّ الطائر، قال أبو كبير الهذلىّ:

حَتَّى انتهيتُ إلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالمِخْصَفِ(٣)

يعنى وَكْرَ عُقَابٍ كأنّ أنفها طَرَفُ مِخْصَفٍ، فاللفظ للعُقاب والمعنى للجارية؛ أى هى مَنِيعَةٌ كالعُقاب. وقال أبو نصر: إنَّما أراد: لم أزَلْ أعـلو حتى بلغتُ وَكْرَ الطّائر فى الجبل.

ويروى: «حتى انْتَمَيتُ»، أى ارتفعت.

وقال أبو عمـرو: الفِـرَاش مَوْقِـعُ اللِّسان فى قَعْرِ الفم.

وقال اللّيث: جَارِيةٌ فَرِيشٌ، قد افترَشَها الرّجلُ «فَعِيل» جاء من «افتَعل».

ووَرْدَانُ بنُ مُجالِدِ بن عُلَّفة بن الفَرِيش، كان مع ابنِ مُلْجَم ليلةَ قتلُوا عليًّا رضى الله عنه.

والمستورِد بن عُلَّفة بن الفَرِيش كان خارجياً.

وفِرِّيشُ، بكسرتين والراء مشدّدة: بلدة قريبة من قُرْطُبَةَ.

والمِفْرَش: شىءٌ يكون مثـل الشَّاذَكُونَةِ(٤).

---

(١) فى القاموس: «الدق الصغار». (٢) اللسان (ف ر ش)، قال: يصف فرساً. (٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٠١

(٤) الشاذَكُونة، بفتح الذال: ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن، وإليها نسب أيوب الحافظ لأن أباه كان يبيعها. القاموس.

والمِفْرَشَةُ تكون على الرَّحْل يقعُد عليها الرَّجل، وهي أصغرُ من المِفْرَش.

وقال ابنُ الأعرابيّ: أفرشتُ زيدًا بساطًا وفرَشْتُهُ بِسَاطًا تَفرِيشًا؛ إذا بسطتَ له بساطًا في ضيافته.

وأفْـرَشَ الرَّجُل صاحِبَه، إذا اغتابه وأساء القولَ فيه.

وكذلك افترشَ عِرْضَهُ.

وأفرشْـتُهُ: أعطيتُه فَرْشًا من الإبل صِـغارًا أو كبارًا.

وأفْرَشَتِ الفرَسُ، إذا استأْتَتْ؛ أي طلبت أن تُؤتَى.

وجَمَلٌ مُفَرَّشٌ — بفتح الراء المشدّدة — أي لا سَنَامَ له.

والمـالُ المفترَش: المغتَصَبُ المستولَى عليه، ومنـه حديثُ عُمَرَ بن عبـد العزيز: «كَتَبَ في مطايا مُحَمّد بن مَرْوانَ لِبَنِيه أن تُحازَ لهم إلّا أن يكونَ مالًا مُفترَشًا (١)».

وافترَشَتْنا السَّماءُ بالمَطر: أخذَتْنا به.

* ح — فرَاشَةُ: موضعٌ بالبادية، وهي غيرُ فَراشَةِ بغـداد.

وفَرَاشَةُ: من الأعلام.

وفراشاءُ: مَوْضع (٢).

والفَرْشُ: وادٍ بين غَمِيس الحمائم وصُخَيْرَاتِ الثُّمامة.

* * *

(ف ش ش)

ابن شميل: مَحْـلٌ فَشٌّ — بالفتح — ليس بعميقٍ جدًّا ولا متطامِنٍ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الفَشُّ: النَّميمة، هكذا قال بالفاء.

والفَشّ: الأحمقُ.

والفَشّ والفَشُوشُ والفَشْفَشَة: الخرُّوب.

والفِشّ والفِشفاش — بالكسر — والفَشُوش: الكِسَاء الرَّقيق الغليظ الغَزْلِ، وهو الذي تسمّيه العامّة فِشّاشًا، قال ابنُ دُرَيْد: أصلُه فِشْفَاش (٣).

وقال الليث: الفَشُّ تَتَبُّعُ السَّرِقـة الدّون، وأنشـد:

نحنُ وَلِيناهُ فـلا نَفُشُّـهُ
وابنُ مُضَاضٍ قائمٌ يَمُشُّـهُ
يأخُذُ ما يُهْـدَى لَهُ يَقُشُّـهُ
كيفَ يُوَاتيـه ولا يؤُشُّـهُ (٤)

(١) النهاية لابن الأثير ٣: ٤٣٠.
(٢) في ياقوت بالقصر، وقال: قرية مشهورة في سواد بغداد.
(٣) الجمهرة ١: ١٥٣.
(٤) اللسان (ف ش ش).

والفَشُوش : السِّقاء الّذى يَتَحَلّب .

وامرأة فَشُوش ، إذا كان منها عند الجماع ريحٌ . قال رُؤْبة :

وازْجُرْ بَنِى النّجّاخَةِ الفَشُوشِ (١)
عنْ مُشْمَهِرٍّ لَيْسَ بالفَيُوشِ

النّجّاخة : التى تَنْجَخُ ببولها ، وقيل : التى يُسْمَع خَفِيقُ فَرْجِها عند الجماع .

والفَيُوش : يَفْخَرُ بالباطل وليس عنده طائل .

والفَشُوشُ : الحَلّابة .

وفَشِيشَةُ : لَقَبُ حَىٍّ من العرب (٢) ، قال أبو مُهَوِّش الأسدىّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ بالأَباعِرِ حَوْلَنَا
سَرَقًا فصُبَّ على فَشِيشَةَ أَبْجَرُ (٣)

هو أبجر بن جابر العِجْلىّ .

وقال ابن دُرَيد : الفَشْفَشَةُ أصلُها الفَشّ .

الفَشْفَشَةُ والشَّفْشَفة واحد .

ويقال : فَشْفَشَ ببَوْلِه وشَفْشَفَ به ، إذا نَضَحَهُ .

* * *

(ف ط ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيد : انفطشَ العُود ، إذا انْفَضَخَ ، ولا يكون إلا رَطْبًا .

* * *

(ف ق ش)

ح * — فَقَشْتُ البَيْضَةَ : فَقَسْتُها .

* * *

(ف ن ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : فَنَّشَ الرَّجُل تفنيشًا وبَنَّشَ تبنيشًا ، إذا استَرْخَى فى الأمر ، أنشد اللِّحيانىّ :

* إن كُنْتَ غيرَ صائِدِى فَفَنِّشِ *

ويروى : « فَبَنِّش » أى اقعد .

وقال أبو تراب : سمعت القَيْسِيِّين يقولون : فَنَّشَ الرَّجُلُ عن الأمر ، إذا خام عنه .

* * *

(ف ى ش)

الفَيْش : النفج ، يُرِى الرَّجُلُ أن عنده شيئا وليس على ما يُرِى .

ورجلٌ فَيّاش ، إذا كان نَفّاجًا بالباطل ، وليس عنده طائل .

(١) ديوانه ٧٧ .
(٢) اللسان : « لقب لبنى » تميم .
(٣) اللسان (ف ش ش) .

ويقال أيضا: فَيُوشٌ، قال رؤبة:

وازْجُرْ بني النَّجَّاخَةِ الْمَشُوشِ(١)

عن مُسْمَهِرٍّ ليس بالفُيُوشِ

والفَيْشُوشَةُ: الضَّعف والرَّخاوة.

وتَفَايَشَ الرجلان، إذا تفاخرا، أيهما أعظمُ كَمَرةً.

* ح — فاشانُ: من قُرى مَرْوَ.

وفاشُونُ: موضعٌ بِبُخارَاء.

وفائشٌ: وادٍ باليمن، وبه قيل لسلامة بن يزيد: ذو فائِش.

وفَيْشانُ: موضع.

وفَيْشُون: نَهرٌ.

وفِيشَةُ: بُلَيْدَةٌ بمصر من كُورَةِ الغربيّة.

* * *

فصل القاف

(ق أ ش)

* ح — القَاشُ: القِلْسُ(٢).

* * *

(ق ب ل س)

* ح — القَبَلَّسُ(٣): الكَمَرة.

* * *

(ق ح ش)

* ح — الفراء: الانْقِحَاشُ التَّفْتِيشُ، جاء به متعدِّياً، وقال: يقال: لأنْقَحِشَنَّهُ فلأنْظُرَنَّ: أسخِيٌّ هو أم غير سخيّ؟

* * *

(ق ر ش)

القِرْشُ، بالكسر: دابّةٌ من دوابِّ البحر تَغلِبُ سائرَ الدوابّ، قال المُشَمْرِجُ الحِمْيَرِيّ:

وقُرَيْشٌ هي التي تَسْكُنُ البَحْـ

ـرَ بها سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشَا(٤)

والقِرْواشُ، بالكسر: الطُّفَيْلِيّ.

وأقْرَشَتِ الشَّجَّةُ فهي مُقْرِشَةٌ، إذا صَدَعت العظمَ ولم تَهْشِمْهُ.

وقال ابن دُرَيد: تَقَرَّشَ الرجلُ(٥)، إذا تَنَزَّه عن مدانس الأمور.

وتَقَرَّشَ فلانٌ الشيءَ، إذا أخذه أوّلاً فأوّلاً.

واقْتَرَشَتِ الرِّماحُ، إذا وقع بعضُها على بعض.

وقد سَمَّوْا مُقارِشاً وقِرْواشاً.

* ح — قَرَشَ الشيءَ: قطعه وقَرَضَه.

---

(١) ديوانه ٧٧

(٢) في القاموس: «القلش»، بالشين المعجمة، وقال: «لغة عراقية». وفيه أيضا: القَلْس، بالفتح: حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها.

(٣) في القاموس: «القَبْلَش»، بسكون الباء وفتح اللام.

(٤) اللسان (ق ر ش).

(٥) الجمهرة ٢: ٣٤٧

وقَرْشُ الشيء : صَوْتُه .

وسمعت قَرْشَةً ، أى وقع حوافر الخيل .

والقُرَشِيَّةُ : قريةٌ بساحل حِمْص ، وهى آخر عملها مما يلى حلب وإنطاكية .

والقُرَشِيَّةُ : قريةٌ قربَ جزيرة ابن عمر ، يُنْسَب إليها التفاح .

ومقابر قُرَيش ببغداد .

ونَهرُ قُرَيْش بِواسِط .

وأبو قُرَيْشٍ : قـرْيةٌ مشهورة على فرسخ من واسـط .

وقَرِشَ ، إذا كَسَب وجمع ، لغةٌ فى قَرَشَ .

* * *

(ق ر ع ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : القِرْعَوْشُ – مِثالُ فِرْدَوْس – الجمل الذى له سنَامان .

* ح – القِرْعَوْشُ : وَلَدُ الأَسَد .

* * *

(ق ر ف ش)

* ح – القَرَنْفَشُ : الضَّخْمُ .

(ق ر م ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : قَرْمَشَ الشيءَ [1] ، إذا جَمَعَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : فيها قَرَمَّشٌ من النّاس ، أى أخلاطٌ .

* ح – قَرْمَشَ الشيءَ ، أى أفسده .

والقِرْمِشُ : القِرَمِّش [2] ، عن الفراء .

* * *

(ق ش ش)

ابن دُرَيد : القَشُّ – بالفتح – ردئُ النخل [3] ، نحو الدَّقَل وما أَشْبَهُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القَشُّ – بالفتح – الدَّمَالُ [4] من التمْر :

والقَشُّ : أكل كِسَرِ السؤال من الصدقة .

والقَشُّ : أكل ما على المزابل مما يُلقيه الناس .

وقال الليث : القَشُّ تَطلُّب الأكل من ها هنا وها هنا ، وكذلك التَّقَشْقُش والتَّقْشيش والاقْتِشاش . والاسم من ذلك القَشيش والقُشاش ، بالضمّ ، والنعتُ قَشّاش وقَشُوش .

(١) الجمهرة ٣ : ٣٢٩ (٢) فى القاموس : « قَرَمَّش كعملّس : الذى يأكل كل شىء والذين لا خير فيهم » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٩٨ (٤) الدمال : التمر العتيق الأسود القديم .

والعرب تقول للراتع الّذى يلقُط الشيءَ الحقير من الطّعام فيأكُله : القَشّاشُ . وقد قَشَّ يَقُشُّ قَشًّا .

وقَشَشْتُ النّاقَةَ قَشًّا ، إذا أسرعْتَ حَلَبها ،

ويقال : هو بالفاء .

وقال الليث : صُوفَة الهِنَاء(١) إذا عَلِق بها الهِنَاءُ ودُلِكَ بها البعير والْقِيَتْ فهى قِشّةٌ ، بالكسر .

وقال الجوهرىّ : القِشّةُ القِرْدَةُ . وقال ابن دُرَيْد(٢) : القِشّةُ ولدُ القِرْدِ الأنثَى .

وانْقَشّ القومُ : تفرّقُوا .

وقال اللّيث : القَشْقَشَةُ يُحكَى بها الصوت قبل الهدير فى مَخْض الشِّقْشِقَة ، قبل أن يُزْغَدَ(٣) البَكْر بالهدير .

وقال الأزهرىّ : الذى قاله الليث فى القَشْقَشَة إنّه الصوتُ قَبْل الهَدير : فهى الكَشْكَشَةُ ، بالكاف .

* ح — القِشّةُ : دُوَيْبّةٌ تشبه الجُعَل .

والقَشِيشُ : صوتُ جلد الحيّة إذا حكّتْ بعضَها ببعض .

وأقَشّتِ البِلادُ ، إذا كثُر يبيسُها .

وأقَشّ الرّجلُ من الجُدَرِىّ : بَرَأ منه .

وذَنُوبٌ قَشٌّ ، أى دَلْوٌ ضخمة .

* * *

(ق ط ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : القُطَاش — بالضم — غُثاء السَّيْل .

* * *

(ق ع ش)

أهمله الجوهرىّ .

قال ابن دُرَيد(٤) : القَعْشُ والقَفْش — بالفتح فيهما : الجمع .

والقَعْش أيضا : عطفُك رأسَ الخشبة إليك .

والقَعْش : مركبٌ من مراكب النّساء ، شبهُ الهَوْدَج ، والجمع قُعُوش ، قال رُؤْبة :

كَمْ ساقَ مِنْ دارِ امْرِئٍ جَحِيشِ(٥)
إليكَ نَأْشُ القَدَرِ النَّؤُوشِ
وطُولُ مَحْشِ السَّنَةِ المَحُوشِ
حَدْباءَ فَكَّتْ أُسُرَ القُعُوشِ

أى ساق إليكَ طولُ إحراق السَّنَة . ويقال لكلّ حال شديدة : حَدْباءُ أى لا يُطْمَأَنّ فيها ،

(١) الهناء بالكسر : القطران .
(٢) الجمهرة ٢ : ٩٨
(٣) زغد البعير : هدر شديدا .
(٤) الجمهرة ٣ : ٦٠
(٥) ديوانه ٧٧

يعني السَّنة ، والأَسْرُ : مَا يُشَدُّ به من القِدِّ ؛ يريد أَنَّها ذهبت بإبلهم فلم يكن لهم ما يَحْتَمِلُون عليه ، فَفَكُّوا المَوادِجَ ، واسْتَوْقَدُوا بحطبِها من الجَهْد .

وتَقَعْوَشَ الرَّجُل من الكِبَر، إذا تَحَنَّى . وكذلك تَقَعْوَشُ الجِذْعُ .

وتَقَعْوَشَ البِناءُ والبَيْتُ ، إذا تَهَدَّم .

وانْقَعَشَ الحائطُ ، إذا انْقَلَعَ .

وانقعَشَ القومُ : إذا انقلعُوا فَذَهَبُوا .

* ح — القَعْشاءُ : الرّافعة رَأْسَها .

والقَعْوَش : الخفيف ، والبعيرُ الغَلِيظ .

وقَعْوَشْتُ : قَوَّضْتُ وصَرَعْتُ .

وتَقَعْوَشَ الشَّيخ : كَبِرَ .

* * *

(ق ف ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : القَفْشُ ضربٌ من الأ كل في شِدَّة .

قال : والقَفْشُ لايستعملُ إلّا في انفعالٍ خاصّةً ؛ يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخَلق إذا انْجَحَر وضَمّ إليه جَرامِيزَه[1] وقوائمه : قد انْقَفَشَ ، وأنشـد :

* كالعَنْكَبوت انقَفَشَتْ في الجُحُرِ[2] *

ويُرْوَى : « اقْتَفَشَتْ » .

وقال غيرُه : القَفْشُ كثرة النكاح .

وقال ابن الأعرابيّ : القَفْشُ الخُفّ ، ومنه قـول ثابتٍ البُنانيّ في خَبَرِ عيسى صلوات الله عليه : « إنّه لم يُخَلِّفْ[3] إلّا مِدْرَعَةَ صُوفٍ وقَفْشَينِ ومِخْذَفَةً[4] » ، أي خُفَّيْنِ قَصِـيرَيْن .

وقال الأزهريّ : هو دَخيلٌ مُعَرَّبٌ ، وهو المَقْطُوع الّذي لم يُحْكَمْ عَمَلُه ، وأصله بالفارسية « كَفْش » .

وقال أبـو حاتم : القَفْشُ في الحَلَب : سُرْعَةُ الحَلَب ، وسُرْعَةُ نَفْضِ ما في الضَّرْع .

وقَفَشْتُ الشيء أَقْفِشُه قَفْشًا ، إذا أَخَـذْتَهُ وجَمَعْتَـه .

والقَفْشُ : النَّشاط .

وقال أبو عمرو : القَفَشُ — بالتّحريك — الدَّغّارون[5] من اللُّصوص .

(١) الجرامز : قوائم الوحشي وجسده ؛ يقال : أخذه بجراميزه ، أي أجمع . القاموس .

(٢) اللسان (ق ف ش) وفيه : « اقتقشت » .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٠ .

(٤) قال ابن الأثير : المخذفة : المقلاع .

(٥) في القاموس : « الدغر الاستلام وسوء الخلق والاقتحام من غير تثبت » .

وقال ابنُ دُرَيْد: قَنْفَشَ الشيءَ[١]، إذا جَمَعَه جمعا سَرِيعًا .

قال : والقِنْفَشَةُ – بالكسر – دُوَيْبَّة .

والقِنْفِشَةُ : المتقبِّضة .

ورجلٌ قِنَفَاشُ اللِّحْيَة .

وجاء فلانٌ مُقَنْفِشًا .

* ح – القَفْشُ: الضَّربُ بالعصا والسَّيْف .

وقَفَشْتُ الدَّابَّة : كَسَعْتُها .

والتَّقَنْفُش : التَّقبُّض .

والقنَافش : المُتَقَشِّر الأنف ، وهُوَ فى اللِّحْيَة جَفَاءٌ[٢] .

ورجلٌ مُقَنْفِشٌ : قبيح اللِّبْسَة والهيئة .

* * *

(ق ل ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللَّيث : الأَقْلَشُ اسم أعجميٌّ ، وهو دخيلٌ ؛ لأنه ليس فى كلام العرب شينٌ بعد لام فى كلمة عربيّة مَحْضَة ، والشِّينات كلها فى كلام العرب قبل اللّامات ، وكذلك القَلَّاش ليس بعربيّ .

وأُقْلِيش ، بضمّ الهمزة : بلدٌ من بلاد المغرب .

* ح – القُلَاشَةُ : الصِّغَر .

وقَلْشَانَةُ : مدينة بإفريقية أوْ ما يقاربها .

وقَلْيُوشَةُ : بلدٌ بالأنداس .

* * *

(ق م ش)

الليث : القَمِيشةُ : طعامٌ للعرب من اللبن وحَبّ الحنظَل ونحوه .

* ح – فلانٌ يَتَقَمَّشُ ، أى يأكل ما وَجَد وإن كان دونًا .

* * *

(ق ن ش)

* ح – قَنَّشَه تَقْنِيشًا : نقصه .

* * *

(ق ن ع ش)

* ح – قَنْعَشَ : رَفَع رأسَه وصَدْرَه .

* * *

(ق ن ف ر ش)

شَمِرٌ: القَنْفَرِشُ: الضَّخْمَةُ من الكَمَرَ ، قال :

* عن واسعٍ يذهبُ فيه القَنْفَرِشْ[٣] *

ونسب الرّجزَ الأزهريُّ إلى رؤبة ، وليس له .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٤٤ .
(٢) فى القاموس : « القنافش بالضم : المتقشر الأنف ، الجافى اللحية » .
(٣) اللسان (ق ن ف ر ش) ، ونسبه إلى رؤبة ، وليس فى ديوانه .

(ق و ش)

* ح — القُوَاشَةُ : ما يَبْقَى في الكَرْم بعد ما قُطِفَ .

وقاشانُ : بلدٌ قرب أصفهان يُذْكَرُ مع قُمّ .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ش)

* ح — كَأَشْتُ الطَّعام : أكلتُه ، مثل كَشَأْتُه .

* * *

(ك ب ش)

قد سَمَّتِ العرب كَبْشًا — بالفتح — وكبشة وكُبَيْشة — مصغرا — وكُبَاشًا — مثال صُداعٍ — وكِبَاشًا — مثال مِهَادٍ — وكَبَّاشًا ، مثال قَهّارٍ .

وكان المشركون يقولون للنبيّ صلى الله عليه وسلم : ابنُ أبي كَبْشَة (١) ، وقيل : إنّ ابنَ أبي كَبْشَة كان رجلًا من خُزَاعة ، خالف قريشا في عبادةِ الأوثان ، وعَبَد الشِّعْرى العَبُور ، فشبَّهوا النبيّ صلّى الله عليه وسلّم به ، ومعناه أنّه خالفهم كما خالفهم ابنُ أبي كبشة ، وقيل : أبُو كَبْشَة كُنْية وهب بن عبد مناف جدّ النبي صلى الله عليه وسلم من قِبَل أمّه ، فنُسِب إليه ، لأنه كان نَزَع إليه في الشَّبَه .

* ح — دَارُ الكَبْشَاتِ للضِّبَاب و بني جعفر .

وكَبْشَاتٌ : أجْبُلٌ في دِيار بني ذُؤَيْبَة ، بينَ ماء يقال له : هَرَامِيت (٢) .

وكَبْشَةُ : قُنَّةٌ (٣) بجبل الرَّيّان .

والكَبْشُ والأسَد : شارعان كانا بمدينة السلام بالجانب الغربيّ ، وهما الآن قَفْرٌ (٤) .

وكُبَيْشٌ (٥) : موضع .

* * *

(ك د ش)

الكَدْشُ : السَّوْقُ الشديد والطَّرْد ، هكذا ذكره الجوهري على الصِّحة ، قال رُؤْبة :

جَاءُوا فِرَارَ الهَرَبِ الجَهُوشِ (٦)
شَلًّا كَشَلِّ الطَّرَدِ المَكْدُوشِ

الجَهُوش : السَّريع يَجْهَشُ من أرض الى أرض ، أي يَنْقَلِع ويُسْرِع .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٤ ، والخبر هناك : « في حديث أبي سفيان : لقد أمِر أمرُ ابن أبي كبشة » .

(٢) ياقوت : « وهي أبار متقاربة » . (٣) القنة هنا : الجبل الصغير .

(٤) ياقوت : « وهما بين النصرية والحربية في طرفهما قبر إبراهيم الحربي » .

(٥) في ياقوت : « كبيس » بالسين المهملة . (٦) ديوانه ٧٨ .

وقال الليث : الكَدْش : الشَّوق ، بالشين معجمةً ، يقال : قد كدَشْتُ إليه ، وهو تصحيف والصواب بالسين مهملة .

وقال ابنُ دريد (١) : الكَدْشُ من قولهم : كَدَشَهُ يَكْدِشه كَدْشًا ، إذا دَفعه دفعًا شديدا .

وقد سَمَّوا كادِشًا وكُدَاشًا ، بالضم .

وقال الجوهريّ في هذا التركيب : الكُنْدُش ضَرْبٌ من الأدوية ، وهو تصحيف ، والصواب الكُنْدُس — بالسين المهملة — من كَدَس ، إذا عَطَس ، وهو دواءٌ مُعَطِّس .

* ح — الكَدْش بخَبَرٍ : أخبر بطَرَف منه .

وكَدَشَهُ : ضَرَبَهُ بسيفٍ أو رُمْحٍ .

والتَّكْدِيش : البَخْسُ (٢) .

* * *

(ك ر ش)

يقال : بينهم رَحِمٌ كَرْشاءُ ، أي بعيدةٌ .

وكَرْشاءُ أيضا : فَرَسُ بِسْطامِ بنِ قيس الشَّيْبانِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كُرْشانُ (٣) — بالضمّ — أبو قبيلة من العرب .

والكِرْش ، بالكسر : من نَبات الرياض والقِيعان ، من أنْجَع المراتع وأمرئِها ، تَسْمَنُ عليه الإبل وتَغْزُر ، وكذلك الخيل تَسْمَنُ عليه ، ينبت في الشِّتاء ويَهِيجُ في الصَّيف .

وقال الدِّينَوريّ : أخبرَنِي بعضُ أعراب رَبيعة ، قال : الكَرِشُ شُجَيْرةٌ من الجَنْبَة (٤) ، تَنْبُتُ في أُرُومٍ وتَرْتَفِع نحو ذراع ، ولها ورقةٌ مدوَّرة حَرْشاء خَضراء شديدة الخُضرة ، وهي مرعًى من الخُلَّة ، وإنما قيل لها : الكَرِش ؛ لأنّ ورقَها يُشْبِهُ خَمْلَ الكَرِش فيها تمين ، كأنّها مَنْقوشة .

وقال أبو نَصر : الكَرِشُ من الذُّكور .

وقال غيرُه : منابِتُه السَّهل .

وقال غيره : يجوز كَرِشٌ وكِرْشٌ ، كما في الكِرْش المعروفة .

واسْتَكْرَشَ ، إذا قَطَّب ومَعَس .

وكَرَّش وجْهَهُ ، إذا قَطَّبَهُ ، قال رؤبة : (٥)

وَارِى الزِّنادِ مُسْفِرُ الهَشِيشِ
طَلْقٌ إذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

وقال الأزهريّ :

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦٩ .
(٢) البخس : النقص والظلم .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ .
(٤) الجنبة : ما كان بين الشجر والبقل .
(٥) ديوانه ٧٨ .

المُكَرَّشَةُ من طعام البادين أنْ يُؤْخَذ اللحم الأشمط ، فيُهزَّم تهزيماً جيّداً ، ويُجعل معه من الشّحم المقطَّع مثلُه ، ثم تُقَوَّر قطعةٌ من كَرِش البعير ، ويُغسَل ويُنظَّف وجهُه الأملس الّذى لاخَمْل فيه ولا فَرْث ، ويُجْعل فيه ماهُزِّم من اللّحم والشحم ، وتُجمع أطرافُه ، ويُخَلّ عليه بخِلالٍ يُمْسِكه ، وتُحفَر له إرَّةٌ على قَدْره ، ويُطْرَح فيها الرِّضافُ ، ويُوقَد عليها حتى تَحْمَى وتحمرّ فتصيرَ كالنّار ، ثم يُنَحّى الجمرُ عنها ، وتُدفَن المكرّشة فيها ، وتُجعل فوقها مَلَّةٌ حاميةٌ ، ثم يُوقَد فوقها بحطب جَزْلٍ ، ثمّ تُترك حتى تَنْضَج نُضْجاً جيّداً ، فتُخرَج وقَدْ طابت وصارت كالقِطْعَة الواحدة ، قد ذاب الشَّحْم فى اللّحم ، فتُؤْكل بالتَّمْر طَيِّبَةً .

يقال : كَرِّشوا لنا من لَحْم جَزُورِكُم .

والمُكَرِّشة — بكسر الراء — من أنواع البِطِّيخ : ما تَعَقَّفَ بَزْرُه .

وتَكَرَّش القوم ، إذا تجمّعوا .

* ح — كُرَاش : جبلٌ لهُذَيْل . وقيل : ماء بنَجد لبنى دُهْمان .

وكان يقال لواسِط : الكَرِش .

والكَرِشُ أيضا : قلعةٌ بالمَهْجَم .

وكَرِش ، إذا كَثُر عياله بعد وحدةٍ .

وكَرِش ، إذا صار له جَيْشٌ بعد انفرادٍ .

* * *

(ك ر ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

وقال بعض قيس : الكَرْبَشَة والكَعْبَشة أخْذُ الشيء ورَبْطُه ، يقال : كَرْبَشَه وكَعْبَشَه ، إذا فُعِل ذلك به .

* ح — الكَرْبَشَةُ : مَشْىُ المقيَّد .

* * *

(ك ش ش)

ابن الأعرابىّ : الكُشّ — بالضم — الحِرْق[1] الّذى يُلَقَّح به النّخل .

وكَشْكَشَةُ البَكْر مثلُ كَشيشه ، عن ابن دريد[2] .

قال : ويُقال : بحرٌ لا يُكَشْكَش ، أى لا يُنْزَح ، أى لا يَفْنَى ماؤه بالاستقاء .

وكَشّ ، بالفتح : قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجان على الجبل .

* ح — الكَشْكَشَةُ : الهرب .

* * *

(ك ع ب ش)

أهمله الجوهرىّ .

(١) فى القاموس : « الحرق » بالكسر : شمراخ الفحال يلقح به » .

(٢) الجمهرة ١ : ١٥٣

وهَبَّشْتُ الشَّىءَ تَهْبِيشًا : جَمَعْتُهُ ، قال رؤبة :

لَوْلَا هُبَاشَاتٌ من التَّهْبِيشِ (١)

لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

لَبَاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْخَنْشُوشِ

سَيْفِى وأَلْوَاحى على المَنْقُوشِ

أى لولَا ما جَمَعْتُ لهم لكنتُ قد تركتُهم وذَهَبْتُ ، ورَكِبْتُ بعيرًا منقوشًا رَحْلُه .

واهْتَبَشْتُ اهْتِبَاشًا ، أى اكْتَسَبْتُ .

وقد سَمَّوْا هُبَاشَةَ — بالضمّ — وهَابِشًا .

ويقال : جَاءَتْ هَابِشَةٌ من ناس وهَادِفَةٌ .

ويقال : هَلْ هَدَفَ إليكم أو هَبَش هابِشٌ ؟ يستخبره : هل حَدَث ببلده أحدٌ سِوى مَنْ كان به ؟ .

* ح — هُبِشَ فَاهْتَبَشَ ، أى حُرِّشَ ، ولا يقال إلا للسِّبَاع .

* * *

(هـ ج ش)

أهمله الجوهرىّ .

وفى النوادر : يقال : جاءت هاجِشَةٌ من ناس وجَاهِشَةٌ وهَادِفة وداهفة ، مثلُ هَابِشة .

* ح — الهَجْشَةُ : النَّهْضَةُ .

وهَجَشَتْ نفسى : تَاقَتْ .

والهَجْشُ : السَّوْقُ الأَيِّنُ .

والهَجْشُ : الإثارة والتَّحْرِيش .

* * *

(هـ د ش)

* ح — هُدِشَ الْكَلْبُ فانْهَدَشَ ، أى حُرِّشَ .

* * *

(هـ ر ش)

ابن دريد : تَهَارَشَتِ (٢) الكلابُ تَهَارُشًا ، واهْتَرَشَتْ اهْتِرَاشًا ، وأنشد لعقّال بن رِزَام :

كأنَّمَا دَلَالُهَا على الفُرُشْ

فى آخرِ اللَّيْلِ كلابٌ تَهْتَرِشْ

وقال أبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ مُهَارِشُ الْعِنَان ، أى خَفِيفُ الْعِنَانِ ، قال بِشْرُ بنُ أبى خازم :

مُهَارِشَةِ الْعِنَانِ كأنّ فيهَا

جَرَادَةَ هَبْوَةٍ فيها اصْفِرَارُ (٣)

أراد الذَّكَر من الجراد ، وهو الأصفر منها ، وهو أخفُّ من الأُنثى ، وخَصّ الْهَبْوَةَ (٤) ، لأنها إذا كانت كذلك فهو أشَدُّ لِطَيَرانِها ؛ لأنَّ الْهَبْوة لا تكونُ إلَّا مع ريح ، وإنما تَصْفَرُّ حين تَتِمُّ

(١) ديوانه ٧٨ (٢) الجمهرة ٢ : ٣٠١ (٣) ديوانه ٧٤ (٤) الهبوة : الغبار .

ويَنْبُت جَنَاحاها . يقول : كأنّ عَدْوَها طَيَرانُ جرادةٍ قد تمَّتْ .

وقد سمّتِ العربُ هَرَّاشًا ومُهارِشًا .

* ح — هَرَشَ الزَّمانُ : اشْتَدَّ .

وتَهَرَّش الغيمُ : انقشَع .

وهَرِش ، إذا ساءَ خُلُقُه .

* * *

(هـ رج ش)

* ح — الهَرْجَشَّة : النّاقة الكبيرة .

* * *

(هـ ر د ش)

* ح — نعجةٌ هِرْدِشٌ : كَبِيرة . والنّاقةُ بعْد الشُّرُوف هِرْدِشَةٌ ، والعجوز .

* * *

(هـ ش ش)

قِـرْبةٌ هَشّاشَةٌ : يسيلُ ماؤها لِرِقّتها ، وهى ضِدّ الوكيعة . قال طَارِقُ بن عدىّ يصف فرسا :

كأنَّ مـاءَ عِطْفِهِ الجَيّاشِ[1]

ضَهْلُ شِنَانِ الحَوَرِ الهَشّاشِ

الحَوَرُ : الأَدِيم .

وقال أبو عمرو: الهَشِيشُ : الرَّجُل الّذى يفرح إذا سألْتَـه .

والهَيشيشُ : الهشيم .

والهَشْهَشَةُ : الحَرَكَةُ .

ويقـال : لِلْقَوْمِ هَشَاهِشُ ، أىْ تحـرّك واضطرابٌ ، قاله ابن دُرِيد[2] .

وقـرأ النَّخعىُّ قوله تعـالى : ﴿ وأَهِشُّ بها ﴾[3] بفتح الهمزة وكسر الهاء، وهى لغة فى ﴿أَهُشُّ﴾، بضمِّهـا .

* ح — هَشَّشَهُ : اسْتَضْعَفَهُ .

واسْتَهَشَّنى الشىءُ : اسْتَخَفَّنى .

والمُهَشْهِشَةُ : المتحبِّبة إلى زوجها الفَرِحة به .

والهَشْهاش : الحسنُ الخُلُقِ السّخىّ ، عن ابن الأعرابىّ .

* * *

(هـ ل ب ش)

* ح — الهَلْبَشُ والهُلَابِشُ : اسمان .

* * *

(هـ م ش)

الهَمْشُ : جنس من الحَلَب .

وقال الليث : الهَمْشُ العضّ ، وأنـكره الأزهرىّ ، وقال : هو بالسين المهملة .

(١) اللسان (هـ ش ش) .

(٢) الجمهرة ١ : ١٥٤

(٣) سورة طه ١٨

وقال : أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : إذا مَضَغَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وفُوه مُنْضَمٌّ قيل : هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال للجَرَاد إذا طُبِخ فى المِرْجَلِ : الهَمِيشَةُ .

وهَمَشَ القوم وهَمِشُوا — مثل ضَرَبُوا وسَمِعُوا — إذا أَكْثَرُوا الكَلَامَ .

والهَامِشُ : حاشية الكتاب ، يقال : كَتَبَ على الحاشية وعلى الطُّرَّة وعلى الهَامِش ، وهو مولَّد .

والهَمِشُ : السَّرِيع العمل بأصابعه .

وقال ابن دُرَيد : تَهَامَشَ القومُ (١) ، إذا دخل بعضُهم فى بعض وتحرّكوا .

* ح — التَّهَمُّشُ : التأكُّل والتَّحَكُّك .

والهَمْشُ : الجمع .

والتَّهَمُّش : التّحلُّب .

* * *

(هـ م ر ش)

ابن دُرَيد : تَهَمْرَشَ القوم (٢) ، إذا تحرّكوا ، وهى الهَمْرَشَةُ .

* ح — الهَمْرَشَةُ : الحركة .

* * *

(هـ ن ش)

* ح — الهَنْشَنْشُ : الخفيف .

* * *

(هـ و ش)

ذو هاشٍ : موضع ، قال زُهير :

فَذُوهاشٍ فَمِيثُ عُرَيْتِنَاتٍ
عَفَتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ والسَّمَاءُ (٣)

ويروى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أصاب مالًا من تَهَاوِشَ (٤) » بالتاء ، جَمْعُ تَهْوَاشٍ ، قال :

* تأكُلُ مَا جَمَعْتُ من تَهْوَاشِ *

وهو من هُشْتُ مالًا حَرَامًا ، أى جمعتُه .

والهويشةُ : الجماعة المختلطة .

* ح — جَاءَ بالهَوْشِ الهائش ، أى الكثرة .

وهاشَةُ : اسم لصّ ، من وَلَدِه الجَعْد بن قيس ابنِ قَنَان بن هَاشَةَ ، وكان شريفا .

* * *

(هـ ى ش)

الكسائىّ : الهَيْشُ الحلَب الرُّوَيْد .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٧٣ (٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٩ (٣) ديوانه ٥٦

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٨٢ وفيه : من أصاب مالا من مهاوش » وقال : هو كل مال أصيب من غير حلّه ولا يدرى ما وجهه .

والهَيْشَةُ : أمّ حُبَيْنٍ، قال بشر بن المعتمر :

وهَيْشَــةٍ تأكُلها سُرْفَـةٌ
وسِمعِ ذِئْبٍ هَمُّـهُ الحُضُرُ (١)

وقال :

أشكو إليك زمانًا قد تَعَـرَّقَنا
كما تَعَرَّقَ رأسَ الهَيْشَةِ الذِّيبُ (٢)

* ح — هَاشَ يَهِيشُ : أكْثَرَ من القول القَبِيــح .

وهَاشَ يَهِيشُ ، أى حَوَى وجَمَع ، عن الفراء .

* * *

فصل الياء

(ى ش ش)

* ح — ابنُ الأعرابىّ : يَشَّ وأَشَّ ، إذا فَرِح .

(١) اللسان (هـ ى ش) .

(٢) اللسان (هـ ى ش) .

آخر حرف الشين

والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد النبيّ الأميّ وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الصاد

فصل الهمز

(أ ب ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال الفرّاء : أَبِصَ يَأْبَصُ ، وهَبِصَ يَهْبَصُ ، مثالُ سَمِعَ يَسمع ، إذَا أَرِنَ ونَشِط .

* * *

(أ ص ص)

أبوعمرو: أَصَّت النّاقة تَئِصُّ بالكسر إذا اشتدّ لحمها ، وتلاحكَتْ أَلْوَاحُها ، لغة فى تَؤُصُّ .

وأَصَّصْتُ الشيء تَأْصِيصًا : شددتُه وأَلْزَقْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* ح — الأَصُوص : النّاقة الحائلُ .

وأَصَّهُ ، إذا مَلَسَهُ .

وأَصَّ ، إذا بَرَق ، عن أبى عمرو .

* * *

(أ م ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّيث : الآمِص والعامِصُ إعراب (الخَامِيز) ، ويقال فيهما : الآمِيصُ والْعَامِيصُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الْعَامِيصُ الهُلاّم .

وقال الليث : هُوَ طعام يُتَّخَذُ من لحم عِجْلٍ بجلده .

وقال الأطباء : الْهُلاّم هو مَرَق السِّكْباج المُبرَّد المصفّى من الدُّهْن .

* * *

فصل الباء

(ب خ ص)

الْبَخَصُ ، بالتّحريك : لحم الذّراع ، وقيل : هو لحمٌ يُخَالِطُه بياض من فَسَادٍ يَحُلّ فيه ، وممّا يَدُلُّ على أنه اللّحْمُ الذى خالطه الفساد قَوْلُ الرّاجز :

يَا قَدَمَىَّ ما أَرَى لى مَخْلَصَا[1]
مِمّا أَرَاهُ أو أَعُودَ ابْخَصَا

---

(١) اللسان (ب خ ص) .

(ب خ ل ص)

* ح — تَخَلَّصَ لَحْمُه وتَبَلْخَصَ وتَخَصَّلَ ، إذا غَلُظ وكَثُر .

* * *

(ب ر ص)

الأُبْرُصُ : القمر .

وبنو الأَبْرَص : بنو يربوع بن حَنْظَلة ، أنشد ابنُ دُرَيد :

كانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرانَها
فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ والأَقْدَمَا

قال : والبَرِيصُ موضعٌ بدمشقَ ، وقد تكلَّمَتْ به العرب ، وأَحْسبه رُوميَّ الأصل ، قال حسان بن ثابت رضى الله عنه :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البريصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ (١)

ذَكَّر الضمير فى «يُصَفَّق» ، حيث أراد ماء بَرَدَى ، والبَرِيصُ والبَصِيصُ سَواء ، قال :

وتَبْسِمُ عَنْ نَواسِعَ شاخِصاتٍ
تَمُرُّ بِحَدِّه أبدًا بَرِيصُ

النَّواسِع : جَمْعُ ناسِعَةٍ ، يقال : نَسَعَتِ الأسنانُ ، إذا اسْتَرْخَتْ .

والبِرَاصُ بالكسر: بِقاعٌ فى الرَّمل لا تُنْبِت .

وقال ابنُ شُمَيْل : البُرْصَةُ بالضم : البُلُوقة ، وجمعها بِرَاصٌ ، وهى أمكنة من الرمل بيضٌ لا تُنْبِتُ شيئًا ، ويقال : هى منازِل الجنِّ .

وأَبْرَصَ الرَّجُل : جاءَ بولَدٍ أَبْرَص .

وعَبِيدُ بن الأبرص ، وشبيبُ بنُ البَرْصاء : شاعران .

* ح — تَبَرَّصْتُ الأرضَ ، أى لم أَدَعْ فيها رِعْيًا إلاّ رَعَيْتُه .

وأَرْضٌ بَرْصاء .

والتَّبْرِيصُ : حَلْق الرأس .

والتَّبْرِيصُ : أن يصيبَ الأَرْضَ المطر ، قبل أن تُحْرث .

والبَرْص ، دُوَيْبَّةٌ فى البئر .

* * *

(ب ر ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) ديوانه ٣٠٩

وقال الليث : بَرْبَصْنَا الأرضَ ، إذا أرسلت فيها الماء فَمَخَرتْها لتجود .

* * *

(ب ر ب غ ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : بُرْبَيْص[1] : موضعٌ بحِمْص ، قال امرؤ القيس :

وما جُبُنَتْ خَيْلِي ولكن تَذَكَّرَتْ
مَرَابِطَها من بَرْبَيصَ ومَيْسَرَا[2]

مَيْسَر : موضع بالشام .

* * *

(ب ص ص)

البَصِيصُ : الرِّعْدَة .

وقال ابن دُرَيد : البَصْبَصَةُ[3] : نَظَرُ جِرْوِ الكلب الصغير قبل أن تَنفتِح عينه .

وبَصْبَصَتِ الإبلُ قَرَبَها ، إذا سارت فأسرعت ، قال :

وبَصْبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الغَضا
وبَيْنَ غُـدَانَةَ شأْواً بَطِينَـا[4]

اى سِرْنَ سيراً سريعا .

وقال الأصمعيّ : أَبَصَّتِ الأرضُ إبْصاصًا وأَوْبَصَتْ إيباصًا ، إذا ظهر نَبْتُها أوّلَ ما يظهر .

* ح — ماء بَصْباصٌ : قليل .

وشعير بَصْبَاصٌ : دَقِيقٌ ضامِرٌ .

وقيـل : البَصْبَاصُ اللَّبَن ، لأنه يتبصبص في مجاريه إذا جرى إلى الضَّرْع .

والبصباص من الكَلَأ : الذي يبقى على عُودٍ ، كأنه أذناب اليرابيع .

وبَصْبَصَتِ الأرض وبَصَّصَتْ مثل أَبَصَّتْ .

وبَصَّ الماءُ مثل بَضَّ .

وكُمَيْتٌ بُصَابِصٌ للذى تعلوه شُقْرَة .

* * *

(ب ع ص)

ابن دُرَيد : البَعْصُ[5] الاضطراب .

يقال : ضربه حتى تَبَعَّصَ وتَبَعْرَصَ بمعنًى واحد .

وقال ابنُ الأعرابيّ : البَعْصُ نحافة البدَن ورِقَّتُـه .

وقال ابن دُرَيد : البُعْصُوصُ[6] — بالضم — الضَّئيل الجسم .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١
(٢) ديوانه ٧٠
(٣) الجمهرة ١ : ١٢٦
(٤) اللسان (ب ص ص)
(٥) الجمهرة ١ : ٢٩٢
(٦) الجمهرة ٣ : ٤١٧

والبُعْصُوص ، مثـالُ قَرَبُوس: الْبُعْصُوصُ للدُّوَيْبَّة المعروقة ، عن ابن دُرَيد أيضا .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج يَصفُ ناقته :

* كَأَنَّ تَحتِي حيَّةً تَبَعْصَصُ[1] *

وهو غلط ، وإنَّما يصف الراجز جمَله وقبله :

وتَحتَ أَقتادِي ذَلولٌ بَصْبَصُ

يكادُنِي لـولَا الزِّمـامُ يَلْمَصُ

وليس الرّجزُ للعجّاج .

* ح — الْبُعْصُوصُ : عَظْم الْوَرِك .

* * *

(ب ع ر ص)

أهمله الجوهرىّ .

والتَّبعرُص : الاضطراب ، عن ابن دُرَيد[2] .

قال : وتَبَعْرَصَ الشيء ، إذا قُطِع فوقع يضطرب نَحْو الْعُضْوِ من الأَعْضاءِ .

* * *

(ب ل ص)

يقال : بَلَّصَتِ الغنم تبليصًا ، وتَبَلَّصَتْ تَبَلُّصًا ، إذا قلَّتْ أَلبانُها .

وتَبَلَّصَتِ الغنمُ الأرضَ ، إذا لم تَدَعْ بها شيئا إلا رَعَتْه .

وتبلَّصْتُ الشيءَ : أخَذْتُه فى خَفَاءٍ .

* ح — الْبَلَصُوَ : الْبَلَصُوصُ ، والأُنثى بَلْصُوَةٌ .

وابْلَنْصَى : ذَهب .

وابْلَنْصَى من ثيابه : خَرَج .

والْمُبَالِصُ : الْمُوَاثِبُ .

وبَلَّصْتُه : خَلَّصته .

والبَلَّاصُ : قَرْيَةٌ بالصّعيد قُبَالَةَ قُـوص ، ويُضَافُ إليها دَيْر الْبَلَّاص .

والبَلَنْصاءُ : بَقْلَةٌ .

* * *

(ب ل خ ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيْد : رَجُلٌ بَلْخَصٌ ، أى غليظ .

وتَبَلْخَصَ ، إذا كَثُرَ وغَلُظ .

* * *

(ب ل ع ص)

* ح — الْبُلْعُصُ : جَوْف الرَّكَب نفسُه .

* * *

(ب ل ه ص)

* ح — ابنُ الأعرابىّ : بَلْهَصَ : هَرَب ، مثل بَلَأَصَ .

وتَبَلْهَصَ : خَرَج من ثيابه .

---

(١) اللسان (ب ع ص) ونسبه إلى العجاج وليس فى ديوانه رجز بهذه القافية .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٨١

(ب و ص)

خِمْسٌ بائِصٌ ، أى مُسْتَعْجِل مثل بَصْبَاص ، يقال : سار القوم خِمْسًا بائِصًا .

وقال ابن دُرَيد : امرأةٌ بَوْصَاء[1] : عَظِيمَةُ العَجِز ، ولا يقال ذلك للرَّجُل .

والبَوْصاء أيضا : لُعبة يَلْعَبُ بها الصبيان ، يأخذون عودًا فى رأسه نار ، فيُدِيرُونه على رءوسهم ، يقال : لَعِبَ الصِّبْيانُ البَوْصاءَ ياهذا .

وقال ابن الأعرابى : بَوَّص ، إذا سَبَق فى الحَلْبَة .

وبَوَّص ، إذا صفا لونُه .

وبَوَّص ، إذا عَظُم بُوصُه .

* ح — البُوصُ : لِينُ شَحْمَة العَجِيزة .

* * *

(ب ه ص)

* ح — البَهَصُ : العَطَشُ .

والإبهاصُ : المَنْعُ .

وما أصبت منه بُهْصُوصًا ، أى شيئا .

* * *

(ب ه ل ص)

* ح — التَّبَهْلُص : التَّبَلْهُص[2] .

(ب ى ص)

البَيَصُ : الضِّيق والشدّة ، ويقال : وقَعُوا فى حَيْصَ بَيْصَ ، بكسر الصادين وفتح أوائلهما ، وحِيصَ بِيصَ ، بكسر أوائلهما وأواخرهما ، بكسر أوائلهما مُجْرَيَيْن .

وقال ابن السِّكيت : يقال : إنك لتحسب علىَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا وحِيصًا بِيصًا ، غير مركَّب .

* * *

فصل التاء

(ت خ ر ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : التِّخْرِيص — بالكسر — لغةٌ فى دِخْرِيص[3] الثواب ، معرّب ، وأصله بالفارسية « تيريز » .

* * *

(ت ع ص)

أهمله الجوهرىّ .

قال ابن دريد : تَعِصَ[4] يَتْعَصُ تَعَصًا ، مثالُ تَعِب يَتْعَبُ تعبًا ، إذا اشتكى عَصَبَهُ من شدّة المشى .

والتَّعَصُ : شبيه بالمَعَص[5] ، وليس بثَبْت .

(١) فى القاموس : تبلهص : خرج من ثيابه (٢) الجمهرة ١ : ٣٠٠

(٣) فى اللسان : « الدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص ، وهو ما يوصل به البدن ليوسعه » .

(٤) الجمهرة ٢ : ١٨ (٥) فى القاموس : المعص محركة : التواء فى عصب الرجل .

(ت ل ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : يقال : تَلَّصه ودَلَّصه تَتْلِيصًا وتَدْلِيصًا ، إذا مَلَّسه وليَّنَه .

* * *

فصل الجيم

(ج أ ش)[1]

أهمله الجوهرىّ .

ويقال : جَأَصَ الماءَ ، أى شرب .

* * *

(ج ر ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأنبارىّ : الجُرَاصِية مثال قُرَاسِية : الرَّجُلُ العظيم ، وأنشد :

يَارَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَهْ
فى كلّ يوم هى لِى مُنَاصِيَهْ
تُسامِرُ الحىّ وتُضحِى شاصيَهْ
مثلَ الفَنِيقِ الأحْمَرِ الجُرَاصِيَهْ
يَخَافُهَا أهلُ البيوتِ القَاصِيَهْ

* خ — الجَصّاصَات : مَواضِع الجصّ .

ومكانٌ جُصَاحِصٌ : أبيض مستوٍ .

وَجَصَّصَ على القومِ وجَضَّضَ : حَمَل عليهم .

وهذه جَصِيصَةٌ من ناس وأَصِيصَة ، إذا تقاربتْ حِلَّتُهم .

وقد اجْتَصُّوا وتَجَاصُّوا .

وبات فلانٌ يجصُّ فى الرِّباط ، أى يتأوّه مُضَيَّقًا عليه مشدودًا رَبْطُه ، وله جَصِيصٌ .

* * *

(ج ل ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الجَلْبَصَةُ[2] : الفِرار ، وأنشد لِعُبَيْدٍ المُرِّىّ :

لمّا رآنِى بِالْبَرَازِ حَصْحَصَا[3]
فى الأرْضِ مِنِّى هَرَبًا وجَلْبَصَا[4]
وكَادَ يَقْضِى فَرَقًا وجَنَّصَا
وغَادَرَ الْعَرْمَاءَ فى نَبْتٍ وَصَى
وَصِى لَهُنَّ فَدَنْصَنَ دَأْصَا

هكذا ذكره الأزهرىّ فى رُباعىّ الجيم ، وذكره ابن فارس فى الخاء ، وتبعه الجوهرىّ .

جنّص أى هَرَبَ فَزَعًا .

* ح — الجُنْصُ : نَبْتٌ .

---

(١) لم ترد هذه المادة فى اللسان .

(٢) قال فى اللسان : صوابه « خلبصة بالخاء » .

(٣) اللسان (خ ل ب ص) .

(٤) فى اللسان : « وخلبصا » .

(ج ن ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الإجْنِيصُ : الْعِيّ الفَدْم الذى لا يضرّ ولا ينفع . وقيل : هو الّذى لا يبرح موضِعَه كسَلًا ، وهو الكَهام الْكَلِيل النَّوَّام .

وقال أبو عمرو : الْجَنِيصُ : الميّت .

وجَنَّص ، إذا مَاتَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّجْنِيص تَحديدُ النظر ، يقال : جَنَّص بصرَه إذا حَدَّدَه .

وقال الفرّاء : جَنَّص ، إذا هَرَب من الفزع .

قال عُبيدٌ المُرِّىّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقًا وجَنَّصَا *

وجَنَّص : فَتح عينيْه فَزَعًا .

وقال أبو مالك : ضَرَبه حتى جَنَّص بسلاحه ، أى رَمَى به .

* ح — جَنَّص الطريقُ بالنّاس : ضاقَ بهم .

وجَنَّصَت الحامل بولَدِها : عَسُرَ عليها مَخرجُه .

* * *

(ج ى ص)

أهمله الجوهريّ .

ويقال : جَاصَ وحَاصَ وجَاضَ ، أى عَدَلَ .

والجِيصُ : لُعْبة يَسْبَع بعَرَاتٍ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ص)

* ح — حَبَصَ يَحْبِص حَبَصًا : عَدَا عَدْوًا شـــديدًا .

* * *

(ح ب ق ص)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو الحَبَرْقَص ، مثالُ سَفَرْجل : الجملُ الصّغير .

وقال الأصمعىّ : الحَبَرْقَصَةُ : المرأة الصغيرة الخَــلْق .

وقال ابن دُرَيد : الحَبَرْقِيصُ الْقَضِىءُ الزِّرِىّ .

* ح — الْحَبَرْقَصُ[1] : ولد الحُرْقُوص .

* * *

(ح ر ص)

حَرِص يَحْرَص — مثال سَمِــع يَسْمَع — لغة فى حَرَص يَحْرِص ، مثالُ ضَرَب يضرب ، ومنه قراءة الحسن والنَّخَعىّ وأبى حَيْوَة وأبى الْبَرَهْسَم : ﴿ إِنْ تَحْرَصْ عَلَى هُدَاهُمْ ﴾[2] ، بفتح الراء .

(١) فى القاموس : الحرقوص بالضم : دويبة كالبرغوث ، حمتها كحمة الزنبور ، أو كالقراد تلصق بالناس .

(٢) سورة النحل ٣٧

وقال ابن السِّكِّيت : الحِرْصِيَانُ — بالكسر — مثالُ حِذْرِيَان وصِلِّيَان : جِلْدَةٌ حمراءُ بين الجِلْدِ الأعلى واللَّحم ، تُقْشَر بعد السَّلْخ ، والجمع الحِرْصِيَانَاتُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال لباطن جِلْدِ الفيل : حِرْصِيَانٌ ، ووزنه « فِعْلِيَانٌ » .

وقد سَمَّوْا حَرِيصًا .

* * *

(ح ر ف ص)

* ح — تَحَرْفَصَ : تَقَبَّضَ .

* * *

(ح ر ق ص)

يُقَالُ لمن يُضْرَب بالسِّياط : أَخَذَتْه الحَرَاقِيص .

وقال أبو زيد وابن دريد : حَرْقَصَى(1) — مثال حَبَرْكَى — دُوَيْبَّة .

* ح — الحرقصة : فِعْلُ اللُّقَّاعة بالكَلام ، يُحَرْقِص الكلامَ والمشىَ ، وهى مقاربة الخطا ، وقيل : هى كالرَّقْص .

ونَسْج مُحَرْقَص .

والحُرْقُصَاء : دُوَيْبَّةٌ ، وهى الحَرْنْقَصَى .

(ح ص ص)

بنو حَصِيص ، بفتح الحاء : بَطْنٌ من عَبْد القَيْس .

وفَرَسٌ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الثُّنَّة .

وقال ابن الفَرَج : يقال : كان حَصِيصُ القوم كذا وبَصِيصُهُم ، أى عددهم .

وحَصِيصَةُ بن أَسْعَدَ : شاعِرٌ .

ورجلٌ أَحَصُّ ، اى مَشْئومٌ ، وامرأة حَصَّاء كذلك .

وريحٌ حَصَّاءُ : صَافِيَةٌ لا غُبَار فيها .

والأَحَصّ : مـاء كان نَزَل به كُلَيْب وائِل فاستأثَرَ به دون بَكْر بن وائـل ، فقيـل له : أَسْقِنا ، فقال : ليس فيه فَضْلٌ عنّا ، فلمّا طعنه الجَسّاس استسقاهم المـاء ، فقال له جَسَّاس : تجاوَزْتَ الأَحَصّ ، أى ذهب سـلطانك على الأحَصّ ، وفيه يقول الجعدىّ :

فقـال لجَسَّاسٍ : أغِثْنى بشَرْبَةٍ
تَدَارَكْ بهـا طَـوْلًا علىّ وأَنْعِـمِ(3)
فقال : تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ
وبطنَ شُبَيْثٍ وهـو ذُو مُتَرَسَّمِ

(1) الجمهرة ٣ : ٣٩٨ (2) فى القاموس : الحرقصة : مقاربة الخطا والكلام ، وفيه أيضا : وفى كلامه لُقَّاعات بالضم مشددة ، إذا تكلم بأقصى حلقه . (3) ديوانه ١٤٥ .

ويروى : « بشربة من الماء فامننها علىّ » .

ويروى : « أتِمّ بها فضلا علىّ » ، وهذه رواية أبى عمرو .

وفلان يَحُصّ ، إذا كان لا يُجير أحدًا ، وقال أبو جُنْدَبٍ الهُذلىّ :

أَحُصُّ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرْهُ

فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلَّى بِالْغُرُورِ (١)

وأما قول أبى طالب :

بميزانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعيرةً

له شاهِدٌ فى نَفْسِه غيرُ عائِلِ

فمعناه لا ينْقُصُ .

ويُقال : بَيْن بنى فلانٍ رَحِمٌ حاصّةٌ ، أى قد قَطَعُوهَا وحَصُّوها لا يتواصَلُون عليها .

وقد قال بعضُهم : إنَّ الحُصَّ — بالضم — اللؤلؤ ، وأنكره الأزهرىّ .

وقال الكِسائىّ : الحِصْحِص — بالكسر — الحجارة .

وحَصْحَص ، إذا تحرك ، ويُنْشَد بيتُ حُمَيْد ابن ثور :

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الحصى ثَفِنَاتُه

ورَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثم صَمَّمَا (٢)

برفع التاء من الثَّفِنَات بالفاعليّة .

والحَصْحَصَة : أن يَلْزَقَ الرَّجلُ بك ويُلِحّ عليك .

وحَصْحَص فلان ، إذا مَشَى مَشْيَ المقيَّد .

* ح — سيفٌ أحَصّ : لا أَثْرَ فيه .

وحَصْحَص بحُزنه : رَمَى به .

والحَصْحَاصُ والحَصاصاءُ : التُّراب .

والحُصَاصَةُ : ما يَبْقَى فى الكَرْم بعد قِطافه .

والحَصِيصَةُ : ما فوقَ أشْعَرِ الفرس .

والحَصَّاصة : قَرْيَةٌ من قُرَى السَّواد .

وقال الفرّاء : أَحَصَّنِى فلان عن أَمْرِى ، أى عَزَلَنِى .

والحَصَّاء : فرس سُراقة بن مرداس بن أبى عامرٍ السُّلَمِىّ . وقرأتُ بخط ثعلب أنّه فَرَسُ حَزْنِ ابن مِرْداس .

---

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٩١

(٢) ديوان ١٩ ، وروايته :

وأَثّر فى صُمِّ الصَّفَا ثَفِنَاتُهُ ورام بِلَمَّا أمرَه ثم صَمَّمَا

(ح ف ص)

ابن دريد : الحفْصَة : اسم من أسماء الضَّبُعِ[1] .

والمِحْفَصة : الزِّبيل .

وقد سَمَّوْا حَفْصًا وحَفْصة .

قال : والحِنْفِص — بالكسر — الصَّغير الجسم الضئيل ، وأحْسِبُ أنّ النون فيه زائدة ، وهو من حَفَصْتُ الشيء ، أى جمعته .

وقال الدِّينورىّ : الحَفَص — بالتحريك — ما كان من عَجَمِ النَّبق وما يشبهه كالزُّعْرُور ونحو ذلك .

* ح — قال يونس : حَفَصْتُ الشىءَ ، إذا ألقيته مِنْ يدك .

* * *

(ح ق ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الفرج : يقال : سَبَقَنِى فُلانٌ حَقْصًا ، أى شدًّا .

* * *

(ح ك ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الحَكيص : المرمى بالرِّيبة ، وأنشد :

فلَنْ تَرَانِى أبدًا حَكِيصًا[2]
مَعَ المُرِيبِينَ ولَنْ أُوصَا

* * *

(ح م ص)

حَمَصْتُ القَذَاةَ من عينه حَمْصًا ، إذا أخْرَجْتَهَا منها برِفْقٍ .

والحَمِيصِ : بَقْلَةٌ دون الحُمّاض فى الحُموضة طيِّبة الطَّعْم ووزنه « فَعِيل » — بالتَّحريك — تَنْبُتُ فى رَمْل عالِجٍ ، من أحرار البقول .

قال أبو زَيْد : زَعَمَ رجلٌ من الأعراب أنّ قوما كانوا يصطادون الوحْش ، فسمِعَ سامع منهم راجِزا يقول :

يَنْظُرْنَ مِنْ خَصَاصِ
بأعْيُنٍ شَوَاصِ
كَفِلَقِ الرَّصَاصِ
يَأْمُرْنَ باقْتِنَاصِ
مِنْ رَوْضَةِ الأدْمَاصِ
ورُبَبٍ نِحَاصِ
يَأكُلْنَ مِنْ قُرَّاصِ
وحَمْصِيصٍ وَاصِ[3]

---

(١) الجمهرة ٢ : ١٦٢ (٢) اللسان (ح ك ص) . (٣) اللسان (ح م ص) .

وهو من رجز الجنّ ، فأجابه الإنسىّ :

يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ
مُقَيَّلٍ أوْ مَغْبُوقْ
من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ
حَتَّى شَتَا كالذُّغْلُوقْ
أَسْرَعَ مِنْ طَرْفِ المُوقْ
وطائرٍ وَذِى فُوقْ
وكُلِّ شىءٍ مَخْلُوقْ

المزعوق : النَّشيط الّذى يفزع من كُلّ شىء .

قال الأزهرىّ : رأيت الحَمِيص فى جبال الدَّهناء وما يليها ، وهى بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الورق حامِضة ، ولها ثمرة كثمرة الحُمَّاض (١) ، وطعمها كطعمِهِ ، وسمعتُهم يُشدِّدون الميم مِن الحَمِّيص ، وكنّا نأكله إذا أجمنا التَّمر (٢) حلاوته نتحمَّض به ونَسْتَطِيبه .

قال : وقرأتُ فى كتب الأطبّاء : حَبٌّ مُحَمَّص ، يريدون به المَقْلُوّ ، كأنّه مأخوذ من الحَمْص — بالفتح — وهو التّرجح .

وقال الليث : الحَمْصُ أن يترجّح الغُلام على الأُرْجُوحة من غير أن يرجّحه أحدٌ .

وقال أبو عمرو : الأحمصُ اللّصّ الذى يَسْرِق الحمائص ، واحدتها حَمِيصَة ، وهى الشاة المسروقة ، وهى المَحْمُوصَة .

وقد سَمَّوْا حِمِّصة ، بكسر الحاء والميم المشدّدة .

وقال الفرّاء : حَمَّصَ الرّجل تَحْمِيصًا ، إذا اصطاد الظِّباء نِصفَ النهار .

والمِحْمَاصُ من النِّساء : اللّصّة الحاذِقة .

وفى حديث ذى الثُّدَيَّة المقتولِ بالنَّهروانِ : « أنَّهُ كانتْ له يُدَيَّةٌ مثل ثَدْى المرأة ، إذا مُدَّتِ امتدَّتْ ، وإذا تُرِكت تحَمَّصت (٣) » معناه تقبَّضت .

* ح — أحْمَصَتِ الجرادة : احمرَّتْ من أكْلِ القَرْظ . واحْتَمَص : سَرَق ، مثلُ احْتَرَسَ . وحَمِيصَةُ بن جُنْدَلٍ الشّيبانىّ : شاعرٌ فارس .

* * *

(ح ن ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الحِنْصَأْوَةُ من الرِّجال : الضعيف ، وقال شِمرٌ نحوه ، وأنشد :

---

(١) فى القاموس : الحماض كرمان عشبة ورقها كورق الهندبا حامض طيب ومنه مر ، وكلاهما نافع للعطاش والصفراء والغثيان » .

(٢) اللسان : « وحلاوته » . وأجم الطعام وغيره : مله وكرهه .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٤١

حَتَّى تَرَى الحِنْصَأْوَةَ الفُرُوقَا[1]
مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا

* * *

(ح ن ب ص)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : الحَنْبَصَة : الرَّوَغَان فى الحرْب .

وقال ابن الأعرابىّ : أبوا لحِنْبِص كنية الثعلب ، واسمه السَّمْسَم .

* ح – حِنْبِص : قبيلة .

* * *

(ح و ص)

قال أبو زيد : يُقال : لأَطْعُنَنَّ فى حَوْصِك ، أى لأ كيدنّك ، أو لأجْهَدَنَّ فى هَلَا كك .

وقال النَّضْر : من أمثال العرب : طَعَنَ فلان فى حوْصِ أمرٍ ليس منه فى شىء ، إذا مَارَس ما لا يُحْسِنُه وتكلّف ما لا يَعْنِيه .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : ناقة مُحْتَاصَةٌ ، وهى الّتى احْتَاصَتْ رَحِمُها دون الفَحْل ، فلا يَقْدِرُ عليها الفحلُ ، وهو أن تَعْقِدَ حَلَقها على رَحِمها ، فلا يَقْدِر الفحلُ أن يجيز عليها ، يقال : قد احْتَاصَتِ النّاقة واحتاصَتْ رَحِمُها سواءٌ .

وبئر حَوْصَاءُ : ضَيِّقة .

* ح – حَاصَ حَوْلَهُ مثل حَامَ .

والاحْتِيَاص : الحزْمُ والتحفّظ . وقال الفرّاء : الحِوَاصُ العُود الذى تُحَاص به ، أى يُخَاط .

* * *

(ح ى ص)

ابن الأعرابىّ : الحَيْصاءُ : الضَّيِّقَةُ الحَياء .

قال : والمُحْيَاص الضيِّقة المَلَاقِى .

وحَايَصَهُ ، أى راوغه ، ومنه حديث مطرّف : وخرج من الطاعون ، فقيل له فى ذلك ، فقال : « هو الموت نُحَايِصُه ولابدّ منه » .

حَاصَ : بَاصَ ، لغة فى حَيْص بَيْص .

---

(١) اللسان (حنص)

آخر فصل الحاء من حرف الصاد
وهو آخر المجلد الثالث
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
النبىّ الأمىّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين

تصويبـــات(*)

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
١٥	٢	١٦	وأضْغَانا	وطغيانا	٨٨	١	١١	ما استَطَرَّ	ما استطرْ
١٧	١	٩	وقد وكّلتْنى	قد وكّلتْنى	٩٤	١	١	كانَ	كأنّ
"	"	١٤	إن	أنْ	"	"	٢	رقيبُ	رقيبَ
١٨	"	٧	إزاءُ	إزاءَ	٩٨	٢	٢	عُدْتَ	عُدْتُ
"	"	"	إزارَها	إزارُها	١٠٢	"	١٧	لعَمْرُو	لعَمْرُ
٢٥	"	١٧	الغَيْل	الغيل	١٠٤	٢	١	الصَّرْصَرانى	الصَّرْصَرانِ
٣٥	"	١١	حجفلِ	جَحْفَلٍ	١١٦	"	١٧	ونَقُوعُ	ونُقُوعُ
"	هـ(1)	٤	عكروا	عكرُ	١١٧	١	٨	للدّاعزِىّ	للدّاعِرِىّ
٤٣	٢	١٩	منة	منه	١٢٠	"	٣	حَابًا	جَابًا
٤٨	"	٤	فأصبحتُ	فأصْبَحَتْ	"	"	"	المعْطِير	المْعطِير
"	"	١٦	القَوَافى فى	القَوْا فى	١٢٣	٢	٩	رَكُود	رَكُود
٤٩	"	٥	لم كن	لم أكن	١٢٦	١	١٩	عَكَبُرَةً	عُكْبُرَةً
٥٢	١	٩	حَسِدُه	حَسَدُه	١٢٧	"	١٢	عُمْرَةَ	عَمْرَةَ
٥٤	١	١٥	وإشقافِى	وإشْفاقِى	"	٢	١٠	وعُصُرُه	وعُمُرُه
"	٢	٥	الحديث	الحديث	١٢٨	١	٤	عُمَرْ	عَمَرْ
٦٠	"	١٤	مُشَارُ	مُشَارِ	١٣١	٢	٢	عِثْوَلُ	عِثْوَلُ
٦١	"	١٩	السَّفافرةُ	السَّفاسرةُ	١٣٢	١	١٣	غَوْرَتَيْها	عَوْرَتَيْها
٦٤	١	١٤	الحاجات	الهاجات	١٣٣	"	٢٠	وأنَا	وأنّا
٧١	٢	١٤	الصُّفَرُ	الصَّفَرُ	١٤٣	٢	١٧	غطْبَرًا	غطيرًا
٧٨	"	١٠	العَرْصاءِ	العَوْصاءِ	١٤٩	"	١٨	يَفْتَجِرُ	يَفْجُرُ
٨٠	"	٣	ضَبْرُ	ضَبْرَ	١٥٠	"	١	بُيُوتُه	بُيُوتُه

(*) هذه التصويبات مستخلصة من مقال للدكتور محمد جواد نورى - الأستاذ بجامعة النجاح، نابلس — فى مجلة "مجمع اللغة العربية الأردنى"، الأعداد (من ٥٨: ٦٢، ٦٨)، ورأت لجنة إحياء التراث إلحاقها بهذه الطبعة تعميمًا للفائدة.

(١) هـ = هامش .

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
١٥٨	٢	١٤	السّلْكُ	المسْكُ
١٦٣	"	١٦	وداوِيٌّ	وداريٌّ
١٦٤	"	١٩	عَزْوانَ	غَزْوانَ
١٦٦	"	٤	بفَرْقُمِ	بفَرْقَمِ
١٧٠	"	٢٠	تَغُوَلَتْ	تَغَوَّلَتْ
١٧٥	١	١	إلاّ	ألاّ
١٧٩	٢	١	يسنكُرُ	يسنكَرُ
١٨٠	١	١٦	قَهْقَرُ	القهقرا
١٨٣	"	٢٢	الكَثيرُ	الكَثِرُ
"	٢	٩	حَلَفَتْ	حَلَفْتَ
١٩٣	٢	١٢	غَيْرُ	غَيْرَ
٢٠٠	"	٥	خلْقَةٌ	خلْفَةٌ
٢٠٢	"	١٣	مُكْران	مَكْران
٢٠٣	١	٦، ١٥	خَلُوا	خَلَوْا
٢٢٦	٢	٧	وُفّيَ	وُفّي
٢٣٠	"	٩	وآبَقُ	وآبِقُ
٢٣٢	١	١٧	مُنْجَرَةْ	مَنْجَرَةْ
٢٣٣	٢	٢	هذّات	هذّارِ
٢٤٩	"	١٢	أحردًا	أجردَ
"	"	١٥	مِخْلاَف	مخْلاَفِ
٢٥٠	"	٥	عنه	منه
"	"	"	عارٍ	عارِ
٢٥٢	"	١٣	يُوجَدْ	يُؤْخَذْ
			لِخَطْبي	لخطّي
			يُسْرُ	يَسَرْ
٢٦١	١	٥	المَطِيّ	المَطِي
٢٦٥	٢	٢	وَرَمَتْ	ورِمَتْ
٢٦٧	"	١٥	بَيّنَ	بَيْنَ
٢٧٨	١	١٩	تُرْزَقُ	تَرْزُقُ
٢٨٦	٢	١٠	يزِرنيق	بِزرنيق
٢٩٢	"	١٥	شَواء	شِواء
٢٩٥	"	٧	فقال	فقلت
٣٠٠	١	١٣	فَدَاك	فَذَاك
٣١١	"	٢	طُوالِ	طِوالِ
٣٢٣	"	٢٣	الجُمَّاحِ	الجُماحُ
"	٢	١٧	فصبَّحتُه	فصبَّحَتْهُ
٣٢٧	١	٦	فالحَمَّان	فالخَمَّانِ
٣٣١	"	١١	تُقَنْطي	تُعَنْظي
٣٣٢	١	١٣	فَرَسَة	فرسِهِ
٣٣٨	٢	١٠	رَفَضه	رَفَضَهُ
٣٤١	١	١	ركاهلاً	وكاهلاً
٣٤٢	٢	١	أذلَّةً	أذلّةَ
٣٤٥	"	٦	تُتَبّعُ	تَتَبّعُ
٣٤٦	"	٨	أخْماسِ	أخْماسِ
٣٤٩	١	٢١	بَمٌّ	يَمٌّ
٣٥١	٢	١٤	سَمْراءُ	سَمْراءَ
٣٥٧	"	١٨	إأزابِيٌّ	أزابِيٌّ
٣٥٩	١	١٣	الرّئيسا	الرّئيسا
٣٨٤	"	٧	تَمَّ	ثَمَّ
٤٠٣	"	١٣	ياحَبَّ	ياحبُّ

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
٤٠٣	١	١٣	وحُبّها	وحُبُّها	٤٦٢	١	١٢	الهربِ	الهاربِ
٤١٤	٢	٨	وَرُوسَا	وُرُوسَا	٤٦٤	٢	٥	فُطُحِ	فُطْحِ
٤١٧	"	٦	تَقَيْسَا	تَقَيَّسَا	٤٧٢	١	١	رِيَاحَ	رِيَاحُ
٤٢١	١	١٨	تَكَلْسَا	تَكَلَّسَا	٤٧٥	"	٦	تأكُلِ	تأكُلُ
٤٣٠	٢	١٢	والقَتَامُ	والقَتَامِ	٤٨٢	٢	٢٠	لاحَبُ	لاحِبُ
٤٤٠	١	١٧	الدُّينا	الدُّنيا	٤٩٥	"	٥	أصبَحْتُ	أصبَحْتَ
"	"	"	النَّقارِسُ	النَّقارِسِ	٥١٨	"	١٦	جاوَرَ	جاوَزَ
٤٤٣	٢	١	الهَدَمْلَةَ	الهِدَمْلَةَ	٥٢٩	"	١٥	أعُودَ أبْخَصَا	تَعُودا بَخَصَا
"	"	٢	فالحِنْوِ	فالحِنْوْ	٥٣٧	١	٦	أحُصَّ	أحُصُّ
٤٤٦	١	٢٠	فِزْرَةً	فِزْرَهْ					

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٩١١ لسنة ١٩٧٣

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة
مهندس / زهير محمد حسب النبى

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٨٤٨ س ٢٠٠٧ – ١٠٠٠